

معجم الشيوخ

المعجم الكبير

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(٦٧٣-٧٤٨ هـ)

تحقيق

الدكتور محمد الجيب الهيلة

الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

الجزء الأول

مكتبة الصديق

الطائف - المملكة العربية السعودية
ص.ب. ٢٣٦٨ - هاتف ٧٢٢٢٢٢٧

تَذَكُّرٌ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ فَيُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ . »

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حَبِيلٍ
(عَنْ طَرِيقٍ مُتَعَدِّدَةٍ مَعَ بَعْضِهَا اخْتِلَافٌ فِي الْفَرْقِ)

للدهدراء

إلى الرجل الصالح الذي حايسته أكثر من
خمسين وخمسين سنة فلم أعرف عنه خير الدين
والصالح ولم أجدر منه خير الله خلدص والرحابة .
إلى مقامكم اللهم يا والدي أرفع هذا العمل
الشريف راجيا من الله أن ينيلني رضاكم
وأن يهبكم خير عقبى الدار .

ابنكم

محمد الطيب بن الهاوي الهيلة

كتب باهرم المكّي ليلة ٢٧ رمضان العظيم سنة ١٤٠٧ هـ

الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م



مكتبة الصديق
للنشر والتوزيع

ص.ب ٢٣٦٨ - هاتف : ٧٢٢٣٣٢٧
الطائف - المملكة العربية السعودية



26

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

أحمد الله ، وأصلي وأسلم على رسول الله .
ليس من السهل على محققٍ لأثرٍ هام مثل هذا المعجم الكبير للذهبي أن يُمسك
عن التقديم لتحقيقه بمقدمة ضافية متكاملة يتناول فيها ترجمة المؤلف بدراسة مستوفية
ومركزة .

فلقد شرعتُ - عند التفكير في تحقيق هذا المعجم - في جمع المادة الأولية
لترجمة الرجل . وتشاء الأقدار أن يقع بين يديّ كتاب الباحثة الدكتور بشار عواد
معروف الذي عنوانه « الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام » بتكرم من سعادة الأخ
الدكتور ناصر سعد الرشيد .

وحالما أتممتُ قراءة هذه الأطروحة المركزة والعمل الجادّ تمثّل لذهني سؤال
وجيه في اعتراض منطقيّ : هل يمكن للدراسة التي أتقدّم بها أن تضيف جديداً على
ما كتبه الباحث ؟

وبعد أن أنهيتُ تحقيق الجزء الأول من هذا المعجم وحصل لي استثناس
بمحتواه واستكناه لما يعرضه من معلومات عن الإمام الذهبي وتصيّد للإشارات
التي تفيدنا عنه عدتُ مرة ثانية إلى أطروحة الدكتور بشار فإذا هي سابقة إلى
كل ميدان قصدته ، سبّاقة إلى كل مبحث يممته ، جامعة لكل شاردة ودقيقة جمعتها ،

مستكملة لكل نادرة وفريدة سجّلتها . فتمثّلتُ لذهني تساؤلات أخرى أوجّه من
التساؤل الأول ، هي :

أليس من أسمى غايات الأعمال العلمية للباحثين أن تكون متكاملة يبدأ فيها
اللاحق من حيث ينتهي السابق ؟

أليس في هذا الكم الوافر من انتاجنا العربي المعاصر - المتّسم بالتكرار المقنّع
والنقل المزوّق - كفاية ، ستُحاسبنا عليها الأجيال القادمة التي ستستعمل حتماً طُرُقاً
حازمة من النقد والتمحيص ؟

إذا كانت ترجمة الامام الذهبي التي سبقني إليها الدكتور بشار عواد كافية ومُوفية
بالغرض فأني مانع من الاكتفاء بها والإحالة عليها ؟

لذا أمسكتُ عنان القلم عن أن ينساق في قول لا يضيف جديداً ، وأعرضتُ
عن الجذاذات التي كنتُ جمعتها عن الإمام الذهبي ، لأحيل قراء هذا الكتاب
والمستفيدين به إلى تلك الترجمة العلمية الكاملة الدقيقة التي قدّمها لنا الدكتور بشار
شكر الله سعيه وأثابه عمّا قام به من جهد وافر مشكور .

أما الكتاب الذي نقدّمهُ محققاً فهو يحتاج إلى فضل من تعريف ومزيد من
وصف وتوضيح :

لم نعرف من مخطوطات المعجم الكبير للذهبي غير نسختين : إحداهما
محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٦٥ مصطلح) ، والثانية باستنبول في مكتبة
أحمد الثالث برقم ٤٦٢ .

وقد أمكنني - والحمد لله - الحصول على مصوِّرة من المخطوطة الأولى بتكرم
وعناية من مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي التابع لجامعة ام القرى بمكة
المكرمة : اما النسخة الثانية التركية فقد بعُدتُ بيني وبينها الشقة وقصرت يدي عن
الوصول إليها ، ورغم ما بذلته من جهد فلم أتمكّن من الحصول على مصورة منها .

وهي تقع في مجلدين نُقِلَتْ من نسخة المؤلف التي أنهاها في صفر سنة ٧٢٧هـ عدد التراجم فيها يبلغ ١٢٧٨ ترجمة « يبدأ المجلد الأول بحرف الألف وينتهي في أثناء حرف العين . ويبدأ المجلد الثاني بمن اسمه « علي » من حرف العين وينتهي بنهاية الكتاب »^(١) .

أما النسخة التي اعتمدها في التحقيق فقد كُتِبَتْ في سنة ٧٤٥هـ حيث قال ناسخها في آخرها « تم الكتاب بحمد الله وعونه في ضاحي نهار الأحد ثامن جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة »^(٢) .

وعلى الرغم من تأخر كتابة هذه النسخة عن تاريخ كتابة الأصل الذي نُقِلَتْ عنه نسخة استنبول فإنها تُعتبر أهم وأعلى قيمة نظراً إلى أن المؤلف أصدر من معجمه الكبير أصليين أولهما سنة ٧٢٧هـ وهو الذي نُقِلَتْ عنه نسخة تركيا ، والثاني بعد ذلك وهو الذي نُقِلَتْ عنه نسخة دار الكتب المصرية ، والملاحظ أنه أدخل على الأصل الثاني تغييرات هامة . فهي إذن « تمثل آخر نشرة للمعجم من المؤلف »^(٣) . ذلك لأن هذه النسخة قُرِئَتْ بأكملها على المؤلف في مجالس متعددة آخرها يوم السبت ٢٤ رمضان المعظم سنة ٧٤٥هـ أي مباشرة بعد كتابتها .

وإذا كانت نسخة استنبول تحتوي على ١٢٧٨ ترجمة فإن نسخة القاهرة تحتوي على ١٠٤٢^(٤) ترجمة فقط وهو أمر لا يفسر إلا بما ذكره عبد الله الزرندي في ما كتبه في نهاية الكتاب حيث قال : « وقُوبِلَ بأصل المخرَج (الذهبي) وأمر بإسقاط جماعة من المكتوبين على حواشي الأصل من أصحاب ابن البخاري فلم يُكتبوا هنا » وهكذا يبدو أن المؤلف عندما وضع معجمه أولاً سنة ٧٢٧هـ ضمَّنه تراجم أصحاب ابن البخاري ثم بدا له أن ينقِّح كتابه وأن ينشره نشرة ثانية ناسخة للنشرة السابقة أسقط منها ٢٣٦

(١) بشار عواد : الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ٦٣ .

(٢) الذهبي : المعجم ورقة ١٩٢ أ .

(٣) بشار عواد : الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام ٦٣ .

(٤) وقع خطأ في ترقيم التراجم فتكرر رقم ٤٧١ ورقم ٨١٨ .

ترجمة فأصبح عدد تراجمها ١٠٤٢ فقط .

وبذلك تكون النسخة الدمشقية - أصلاً - القاهرية - موطلاً - نسخة أماً من حيث أنها قرئت على المؤلف سنة ٧٤٥هـ من طرف أحد تلاميذه المثقفين قبل وفاة الذهبي (٧٤٨هـ) بثلاث سنوات .

كل هذا يملأ نفسي اطمئناناً لهذه النسخة .
وصف النسخة^(١) :

عدد أوراقها : ١٩٢ ورقة .
مسطرتها : ٢٥ سطراً .

تقع في مجلدين الأول يضم ٩١ ورقة . يبدأ من حرف الألف وينتهي أثناء حرف العين . والثاني يضم ١٠١ من الورقات - يبدأ بمن اسمه علي وينتهي بنهاية الكنى - والمجلدان يقعان في سفر واحد .

وقد قُسم الكتاب الى أجزاء ، ولكن التجزئة كانت غير مكتملة في هذه النسخة فلم يُثبت الناسخ من عناوين الأجزاء إلا خمسة فقط هي :

- أول الجزء الرابع (ورقة ٤١ أ) .
- أول الجزء الخامس (ورقة ٥٤ أ) .
- أول الجزء السادس (ورقة ٦٨ أ) .
- أول الجزء الثامن (ورقة ٩٩ ب) .
- أول الجزء التاسع (ورقة ١١٣ أ) .

اسم الناسخ : حسين بن محمد سبط الشيخ محمد بن سعد الكاتب .
تاريخ النسخ : ٨ جمادى الآخرة ٧٤٥هـ .

(١) وقد وصف النسخة فؤاد السيد في فهرس المخطوطات المصورة ٣/٢ : ٢٨٣ .

الخط : مشرقى واضح قليل الأخطاء به علامات بدايات التراجم وبدايات الأسانيد والاخبار والمرويات .

بهامش المخطوط تعاليق وتكملات اكثرها بخط الناسخ وبعضها بخط عبد الله الزرندي الذي وضع هوامش إصلاحاً لبعض الأخطاء وإكمالاً لبعض النقص ، إملاء من المؤلف .

قراءة النسخة على المؤلف :

إن من أهم مزايا هذه النسخة أنها قُرئت على المؤلف في أواخر سنوات حياته من أحد تلاميذه عُرف بالطلب والعلم هو عبد الله بن أحمد بن يوسف الزرندي ، وقد التحق بمجالس السماع عُمهُ المحدث نور الدين علي بن يوسف الزرندي فحضر قراءة أكثر من ثلثي الكتاب وأصل المؤلف بيده .

وقد كتب القارئ عبد الله الزرندي في نهاية المخطوط ما نصه : « قرأتُ جميع هذا المعجم على مؤلفه الحجة شيخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي - أبقاه الله تعالى - في مجالس آخرها يوم السبت رابع عشر من شهر رمضان المعظم سنة خمس وأربعين وسبعمائة وقوبل بأصل المخرَج وأشار بإسقاط جماعة من المكتوبين على حواشي الأصل من أصحاب ابن البخاري فلم يُكتبوا هنا . وما عليه مكتوب في الحواشي بخطي : وأصله بيد عمي . فيكون سماعه من التبليغ الذي قبله إليه . وأجاز لنا المسمع جميع مروياته .

وكتب عبد الله بن أحمد بن يوسف الزرندي مصلياً على محمد وآله ومسلماً » .

فَمِمَّا كتبه عبد الله الزرندي يستبين لنا ما يلي :

أ) أن هذه النسخة كُتبت من أصل نسخة الذهبي التي كتبها بنفسه وهي التي سماها « أصل المخرَج » وقوبلت به بحضور المؤلف .

(ب) أن القارىء هو عبد الله الزرندي .

(ج) أن سماع نور الدين الزرندي - عم القارىء - بدأ من حرف الشين (ورقة ٦٠) وكان هو الممسك بأصل المؤلف .

(د) أن القراءة على المؤلف وقعت في مجالس آخرها يوم السبت ٢٤ رمضان المعظم سنة ٧٤٥ هـ .

(هـ) أن المؤلف قرر أن يُسقط عدداً من تراجم النشرة الأولى التي أصدرها سنة ٧٢٧ هـ .

(و) أن المؤلف أجاز للرجلين جميع مروياته .

وقد أمكننا التعرف على شخصيتي القارىء والسماع الزرنديين ، إذ هما ينتسبان إلى بيت علم من الحنفية ، صرح بذلك السخاوي بخطه في تعليقه على نسخة من كتاب الدرر الكامنة لابن حجر فقال : « إن الزرندي بيت حنفية »^(١) .

والزرندي نسبة إلى زرنند وهي بليدة بنواحي أصفهان ذكرها ياقوت الحموي^(٢) وضبط اسمها الجزري في الباب فقال : بفتح الزاي والراء وسكون النون في آخرها دال مهملة^(٣) وبذلك ضبطه الهندي في المغني^(٤) .

وقد ترجم ابن حجر لعبد الله الزرندي فذكر أنه ولد سنة ٢٧٠ هـ وقال : « حُبَّ إليه الطلب فسمع بالحرمين وبلاد الشام وقرأ بنفسه الكثير وحفظ ومهر ، مات شاباً في شعبان سنة ٧٤٩ هـ »^(٥) .

أما عمّه الذي حضر معه مجالس قراءته للمعجم على مؤلفه والذي ذكره ابن

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ ، الهامش رقم ٣ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٢ : ١٣٨ ، الحميري : الروض المعطار ٢٨٧ .

(٣) الجزري : اللباب ٢ : ٦٦ .

(٤) الهندي : المغني ١٢٢ .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ ؛ كما ترجمه الصفدي في الوافي ١٧ : ٦١ - ٦٢ .

أخيه بهوامش النسخة^(١) فهو نور الدين علي بن يوسف بن الحسن الزرندي الأنصاري (ابو الحسن) المحدث مؤلف كتاب مناظرة الحرمين ، توفي سنة ٧٧٢هـ . ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ص ١٨٣٤ والبغدادي في هدية العارفين ١ : ٧٢٥ ؛ والهندي في المغني ص ١٢٢ وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ٧ : ٢٦٥^(٢) .

وكان العمل الذي قام به عبد الله الزرندي في هذه النسخة يتمثل في ما يلي :

١ (مقابلة نص النسخة بأصل المؤلف - بحضور الذهبي - حيث كان يسمع ويُصلح وينقح ويضيف .

٢ (إضافة تواريخ وفيات الشيوخ الذين ماتوا بعد سنة ٧٢٧هـ (مثلاً في ورقتي ١٩٠ و ١٢٦) .

٣ (إضافة بعض التراجم بالهوامش ، كترجمة إسماعيل بن علي بن الطبال (٣٦) و ترجمة عبد الرحمن بن علي الموصلي (١٧٦) .

٤ (حذف بعض الأحاديث بأسانيدھا وذلك في ورقتي ٩٦ و ١٦٣ أ مع التصريح بأن المؤلف أسقطھما .

٥ (ضبط الأعلام والكلمات التي أخطأ الناسخ في كتابتها - وهي كثيرة - نبھنا إليها في أماكنھا .

٦ (إضافة الفقرات والجمل والكلمات التي أسقطھا الناسخ سهواً - وهي عديدة أيضاً - .

وخلال تتبّعنا للنص والهوامش أمكننا العثور على تهميشين هامّين ذكر فيهما

(١) ذكره عبد الله بوضف « عمي » ثمانی مرات بهوامش الورقات ٦٠ ؛ ٧٠ ؛ ٨٤ ؛ ٨٦ ؛ ١١١ ؛ ١٩٢ ؛ ١٣٢ .

(٢) وقد ذكر السخاوي اثنين وعشرين عالماً من عائلة الزرندين ترجمهم في كتابه الضوء اللامع ٤ : ٣١ ، ٥٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٣٣٦ ؛ ٥ : ٤٠ ، ١٠٨ ، ٢٢٤ ، ٣٢٧ ؛ ٦ : ٥٣ ، ٩٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ؛ ٧ : ٢٥٣ ؛ ٨ : ٧٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٥ ، ١٦١ ، ٣٣٢ .

تاريخ وفاة شيخين كلاهما توفي بعد رمضان سنة ٧٤٥هـ ، أي بعد انتهاء قراءة النسخة على المؤلف :

أولهما في ورقة ٧٤ في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الحليم ابن تيمية نصه :
توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة .

وثانيهما في ورقة ١٣١ في ترجمة محمد بن جابر الوادي أشي نصه : توفي
محمد بن جابر في ربيع الأول سنة ٧٤٩هـ .

وكلا التهميشين بخط مغاير لخط عبد الله الزرندي وخط الناسخ حسين بن محمد وهذا يدلّ حتماً على أن النسخة انتقلت الى يد مثقف آخر أضاف إليها هذه المعلومات .

تحجيس النسخة :

وانتقلت النسخة بعد ذلك من دمشق الى القاهرة ليحبسها مالکها القاضي عبد الجبار بن خليل الشافعي على مدرسته بالقاهرة ، وهو ما يدل عليه نص التحجيس الذي سُجِّل في وجه الورقة الأولى من المخطوط . ونصه : « وقف وسبل وحرّم هذا الجزء المبارك على طلبة العلم الشريف ينتفعون بذلك على الوجه الشرعي ، العبد الفقير الى الله تعالى ، الراجي عفوريّه الجليل عبد الباسط بن خليل الشافعي ، تقبّل الله منه . وجعل مقرّه بالخزانة السعيدة بالخانقاه التي أنشأها المشار إليه بخط الكافوري^(١) بالقرب من حمام نكز ، وشرط الواقف المشار إليه ان لا يخرج من الخانقاه المذكورة لرهن ولا لغيره ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ﴾ إن الله سميع عليم ﴿^(٢) بتاريخ ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة » .

(١) المقرئ : الخطط ٢ : ٢٥ - ٢٦ .

(٢) القرآن : البقرة ١٨١ .

وأسفل نص التحبیس على اليمين شهادة أحد العدلين بما نصه : «شهد بذلك محمد بن أبي بكر المالكي» . وعلى الشمال شهادة العدل الثاني وهي : «شهد بذلك عبد العزيز بن سعيد . . .»^(١) .

وبهامش التحبیس على الشمال تَمَلُّكُ نصه : «في نوبة محمد بن ابراهيم بن الكويلة» .

وقد وضع المحبس ختمه - وهو صغير ذو شكل دائري - بأعلى الورقات ١١ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٩ ، وبوسط الورقتين ٣ ب و ١٣ أ .

كما وضع على الورقتين الأولى «أ» والأخيرة «ب» ختم بيضوي الشكل هو ختم الكتبخانة المصرية (دار الكتب المصرية) وسُجِّلَ عليه رقم المخطوط بهذه المكتبة وهو (نمرة ٦٥ مصطلح) .

أما المحبس فهو زين الدين عبد الباسط بن خليل الدمشقي ثم القاهري . دمشقي انتقل الى القاهرة حيث تقلَّب في الوظائف السامية كنظر الخزانة والكتابة ونظر الجيش والقضاء وغير ذلك . قال السخاوي : «اشترى في أثنائها بيت تنكر فأصلحهُ وكَمَّلَه وجعله سكناً هائلاً له واستوطنه وكذا عَمَّرَ تجاهه مدرسة بديعة^(٢) انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين» (٨٢٣هـ) .

كان المحبس رجل علم يحترمه العلماء ويكرمونه واعتنى بمدرسته اعتناء كبيراً فنزل فيها رجال العلم كابن الجزري وغيره . ووقف عليها مكتبة منها هذه النسخة من المعجم الكبير للذهبي التي ربما يكون قد جاء بها معه من دمشق عند قدومه الى القاهرة .

وقضى عبد الباسط بن خليل حياة سياسية صاخبة مليئة بالتقلبات فأقام

(١) كلمة غير واضحة .

(٢) عبد الرحمن زكي : موسوعة مدينة القاهرة ٢٧٤ .

بالقاهرة ثم بالحرمين الشريفين ودمشق وبيت المقدس . ثم عاد إلى القاهرة في آخر حياته ليوافيه أجله بها سنة ٨٥٤هـ^(١) .

وأول الشاهدين في وقف نسخة معجم شيوخ الذهبي على الخانقاه الباسطية هو محمد بن أبي بكر (شمس الدين) العندلي ثم القاهري المالكي لازم العز بن جماعة وكتب نحواً من ٥٠٠ مصحف وكثيراً من نسخ صحيح البخاري وغيره . قال عنه السخاوي : « تنزل في صوفية الباسطية أول ما فُتِحَتْ بل كان أحد من شهد عليه بوقفية كُتِبَها وغيره » مات قبل السبعين وثمانمائة^(٢) أما ثاني الشاهدين فلم نعثر له على ترجمة .

- والله ولي التوفيق -

(١) ترجمة السخاوي ترجمة وافية في الضوء اللامع ٤ : ٢٤ - ٢٧ .

(٢) السخاوي : الضوء اللامع ٧ : ٢٠٣ .

نصَّ عَجَبُ سِرِّ يُنْفَخُ لِهَيْسَامِ الزَّهْبِيِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي من توكّل عليه يَكْفِيهِ ، ومن اعتلّ يشْفِيهِ ، ومن استَهْداه يَهْدِيهِ ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى الوحيه ، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومُحِبِّيه .

أما بعد ، فهذا مُعْجَمُ العبد المسكين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبد الله التُّرْكَمانِي الغَارِقِي ثمّ الدمشقي ، ابن الذَّهَبِي ، يَشْتَمِلُ على ذِكْرِ مَنْ لَقِيْتُهُ أو كَتَبَ إِلَيَّ بالإجازة في الصِّغَرِ وعلى كثير من المُجِيزِينَ لي في الكِبَرِ ولم أَسْتَوْعِبْهُمْ ، وربما أجازَ لي الرَّجُلُ ولمْ أشْعُرْ بِهِ ، بخلاف مَنْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ ، فَإِنِّي أَعْرِفُهُ .

والله المسؤول منه العون والتوفيق ، ولا قوة إلا بالله .
وكذلك أَلَفَ الحافظ أبو القاسم الدمشقي مُعْجَمَهُ بالسَّمَاعِ والإجازة مَخْلُوطِينَ .

وقد أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ علي بن أحمد الحُسَيْنِي ^(١) بالثغر - وهو أوَّلُ حديثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ - أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعِي ببغداد - وهو أوَّلُ حديثٍ

(١) هو الغُرَافِي ، شيخ الحديث بالاسكندرية .

سمعتُه منه - أنا أبو الحُسَيْن عبد الحق بن عبد الخالق - وهو أوَّل حديث سمعته منه .

(ح) وأنا أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام القاضي ببلبك - وهو أوَّل حديث سمعته منه ، يومئذٍ - ، أنا أبو محمد بن قدامة سنة أحد عشرة^(١) - وهو أوَّل حديث سمعته منه يومئذٍ - أنا أحمد بن المقرَّب - وهو أوَّل حديث سمعته منه .

(ح) وأنا أبو الحُسَيْن ببلبك ، وأبو عمرو التُّوزري بمكة ، وأبو محمد عبد المؤمن بمصر - وهو أوَّل حديث سمعته منهم - قالوا : أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الخطيب - وهو أوَّل حديث سمعناه منه - زاد أبو محمد تقييداً فقال : من لفظه ، قال : أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سُلَفة الحافظ - وهو أوَّل حديث سمعته منه - قالوا كلُّهم : أنا أبو محمد جعفر بن أحمد السَّرَّاج - وهو أوَّل حديث سمعناه منه - أنا أبو نصر عبد الله بن سعيد السَّجْزي - وهو أوَّل حديث سمعته منه - أنا أبو يعلَى حمزة ابن عبد العزيز المهَلَّبِي - وهو أوَّل حديث سمعته منه .

(ح) وأنا عيسى بن يحيى الأنصاري - وهو أوَّل حديث سمعته منه - ثنا بشير بن حامد أبو النعمان الزَّاهد بمكة - وهو أوَّل حديث سمعته منه - نا أبو القاسم الشَّحامي - وهو أوَّل حديث سمعته منه .

(ح) وقرأتُ على أحمد بن هبة الله عن أبي رَوْح عبد المُعِزِّ بن محمد : أنَّ الشَّحامي أخبرهم - بِهَرَاة - قال : أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك الحافظ - وهو أوَّل حديث سمعته / منه - نا أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمَش الزَّيَّادي - وهو أوَّل حديث سمعته منه - قالوا : ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال - وهو أوَّل حديث سمعناه منه - ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحَكَم^(٢) - وهو أوَّل حديث سمعته منه - ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ - وهو أوَّل حديث سمعته منه - عن عمرو بن دينار عن أبي

(١) وستماته .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٢٢٤ .

قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، لِزَحْمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ » وقال المهلبى : « أَهْلَ الْأَرْضِ » ثُمَّ اتَّفَقَا فَقَالَا : « يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ » (١) .

هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود عن مُسَدَّد وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ . وأخرجه الترمذي عن ابن أبي عمر العدني ثلاثتهم عن سفيان ، بنحوه . ولي فيه طُرُقٌ عِدَّة . وقد حكم بصحِّته الحافظ أبو عيسى . وحدث به القاضي عياض في الدهر القديم عن القاضي أبي علي بن سُكْرَةَ عن أبي عبد الله الحُمَيْدِي عن أبي منصور بن النعمان عن أبي نصر السَّجْزِي ، فَأَنَا وَهُوَ مِنْ حَيْثُ الْعَدَدُ سَوَاء .

وقال أبو الفداء بن الخبَّاز : سَمِعْتُهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي السَّنْجَارِيِّ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرْشِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَنِيدِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّحَّامِيِّ - فَرَوَيْنَا أَعْلَى مِنْهُ بِأَرْبَعِ دَرَجَاتٍ .

وثناه مُسَلَّسًا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ التُّونِسِيِّ (٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ النَّوْرِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ بُرْطُلَّةَ عَنْ أَبِي عَمْرِو أَحْمَدَ بْنِ عَاتٍ النَّفْزِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْحَافِظِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الشَّحَّامِيِّ .

وقد قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ » (٣) وَإِنَّمَا : مِنْ صِيغِ الْحَضَرِ . وَأَخْرَجَ مِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ » (٤) وَقَالَ : « لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ » (٥) وَقَالَ لِرَجُلٍ : « وَالشَّأَةُ إِذَا رَحِمَتْهَا رَحِمَكَ اللَّهُ » (٦) وَقَدْ قَالَ

(١) أبو داود، ٤ : ٢٨٥ رقم ٤٩٤١ ؛ ذخائر المواريث ٢ : ١٧٩ .

(٢) هو الوادي آشي صاحب البرنامج .

(٣) البخاري ٢ : ١٠٠ .

(٤) مسلم ٤ : ١٨٠٩ رقم ٢٣١٩ ؛ أبو داود ٤ : ٣٥٥ رقم ٥٢١٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٨٣ .

(٥) أبو داود ٤ : ٢٨٦ رقم ٤٩٤٢ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ١٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٢٠٢ .

(٦) الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٢٦ .

الله تعالى : ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾^(١) وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾^(٢) .

وفي الصحيح عن النبي ﷺ : « أَنْ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ « سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي »^(٣) وباب الرحمة بابٌ واسعٌ لِمَنْ تَدَبَّرَهُ وَحَسِبَكَ أَنَّ الرحمةَ يَنْبَغِي للمُسلم تَعَاهُهَا فقد قال النبي ﷺ : « إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلِيُحْدِثْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلِيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ »^(٤) .

وكذلك في السُّنَنِ فيمَنْ قتل سام أبرص في أول ضربة فله ثلاثون حسنة ، ومَنْ قتلَهُ في ثاني ضربة فله عشرون حسنة ، ومَنْ قتلَهُ في الثالثة فله عشر حسنات . فإن قتلَهُ بضربة واحدة أَرْوَحَ له مِنَ التعذيب بثلاث ضربات^(٥) .

[٢ - ب] وقال عليه الصلاة والسلام : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ / فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ »^(٦) وَمِنْ رَحْمَتِنَا بِالسَّارِقِ إِذَا قُطِعَ أَنْ تُحَسَّمَ يَدُهُ بِالزَّيْتِ الْمُغْلَى لثَلَا يَنْزِفَ دَمَهُ فَيَتَلَفَ وَأَنْ نَسْتَبِيَهُ . وكذا مَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ نَحْضُهُ عَلَى التَّوْبَةِ وَأَنْ يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ رَحْمَةً بِهِ .

فَمِنْ الرَّحْمَةِ بَعَادُهُ إِقَامَةُ الْحُدُودِ عَلَيْهِمْ ، فَالْفَقِيهِ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَقَامَ حُدُودَ اللَّهِ مَعَ الرَّحْمَةِ بِخَلْقِ اللَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

(١) القرآن : الأنعام ٥٤ .

(٢) القرآن : يوسف ٦٤ ، ٩٢ .

(٣) البخاري ١٢٩ ؛ مشكاة المصابيح ١ : ٧٢٦ رقم ٢٣٦٤ .

(٤) مسلم ١٥٤٨ : ٣ رقم ١٩٥٥ .

(٥) ورد بمعناه في حديث أبي هريرة . أخرجه أبو داود ٣٦٦ : ٤ رقم ٥٢٦٣ ؛ الترمذي ٦ : ٢٧٥ ؛ ذخائر

المواريث ٤ : ٦١ .

(٦) مسلم ٤ : ٢٠١٦ - ٢٠١٧ رقم ٢٦١٢ .

حرف الألف

الأحمدون

(١) [أحمد بن إبراهيم بن عُقْبَةَ الحَنْفِي] (١)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عُقْبَةَ (٢) الفقيه المدرّس مُحْيِي الدين أبو العباس . مدرّس الرُّكْنِيَّة (٣) بسفح قاسِيُون ، أصله من بُصْرَى (٤) ، وكان من قدماء الحَنْفِيَّة وُلد سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠ هـ - ١٢٣٢ م] .

وسمع في شَيْبَتِهِ مِنْ خُطِيب مَزْدَا وغيره ، وكان نَقْلًا لِلْمَذْهَب يرجع إلى دين وتَوَاضَع .

مات في ذي الحجة سنة ثمانى عشرة وسبعمائة [٧١٨ هـ - ١٣٢١ م] .

أخْبَرَنَا أحمد بن إبراهيم الحَنْفِي وأحمد بن علي بن مَسْعُود ومحمد بن حَمْزَة ومحمد بن عبد الرحمن بن عَوْض وعبد الله ومحمد وَلَدَا الشَّيْخ شمس الدين عبد الرحمن بن محمد ، وَعِدَّةٌ .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٨١ .

(٢) في الدرر: غنية .

(٣) مدرسة حنفية بدمشق . النعمي: الدارس ١: ٥١٩ ؛ محمد كرد علي: خطط الشام ٦: ٩٢ .

(٤) ياقوت: معجم البلدان ١: ٤٤١ - ٤٤٢ ؛ البكري: معجم ما استعجم ١: ٢٥٣ - ٢٥٤ . الحميري: الروض المعطار ١٠٩ .

قالوا : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب .

وأنا محمد بن علي السُّلمي ومحمد بن قُدّامة الكاتب قالوا : أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ .

وأنا عبد الرحيم الداروري أنا أبو الحسن الحافظ قالوا : أنا هبة الله بن علي الأنصاري .

(ح) وأنا أحمد بن سلامة إجازة عن هبة الله ، أنبأ مُرشد بن يحيى ، أنا محمد بن الحسين ، أنا ابن حَمُويّة ، نا أبو عبد الرحمن النسائي ، أنبأ عُتْبَة بن عبد الله عن مالك عن أبي النضر عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علياً أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي ماذا عليه ؟ فإن عِنْدِي أَبَتَهُ وَأَنَا أُسْتَحْي أَن أَسْأَلَهُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن ذلك فقال : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ »^(١) رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي من حديث مالك . وَيَبْعُدُ لِقَاءَ سُلَيْمَانَ لِلْمَقْدَادِ .

(٢) [أحمد بن إبراهيم بن راجح المقدسي]^(٢)

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح - أبو العباس - المقدسي ، سبط الشيخ شمس الدين .

وُلِدَ فِي حَدُودِ السُّتَيْنِ وَسِتْمِائَةِ (٦٦٠ هـ - ١٢٦٢ م) .

وسمع من ابن عبد الدائم وجدّه ، وكان فاضلاً ذَكِيّاً نَقَالاً ، تَلَقَّشَ^(٣) وَقَلَّ عَقْلُهُ [١-٣] فَكَانَ يَقِفُ فِي الطَّرِيقَاتِ / وَيَتَكَلَّمُ بِأَشْيَاءَ مَلِيحَةٍ وَيُسْفَهُ ثُمَّ عَقَلَ ثُمَّ عَادَ .

(١) البخاري ٤٥: ١ ، ٧٦ ؛ ابن ماجه رقم ٥٠٥ ؛ أبو داود ٥٣: ١ ، ٥٤ رقم ٢٠٧ ؛ النسائي ٩٧: ١ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٨١: ١ ؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٤٦٧: ٢ .

(٣) الزبيدي: تاج العروس، مادة (ل - ق - ش) .

سَمِعْنَا مِنْهُ فِي حَالِ الْإِسْقَامَةِ ، وَلَا تَنْبَغِي الرَّوَايَةُ عَنْهُ لِسُوءِ سِيرَتِهِ .
مات سنة عشر وسبعمائة [٧١٠ هـ - ١٣١١ م] .
روى لَنَا جَزْءُ ابْنِ الْفَرَاتِ .

(٣) [أحمد بن إبراهيم بن سَبَاعِ الْفَزَارِيِّ] ^(١)

أحمد بن إبراهيم بن سَبَاعِ بن ضِيَاءِ الْفَزَارِيِّ ، الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو
الْعَبَّاسِ ، خَطِيبُ دِمَشْقَ .
مَوْلَدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةِ بِدِمَشْقَ [٦٣٠ هـ - ١٢٣٣ م] .

وَقَرَأَ ثَلَاثَ رَوَايَاتٍ ^(٢) عَلَى أَبِي الْحَسَنِ السَّخَاوِيِّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ الْكَثِيرَ وَمِنْ الْعِزِّ
النَّسَابَةِ وَالتَّاجِ الْقُرْطُبِيِّ وَابْنِ الصَّلَاحِ وَطَبَقْتَهُمْ ، وَتَلَا السَّبْعَ عَلَى شَمْسِ الدِّينِ أَبِي
الْفَتْحِ ، وَأَحْكَمَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى مُجَدِّ الدِّينِ الْإِرْبَلِيِّ . . . طَلَبَ الْحَدِيثَ بِنَفْسِهِ فَقَرَأَ الْكُتُبَ
الْكِبَارَ عَلَى طَبَقَةِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَكَانَ فَصِيحاً حَلَوَ الْقِرَاءَةَ عَدِيمَ اللَّحْنِ مُتَوَاضِعاً
ظَرِيفاً حَسَنَ الْجُمْلَةِ ، دَرَسَ وَفَسَّرَ وَقَرَأَ الْعَرَبِيَّةَ مَدَّةً .

تَوَفَّى لَيْلَةَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِمِائَةِ [٧٠٥ هـ - ١٣٠٦ م] بِدَارِ
الْخُطَابَةِ مِنْ جَامِعِ دِمَشْقَ ^(٣) .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَزَارِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَظْفَرٍ السَّقَطِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعُقَيْلِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ قَالُوا : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيِّ ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ السُّلْفِيِّ ، أَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بَقَرُوزِينَ ، أَنَا

(١) الذَّهَبِيُّ : تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ ٤ : ١٤٧٩ - ١٤٨٠ ؛ الْجَزَرِيُّ : الْغَايَةُ ١ : ٣٣ - ٣٤ ؛ ابْنُ حَجَرٍ : الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٨٠ : ١ ؛ ابْنُ الْعِمَادِ : شُدْرَاتُ الذَّهَبِ ٦ : ١٢ ؛ السِّيُوطِيُّ : بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ١ : ٢٩٢ ؛ ابْنُ الْقَاضِي : دُرَّةُ الْحَجَالِ ١ : ٥٦ ؛ ابْنُ كَثِيرٍ : الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٤ : ٤٢ ؛ النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٨ : ٢١٧ .
(٢) وَهِيَ رَوَايَاتُ نَافِعٍ وَعَاصِمٍ وَابْنِ كَثِيرٍ كَمَا يَبِينُهَا الْجَزَرِيُّ فِي الْغَايَةِ .
(٣) وَتَسْمَى مَقْصُورَةُ الْخُطَابَةِ . النُّعَيْمِيُّ : الدَّارَسُ ٢ : ٤٠ ، ١٦٥ .

علي بن الحسين بن جابر القاضي بتييس^(١) سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة [٤٤٢هـ - ١٠٥٠م] أنا أبو بكر محمد بن علي النقاش سنة ثمان وستين وثلاثمائة [٣٦٨هـ - ٩٧٨م] ثنا القاسم بن الليث بن مشرور ، ثنا المعافى بن سليمان^(٢) عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ »^(٣) أخرجه البخاري دون الجماعة عن محمد بن سنان وغيره عن فليح بن سليمان المدني .

(٤) [أحمد بن إبراهيم المقدسي الحنبلي]^(٤)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن القدوة أبي عمر المقدسي الخطيب تقي الدين ابن العز الحنبلي .

ولد في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] .

أجاز له سبط السلفي وسمعه من خطيب مرّدا وأبي علي البكري والبلداني وسبط ابن الجوزي والنور البلخي وعدة ، وحضر محمد بن [عبد] الهادي وغيره .

مات في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] سمعت منه جزء ابن فيل^(٥) والبطاقة والجمعة ونسخة إبراهيم بن سعد وجزء الفراتي ونسخة أبي مسهر^(٦) وجزء ابن عرفة^(٧) وفضائل معاوية وجزء ابن الفرات والعلم لأبي

(١) ياقوت : معجم البلدان ٢ : ٥١ - ٥٤ ؛ الحميري : الروض المعطار ١٣٧ - ١٣٨ .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٣٨٠ .

(٣) مسلم ٤ : ١٨٤٦ رقم ٢٣٧٦ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ٤٧ ، ١١٧ ؛ البخاري ٥ : ٦٣ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٩٠ .

(٥) كلمة سقطت من الأصل والاكمال من الدرر الكامنة .

(٦) من نسخة بدار الكتب المصرية رقم ٢٥٥٦٨ ب .

(٧) هو أبو مسهر الغساني ، مات في حبس المأمون عند محنة القول بخلق القرآن . الذهبي : العبر ١ : ٣٧٤ ؛

وضبطه عبد الغني الأزدي في المؤلف والمختلف ص ١٢١ . ومن نسخة أبي مسهر مخطوطة بدار

الكتب المصرية رقم ٢٥٥٥١ ب .

(٨) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١ : ٥٨٩ .

خَيْثَمَةُ وفوائد نصر المقدسي . خَرَجْتُ/ عنه في مواضع - رحمه الله تعالى - . كان [٣-ب] متوسطاً في الفقه .

(٥) [أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي]^(١)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شَيْخُنَا الْقُدُوة العارف ، عماد الدين ابن شيخ الحَزَامِيَّة^(٢) .

وُلِدَ سنة سبع وخمسين وستمائة [٦٥٧هـ - ١٢٥٩م] .

تَفَقَّه وشارك في الفضائل وصَحِبَ الْكِبَارَ ، وكان يَقْتَات من النسخ وله أحوال ومقامات ، وكان دَاعِيَةً إِلَى السُّنَّةِ وَمُتَابِعَةً الْآثَارِ .

وله تواليف نافعة في السلوك^(٣) .

توفي في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] بالمارِسْتَان الصَّغِير . ودَفَنَاهُ بسفح قاسيون أَنشَدْنَا لِنَفْسِهِ - رحمه الله تعالى :

[البسيط]

ما زال يعشقها طوراً ويلهيها	حتى أناخ برَبْعِ الْحَبِّ حَادِيهَا
يَشْكُو إِلَيْهِ كَلَالُ السَّيْرِ مِنْ نَصَبٍ	وَعَدِ الْوِصَالِ يُمْنِيهَا فَيُحْيِيهَا
هَبَّ النَّسِيمُ فَأَهْدَى طِيبَ نَشْرِهِمْ	فَهَيَّجَ الْوَجْدَ مِنْ أَقْصَى دَوَاعِيهَا
إِنْ رُمْتَ سِيراً فَصَفِّ الْقَلْبَ مِنْ دَنَسٍ	مَعَ الْجَوَارِحِ كَيْ تَنْفِي مَسَاوِيهَا
وَجَانِبِ النَّهْيِ حَسْبَ الْجَهْدِ مُمْتَلِئاً	نُجْجَ الْأَوَامِرِ كَيْ يَنْفِكَ عَانِيهَا
وَأَقْصِدْ إِلَى السُّنَةِ الْغَرَاءِ تَقَهَّمْهَا	فَهَمِ الْخُصُوصِ فَتَعْلَوْ فِي مَبَانِيهَا

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٩١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب

٦ : ٢٤ - ٢٥ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥٨ - ٣٦٠ .

(٢) في تذكرة الحفاظ : شيخ الحراميين ، وفي ذيل طبقات الحنابلة : شيخ الحزاميين .

(٣) ذكرت منها مجموعة في معجم المؤلفين لكحالة ١ : ١٣٩ .

وَدَاوِمِ الذِّكْرِ بَعْدَ الْعَقْدِ مِنْ سُنَنِ عَقْدِ ابْنِ حَنْبَلٍ لِلْأَمْرَاضِ يَشْفِيهَا
لَا يَعْرِفُ الشُّوقَ إِلَّا مَنْ يُكَابِدُهُ وَلَا الصَّبَابَةَ إِلَّا مَنْ يُعَانِيهَا

(٦) [أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف الدمشقي]

أحمد بن إبراهيم بن عبد الضيف بن مُضْعَب ، الصُّدْرُ الْعَالَمُ نُورُ الدِّينِ
الدمشقي .

قرأ على علم الدين السُّخَاوِي ، وله شعر جيّد .

جالسته مرّةً فسمعتُه يقول في قول الشاطبي - رحمه الله - :

وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَأَاهَا لَيْبٌ وَتَعَقُّلاً^(١)

إِنَّ الْفَعْلَ نُصِبَ عَلَى جَوَابِ الاسْتِفْهَامِ .

مات في شوال سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] وله أربع

وسبعون سنة .

(٧) [أحمد بن إبراهيم الجذامي الشروطي]^(٢)

أحمد ابن شَيْخِنَا بَرَهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ فَلَاحِ الْجُذَامِيِّ الشَّافِعِيِّ ، ضِيَاءُ
الدِّينِ الشُّرُوطِيِّ .

ولد سنة ثلاث وستين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٥م] وتفقّه وقرأ بالسَّعِ وَاسْمَعِ -

حُضُوراً - مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ^(٣) ، وَاسْمَعِ مِنْ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ وَطَائِفَةٍ . وَحَجَّ مَرَّاتٍ تَوَفَّى

فَجَاءَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ فِي شَعْبَانَ [٧٢٩هـ - جَوَانِ ١٣٢٩م] . وَكَانَ إِمَامًا

مُشْهَدًا أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ وَالِدِهِ .

قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجُذَامِيِّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ - حُضُورًا ،

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، أَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) انظر شرح الشاطبية ص ١٦٣ المعروف بشرح الشعلة لمحمد بن أحمد الموصلي .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٩٥ .

(٣) قال ابن حجر: سمع صحيح مسلم في الرابعة عن أحمد بن عبد الدائم سنة ٦٦ (أي وستمائة) .

عيسى ، أنا إبراهيم بن سفيان ، نا مُسلم ، نا أحمد بن يونس ، نا عاصم بن محمد
عن أبيه قال : قال عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا
بَقِيَ مِنْ / النَّاسِ اثْنَانِ » (١) .

[٤-١]

وأخبرنا أبو المعالي الهمداني ، أنا عبد الله بن محمد بن سabor (٢) سنة تسع
عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] بشيراز - وأنا في الخامسة - أنا عبد العزيز بن
محمد الأدمي ، أنا أبو محمد التميمي ، أنا أبو الحسين بن المتيّم ، أنا أبو عبد الله
المحاملي - إملاءً - ثنا زياد بن أيوب ، نا محمد - يعني ابن يزيد - أنا عاصم بن محمد
عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال : « لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ فِي
النَّاسِ اثْنَانِ » .

وأخرجه البخاري عن أحمد بن يونس وأبي الوليد .

(٨) [أحمد بن إبراهيم بن باباجوك] (٣)

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك - قاضي شيزر (٤) - نجم
الدين ابن الشهاب البعلبكي الشافعي .
أشتغل مدّةً وشارك في الفضائل ، وكان فيه دين وسكون .

أمات سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] بشيزر ولد نيف وستون
سنة وهو تركماني .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد ووالده ومحمد بن علي وعلي بن

(١) البخاري ٤: ٢١٨؛ مسند الطيالسي ٢٦٤؛ دلائل النبوة لليبهي ٦: ٥٢٠؛ مسلم ٣: ١٤٥٢؛ رقم ١٨٢٠؛
ابن حنبل ٢: ٢٩؛ السيوطي: الجامع الصغير ٢: ٢٠٥؛ الألباني: سلسلة الأحاديث الصحيحة
رقم ٣٧٥ .

(٢) الذهبي: المشتبه ٢: ٣٨٦ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٩٥ .

(٤) ياقوت: معجم البلدان ٣: ٣٨٣؛ الحميري: الروض المعطار ٣٥٢ .

عبد الولي ومحمد بن الرشيد بيبعلبك - بقراءتي - قالوا : أنا أبو الغنائم المسلم بن محمد القيسي .

(ح) وأنا محمد بن أبي الفتح النحوي ، أنا محمد بن أحمد الفقيه . وأجازه لنا أبو الغنائم وابن أبي عمر وعلي بن أحمد قالوا : أنا حنبل ، أنا هبة الله بن محمد ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا هُشَيْم ، أنا العَوَّام^(١) ، نا الأزهر بن راشد عن أنسٍ قال رسول الله ﷺ : « لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِ وَلَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا »^(٢) هذا حديث غريب تفرد به هُشَيْم . أخرجه النسائي ، وقد لُيِّنَ ابن معين الأزهر هذا^(٣) ، وعدَّاه في الكوفيين .

(٩) [أحمد بن إبراهيم بن قرى الدقيقي]

أحمد بن إبراهيم بن قرى بن ربيعة الدقيقي ، أبو العباس الجيتي الحنبلي .

وُلد سنة خمسين [٦٥٠ هـ - ١٢٥٢ م] وحضر على خطيب مرّدا ، وسمع من إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم ، وسمع في شَيْبَتِهِ كثيراً ، وَكَتَبَ طِبَاقاً بخط رفيع ، وَثَقُلَ سَمْعُهُ بآخِرِهِ ، وَكَانَ إِنْسَاناً جَيِّداً .

مات في شعبان سنة سبع وسبعمائة (٧٠٧ هـ - ١٣٠٨ م) .

أخبرنا أحمد ومحمد ابنا إبراهيم ، ومحمود بن منصور ومحمد بن حمزة وابن التاج وابن عمه الشُّرْف ومحمد وعبد الله ابنا الشيخ وأبو بكر بن أبي الطاهر وخديجة بنت عبد الرحمن ومحمد بن علي البابشُرقي ويعقوب بن أحمد الحنفي وعبد الله بن

(١) هو العَوَّام بن حوشب ترجمه الذهبي في العبر ١: ٢١٠ .

(٢) النسائي ٨: ١٧٧ ، وفيه (ولا تستضيئوا بنار المشركين ...) ؛ ذخائر المواريث ١: ١٧ ؛ مسند أحمد ٩٩: ٣ .

(٣) الذهبي : ديوان الضعفاء والمتروكين ١٥ .

الحسن الحنبلي وخلّق قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، نا أبو القاسم البوصيري .
 - وأنبؤوني عن البوصيري - أنا أبو صادق المديني ، أنا أبو الحسن بن جَمَصَة ^(١) ، نا
 حمزة بن محمد ، أنا محمد بن أحمد العُرَيْبِي ، نا زُهَيْر بن عَبَّاد ^(٢) ، نا حَفْص بن
 مَيْسَرَة عن زيد بن أسلم عن عمرو بن مَعَاذ الأنصاري عن جَدَّتِه حَوَاء سَمِعَتْ النَّبِيَّ
 ﷺ / يقول : «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحَرَّقٍ» ^(٣) هذا حديث صالح الإسناد . وحَوَاء [٤-ب] ليس لها في الكتب شيء سِوَاهُ ، وهي أم بُجَيْد ، بباء موحَّدة ^(٤) .

(١٠) [أحمد بن إبراهيم الرقوقي الدبّاغ] ^(٥)

أحمد بن إبراهيم بن نصر بن سعيد ، أبو العباس الرُّقُوقِي الدَّبَّاغ .
 إنسان مبارك ، ولد سنة تسع عشرة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] وسمع ابن الزُّبَيْدِي
 وابن اللَّيْثِي والعَلَمَ ابن الصَّابُونِي وابن رَوَاحَة .

توفي سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] بقَاسِيُون .
 أخبرنا أحمد بن إبراهيم الرُّقُوقِي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين ، أنا
 أحمد بن محمد الحافظ ، أنا أحمد بن علي الطُّرَيْثِي ^(٦) ، أنا أبو الحَسَن محمد بن
 مخلد ، نا أحمد بن سَلْمَان الفقيه ، ثنا أبو داود السَّجِسْتَانِي ، ثنا محمد بن كَثِير ، نا
 سفيان عن زيد العَمِّي ^(٧) عن أبي إياس عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

-
- (١) ضبطه الذهبي في المشتبّه ١: ٢٤٩ .
 (٢) ابن حجر: لسان الميزان ٢: ٤٩٢ .
 (٣) أبو داود ١٢٦: ٢ رقم ١٦٦٧ (مع اختلاف في النص) وفي الترمذي (روي بالمعنى) ٣: ١٦٩ ؛ ذخائر
 المواريث ٤: ٣٠٢ ؛ مسند أحمد ٤: ٧٠ .
 (٤) ترجمها ابن حجر في الإصابة ٤: ٢٧٧ وابن الأثير في أسد الغابة ٥: ٤٣٠ وأخرجها لها هذا الحديث وغيره
 من الأحاديث خلافاً لما قاله الذهبي .
 (٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٩٦ .
 (٦) ويعرف بابن زهراء . ابن العماد : شذرات الذهب ٣: ٤٠٥ ؛ وضبطه الجزري في اللباب ٢: ٢٨١ .
 (٧) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣: ٤٠٧ - ٤٠٩ .

« لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ »^(١) حَسَنُهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَخْرَجَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ وَكِيعٍ
عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

(١١) [أحمد بن أحمد بن نعمة المقدسي]^(٢)

أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد ، الشيخ الإمام شرف الدين ، أبو العباس ،
النايلسي المقدسي شيخ الشافعية .

مَوْلَدُهُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ فِي حُدُودِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسِتْمِائَةِ ٦٢٢ هـ - ١٢٢٥ م
إِذْ أَبَوْهُ خَطِيبُهَا .

سَمِعَ السَّخَاوِيَّ وَابْنَ الصَّلَاحِ وَابْنَ مَسْلَمَةَ وَأَجَازَ لَهُ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَأَبُو
عَلِيٍّ بْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَعَبْدُ السَّلَامِ الدَّاهِرِيُّ وَطَائِفَةٌ . وَقَدِمَ دِمَشْقَ فِي صِبَاهٍ فَتَفَقَّهَ وَبَرَعَ
وَكُتِبَ الْمَنْسُوبُ وَتَقَدَّمَ فِي الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ وَتَخَرَّجَ بِهِ أَيْمَةٌ . وَكَانَ خَيْرًا مَتَنَسِّكًا
مُتَوَاضِعًا مُتَوَدِّدًا . دَرَسَ بِالشَّامِيَةِ^(٣) وَغَيْرِهَا ، وَوَلِيَ مَشِيخَةَ النُّورِيَةِ^(٤) ، وَنَابَ فِي
الْحُكْمِ ثُمَّ وَلِيَ خُطَابَةَ الْبَلَدِ ، وَصَنَّفَ كِتَابًا نَفِيسًا فِي الْأَصُولِ^(٥) جَمَعَ بَيْنَ طَرِيقَتَيْ ابْنِ
الْخَطِيبِ^(٦) وَالْأَمَدِيِّ .

وَكَانَ عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ ، وَلَهُ نَظْمٌ رَاقٍ ، وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْأَذْكِيَاءِ . وَكَانَ

(١) التِّرْمِذِيُّ ١٣: ٢ ؛ مَشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ ٢١٢: ١ رَقْمُ ٦٧١ .

(٢) السَّبْكِيُّ : طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ ٧: ٥ ؛ السَّيُوطِيُّ : بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ١: ١٩٤ ؛ ابْنُ الْعَمَادِ : شَذَرَاتُ الذَّهَبِ
٤٢٤: ٥ - ٤٢٥ ؛ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ : طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ ٢: ٢٠٤ - ٢٠٦ ؛ ابْنُ كَثِيرٍ : الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ
٣٦١: ٣ - ٣٦٢ .

(٣) فِي دِمَشْقَ مَدْرَسَتَانِ تَحْمِلَانِ هَذَا الْاسْمَ : بَرَانِيَّةٌ وَجَوَانِيَّةٌ ، وَكِلْتَاهُمَا شَافِعِيَّةٌ . النَّعِيمِيُّ : الدَّرَاسُ
١٧٧: ١ ، ٣٠١ ؛ ابْنُ تَغْرِي بَرْدِي : النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٨: ٧٧ ؛ مُحَمَّدُ كَرْدُ عَلِيٍّ : خَطُّ الشَّامِ ٦: ٨١ .

(٤) النَّعِيمِيُّ : الدَّرَاسُ ١: ٦٠٦ ، ٦٨٤ ؛ مُحَمَّدُ كَرْدُ عَلِيٍّ : خَطُّ الشَّامِ ٦: ٩٧ .

(٥) هُوَ كِتَابُ الْبَدِيعِ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ ، الْبَغْدَادِيُّ : إِضْحَاحُ الْمَكْنُونِ ١: ١٧٢ . وَقَالَ عَنْهُ السَّيُوطِيُّ فِي بَغِيَّةِ
الْوَعَاةِ ١: ٢٩٤ « جَمَعَ بَيْنَ الرَّازِيِّ وَالْأَمَدِيِّ فِي الْأَصُولِ فِي مُصَنَّفٍ » .

(٦) هُوَ الْإِمَامُ الرَّازِيُّ .

يخطب من إنشائه . سمعتُ شيخنا ابن تيمية يقول : إنه قال لهم في مرض موته :
أشهدوا عليّ ، إنّي على عقيدة الإمام أحمد .

مات في رمضان سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .
قرأتُ على الإمام أبي العباس أحمد بن أحمد عن أبي الحسن بن إسحاق ، أنا
محمد بن عبد الله ، أنا محمد بن محمد الهاشمي ، أنا أبو طاهر المُخلَص ، ثنا أبو
القاسم البَغوي ، ثنا أبو خَيْثَمَةَ (١) .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدينوري
بيغداد ، أنا عمّي محمد بن عبد العزيز سنة تسع وثلاثين وخمسمائة [٥٣٩هـ -
١١٤٤م] ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، ثنا
الحسين بن إسماعيل ، ثنا الحسن بن محمد الزُّعْفَراني ، قال : ثنا / سفيان ، نا عبد [١-٥]
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « قلتُ : يا رسول الله إن صفية قد
حاضت ، قال : أحابتنا هي ؟ قلتُ : يا رسول الله إنها قد أفاضت ، قال : فلا إذاً »
أخرجهُ مُسلم عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ سفيان ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(١٢) [أحمد بن أحمد بن منير الذهبي] (٢)

أحمد بن أحمد بن منير ، أبو العباس الذهبي المَدَّاد .
سمع الكرماني وابن أبي اليسر وجماعة ، عنده مجلدان ، الثامن والتاسع من
مُسْنَد أبي عَوَّانَةَ ، والرحلة للخطيب وأول الخصائص . وسمع البخاري سنة ٢٨ .
مات في صفر سنة سبع وثلاثين [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] وله ثمانون سنة إلا سنة ،
وهو واهٍ .

(١) هوزهير بن حرب . الخزرجي : الخلاصة ١٢٣ .

(٢) مسلم ١ : ٩٦٤-٩٦٥ رقم ١٢١١ ؛ البخاري ٢ : ٢٢٢ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٠١ ؛ وذكر أنه ولد سنة ٦٥٨هـ .

أخبرنا أحمد ومحمد آبنَا أحمد ومحمد بن عيسى وإبراهيم بن عبد الكريم وأحمد بن عبد الرحمن وغيرهم ، قالوا : أنا إسماعيل بن أبي اليُسْر ، أنا بَرَكَات الخُشوعي ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو عمر بن مهدي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجَوْهري - إملاءً - نا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ، ثنا نُعَيْم بن حَمَاد ، نا عبد العزيز بن عبد الصمد البصري عن أبي المقدام عن محمد بن كعب عن ابن عباس عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا ، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ »^(١) تَقَرَّدَ بِهِ أَبُو الْمُقَدَّامِ هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ - وَهُوَ وَاهٍ -^(٢) .

وقد وقع لنا عاليًا مِنْ طَرِيقِ الْبَغَوِيِّ ، أَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ الْحَسَنِ أَنَا نَصْرُ بْنُ مُظَفَّرٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَزَّازِ ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَابَةَ^(٣) ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ ، ثَنَا أَبُو الْمُقَدَّامِ ، فَذَكَرَهُ بِطَوِيلِهِ .

(١٣) [أحمد بن إدريس بن مزي] ^(٤)

أحمد بن إدريس بن محمد بن المفرج بن مُزَيَّر^(٥) ، الصدر أبو العباس الحموي الكاتب .

أَسَمَعَهُ أَبُوهُ مِنْ مَكِّي بْنِ عَلَّانٍ وَالشَّرَفِ الْإِزْبَلِيِّ وَالْيَلْدَانِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي وَالْبَكْرِيِّ ، وَعَدَّةٌ ، وَحَضَرَ صَفِيَّةُ الْقُرْشِيَّةُ^(٦) ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ رَوَاحَةَ وَصَفِيَّةُ وَأَعَزَّ بْنَ الْعُلَيْقِ^(٧) وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْخَيْرِ ، وَتَفَرَّدَ فِي وَقْتِهِ .

مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٤٣هـ - ١٢٤٥م] وَقَدْ قَرَأَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا

(١) المستدرک للحاکم ٤ : ٢٧٠ .

(٢) قال عنه النسائي : متروک . الذهبي : دیوان الضعفاء ٣٢٤ ؛ المغني في الضعفاء ٢ : ٧١٠ رقم ٦٧٤٧ .

(٣) الذهبي : المشتبه ١ : ٢٠٦ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٠٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٤ .

(٥) ضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٥٨٦ .

(٦) هي صفية بنت عبد الوهاب توفيت سنة ٦٤٦هـ . انظر كحالة : أعلام النساء ٢ : ٣٤٦ .

(٧) الذهبي : المشتبه ٢ : ٤٧٠ .

ابن تَيْمِيَّةَ جزءاً في سنة ثمانين [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] .

توفي في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م] .

أخبرنا أحمد بن إدريس - وهو أول حديث سَمِعْتُهُ منه - ، أنا الحسن بن محمد التيمي - وهو أول حديث سمعته منه - نا عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الْمُعَزَّم ، نا عبد الكريم بن محمد الخِيَّام ، ثنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤدِّن ، ثنا ابن مَحْمَش ، نا ابن بلال ، حدثني عبد الرحمن بن بشر ، نا سفيان عن عَمْرٍو عن أبي قابوس عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، أَرْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ » (١) .

(١٤) [أحمد بن إسحاق الأبرقوهي] (٢)

أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد / بن علي ، الشيخ الزاهد ، شهاب [٥-ب] الدين أبو المعالي الهَمْدَانِي ثم المصري المقرئ المعروف بالأبرقوهي ، لَكَوْنُهُ وَلَدَ بها إذ أبوه قاضٍ عليها .

وُلِدَ في وسط سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] وسمع بأبرقوه (٣) حضوراً - وبشيراز من أبي بكر بن سَابُور القَلَانَسِي في سنة تسع عشرة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] وببغداد والموصل وحرَّان ودمشق والقدس ومصر في سنة عشرين من طائفة كالْفَتْحِ ابن عبد السَّلام وابن صَرِّمًا وصالح بن كَوَّر وفخر الدين بن تَيْمِيَّة وابن البُنَّ - وهم مذكُورون في معجمه الذي خرَّجه له القاضي سعد الدين الحارثي .

وكان رجلاً خَيْراً متواضعاً حسن القراءة للحديث ، قارئاً لكتاب الله تعالى ، يؤمُّ

(١) أبوداود ٢٨٥: ٤ رقم ٤٩٤١؛ ذخائر المواريث ٢: ١٧٩ .

(٢) الوادي آشي: البرنامج ١٠٥-١٠٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٠٢-١٠٣؛ ابن القاضي: درة المجال ١: ٣١ .

(٣) ياقوت: معجم البلدان ١: ٦٩-٧٠ .

وَيَقْرَأُ عَلَى تَرْبٍ بِالْقَرَأَةِ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْقَرَضِيُّ وَأَبُو الْحَجَّاجِ الْمَزْنِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْبِرْنَالِيُّ وَجَمَاعَةٌ فِي حَيَاتِهِ ، طَالَ عَمْرُهُ وَانْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ الْإِسْنَادِ فِي زَمَانِهِ .

حَجَّ فِي آخِرِ عُمُرِهِ فَمَرِضٌ وَأَنْقَطَعَ بِمَكَّةَ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فِي تَاسِعِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠١هـ - ١٤ أَيْسُطُس ١٣٠٢م] رَحِمَهُ اللَّهُ . وَقَدْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ الْقَاضِي أَنَّهُ سَمِعَ الْأَبْرُقُوهِي يَقُولُ - وَعَادَهُ - أَنَا أَمُوتُ فِي هَذِهِ الْمَرَضَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَدَنِي أَنَّنِي أَمُوتُ بِمَكَّةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي الْأَبْرُقُوهِي غَيْرَ مَرَّةٍ ، أَنَا الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ الْقَاضِي وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّرَائِفِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الدَّيَّانَةِ قَالُوا : أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ^(١) ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِّيَّابِيِّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ [٢٩٨هـ - ٩١١م] ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُوتِيَ خَانَ »^(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ ، فَوَافَقْنَاهُمَا بِعُلُوِّ .

(١٥) [أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَزُّونَ الْمَصْرِيِّ]^(٣)

أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ عَزُّونَ الْمَصْرِيِّ .
سَمِعَ مِنْ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ كِتَابَ الْعُزْلَةِ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا . كَتَبَ إِلَيْنَا بِمَرْوِيَّاتِهِ عَلَى يَدِ الْمُقَيَّدِ أَمِينِ الدِّينِ الْمَوْقُوتِ وَلَهُ إِجَازَةٌ ابْنِ عِمَادٍ .

(١) ابْنُ الْعِمَادِ: شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٣: ٣٢٣ .

(٢) الْبُخَارِيُّ ١: ١٥ ؛ مُسْلِمٌ ٧٨: ١ رَقْمٌ ٥٩ ؛ النَّسَائِيُّ ٨: ١١٧ ؛ التِّرْمِذِيُّ ١٠: ٩٧ .

(٣) الذَّهَبِيُّ: تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ ٤: ١٤٨٥ ؛ ابْنُ حَجَرٍ: الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ١: ١٠٦ .

توفي في سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] وقد قارب التسعين .

(١٦) [أحمد بن إسماعيل السعدي]^(١)

أحمد بن إسماعيل بن علي بن محمد بن عبد العزيز السعدي ، الرئيس
فخر الدين ابن الجباب .

ولد سنة ثلاث وأربعين وستمائة [٦٤٣هـ - ١٢٤٥م] .

وسمع من أبي القاسم السبّط ، وطال عمره وتفرّد .

مات في رمضان سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] وكان كاتباً في

الظلم .

أخبرنا أحمد بن إسماعيل وعبد الرحيم المُنشي وأبو العباس العابر وتاج الدين
ابن جُنَيّ قالوا : أنا عبد الرحمن / بن مكي ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا مكي بن [٦-١]
منصور ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، نا أبو علي بن مَعْقِل ، ثنا محمد بن
يحيى ، نا عبد الرزاق ، عن مَعْمَر عن الزُّهري عن أنس قال : « فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ خَمْسِينَ ثُمَّ نَقُصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا ثُمَّ نُودِيَ يَا
مُحَمَّدُ : إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ ^(٢) ، وَإِنْ لَكَ بِهَذِهِ الْخَمْسِ خَمْسِينَ ^(٣) » هذا حديث
صحيح غريب تفرّد بإخراجه الترمذي . من حديث عبد الرزاق عن مَعْمَر .

(١٧) [أحمد بن الطُّنْبَا]

أحمد بن الطُّنْبَا ، المقرئ الزاهد أبو العباس الصّالحي ، ابن الحَلِيَّة .
مِنْ خِيَارِ الصّالِحِينَ ، كَانَ يُلَقَّنُ بِمَسْجِدِهِ بِالْجَبَلِ وَانْتَفَعَ بِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٠٦ ، وقد رفع نسبه الى الأغلبية الذين كانوا حكموا إفريقية في القرن

الثالث الهجري . ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٥٣ .

(٢) في القرآن . « ما يبدل القول لدي » . سورة ق ٢٩ .

(٣) الترمذي ٢: ١٤ .

قرأتُ عليه جزء البطاقة وأسمه في الطَّباق على خطيب مرّدا : أحمد بن خُطَلْبَا
فذكر أنه هو وأن عبد الحافظ كان يغلط في اسمه .

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] عن
بضع وسبعين سنة .

(١٨) [أحمد بن حُسَيْن ابن المَنَادِيلِي]

أحمد بن حُسَيْن بن عَبَّاس ، أبو العباس الكَتَامِي الدَّمَشَقِي المعروف بابن
المَنَادِيلِي .

شيخ مميّز لا بأس به ، سمع الرشيد بن مَسْلَمَة .

توفي سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أخبرنا أحمد بن الحُسَيْن ومحمد بن علي وغيرهما ، قالوا : أنا أحمد بن
المُفَرَّج سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] أنا علي بن الحسن الحافظ ،
أنا قراتكين بن أسعد ، نا الحسن بن علي الجوهري ، أنا علي بن لؤلؤ ، نا محمد بن
إبراهيم السراج ، نا سُرَيْج بن يونس^(١) ، نا إسماعيل بن مجالد عن مجالد عن
الشَّعْبِي عن جابر : « أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ فقال : أَنَسِبَ لَنَا رَبُّكَ ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٢) إلى آخرها » . هذا حديث غريب من الأفراد .

(١٩) [أحمد بن حَمْدَان النَّمِيرِي]^(٤)

أحمد بن حَمْدَان بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن حمود بن

(١) الوادي أشي : البرنامج ١٠٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٠٧ .

(٢) الذهبي : العبر ١ : ٤٢١ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣ : ٤٥٧ .

(٣) القرآن : الصمد رقم ١ . وقد ورد هذا الخبر في تفسير مجاهد ص ٧٩٤ ؛ وكتاب التسهيل لعلوم التنزيل
لابن جزّي الكلي ٤ : ٢٢٣ .

(٤) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٢٨ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٢١ ، وفيه « النمرى » .

شبيب بن سابق بن وثاب ، العلامة نجم الدين أبو عبد الله النميري الحراني شيخ
الحنابلة وصاحب الرعاية الكبرى .

ولد سنة ثلاث وستمائة [٦٠٣هـ - ١٢٠٦م] .

وسمع من الحافظ عبد القادر بضعة عشر جزءاً تفرد بعُلوها . وسمع من ابن
تيمية ، المفسر وابن رُوزبه وابن صباح والحسن الأوقي وابن غسان . حدث عنه
شيخنا الدُمياطي وجماعة . وعزمتُ على الرحلة إليه وطلبتُ منه الإجازة فأجازَ لنا .

مات في صفر سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] . وكان يُنوب
في القضاء .

أخبرنا أبو عبد الله بن حمدان الفقيه - إذناً - أنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ -
قراءة - سنة ثمانى عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] أنا مسعود الثقفي ، أنا
عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق العبدي ، أنا أبي ، أنا محمد بن الحسين القطان ،
نا أبو زرعة الرازي .

(ح) وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، أنا أبو محمد بن قدامة ، أنا محمد بن
عبد الباقي ، أنا أحمد بن الحسن ، نا الحسن بن أحمد ، نا عبد الله بن جعفر ، نا
يعقوب بن سفيان .

قالا: نا يحيى بن بُكير/ نا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن [٦- ب]
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان من دُعاء النَّبِيِّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفَجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ »^(١) وأجازه لنا أحمد بن
سلامة عن محمد بن أبي زَيْد أنَّ محمود بن إسماعيل أخبرهم : أنا أبو الحسين بن
بَادشاه ، نا سليمان الطبراني ثنا رُوح بن الفرج ، نا يحيى بن بُكير مثله .
أخرجه مُسلم عن أبي زُرعة .

(١) مسلم ٢٠٩٧: ٤ رقم ٢٧٣٩ ؛ المستدرک للحاکم ٥٣١: ١ .

(٢٠) [أحمد بن حمود البطائني]^(١)

أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل ، أبو العباس
الحراني البَطَائِنِي .

ولد سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] .

وسمع الكثير من ابن عبد الدائم والمجد بن عساكر وعبد الله بن طعان وابن
البُشْتِي وابن أبي اليسر وطائفة ، وحدث بصحيح مسلم وسُنَنَ النَّسَائِي وغير ذلك ،
وكان ذا عقل وتواضع ، حَفِظَ الشَّاطِئَةَ وبعض الفقه وأشغل مدة .

مات سنة ستٍ وعشرين وسبعمائة في ربيع الآخر [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

أخبرنا أحمد بن حَمُود وإسحاق بن محمد الأزدي وعلي بن أبي القاسم الفقيه
وأحمد بن عبد الرحمن المقدسي ومحمد بن أحمد قالوا : أنا أحمد بن عبد الدائم ،
نا يحيى الثَّقَفِي ، أنا إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا عبد الرحمن بن محمد
ومحمد بن أحمد الأبهري قالا : أنا أحمد بن محمد المَرْزُبَان ، نا محمد بن
إبراهيم الحَزْزُورِي ، نا لُؤَيْن ، نا عيسى بن يونس عن مُصْعَب بن ثابت عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال : قال رسولُ الله ﷺ : « الْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ
الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِمَا يُصِيبُ أَهْلَ الْإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الرَّأْسُ لِمَا يُصِيبُ
الْجَسَدَ »^(٢) .

(٢١) [أحمد بن زكي الجَزْزِي]^(٣)

أحمد بن زكي الجَزْزِي الجُنْدِي الموصلي .

سمع أبا عبد الله بن الوزان الحَنَفِي ويُعرف في العسكر بشهاب الدين نائب

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٢٧ - ١٢٨ .

(٢) ورد بالمعنى في صحيح مسلم ٤: ٢٠٠٠ رقم ٢٥٨٦ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٣٣ .

البري لعلة جاوز تسعين سنة . مات بالمزة سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م].

قرأت على أحمد بن الزكي : أخبرك محمد بن محمد بن سعد الله سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] ، أنا حماد بن هبة الله بمصر ، أنا عبد السلام ابن أحمد بهرة ، أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي ، أنا عبد الرحمن بن أحمد ، أنا عبد الله بن محمد ، نا مصعب بن عبد الله - إملأء - . حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ »^(١) . رواه ابن ماجه عن مصعب .

(٢٢) [أحمد بن زيد الحمالي]^(٢)

أحمد بن زيد بن أبي الفضل الصالح الحمالي .
سَمِعَ الصَّحِيحَ بِقَوْتٍ وَذَلِكَ أَيَّامَ التَّارِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .
وكان ديناً ساكناً فقيراً .

أخبرنا أحمد بن زيد ومحمد بن حازم وأحمد بن رسلان وإسماعيل بن الفراء وعبد الله بن قوام ويوسف بن أبي نصر وأحمد بن هبة الله ومحمد بن ريسان وآخرون ، قالوا : أنا الحسين بن أبي بكر .

وأنا أحمد بن سليمان وعلي بن أحمد وسنقر بن عبد الله ، قالوا : أنا علي بن رُوَزْبَه قالا : أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن / مُظَفَّر ، أنا عبد الله بن [٧-١] حَمُوءَة ، أنا محمد بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن

(١) ابن ماجه رقم ٢١٧٣ ؛ أبو داود ٢٦٩: ٣ رقم ٣٤٣٨ ؛ مسلم ١١٥٦: ٣ رقم ١٥١٦ ؛ الترمذي ٣٨: ٦ ؛ البخاري ٣ : ٩١ . مسند أحمد ٢ : ٦٣ . وقد ضبط النووي لفظ النجش وشرح معناه في تهذيب الأسماء واللغات (القسم الثاني) ١ : ١٦٠ - ١٦١ . فقال : والنجش أن يمدح أحدهم السلعة ويزيد في الثمن وهو لا يريد شراءها بل يسمعه غيره فيزيد .

(٢) الوادي أشي : البرنامج ١١٥ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ .

موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ لجعفر : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي »^(١) . أَخْرَجَهُ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ الْبُخَارِيِّ ، فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوِّ .

(٢٣) [أحمد بن سلامة الحنبلي]^(٢)

أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن معروف ، أبو العباس الدمشقي الحنبلي الحدّاد ثم الخياط ، المُنادي المقرئ .

ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة [٥٨٩هـ - ١١٩٣م] .

سمع أبا اليمن الكندي وشمس الدين أحمد بن عبد الواحد المقدسي وغيرهما . وأجاز له مسعود الجمال وخليل الرّازاني وأبو جعفر الطّروطوشي وابن كُليب ويحيى بن بوش وهبة الله البوصيري وخلق كثير .

روى عنه المجد بن الحلوانية والتّقبيّ الأسعديّ وأبو محمد الدّميّاطي والنّجم ابن الخبّاز وطائفة . وروى الكثير وكان صدوقاً خيراً سهلاً القياد حَدَّثَ بالكثير . وقد خرّج عنه ابن الحاجب في مُعْجَمِهِ ، وعاش بعد ابن الحاجب ذهراً .

مات يوم عاشوراء سنة ثمان وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٧٩م] .

أخبرنا أحمد بن سلامة في كتابه عن خليل بن أبي الرجاء الرّازاني ، أنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم الحافظ ، نا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، نا رَوْح بن عباد ، نا أيْمَن بن نَابِل^(٣) ، سَمِعْتُ قُدَامَةَ بن عبد الله الكلابي قال : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ ، لَا طَرْدَ وَلَا ضَرْبَ ، وَلَا إِلَيْكَ

(١) البخاري ٢٤: ٥؛ الترمذي ١٣: ١٩٠ . وخطاب الرسول ﷺ موجّه لجعفر بن أبي طالب .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٦٠ .

(٣) الخزرجي: الخلاصة ٤٢ .

إِلَيْكَ»^(١) صَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ ورواه الشيخ بهاء الدين عبد الرحمن المقدسي عن أبي الفتح محمد بن عبد الغني عن خليل الرّازاني .

(٢٤) [أحمد بن سليمان الأنصاري البخاري]^(٢)

أحمد بن سليمان بن أحمد بن اسماعيل ، بن عَطَافِ الأنصاري البُخاري المقدسي ثم الحرّاني الحنبلي أبو العباس ابن المفتي أبي الربيع .

كان خيراً تَالِيّاً لِكِتَابِ اللَّهِ ، سمع بحرّان من أبيه وابن رُوْزْبَهْ وأبي المجد القزويني ، وحدث بصحيح البخاري .

مات بقاسيون في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٨م] عن بضع وثمانين سنة .

أنا أحمد بن سليمان ، أنا ابن رُوْزْبَهْ قال : أنا أبو الوَقْتِ السُّجْزِي ، أنا ابن المظفر الدّاودي ، أنا ابن حَمُوَيْة السَّرْحُسي ، أنا محمد بن يوسف الفَرَبْرِي ، ثنا أبو عبد الله البخاري ، ثنا آدم ، نا ابن أبي دُثَيْب^(٣) ، نا عثمان بن عبد الله بن سُرّاقَة عن جابر قال : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ أَنْمَارٍ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهاً قِبَلَ الْمَشْرِقِ »^(٤) .

(٢٥) [أحمد بن سليمان الحوراني]^(٥)

أحمد بن سليمان بن سالم بن عبّدان ، أبو العباس الحوراني السَّمَك الصّالحي .

(١) الترمذي ٤ : ١٣٦ ؛ ابن ماجه رقم ٣٠٣٥ ؛ المستدرک للحاکم ١ : ٤٦٦ .

(٢) الذهبي : تذکرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٣٥ .

(٤) البخاري ٢ : ٥٥ (مع بعض اختلاف) .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٣٨ .

وُلد سنة ست وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] وروى عن خطيب مَرْدَا .

مات في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

قرأت عليه جزء ابن فيل .

أخبرنا أحمد بن سليمان ومحمود بن منصور ومحمد بن موسى وأحمد بن الحَلْبِيَّة ، وأبو بكر بن يوسف وعِدَّة ، قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، أنا البُوصَيْرِي أنا يحيى بن (١) أنا / أحمد بن سعيد ، أنا علي بن بُندار ، أنا الحسن بن أحمد ، نا هاشم بن الوليد الهَرَوِي ، نا ابن فضل ، نا عطاء بن السائب عن سعد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَكُلُوا مِنْ حَافَاتِهِ وَدَعُّوا وَسَطَهُ فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهِ » (٢) رواه شُعْبَةُ وَجَرِير عن عطاء ، أخرجه [أصحاب السنن الأربعة] وصَحَّحَهُ الترمذي .

[٧-ب]

(٢٦) [أحمد بن سَلْمَانَ الْأَرَزُونِي]

أحمد بن سَلْمَانَ بن سَالِم بن بَذْرَانَ الْأَرَزُونِي ثم الصَّالِحِي ، ويُعرف بابن الْمُطَوَّع .

رجل خَيْرٌ ، سمع من خطيب مَرْدَا وابن عبد الدائم ، وأجاز له ابن القُيَّطِي وأبو التَّمَام بن أَبِي الْفَخَّار وجماعة ، وذكر أنه سمع من الشيخ الضياء .

مات في المحرم سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] . وله ثمانون سنة .

أخبرنا أحمد بن سَلْمَانَ الصَّالِحِي ومحمد بن أحمد بن أبي بكر أخو الْمُحِبِّ وأحمد بن نعمة وهديَّة بنت عبد الله ومحمد بن أحمد البَجْدِي (٣) قالوا : أنا أبو تمام

(١) كلمة غير واضحة بالاصل .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٢٧٧؛ الترمذي ٣١١:٧ (مع اختلاف في اللفظ)؛ السيوطي: الجامع الصغير ١: ٣٦؛

مسند أحمد ١: ٣٦٤ .

(٣) ذكره وضبطه الذهبي في المشتبه ٢: ٦٣٢ .

علي بن هبة الله الهاشمي في كتابه .

(ح) وأنا التاج عبد الخالق ، أنا أبو محمد بن قدامة ، وأنا سُنْقَرُ الثَّغْرِي ، أنا عبد اللطيف قالوا : أنا أبو زُرْعَةَ المقدسي ، أنا أبو منصور الْمُقَوِّمي ، أنا الْقَاسِمُ بن أبي المنذر ، أنا علي بن إبراهيم القطان ، أنا محمد بن ماجه ، ثنا هناد بن السري ، نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بُرَيْد بن أبي مريم^(١) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قَالَتْ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ »^(٢) ، إسناده صحيح .

(٢٧) [أحمد بن سليمان بن مروان]^(٣)

أحمد بن سليمان بن مروان بن علي ابن البعلبكي ، العدل أبو العباس .
أديب فاضل مُتَمَيِّزٌ لَكِنَّهُ يَدْخُلُ فِي شَهَادَةِ الزُّورِ وَلِذَلِكَ عَزَلَهُ ابْنُ الْحَرِيرِيِّ فِي أَيَّامِ قَضَائِهِ بِدَمَشَقٍ مِنْ شَهَادَةِ الْقِيَمَةِ .

أفردَ القراءات وعرض الشاطبية على الشيخ علم الدين السخاوي وسمع منه ومن غيره . وله نظم جيد .

مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] وله خمس وثمانون سنة .

أخبرنا أحمد بن سليمان ومحمد بن أحمد العقيلي ومحمد بن عبد الكريم ومحمد بن عبد العزيز الدميّاطي - قراءةً ، قالوا : أنشدنا عَلمُ الدِّينِ علي السخاوي ، أنشدنا أبو القاسم بن فيرة الرُّعَيْنِي لنفسه :

(١) الخزرجي : الخلاصة ٤٧ ، ٤٧٧ .

(٢) ابن ماجه رقم ٤٣٤٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢٠٨ .

(٣) الجزري : الغاية ١ : ٥٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٣٩ .

[الطويل]

رَوَى الْقَلْبَ ذَكَرُ اللَّهِ فَاسْتَسْقَى مُقْبِلًا وَلَا تَعُدُّ رَوْضَ الذَّاكِرِينَ فَتَمُحِلًا
وَأَثَرَ عَنِ الْأَثَارِ مَثْرَاهُ عَذْبِهِ وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْئِلًا
وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانُهُ يَنْلُ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلًا
وَمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا أَنْسِيَا حَةً مَعَ الْخَتَمِ حِلًّا وَأَرْتَحَالًا مُوَصَّلًا

(٢٨) [أحمد بن شَمَج السِّنْبِسي]

[٨-١] / أحمد بن شَمَج بن ثابت الخطيب ، أبو العباس السِّنْبِسي^(١) ، خطيب داريا .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [٦٣٢ هـ - ١٢٣٥ م] .
أجازَ لنا مَروياته .

(٢٩) [أحمد بن عَبَّاس الماكساني]

أحمد بن عَبَّاس بن محمد بن أحمد الماكساني الدمشقي الجندي .
رأيتُه وأجازَ لنا ، سمع منه البرزالي ، وكان جدّه من الرواة عن الحافظ ابن عساكر .

(٣٠) [أحمد بن عبد الله المعروف بالقاضي شَقِير^(٢)]

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي . أبو العباس الشافعي المعروف بالقاضي شَقِير .

اشتغلَ وحَصَلَ ثم ترك وتجردَ وصحبَ الفقراء المجرّدين الحريرية وأتّهم بالاتّحاد وقد أراه شَيْخُنَا^(٣) ما في فُصوص الحِكم من البَلَايا فَتَبَرَّأَ منها وقال : ما

(١) ضبطه الجزري في اللباب ٢ : ١٤٤ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٧٩ .

(٣) هو ابن تيمية (الامام) .

كُنْتُ أَعْرِفُ ، وَكَانَ فِيهِ تَعَبٌ وَلَهُ أُرَادٌ فِي الْجُمْلَةِ .

قَدِمَ طَرَابُلُسَ وَنَحْنُ بِهَا فَاعْجَبَنِي فَقَرُّهُ وَانْجَمَاعَهُ عَنْ مُتَوَلِّيِّهَا .

مَاتَ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧١٥هـ - ١٣١٥م] وَلَهُ اثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ سَنَةً .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلِي بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُفْرَجِ الْأُمَوِيِّ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظُ . أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِيِّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُخَلْدِيُّ ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَنَا الْأَشْجَعِيُّ ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَأْكُلُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ لِلْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ : آذَنْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ الْيَوْمَ عَاشُورَاءُ ؟ قَالَ : بَلَى ، إِنَّا كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكْنَا »^(١) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبٍ ، فَوَقَعَ بَدَلًا عَالِيًا .

(٣١) [أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدِّسِيِّ]^(٢)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الرُّضِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُقَدِّسِيُّ . سَمِعَ ابْنَ عَبْدِ الدَّائِمِ وَجَمَاعَةً ، وَكَانَ مِنْ فَقَرَاءِ الشَّيْخِ الْعَمَادِ ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَرْوِيَ عَنْهُ لِأَنَّهُ خَطِلٌ .

مَاتَ سَنَةَ [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] رَوَى لَنَا نَسْخَةُ بَكْرِ وَمَاتَ فِي سَلْخِ جَمَادَى الْأُولَى وَقَدْ نَيْفَ عَلَى السَّبْعِينَ .

(١) وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرِ الْحَازِمِيُّ فِي كِتَابِ الْإِعْتِبَارِ فِي النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ مِنَ الْأَثَارِ ص ١٠٣ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي نَصِ الْحَدِيثِ .

(٢) الْوَادِيَّ أَشْيَى : الْبِرْنَامِجُ ١٠٧ .

(٣٢) [أحمد بن عبد الله بن أبي عمر]

أحمد بن عبد الله ابن الشيخ شمس الدين بن أبي عمر .

ولد سنة ٧٣ هـ [٦٧٣ - ١٢٧٤ م] .

سمع جدّه والفخر ، يلقّب بالعرّ ، روى لنا ختم المسند .

(٣٣) [أحمد بن عبد الله ابن المحب^(١)]

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي ، العبد الصالح أبو العباس ابن المحب .

ولد في سنة ثلاث وخمسين وستمائة (٦٥٣ هـ - ١٢٥٥ م) .

وحضر خطيب مرّدا وإبراهيم بن خليل والنّجيب الحرّاني ، وسمع ابن عبد الدائم وجماعة ، وطلب بنفسه في أيام ابن البخاري ، وأسمع ولده محب الدين ، وكان على طريقة حميدة وعليه جلالة ووقارٌ وعلى ذهنه أحاديث ومسائل . وقد حدّث عنه النّجم ابن العبّاز في مشيخته . وطال عمره وعلا سنّده ، وخرّجوا له مُعْجَماً في أحد عشر جزءاً ، وانتخبُ أنا له جزءاً حسناً .

سمّعنا منه مجلس البطاقة وبأيّ الطهارة وغير ذلك . ثم وليّ مشيخة الضيائية^(٢) .

توفي في العشرين من ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠ هـ - ١٣٣٠ م] .

(٣٤) [أحمد بن عبد الله الطبري المكي^(٣)]

[٨ - ب] / أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ، الإمام محب

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٨٠ .

(٢) النعمي: الدارس ٢: ٩١، ٩٩؛ محمد كرد علي: خطط الشام ٦: ٩٩ .

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٧٤ - ١٤٧٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٢٥؛ السبكي: طبقات

الشافعية ٥: ٨؛ الفاسي: العقد الثمين ٣: ٦١. الدليل الشافي ٥٤ .

الدين الطُّبري ثم المكي الشافعي ، شيخ الحرم ومحدثه ومفتيه .

وُلد سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] .

وسمع من ابن المُقَيَّر وابن الجُمَيْزِي وجماعة ، وله أحكام كبرى^(١) في ست مجلدات ، سمعه منه صاحب اليمن المظفر يوسف . روى عنه أبو الحسن العطار وأبو محمد البرزالي .

وكتب إليَّ بَمَروياته في سنة ثلاث وسبعين [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

توفي في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .
أبناؤنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أنا علي بن هبة الله .

(ح) وأنا يوسف بن حسن وأحمد بن هبة الله قالا : أنا أبو القاسم بن الصُّفراوي ، قالا : أنا أبو طاهر بن سُلْفَة ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا ابن نظيف ، أنا أحمد بن حمود ، ثنا خلف بن عمرو العُكْبَرِي ، ثنا الحُمَيْدِي ، ثنا عبد العزيز الدراوردي ، أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هُرَيْرَة قال : قال رسول الله ﷺ : « شَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ »^(٢) .

(٣٥) [أحمد بن عبد الله اليونيني]^(٣)

أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن مهّاد ، أبو العباس اليونيني ثم الصالحي الحنفي .

رجلٌ خَيْرٌ حَسَنُ السَّمْتِ سمع البهاء عبد الرحمن وابن الزُّبَيْدِي وابن اللَّتِّي .

أُسْتُشْهِدَ في كائنة التتار في حادي عشر من ربيع الآخر سنة تسع وتسعين

(١) عنوانه : غاية الإحكام لأحاديث الأحكام . كحالة : معجم المؤلفين ١ : ٢٩٨ .

(٢) ابن حنبل ٢ : ٣٠٧ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ .

وستمائة [٦٩٩هـ - ١١ يناير ١٣٠٠م] عن ثمانين سنة^(١) .

أخبرنا أحمد بن عبد الله اليونيني وعلي بن بقاء وطائفة ، قالوا : أنا الحسين بن أبي بكر وعبد الله بن عمر .

وأنا علي بن عثمان وجماعة قالوا : أخبرنا الحسين .

وأنا محمد بن مكي القرشي وعمر بن أبي الفتح وطائفة ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن عمر بن اللّتي .

وأنا عبد الحافظ بن بدران وغيره ، أنا الحسين وموسى بن عبد القادر .

وأنا أحمد بن إسحاق المصري ، أنا عبد اللطيف بن عسكر والحسن بن المبارك ونفيس بن كرم قالوا سيّتهم : أنا أبو الوقت السّجزي ، أنا محمد بن أبي مسعود ، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح ، ثنا أبو القاسم البغوي ، ثنا العلاء بن موسى ، نا اللّيث بن سعد عن نافع أنّ عبد الله بن عمر قال : « مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَتَرّاً ، وإنَّ رسول الله ﷺ كان يأمر بذلك »^(٢) رواه مُسلم عن قتيبة عن ليث .

(٣٦) [أحمد بن عبد الله الصابوني]

أحمد بن عبد الله بن أبي علي بن عبادة ، أبو العباس الأنصاري الصّابوني .

مولده سنة نيف وثلاثين في أواخر دولة الملك الأشرف .

وسمع من الرشيد العراقي والكفرطابي .

توفي في شعبان سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] . وكان ديناً خيراً .

(١) قال الذهبي في التذكرة: عن نيف وثمانين سنة .

(٢) مسلم ١ : ١٧٥ رقم ٧٥١ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٠ ؛ ١٠٢ ؛ البخاري ٢ : ٣٠ .

أخبرنا أحمد بن عبادة الخَزْرَجِي ، أنا عبد العزيز بن أبي محمد ، أنا يحيى بن محمود الثَّقَفِي سنة أربع وثمانين وخمسمائة [٥٨٤هـ - ١١٨٨م] ، أنا جعفر بن عبد الله الثَّقَفِي وَبُجْتَكِين الصائغ وإسماعيل السراج قالوا : أنا أحمد بن محمود الثَّقَفِي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أحمد بن مسعود بمصر ، أنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، أنا محمد بن إدريس ، أنا مالك عن / يحيى بن سعيد وعن واقد بن [٩-١] عَمْرُو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جُبَيْر عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الْجَنَازَةِ ثُمَّ جَلَسَ بَعْدُ » (١) أخرجه مُسْلِم وأرباب السُّنَنِ مِنْ وَجْهِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ . فَشُعْبَةُ فِيهِ أَعْلَى مِنْ مَالِكٍ بِدَرَجَتَيْنِ .

(٣٧) [أحمد بن عبد الله بن العجمي]

أحمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ، العدل أبو بكر ابن العَجَمِي الحلبي .
كان عاقداً بالحسنيّة . سمع من ابن اللَّتَّى حُضُوراً .
كان مَوْلده سنة إحدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] .
وسمع من يوسف بن خليل والرشيد بن مَسْلَمَة .
وتوفي سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] في ما أظن .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد وأحمد بن محمد الحافظ وأحمد بن عبد الرحمن الورّاق وأحمد بن عبد الحميد وطائفة قالوا : أنا أبو المُنْجَبِي عبد الله بن عمر ابن اللَّتَّى ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا الفضل بن يحيى ، أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري ، ثنا عبد الله بن محمد البَغَوِي ، أنا علي بن الجعد ، أنا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ

(١) مسلم ٦٦١: ٢ - ٦٦٢ رقم ٩٦٢؛ ابن ماجه رقم ١٥٤٤؛ النسائي ٧٧: ٤ - ٧٨ كما رواه الحافظ أبو بكر الحازمي في كتاب الاعتبار ص ٩١ . ويلتقي سند الذهبي بسنده في الامام الشافعي .

ابن المنكدر سمعتُ جابراً يقول : أَسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ هَذَا ؟
فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ : أَنَا ، أَنَا ! - كَأَنَّهُ كَرِهَهُ »^(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ
وَابْنُ مَاجَةَ ، كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِياً جِداً .

(٣٨) [أحمد بن عبد الله الأَشْثَرِي] ^(٢)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة ، الإمام أمين الدين أبو
العباس الأَشْثَرِي ثم الحلبي الفقيه الشافعي .
ولد سنة خمس عشرة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] بحلب .

سمع الموطأ من ابن علوان قال : أنا الإمام أبو محمد الأَشْثَرِي ، أنا أحمد
ابن علي بن عزلون ، أنا العلامة أبو الوليد الباجي بسنده . وسمع أبا محمد بن علوان
وأبا المحاسن بن شدّاد والموفق عبد اللطيف وجماعة ، وطلب بنفسه وقرأ على
الشبوح ، وكان ورعاً متعبداً نزيهاً فقيهاً عالماً .

مات فجأة بدمشق في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وستمائة [٦٨١هـ -
١٢٨٢م] .

أجاز لي مروياته .

أخبرنا أحمد بن عبد الله الشافعي وأحمد بن محمد الجَزَرِي - كِتَابَةً - أَنَّ
عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي أخبرهم سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م]
أنا أحمد بن محمد العباسي ببغداد ، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي
بمكة ، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس ، ثنا محمد بن إبراهيم الدَّيْلَمِيُّ ^(٣) ، نا محمد

(١) مسلم ١٦٩٧: ٣ رقم ٢١٥٥ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٠٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣: ٣٦٣ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٣٤٧ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية

١٣ : ٣٠٠ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٧٠ ؛ وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ١ : ٤٦ .

(٣) الذهبي : المشته ١ : ٢٩٢ .

ابن زُنْبُور ، نا أبو بكر بن عِيَّاش عن عاصم عن زِرٍّ^(١) قال : أتى ابن جُرْمُوز بعد القتال يستأذن على علي رضي الله عنه قال : إيدن له ، وبَشَّرَ قاتل ابن صَفِيَّةَ بالنار ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ »^(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ زَائِلَةٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهُولَةَ^(٣) وَحَسَنَهُ ، وَبِهِ قَالَ ابْنُ زُنْبُور ، ثنا عيسى بن يونس ، نا عمران بن زائدة بن شيط عن أبيه عن أبي خالد الوالي قال : كان أبو هُرَيْرَةَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ رَفَعَ صَوْتَهُ طَوْرًا/ وَخَفَضَهُ طَوْرًا وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ [٩-ب] يَفْعَلُهُ^(٤) .

(٣٩) [أحمد بن عبد الله بن نصر الله بن رسلان]^(٥)

أحمد بن عبد الله بن نصر الله بن رسلان ، الشيخ أمين الدين أبو العباس ابن البعلبكي .

وُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَسَمِئَةَ [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .
وَسَمِعَ مِنَ الزُّبَيْدِيِّ فِي الْخَامِسَةِ وَمِنْ ابْنِ اللَّتِّي ، وَأَجَازَ لَهُ مَشِيخَةُ أَصْبَهَانَ .
مَاتَ فِي شَوَّالِ^(٦) سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِائَةَ [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - إِجَازَةً - أَنَا مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو

(١) هوزر بن حبیش . ضبطه الهندي في المغني ص ١١٨ ، وترجمه الخزرجي في الخلاصة ١٣٠ وابن الأسير في أسد الغابة ٢ : ٢٠٠ .

(٢) الترمذي ١٣ : ١٨١ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٩٧ ؛ ذخائر الموارث ١ : ١٧١ ؛ ٣ : ١٥ ؛ البخاري ٩ : ١١٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٨٩ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ١٨٢ .

(٤) عملاً بما رواه أبو هريرة نفسه عن الرسول ﷺ (كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يرفع طورا ويخفض طورا) ذخائر الموارث ٤ : ٤٢ .

(٥) الوادي آشي : البرنامج ١٠٦ - ١٠٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٨٥ .

(٦) قال ابن حجر : مات في سابع ذي العقدة .

حامد بن بلال ، ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي ، نا إبراهيم بن طهمان عن سفيان عن أبي حسان عن جَسْرَةَ^(١) عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَرَبَّ ميكائيلَ وَرَبَّ إسرَافيلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ »^(٢) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَحْمَدَ .

(٤٠) [أحمد بن عبد الحليم ابن تَيْمِيَّةَ]^(٣)

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تَيْمِيَّةَ ، شيخنا الإمام تقي الدين أبو العباس الحرَّاني . فريد العصر عِلْماً ومعرفةً وذكاءً وحِفْظاً وكرماً وزُهْداً وفرط شجاعة وكثرة تَأْلِيفٍ والله يصلحه ويسدده ، فَلَسْنَا بحمد الله مِمَّنْ نَغْلُو فيه ولا نجفو عنه ، ما رُئِيَ كامِلاً مثل أئمة التابعين وتابعيهم فما رأيتُهُ إِلَّا يَبْطُنُ كِتَابٍ .

وُلِدَ شَيْخُنَا فِي عَاشِرِ ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمائة [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] بحرَّانَ وتحوَّلوا إلى دمشق سنة سبع وستين [٦٦٧هـ - ١٢٦٩م] .

فسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْرِ وخلقي كثير ، وعُنِيَ بالرواية وسمع الكتب والمسند والمعجم الكبير . سمعتُ جملةً من مصنفاته وجزء ابن عَرَفَةَ وغير ذلك .

وكانت وفاته في العشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ / ٢٦ سبتمبر ١٣٢٨م] مَسْجُوناً بِقَاعَةٍ مِنْ قَلْعَةِ دِمَشْقَ ، وشيَعَهُ أُمُّ لَا

(١) هي جسرة بنت دجاجة العامرية . كحالة : أعلام النساء ١ : ١٩٣ .

(٢) مسلم ٥٣٤ : ١ رقم ٧٧٠ ؛ مسند الامام أحمد ٦ : ٦١ ؛ المستدرک للحاکم ٣ : ٦٢٢ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٦ - ١٤٩٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٠٩ - ١١٠ ؛ وترجمه ابن حجر في

الدرر الكامنة ١ : ١٤٤ - ١٦٠ ترجمة طويلة وهامة ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٧ - ٤٠٨ .

ونظراً لأهمية هذا الشيخ وُضِعَتْ له ترجمات وافية وخص بدراسات هامة جداً وشهيرة .

يُحْصُونَ إِلَى مَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ ، وَلَمْ يَخْلُفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ فِي الْعِلْمِ ، وَلَا مَنْ يُقَارِبُهُ .

(٤١) [أحمد بن عبد الحميد بن مقدم^(١)]

أحمد ابن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم ، شيخنا عزّ الدين أبو العباس المقدسي الصالحي الحنبلي . شيخٌ حَسَنٌ يَقِظٌ ، من بيت الرواية والمشیخة .

وُلِدَ سَنَةَ آثَنِي عَشْرَةَ وَسَمِائَةَ [٦١٢هـ - ١٢١٥م] أَوْ قَبْلَهَا بِسَنَةِ .

وسمع من الشمس أحمد بن عبد الله السِّلْمِي حضوراً - ومن الشيخ الموفق وهو ابن عم جدّه ومن موسى بن عبد القادر وابن أبي لُقْمَةَ وابن راجح وطائفة . وَخُرِجَتْ لَهُ مَشِيخَةٌ فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ - عُذِمَ بَعْضُهَا - أَيَّامَ قَازَانَ وَقَاسَى الشَّدَائِدَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَلَدَ فَقِيراً .

توفي في المحرم سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا أحمد بن العماد ، أنا أبو محمد الفقيه في صفر سنة ثمانٍ عَشْرَةَ وَسَمِائَةَ [٦١٨هـ - ١٢٢١م] أنا أبو الفتح البُطِّي ، أنا أحمد بن خيرون ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن إسحاق ، نا أحمد بن عُيَيْدٍ ، ثنا أبو عامر ، نا قرّة عن ابن سيرين عن أبي هُرَيْرَةَ/ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاةً فَلَهُ الْخِيَارُ ثَلَاثَةَ [١٠-١] أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ لَا سَمَرَاءَ »^(٢) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقْدِيِّ^(٣) .

أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وإسماعيل بن عبد الرحمن قالا : أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي ، أنا هبة الله بن هلال الدُّقَّاق ، أنا أبو الفضل

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٤٦٥: ٢ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٢: ٢٧٣ ؛ مسلم ٣: ١١٥٨ ؛ رقم ١٥٢٤ ؛ البخاري ٣: ٩٣ .

(٣) الخزرجي: الخلاصة ٢٤٥ .

عبد الله بن علي الدقاق ، أنا علي بن محمد المعدل ، أنا محمد بن عمرو الرزاز ،
 نا سعدان بن نصر ، نا عمر بن شبيب عن عمر بن قيس الملاثي^(١) عن عبد الملك بن
 عمير عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ : « الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنُ
 وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ مَنْ تَرَكَهُنَّ كَانَ أَشَدَّ اسْتِبْرَاءً لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ رَكِبَهُنَّ يُوْشِكُ
 أَنْ يَرْكَبَ الْحَرَامَ كَالْمُرْتِعِ إِلَى جَنْبِ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى
 وَإِنْ حِمَى اللَّهِ تَعَالَى مَحَارِمُهُ » غريب جداً من هذا السياق ، وإنما أخرجه في الكتب
 من وجوه عن الشعبي عن النعمان . وقد رواه الليث بن سعد عن خالد بن زيد عن
 سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله عن الشعبي عن النعمان أخرجه مسلم^(٢) عن
 عبد الملك حفيد الليث عن أبيه عن جده . فساوى فيه ابن الدقاق هبة الله مسلماً .

(٤٢) [أحمد بن عبد الرحمن الشهرزوري]^(٣)

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو العباس الشهرزوري الصوفي القادري
 الناسخ .

شيخ مطبوع نظيف مليح الكتابة ، روى عن خاله العلامة ابن الصلاح وابن
 اللثي .

مولده بناحية إربل^(٤) سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] بالقاهرة .

وكان أبوه قاضي باطنائا .

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الوراق وأحمد بن محمد بن عبد الله وجماعة ،
 قالوا : أنا عبد الله بن عمر ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا الفضيل بن يحيى ، أنا

(١) ضبطه الهندي في المغني ٢٤٩ .

(٢) مسلم ١٢١٩: ٢ رقم ١٥٩٩ ؛ البخاري ٧٠: ٣ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١: ١٦٦ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ١: ١٣٧ - ١٤٠ .

عبد الرحمن بن أبي شَرِيح ، نا عبد الله البَغَوِي ، أنا علي بن الجعد ، أنا شُعْبَةُ عن يَعْلَى بن عطاء ، عن وكيع بن عُذُس^(١) عن أبي رَزِين العُقَيْلي قال : قال رسول الله ﷺ : « الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ - أَوْ سِتَّةَ وَأَرْبَعِينَ - جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ ، وهي على رَجُلٍ طَائِرٍ ، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ - وَأَحْسَبُهُ قَالَ - : لَا تُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا حَبِيباً أَوْ لَيْبِياً »^(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ غِيلَانَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ .

(٤٣) [أحمد بن عبد الرحمن الصَّرْخَدِيُّ]

أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي ، أبو العباس الصَّرْخَدِيُّ ثم الصالحِي القَوَّاس أبو العباس^(٣) .
وُلِدَ سنة سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتَّمِائَةَ [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

وسمع من خطيب مَرْدَا وابن عبد الدائم ، وهو من أهل القرآن والديانة والعقل ، أَنْفَرَدَ وَعُمِّرَ فِي الْخَيْرِ .

توفي في رابع ربيع الأول سنة سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ [٧٣٦هـ - ٢٢ أكتوبر ١٣٣٥م] وله تسعون سنة سوى أيام .

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن القَوَّاس وإسماعيل بن إبراهيم الشروطي وجماعة قالوا : أنا/ محمد بن إسماعيل المقدسي ، أنا إسماعيل بن صالح ، أنا محمد بن [١٠-ب] أحمد المُعَدَّل ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْكِسَائِيَّ بِمِصْرَ ، سَمِعْتُ عَبْدَ الْغَنِيِّ الْحَافِظَ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الْوَرْدِ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ سَمِعْتُ ذَا الثُّنُونِ الْمِصْرِيَّ يَقُولُ « الْأُنْسُ بِاللَّهِ نُورٌ سَاطِعٌ ، وَالْأُنْسُ بِالنَّاسِ غَمٌّ وَاقِعٌ » .

(١) ضبطه الهندي في المغني ١٧٢ وترجمه الخزرجي في الخلاصة ٤١٥ .

(٢) أبو داود ٣٠٤ : ٤ رقم ٥٠١٨ ؛ ابن ماجه رقم ٣٨٩٣ وغيره ؛ السيوطي الجامع الصغير ٢ : ٢٥ .

(٣) كذا تكررت الكنية بالأصل . ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٦ : ١١٢ .

(٤٤) [أحمد بن عبد الرحمن الوراق^(١)]

أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو الهُدَى المقدِسِي الشافعي الوراق .
أَحْضَرَهُ وَالِدُهُ الْعَلَّامَةُ شَهَابُ الدِّينِ عَلِيٌّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ ، وَسَمِعَهُ مِنْ ابْنِ
عَبْدِ الدَّائِمِ وَجَمَاعَةٍ وَتَفَقَّهُ وَأَقْبَلَ عَلَى النَّسْخِ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ .

مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

ومات في شوال سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَبِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْفَقِيه
وإِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَمُودٍ قَالُوا : أَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ ، أَنَا يَحْيَى بْنُ
حَمُودٍ ، أَنَا جَدِّي لِأُمِّي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ ، نَا أَبُو
عُمَرَ بْنِ مَهْدِيٍّ ، نَا الْمُحَاطِلِيُّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، نَا عُمَرُ^(٢) بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِينِي ، قَالَ : إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ
اللَّهَ شِفَاكَ وَإِنْ شِئْتَ فَأَصْبِرِي وَلَا حِسَابَ عَلَيْكَ ، قَالَتْ : بَلْ أَصْبِرُ وَلَا حِسَابَ
عَلَيَّ »^(٣) هذا اسناد صالح ، وصوابه عمر . قد أخرج/النسائي عن ابن المثنى بهذا
الاسناد حديثاً في الرُّخْصَةِ فِي الْعَزْلِ . والله أعلم .

(٤٥) [أحمد بن عبد الرحمن بن نعمة العابر^(٤)]

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة ، الشيخ شهاب الدين أبو

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٦٦ .

(٢) ورد بالأصل: عمرو، وهو خطأ صححه المؤلف بعد إيراد الحديث . وهو عمر بن خليفة العبدي ،

الخزرجي : الخلاصة ٢٨٢ .

(٣) أورده مسلم ٤: ١٩٩٤ رقم ٢٥٧٦ بما يقاربه . فالحديث فيه عن ابن عمر والمرأة سوداء ؛ مسند أحمد بن

حنبل ٢: ٤٤١ ؛ المستدرک للحاكم ٤: ٢١٨ .

(٤) الوادي آشي : البرنامج ١٠٨ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٣٦ ؛ كحالة : معجم المؤلفين

٢٦٦: ١ .

العباس النَّابُلْسِي الحَنْبَلِي العَابِر .

ولد في شهر شعبان سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .
وسمع من ابن رواج وابن الجُمَيْزِي ويوسف السَّائِي والسَّبْط ، وأجاز له
محمود بن مِنْدَةَ والسَّهْرُورِي ، وَتَفَقَّهَ وَحَصَّلَ المذهب ثم أقبل على علم الرؤيا فَبَرَعَ
فيه وألَّف فيه ^(١) وفاقَ أَهْلَ زَمَانِهِ وله في ذلك عجائب حتى قيل : إِنَّ لَهُ رُئِيًّا من
الْجَان يُخْبِرُهُ بِالْمُغَيَّبَات .

مات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] بدمشق .
أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن بن مكِّي ، أنا السَّلْفِي
حُضُورًا .

(ح) وأنا عبد المؤمن الحافظ ، أنا يوسف الحنبلي ، أنا أبو طاهر السَّلْفِي ، أنا
أبو الخطَّاب نصر بن أحمد ، أنا عمر بن أحمد ، أنا محمد بن يحيى بن عمر ، نا
علي بن حرب ^(٢) ، نا سفيان ، عن الزُّهري عن صفوان بن عبد الله عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ
عن كَعْب بن عاصم الأشعري أن النَّبِيَّ ﷺ قال : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي
السَّفَرِ » ^(٣) أخرجه النسائي وابن ماجة من طريق سفيان فوقع لنا بدلًا عاليًا . ورواه
محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزُّهري عن ابن المُسَيَّب مُرْسَلًا . وقال النسائي :
هذا خطأ لم تُتَابِعْ محمد بن أحمد عليه .

(٤٦) [أحمد بن عبد الرحمن البَانِيَّاسِي] ^(٤)

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح ، الصالح تقي الدين أبو

(١) ذكر الوادي آشي عنوانه وهو : البدر المنير في علم التعبير، وقال ابن رجب في الذيل : هو كتاب النور
المبين .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٢٧٢ .

(٣) النسائي ٣ : ١٧٤ - ١٧٥ ؛ ابن ماجة رقم ١٦٦٤ ؛ مسند أحمد ٣ : ٣٩٩ ؛ المستدرک ١ : ٤٣٣ .

(٤) الوادي آشي : البرنامج ١٠٩ وذكره باسم البيانسي ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٦٨ .

[١١-١] العباس البَانِيَّاسِي^(١) / الصُّورِي ثم الصَّالِحِي الحنبلي - وَصُور قَرْيَةٍ مِنْ عَمَل بَيْتِ المقدس ، لَيْسَتْ هِيَ الْمَدِينَةُ - كَانَ زَاهِداً خَيْرًا حَسَنَ الْأَخْلَاقِ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَسَمِائَةِ [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .
وَخَضَرَ الشَّيْخَ الْمُؤَفَّقَ وَالبَهَاءَ وَسمعَ مِنْ ابْنِ أَبِي لُقْمَةَ وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ صَصْرِي
وَالْفَزْوَينِي ، خَرَّجَ لَهُ الْمُعَامِلِيُّ مَشِيخَةً ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ رَوَى عَنِ الشَّيْخِ الْمُؤَفَّقِ^(٢) .

مَاتَ فِي ثَانِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠١هـ - ٣ فَبْرَايِر ١٣٠٢م]
بَسْفَحِ قَاسِيُونَ .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ وَجَمَاعَةٌ قَالُوا : أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
عُثْمَانَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : أَنَا مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ ،
نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِي ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجَّ ، نَا
عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ خَصِيفٍ^(٣) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ »^(٤) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنِ الْأَشَجِّ .
وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ النُّجْمُ بْنُ الْخُبَّازِ فِي مُعْجَمِهِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَسَمِائَةِ [٦٦٢هـ -
١٢٦٤م] عَنْ شَيْخِنَا هَذَا .

(٤٧) [أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِي]^(٥)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنَاقِبَ ، أَبُو الْفَضَائِلِ الْعَلَوِي
الْحَسَنِيُّ الْمُنْقِذِيُّ الدَّمَشْقِيُّ .

(١) نَسَبُهُ إِلَى بَانِيَّاسَ : النَّعِيمِي : الدَّارِسُ ١ : ٣٤٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ وَغَيْرَهَا ؛ صَلَاحُ الدِّينِ الْمَنْجَدُ : مَدِينَةُ
دَمَشْقٍ ص ٢٠ .

(٢) هُوَ الْمُؤَفَّقُ بْنُ قَدَامَةَ .

(٣) هُوَ خَصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ ، الْخَزْرَجِيُّ : الْخُلَاصَةُ ١٠٨ ؛ وَضَبْطُهُ الْهِنْدِيُّ فِي الْمَغْنِيِّ ٩٢ .

(٤) النَّسَائِيُّ ٥ : ٢٦ ؛ التِّرْمِذِيُّ ٣ : ١١٤ .

(٥) ابْنُ الْعِمَادِ : شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٥ : ٤٣٠ .

سمع ابن اللَّثِّي وابن غَسَّان ومُكْرَم بن أَبِي الصَّفَر وابن صَبَّاح وَخَضَرَ درع بن فارس العَسْقَلَانِي ، وكان خَازِنَ مصحف المَشْهَد .

مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] وهو في عشر الثمانين .

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن العَلَوِي وأحمد بن محمد الحنفي قالا : أنا أبو المُنَجِّى بن اللَّثِّي أنا أبو الوقت السَّجْزِي ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن عفيف ، أنا عبد الرحمن بن أحمد ، أنا أبو القاسم البَغَوِي ، نا مؤيد بن سعيد ، نا علي بن مُسْهَر قال : سمعتُ أنا وحمزة الزِّيَّات من أبان بن أبي عياش خمسمائة حديث - أو ذَكَرَ أَكْثَرَ - فأخبرني حمزة الزِّيَّات قال : رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ في المنام فَعَرَضْتُهَا عليه فما عَرَفَ مِنْهَا إِلَّا الْيَسِيرَ - خَمْسَةَ أو سِتَّةَ أَحَادِيثَ . فتركتُ الحديثَ عَنْهُ . أَخْرَجَهَا مسلم في صَدْرِ صَحِيحِهِ^(١) عن سُؤَيْدٍ فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوِّ .

(٤٨) [أحمد بن عبد الرحمن السكاكيني]^(٢)

أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف ، المقرئ الزاهد أبو العباس ، ابن شَيْخَنَا الإمام الفخر البُعْلُكِي السَّكَاكِينِي الحَنْبَلِي .

وُلِدَ سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] ظَنَّا .
وسمع من خطيب مَرْدَا وابن عبد الدائم وجماعة . وكان خَيْرًا متواضعًا بَقِيَّةَ سَلَفٍ .

توفي في صَفَر سنة أَثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وسبعمائة [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] .
أخبرنا أحمد بن الفخر ومحمد بن عبد الهادي ، قال الأول : أنا محمد بن إسماعيل وابن عبد الدائم ، وقال الثاني : أنا محمد بن الفخر ومحمد بن

(١) مسلم ٢٥: ١ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٧٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٩٨ .

عبد الهادي ، قالوا : أنا يحيى الثقفي ، أنبأ حَمَزَةُ بن العباس - حضوراً - أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب ، أنا عبد الله أبو الشيخ ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء ، نا إسماعيل بن عَمْرُو البَجَلِي ، نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى [١١-ب] قال : قال رسول الله / ﷺ : « السَّاعَةُ الَّتِي يُرْجَى فِيهَا ، الْجُمُعَةُ عِنْدَ نُزُولِ الْإِمَامِ » سَنَدُهُ صَالِحٌ .

(٤٩) [أحمد بن عبد الرحمن الواني] (١)

أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الواني الفراء ، شهاب الدين .

مولده سنة ثمان وخمسين وستمائة [٦٥٨هـ - ١٢٦٠م] .

ومات في سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] في رَجَبِهَا .

حَدَّثَ بِمِصْرَ وَدِمَشْقَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ .

أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الواني وأبو إسحاق الفقيه ومحمد بن عبد الملك ومحمد بن أبي بكر الفُنْدُقي ، وأحمد بن أبي بكر الدِّيرِي وعبد الحميد بن منصور وأحمد بن عمر الشَّرَابي وعلي بن عبد الرَّاحِمِ وأبو بكر بن يوسف ومحفوظ بن علي وأبو القاسم بن المُصَلِّي ودَاوُد بن محمد المقرئ وسالم بن علي وأحمد بن حَمَّود وعبد الرحمن بن محمد بن الصائغ وإبراهيم بن أبي بكر المقدسي وحسن بن عبد الرحمن المراكشي وعبد الرحمن بن محمد البَجْدِي وَسُنْجَر القَوَّاس وعلي بن محمد الكاتب ، بقراءتي عليهم ، قالوا : أنا أحمد بن عبد الدائم ، أنا أحمد بن حَمَزَةَ ، أنا جَدِّي علي بن الحسن السُّلَمي ، أنا محمد بن عبد الرحمن التَّميمي ، أنا يوسف بن القاسم القاضي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة [٣٧٤هـ - ٩٨٣م] ، أنا أبو يَعْلَى الموصلي ، نا علي بن الجعد ، نا سفيان عن علي بن الأَقرَم (٢) حدثني أبو حُذَيْفَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَكَيْتُ إِنْسَانًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ : « مَا يُسْرُنِي أَنَّي حَكَيْتُ

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٦٦ .

(٢) الخزرجي: الخلاصة ٢٧١ .

إِنْسَانًا وَإِنَّ لِي كَذًا وَكَذَا»^(١) صَحَّحه الترمذي ورواه عن بندار عن يحيى وعبد الرحمن عن الثوري .

(٥٠) [أحمد بن عبد الرحيم ابن النحاس]^(٢)

أحمد بن عبد الرحيم بن شعبان ، المقرئ المجود شهاب الدين الدمشقي ابن النحاس الحنفي .

ولد في حدود الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

وقرأ القراءات على الشيخ زين الدين الزواوي ، وكان صالحاً نزيهاً فاضلاً يُقْرَأُ بالمقدِّمة^(٣) وبالجامع وولي مشيخة تربة أم الصالح^(٤) بعد الفاضلي شهراً ثم أُنْتَزَعَهَا منه مجد الدين شَيْخُنَا . أخذ عنه ابن بَضْحَانَ^(٥) كتاب الوقف والابتداء للزواوي . وقرأت عليه عدد آي القرآن للزواوي . وكان قرأ الألفية لابن مُعْطٍ على ابن مالك .

توفي في المحرم سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .
سمعت أحمد بن عبد الرحيم المقرئ يقول : عِنْدَ تَجَرُّبٍ مِنْ فَقْط .

(٥١) [أحمد بن عبد الرحيم الفرزلي]^(٦)

أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عازر الفرزلي القصاب الصالحي .

(١) الترمذي ٣٠٩: ٩ - ٣١٠؛ مسند أحمد بن حنبل ٦: ١٨٩ .

(٢) الجزري: الغاية ١: ٦٧ - ٦٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٧٠ .

(٣) محمد كرد علي : خطط الشام ٦: ٩٦ - ٩٧ .

(٤) وهي المسماة بالمدرسة الصالحية . النعيمي : الدارس ١: ٣١٦؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦: ٨٢ .

(٥) هو محمد بن أحمد بن بضحان الدمشقي توفي سنة ٧٤٣هـ . ترجمه الجزري في الغاية ٢: ٥٧ - ٥٩ .

(٦) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٧١ .

شَيْخٌ حَسَنٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنْ جَدَّهُ مُحَمَّدًا كَانَ نَضْرَانِيًّا فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ يَقُولُ لَهُ : يَا أَزَرَ « إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ » ^(١) فَقَامَ فَاسْرَعَ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ وَالشَّيْخِ الْمَوْفِقِ فَاسْلَمَ فَسَمَّوهُ مُحَمَّدًا . وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : كُنْتُ يَتِيمًا فَبَعَثَنِي أُمِّي يَوْمًا مَعَ ابْنِ جَارَتِنَا فَسَمِعْتُ مِيعَادًا عَلَى ابْنِ اللَّتِّي ، قُلْتُ : ظَهَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] .

وَقَرَأَ لَنَا سُورَةَ الصَّفِّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ قَالَ : لِي الْآنَ ثَمَانُونَ سَنَةً إِلَّا شَهْرَيْنِ ، ثُمَّ تُوُفِيَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ . سَمِعَ مِنْهُ / الطَّلِبَةُ .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ وَآخَرُونَ قَالُوا : أَنَا ابْنُ اللَّتِّي ، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمُوءَةَ ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَافِظُ ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ وَالْغُرَقُ شَهَادَةٌ وَالْغَزْوُ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ وَالنَّفْسَاءُ شَهَادَةٌ » ^(٢) تَفَرَّدَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ طَرْخَانَ ، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فَوْقَ لَنَا عَالِيًّا .

(٥٢) [أحمد بن عبد السلام التميمي الحلبي] ^(٣)

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْمُطَهَّرِ ابْنِ الْعَلَامَةِ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ ، الْمَوْلَى قُطْبُ الدِّينِ أَبُو الْمَعَالِي التَّمِيمِيُّ الْحَلَبِيُّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ .
مَوْلَدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ اثْنَيْتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ [٦٩٢هـ - ١١٩٦م] .

وَخَتَمَ الْقُرْآنَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ [٥٩٩هـ - ١٢٠٣م] فِي آخِرِهَا وَسَمِعَ مِنْ

(١) القرآن : آل عمران ١٩ .

(٢) النسائي ٦ : ٣٧ ، رواه بالمعنى ؛ البخاري ٧ : ١٦٩ ؛ مسند أحمد ٣ : ٤٠١ .

(٣) الصفدي : الوافي بالوفيات ٧ : ٥٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٤٥ . الدليل الشافي ٥٣ .

ابن طَبْرُزُ والكِنْدِي وعبد الجليل بن مَنْدُويَه وابن الحَرَسْتَانِي وابن مُلَاعِب ، وأجاز له في أول سنة ستّ وتسعين [٥٩٦هـ - ١٢٠٠م] عند المنعم بن كليب والمُبَارَك بن المَعْطُوش وابن الجوزي وأبو طاهر الخشوعي ، ومن مسموعاته كتاب الإيجاز في القراءات السبع لِسَبْط الخياط^(١) من الكندي قرأه عليه القَصَّاع^(٢) وسمع من الكندي كتاب معاني القرآن للزجاج في سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ - ١٢٠٥م] قرأه عليه كاتب ابن وداعة .

توفي بِحَلَب في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] .

أُنْبَأَنَا أحمد بن عبد السلام وابن عمه عمر بن محمد بن أبي سَعْد ويحيى بن أبي منصور وعبد الرحمن بن أبي محمد والمُسَلِّم بن محمد وفاطمة بنت علي وستّ العرب بنت يحيى والفخر علي بن البُخَارِي قالوا : أنا عمر بن محمد المعلم - وعُمَر مُحَضَّر في الخامسة - أنا هبة الله بن محمد ، أنا أبو طالب محمد بن محمد البَزَّاز ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، نا محمد بن سليمان الواسطي ، نا عبيد الله بن موسى ، نا مالك بن مغول عن عون ابن أبي جحيفة^(٣) عن أبيه عن علي - رضي الله عنه - قال : « خَبَرْنَا بَعْدَ نَبِيِّنَا ﷺ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَر » .

وبه إلى أبي بكر الشافعي ، نا محمد بن مسلمة ، نا يزيد بن هارون ، أنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي سعيد الخُدْري عن النبي ﷺ قال : « لَا يَجْلِسُ قَوْمٌ مُجْلِسًا لَا يُصَلُّونَ فِيهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ - وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ - لِمَا يَرَوْنَ مِنَ الثَّوَابِ »^(٤) رواه حجاج بن محمد وعلي بن الجعد وزافر بن سليمان عن

(١) هو عبد الله بن علي البغدادي، أَلَفَ العديد في القراءات. الجزري: الغاية ١: ٤٣٥- ٤٣٦.

(٢) هو محمد بن اسرائيل القصاع. الجزري: الغاية ٢: ١٠٠.

(٣) الخزرجي: الخلاصة ٢٩٨.

(٤) الترمذي ٢٧٢: ١١ (مع بعض اختلاف في اللفظ).

شعبة فوقفوه . ورواه النسائي « في اليوم والليلة » عن زكريا بن يحيى الخياط عن بNDAR^(١) عن أبي عامر عن شعبة . لكنه قال : « لا يذكرون الله فيه » .

(٥٣) [أحمد بن عبد السيد الحراني]^(٢)

أحمد بن عبد السيد بن أحمد بن علي ، أبو العباس الحراني المَكْبَر .
رجل صالح قانع أَمَّارٌ بالمعروف . سمع من ابن الصيرفي وغيره .
مولده / بعد الخمسين وستمئة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

[١٢-ب]

وتوفي بمصر من أبناء السبعين .

أخبرنا أحمد بن عبد السيد ، أنا يحيى بن أبي منصور - وأجازة لي يحيى - ، أنا
عبد القادر الحافظ ، أنا مسعود الثقفي ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا أبي ، أنا
محمد بن الحسين القطان ، أنا أحمد بن يوسف ، أنا عبد الرزاق ، أنا مَعْمَر عن
هَمَّام ، أنا أبو هريرة قال رسول الله ﷺ : « العَيْنُ حَقٌّ ، وَنَهَى عن الوشم »^(٣) .

(٥٤) [أحمد بن عبد الغني الحرستاني]

أحمد بن عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفضل
الأنصاري الذَّهَبِي ابن الحرستاني .

سمع من عثمان بن خطيب القرافة والعماد بن الحرستاني .
مات بمصر سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] في عشر السَّتين ، وهو زوج
خالتي فاطمة وكان حافظاً للقرآن كثير التلاوة .

أخبرنا أحمد بن عبد الغني ، أنا عثمان بن علي عن أبي طاهر السَّلَفي .

(١) هو محمد بن بشار العبدي . الخزرجي : الخلاصة ٣٢٨ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٧٢ .

(٣) مسلم ١٧١٩ : ٤ رقم ٢١٨٧ و ١٦٤٤ : ٣ رقم ٢١٢٤ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٧٠ ، ١٩١ ؛ تمييز
الطيب ١١١ .

وأنا عبد الرحيم بن عبد المحسن ، وغيره بمصر ، وعلي بن عبد الرحمن بنابلس ومحمد بن محمد بن سليم بدمشق قالوا : أنا عبد الرحمن بن مكّي ، نا السُّلَفي ، أنا مكّي بن منصور ، أنا أحمد بن الحسن الحِيري ، نا أبو علي محمد بن أحمد المَعقلي ، نا محمد بن يحيى ، نا عبد الله بن رجاء عن المسعودي عن حبيب عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال : « أتى رجلُ الى النبي ﷺ فقال : إني نذرتُ لِبُؤَانَةٍ^(١) فقال : هل في نَفْسِكَ من أمر الجاهلية ؟ قال : لا ، قال : أوفِ بِنَذْرِكَ^(٢) » رواه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذُّهلي .

(٥٥) [أحمد بن عبد القادر العامري]

أحمد بن عبد القادر بن حُسان بن رَافع بن ثُمَيْر ، أبو العباس العامري الدمشقي .

سمع أبا القاسم بن الحرستاني وابن أبي لقمة والقزويني .

مولده سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ - ١٢١٢م] .

ومات بِالْمِرَّةِ في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] وفيها أجاز لي مَرَوِيَّاته .

كَتَبَ عنه ابن نفيس . أَنبَأَنَا أحمد بن عبد القادر ومحمد بن علي الحافظ قالا : أنا أبو اليسر عبد الصمد بن محمد ، أنا ابن قُبَيْس ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا ابن الصلت الأهوازي ، أنا محمد بن جعفر المطيري ، ثنا الحسن بن عرفة ، نا معاوية الضَّرير عن الحسن بن عَمْرٍو التَّميمي عن مهران بن أبي صفوان عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ »^(٣) هذا الحديث من الجزء التاسع

(١) في بعض كتب الحديث ببؤانة - اسم موضع بأسفل مكة . البغدادي : مرصد الاطلاع ١ : ٢٢٨ .

(٢) ابن ماجه رقم ٢١٣٠ ، ٢١٣١ ؛ الترمذي ٢٣ : ٧ ؛ البخاري ٦٦ : ٢ ؛ مسند أحمد ١ : ٣٧ .

(٣) أبو داود ١٤١ : ٢ رقم ١٧٣٢ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١٦٢ : ٢ ؛ مشكاة المصابيح ٦ : ٢ رقم ٢٥٢٣ .

والثلاثين من تاريخ بغداد . أخرجه أبو داود عن شيخه عن أبي معاوية .

أنبأنا أحمد بن عبد القادر ومحمد بن علي قالا : أنا عبد الصمد بن محمد سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] أنبأنا محمد بن الفضل ، أنا عمر بن مسرور ، أنا بشر بن أحمد سنة تسع وستين وثلاثمائة [٣٦٩هـ - ١٠٠٦م] ثنا محمد ابن يحيى المروزي ببغداد ، نا خالد بن خدّاش^(١) ، نا ابن عبد العزيز بن أبي بكرة - يعني بكاراً - حدثني أبي عن أبيه : « أن رسول الله ﷺ بُشِّرَ بالبُشْرَى بِظَفَرِ أَصْحَابِهِ ، [١-١٣] فقام فخرٌ ساجداً ، ثم قال الرسول : حَدَّثَنِي ، قال : كان / الذي يلي أَمْرَهُم امرأة ، فقال : هَلَكْتَ الرَّجَالُ حِينَ أَطَاعَتِ النِّسَاءُ »^(٢) .

(٥٦) [أحمد بن عبد الكريم ابن الأغلاقي]^(٣)

أحمد بن عبد الكريم بن غازي بن أحمد ، الفقيه أبو العباس الواسطي المصري المعروف بابن الأغلاقي .

سمع من عبد القوي وجعفر بن الحباب ونصر بن جرو وابن باقا وعبد الغفار بن شجاع المحلي وأبي البركات هبة الله بن محمد المقدسي ومكرم القرشي .

مولده في سنة تسع أو سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] .

وكان يُنُوبُ في الحِسْبَةِ بالقاهرة ويؤم بمسجد بين القصرين ، ثم وجدتُ بعدُ أنه وُلِدَ سنة ستّ عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] وأنَّ جَدَّهُ عُرِفَ بالأغلاقي لكونه كان يأمرُ غلمانَه بالاحتراز بغلق الأبواب .

توفي في صفر سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] .

(١) الخزرجي : الخلاصة ١٠٠ .

(٢) تمييز الطيب ١٨٦ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٩٥ ؛ العجلوني : كشف الخفاء ٢ : ٢٣٢ رقم

٢٨٨٢ ؛ الزرقاني ٢٠٩ ؛ المستدرک للحاکم ٤ : ٢٩١ .

(٣) الذهبي تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٠ .

أخبرنا أحمد بن عبد الكريم بمصر والحسن بن علي ومحمد بن يوسف بدمشق قالوا : أنا مكرم بن محمد القرشي ، أنا حسان بن تميم الزيات سنة ثمان وخمسين وخمسائة [٥٥٨هـ - ١١٦٣م] أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الأبروني ، أنا أبي ، نا الفضل بن عبد الله الهاشمي نا أبو العباس عبد الله بن محمد الخزاعي ، نا أزهري مروان ، نا جعفر بن سليمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا قَوْل إِلَّا بِعَمَلٍ وَلَا عَمَلٌ إِلَّا بِنِيَّةٍ وَلَا نِيَّةٌ إِلَّا بِإِصَابَةِ السُّنَّةِ » هذا حديث غريب مُنْكَرٌ وَإِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ كما ترى .

(٥٧) [أحمد بن عبد المحسن الدمشقي] (١)

أحمد بن عبد المحسن بن حسن بن معالي ، القاضي الإمام الفقيه المفتي ، نجم الدين أبو العباس المقدسي النابلسي الشافعي ويُعرف بالدمشقي .

ولد في آخر سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥٢م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وتفقه بالشيخ تاج الدين وتميّز وأعاد للطلبة عنده وأعاد بمدارس ، وولّي قضاء القُدُس لبهاء الدين بن الزكي ، وناب بدمشق مدّة لابن صُصْرِي فما حُمد فيه . ودرس بالنجبية (٢) وغيرها ، وحجّ غير مرة ، وكان خيراً متواضعاً حسن السمت له ملك ودنيا .

توفي في ذي القعدة (٣) سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

أخبرنا أحمد بن عبد المُحْسِن الشافعي وحسن بن عبد الرحمن وإبراهيم بن

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٩٠.

(٢) محمد كرد علي: خطط الشام ٦: ٨٨-٩٠؛ النعمي: الدارس ١: ٤٧١.

(٣) قال ابن حجر: مات في شعبان.

محمد ومحمد بن أبي الفتح قالوا : أنا ابن عبد الدائم قال : أنا ابن صدقة .

وقرأت على زَيْنَب بنت عمر عن المؤيد الطوسي قالاً : أنا محمد بن الفضل
الْفَرَاوي ، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنا محمد بن عيسى الجُلُودي ، أنا
ابراهيم بن محمد بن سفيان ، ثنا مُسلم بن الحجاج ، نا هُدَّاب بن خالد^(١) ، نا
هَمَّام ، نا قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا
لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَاكَ »^(٢) .

قال قتادة : « وأقم الصلاة لذكري »^(٣) .

(٥٨) [أحمد بن عبد المنعم القزويني]^(٤)

أحمد بن عبد المنعم بن أحمد ، المعمر ركن الدين أبو العباس القزويني
الطَّائِسي الصَّوْفِي .

[١٣ - ب] مؤلده في سابع عشر شعبان / سنة إحدى وستمائة [٦٠١ هـ - ١٢٠٥ م] .

وحكى لنا أن أباه أسمعهُ صحيح مُسلم على أبي بكر الشَّحَّاذي ، وهذا
الشَّحَّاذي كانت له إجازة الفَرَاوي ، ثم قَدِمَ دمشق في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة
[٦٣٢ هـ - ١٢٣٤ م] وسمع من السُّخَاوي ، ثم سافر إلى بغداد مع الصاحب صفِّي
الدين بن مَرْزُوق ليُؤمِّ به ، فسمع مُسنَد الشافعي من أبي بكر بن الخازن وسمع بحلب
من ابن خليل وروى بالإجازة العامة عن أبي جعفر الصَّيْدَلَانِي وجماعة . انتخبتُ له
جزءاً رَوَاهُ مَرَّاتٍ .

(١) ذكره الهندي في المغني ٢٦٩ .

(٢) مسلم ٤٧٧: ١ رقم ٦٨٤ ؛ ذخائر المواريث ٩٠: ١ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١٨٣: ٢ ؛ مسند أحمد
٢٤٣: ٣ .

(٣) القرآن : طه ١٤ .

(٤) الوادي أشي : البرنامج ١١١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١٩٣: ١ - ١٩٤ .

توفي في عاشر جمادى الأولى سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ٩ ديسمبر

١٣٠٤م].

وكان كامل البنية مُصْبِرًا مَلِيحَ الشَّيْثَةِ ، أدرك من الملوك السلطان علاء الدين خوارزم شاه ورآه قد مرَّ بقزوين . ورأيتُ تحت خطِّه : في سنة سبع وسبعين أن الوجيه النُّغري سألَه عن مولده فقال : وُلِدْتُ سنةً وستمائة ، كذا أجاب في ذلك الوقت .

أخبرنا أحمد بن عبد المنعم ، غير مرَّة ، أنا أبو جعفر الصيدلاني - كتابة - أنا أبو علي الحداد - حضوراً - أنا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر ، ثنا محمد بن عاصم ، نا أبو أسامة عن عُبَيْدِ اللَّهِ عن نافع عن ابن عمر : « أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ مَسَّ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ » . قُلْتُ : كَرِهَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ رَأَاهُ إِسَاءَةً أَذْبَ . وقد سُئِلَ أحمد بن حنبل عن مَسِّ القَبْرِ النَّبَوِيِّ وتقبيله فلم يَرِ بِذَلِكَ بَأْسًا ، رَوَاهُ عَنْهُ وَلَدُهُ عبد الله بن أحمد . فإن قيل : فهلاً فَعَلَ ذَلِكَ الصَّحَابَةُ قِيلَ : لِأَنَّهُمْ عَائِنُوهُ حَيًّا وَتَمَلَّوْا بِهِ وَقَبَّلُوا يَدَهُ وَكَادُوا يَقْتَبِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَأَقْتَسَمُوا شَعْرَهُ الْمُطَهَّرَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، وكان إذا تَنَحَّم لا تكاد نخامته تقع إلَّا في يد رجلٍ فبدلك بها وجهه ، ونحن فلما لَمْ يَصُحْ لَنَا مِثْلُ هَذَا النَّصِيبِ الْأَوْفَرِ تَرَامَيْنَا عَلَى قَبْرِهِ بِالْإِلْتِزَامِ وَالتَّبَجُّيلِ وَالْإِسْتِيلَامِ وَالتَّقْبِيلِ ، أَلَا تَرَى كَيْفَ فَعَلَ ثَابِتُ الْبُنَّانِيِّ ، كان يَقْبَلُ يَدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَيَضَعُهَا عَلَى وَجْهِهِ وَيَقُولُ : يَدُ مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وهذه الْأُمُور لا يُحَرِّكُهَا مِنَ الْمُسْلِمِ إِلَّا فَرَطُ حُبِّهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ هُوَ مَأْمُورٌ بِأَنْ يُحِبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَشَدَّ مِنْ حُبِّهِ لِنَفْسِهِ وَلِوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَمِنْ أَمْوَالِهِ وَمِنْ الْجَنَّةِ وَحُورِهَا ، بَلْ خَلَقَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُحِبُّونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ أَكْثَرَ مِنْ حُبِّ أَنْفُسِهِمْ . حَكَى لَنَا جَنْدَارٌ أَنَّهُ كَانَ بِجَبَلِ الْبِقَاعِ فَسَمِعَ رَجُلًا سَبَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عُنُقَهُ ، وَلَوْ كَانَ سَمِعَهُ يَسُبُّهُ أَوْ يَسُبُّ أَبَاهُ لَمَا اسْتَبَاحَ دَمَهُ . أَلَا تَرَى الصَّحَابَةَ فِي فَرَطِ حُبِّهِمْ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : أَلَا نَسْجُدُ لَكَ ؟ فقال : لا ، فلو أذِنَ لَهُمْ لَسَجَدُوا لَهُ سَجُودَ إِجْلَالٍ وَتَوْقِيرٍ لَا سُجُودَ عِبَادَةٍ كَمَا قَدْ سَجَدَ إِخْوَةُ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِيُوسُفَ . وكذلك القول في سجد المسلم لِقَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ على سَبِيلِ التَّعْظِيمِ

[١٤-١] والتَّبَجِيلُ لَا يُكْفَرُ بِهِ أَصْلًا بَلْ يَكُونُ عَاصِيًا/ فَلْيَعْرِفْ أَنَّ هَذَا مِنْهُيَّ عَنْهُ ، وكذلك الصلاة إلى القبر^(١) .

(٥٩) [أحمد بن عثمان المارديني]^(٢)

أحمد بن عثمان بن إبراهيم ، القاضي الإمام تاج الدين أبو العباس التُّرْكَمَانِي المارديني ثم المصري الحنفي ، نائب قاضي القضاة شمس الدين .

قدم علينا في سنة ست وعشرين [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] بولده محمد فأَسَمَعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَجَمَاعَةٍ . جَالَسْتُهُ فَرَأَيْتُهُ ذَا وَقَارٍ وَرِئَاسَةٍ وَفَضَائِلَ ، قَدْ نَيْفَ عَلَى الْأَرْبَعِينَ فَحَدَّثَنِي قَالَ : ذَهَبْنَا إِلَى شَهَابِ الدِّينِ الْأَبْرُقُوهِی لِنَلْبَسَ مِنْهُ الْخِرْقَةَ عَنْ السُّهْرَوَرْدِيِّ فَوَجَدْنَاهُ فِي مَرَضٍ شَدِيدٍ ، فَقُمْنَا وَذَهَبْنَا ، فَنَفَذَ مَنْ رَدَّنَا وَقَالَ : مَا تَطْلُبُونَهُ تَنَالُونَهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - وَأَنَا فَمَا أَمُوتَ فِي مَرَضِي هَذَا ، فَأَنْكَرَ بَاطِنِي هَذَا مِنْهُ فَأَسْتَدْرَكَ وَقَالَ : لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَدَنِي أَنَّنِي أَمُوتُ بِمَكَّةَ . فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ جَاءَ إِلَى مَدْرَسَتِنَا اتِّفَاقًا فَرَحَّبَ بِهِ الْوَالِدُ فَقَالَ : لَا تَتَكَلَّفُوا ، قُلْنَا قَدْ هَيَّأْنَا طَعَامًا لَنَا ثُمَّ بَعَثَ أَبِي رَجُلًا يَشْتَرِي طَاقِيَاتٍ فَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ هَذَا ؟ قُلْنَا : يَا سَيِّدِي يُحْضِرُ طَاقِيَاتٍ لِنَلْبَسُنَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُلْبَسُ لِنَبِيِّكَ ﷺ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ (٣) عَلَيْهِ ، فَالْبَسْنَا الْخِرْقَةَ وَسَمِعْنَا مِنْهُ شَيْئًا ، وَسَارَ مِنْ يَوْمِهِ إِلَى الْحَجِّ فَحَضَرَهُ أَجَلُهُ بِمَكَّةَ .

وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْأَبْرُقُوهِی يَقُولُ : أَحْضَرَنِي وَالِدِي عِنْدَ الشَّيْخِ فَلَانَ الرَّقَاعِي فَوَضَعَ الشَّيْخُ فِي فَمِي دِينَارًا وَمَسَحَ رَأْسِي وَظَهْرِي وَدَعَا لِي ، وَكَانَ ذَلِكَ الدِّينَارُ إِشَارَةً إِلَى أَنِّي أَسْتَغْنِي بِهَذِهِ ، فَمَا أَعْلَمُ أَنَّنِي سَأَلْتُ أَحَدًا

(١) أنظر تفاصيل القضية في فتاوى ابن تيمية ٢٧: ١٠٦- ١١٠ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٩٨؛ السيوطي: بغية الوعاة ١: ٣٣٤. ابن العماد: شذرات الذهب ١٤٠: ٦؛ الصفدي الوافي ٧: ١٨٢؛ ابن رافع السلافي: الوفيات ١: ٤٥٦؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢٣٤: ١؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١: ٤٦٩؛ البغدادي: هدية العارفين ١: ١٠٩ .

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل .

شيئاً لنفسي ، وأما مسح ظهري فإني ما احتججت إلى النساء أبداً وتزوجت امرأة للسنة ولم أدخل بها ، وأما مسح رأسي فإني متعت بحواصي وسمعي وبصري ولله الحمد^(١) .

(٦٠) [أحمد بن عثمان بن قايماز والد المؤلف]

أحمد بن عثمان بن قايماز ابن الشيخ عبد الله التركماني ، الفارقي الأصل ثم الدمشقي شهاب الدين الذهبي ، والذي أحسن الله جزاءه .

ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة تقريباً [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] .

وبرع في دق الذهب وحصل منه ما اعتق منه خمس رقاب ، وسمع الصحيح في سنة ست وستين وستمائة [٦٦٦هـ - ١٢٦٧م] من المقداد القيسي . وحج في أواخر عمره .

كان يقوم من الليل :

وتوفي في آخر جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٥ مارس ١٢٩٨م] ليلة الجمعة وصلى عليه الخلق يؤمهم قاضي القضاة ابن جماعة .

قرأت على والدي أحمد بن عثمان : أخبركم المقداد بن هبة الله ، أنا سعيد بن محمد الرزاز .

وقرأت على يعقوب بن أحمد وعلي بن أحمد بن عبد المحسن ، أخبركما علي ابن رُوْرَبَه .

وقرأت على علي بن بقاء وعبد الصمد بن عبد الكريم وجماعة ، أخبركم الحسين / بن أبي بكر ، قالوا : أنا أبو الوقت السجزي ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا أبو محمد السرخسي ، أنا محمد بن يوسف ، أنا محمد بن إسماعيل ، أنا المكي بن

(١) أشار ابن حجر في الدرر الى هاتين القصتين .

إبراهيم ، أنا عبد الله - هو ابن أبي هند - عن أبيه عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ؛ الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ »^(١) .

(٦١) [أحمد بن علم بن محمود الحرّاني]^(٢)

أحمد بن علم بن محمود، الفقيه تقيّ الدين أبو العباس الحرّاني الحنبلي المقرئ .

مولده سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] .

وسمِعَ في سنة أربع وثمانين يسيراً ثم سمع معنا الكثير بعد السبعمئة . من خَلَقٍ ، وحجّ وله محفوظات وفيه دين ومروءة وقُوَّة . سمع من الكمال الفاضلي . أخبرنا أحمد بن العلم بالتّل ، أنا عبد الله بن مروان .

(ح) وأخبرنا إسحاق الصّفّار ، قالاً : أنا ابن خليل ، أنا محمد بن إسماعيل ، وأجازه لنا ابن أبي الخير عن محمد بن إسماعيل ، أنا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ ، أنا محمد بن عبد الله ، أنا أبو القاسم بن أبي ذر ، أنا إسماعيل بن الحسن الحفّاف ، ثنا أحمد بن صالح ، نا ابن وهب ، حدّثني جيّ^(٣) عن أبي عبد الرحمن الحُبلي^(٤) عن عبد الله بن عمرو أنّ رسول الله ﷺ قال : « الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ الصَّيَامُ : رَبِّ ، مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي ، قال : فَيُشَفِّعَانِ فِيهِ »^(٥) .

(١) ابن ماجه رقم ١٣٩٦ ؛ الترمذي ٢٥٦:٣ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢: ١٨٨ ؛ الزرقاني ٢٠٦ .

(٢) ابن رافع السلامي : الوفيات ١: ٤١٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١: ٢٣٠ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٩٧ .

(٤) هو أحد الفقهاء العشرة الذين وجههم عمر بن عبد العزيز الى افريقية . المالكي : رياض النفوس

١: ٦٤ - ٦٦ .

(٥) السيوطي : الجامع الصغير ٢: ٥١ .

(٦٢) [أحمد بن علي بن الزبير الجيلي]^(١)

أحمد بن علي بن الزبير بن سليمان القاضي الجيلي ثم الدمشقي الصوفي المعدل .

شيخ مطبوع متواضع مولده سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥ هـ - ١٢٣٧ م] .
سمع أبا عمرو بن الصلاح وغيره .

توفي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤ هـ - ١٣٤٢ م] وقارب التسعين .

أخبرنا أحمد بن علي وأحمد بن محمد الحنفي ومحمد بن يوسف النقيب قالوا : أنا عثمان بن عبد الرحمن الحافظ ، أنا منصور بن عبد المنعم ، أنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا عبد الله بن يوسف إملاء ، أنا أبو سعيد ابن زياد بمكة ، أنا أبو علي الزعفراني ، أنا يعقوب الحضرمي ، أنا شعبة عن علي بن مدرك^(٢) عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجعي عن أمه سمعتُ علياً يقول : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ وَلَا جُنُبٌ وَلَا كَلْبٌ »^(٣) هذا حديث صالح الاسناد غريب أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث شعبة .

(٦٣) [أحمد بن علي بن مسعود ، عمي]^(٤)

أحمد بن علي بن مسعود الكلبي الصالح أبو العباس الملقب عمي .
سمع المرسي - حضوراً - وخطيب مرزا وإبراهيم بن خليل ومحمد بن عبد الهادي وابن عبد الدائم . كان دينا متواضعا حسن الخلق ، كل أحد يناديه يا عمي ، حتى الشيخ شمس الدين بن أبي عمر - رحمه الله -

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٠٩؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٧٠-٤٧١. وفيه: الزبير.

(٢) الخزرجي: الخلاصة ٢٧٧.

(٣) أبو داود ١: ٥٨ رقم ٢٢٧؛ مسلم ٣: ١٦٦٥ رقم ٢١٠٦؛ ابن ماجه رقم ٣٦٤٩؛ البخاري ٣: ٨٣.

(٤) الوادي أشي: البرنامج ١١٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٢٠.

ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٥م] .

ومات سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] في ربيع الآخر .

[١٥-أ] أَخْبَرَنَا/ أحمد بن علي ومحمد بن حمزة ومحمد بن التاج وابن عمه محمد بن عبد الله وعبد الله ومحمد ابنا الشيخ وعبيد الله بن أحمد العلاف وعبد الرحيم بن أبي الطاهر ومحمد بن العماد وأحمد بن المحب ، وخديجة بنت عبد الرحمن وعبد الرحيم بن علي الساعاتي وزينب بنت مظفر وغيرهم قالوا : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب - وبين ابن المحب فقال : وأنا حاضر - وقال الساعاتي : أنا يحيى بن علي الحافظ وعبد الله بن عبد الواحد .

وأنا محمد بن (١) وعبد الله الحافظ قالوا : أنا أبو القاسم هبة الله بن علي ، أنا مرشد بن يحيى ، أنا علي بن عمر الحراني ، ثنا حمزة بن محمد الحافظ ، ثنا محمد بن داود بن عثمان الصدفى ، نا يحيى بن يزيد يكنى أبا شريك ، نا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ : « أَكْثَرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا ، وَلَقْنُوهَا مَوْتَاكُمْ » (٢) .

(٦٤) [أحمد بن عمر بن زهير الزُرعي] (٣)

أحمد بن عمر بن زهير الفقيه الأديب شهاب الدين أبو العباس الزُرعي .

ولد سنة ثلاث وخمسين [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وسمع من جده وولي تدریس مَدْرَسَةِ زُرْع .

توفي في رمضان سنة [٧٣٢هـ - ١٣٣٢م] .

(١) كلمتان قُطعتا من الأصل بسبب التفسير .

(٢) مسلم ٦٣١:٢ رقم ٩١٦، ٩١٧؛ المعجلوني: كشف الخفاء ١: ١٦٥ رقم ٤٩٩؛ السيوطي: الجامع

الصغير ١: ٥٤؛ الألباني: سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٤٦٨؛ المستدرک ١: ٥٥٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٢٥ - ٢٢٦ .

أخبرنا أحمد بن عمر ، أنا جَدِّي زُهَيْر بن عمر بِزُرْع ، أنا محمد بن وهب السَّلَمي ، أنا أبو الذَّرَّ ياقوت ، أنا أبو محمد الصَّريفي ، نا أبو طاهر المَخْلَص ، ثنا أبو القاسم البَغوي ، نا أحمد بن حَنْبَل وجَدِّي أحمد بن مُنِيع^(١) قالَا : ثنا إِسْمَاعِيل بن إِبراهيم عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد عن عَمْرَة عن عائشة قالت : « كَانَ رسول الله ﷺ يُصَلِّي وهو قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ بِقَدَرٍ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً »^(٢) .

(٦٥) [أحمد بن عمر بن يوسف المقدسي]

أحمد بن عمر بن يوسف بن حمد المقدسي الصالحي المقرئ المعروف بالثَّائِث كان يَوْمَ بالسَّامِرِيَّة وفيه خَيْرٌ وَسُكُونٌ^(٣) .

مات بالسَّامِرِيَّة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] عن بَضْع وَسَبْعِينَ سنة .

أخبرنا أحمد بن عمر وابن أبي الفتح وابن عمه إبراهيم وَحَمَزَة بن عبد الله ومحمد بن الكمال وأحمد بن الرُّضَيِّ ومحمد وعبد الرحمن أَبْنَا أحمد بن المجاهد وآخرون قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وَأَخْبَرْتَنَا عائشة بنت عبد الله وغيرها قالوا : أنا خطيب مَرْدَا قالَا : أنا يَحْيَى الثَّقَفِي ، أنا حَمَزَة العلوي - حضوراً - أنا محمد بن أحمد الكاتب ، أنا أبو الشَّيْخ ، نا إبراهيم بن سعدان ، نا بكر بن بَكَّار ، ثنا محمد بن أبي حُمَيْد ، نا عَمْرُو بن شُعَيْب عن أبيه عن جَدِّه قال : كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عَرَفَة : « لا إِلَهَ إِلَّا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير »^(٤) .

(١) هو جده لأمه، الذهبي : العبر ١: ٤٤٢ .

(٢) كنز العمال ٧: ١١٦ رقم ٩٠٣ .

(٣) كلمتان غير واضحتين بالأصل .

(٤) ذخائر المواريث ٢: ١٨٢ ؛ مسند أحمد ١: ٤٤٠ .

(٦٦) [أحمد بن عمر بن شبيب]

أحمد بن عمر بن شبيب الفقيه الصدوق شهاب الدين البّالسي^(١) ثم المصري
سبط الشيخ عبد الحميد السّخاوي الحنبلي .

وُلد سنة سَبْعٍ وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] ظَنّاً .
وحفظ القرآن وبعض الفقه وانتقل إلى دمشق ، وكان نَعَمَ الرَّجُل - رحمه
الله - .

مات في شوال سنة أربع وعشرين وسبعماية [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

[١٥- ب] / وقد سمع من القاضي الحنبلي وبنْتِ المُنْجَى وَجَماعَة . أنشدني أحمد بن
عمر من حِفْظِهِ لِلنَّجْمِ سَليمان بن عبد الكريم الطُوفِي الشَّيعِي الَّذِي صُفِّعَ عَلَى
البِدْعَة .

[الخفيف]

لَا، بِحَقِّ الوَصِيِّ أَبِي الحَسَنِ لَا أَشْتَفِي مِنْ سِوَاهُ قَلْبِي وَعَيْنِي^(٢)
كَيْفَ أَضْغِي إِلَى سِوَاهِ وَحُبِّيهِ سَفِيرُ بَيْنِ الْإِلَهِ وَبَيْنِي
وَإِذَا مِتُّ كَانَ رَبِّي سَوْولاً لِي عَنهُ وَسَائِرُ الثَّقَلَيْنِ
فَإِلَى اللَّهِ اشْتَكِي مِنْ أَنْاسٍ خُذِلُوا بِأَنْطِمَاسِ قَلْبٍ وَعَيْنِ
لَا يَنْصَرُ مِنَ الْكِتَابِ أَتَاهُمْ لَا وَلَا سُنَّةَ وَلَا غَيْرَ ذَيْنِ
بَلْ كَمَا قِيلَ قَالَ عَمِّي عَنْ جَدِّي سَمَاعاً عَنْ طَنْطَنِ عَنْ طَنْنِ
عَنْ جِبَالِ الْهُوَى عَنْ ابْنِ غُبَارِ الْمَاءِ عَنْ عَفْلَقٍ عَنْ أُمِّ الْمَسِينِ
عَنْ أَبِي غَافِلٍ عَنْ ابْنِ غَلِيظٍ عَنْ أَبِي السُّهُوِّ عَنْ أَبِي الذَّهْنَيْنِ
عَنْ أَبِي قُرَّةٍ عَنْ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ وَاحِدٍ بَلَا عَيْنَيْنِ

(١) نسبة إلى بالس. الاعلام والتبيين ص ٨٢ (تعليق ٢) ؛ ياقوت: معجم البلدان ١: ٣٢٨.

(٢) كذا ورد المعجز بالأصل، ووزنه لا يستقيم.

عَنْ عَجُوزٍ فِي قَوْمِهَا تَغْزِلُ الْمَنَ وَتَأْبَى عَجْزاً عَنِ الْمَنَوَيْنِ
 حَجَّتِ الْبَيْتَ قَبْلَ نُوحٍ إِلَى ذَا الْعَامِ فِي كُلِّ حِجَّةٍ حَجَّتَيْنِ
 وَلَهَا سُبْحَةٌ إِذَا هِيَ عَدَّتْ فَوْقَ أَلْفِ تَمْشِيٍّ بِعَكَّازَيْنِ
 أَسْمُهَا قَوْدَةٌ وَكَانَ أَبُوْهَا قَائِداً فِي جِيُوشِ ذِي الْقَرْنَيْنِ
 يَا لِهَذَا نَقْلاً إِذَا ذُكِرَ الْإِسْنَادُ فَأَعْضُضْ عَلَيْهِ بِالنَّاجِذَيْنِ
 آخِرَ الْمُرْتَضَى عَلَى مَا حَوَاهُ مِنْ مَزَايَا وَقَدَّمَ الشَّيْخَيْنِ
 إِنِّي إِنْ قَبِلْتُ هَذَا لَمَجْنُونٌ وَحَقِّي أَذْعَى أَبَا الْعِفْلَيْنِ
 فَأَجَبْتُهُ :

[الخفيف]

مَنْ بَدَأَ الشُّخْنَاءَ يَا قَلْعَةَ الْبَيْنِ وَمَنْ كَذَّبُهُمْ مَلَأَ جَوْلَقَيْنِ
 فَالَّذِي قَدَّمَ الْعَتِيقَ جِهَاراً يَا أَبَا الْجَهْلِ سَيِّدَ الثَّقَلَيْنِ
 وَعَلَيَّ وَالسَّابِقُونَ جَمِيعاً بَايَعُوهُ لِفَضْلِ دِينِ وَزَيْنِ
 فَأَطَاعُوهُ حِينَ وَلِيَ فَوَلَّى عُمَرَ الْخَيْرَ قَاهِرَ الدَّوْلَتَيْنِ
 فَهُمَا بَعْدَ أَحْمَدَ أَفْضَلَ الْخَلْقِ بِنَصْرِ الْإِمَامِ ذِي السَّبْطَيْنِ
 إِنِّي إِنْ رَدَدْتُ هَذَا لَتَيْسَ مَا يُسَاوِي عَقْلِي سِوَى بَعْرَتَيْنِ

(٦٧) [أحمد بن عمر بن عبد الله] (١)

/أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف ، أبو العباس مؤذن قرية بيت [١٦-أ]
 الآبار وابن خطيبها . سمع من الأخوين داود ومحمد آبني عُمر وهو سبط داود
 الخطيب .

مولده في حدود سنة خمسين وستمائة (٢) [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .
 ومات سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] في ربيع الآخر شهيداً

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٢٦- ٢٢٧.

(٢) في الدرر: ولد سنة ٦٥١هـ.

عن الكرمانى . توفي سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

أخبرنا أحمد ومحمد أبنا كندى ، وأحمد ومحمد أبنا أحمد بن مُنير قالوا : أنا [١٦-ب] عمر بن محمد الكرمانى / سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٦م] أنا أبو بكر قاسم بن عبد الله النيسابورى بها .

وأنا أحمد بن هبة الله عن قاسم ، أنا هبة الرحمن بن عبد الواحد ، أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن البُخْترى ، أنا عبد الملك بن الحسن ، نا أبو عَوانة الحافظ نا عبد الرحمن بن بشر^(١) وأحمد بن شَيْبَان قالوا : نا ابن عُيَيْنَةَ عن الزُّهرى سمع أنساً يقول : « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمَرْفَتِ »^(٢) .

(٧١) [أحمد بن محمد بن أحمد الطَّحَّان]

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن موسى ، أبو العباس المقدسى الطَّحَّان ويُعرف بالقاضى .

حضر ابن اللَّتَّى والهِمْدَانِي وسمع مِن كَرِيمَةَ .

مات فى صفر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] وكان وكيل طاحون .
أخبرنا أحمد بن محمد وفاطمة بنت سليمان قالوا : أَخْبَرَتْنَا كَرِيمَةَ ، أنا حُسَّان بن تميم ، نا نصر الفقيه ، نا أبو الغنائم محمد بن محمد ، أنا أحمد بن الحسن بن بُنْدَار ، أنا محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْهِ ، نا ابن سفيان ، نا مُسْلِم ، نا يحيى بن علي ، قرأتُ على مالك بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « لا تَقْسِمَ وَرَثَتِي دِينَاراً ولا دِرْهماً ما تَرَكَتُ بَعْدَ نَفْقَةِ نِسائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فهو صَدَقَةٌ »^(٣) وقع لنا بعلو ثلاث درجات فى الموطأ .

(١) الخزرجى : الخلاصة ٢٢٤ .

(٢) النسائى ٨ : ٢٨٩ ، ٢٩٧ .

(٣) مسلم ٣ : ١٣٨٨ رقم ١٧٦٠ (مع بعض اختلاف) ؛ ذخائر المواريث ٤ : ١٠٤ .

(٧٢) [أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ابن سرور المقدسي]^(١)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، الفقيه أبو إبراهيم المقدسي الحنبلي .

تفقه على والده . وكان يؤم بمسجد ويحضر المدارس .

مَوْلَدُهُ سنة سَبْعٍ وثلاثين وستمائة [٦٣٧ هـ - ١٢٤٠ م] مع ناصر الدين محمد ابن يوسف ابن المهتار وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن العجمي والجمال يوسف ابن محمد العزّازي المُشَيّد ومحمد بن العماد أحمد ابن الشيخ العماد وشمس الدين محمد بن اسماعيل بن . . .^(٢) وشمس الدين محمد ابن الخطيب جمال الدين عبد الكافي وعيسى بن عبد الرحمن المعريّ البَغلي والفقيه أحمد بن محمد بن أنس وشهاب الدين حسين بن سليمان الكفري المقرئ .

سمع من الكاشغري وابن الخازن وابن رواج والسبط وتفرد بجملته أجزاء ورُجِلَ اليه .

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢ هـ - ١٣١٢ م]^(٣) بالقاهرة .

أخبرنا أحمد بن محمد ، أنا إبراهيم بن عثمان - ببغداد سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢ هـ - ١٢٤٤ م] ، أنا أبو المظفر أحمد بن محمد الكاعذي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الصوفي - مِنْ أَصْلِهِ - أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن جعفر النحوي ، نا يعقوب الحافظ ، نا آدم ، نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن أبي بشر عن سهم بن شقيق قال : أتيتُ عامر بن عبد قيس فخرج إليّ وقد اغتسل ، فقلتُ : أظنك يعجبك الغسل ؟ فقال : ربّما اغتسلتُ ، فما حاجتُك ؟ فقلتُ : جئتُ للحديث ،

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٤١؛ الصفدي: الوافي ٧: ٣١٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٠ .

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٥) في الدرر سنة ٧١٠ في جمادى الآخرة .

فقال : أَعَهْدَتَنِي أَحَبُّ الْحَدِيثِ ؛ يَغْنِي الْمَجَادِلَةُ وَلَمْ يُرِدْ الْحَدِيثَ النَّبَوِي .

(٧٣) [أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي]^(١)

[١٧-أ] أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه ، صفي الدين أبو العباس الطبري ثم / المكي أخو الشيخ رضي الدين .

سمع الكثير من أبي الحسين بن الجُمَيْزِي ، وسمع صحيح البخاري من عبد الرحمن بن أبي حرمي صاحب ابن عَمَّار وسمع من المُرْسِي . أَضْرَّ مُدَّةً وَسمعتُ منه في حال ضرره ثم انه وقع من سُلْمٍ فأنقَدَحَ الماء من عينه فَأَبْصَرَ .

مَوْلَدُهُ سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤ هـ - ١٢٣٧ م] .

ومات في شوال سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤ هـ - ١٣١٤ م] .

أخبرنا أحمد بن محمد الطبري بمكة وأبو الحسين بعلبك قالا : أنا علي بن هبة الله الفقيه ، أنا أبو طاهر السَّلَفِي ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا هلال الحَفَّار ، أنا الحسين بن يحيى ، نا أبو الأشعث العجلي ، ثنا حزم بن أبي حزم ، نا ميمون بن سِيَّاه^(٢) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمُدَّ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ وَيَزِيدَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبْرُؤْ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ »^(٣) .

(٧٤) [أحمد بن محمد ، ابن سجمان البكري الشريشي]^(٤)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سُجْمَانُ البكري الوائلي الأندلسي الشريشي ثم السنجاري المَوْلَدُ ثم المصري المنشأ ثم الدمشقي ، العلامة كمال

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٧ : ٣٢٠ ؛ الدليل الشافي ٧١ .

(٢) هو أبو بحر البصري . الخزرجي : الخلاصة ٣٩٤ .

(٣) مسلم ٤ : ١٩٨٢ رقم ٢٥٥٧ ؛ مسند أحمد ٣ : ٢٢٩ .

(٤) الذهبي : العبر ٤ : ٥٠ ، اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٨ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٩١ ؛

النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٣ .

الدين أبو العباس الشافعي ابن شيخنا الامام الكبير جمال الدين ، وكيل بيت المال
وشيخ دار الحديث .

روى لنا نسخة ابن عرفة عن النجيب^(١) . كان فاضلاً يَقْظاً قوي المشاركة من
نُبَلَاءِ الرجال يُذَكَّرُ للقضاء والخطابة .
مات في شوال سنة ثمانية عشر وسبعمائة [٧١٨ هـ - ١٣١٨ م] بنواحي الكرك ،
وله خمس وستون سنة .

(٧٥) [أحمد بن محمد بن أبي حمزة المقدسي]^(٢)

أحمد بن محمد بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي الفقيه
الشروطي ، ابن عم قاضي القضاة^(٣) .
مولده سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢ هـ - ١٢٥٤ م] أظُنُّ .
وسمعت منه قبل السبعمائة [٧٠٠ هـ - ١٣٠١ م] .
أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى الثقفي ، أنا
أبو علي - حضوراً - أنا أبو نُعَيْم ، أنا ابن فارس ، نا أحمد بن الفُرات ، أنا محمد بن
يوسف ، نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق عن عبد الله قال : عليكم باللبان البَقَرِ
فانما ترمُّ مِنْ كُلِّ السِّحْرِ .

(٧٦) [أحمد بن محمد بن أنس الشافعي]

أحمد بن محمد بن أنس ، الفقيه أبو العباس الشافعي .
بقية مبارك خير ، كان يُقْرَأُ التَّنْبِيهِ للمُبْتَدئين ويحضر الوظائف . صائماً عَقِيب

(١) هو النجيب عبد اللطيف الحراني .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٤٥ .

(٣) هو التقي سليمان بن حمزة ترجمته رقم ٢٩٦ من هذا الكتاب .

(٤) البيهقي : السنن الكبرى ٩ : ٣٤٥ .

صلاة المغرب ، زلق من السُّلَم فوقَ إلى صَحْن الجامعِ فَمَات .

أخبرنا أحمد وعلي آبنَا عمر بن عبد الله وغيرهما قالوا : أنا داود بن عمر الخطيب ، أنا أبو طاهر الخُشوعي ، أنا هبة الله بن الأَكفاني ، أنا أبو بكر الخطيب أنا الحُسَيْن بن عمر بن بُرْهان ، نا عبد الباقي بن قانع - إملاء - أنا بشر بن موسى ، نا عبد الله بن صالح نا يحيى بن حُمَيد بن أبي غنِيَّة قال : كَتَبَ محمد بن النُّضِر الحارثي إلى أخ له : إنك في دار تَمْهيد وأَمَامكَ مَنَزِلَان لا بدَّ من أن تَسْكُنَ أحدهُما ولم يَأْتِكَ أَمَانٌ فَتَطْمِئِن ولا بَرَاءةٌ فَتَقْصِر ، والسلام .

(٦٨) [أحمد بن عمر بن عفاف المَوْشَى] (١)

أحمد بن عمر بن عَفَاف المَوْشَى العَطَّار ، ويقال له أخو حَيْدَر ، شَرَابِي مُتَمَيِّزٌ بسوق الكبير فيه خَيْرٌ ومُرْوَةٌ وخِبْرَةٌ بالصَّيْدَلَةِ . مُحْكِمٌ للأشْرِبَةِ .

مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] وبه صَمَمٌ .

سمع ابن عبد الدائم وأحمد بن هبة الله الكَهْفي . ثنا بِمَيْن (٢) ، وقد مَرَّتْ

الرواية عنه .

وقيل ولد سنة خمسين وتوفي في شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة [٧٤٤هـ -

١٣٤٤م] .

(٦٩) [أحمد بن فَرْح اللّخمي الاشيلي] (٣)

أحمد بن فَرْح (٤) بن أحمد بن محمد ، الإمام شهاب الدين ابو العباس اللخمي

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٢٧ .

(٢) بالهامش تعليق نصه : وهي قرية بالشام ، البغدادي : مراصد الاطلاع ٣ : ١٣٢٧ .

(٣) الوادي آشِي : البرنامج ١١٦ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٦ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة

١٩١: ٨ . وفي المصدر الأخير وردت ثمانية أبيات من قصيدته المشتملة على صفات الحديث والتي

طالعها « غرامي صحيح » كما أورد القصيدة كاملة السبكي في طبقات الشافعية ١٢: ٥ - ١٣ .

(٤) في برنامج الوادي آشِي والنجوم الزاهرة: فرج .

الإشبيلي الشافعي .

كان إماماً محدثاً متقناً عارفاً بالفقه كثير الإفادة ، له حَلَقَة أشغال بجامع دمشق ، يُقَرىء الفقه والحديث .

مُولده سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] تقريباً بإشبيلية وبقي في أسر الفرنج مدة ثم خلّصه الله .

قرأ بمصر على ابن عبد السلام ، وسمع بدمشق من ابن عبد الدائم والكرماني والطبقة ، وكان مترهداً عابداً صالحاً مهيباً مديد القامة .

توفي سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن فرّح ، أن ابن عبد الدائم ، أنا يحيى بن محمود .

(ح) وأنا محمد بن قايماز ، أنا محمد بن قوام سنة ثلاثين وستمائة (٦٣٠هـ -

١٢٣٣م] ، أنا خليل بن بدر قالوا : أنا أبو علي الحداد وابن محمود - مُحَضَّرٌ - أنا أبو

نُعَيْم الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا أحمد بن الفرات سنة أربع وخمسين ومائتين

[٢٥٤هـ - ٨٦٨م] أنا يَعْلَى بن عُبيد^(١) ، نا الأعمش عن خَيْثَمَة عن سويد بن غَفَلَة^(٢)

قال : قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - إذا حَدَّثْتُكُمْ عن رسول الله ﷺ ، لَأَنْ

أَخْرَجَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وإذا حَدَّثْتُكُمْ فيما بَيْنَنَا فَإِنَّ الْحَرْبَ خِذْعَةٌ^(٣) .

(٧٠) [أحمد بن كِنْدِي بن عمر]

أحمد بن كِنْدِي بن عمر بن كِنْدِي ، أبو العباس الدَّمَشْقِي الكاتب .

رجل جيّد من أهل القرآن . ولد سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] نا

(١) الخزرجي : الخلاصة ٤٣٩ .

(٢) نفس المصدر ١٥٩ .

(٣) ذخائر المواريث ٣ : ١٧ .

وُلد سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] .

روي عن البرهان وغيره . مات في ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وسبعمائة

[٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أخبرنا أحمد بن محمد الشافعي ، أنا إبراهيم بن عُمَر ، أنا منصور بن عبد المنعم ، أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا أبو أحمد الجُلُودي ، أنا ابن سفيان الفقيه ، نا مُسلم ، حَدَّثني عبد الأعلى بن حمَّاد ، نا حمَّاد بن سَلَمَة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يَحْكِي عن رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قال : ﴿ أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، فَقَالَ تَعَالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، عَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ﴾ [١٧-ب] بالحديث^(١) قال / أبو أحمد الجُلُودي وحَدَّثني محمد بن زُنجويه القُشَيْرِي ، نا عبد الأعلى بن حمَّاد بهذا .

(٧٧) [أحمد بن محمد بن حازم المقدسي]^(٢)

أحمد بن محمد بن حازم بن حامد بن حَسَن المقدسي .
سمع من ابن عبد الدائم ، وهو رجل ساكنٌ عاقلٌ أمٌ بمسجد الأشرَفِيَّة بالجبل بعد والِدِهِ مَدَّة .

مُولده في صفر سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] .
وكان له أخ بِأَسْمِهِ أَكْبَرُ منه بِثَمَانِ سِنِينَ . مات قديمًا ولم يُحَدِّث .
سمع من خطيب مرِّدا ، وهذا ثنا بِجُزْءِ ابن عرقَة ، تَمَرَّضَ وَأَصَابَتْهُ زَمَانَةٌ . من رُواة صحيح مسلم ، سمع منه^(٣) وسِبْطِي عبد القادر^(٤) .

(١) مسلم ٢١١٢: ٤ رقم ٢٧٥٨ ؛ مشكاة ١: ٧١٧ رقم ٢٣٣٣ (مع اختلاف في النص) .

(٢) الصفدي : الوافي ٧: ٣٧١ ؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١: ١٧٦ .

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٤) هو عبد القادر بن محمد بن علي الدمشقي الفراء المعروف بابن القمر سبط الحافظ الذهبي . ترجمه ابن

العماد في شذرات الذهب ٧: ٣٠ ؛ وذكره السخاوي في الضوء اللامع ٤: ٢١٠ .

مات في رمضان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٧هـ - ١٣٣٧م] .

(٧٨) [أحمد بن محمد بن حامد القرافي]^(١)

أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد ، المقرئ المبارك شهاب الدين القرافي
الصوفي من كبار أهل السُّنَنِ السَّاطِئَةِ (٢) .

سمع من سبط السُّلَفي وابن أنجب النُّعال والحافظ عبد العظيم والبكري وابن
عزُّون وابن البرهان ، وتفرد بأجزاء .

مولده بوادي بَرْدَى في سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م].

ومات في شوال سنة ست عشرة وسبعمئة [٧١٦هـ - ١٣١٧م].

أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، أنا عبد الرحمن بن مكي ، وأنا إبراهيم بن مغنين ، أنا جعفر بن علي قالوا : أنا السُّلَفي ، أنا أبو طالب أحمد بن محمد الكَنْدَلَانِي وأبو الفتح محمد بن أحمد المعلم بأصبهان قالوا : أنا أبو علي أحمد بن إبراهيم غلام مُحَسِّن ، أنا عبد الله بن جعفر الفارسي ، ثنا يحيى بن حاتم العسكري ، نا يزيد بن هارون ، أنا الحسن بن واصل ، حَدَّثَنِي الْأَسود بن عبد الرحيم العَدَوِي عن هِصَان بن كاهن⁽³⁾ عن الأشعري عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قُصْعَتِهِمْ فَيَقْرَبَ قُصْعَتَهُمُ الشَّيْطَانُ » .

(٧٩) [أحمد بن محمد ، ابن صُضْرَى] (٤)

أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محفوظ ابن صَضرَى ، أبو العبَّاس ابن

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٦١.

(٢) النعيمي: الدارس ١٥١:٢؛ محمد كرد علي: خطط الشام ٦: ١٣٥.

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٤١٤ .

(٤) الذهبي : المعين ٢٣٤ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٦١ -

٢٦٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٩ .

أبي الفضل التُّغْلَبِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الكاتب ، مَنْ بَيْتِ الرِّوَايَةِ وَالْعَدَالَةِ .

مولده سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

سمع من عبد الواحد بن هلال وعبد العزيز بن أمية وعلم الدين السخاوي ،
وكان حَسَنَ الْمَذَاكِرَةِ ، مات في شوال سنة ثلاث عشرة [٧١٣هـ - ١٣١٤م] .

أخبرنا أحمد بن أبي الفضل وأبو محمد بن أبي القاسم قالا : أنا عبد العزيز بن
أبي محمد الصَّالِحِي ، نا أبو القاسم الحافظ ، نا علي بن إبراهيم النَّسِيب ، أنا أحمد
ابن علي بن حسن الكُفْرَطَائِي ، نا عبد الله بن محمد بن هلال ، نا يعقوب بن أحمد
الدَّعَا ، ثنا محمد بن سعيد العَطَّار ، نا ابن عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن محمد بن جُبَيْرٍ عن
مُطْعِمٍ عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » ^(١) .

وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الذَّكْرِ بِمِصْرَ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْيُونِنِيُّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا :
أنا الحسن بن صباح أنا ابن رفاعة أنا علي بن الحسن الخلعي ، أنا عبد الرحمن بن
عمر ، أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد المديني ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، نا سفيان
بن عُيَيْنَةَ مثله . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

(٨٠) [أحمد بن محمد الحمصي ، ابن الصَّوَّافِ]

[١٨-أ] أحمد بن محمد بن / حَسَنَ الْحِمَاصِيِّ ، ابن الصَّوَّافِ ، إمام مسجد الخان
الجديد ، ثم إمام قبة الحموي .

إنسان مبارك سمع السَّخَاوِيَّ وَالتَّاجَ الْقُرْطُبِيَّ وَجَمَاعَةً .

مات في شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٣م] .

أخبرنا أحمد بن محمد الْحِمَاصِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ مُؤْمِنٍ قَالَا : أنا علي بن محمد
المقرئ ، أنا أبو طاهر السَّلْفِي ، أنا محمد بن عبد الجبار الْفَرَسَانِي ، نا علي بن

(١) مسلم ٤: ١٩٨١ رقم ٢٥٥٦؛ السيوطي: الجامع الصغير ١: ٢٠٤ .

عبد (١) إملاء ، أنا عبد الله بن الحسين بن بُندار ، نا محمد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا يعلَى بن عُبيد ، نا ابن إسحاق عن أيوب عن أبي قُلابَة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لِلْبُكَرِ سَبْعٌ وَلِلثَّيْبِ ثَلَاثٌ » (٢) .

(٨١) [أحمد بن محمد بن دَعْفَل] (٣)

أحمد بن محمد بن دَعْفَل ، ابن غالي التميمي المزني . وكان أبوه يُعرف بِجَوْشَن قد حَدَّثَ عن ابن أبي لُقْمَة .

وكان أحمد سليم الباطن ساكناً خَيْراً ، روى لنا مجلس البطاقة عن خطيب مُردا .

مولده سنة ست وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] .

ومات في رجب سنة ثمانى عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

(٨٢) [أحمد بن محمد بن سالم بن صَصْرَى] (٤)

أحمد بن محمد بن سالم ابن الحافظ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى التَّغْلِيّيّ الدمشقي قاضي القضاة رئيس أهل دمشق نجم الدين أبو العباس الشافعي .

ولد سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] .

(١) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٢) ابن ماجة رقم ١٩١٦ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٢٦ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٧٥ ؛ الترمذي ٥ : ٥٧٨ بعد هذه الترجمة وردت ترجمة أحمد بن أبي بكر بن محمد الهمداني ، وقد كتبت خطأ هنا إذ أن الناسخ في ورقة ٢٣ ب أورد عنوان الترجمة مذيلاً عليها بقوله : تحوّل هنا . لذلك حوّلناها الى مكانها .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٦٢ .

(٤) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٦٣ ؛ السبكي : طبقات الشافعية ٥ : ١٧٥ - ١٧٦ ؛ ابن شاکر : فوات الوفيات ١ : ٦٢ ؛ النعماني : الدارس ١ : ١٣٢ .

وسمع حضوراً من الرشيد العطار ، وسمع بدمشق من ابن عبد الدائم
وجماعة ، وتفقه بالشيخ تاج^(١) وخرج له أبو سعيد العلّاثي مشيخةً .

مات في منتصف ربيع الأول سنة ثلاثٍ وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ٢٥
مارس ١٣٢٣م] وكان بصيراً بالأحكام فصيحاً ديناً .

أخبرنا أحمد بن محمد القاضي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى الثقفي ، نا
جدّي إسماعيل الحافظ ، نا محمد بن إسماعيل التفليسي ، أنا حمزة المهلبي ، أنا
محمد بن أحمد بن دلوّيه ، نا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا بشر بن محمد ، نا ابن
المبارك ، نا يحيى بن أيوب ، نا أبو زرعة عن أبي هريرة قال : « أتى رجلُ نبيّ الله
ﷺ فقال : ما تأمرني ؟ فقال : برّ أمك ثم عاد/ فقال : برّ أمك ، ثم عاد فقال : برّ
[١٨-ب] أمك ، ثم عاد الرابعة فقال : برّ أباك »^(٢) .

(٨٣) [أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري]^(٣)

أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن سعد ، الشيخ عماد الدين أبو العباس
الأنصاري المقدسي الصالحي الحنبلي .

شيخ فاضلٌ خيّر مهيبٌ . سمع أبا المجد القزويني وابن الزبيدي وأبا حمزة
المقدسي والإربلي ، وأجاز له مسمار بن العوّس وابن أبي لقمة والشيخ الموفق ،
وحدث عنه ابن الخبّار في أيام ابن عبد الدائم .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي محمد بن قدامة ، أنا ابن البطّي ، أنا أبو
العباس بن أيوب ، أنا ابن شاذان ، أنا أبو سهل القطّان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، نا
سليمان بن حرب ، نا حمّاد بن مُسلم عن هشام بن عمرو القاري . عن عبد الرحمن

(١) هوتاج الدين ابن الفركاح .

(٢) أحمد بن حنبل ٤٠٦: ٢ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١١٣ .

ابن الحارث بن هشام عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وِثْرِهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » (١) . تَفَرَّدَ بِهِ حَمَاد ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ . وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ .

(٨٤) [أحمد بن محمد عبد الله الظاهري] (٢)

أحمد بن محمد بن عبد الله ، الحافظ القدوة جمال الدين أبو العباس الحَلَبِيُّ الظَاهِرِيُّ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ .

مولده في شوال سنة ست وعشرين وستمائة (٦٢٦هـ - ١٢٢٩م) .

واشتغل وقرأ بالسبع على أبي عبد الله الفاسي ، وسمع من ابن اللَّيْثِ والإربلي والموفق يعيش وابن رَوَاحَةَ وأكثرَ عنه وعن ابن خَلِيل ، وبدمشق مِن كَرِيمَةِ وَالضَّيَاء ، وبمصر من السَّائِي وابن الجُمَيْزِي ، وبمَارِدِينَ من النَّشْتَبَرِي ، وبحرَّان من طائفة . وشيوخه أزيد من سبعمائة شيخ . وخرَّجَ بنفسه الأربعة البُلْدِيَّةَ وَالْمَوَافِقَاتِ وَأَتَقَى على عددٍ من الشيوخ ونسخَ شيئاً كثيراً وعُنيَ بفنِّ الرواية أتمَّ عناية مع التَّزَهُدِ وَالْوَقَارِ وَالْجَلَالَةِ وَالْمَعْرِفَةِ . وقد أُصِيبَ فِي كَائِنَةِ حَلَبَ وَضُرِبَتْ عُنُقُهُ وَسَقَطَ بَيْنَ الْقَتْلَى ثُمَّ سَلِمَ وَخَتِمَ الْجُرْحَ فَكَانَ فِي عُنْقِهِ أَنْعَوَاجٌ . وكان تام الشُّكْلَ مُنَوَّرَ الشَّيْبَةِ مقصوداً بالزيارة والتَّبرُّكِ مُحِبِّباً إِلَى النَّاسِ كَيْسَ الْجَمَلَةِ . ودَّعَتْهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] فقال لي : قل للجماعة يجعلونني في حِلٍّ ، فما كان بقي لحيٍّ مِنِّي شَيْءٌ .

(١) أبو داود ٦٤: ٢ رقم ١٤٢٧ ؛ ابن ماجه رقم ١١٧٩ ؛ النسائي ٣: ٢٤٨-٢٤٩ ؛ الترمذي ١٣: ٧٢ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٦: ٢٠١ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٩-١٤٨٠ ؛ الجزري : الغاية ١: ١٢٢ ؛ محمد راغب الطباخ : إعلام النبلاء ٤: ٥٣١ .

فمات في ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦ هـ - ١٢٩٧ م] ، وله سبعون سنة .

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ بمصر وأحمد بن عبد الرحمن الحُسَيْنِي بدمشق
قالا : أنا ابن اللَّثِّي ، أنا أبو الوقت السَّجْزِي أنا عبد الرحمن بن محمد بن عفيف ،
أنا أبو محمد بن أبي شريح ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي ، نا عمرو الناقد^(١) وشريح
ابن يونس وابن عباد وابن المعري قالوا : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار ، أخبرني عمرو
ابن أَوْس الثَّقَفِي ، أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال : « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ
أُرْدِفَ عَائِشَةَ فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّعْجِيمِ »^(٢) رواه البخاري عن علي عن سفيان بن عُيَيْنَةَ .
فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا .

(٨٥) [أحمد بن محمد العجمي]^(٣)

[١٩-١] / أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي ، أبو بكر
الْحَلْبِي .

شيخُ سليم الباطن مُطَرِّحٌ لِلتَّكْلِيفِ فِيهِ بَلَاءٌ يَسِيرٌ ، وقد كان قبل كائنة حلب
صدرًا موقرًا يلبس الطَّيْلَسَانَ .

مَوْلَدُهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٣٧ هـ - ١٢٤٠ م] .
سمع ابن رواحة وابن خليل وجده شرف الدين الْعَجْمِي والضياء صَقْرًا وحضر
على ابن يعيش جزء الأصم ، وتفرَّد بجملة من مَسْمُوعَاتِهِ .

مات بحلب في آخر سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤ هـ - ١٣١٥ م] .
أخبرنا أحمد بن محمد الْعَجْمِي وأبو المحاسن بن الخرقِي . قال أحمد : أنا
أبو القاسم عبد الله بن الحُسَيْنِ الْأَنْصَارِي . وقال الآخر : أنا جعفر بن علي
الهمداني ، قالوا : أنا أبو طاهر بن سِلْفَةَ ، أنا محمد بن عبد الجَبَّارِ الْفُرْسَانِي ، نا

(١) الخزرجي : الخلاصة ٤٨٢ .

(٢) البخاري ٤ : ٦٧ .

(٣) محمد راغب الطباخ : اعلام النبلاء ٤ : ٥٤٤ .

علي بن يحيى - إملاء - سنة عشرين وأربعمائة [٤٢٠هـ - ١٠٢٩م] أنا عبد الله بن الحسن بن بُندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، نا حجاج بن محمد قال : قال ابن جُرَيْج : أَخْبَرَنِي عبد الله بن مُسَافِع أن مُصْعَب بن شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُتْبَةَ بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر عن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَهَا يُسَلِّمْ » مُصْعَب فِيهِ ضَعْفٌ وَشَيْخُهُ لَا يُعْرَفُ . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْج . فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًّا .

(٨٦) [أحمد بن محمد بن عبد القاهر النُصْبِيُّ] (١)

أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ، أبو العباس الحَلْبِيُّ ، ابن النُصْبِيِّ ، من جملة شيوخ حلب .
مولده سنة تسع وستمائة (٦٠٩هـ - ١٢١٢م) .

وسمع من الإِفْتِخَارِ الهَاشِمِيِّ وثابت بن مشرف وأبي محمد بن الأستاذ ومحمد ابن عمر العثماني وجماعة ، وَتَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْ الْمُؤَسِّسِينَ ، فمن سماعاته الثالث الكبير من المَخْلَصَاتِ والمنتقى من سبعة أجزاء المَخْلَص (٢) وجزء لُوَيْن (٣) والشمائل للترمذي وجزء ابن زُبَيْر وأخبار الكِسَائِيِّ والأول من حديث الباشاني وأمالى شيخ الاسلام وفضل من اسمه محمد وأحمد للكَلَابَازِيِّ والمائة الشَّرِيعِيَّة (٤) ومشيخة ابن علوان ، ستة أجزاء ، بانتقاء ابن العديم ورسالة عُتْبَةَ الغُلَامِ والأكابر عن مالك ومُلَقَّى السَّبِيلِ وأول مُسْنَدِ عَمَّار . سمع الجميع منه البرزالي وابن شامة بحلب .

(١) أبو داود ٢٦٨: ١ رقم ١٠٢٠ ؛ النسائي ٣: ٣٠ ؛ مسند أحمد ١: ٢٠٤ - ٢٠٦ .

(٢) ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ٢٩٩ وفي المغني في الضعفاء ٢: ٦٦٠ رقم ٦٢٦٤ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٧٧ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨: ٤٠ .

(٤) هي أحاديث أبي طاهر المخلص التي انتقاها البقال . منها نسخة بالظاهرية (حديث ٢٣٧) .

(٥) أحاديث جمعها أبو جعفر بن سليمان بن لوين . منها أجزاء في مجاميع الظاهرية . المجموعان ٢٦ و ٢٧ .

(٦) هي مائة حديث أخرجه عبد الرحمن بن أبي شريح المتوفى سنة ٣٩٢هـ . برنامج الوادي آشي ٢٦٣ .

توفي في المحرم سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ - ١٢٩٢م] .

وقد أجاز لي قديماً سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

أنبأنا أحمد بن محمد النَّصَبِي ، أنا ثابت بن مشرف ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد الجوهري ، أنا محمد بن محمد بن جعفر الماليني ، أنا أحمد بن محمد بن رزين الباشاني^(١) ، نا عبد الجبار بن العلاء ، نا وكيع وبشر بن السريّ قالوا : نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكَفْرِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ »^(٢) أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجة من حديث وكيع ، صحَّحه الترمذي .

(٨٧) [أحمد بن محمد بن عبد الولي الحنبلي]^(٣)

أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة ، الإمام أبو العباس المقدسي الحنبلي .

ولد سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] وقيل سنة تسع بقاسيون .

[١٩-ب] وسمع من خطيب مَرْدَا - حُضُوراً - وابن عبد الدائم . روى / لنا مجلس البطاقة ، وكان فقيهاً مناظراً يَدْرِي الأصول والقراءات ويشغل ، وله شرحٌ مُطَوَّلٌ للشَّاطِبِيَّةِ وآخر للرَّائِيَةِ . أخذ السُّنَنَ عن الشيخ حسن الرَّايشدي والعربية عن ابن النَّحَّاس والأصول عن القَرَّافِي . وكان فيه زهدٌ وتعفُّفٌ وفراغٌ عن الرئاسة واللباس . رَوَيْتُ عنه في غير موضع .

مات بالقدس سنة ثمان وعشرين في رجب [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

(١) الذهبي المشتهر ٢: ٤٩٤ .

(٢) ابن ماجة رقم ١٠٨٠ ؛ الترمذي ١٠ : ٨٩ المجلوني ؛ كشف الخفاء ٢ : ١٦٧ - ١٦٨ رقم ٢١٣٦ ؛

(٣) الجزري : الغاية ١ : ١٢٢ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٦ - ٣٨٧ .

(٨٨) [أحمد بن محمد الباشرقي] (١)

أحمد بن محمد بن علي بن عبد الجبار البَاشَرقي القَطَّان ، أبو العباس .
روى لنا أحاديث عن الكَرَماني ، والرواية تأتي عنه في ترجمة أخيه محمود ،
وكان هذا أَجَوَدَهما .

كان مؤدناً بالمدرسة الظاهرية (٢) لمحراب الشافعية .
ولد سنة تسع وخمسين وستمائة [٦٥٩هـ - ١٢٦٠م] .
ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] وله من
العمر خمسون سنة .

(٨٩) [أحمد بن محمد ، ابن العفيف] (٣)

أحمد بن محمد بن عمر بن عثمان ، شهاب الدين بن العَفِيف الدَّمَشقي
الحَنَفِي ، إمام مسجد إيداش بالكحك ، سمع أبا عمرو بن الصَّلَاح .

مُؤَلِّده في ذي الحجة سنة ستٍ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] .
وطال عمره حتَّى كان آخر من روى عن ابن الصلاح . مات في صفر سنة
خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٤م] .

قرأتُ على أحمد بن محمد الحَنَفِي ، أنا عثمان بن عبد الرحمن الحافظ سنة
اثنين وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] ، أنا منصور بن عبد المنعم ، أنا أبو
المعالي محمد بن إسماعيل ، أنا أحمد بن الحَسَنِ الحافظ ، أنا محمد بن الحَسَنِ
الْعَلَوِي ، أنا أبو حامد بن الشرفي ، نا عبد الرحمن بن بشر ، نا يحيى بن سعيد عن
عبد الله بن الأَخْنَس عن نافع عن ابن عمر : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتَرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ » (٤)

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٨٣ .

(٢) محمد كرد علي: خطط الشام ٦: ٨٣ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٦٧ .

(٤) النسائي ٣: ٢٣٢ .

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا .

(٩٠) [أحمد بن محمد ، ابن الخرزى] (١)

أحمد بن محمد بن عيسى ، المحدث شهاب الدين الأنصاري ابن الخرزى
الدمشقي .

مولده سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] .

وسمع من ابن اللتي وجعفر الهمداني وابن المقيّر وابن خليل وطبقتهم فأكثر
وكتب العالي والنازل . قال شيخنا ابن الظاهري : كُنَّا نُسَمِّيهِ أَيَّامَ الطَّلَبِ الحَوْفِظَ
لِجِدِّهِ وَتَخْصِيلِهِ . قُلْتُ : قرأ كتباً كباراً ولم يُنْجِبْ فِي الحديث ، وكان يَقْرَأُ عَلَى
الكرسي للناس وربما يُعَرِّضُ بِالطَّلَبِ للحاضرين .

كان فقيراً ، ماتَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ -
١٢٧٨م] بالأشرفية (٢) .

أَجَازَ لَنَا أحمد بن محمد بن الخرزى وسليمان بن داود قالا : أنا عبد الرحمن
ابن عمر النشاج سنة ثلاثين ، أنا سلمان بن علي البرجي الحَبَّازُ بِمَدْرَسَةِ ابن مُسْمَارٍ (٣)
سنة أربع وستين وخمسمائة [٥٦٤هـ - ١١٦٨م] أنا عبد الرحمن بن الحسن الحُسَنَائِيُّ
سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة [٤٩٢هـ - ١٠٩٩م] أنا علي بن الفضل بن الفرات ، أنا
عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أنا أحمد بن عُمَيْرِ الحافظ ، ثنا محمد بن هاشم ،
نا سويد بن عبد العزيز ، نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة
قالت : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ » (٤) .

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٥٦-٣٥٧ .

(٢) محمد كرد علي : خطط الشام ٦: ٧٣ .

(٣) وتسمى المسمارية ، نفس المرجع ٦: ١٠٠ .

(٤) ابن ماجه رقم ١٦٨٤ ، الترمذي ٣: ٢٥٩ ، السيوطي : الجامع الصغير ٢: ١١٩ ؛ الألباني : سلسلة
الأحاديث الصحيحة رقم ٢٢٠ .

(٩١) [أحمد بن محمد الكناني الدميّاطي]

أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن قُفْل / الإمام أبو الفضل الكناني الدُميَّاطي . [١-٢٠]

كتب إليّ بِمَرُورِيَّاتِهِ مِنْ مَكَّة سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَسَمِائَةَ [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م]
وكان إماماً بمسجد البرزخ بدمياط . سمع منه محمد بن عبد الحميد في سنة ثمان
وثمانين وسَمِائَةَ [٦٨٨هـ - ١٢٨٩م] .

أخبرنا أحمد بن محمد - كتاباً - وعبد المنعم بن أبي بكر ومحمد بن عبد
الكريم وزينب بنت الزكي ويبرس السَّلْحَدَار وصبيح المالقي - سَمَاعاً - قالوا : أنا
علي بن الحسين النُّجَّار ، ثنا مَعْمَر بن عبد الواحد الحافظ سنة تسع وخمسين
وخمسَمِائَةَ [٥٥٩هـ - ١١٦٤م] أنا أبو علي المقرئ ، أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا
محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا رَوْح بن عبادة ، نا
شُعْبَةُ وَالثُّورِي قالا : نا منصور عن رَبْعِي : سمعتُ أبا مسعود يقول : قال رسول الله
ﷺ : « إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا
شِئْتَ » (٢) تفرد به البخاري .

(٩٢) [أحمد بن محمد ، ابن هلال الأزدي]

أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الأزدي
الدِّمَشْقِي ، الفقيه شهاب الدين .

روى عن ابن أبي اليُسْر وكان من تلامذة الشيخ تاج الدين .
مات كَهْلاً ، أَفَادَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّد الْبَرْزَالِي : توفي سنة عشر وسبعمئة
[٧١٠هـ - ١٣١١م] أو بعدها . وبخطي سنة سبع في المُسَوِّدَة .

(١) ضبط ابن حجر في تبصير المنتبه ٣ : ١١٣٦ وذكر والده .

(٢) ابن ماجة رقم ٤١٨٣ ؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٦٨٤ ؛ البخاري ٤ : ٢١٥ ؛ مسند أحمد
٤ : ٢٢١ .

أخبرنا أحمد بن محمد الهلالي وعمه علي وصالح بن ثامر وعبد الرحمن بن أبي محمد والحسن بن علي العِمَادِي ومحمد بن التَّنُوخي وعلي بن يوسف وعلي بن معالي وعبد الرحيم بن إبراهيم وأقوش المُسَبِّح وقرأ سنُقَرُّ المُعَلِّمي وآخرون قالوا : أنا إسماعيل بن أبي الفرج .

وأنا محمد بن الخضر النقيب وعلي وأحمد أبنا عمر بن عبد الله قالوا : أنا أبو محمد داود بن عمر الخطيب قال : أنا أبو طاهر الخشوعي .

(ح) وأنبأنا ابن علان وغيره عن الخُشوعي : أنا هبة الله بن أحمد ، نا أبو بكر الحافظ ، أنا أبو الحسن الحمَّامي أنا عبد الباقي بن قانع ، ثنا الحُسَيْن بن علي بن الأزهر ، نا عبَّاد بن يعقوب ، نا أبو داود النُّعَيمي ، نا علي بن عبد الله الغُطَفاني عن سُلَيْك - رضي الله عنه - قال : سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول : « إِذَا عَلِمَ الْعَالَمُ وَلَمْ يَعْمَلْ كَانَ كَالْمِصْبَاحِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ »^(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانَعٍ هَكَذَا فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ ، وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ^(٢) .

(٩٣) [أحمد بن محمد، ابن المجاهد]^(٣)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفتح ، الشهاب أبو العباس ابن المجاهد الصَّالِحِي الحَدَّاد .

ولد سنة بضع عشرة وستمائة^(٤) .

وسع أبا القاسم بن صُضْرَى والبَّهَاء عبد الرحمن والنَّاصِح وابن الزُّبَيْدِي

(١) السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٣١ .

(٢) ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ١٨٢ وقال عند الدارقطني : « يخطيء كثيراً » ؛ الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٣٦٥ رقم ٣٤٥٤ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١١٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٤ .

(٤) قال الوادي آشي : ولد سنة ٦١٧ هـ .

وجماعة . وأجاز له ابن أبي لُقمة والشيخ الموفق ، حَدَّثَ عنه ابن الخُبَّاز في مُعْجَمه العَتِيق .

هَلَك أيام التَّارِ سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا أحمد ابن المجاهد وعلي بن محمد وعِدَّة قالوا : نا ابن الزُّبَيْدي وابن اللَّثِّي وأنا عبد الحافظ بن بَدْران ، أنا ابن الزُّبَيْعي وموسى الجِلي .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا عبد اللطيف بن عسكر وحسن بن المبارك ونفيس بن كرم قالوا - سِتُّهُمْ - : أنا عبد الأول المَالِينِي ، أنا محمد بن أبي مسعود ، أنا عبد الرحمن بن أحمد أنا أبو القاسم البَغَوِي أنا/ العلاء بن موسى ، أنا اللَّيْث عن [٢٠-ب] أبي الزُّبَيْر عن جابر أن النَّبِيَّ ﷺ قال : « مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي »^(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ اللَّيْث .

(٩٤)[أحمد بن أبي القاسم بن بدران الدشتي]^(٢)

أحمد بن أبي القاسم بن بدران بن [أبان]^(٣) ، المؤدب الفاضل شهاب الدين أبو بكر الأنمي الدُّشْتِي .

مولده بحلب في سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] .

وَأَعْتَنَى به عُمُه الزاهد محمود الدُّشْتِي فَأَسْمَعَهُ الكثير ، حضر بدمشق مجلس جعفر بن علي الهمداني وسمع من أبي القاسم بن رواحة وأخيه النفيس محمد بن رواحة وصَفِيَّة وابن قُمَيْرَة وَيَعِيش النَّحْوِي والضَّيَاء وابن خليل وعيسى بن سلامة

(١) البخاري ٩: ٤٢-٤٣؛ مسلم ٤: ١٧٧٥-١٧٧٦ رقم ٢٢٦٦؛ أبو داود ٤: ٣٠٥ رقم ٥٠٢٣؛ ذخائر المواريث ١: ١٦٨؛ الزرقاني ١٩٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٩٢-٢٩٣؛ الذهبي: المعين ٢٢٩؛ الدليل الشافي ٨٣؛ شذرات الذهب ٣٢: ٦ .

(٣) بالأصل كلمة غير تامة الوضوح .

الحرّاني . حدّث عنه ابن الخبّاز وطائفة وحدّث بدمشق ومصر ، وكان فيه تعاسر^(١) وطلّب من المحدثين ، كان فقيراً ، وفي الآخرة قرّر مُسمِعاً بالدار^(٢) بعد إسحاق الصّفّار وكان يؤدّب بمكتب الأيتام الذي وقّعه الطّواشيّ ظهير الدين الخازن . سمعتُ منه أجزاء .

ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .
أخبرنا أحمد بن محمد الأنمي ومحمد بن علي وغيرهما قالوا : أنا يحيى بن أبي السعود .

(ج) وأنا أبو جعفر محمد بن علي السّلمي أنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قال : أخبرتنا تَجَنِّي الوهّابيّة ، أنا الحسن بن أحمد الحافظ ، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، أنا إسماعيل بن محمد النحوي ، نا عبد الله بن أيوب المخرمي ، ثنا سفيان ابن عيينة عن داود بن شابور^(٣) عن أبي زُرعة عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة يبلغ به النّبي ﷺ قال : « صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ وَالَّتِي تَلِيهَا ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ »^(٤) هذا حديث حسن الاسناد أخرجه النسائي عن الثقة عن ابن عُيَيْنَةَ فَوْقَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا . ورواه من طريق الحسن بن بشر عن زهير عن أبي الزبير عن أبي الخليل ، ورواه من طريق منصور عن مجاهد وأبي الخليل عن أبي حرملة إياس بن حرملة وله طُرُق عن أبي حرملة ، وبعضهم سمّاه حرملة بن إياس^(٥) .

(٩٥) [أحمد بن محمد البجلي]

أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل ، الفقيه شهاب الدّين البجليّ خطيب حصن الأكراد .

(١) قال ابن حجر: نقلاً عن الذهبي: كان يتعرّز في الرواية ويطلب.

(٢) هي دار الحديث الأشرفية.

(٣) الخزرجي: الخلاصة ١٠٩.

(٤) الترمذي ٣: ٢٨٢؛ العجلوني كشف الخفاء ٣٣: ٢ رقم ١٦٣٢؛ مسند أحمد ٥: ٣٠٤.

(٥) ذكره النووي في تهذيب الأسماء واللغات (القسم الأول) ٢: ٢١٢.

عالمٌ فاضلٌ له مشاركةٌ في العلم والإنشاد فيه دينٌ وكَيْسٌ . سمعَ مَعَنَا من التاج
عبد الخالق وغيره .

مولده سنة سَبْعٍ وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] .

وقد ضَرَبَ مَرَّتَيْنِ وَسُجِنَ ثم غُرِبَ ثم أَضْمَرْتُهُ البلاد - فلِئِنَّا لِلَّهِ - آستوطن
سَنَجَار ، وأَفْتَى بفتاوى مُنْكَرَةٍ ودخل في ما لا يَغْنِيهِ حُبًّا لرئاسة الظُّهور ،
وعليه مآخذ دفينه - سَامَحَهُ الله .

توفي بالجزيرة في سنة ثمان أو تسعٍ وثلاثين [٧٣٩هـ - ١٣٣٨م] .
أَنشدنا لنفسه بِطَرَابُلُس :

[خفيف]

سِرٌّ سَرِّي ترادف النعماء	وتوالي الآلاء في الأناء
وجميلٌ يَعْمُنِي كُلَّ وَقْتٍ	بُسُورٍ يَجْلُ عَنْ إِحْصَاءِ
فَلَرَبِّ السَّمَاءِ عِنْدِي شُكْرٌ	وثنَاءٌ يَفُوقُ كُلَّ ثَنَاءِ

(٩٦) [أحمد بن محمد الزُّبْدَانِي] (١)

أحمد بن محمد بن أبي المعالي بن عُبيد الله بن أبي الفهم حَجِّي بن عُبيد
الله ، أبو العباس الكلبي الحُوراني الزُّبْدَانِي ثم الصَّالحي .

مولده في حدود ثمان وأربعين [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م]

وسمع من خطيب مَرْدَا ، روى لنا جزء ابن فيل ومجلس حَمْزَة ، وسمع من ابن
عبد الدائم . وكان جدُّهم أبو الفهم من أمراء العرب يلقَّب حسام / الملك . [١-٢١]

مات شيخنا في المحرم سنة ثلاث وثلاثين [٧٣٣هـ - ١٣٣٢م] .

(١) ذكره الوادي آشي في البرنامج ١١٤ .

(٩٧) [أحمد بن مظفر النابلسي]^(١)

أحمد بن مظفر بن أبي محمد ، المحدث الحافظ المفيد شهاب الدين النابلسي ثم الدمشقي ، سبط الحافظ زين الدين خالد ، رفيقنا في الطلب .

مولده سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] .

وسمع من زينب بنت مكي وابن الواسطي والفخر البجلي وابن بلبان وبمنفسه من ابن القواس وأبي الفضل ابن عساكر والتاج عبد الخالق وخلق كثير ، وله فهم ومعرفة وحفظ على شراسة أخلاقه - والله يضلحه - فعليه مأخذ دينية ، ثم إنه صلح^(٢) وسكنت نفسه ، وفضائله كثيرة^(٣) .

حدثنا ابن مظفر سنة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] أنا إبراهيم بن علي ، أنا داود بن ملاعب ، أنا محمد بن عمر الأزموي ، أنا عبد الصمد بن علي ، أنا علي بن عمر الحافظ ، أنا أبو القاسم البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، نا سفيان عن علي بن الأقرع^(٤) عن أبي حذيفة عن عائشة قالت : « حكيت إنساناً فقال لي النبي ﷺ : ما يسرنني إني حكيت إنساناً ، وإن لي كذا وكذا » قال لنا أبو القاسم : اسم أبي حذيفة سلمة بن ضهبة وهو غريب منكّر حديثه عن عائشة . أملاه ابن مظفر عليّ وهو أمرّد .

(٩٨) [أحمد بن نصر الله الصوفي]^(٥)

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن أحمد بن أسد ، الفقيه شرف الدين الصوفي رفيقنا .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣١٧؛ السبكي: طبقات الشافعية ٥: ١٨٠-١٨١ .

(٢) نقل ابن حجر بعض هذه الفقرة .

(٣) مات سنة ٧٥٨هـ .

(٤) الخرجي: الخلاصة ٢٧١ .

(٥) شذرات الذهب ٦: ٩٥ وذكره في وفيات سنة ٧٣١هـ .

إنسانٌ خَيْرَ دَيْنٍ فَاضِلٌ حَلَوُ النُّوادرِ حَسَنُ الخَلْقِ تَفَقَّهُ مَدَّةَ الشَّيْخِ تاجِ الدِّينِ
وَصَحْبُهُ وَاسْمَعُ مِنْهُ وَمِنْ ابْنِ البُخَّاري وَابْنِ هَامِلٍ وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ عَلَاقٍ وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ
وِطَائِفُهُ . وَهُوَ مِنْ أَهْلِ خَانِقَاهِ الطَّوَارِيسِ (١) .

ولد سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] روى لنا عن ابن هامل .

توفي في شوال سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

حَدَّثَنَا الشَّرَفُ بْنُ سَيْدَةَ (٢) - عَلَى سَبِيلِ المَدَاعِبَةِ أَنَّ الأَدِيبَ أَبَا جَلْنَكَ الشَّاعِرَ حَدَّثَهُ
قَالَ : ذَهَبْتُ إِلَى والِي بَغْرَاسَ (٣) الأَمِيرِ الشُّبَّانِي وَكَانَ مِنَ الخَرَاصِينَ فَقَالَ : مِنْ أَيَّامٍ
جَاءَ إِلَى عِنْدِي أَصْحَابٌ - وَكُنَّا سَبْعَةَ أَنْفُسٍ - فَشَرَبْنَا نَحْوَ عَشْرِ دِنَانٍ ، ثُمَّ مَرَّ بِنَا نَصَارَى
بِحَمِيرٍ نَحْوَ عَشْرِينَ حَمَلٍ - كَذَا (٤) - فَتَرَلْنَا وَأَخَذْنَاهُ مِنْهُمْ وَشَرَبْنَاهُ كُلَّهُ . قَالَ أَبُو
جَلْنَكِ فَتَبَرَّمْتُ بِكَذِبِهِ وَخُسْفِهِ وَقُلْتُ : حَضَرْتُ حِكَايَةَ ، زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ فِي قَرْيَةٍ
أَرْبَعُونَ مِنَ العَمَالِقَةِ بَلَغَهُمْ أَنَّ رَجُلًا مِنَ العَمَالِقَةِ الأَوَّلِينَ قَدْ هَمَّ أَنْ يُهْلِكَهُمْ فَهَرَبُوا ،
فَبَيْنَاهُمْ فِي البَرِيَةِ وَجَدُوا عَدُوَّهُمْ نَائِمًا مَفْتُوحَ القَمَرِ فَقَالُوا : هَذَا لَا تَعْمَلُ فِيهِ سِيُوفُنَا ،
فَنَزَلَ الأَرْبَعُونَ فِي فَمِهِ فَاسْتَيْقِظَ وَأَطْبَقَ فَكَّهُ عَلَيْهِمْ فَأَنْزَرَبُوا فِي مَكَانٍ مِنْهُ ثُمَّ تَحَدَّرُوا
إِلَى حَلْقِهِ وَجَذَبُوا سِيُوفَهُمْ وَقَتَلُوهُ مِنْ دَاخِلٍ ثُمَّ خَرَجُوا ، فَلَقُوا آخِرًا أعْظَمَ مِنْهُ فَقَالَ : يَا
مَسَاكِينَ إِلَى أَيْنَ وَأَنَا قَدْ جِئْتُ فِي نُصْرَتِكُمْ وَأَنْتُمْ مَا عَلَيْكُمْ مَقْدَرَةٌ ، فَأَخْبَرْنَاهُ بِأَنَا
قَتَلْنَا عَدُوَّنَا ، فَتَعَجَّبَ وَقَالَ : وَكَيْفَ أَمْكَنَكُمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ وَقُلْنَا لَهُ وَجَدْنَا فِي فَكِّهِ مَغَارَةً
لَجَأْنَا إِلَيْهَا فَقَالَ : هَذَا كَانَ أَحَدُ جَمَاعَةِ مِثْلِكُمْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّ لَهُمْ لَا تُوصَفُ عَظْمُ
خَلْقَتِهِ فَأَرَادَ أَنْ يُهْلِكَهُمْ فَهَرَبُوا مِنْهُ إِلَى مَغَارَةٍ فِي جَبَلٍ عَظِيمٍ فَاتَى رَاعِي غَنَمٍ بِمِقْلَاعِهِ
فَقَلَعَ الجَبَلَ وَوَضَعَهُ / فِي المِقْلَاعِ وَهَوَى بِهِ فَتَنَاثَرُوا مِنَ المَغَارَةِ فِي الهَوَاءِ فَوَقَعَ هَذَا [٢١-ب]

(١) النعمي : الدارس ٢ : ١٦٤ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ١٣٦ .

(٢) هو أحمد بن سَيْدَةَ شَرَفُ الدِّينِ ، مِنْ معاصِرِي الذَّهَبِيِّ ذَكَرَهُ فِي المَشْتَبَةِ ١ : ٣٨١ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ١ : ٤٦٧ .

(٤) كَذَا بالأصل .

يطحن وهذا اندقت عنقه فما عاش منهم إلا عدوكم هذا ، أنقلع ضرسه وتيك المغارة هي موضع ضرسه ، قال فقال لي الشيباني : قُمْ فَعَلَ اللهُ بِكَ ، فقلتُ : أَحْضِرْ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ ، واللَّهُ ما يستطيعون أن يشربوا الخمر الذي شربتموه .

وهذا من أظرف التكميد ، ومثله ما حكى صاحب الأغاني ، أبو الفرج :

أن رجلاً رئيساً قال في مجلس إنه رأى في بعض البلاد النعنع يطول ويجفو حتى يتخذوا منه سلالم للقطاف ، قال : فقلتُ : أعجب من هذا ، عندنا زوج حمام حصن البيض فوضعت تحته سبعة عشرين مثقالاً وسبعة عشرة مثاقيل فأفقس ذلك عن طستٍ ومسيبه فضحك الحاضرون وخجل ذلك الرجل .

(٩٩) [أحمد بن نصر ، ابن الدقوقي] (١)

أحمد بن نصر بن بناء بن سليمان ، المحدث المفيد شهاب الدين المصري المقرئ النقيب ويعرف بابن الدقوقي .

كتب الكثير لنفسه وبالأجرة من ذلك حلية الأولياء وخطه مليح إلى الصحة ، سمع ابن رواج والسيط ، وابن الجُمَيزي ثم أصحاب البوصيري فأكثر .

مولده في رمضان سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] وفي رمضان مات سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

أخبرنا أحمد بن النصر ، أنا عبد الوهاب بن رواج ، أنا السلفي ، أنا أبو عبد الله الثَّقَفي . نا الحسين بن الحسن العضائري ، نا محمد بن يحيى الصُولي ، نا العَلَّاثي ، نا ابن عائشة قال : قال ابن المقفع لعُمرُ بن عَبيد : نظرتُ في مَقاييسكم فوجدتها باطلة ، فقال : أبالقياس أبطلتها أم بالمُجازفة ؟ فقال : بالقياس ، قال له : فَأَرَاكَ قَدْ أَثَبَّتَ مَا نَفَيْتَ .

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٤ .

(١٠٠) [أحمد بن نعمة الصَّرْخُدي]

أحمد بن نعمة بن سليمان الصالح الصَّرْخُدي السُّمَّسَار .

سَمِعْنَا مِنْهُ أَحَادِيثَ مِنْ جِزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ - عَلَى بُطْءٍ لِأَنَّهُ ؛ كَانَ مِنْ أَعْوَانِ
الْمَكَّةِ - سَمِعَ مِنَ الْيَلْدَانِي وَالْمُرْسِي وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ الْقُبَيْطِي وَطَبَّقَهُ .

مولده تقريباً سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] ومات سنة ثلاث
عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

(١٠١) [أحمد بن هبة الله ابن عساكر^(١)]

أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله ،
المعمر الرئيس شرف الدين أبو الفضل الدمشقي ابن عساكر ، من بيت الرواية
والعدالة .

مولده سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] في ربيع الآخر .

وسمع الْقَزَوِينِي وابن صَصْرَى وَزَيْنُ الْأَمْنَاءِ وَالْمُسْلِمَ الْمَازِنِي وَأَبَا بَكْرَ بْنَ
الشَّيْخِي وابن صَبَّاحَ وَطَبَقْتَهُمْ ، وَسَمِعَ بَيْغَدَادَ مِنْ عَجِيْبَةٍ وَلَهُ مَشِيْخَةٌ بِانْتِقَاءِ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَنْدِسِ جَوْدَهَا . وَأَجَازَ لَهُ الْمُؤَيَّدُ الطُّوسِي وَأَبُو رُوْحِ الْهَرَوِي وَجَمَاعَةٌ .
وَرَوَى لَنَا شَيْئاً كَثِيراً ، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ .

مات في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وستمائة
[٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وَخَرَجْنَا بِجَنَازَتِهِ مِنْ ثَقَبِ بِيَابِ النَّهْرِ إِلَى مَقَابِرِ الصُّوفِيَةِ بِسَبَبِ
التَّارِ . وَمَاتَ وَالِدُهُ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَسِتْمِائَةَ [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] شَاباً .

(١) الذهبي تذكرة الحفاظ ٤: ١٣٨٧ ؛ الجزري : الغاية ١: ١٤٦ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١: ٤٥ .

أخبرنا أبو الفضل ابن عساكر ، أنا أبو البركات الحسن بن محمد ، أنا المبارك [١-٢٢] ابن/علي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد العلّاف^(١) ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو بكر الأجري بمكة ، أنا عبد الله بن ناجية ، نا وهب بن بَقِيّة ، أنا خالد الواسطي عَنْ مُطَرِّف بن طريف عن أبي إسحاق عن الحارث ، عن عليّ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَيَعْدَهَا يُغْلِطُ أَصْحَابُهُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقَوْمُ يُصَلُّونَ »^(٢) .

(١٠٢) [أحمد بن هبة الله بن عطية]

أحمد بن هبة الله بن الحسين بن عطية ، الرئيس وَجِه الدّين أبو العباس الإسكندراني .

قرأ القرآن بثلاث روايات عن أبي القاسم بن الصّفراوي وسمع منه .
ولد سنة بضع عشرة وستمائة .

ولقيته في سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] شيخاً مهيباً وافي الحرمة نَقِيّ الشّية .

أخبرنا أحمد بن هبة الله ويوسف بن حَسَن بقراءتي قالاً : نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن الصّفراوي سنة ستّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] ، أنا السّلفي ، أنا الثّقفي ، أنا محمد بن الفضل المِصري بمكة ، نا العباس بن محمد بن نصر الرافقي - إملاء - نا هِلَال بن العلاء أبو عمر ، نا حجاج بن أبي مَنِخ ، نا جَدِّي عن الزُّهري ، أخبرني أنس بن مالك أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٤: ١٠؛ الجزري الغاية ١: ٥٧٧.

(٢) بناء على الحديث الذي خرّجه البيهقي في السنن الكبرى ٢: ١٢ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَدْ عَلَتْ أَصَوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ: إِنَّ الْمَصْلِي مُنَاجٍ رَبِّهِ فَلْيَنْظُرْ مَا يَنَاجِيهِ بِهِ وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقِرَاءَةِ)؛ مسند أحمد بن حنبل ١: ٨٨.

« إِنَّ فِي حَوْضِي مِنَ الْبَارِيقِ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ »^(١) هذا إسناد صالح . وروى شعيب ابن أبي حمزة نحوه عن الزهري وصححه الترمذي .

(١٠٣) [أحمد بن ياقوت الأرمني]

أحمد بن ياقوت الأرمني ، أبو العباس النابلسي .
شيخ مبارك كثير التلاوة ، كَتَبَ عنه ابن الخباز وابن البرزالي .
مات في صفر سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] وهو في عشر التسعين .
وكان مقرئاً بالسَّبْع . قرأ على أصحاب أبي الجود .

أخبرنا أحمد بن أبي الدُّرِّ بنابلس ، أنا عبد الرحمن بن عبد المنعم سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] .

(ح) وأنا محمد بن علي الصالحي وأحمد بن العماد قالوا : أنا عمر بن يحيى ابن شافع النابلسي ، أنا الحسن بن مكي المرندي .

وكتب إليَّ عبد الواسع بن عبد الكافي القاضي وجماعة عن أبي الفتح المندائي قالوا : أنا محمد بن علي الجلابي ، أنا محمد بن محمد بن مخلد الأزدي ، نا علي ابن عبيد الله الواسطي نا علي بن ميسر ، نا أحمد بن سنان القطان ، نا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال : « رأيت الأضلع - يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه - يقبل الحجر ويقول : إني لأقبلك وإني أعلم أنك حجر لا يضر ولا ينفع ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك »^(٢) رواه البهاء عبد الرحمن في مشيخته عن ابن شافع . وعاش شيخاًنا بعد البهاء ستاً وتسعين سنة ، وهو عند أحمد بن سنان بإسناد آخر . أخرجه البخاري عن أحمد بن سنان عن يزيد بن

(١) الترمذي ٩ : ٢٧٠ (مع اختلاف قليل في اللفظ) ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢٢٥ .

(٢) البخاري ٢ : ١٨٦ ؛ الترمذي ٤ : ٩٢ .

هارون عن [ورقاء]^(١) عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر .

(١٠٤) [أحمد بن يحيى بن طي البعلبيكي]

أحمد بن يحيى بن طي بن علي ، أبو العباس البعلبيكي المعدل وكيل بيت المال ببلده .

إنسان ساكن وقور ، مَوْلَدُهُ سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

سمع من سليمان الأسعُردِي وعبد الرحيم القناري .

مات في ذي الحجة سنة ثمانِي عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٩م] .

أخبرنا أحمد بن يحيى المعدل ، أنا سليمان بن ابراهيم سنة ثمانٍ وثلاثين [٢٢-ب] وستمائة [٦٣٨هـ - ١٢٤٠م] أنا هبة الله بن علي ، أنا يحيى بن مُشرف ، أنا أبو العباس أحمد بن نفيس ، أنا علي بن الحُسَيْن بن بُندار القاضي سنة ثمانين وثلاثمائة [٣٨٠هـ - ٩٩٠م] - إملاء - نا محمد بن الصَّقَر ، نا أحمد بن محمد البرقي ، نا أبو نُعَيْم ، نا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي ابن الحنفية عن علي - عليه السلام - يَرْفَعُهُ قال : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ »^(٢) من مَجْلِس لابن فيل ، - كُلُّهُ هَكَذَا عن ابن الصَّقَر عن البرقي سوى حكاية ، فما أدري أنس هذا فلعل ابن فيل أو ابن الصَّقَر في الإسناد فَضَّلَهُ ، هَكَذَا أصل شَيْخِنَا ، ثم إِنِّي وَقَفْتُ على نسخة مكتوبة عن البُوصِيرِي : نا مَجْلِس لابن بندار فتعَيَّن أَنَّ ابن فيل مَزِيد .

(١٠٥) [أحمد بن يحيى بن عبد السلام]^(٣)

أحمد بن يحيى ابن العلامة عزَّ الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمِي ،

(١) كلمة غير واضحة بالأصل إكمالها من البخاري .

(٢) الترمذي ١٥٠١ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١٥٦:٢ ؛ كنز العمال ٣٠٥:٧ رقم ١٩٤٨ ؛ مسند أحمد

٣٤٠:٣ ؛ المستدرک ١٣٢:١ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٣١ .

الرئيس أبو الهدى الدمشقي الخطيب بالعُقَيْيَّة وناظر جامع دمشق .

ولد سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥١م] .

وسمع من البكري واليُلداني وإبراهيم بن خليل وجماعة ، وكان ينظر في ديوان النائب ويظلم .

مات في المحرم سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] .

سمعنا منه جزء ابن أبي الفراتي .

(١٠٦) [أحمد بن يوسف بن مكتوم]

أحمد بن يوسف بن مكتوم بن مزروع ، أبو العباس السُّلَمي البُسْطِي السِّمْسَار .

رجلٌ مبارك من أهل زُرْع سمع أبا المنجى بن اللّتي هو وإخوته .

مولده سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] ومات سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أخبرنا أحمد بن يوسف وأحمد بن محمد وعلي بن محمد وجماعة قالوا : أنا ابن اللّتي .

(خ) وأنا أحمد بن إسحاق القرافي ، أنا أكمل بن أبي الأزهر قالوا : أنا سعيد بن أحمد وابن اللّتي - مُحَضَّر ، أنا محمد بن محمد الهاشمي ، أنا محمد بن عمر الوراق من أَصْلِهِ ، نا عبد الله بن سليمان ، ثنا عبد الله بن سعيد ، نا زياد بن الحَسَن من قراءة القَزَّاز عن أبيه عن جدّه عن أبي حازم عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ » أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ .

(١٠٧) [أحمد بن أبي بكر الديري]^(١)

أحمد بن أبي بكر بن علي بن جعوان الديري ، الفقيه العدل جمال الدين أبو العباس الشافعي .

مولده بدير بشر^(٢) سنة إحدى وخمسين [٦٥١هـ - ١٢٥٢م] تقريباً .
وتفقه بالشيخ تاج الدين وقال الشعر ، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر
وجماعة . قرأت عليه مشيخة ابن عبد الدائم وكان مُتَسْتَرّاً قَانِعاً له عائلة .
مات سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

(١٠٨) [أحمد بن أبي بكر بن منصور الاسكندراني]^(٣)

أحمد بن أبي بكر بن منصور بن عطية القاضي الإمام شمس الدين الاسكندراني الفقيه قاضي طرابلس .

رجل فاضل متفنن عارف بالمذهب ، يعاني التجارة ودخل الى بلاد الترك
وجالس الكبار ، وكان ذا رأي وحزم وشجاعة ، له غلمان وعنده أسلحة ، وأنشأ
بطرابلس مدرسة نزلنا بها . صُرف عن القضاء لِكُونِهِ مَرِيضٌ وحصل له جنان ، قال لي :
ولدت سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] وسمعت من الزكي المنذري
وأشتغلت على ابن عبد السلام .

توفي في ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٣م] .

[١-٢٣] وكتب إليّ شهاب الدين / ابن مري أنه لما احتضر حَضَرَهُ وزال عنه التخييط
وجمعنا حوله وأمسك بسرعة^(٤) بيديه فرحاً مستبشراً ثم كرر كلمتي الشهادة ثم
قال : ساعدوني وأنسوني فإن النفس لها عند المُفَارَقَةِ انزعاج ، وإذا رأيتموني قد ميتُ

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١١٢ .

(٢) ياقوت: معجم البلدان ٢: ٥٠٠ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١١٣ .

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل .

مُسْلِمًا فَاشْكُرُوا رَبَّكُمْ عَلَى الْهَدَايَةِ إِلَى هَذَا الدِّينِ الْعَظِيمِ . ثُمَّ كَرَّرَ الشَّهَادَةَ بِخُشُوعٍ
نَحْوِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . -

أَنشَدَنِي قَاضِي طَرَابِلُسَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَنشَدَنَا الْأَدِيبُ شَرَفُ الدِّينِ
الْبُوصَيْرِيُّ لِنَفْسِهِ :

[طويل]

دَعُّوا مَعْشَرَ الضَّالِّينَ عَنَّا حَدِيثُكُمْ فَلَا خَطَأَ مِنْهُ يُجَابُ وَلَا عَمْدُ
دَعْوُهُ إِلَهُاً ثُمَّ قَالُوا بِمَوْتِهِ وَلَوْ أَنَّهُ رَبُّ لَكَانَ لَهُ الْخُلْدُ
وَمِنْ جَهْلِهِمْ عَدُّوا الثَّلَاثَةَ وَاحِدًا وَيَلْزَمُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْعَكْسُ وَالطُّرْدُ
كَأَنَّ اعْتِقَادَ الْقَوْمِ فِي رَبِّهِمْ رِبِيٌّ فَسَامُوهُ تَثْلِيثًا عَلَى أَنَّهُ فَرْدُ

(١٠٩) [أحمد بن أبي بكر بن خليل القرشي]

أحمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم القرشي العثماني المكي الشافعي ،
أبو العباس .

كتب إلينا من مكة بمروياته . ومات في سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ -
١٢٩١م] عن ثلاث وخمسين .

سمع من ابن الجُمَيْزِيِّ وابن مُسْدِيٍّ وَتَفَقَّهَ وَطَلَبَ الْحَدِيثَ وَقَتًا .
كتب إليَّ أحمد بن أبي بكر الأموي ، وقرأتُ على علي بن محمد الفقيه قالاً :
أنا ابن الجُمَيْزِيِّ ، أنا السُّلَفِيُّ ، أنا الثَّقَفِيُّ ، أنا يحيى بن إبراهيم المزكي ، نا
محمد بن يعقوب ، نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب أخبرني ابن جُرَيْجٍ عن أبي الزبير
عن جابر قال : أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالنَّعَامَةِ بَيَاضًا فَقَالَ : « غَيَّرُوا
هَذَا بَشِيءٌ » وَاجْتَنَبُوا السَّوَادَ ^(١) رواه مسلم عن أبي الطاهر عن وهب .

(١) مسلم ١٦٦٣: ٣ وفيه « الثغامة » عوض النعامة ؛ ذخائر المواريث ١: ١٦٢ ؛ الألباني : سلسلة
الأحاديث الصحيحة رقم ٤٩٦ ؛ مسند أحمد ٣: ٣٣٨ .

(١١٠) [أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري]^(١)

أحمد بن أبي بكر بن طي الزبيري ، شهاب الدين التاجر .

أحد طلبة الحديث سمع أصحاب البوصيري فَمَنْ بعدهم وَحَدَّثَ مَرَّاتٍ . سمع منه الأنسي مجلس البطاقة وسماعه من ابن علاق وأحمد بن علي^(٢) .

أخبرنا أحمد بن أبي بكر بالاسكندرية ، أنا أحمد بن علي بن يوسف ، أنا أبو القاسم البوصيري ، أنا أبو صادق المدني ، أنا علي بن جُمُصَة .

(ح) وأنا محمد بن الحسين ، أنا ابن عماد ، نا ابن رَفَاعَة ، نا الخُلعي ، أنا أحمد بن محمد بن الحاج قالا : ثنا حمزة الكِنَاني - إملاءً - أنا عمران بن موسى ، ثنا ابن بكير ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامِ فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجْلًا كُلُّ سِجْلٍ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : أَتَنْكَرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَلَيْكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ . فَتَخْرُجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجْلَاتِ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ ، فَتَوَضَّعَ السِّجْلَاتُ فِي كَفِّهِ وَالْبِطَاقَةُ فِي كَفِّهِ فَطَاشَتْ السِّجْلَاتُ وَثَقُلَتْ الْبِطَاقَةُ^(٣) إسناده جيّد ، أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث الليث ، وحسنه الترمذي .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١١٠-١١١ وذكر انه ولد في حدود سنة ٦٥٠هـ. وتوفي في شعبان سنة

٧٤٠هـ؛ الصفدي: الوافي ٦: ٢٧٠؛ ابن رافع السلامي: الوفيات ١: ٣٣٣.

(٢) بالهامش جملة ملحقة منقوصة، نصها: مات . . . وأربعين.

(٣) ابن ماجه رقم ٤٣٠٠؛ المستدرک للحاکم ١: ٥٢٩.

(١١١) [أحمد بن أبي بكر بن محمد الهمداني]^(١)

أحمد بن أبي بكر بن محمد بن حمزة بن منصور ، أبو العباس الهمداني ثم
الدمشقي الطبيب من سكان سفح قاسيون .

سمع من ابن الزبيدي وابن اللّتي والحصيري ، وفي آخر عمره ولي مشاركة
جامع دمشق مات بدويرة حمّد في رمضان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ /
١٣٠٠م] عن ست أو خمس وسبعين سنة .

أخبرنا أحمد بن محمد وعلي بن محمد البغلي وأحمد ابن المجاهد وعدّة
قالوا : أنا الحسين بن أبي بكر .

(ح) وأنا علي بن أحمد العلوي وعلي بن عبد الغني وأحمد بن سليمان ومحمد
ابن عبد السلام وغنائم بن محاسن وعمر بن سلامة وسُنُقُر بن عبد الله قالوا : أنا علي
ابن أبي بكر قالوا : أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا ابن
حمويه ، أنا محمد بن يوسف ، أنا محمد بن إسماعيل ، ثنا مكّي بن إبراهيم ، أنا
يزيد بن أبي عُبيد ، عن سلّمة ، قال : « كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب إذا تَوَارَتْ
بِالحِجَابِ »^(٢) تابعه حاتم بن إسماعيل وصفوان بن عيسى وأخرجه مسلم وأبو داود
والترمذي وابن ماجه .

(١١٢) [أحمد بن أبي بكر بن حرز الله الإربدي]^(٣)

أحمد بن أبي بكر بن حرز الله ، القاضي الفقيه شهاب الدين أبو العباس
الإربدي الشافعي المعدّل .

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٤ .

(٢) البخاري : ١ : ١٤٧ ؛ مسلم : ١ : ٤٤١ ؛ أبو داود : ١ : ١١٣ ؛ ابن ماجه رقم ٦٨٨ ؛
الترمذي : ١ : ٢٧٣ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة : ١ : ١٠٩ - ١١٠ .

مولده سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ / ١٢٥٤م] .

روى لنا أحاديث عن يحيى ابن الحنبلي . وقد سمع سنة بضع وسبعين من طائفة ، وقرأ الفقه وأخذ جملةً منه عن الشيخ محيي الدين النواوي . وولي القضاء بأمّاكن ودرّس .

توفي في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ / ١٣٢٧م] .
أخبرنا أحمد بن حرز الله ، أنا يحيى بن عبد الرحمن ، أنا ابو اليمن الكندي .

وكتب إلينا ابن قدامة أنّ الكندي أخبرهم ، أنا عبد الله بن محمد البضاوي ، أنا ابن النّور ، أنا عيسى بن الوزير ، نا البغوي ، نا كامل بن طلحة ، نا حماد بن سلمة ، نا محمد بن زياد ، سمعتُ أبا هريرة ، سمعتُ أبا القاسم عليه السلام يقول : « عَجِبَ رَبُّنَا - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مِنْ قَوْمٍ يُقَادُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ »^(١) أخرجه البخاري من طريق غندر^(٢) عن شعبة عن محمد بن زياد . فوق لنا عالياً .

(١١٣) [أحمد بن أبي بكر بن سليمان ، ابن الواعظ]^(٣)

أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن علي ، الشيخ جمال الدين ابن الواعظ الحموي ثم الدمشقي .

سمع أبا اليمن الكندي وابن مندويه وتفرد بأجزاء ، وكان ذا حظٍّ من صلاة وتنسكٍ لكانه أفسد نفسه بشهادته على قاضي القضاة ابن الصائغ بالباطل فأسقطه الحاكم . وقد حضر الغيلانيات - في الثانية - عن ابن طبرزد في شهر جمادى الأولى ، وأجازت له عين الشمس الثّقية ومنصور الفراوي .

(١) البخاري ٤: ٧٣؛ مسند ابن حنبل ٢: ٣٠٢؛ السيوطي: الجامع الصغير ٢: ٥٨؛ ذخائر المواريث ١٢٢: ٤ .

(٢) هو محمد بن جعفر الهذلي . الخزرجي: الخلاصة ٣٣ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٠٠ .

مات في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ / ١٢٨٩م] .
 وكان واعظاً بمسجد أبي اليُمْن للنساء ، وكان له ثروة وممالك ثم أفْتَقَرَ ، وكان
 ضَعِيفاً في شهادته .

أخبرنا أحمد بن أبي بكر والمُسلم بن محمد والمؤمِّل بن محمد ويوسف بن
 يعقوب - إجازة - قالوا : أنا زيد بن الحسن ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا أبو بكر
 الخطيب ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ ، ثنا الحسين بن إسماعيل - إملاء -
 نا محمد بن عمرو الباهلي ، نا سفيان ، حَدَّثُونِي عن ربيعة عن أنس قال : « إِنَّمَا
 كَانَتْ فِي لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شُعَيْرَاتٌ بَيضٌ لَوْ عَدَّهَا عَادٌ أَحْصَاهَا » ^(١) تَفَرَّدَ بِهِ
 الباهلي عن سفيان وهو ثقة .

(١١٤) [أحمد بن أبي طالب الحمَّامي] ^(٢)

أحمد بن أبي طالب بن أبي بكر بن محمد البغدادي الحمَّامي ، الزاهد أبو
 العباس الزانكي المجاور .

سمع عدَّة أجزاء ، من قَرَابَتِهِ الأَنْجَب بن أبي السَّعَادَاتِ الحمَّامي . أجاز لي
 ولابني عبد الله من مكة مروياته .

توفي سنة ثمان وسبعمائة ^(٣) [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] .

قال : أنا / الأَنْجَب بن أبي السَّعَادَاتِ سنة إحدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ -
 ١٢٣٤م] ، أنا محمد بن القُبَيْطِي سنة [٥٥١هـ - ١١٥٦م] ، أنا علي بن الحسين بن
 أيوب ، أنا أبو القاسم الحُرْفِي ^(٤) ، نا أحمد بن سلمان ، نا الحسن بن مُكْرَم ، نا عبد

(١) البخاري ٢٢٨: ٤ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٤٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٩ .

(٣) قال ابن حجر: مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩هـ ، وكذلك ابن العماد .

(٤) الذهبي : المشته ١: ٢٢٦ .

الله بن بكر، نا هشام عن محمد عن عُبَيْدَةَ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ ذَبَائِحِ نَصَارَى الْعَرَبِ
فَقَالَ : لَا تُؤْكَلُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَتَعَلَّقُوا مِنْ دِينِهِمْ إِلَّا بِشُرْبِ الْخَمْرِ^(١) .

(١١٥) [أحمد بن أبي طالب بن نعمة ، ابن الشُّحْنَةِ]^(٢)

أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن ريسان ، المعمر الكبير ،
رحلة الآفاق نادرة الوجود شهاب الدين أبو العباس الديرمُقرني ثم الصالحي الحجار ،
ابن شُحْنَةِ الصَّالِحَةِ .

ظهر هذا الرجل للطلبة في سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] فنَّبه عليه
الشيخ أحمد بن الحليبة المقرئ وقال : عند المعظمية^(٣) شيخ حجار من أهل
الصَّالِحَةِ ، سألوه : هل سمع شيئاً ؟ فإنَّ هذا رجل مسنَّ وعمره بالجبل ، فلعلَّه قد
سمع ، فأتوه وسأله الشيخ محب الدين : أما سمعت شيئاً ؟ فقال : كان شيء وراح ،
فسألوه عن اسمه وفتشوا الطِّبَاق ، فظهر اسمه على ابن اللَّتِي في أجزاء ، ثم ظهر
اسمه الى أوراق الأسماء لسامعي البخاري . وقُصِدَ بالسَّمَاعِ وصار من أمره ما صار .

فأثبته وسمعت منه في سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] وسألته عن سببه
إذ ذاك فقال : أذكر موتَ المعظم ، وموت المعظم في سنة أربع وعشرين [٦٢٤هـ -
١٢٢٧م] فسألته عن حصار الناصر داود في سنة ست^(٤) فعرفه وقال : كنت أروح بين
إخوتي الى الكتاب حينئذ ، ولكن سأله قبلي بأيام الشيخ علم الدين^(٥) فقال : لي

(١) وقد ورد في البخاري في باب ذبائح أهل الكتاب (٧: ١٢٠) : قال الزهري : لا بأس بذبيحة نصارى
العرب ، وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل ؛ وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم . ويذكر عن
علي نحوه .

(٢) الوادي أشي : البرنامج ٨٨ - ٨٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٤٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال : ٢٨ .

(٣) النعمي : الدارس ١ : ٥٨٩ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٦ .

(٤) أي سنة ٦٢٦هـ .

(٥) هو البرزالي .

الآن اثنتان أو ثلاث وثمانون سنة فعلى هذا يكون مولده سنة ثلاث أو أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] ولما قرأت عليه الصحيح بكفر بطنا^(١) في شعبان سنة عشرين كان يقول لهم : قد كملت المائة ، ولي مائة سنة وسنة .

وهو شيخ كامل البنية له همّة وجلادة وقوة نفس وعقل جيد ، وسمعه ثقيل وقد ذهب غالب أسنانه . وقد روى الصحيح الى آخر سنة ست وعشرين أزيد من ستين مرة . وإليه المنتهى في الثبات وعدم النعاس ، ربما أسمع في بعض الأيام من بكرة الى المغرب . وقد حدث بمصر مرتين بالصحيح وبخماة وحمص وبعلبك ، ويُعطى على تسميع الصحيح من خمسين درهماً الى المائة ، وحصل له في سفراته ذهب كثير وخلع وإكرام زائد ، وقرّر له جامة^(٢) ، وكان في أواخر أمره يدخل الى البلد ماشياً .

قال لي : تنزلت في قلعة دمشق حجّاراً بعد رواح الخوارزمية ، وله إجازة من ابن بهروز والقطيعي وباسمين البيطارية وطبقتهم . وقال لي : كان لأبي بدير مقرن كروم وبستان فتحول إلى الصالحية وولي بها نحواً من أربعين سنة ، وأن إخوته خليفة وناصر ومحمد كانوا حجّارين بالقلعة فخلف خليفة بنتين ماتتا ، ومحمد لم يتزوج وناصر خلف بنتاً . وذكر عن نفسه أنه تزوج بأربع نساء وجاءه أحد عشر ولداً ، وله في حدود العشرين ، بنتان تعيشان ثم ماتت الواحدة وخلفت ابنة على ثلاثة / أولاد وخلف [٢٤-ب] ابنه عبد الرحيم خمسة ، ولبنته فاطمة من أحمد الحجاري أربعة أولاد .

وذكر أنه حجّ سنة الطيار . وفيه دين وملازمة للصلاة لكن ربّما أخرها في السفر ويقضيها على طريقة العوام ، وكان أمياً لا يكتب ولا يقرأ إلا اليسير من القرآن . حدث في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٢٩م] تحدّثوا بموته وأفاق فقرؤوا عليه أجزاء ثم مات يوم الخامس والعشرين من الشهر .

(١) ياقوت: معجم البلدان ٤: ٤٦٨ .

(٢) راتب شهري .

أخبرنا أحمد بن طالب والحسن بن علي قالا : أنا ابن اللّتي ، أنا ابن البّطي ، أنا علي بن أيوب . قالا : ونا ابن اللّتي ، أنا أحمد بن بنيمان ، أنا محمد بن الحسن الباقلاني . قالا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر النّجاد ، نا محمد بن إسماعيل السّلمي ، نا أبو صالح حدّثني اللّيث عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن رسول الله ﷺ قال : « سَبْعُ مَوَاطِنَ لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ : ظَهْرُ بَيْتِ اللَّهِ وَالْمَقْبَرَةُ وَالْمَزْبَلَةُ وَأَعْطَانُ الْإِبِلِ وَمَحْجَةُ الطَّرِيقِ وَالْحَمَامُ وَالْمَجْزَرَةُ » (١) أخرجه ابن ماجه عن شيخ له (٢) عن أبي صالح لكنه قال : عن اللّيث عن نافع ، فيُحرّرُ هذا .

(١١٦) [أحمد بن أبي العافية الرّندي] (٣)

أحمد بن أبي العافية بن يونس الفقيه ، الصالح أبو العباس الأندلسي الرّندي (٤) .

قدم علينا طالباً في سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] وكان حسن القراءة ، سمع بمصر والاسكندرية من الموجودين ، قال لي : إنه وُلِدَ في حدود سنة ثلاث وستين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٥م] .

ومات في سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] بمصر .

أخبرنا أحمد بن أبي العافية ، أنا علي بن أحمد ، أنا محمد بن بَهْرُوز ، أنا أبو الوقت السّجّزي أول حديث من مسند عبد (٥) .

(١) ورد في سنن ابن ماجه كما يلي « سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة : ظاهر بيت الله و المقبرة والمزبلة والمجزرة والحمام وعطن الابل ومحجة الطريق » . ابن ماجه رقم ٧٤٧ .
(٢) بل أخرجه عن شيخين له هما : علي بن داود ومحمد بن أبي الحسين .
(٣) الذهبي : المشته ٣٠٦ : ١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٤٤ .
(٤) نسبة الى رنلة ، وهي مدينة بالأندلس تقع جنوبي إشبيلية .
(٥) هو مسند عبد بن حميد .

(ح) وأنا أبو المعالي الهَمْدَانِي ، أنا محمد بن أبي الفتح وعبد الرحمن بن أبي بكر .

(ح) وأنا الحسن بن علي وسليمان بن قدامة وعيسى بن أبي محمد واسماعيل ابن يوسف وعلي بن محمد واسماعيل بن نصر الله وأحمد بن بيان وعبد العالي الرُّبَيعي ومحمود بن محمد القُرْشِي وأحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عثمان التنوخي قالوا : أنا ابن اللَّتِي ، قالوا : أنا أبو الوقت ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا ابن حُمُويَّة ، أنا إبراهيم بن خزيم ، نا عبد بن حميد ، أنا يزيد بن هارون ، أنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر الصديق إنكم تقرؤون هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ ^(١) وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ» ^(٢) هذا حديث صالح الاسناد عالٍ سَمِعَهُ أَوْلَادِي مثلي . أخرجه أربابُ السُّنَنِ الأربعة من حديث هُشَيْمٍ ويزيد بن هارون وجماعة عن إسماعيل . وله عِلَّةٌ ليست بمؤثرة فيه ضعفاً ، لا عند بعض المحدثين ولا عند أولي الأصول ، فَقَدْ رَوَاهُ هَكَذَا مَرْفُوعاً هُشَيْمٍ وزهير بن معاوية وعبيد الله بن عمرو وابن نمير وأبو أسامة ويحيى بن سعيد الأموي ومحمد بن عبد الملك ^(٣) . ابن القاسم وعلي بن عاصم وجريير وشُعْبَةَ ومالك بن مغول ويونس بن أبي اسحاق وعبد العزيز بن مسلم وهِشَاج بن بسطام ومُعَلَّى بن هلال ^(٤) وأبو حمزة السُّكْرِي ووكيع . قال الدارقطني : فهؤلاء اتَّفَقُوا عَلَى رَفْعِهِ عن إسماعيل ، ورواه يحيى القطان وابن عُيَيْنَةَ وإسماعيل بن مجالد وعُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى عن إسماعيل فلم يَرْفَعُوهُ . وَرَوَاهُ بَيَّانُ بن بشر وطارق بن عبد

(١) القرآن : المائدة ١٠٥ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤٠٠٥ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٨٥ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٧ .

(٣) بقية السطر قطع عند التفسير .

(٤) الخزرجي : الخلاصة ٣٨٤ .

الرحمن (١) الهمداني والحكم وعبد الملك بن عُمَيْر وعبد الملك بن ميسرة
عن قيس بن أبي حاتم عن أبي بكر موقوفاً فترجَّح وَفَّقَهُ . قال الدارقطني : جميع
رواته ثقات وتبعه (٢) كَانَ يَنْشُطُ مَرَّةً فَيُسِنِّدُهُ وَمَرَّةً يَجْبُنُ عَنْهُ فَيَقِفُهُ عَلَى
أبي بكر .

(١١٧) [أحمد بن أبي الفتح الشَّيباني ، ابن العطار] (٣)

أحمد بن أبي الفتح بن محمود بن أبي الوَحْش ، الأُوحد البارع كمال الدين أبو
العباس الشَّيباني الدمشقي ابن العطار الموقع .

مولده في حدود سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من أبي نصر بن الشيرازي وأبي الحسن بن المقرِّ والسخاوي وجماعة .
وحدَّث بالكرك بصحيح البخاري عن ابن رُوْزْبَةِ بالإجازة عام أنجفال الناس سنة
سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] . كان إماماً مُنْشِئاً بليغاً بديع الكتابة مأموناً عاقلاً خَيْراً
مُتَوَاضِعاً محبباً للرواية .

مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

أخبرنا أحمد بن أبي الفتح ، أنا أبو الحسن علي بن أبي عبد الله . وأنا التاج
عبد الخالق ، أنا البهاء عبد الرحمن / . وأنا سُنْقَرُ الأُستاذي ، أنا الموفق عبد اللطيف [٢٥-١]
قالوا : أخبرتنا شُهدة الكاتبة ، أنا طراد ، أنا محمد بن أحمد بن زَرْقَوِيهِ (٤) ، ثنا محمد

(١) كلمتان سقطتا من الأصل .

(٢) ثلاث كلمات سقطت من الأصل .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٠٤ .

(٤) هو شيخ الخطيب البغدادي . ابن العماد : شذرات الذهب ٣ : ١٩٦ .

ابن يحيى الطائي، ثنا علي بن حارث ، نا سفيان بن عُيَيْنَةَ عن الزَّهْرِي عن عبيد الله عن ابن عباس : « أن النَّبِيَّ ﷺ مرَّ بشاة لميمونة فقال : أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَانْتَفَعُوا بِه ؟ قالوا : يا رسول الله ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ ، قال : إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا »^(١) رواه مسلم عن عَمْرٍو الناقد عن سفيان ، ثم رواه نازلاً من حديث صالح بن كيسان عن الزهري .

أخبرنا أحمد بن أبي الفتح بالبأثرية^(٢) ، أنا أبو نصر محمد بن عبد الله بن الشيرازي في رجب سنة أربع وثلاثين [٦٣٤هـ - ١٢٣٧م] ، أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسن العلوي ، أنا محمد بن أحمد ابن ذكويه ، نا أحمد بن الأزهر ، نا محمد بن عبيد عن عثمان بن حكيم ، سألتُ سعيد بن جُبَيْر عن صوم رَجَبَ كَيْفَ تَرَى فِيهِ ؟ قال : حَدَّثَنِي ابن عباس : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِر ، وَيُفْطِر حَتَّى نَقُولَ مَا يَصُومُ »^(٣) أخرجه الجماعة سوى البخاري .

(١١٨) [أحمد بن أبي المحاسن الطيبي]

أحمد بن أبي المحاسن بن إبراهيم الطيبي ، الأديب شمس الدين أبو الفضل الكاتب .

له يَدٌ في النظم والنثر والكتابة لكنه يُرْمَى بالرَّفْض وقيل كان نُصَيْرِيًّا . وقد أنشدنا :

[البسيط]

نور العلوم من القرآن والخَبَرِ الأضلُّ هذان وهي الفرعُ فاعتبرِ

(١) مسلم ١ : ٢٧٦ رقم ٣٦٣ . وفيه : « هَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا » . البخاري ٣ : ١٠٧ .

(٢) التميمي : الدارس ١ : ٢٠٥ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٧٨ .

(٣) مسلم ٢ : ٨١٠ رقم ١١٥٦ ؛ ابن ماجه رقم ١٧١١ ؛ النسائي ٤ : ٢٠٠ .

هذا الكتاب وهذي السَّنة اتفقا على هِدَايَةِ أَهْلِ النُّقْلِ وَالْأَثَرِ

يُمدَحُ فِيهَا مَلِكُ الْأُمَرَاءِ أَسْنَدُهُ وَيَقُولُ :

عَلَى سَمَاعِ الْبَخَارِيِّ انْقَضَى صَفَرٌ بِنَا لَدَيْكَ فَمَا أَحْلَاهُ مِنْ صَفَرٍ

وَسَمِعْتُ مَنْ نَظَّمَهُ مَعَ شَيْخِنَا عِلْمُ الدِّينِ . وَقِيلَ اسْمُ أَبِيهِ يَعْقُوبُ .

(١١٩) [إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمِ الْبَعْلَبَكِيِّ] ^(١)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ ، الْفَقِيهَ الْقُدْوَةَ أَبُو إِسْحَاقَ الْبَعْلَبَكِيِّ ، إِمَامَ مَسْجِدِ بَطَاغَن .

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٣١ هـ - ١٢٣٤ م] وَصَحَبَ الشَّيْخَ الْفَقِيهَ وَسَمِعَ مِنْ خُطِيبِ مَرْدَا وَسَلِيمَانَ الْأَشْعَرْدِيِّ وَالْفَقِيهَ مُحَمَّدٍ ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ رُوْزْبَه وَابْنُ بَهْرُوزٍ وَالْقَاضِي نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَاقِ وَطَائِفَةٍ ، وَكَانَ يَذْكُرُ عِنْدَ كِرَامَاتٍ وَلَهُ حِظٌّ مِنْ تَأْلُهِ وَصَلَاةِ وَصِيَامٍ ، وَكَانَ قَانِعًا مُتَعَفِّفًا أُصِيبَ بِبَصَرِهِ فِي آخِرِ عُمرِهِ وَاللَّهُ يُعَوِّضُهُ بِالْجَنَّةِ .

مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةَ [٧١٢ هـ - ١٣١٢ م] .

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَحْمَدُ بْنُ طَيِّبِ بَعْلَبَكٍ قَالَا : أَنَا سَلِيمَانُ بْنُ رَحْمَةَ ، أَنَاهُ بِنَا اللَّهَ بْنَ عَلِيٍّ ، أَنَا مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْحَافِظِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ [٤٥٨ هـ - ١٠٦٦ م] ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْبَرَّازِ .

(ح) وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ ، أَنَا ابْنُ عِمَادٍ ، أَنَا ابْنُ رِفَاعَةَ ، أَنَا أَبُو [٢٥-ب] الْحَسَنِ الْخَلْعِيِّ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَزِيقِ الْكُوفِيِّ ، قَالَا : نَا/ إِسْمَاعِيلُ بْنُ

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٨؛ ابن رجب: طبقات الحنابلة (الملحق) ٢: ٤٦٨. وفيه: ابن خاتم.

يعقوب البغدادي ، نا إسماعيل القاضي ، نا مسدد ، نا يحيى عن سفيان ، حدّثني عبد الله بن السائب عن زاذان^(١) عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : « إِنَّ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونَنِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَام »^(٢) أخرجه النسائي من عِدَّة أَوْجِه عن سفيان الثوري ، رواه أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود وَلَمْ يُدْرِكْهُ .

(١٢٠) [إبراهيم بن أحمد الطائي ، ابن القوَّاس]^(٣)

إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدِير الطائي ، أبو اسحاق الدمشقي ابن القوَّاس العدل المؤتمن زين الدين .

سمع من خالته أمّه كريمة القرشية وسالم بن صُصْرَى ومَكِّي بن عَلَّان وابن قُمَيْرَة . وأجاز له عمر بن كرم وبرهان الدين السهروردي والحسن والحسين ابنا الزبيدي .

مولده في سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] ومات في المحرم سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا إبراهيم بن أحمد ومحمد بن حسن الفقيه والحسن بن علي وإسماعيل بن عبد الرحمن وأحمد بن مؤمن وبنت الفخر الشَّيرَازية قالوا : أنبأنا كريمة بنت عبد الوهاب .

(ح) وأخبرتنا خديجة بنت يوسف وأبو علي بن الخلال قالوا : أنا مكرم . وأنا أبو

(١) الخرجي : الخلاصة ١٣٠ .

(٢) مسند ابن حنبل ١ : ٣٨٧ ؛ الترمذي ١٣ : ٨٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٩٣ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١١٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ : ١٩٢ .

الحُسَيْنَ اليونيني وأحمد بن عبد الرحمن وعبد المنعم بن عساكر وعمر بن عبد المنعم وأبو نصر محمد بن محمد المِزِّي قالوا : أنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي ، وأنا محمد بن علي السِّلَمي ، أنا أبو القاسم بن صَصْرِي ، قالوا : أنا حمزة بن علي الثعلبي ، زاد ابن صصرى فقال : والحسَيْن بن الحسن الأمدي .

(ح) ونا أبو المعالي الأبرقوهي ، أنا أبو البركات بن عساكر ، أنا أبو العشائر محمد بن فارس - وأنا في الخامسة - قالوا : أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه ، أنا عبد الرحمن بن عثمان ، أنا إبراهيم بن أبي ثابت ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنا علي ابن عاصم ، نا إسحاق بن سُوَيْد عن مُعَاذَةَ عن عائشة قالت : « نَهَى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجَرِّ »^(١) أخرجه مسلم من حديث إسحاق هذا .

(١٢١) [إبراهيم بن أحمد بن راجح المقدسي]^(٢)

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي ، الشيخ عماد الدين أبو اسحاق الماسح العدل . سمع أباه والضياء الحافظ واسماعيل بن ظفر وابن قُمَيْرَةَ ، وأجاز له محمود بن مندة وعمر بن كرم .

مولده في شعبان سنة ثمانٍ وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وتوفي بعد أن قاسى تعذيب التتار وأفتقر وسأل ، في أواخر سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] له حضور على ابن الزُّبَيْدي .

أخبرنا إبراهيم بن أحمد الحاسب ، أنا إسماعيل بن ظفر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] في رمضان ، أنا أحمد بن محمد اللُّبَّان ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة

(١) مسلم ٣ : ١٥٨٠ رقم ١٧٩٧ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٢٧ ؛ ٤ : ٣٥٣ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٥ .

[٣٤٤هـ - ٩٥٥م] ، نا محمد بن عاصم ، نا محمد بن بشر ، نا إسماعيل هو ابن أبي خالد عن محمد بن سعد عن سعد قال : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْرِبُ بِإِخْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ يَقُولُ : الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ، بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرَ وَنَقَصَ فِي الثَّلَاثَةِ الْإِبْهَامِ »^(١) وأشار محمد ، أخرجه مسلم والنسائي من طريق إسماعيل .

(١٢٢) [إبراهيم بن أحمد بن معالي الرقي]^(٢)

إبراهيم بن / أحمد بن محمد بن معالي ، الشيخ القدوة العارف العلامة شيخ [٢٦-١] الوقت أبو إسحاق الرقي .

له النظم الرائق والمواعظ المحركة الى الله والِحكم والسلوك . صَحِبَ الشَّيْخَ عَبْدَ الصَّمَدِ وَسَمِعَ مِنْهُ وَتَلَا بِالْعَشْرِ عَلَى الْإِمَامِ يُوسُفَ بْنِ جَامِعِ الْقَفْصِيِّ ، وَكَانَ لِلْعَامَّةِ بِهِ انْتِفَاعٌ زَائِدٌ وَلَهُ صَبْرٌ عَلَى الْفَقْرِ واقتصاد في ملبسه ومطعمه . لَمْ نَلْحَقْ مِثْلَهُ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ .

توفي في منتصف محرم سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ٢٩ أغسطس ١٣٠٣ م] وقد شارب السَّتين . ودفن بمقبرة الشيخ أبي عمر ، ولم أشهد جمعاً مثل جنازته أبداً .

أخبرنا الإمام الرُّبَّاني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الرقي بقراءتي ، أنا أبو أحمد عبد الصمد بن عبد القادر سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] ببغداد ، أنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا محمد بن عمر الفقيه ، أنا جابر بن ياسين ، أنا عمر بن إبراهيم ، نا أبو القاسم البَغوي ، نا هُذبة ، نا هَمَّام سمعتُ عطاء يحدث عن ابن عباس قال : يُمَسِّكُ الْمُعْتَمِرُ عَنِ التَّلْيَةِ حين يفتتح الطواف .

(١) مسلم ٢ : ٧٥٩ - ٧٦١ ؛ النسائي ٤ : ١٣٨ - ١٣٩ ؛ البخاري ٣ : ٣٤ ؛ مسند أحمد بن حنبل : ١ : ١٨٤ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٤ - ١٥ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٩ .

وَأَخْبَرَنَا - إِذْنًا - عبد الرحمن بن محمد ، أنا عمر بن محمد وداود بن ملاعب
قالا : أنا محمد بن عمر ، فَذَكَرَهُ .

(١٢٣) [إبراهيم بن أحمد الغُرَافِي]^(١)

إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد ، الامام الفقيه المعمر
أبو إسحاق الحُسَيْنِي الغُرَافِي ثم الاسكندراني الشافعي الناسخ .

مولده في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ - ١٢٤٠م] .

وسمع من الباذرائي والزَّيْن خالده وحَلِيمَة بنت جمال الإسلام ، ووالده ، وأجاز
له ابن الجُمَيْزِي وجماعة وحفظ الوجيز للغزالي ، ونسخ بخطه المنسوب لنفسه
وللناس كثيراً ، وله معرفة بالفقه والعربية ، حفظ كتاب الإيضاح . رأيتُ له جزءاً انتقاهُ
في سنة ست وستين وستمائة [٦٦٦هـ - ١٢٦٨م] وسمعه منه الوجيه السَّبْتِي في ذلك
العصر . وقد عمَّر إلى الآن . توفي في المحرم سنة [٧٣٨هـ - ١٣٣٧م]^(٢) وفيه عقل
ودين .

قرأتُ على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بالثغر ، أَخْبَرْتُكُمْ حليلة بنت محمد
ابن علي سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] ، أنا بَرَكَات الخُشُوعِي ،
أنا عبد الكريم بن حمزة ، أنا محمد بن عبد السلام بن سَعْدَان .

(ح) وأنا اسماعيل بن أبي الفتح ، أنا سالم بن الحسن التغلبي ومحمد بن
أحمد القرطبي قالوا : أنا الفضل بن الحسين البانياسي .

(ح) وأنا أبو علي بن الخلال وإسماعيل قالوا : أنا محمد بن أحمد النَّسَّابَة ، أنا

(١) الوادي آشي : البرنامج ٧٦ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ١٠ ؛ ابن
القاضي : درة الحجال ١ : ١٨٧ .

(٢) جملة تاريخ الوفاة وردت مخرجة بالهامش وهي بخط الزرندي .

أبو المعالي بن صابر قال ، هو والبنائيسي : أنا علي بن الحسن بن الموازيني أنا ابن سَعْدَان ، ثنا يوسف بن القاسم القاضي - إملاءً - ثنا أبو خليفة ، نا أبو الوليد ، نا عِكْرَمَة بن عمار ، نا يحيى بن أبي كثير ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو قال : « أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ » (١) . هذا حديث صالح الاسناد .

(١٢٤) [إبراهيم بن إسماعيل ، ابن أبي اليسر] (٢)

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، العدل بهاء الدين أبو اسحاق التَّنُوخِي الدمشقي .

مولده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٦م] .

وسمع من السخاوي في الخامسة ومن النسابة وابن أبي جعفر وابن قُمَيْرَة ، وطائفة ، وكان جليلاً حَسَنَ الشَّارَة يحضر المجالس وَيُسَمِعُ أَوْلَادَهُ .

مات في جمادى الأولى / سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] . [٢٦ - ب]

أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل ومحمد بن علي ومحمد بن أحمد وعلي بن جعفر وعبد الرحمن بن عبد الله وبيبرس المَجْدِي قالوا : أنا يحيى بن أبي السعود ، أخبرتنا شُهْدَة .

(ح) وأنا محمد بن علي الصالحي ، أنا أبو محمد بن قدامة - حضوراً - أنا عبد القادر الزاهد ، قالوا : أنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا عبد الله بن سرية وحمزة بن محمد وابن زياد وعثمان بن أحمد وميمون بن إسحاق قالوا : أنا أحمد بن عبد الجبار العُطَارْدِي ، نا أبو معاوية عن الأعمش عن عَطِيَّة عن

(١) اللسيوطي: الجامع الصغير ١: ٥٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ١٨ .

أبي سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ الدَّرِّي فِي أَفْقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ ، وإن أبا بكر وعمر مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا »^(١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ لَوْ كِيعَ عَنِ الْأَعْمَشِ . وَرَوَاهُ طَائِفَةٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَرَوَاهُ مُسْعِرٌ وَفَضْلُ بْنُ خَلِيفَةَ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى وَخَلَقَ عَنْ عَطِيَّةٍ .

(١٢٥) [إبراهيم بن إسماعيل بن علوي ، ابن الدرجي]^(٢)

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي ، الشيخ أبو اسحاق القرشي الدمشقي المعروف بابن الدرجي أمام المدرسة العِزِّيَّة^(٣) ، ثقة مَقْرِيءٌ خَيْرٌ مِنْ بَقَايَا الْحَنْفِيَّةِ . سَمِعَ الْكَنْدِيَّ وَابْنَ الْحَرَسْتَانِيَّ وَأَبَا الْفَتْوحَ الْبَكْرِيَّ وَغَيْرَهُمْ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الصِّيدَلَانِيَّ وَأَسْعَدُ بْنُ رُوحٍ وَأَبُو الْمَفَاخِرِ خَلْفَ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَّاءِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ اللَّفْتُوَانِيَّ^(٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْقُرَشِيُّ وَأُمُّ هَانِيٍّ عَفِيفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ وَحَفْصَةُ بِنْتُ جَمَكَا وَجَمَاعَةٌ . وَلَمْ يَظْهَرْ سَمَاعُهُ مِنَ الْكَنْدِيِّ وَابْنِ الْحَرَسْتَانِيَّ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِهِ . وَقَدْ حَدَّثَ بِمَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرِ ، وَرَوَى عَنْهُ الدِّمِشْقِيُّ وَابْنُ الْخَبَّازِ وَابْنُ الْعَطَّارِ وَطَائِفَةٌ ، حَجَّ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ .

وتوفي في صفر يوم قدومه من الحج بدمشق سنة إحدى وثمانين وستمائة [٦٨١هـ - ١٢٨٢م] وله اثنان وثمانون عاماً .

أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل^(٥) وابن أبي عمرو وجماعة - كتابة - قالوا : أنا عبد الصمد بن محمد القاضي ، أنا طاهر بن سهل سنة خمس وعشرين وخمسائة

(١) ابن ماجة رقم ٩٦ ؛ الترمذي ١٢٦ : ١٣ - ١٢٧ ؛ مسند أحمد ٣ : ٢٧ ، ٧٢ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٧٣ .

(٣) هي مدرسة حنفية . النعمي : الدارس ١ : ٥٥٧ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٥ .

(٤) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٧٣ .

(٥) ضبطه وذكر جده الجزري في اللباب ٣ : ١٣٢ .

(٥) بالأصل : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم . وهو خطأ صَوَّبناه .

[٥٢٥هـ - ١١٣١م] ، أنا محمد بن مكي ، أنا محمد بن أحمد الأحميمي ، نا أبو جعفر الطحاوي ، نا يونس ، نا ابن وهب ، حدثني طلحة بن أبي سعيد أن سعيداً المقرئ حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أَحْتَبَسَ فَرْساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَاناً بِاللَّهِ وَتَصَدِيقَ مَوْعِدِ اللَّهِ كَانَ شَبَعُهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثُهُ وَبَوْلُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(١) تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ وَهْبٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِهِمَا .

(١٢٦) [إبراهيم بن بركات ، ابن القرشية]^(٢)

إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل البعلبكي ، الشيخ أبو إسحاق ويُعرف بابن القرشية .

من أعيان الفقهاء القادرية ، فيه دين وكيس وحسن وُدٍّ وعلى ذهنه فوائد ونوادر .

مولده سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وسمع من الشيخ الفقيه ابن عبد الدائم وابن الصيرفي .

توفي في رجب عام أربعين [٧٤٠هـ - ١٣٤٠م] .

/ أخبرنا إبراهيم بن بركات وابن عمه محمد بن أبي الفتح بطرابلس قالا : أنا [٢٧-١]

محمد بن أبي الحسين الفقيه ، أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا أبو القاسم بن علي الأديب في كتابه ، أنا أبو تمام محمد بن الحسن بن موسى سنة ست وخمسين وأربعمائة [٤٥٦هـ - ١٠٦٤م] ، نا محمد بن عبد الرحمن بن وهب الدقاق - إملاء - نا محمد بن غسان بن جبلة ، ثنا اسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ »^(٣) تَابَعَهُ

(١) البخاري : ٤ : ٣٤ ؛ مسند أحمد : ٢ : ٣٧٤ ؛ المستدرک للحاکم : ٢ : ٩٢ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١١٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٢٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ١٢٤ : ٦ - ١٢٥ .

(٣) البخاري ٦ : ٢٣١ ؛ مسلم ١ : ٥٥٥ ؛ ابن ماجه رقم ١٣٦٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٤ .

منصور بن الْمُعْتَمِر أخرجه الأئمة السَّنة ، ومرة زاد فيه الأعمش عن إبراهيم عن
علقة .

(١٢٧) [إبراهيم بن أبي بكر الكهفي]

إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن عمر المقدسي الكهفي ، أبو إسحاق ويلقب
بالعماد .

قرأت عليه مشيخة ابن عبد الدائم ، وقد مرَّت الرواية عنه . وثنا بالكهف
بأحاديث وقال : ولدت في سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .
توفي في شوال سنة ست وثلاثين [٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] .

(١٢٨) [إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة]^(١)

إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة ، أبو إسحاق العراقي المُخَرَّمي ثم
الدمشقي .

ولد سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وقرأ القرآن وجوَّده على السخاوي ، وأمَّ بمسجدٍ وله حلقة يُلقَّن فيها .
سمع ابن اللَّثِّي ومكرماً والهمداني وأبا نصر بن عساكر ، وما زال يقول لنا : ولدت قبل
موت الملك المعظم . وَكَتَبَ مرة : « مولدي سنة ثلاثين » وهذا خطأ منه أو سبق
قلم . واسمه في إجازة ابن الحاجب سنة ثلاثين فيها النَّاصح ابن الحَنْبلي وأقرانه .
وكان متواضعاً مُتَعَفِّفاً حَسَنَ السَّمت .

مات في المارستان بالبطن في رمضان سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١١م]
رحمه الله .

أخبرنا إبراهيم بن أبي الحسن وأحمد بن هبة الله قالا : أنا أبو نصر عبد الرحيم

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٩ .

ابن محمد ، نا أبو القاسم الحافظ ، أنا علي بن ابراهيم الحُسَيني ، أنا وشا بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، ثنا أحمد بن مروان ، نا يحيى بن المختار ، ثنا بشر بن الحارث ، سمعتُ الفضيل بن عياض يقول : ما أَحَدٌ من أهل العِلْمِ إلَّا وفي وَجْهِهِ نُضْرَةٌ لقول النبي ﷺ : « نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا » (١) .

(١٢٩) [إبراهيم بن ابي الحسن بن عمرو الفراء] (٢)

إبراهيم بن أبي الحسن بن عمرو بن موسى بن عُمَيْرَة ، ابو اسحاق المُرْدَاوي ثم الصالحي الفراء .

ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] تقريباً .
وسمع الشيخ موفق الدين القزويني والبهاء وكريمة ، وقد حَدَّثَ عنه ابن الخَبَّاز بحديث عن كريمة في سنة اثنتين وستين [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] وكا يَخِيطُ الفراء الحُمْر ثم شاخ وَغَلَبَتْ عليه الرُّعْشَةُ والفالج .

وقد قال الشيخ علم الدين عن مولده فَذَكَرَ بأنه أَكْبَرُ من ابن عمه العِزَّ ابن الفراء ، فعَلَى هذا يكون مولده قبل سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] .
وَأَسْتَشْهَدُ أَمَامَ التَّارِ سنة تسع / وتسعين [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

[٢٧ - ب]

أخبرنا إبراهيم بن أبي الحسن وعبد الخالق بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد ابن قُدَّامة ، أنا أبو زرعة المقدسي ، نا محمد بن الحسين المَقْمُومي ، أنا القاسم بن أبي المنذر ، أنا علي بن إبراهيم الحافظ ، نا محمد بن يزيد ، نا هشام بن عَمَّار ، نا عطاء بن مسلم ، نا الأعمش عن مجاهد عن سُرَّاقَة بن جُعْشَم (٣) قال : « قُلْتُ يا رسول الله ، أَعْمَلُ في ما جَفَّ بِهِ القَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ المِقَادِيرُ أَوْ في أَمْرٍ مُسْتَقْبَلٍ ؟

(١) ابن ماجه رقم ٢٤٢ ؛ الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٤٠٤ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٣٦ ؛ مسند أحمد ١ : ٤٣٧ ؛ ٥ : ١٨٣ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٥ .

(٣) ضبطه الهندي في المغني ٦٠ .

قال : بَلْ فِي مَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، وَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ ^(١) تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ ابْنُ مَاجَةَ . وَلَمْ يُذْرِكْ مُجَاهِدٌ سُرَاقَةَ . انْتَهَى .

(١٣٠) [إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْدٍ بْنِ كَامِلٍ]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْدٍ بْنِ كَامِلٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُقَدَّسِيُّ الصَّالِحِيُّ .

مولده سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ - ١٢٠٧م] .

وسمع من داود بن مُلَاعِبٍ وَالشَّيْخِ الْمُوَفَّقِ وَابْنِ رَاجِحٍ وَغَيْرِهِمْ .

مات في جمادى الأولى سنة ستٍ وسبعين وستمائة [٦٧٦هـ - ١٢٧٧م] .

أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْدٍ - إجازةً - أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبُنْدَارِ ، أَنَا الْمُخَلَّصُ ، نَا ابْنُ صَاعِدٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَنْبُورٍ ، نَا فَضِيلُ ابْنِ عِيَاضٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا » ^(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ سَفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ .

أُنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْدٍ وَسَمِعَهُ مِنْهُ أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ الْحَافِظُ ، أَنَا دَاوُدُ ، أَنَا الْأُرْمُويُّ ، نَا جَابِرُ بْنُ يَاسِينَ ، أَنَا الْمُخَلَّصُ ، نَا ابْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ صَخْرٍ ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، نَا حَارِثُ بْنُ شَدَّادٍ ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ الْهَنْثَالِيُّ ^(٣) عَنْ أَخِيهِ حَمَّانَ ^(٤) « أَنَّ مَعَاوِيَةَ عَامَ حَجِّ جَمَعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ فَأُخْبِرُونِي أَنْتُمْ بِكُمْ بِاللَّهِ ، هَلْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَاسِ الذَّهَبِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ ،

(١) ابن ماجه رقم ٩١ (مع بعض اختلاف) ؛ مسند أحمد ٣ : ٢٩٣ .

(٢) ابن ماجه رقم ١٣٧٦ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٤٥٢ .

(٤) وقيل اسمه حماد أو جماز . نفس المصدر ٩٨ .

قال أنشدكم بالله أنهى رسول الله ﷺ عن صُفْفِ الثُّمُورِ؟ قالوا : نعم ، قال : وأنا أشهد^(١) رواه النسائي عن ابن مثنى عن عبد الصمد .

(١٣١) [إبراهيم بن داود بن ظافر]^(٢)

إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة ، شيخنا جمال الدين أبو إسحاق العسقلاني ثم الدمشقي الفاضلي الشافعي شيخ القراء .

مولده في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١١٢٥م] .

وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي ومكرم والإربلي ومن بعدهم ، وصحب الشيخ علم الدين السخاوي مدةً وجمع عليه بالسبع سبع ختم وأنفع به وتصدر للإقراء بالتربة الصالحية بعد ابن أبي زهران ثم حصل له فالج فكان يُقرىء بمنزله ، فقصدته في سنة إحدى وتسعين وستمائة [٦٩١هـ / ١٢٩١م] أنا وابن بضحان^(٣) وابن غددير وشمس الدين الزنجبيلي وشرع كل منا في الجمع الكبير^(٤) فأنتهيت عليه إلى أواخر القصص ، وأجاز لي مروياته وأنشدنا أشياء حسنة منها نونية السخاوي .

/ وسمعت منه بعض شرح الشاطبية بسماعه من السخاوي^(٥) . [٢٨-١]
أنشدنا أبو إسحاق الفاضلي لغيره :

[مجزوء الكامل]

أما الغبار فإنه مما أثارته السنايك
فالجو منه مغير لكن تباشير السنايك
فعزّزهما العماد الكاتب في القاضي الفاضل فقال :

(١) النسائي ١٦٢: ٨ - ١٦٣ ؛ ذخائر المواريث ١٠٧: ٣ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٤٧٧: ٤ ؛ الجزري : غاية النهاية ١٤: ١ .

(٣) من زملاء الذهبي وله معه اختلافات أورد بعضها الجزري في غاية النهاية ٥٩: ٢ .

(٤) وهي القراءة الجامعة للروايات السبع .

(٥) حدد الجزري وفاته بقوله : توفي ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ٦٩٢هـ .

يا دَهْرُ لي عبد الرحيم فلا أبالي مَسَّ نَابِكُ

(١٣٢) [إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري]^(١)

إبراهيم بن داود بن نصر ، الشيخ أبو إسحاق الهكاري الكُرْدِي المقرئ الصوفي الزاهد .

قرأ بالسبع على الخابوري^(٢) وسمع بحماسة من شيخ الشيوخ ، ثنا بجزء ابن عرفة .

ومات في المحرم سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] وهو في عشر الثمانين .

وخلَّف كُتُباً نفيسة في العلم ، وهو والد الشيخ شمس الدين وعماد الدين .

(١٣٣) [إبراهيم بن داود الصيدلاني]

إبراهيم بن داود بن سليمان ، الشيخ موفق الدين أبو علي الصيدلاني العطار الدمشقي ، أبي من الرضاة .

سمع في الحج من ابن النصيبي كتاب الشَّمال ، أَخَذْتُ عنه مِنْهُ .

ومات في سنة أربع وعشرين في ربيع الأول [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] وقد كَمَّل التسعين .

كتب إليَّ أحمد بن محمد النصيبي وحَدَّثني عنه الموفق العطار ، أنا عبد المطلب بن هاشم ، أنا عمر بن محمد البسطامي وجماعة قالوا : أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي ، أنا علي بن أحمد الخزاعي ، نا الهيثم بن كُلَيْب ، ثنا محمد بن عيسى الحافظ ، ثنا قُتَيْبَة ، نا ابن لهيعة عن عُبيد الله بن المغيرة عن

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٦.

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن الزبير. الجزري: غاية النهاية ١: ٧٣.

عبد الله بن الحارث بن جَزء^(١) قال : « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ »^(٢) .

(١٣٤) [إبراهيم بن صالح بن هاشم العَجَمي]^(٣)

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن العَجَمي المَعْمَر ، عز الدين أبو إسحاق .

سمع من يوسف بن خليل وغيره بحلب ومن خطيب مَرْدَا بِمَرْدَا وتفرد في زمانه بالرواية عن ابن خليل .

مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة [٧٣١هـ - ١٣٣١م] .

أخبرنا إبراهيم واسماعيل وعبد الرحمن بنو أبي الفضل بن العَجَمي بحلب وعبد العزيز وعبد المحسن أبنا محمد ومحمد بن سليمان وإسحاق الأسدي وأحمد بن محمد المؤدب قالوا : أنا يوسف بن خليل الحافظ ، أنا خليل بن بدر .

(ح) وأنبأنا أحمد بن سَلَامَة عن خليل ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، أنا أحمد بن يوسف ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا عبد الوهاب ، ثنا سُلَيْمَان التَّيْمِي عن أنس قال : بلغني أن النبي ﷺ قال لَمُعَاذِ بْنِ جَبَل : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ »^(٤) هذا صحيح غريب أخرجه البخاري من طريق معتمر عن أبيه .

(١) الخزرجي : الخلاصة ١٩٤ .

(٢) الترمذي ١٣ : ١١٩ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٧-٣٨ ؛ الدليل الشافي ١٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٥٥ . محمد راغب الطباخ : اعلام النبلاء ٤ : ٥٦٠ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٦ : ٢١ .

(٤) مسلم ١ : ٩٤ رقم ٩٣ ؛ ابن ماجة رقم ٢٦١٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٨١ ؛ العجلوني : كشف الخفاء ٢ : ٢٧٦ ؛ مسند أحمد ٢ : ١٧٠ ؛ المستدرک ٤ : ٣٥٢ .

(١٣٥) [إبراهيم بن عبد الحافظ المقدسي] (١)

إبراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد ، أبو إسحاق المقدسي
النايلسي الحنبلي .

ولد سنة بضع وأربعين وستمائة وسمع بنابلس من خطيب مردا وتفقه واتفق
[٢٨- ب] المذهب / وكان يفهم العربية وفيه خيرٌ وتواضع يحضر المدارس ويشهد بالعقبة (٢) .
سمعت منه قصيدته التي رثى بها الشيخ شمس الدين بن أبي عمر .

توفي في ذي القعدة سنة ثمانى عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٩م] .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الحافظ ، أنا محمد بن إسماعيل حُضُوراً ، أنا يحيى
الثَّقَفي ، أنا إسماعيل بن الفضل ، أنا أحمد بن الفضل الساطرقاني ، نا أبو أحمد
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، أنا أحمد بن بُندار ، ثنا أحمد بن عمرو الحافظ ، نا
الجُوطي ، نا إسماعيل بن عيَّاش عن ضَمَضَم بن زُرعة عن شُرَيْح بن عُبيد قال : قال
معاوية حين قُتِلَ عثمان - رضي الله عنه - إن يُرد الله بهذه الأمة خيراً استخلفَ عليهم
عبد الله بن عمر .

(١٣٦) [إبراهيم بن عبد الرحمن بن سَبَّاح ، ابن الفراخ] (٣)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سَبَّاح بن ضياء ، شيخ الإسلام برهان
الدين أبو إسحاق ابن شيخ الإسلام تاج الدين الفزاري الدمشقي الشافعي .

مُولده سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٢٣ - ٢٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦: ٤٨ .

(٢) ناحية من دمشق .

(٣) الذهبي : المعين ٢٣٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ٨٩ - ٩٠ ؛ الصفدي : الوافي ٦: ٤٣ ؛ ابن شاکر: فوات

الوفيات ؛ الدليل الشافعي ١٩ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٨٨ ؛ ابن القاضي : درة الحجال

١: ١٨٨ ؛ النعمي : الدارس ١: ٢٠٨ - ٢٠٩ .

وسمع ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وجماعة وَحَدَّثَ بصحيح مسلم غير مرة .
 وتفقه بوالده وتأدّب بعمّه وَتَصَدَّرَ للإفَادَةِ وَأَنْتَهَتْ إليه رئاسة المذهب مع الدين والورع
 والتواضع والصفات الحميدة . جاءه تقليد بخطابة دمشق بعد عمه فبأشْرَ شهراً وعَزَلَ
 نفسه وعَرِضَ عليه القضاء وألحوا عليه بكلّ ممكِن فامتنع . وناب في مَشِيخَةِ دار
 الحديث أشهراً فبهرتُ معارفه وخضع له الفضلاء وَمَنَاقِبُهُ يطول شرحها^(١) . قرأتُ
 عليه مَشِيخَةُ ابن عبد الدائم والله يمدُّ في عُمرِهِ . توفي ليلة الجمعة سابع جمادى
 الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] وحيل على الرؤوس وتأسف
 الخلق لفقده ومات في سبعين سنة ، رحمه الله .

أخبرنا أبو إسحاق الفقيه أنا ابن عبد الدائم عن عبد الله بن أحمد الطوسي ، أنا
 نصر بن أحمد ، أنا مكّي بن عبد الرزاق ، أنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، سَمِعْتُ
 أبا عمرو محمد بن جعفر ، نا حمزة بن داود ، نا الهدادي ، نا حُلَيْسَ الكَلْبِي عن
 سعيد عن قتادة قال : لَقِيتُني عمران بن حِطَّان فقال : أَحْفِظْ عني هذه الأبيات :

[الكامل]

حَتَّى مَتَى تَسْقِي النُّفُوسَ بِكَاسِهَا	رَيْبُ الْمُنُونِ وَأَنْتَ لَا إِلَهَ تَرَعُ
أَفَقَدْ رَضِيتَ بَأَنْ تُعَلَّلَ بِالْمُنَى	وَالِى الْمَنِيَّةِ كُلَّ يَوْمٍ تُرْفَعُ
أَحْلَامَ نَوْمٍ أَوْ كَظَلِّ زَائِلٍ	إِنَّ اللَّيْبَ بِمَثَلِهَا لَا يُخْدَعُ
فَتَزُودُنْ لِيَوْمٍ فَفَرَّكَ ذَائِباً	وَأَجْمَعَ لِنَفْسِكَ لَا لِغَيْرِكَ تَجْمَعُ

(١٣٧) [إبراهيم بن عبد الرحمن ، ابن الشيرازي]^(٢)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله ، العَدْلُ زين الدين أبو
 إسحاق ابن الشيرازي .

(١) نقل هذه الفقرة النعيمي في الدارس .

(٢) ابن تغري بردي : الدليل الشافعي ١٩ ؛ الصفدي الوافي بالوفيات ٤٢: ٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة
 ٣٦: ١ - ٣٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٣٣: ٦ .

وُلِدَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتَّمِائَةٍ [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] .
[٢٩-١] وَسَمِعَ مِنَ السَّخَاوِيِّ وَكَرِيمَةَ / وَغَتِيقَ وَالتَّاجِ الْقُرْطُبِيِّ وَالنَّسَابَةَ وَطَائِفَةَ . وَكَانَ ذَا جَلَالَةٍ وَبَزَّةٍ حَسَنَةٍ وَكَثْرَةَ تَلَاوَةٍ .

مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧١٤هـ - ١٣١٤م] .

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا : أَخْبَرْتَنَا كَرِيمَةُ ، أَنَا حَسَّانُ الزِّيَّاتِ ، ثَنَا الْفَقِيهَ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ [٤٨١هـ - ١٠٨٨م] ، أَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْوَسْقَنْدِي ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ ابْنِ الزَّبِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ ^(١) قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْكَرُّ عَلَيْنَا بِمَا لَقِينَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ ذُنُوبِنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ يُكْرَرُ عَلَيْكُمْ حَتَّى يُؤَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ . فَقَالَ الزَّبِيرُ : فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ ^(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُلْقَمَةَ .

(١٣٨) [إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَنْبُجِيِّ] ^(٣)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَغْنِينَ ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَنْبُجِيُّ الْمَالِكِيُّ الْإِسْكَندَرِيُّ النَّجَّارُ تَاجُ الدِّينِ .
سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَرْزَالِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ الْيَعْمُرِيُّ ^(٤) .
مَوْلَدُهُ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتَّمِائَةٍ [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] .

(١) الْقُرْآنُ : الزَّمَرُ ٣١ .

(٢) ابْنُ حَنْبَلٍ ١ : ١٦٧ ؛ الْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ ٢ : ٢٤٩ .

(٣) الْوَادِيَّ أَشْيَى : الْبَرْزَالِيُّ ١١٩ .

(٤) هُوَ ابْنُ سَيْدِ النَّاسِ .

وسمع من جعفر الهمداني وابن رواج وأجاز له ابن الزبيدي وزكرياء الفاسي والقطيعي وجماعة . ولعله توفي قبل السبعمئة .

أخبرنا إبراهيم بن مغنين بحانوته ، أنا جعفر بن علي ، أنا السلفي ، أنا أبو طالب أحمد بن محمد بن أحمد وأبو الفتح محمد بن أحمد المعلم بأصبهان قالا : أنا أبو علي أحمد بن إبراهيم ، أنا عبد الله بن جعفر بن فارس ثنا يحيى بن حاتم ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا إسماعيل بن أبي خالد عن سعد الطائي قال : أَخْبَرْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْجَنَّةَ قَالَ لَهَا : تَزِينِي فَتَزَيَّنَتْ فَقَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي فَقَالَتْ : طُوبَى لِمَنْ رَضِيَتْ عَنْهُ .

(١٣٩) [إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي]^(١)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح ، العدل بهاء الدين أبو إسحاق ابن المقدسي الدمشقي .

وُلِدَ سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] عام مَوْلِدِ قَاضِي الْقَضَاءِ بَدْر الدِّينِ ابْنِ جَمَاعِهِ وَشَرَفِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلِ الْخَطِيبِ وَمَجْدِ الدِّينِ بَنِ الْحَرَسْتَانِيِّ وَغَازِي ابْنِ النَّاصِرِ صَاحِبِ الْكَرْكِ وَالبدر محمد بن عتيق الشروطي والعماد أبي بكر بن مكّي بن أبي الخوف والكمال محمد بن نصر الله بن النحاس الكاتب وعمر بن محمد العتبي الإسكندري والعماد محمد بن يعقوب بن الجرائدي والزّين عبد الرحمن بن نصر بن عسكر .

وسمع من ابن مَسْلَمَةَ وابن عَلَّانَ والمُرْسِيِّ والمُجْدِ الإسفراييني ، وأجاز له أعزّ ابن العليّ والسّاوي .

مات في رجب سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٧ - ٣٨ .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن الكاتب ، أنا محمد بن محمد بن عمر ، أنا المؤيد الطوسي ، أنا الفراوي ، أنا ابن مسرور ، نا ابن نُجَيْدُ ، أنا علي بن الحسين بن الجُنَيْدِ ، ثنا المُعَاوِي بن سليمان ، نا زهير ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، [٢٩ - ب] عن ابن أبي أوفى قال : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ مُنزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعِ الْحِسَابِ ، اللَّهُمَّ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ وَزَلِّزْلَهُمْ » ^(١) أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ثمانية أنفس عن إسماعيل . وأخبرناه ابن أبي عَصْرُون وغيره عن كتاب المؤيد بن محمد .

(١٤٠) [إبراهيم بن عبد السلام بن سلمان]

إبراهيم بن عبد السلام بن سلمان ، المعمر أبو إسحاق القُبَيْسِيُّ الْمُلقَّبُ بالشَّهَابِ .

مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

وكان ذا همةٍ وَجَلَادَةٍ ، سمعته يقول : سمعتُ أبي يقول لي : احفظ الدِّمَيْنِ الأَبْيَضَ والأَحْمَرَ فِي صِفْرِكَ يَنْفَعَاكَ فِي كِبَرِكَ ، وكان عَجَباً فِي الرَّمْيِ بِالزَّرِّ بِطَانَةٍ ^(٢) وسمعته يقول : رَمَيْتُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَائَتِينَ وَأَرْبَعِينَ عَصْفوراً ، وَأَحْصَيْتُ أَنِّي رَمَيْتُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفَ عَصْفُورٍ وَسِتْمِائَةَ ، وسمعته يقول : إِنْ مُعَلِّمُهُ كَانَ يَجْمَعُ أَرْبَعَ أَكْتَاافٍ غَنَمِي ثُمَّ يَضْرِبُهَا بِالزَّرِّ بِطَانَةٍ فَتَخْرُقُ الْأَرْبَعَةَ أَكْتَاافَ .

توفي الشَّهَابُ هَذَا فِي سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧١٣هـ - ١٣١٣م] وكان يتردّد في هذا السن إلى كفر بطنا ماشياً ، رحمه الله .

(١) مسلم ٣: ١٣٦٣ رقم ١٧٤٢ ؛ ابن ماجه رقم ٢٧٩٦ ؛ مسند أحمد ٤: ٣٥٥ .

(٢) سلاح يستعمل لصيد العصافير . وينطق بها أهل الأندلس « زبرطانة » . دوزي Dozy ملحق المعاجم العربية ١: ٥٨٤ .

(١٤١) [إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشي]^(١)

إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن نَير ، أبو إسحاق القرشي الشيخ برهان الدين الذهبي القَطَّاع .

مولده تقريباً سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

وذكر أنه سمِعَ من السَّخَاوي - ولم نَرِ ذَلِكَ - وسمع من الزَّيْن خالده وابن عبد الدائم وجماعة كثيرة وطلب الحديث وَقْتاً . اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ أَوْ سَتَيْنِ فِي مَا حَكَى لِي سِبْطُهُ الْحَافِظ أَبُو سَعِيد . وَغَيْرِهِ أَوْثَقُ مِنْهُ وَأَصْدَق .

مات سنة ثمانين عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] وكان صديق والدي .

أخبرنا إبراهيم بن عبد الكريم وأبو العباس الفَزَارِي قَالَا : أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ ، أَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ الْحَافِظُ ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَةَ ، أَنَا أَبِي ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ ، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدَ الْمَرْوَزِي ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنَا الْجُرَيْرِيُّ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الطُّفَيْلِ نَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ : مَا بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرِي : قُلْتُ : وَقَدْ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَكَيْفَ كَانَ صِفَتُهُ ؟ قَالَ : « كَانَ أَبْيَضَ مُقَصِّدًا »^(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ .

(١٤٢) [إبراهيم بن علي الواسطي]

إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل ، الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو إسحاق ابن الواسطي الصَّالِحِي الْحَنْبَلِي^(٣) .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٠ .

(٢) مسلم ٤ : ١٨٢٠ رقم ٢٣٤٠ وفيه : « كَانَ أَبْيَضَ مُلِيحًا مُقَصِّدًا » .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٧٧ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٦ : ٦٦ ؛ الدليل الشافي ٢٣ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٢٩ - ٣٣١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤١٩ .

وُلد سنة اثنتين وستمائة [٦٠٢ هـ - ١٢٠٥ م] .

وسمع من ابن الحرستاني وابن البناء وابن مُلاعب وابن الجلاجلي ، وبيغداد من الفتح وعلي بن بُورنَداز وخلق ، وتفرَّد في زمانه ، ورُحِّل إليه ، وأجاز له أبو الفخر أسعد بن روح وأبو أحمد بن سُكينة وابن طبرزد وخلق . ودُرِّس بالصَّاحبية^(١) وكان رأساً في التَّأَلُّه والتَّعَبُّد والأمر بالمعروف والإخلاص . قال شيخنا أبو عبد الله بن الزُّمْلَكَاني - ومن خَطَه نقلتُ - قال : كان كبير القدر ، له وَقْعٌ في القلوب وِجَالَة ، مُلَازِمٌ للتَّعَبُّد لَيْلاً ونهاراً ، قائم بما يعْجُز عنه غيره ، يُبَالِغ في إنْكَار المنْكَر ، بايع نفسه في ذلك لا ييالي على مَنْ أنْكَر ، يعود المَرْضَى وَيُشَيِّع الجنائز ، ويعظَّم الحُرُمات والشعائر ، وعنده عِلْمٌ جيِّدٌ وفقْهٌ حَسَنٌ . قال : وكان داعية إلى عقيدة أهل السُّنَّة / والسَّلَف الصالح مثابراً على السعي في هِدَاية مَنْ يرى فيه زَيْغاً عَنْهَا . [١-٣٠]

وكانت جنازته مشهودة ، قُلْتُ : توفي في عشية يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢ هـ - ٢٣ يونيو ١٢٩٣ م] .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي - كتابةً - مع إبراهيم بن حَمْد ابن الزَّين ومحمد بن عبد الرحيم قالوا : أنا داود بن أحمد الوكيل سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣ هـ - ١٢١٦ م] ، أنا محمد بن عمر القاضي ، أنا جابر بن ياسين ، أنا محمد بن عبد الرحمن الذَّهَبِي ، ثنا أبو القاسم البَغَوِي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سَهْم الأنطاكي ، نا ابن المبارك عن خالد الحَدَّاء عن عِكْرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ »^(٢) هذا حديثٌ غريبٌ قَرَدُ .

(١) مدرسة حنبلية بدمشق . النعمي : الدارس ٢ : ٧٩ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٩ .

(٢) تمييز الطيب ٥٤ ؛ المعجلوني : كشف الخفاء ١ : ٢٨٤ - ٢٨٥ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ١٢٧ .

المستدرک للحاکم ١ : ٦٢ .

(١٤٣) [إبراهيم بن علي بن سناء الملك]

إبراهيم بن علي بن سناء الملك ، برهان الدين المصري صاحب الخط المنسوب .

اجتمعت به بطرابلس في سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] وهو شاب / فسأله عن جبر جيد فأملى هذه النسخة علي قال : يؤخذ دُخان زَيْت الكتان ويوضع في صلايه صلبة ويخدم بقَهْر بماء الصَّمغ العربي ويلقى عليه شيء من صبر سُقْطري وشيء من الزعفران والخل ومن ماء العَفْص ويؤخذ زاج قبرصي ويلقى منه فوق ذلك ويخدمُ بقَهْر ، كثيراً ويُستعمل على لِيَقَة جديدة .

(١٤٤) [إبراهيم بن علي الحبوبي الفَرَّاش^(١)]

إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن الحبوبي الثعلبي الفَرَّاش الأمين .

وُلد في شعبان سنة ستِّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من ابن اللَّثي وحَدَّث مرَّات بدمشق ومصر ، وكان قد سكنها في خدمة أمير سلاح ، وله إجازة من أبي الوفاء بن مندة ومحمد بن عبد الواحد المدني .

مات في شوال سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣١٠م] سمعتُ منه حديثين .

أخبرنا إبراهيم بن علي الثعلبي ومحمد بن عبد الغني الأنصاري وعمر بن محمد الفارسي ومحمد بن يوسف الشُّبلي وآخرون ، قالوا : أنا عبد الله بن اللَّثي ، أنا عبد الأول السَّجْزي ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنا عيسى بن عمر ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ ، ثنا يحيى بن حسان ، نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٦ .

قال : « نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلَّ »^(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِمِيِّ ، وَرواه ابن عساکر في تاريخ دمشق عن عبد الأول ، فوافقناهم بَعْلُو .

وَأَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعَمِ عَالِيًا ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَرِشْتَانِيِّ - حُضُورًا - أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ طَلَابٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَمِيعٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِالرَّمْلَةِ^(٢) ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقِ ، ثَنَا وَكِيعٌ ، ثَنَا هِشَامٌ ، فَذَكَرَهُ .

(١٤٥) [إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ غَالِبِ الْبَزَّازِ]^(٣)

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ ، أَبُو إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الْبَزَّازُ . رَجُلٌ عَاقِلٌ سَاكِنٌ وَقُورٌ ، سَمِعَ مِنَ السَّخَاوِيِّ سِتَّةَ أَجْزَاءٍ حَدَّثَ بِهَا مَرَّاتٍ ، وَأَنْفَرَدَ بِهَا ، وَسَمِعَ مِنْهُ خَلَقٌ . حَدَّثَنِي عَنْهُ الْعَدْلُ علاء الدين بن النصير - بعد موته - قال : حَدَّثَنِي بَنَتْهُ أَنَّهُ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ لَهَا : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَلَّمْتُهُ السَّاعَةَ وَقَالَ / لي : أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمْ يَعْشُ بَعْدَهَا إِلَّا أَيَّامًا يَسِيرَةً . [٣٠-ب]

مَاتَ فِي سَادِسَ عَشَرَ شَهْرَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧١٩هـ - ٢٨ دَيْسَمْبَرِ ١٣١٩م] وَلَهُ أَرْبَعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً . وَسَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ ابْنِ الْبُشَيْرِيِّ^(٤) .

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ قَايِمَازٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعُقَيْلِيِّ ، قَالُوا : أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيِّ .

وَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَمْجَدِيِّ بِحُسْرَيْنَ^(٥) أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنْبَأَنَا

(١) مُسْلِمٌ ٣: ١٣٢٢ رَقْم ٢٠٥١ ؛ ابْنُ مَاجَةَ رَقْم ٣٣١٦ ؛ مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣: ٣٠٤ ؛ الْمُسْتَدْرَكُ ٤: ٥٤٠ .

(٢) يَاقُوتُ : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣: ٦٩ - ٧٠ .

(٣) ابْنُ حَجَرٍ : الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ١: ٤٨ .

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ .

(٥) الذَّهَبِيُّ : الْمُشْتَبَهُ ١: ٣٤٨ .

السَّلَفِي ، أنا نصر بن البَطَر^(١) ، أنا محمد بن أحمد بن رَزْقُويَّة^(٢) ، أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، ثنا سَعْدَان بن نصر ، نا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول [الله]^(٣) إِنِّي لَأَتَخَلَّفُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِمَّا يُطَوَّلُ بِنَا فُلَانٍ ، فقال رسول الله ﷺ «إِنَّ مِنْكُمْ مُنْفِرِينَ ، فَأَيُّكُمْ أُمَّ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالسَّقِيمَ وَذَا الْحَاجَّةَ»^(٤) أخرجه البخاري ومُسْلِم والنسائي وابن ماجة من طريق السُّفْيَانَيْنِ وزهير وجماعة عن إسماعيل بن أبي خالد .

(١٤٦) [إبراهيم بن عمر الجعبري]^(٥)

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ، شيخنا العلامة برهان الدين أبو إسحاق الجعبري .

مولده في حدود سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

واشتغل ببغداد وأخذ عن صاحب التعجيز الفقه ، وقرأ بالسَّبع على أبي الحسن بن الرجوهي صاحب الفخر الموصلي وغيره . وصنَّف التصانيف المفيدة في القراءات والفقه والأصول والتاريخ . وكان روضةً معارف ، يتحقق بمعرفة القراءات وعِلَلِهَا ، وَلِي مَشِيخَةً بِلَدِ الْخَلِيل - عليه السلام - مِنْ قَرِيبِ أَرْبَعِينَ سَنَةً - أَجْتَمَعَتْ بِهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَسِتْمِائَةً [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] وَسَمِعْتُ مِنْهُ قَصِيدَتَهُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ .

(١) الذهبي : المشته ٢ : ٦٤٥ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٣ : ١٩٦ .

(٣) كلمة سقطت من الأصل .

(٤) النسائي ٢ : ٩٤ ؛ ابن ماجة رقم ٩٨٤ مع بعض اختلاف في اللفظ ؛ البخاري ١ : ١٨٠ ؛ مسند أحمد ٥ : ٢٧٣ .

(٥) الوادي آشي : البرنامج ٥١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٥٠ ؛ الجزري : غاية النهاية ١ : ٢١ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ١ : ٤٢٠ ؛ ابن شاکر : فوات الوفيات ١ : ٣٩ ؛ الدليل الشافي ٢٤ ؛ السبكي : طبقات الشافعية ٩ : ٣٩٨ ؛ الحنبلي : الانس الجليل ٢ : ١٥٣ - ١٥٤ .

أَنشَدَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْجَعْفَرِيُّ لِنَفْسِهِ :

[الطويل]

وقل مائة وأربع عشرة سورةً وللستِ ثم النصف والثُلث أَرُدُّ
وستة آلافٍ ومع مائتين ست آيات كون مع ثلاثين فَأَعْدِدْ
وزه واثنين أَيْقِظ أَبْصِرْ وَقُلْ أقول صاد لأَيُّوبَ وللجحدري أَفْرِدْ
وكلمهُ سبعة وسبعون ألفاً اربعاً مِنْ مِثْنٍ ثَم سِتِّينَ زُبَيْدِ
ثلاث مِثَاتٍ مِنْ أَلُوفٍ حُرُوفُهُ وَأَلْفٌ مَعَ الْعِشْرِينَ أَلْفاً فَمَهْدِ
وقُلْ مائتانِ ثَمْ خَمْسُونَ كُمِلَتْ وبالمَدَنِيِّ وَالْمَلِكِ أَعَذَّبْتُ مَوْرِدِي
فَطُولَى الْكِتَابِ وَالثَّلَاثُ يَشْرِبُ نَزَلْنَ كَذَا الْأَنْفَالِ وَالتِّلْوَ فَاشْهَدِ
وَفَتَحَ وَتَلَوَاهَا وَالْأَحْزَابُ نُورُهَا الْحَدِيدِ إِلَى التَّحْرِيمِ نَصْرَ وَرَدِّدِ
مُحَمَّدَ وَرَعْدَ الْعَنْكَبُوتِ وَحُجَّهَا وَأَفْلَحَ وَالرَّحْمَنُ يَسَ وَآجَهْدِ
وقد سَمِعَ الصَّفَّ التَّغَابِنَ هَلْ أَتَى وَتَيْنِ وَمُطَفِّفَ وَفَجَرَ مُحَمَّدِ
/وقدر مع الثلاث والعصر والولاء قُرَيْشٍ وَثَلْثَ مَعَهُ كَالْحَكْمِ وَأَحْمَدِ

[١-٣١]

(١٤٧) [إبراهيم بن عنبر الحبشي المارديني] (١)

إبراهيم بن عنبر بن عبد الله الحبشي المارديني ، أبو إسحاق ، نزيل سفح قاسيون من الصَّغَر .

مُولَدُهُ سَنَةُ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسِتَّمِائَةَ [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

ومات زمن التَّارِ بِالْدَّيْرِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ [٦٩٩هـ -

١٢٩٩م] بَعْدَ الضَّرْبِ الشَّدِيدِ وَالْجُوعِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَنَبَرٍ وَعِيسَى بْنُ بَرَكَهَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالُوا : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ .

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١١٨ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ : ١٩٢ .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق أنا الحسن بن الزبيدي وجماعة قالوا : نا أبو الوقت ، نا ابن مسعود ، نا ابن أبي شريح ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا أبو الجهم الباهلي ، نا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر قال : « كان رسول الله ﷺ نهى إذا كان ثلاثة نفر أن يتناجى اثنان دون واحد »^(١) أخرجه مسلم والنسائي عن قتيبة عن ليث .

(١٤٨) [ابراهيم بن غالي بن شاوّر البدوي]^(٢)

إبراهيم بن غالي بن شاوّر البدوي ، المقرئ الأستاذ جمال الدين الحميري الشافعي ، شيخ الإقراء بالتربة الأشرفية بعد شيخنا الإسكندراني .

جمع بجماعة^(٣) . كتب على أبي إسحاق بن فارس صاحب الكندي وبالسبع على أبي محمد الزاوي وابن أبي الدرّ وحفظ التنبية وألفية ابن موطأ . لازمت حلقته وشرعت عليه في الجمع الكبير في سنة إحدى وتسعين ، وكان حسن التعليم ، أخذ عنه جماعة .

أنشدنا أبو إسحاق البدوي قال : أنشدنا مجد الدين بن الظهير وقد سأله أن يُجيز لنا ، أجازهم ما سألوا بشرطه المعتمد ، محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد .

مات جمال الدين في ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] عن نحو من ستين سنة .

(١) مسلم ١٧١٧: ٤ رقم ٢١٨٣ ؛ ابن ماجه رقم ٣٧٧٥ ؛ البخاري ٧٩: ٨ ؛ المعجم الصغير للطبراني ٩: ٢ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١: ٥٣ ؛ الجزري : غاية النهاية ١: ٢٢ .

(٣) أي جمع القراءات السبع .

(١٤٩) [إبراهيم بن فلاح الجذامي]^(١)

إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم ، شيخنا الخطيب برهان الدين أبو إسحاق الجذامي الإسكندراني الشافعي .

مَوْلده سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] وقيل بعد سنة ثلاثين .

وقرأ بالسَّبْع على علم الدين القاسم بن أحمد والزواوي وأبي الفتح الأنصاري ، وسمع من فَرَج الحبشي والزين خالد وابن عبد الدائم وخلقٍ ، وأقرأ وأفتى ودَرَس . أخذ عنه القراءات عددٌ كثير ، وكان ذا وَرَع وصلاح وسَمْتٍ ووقار .

مات في شوال سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

أخبرنا أبو إسحاق الجذامي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن صدقة .

(ح) وأخبرتنا زينب بنت عمر عن المؤيد الطوسي . قالوا : أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغافر ، أنا أبو أحمد الجلودي ، أنا ابن سفيان ، نا مُسلم ، ثنا عبد الله ابن مَسْلَمَة ، نا أفلح بن حُميد عن القاسم عن عائشة قالت : « كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ »^(٢) .

(١٥٠) [إبراهيم بن محمد الطبري المكي - رضي الدين]^(٣)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، القُدوة الإمام رضي الدين أبو إسحاق الطبري ثم المكي الشافعي إمام المقام .

شيخ عالم فقيه محدث عابد ورع كبير القدر .

ولد سنة / سِتِّ وثلاثين وستمائة ، [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] .

[٣١-ب]

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٣ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١١٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٥٣ ؛

ابن القاضي : درة الحجال ١ : ١٩٢ ؛ الجزري : غاية النهاية ١ : ٢٢ .

(٢) البخاري ١ : ٧٢ ؛ مسلم ١ : ٢٥٢ رقم ٣٢١ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٦ ؛ مسند أحمد ٦ : ١٠٣ .

(٣) انظر مصادر ترجمته في معجم المؤلفين لكحالة ١ : ٨٠ وهي كثيرة .

وطلب الحديث وسمع ونسخ الأجزاء وطال عُمره وبعُدَ صِيتُه وأنفردَ بأشياءَ عن ابن الجُمَيْزِي وابن أبي حَرَمِي والمُرْسِي ، وروى الكثيرَ وحَدَّثَ أَزِيدَ من خمسين سنة مات في ثامن المحرم^(١) سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

أخبرنا إبراهيم بن محمد الإمام ، أنا علي بن هبة الله ، أنا السُّلْفِي ، أنا نَصْر ابن البَطَر ، أنا عبد الله بن عُبيد الله ، نا الحسين بن إسماعيل - إملاءً - ثنا علي بن شُعَيْب ، نا سفيان قال : سَمِعَ عُمَرَ وَعُمَرُو بن عبد الله بن صفوان يحدِّث عن يزيد بن شَيْبَانَ قال : « كُنَّا وَقُوفًا بِعَرَفَةَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنَ الْمَوْقِفِ يُبَاعِدُهُ عُمَرُو فَأَتَانَا ابْنُ مَرْبَعٍ الْأَنْصَارِي فَقَالَ : أَتَى رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ »^(٢) . أَنْفَرَدَ بِهِ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِهِ أَهْلُ السُّنَنِ وَحَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ .

(١٥١) [إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني]^(٣)

إبراهيم بن محمد بن أحمد ، الشيخ برهان الدين أبو محمد الواني ثم الدمشقي كبير المؤدِّنين وأنذَى مَنْ رَأَيْنَا صَوْتًا مَعَ كَوْنِهِ فِي سِنِّ الثَّمَانِينَ .

سمع من الشَّرف الإزْبَلِي والرضي بن البرهان وابن عبد الدائم . سَمِعْتُ مِنْهُ مُتَقًى مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

تُوفِّيَ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٣٥هـ - ١٣٣٤م] عَنْ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ .

أخبرنا إبراهيم بن محمد ، أنا إبراهيم بن عُمر ، أنا منصور بن عبد المنعم . وَأَخْبَرْتَنَا بِنْتُ كَنْدِي عَنْ الْمُؤَيَّدِ . قَالَ : أَنَا الْفَرَاوِي ، أَنَا الْفَارِسِيُّ ، أَنَا ابْنُ

(١) بالأصل : مات في أوائل ربيع الأول لابل في ثامن المحرم .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٠١١ ؛ مسند أحمد ٤ : ١٣٧ ؛ المستدرک للحاکم ١ : ٤٦٢ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٥٦ .

عَرُوبَة ، نا ابن سفيان ، نا مسلم ، ثنا يحيى بن يحيى قرأتُ على مالك عن ابن شهاب عن أنس قال : « كُنَّا نَصَلِّي العَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ فَيَأْتِيهِمُ وَالشَّمْسُ مَرْتَفَعَةً » (١) .

(١٥٢) [إبراهيم بن محمد ابن سَنَى الدولة]

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سَنَى الدولة ، القاضي أبو إسحاق الدمشقي الشافعي مدرّس الركنية .

وُلِدَ - ظَنًّا - فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتَّمِائَةٍ [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .

وَسَمِعَ مِنْ خَطِيبِ مَرْدَا وَالْفَقِيهِ الْيُونِنِيِّ .

مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ عَشَرَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ وَابْنُ النَّاجِ وَابْنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا الشَّيْخِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعِمَادِ وَأَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَزَيْنَبُ بِنْتُ مُظَفَّرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْمُحَبِّ وَأَحْمَدُ بْنُ الْعِزِّ وَالْمُحَبِّ بْنُ الْمُحَبِّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الرُّضِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَزِيٍّ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَوْضٍ وَزَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ يَوْسُفَ الْمُقْرِيءِ وَأَحْمَدُ بْنُ الطُّبْنَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرِيرِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّبْدَانِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُرْدَاوِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَرِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سَالِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ جَبَّارَةَ الْمُقْرِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَحْمَدُ بْنُ جَوْشَنٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَنْفِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ الْفَخْرِ الْخَنْبَلِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَابِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ السَّمَّانِ وَأَحْمَدُ بْنُ مَسْرُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ وَغَازِي بْنُ دَاوُدَ وَعَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَادِلِيَّانِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَاتِمِ الزَّاهِدِ وَزَيْنَبُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ وَحَبِيبَةُ بِنْتُ

(١) مسلم ٤٣٤: ١ رقم ٦٢١ .

عبد الرحمن قالوا : أنا خطيب مردا محمد بن اسماعيل الفقيه - سماعاً - سوى ابني المحبّ وابن الرّضيّ وأحمد بن مسرى وبنّ عوض وابن العزّ وحبّية وابن سرّي وتابعيه فإنهم قالوا : حُضوراً .

(ح) وأنا محمد بن علي السّلميّ والحسن بن علي القلانسي ومحمد بن حمزة القاضي قالوا : أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ .

(ح) وأخبرتنا خديجة بنت الرضي عبد الرحمن بن محمد قالت : أنا أبي والضياء الحافظ وأبو الرضي محمد بن البهاء عبد الرحمن .

(ح) وأنا التاج عبد الخالق بن علوان وابنه عبد السلام وعلي بن محمد الفقيه وأبو علي بن الخلّال وعيسى بن عبد الرحمن الفامي وإبراهيم بن حاتم وأبو بكر بن غازي الدّكري قالوا : أنا أبو سليمان عبد الرحمن بن الحافظ .

(ح) وأنا محمد بن محمد بن عثمان وطغريل المعلمي وأبو الحسين اليونيني وعبد الرحيم بن^(١) علي الساعاتي قالوا : أنا عبد الله بن علاّق ، وزادنا اليونيني والسّاعاتي فقالوا : / والرّشيد الحافظ .

[١-٣٢]

(ح) وأنا محمد بن محمد القوّاس وأبو عمران موسى بن محمد قالوا : أنا إسماعيل بن صارم الخياط .

(ح) وأنا يوسف بن محمد الهلالي وداود بن يحيى قالوا : نا يحيى بن الحسين الحافظ .

(ح) وأنا شعبان بن أبي بكر الإربلي ، أنا عبد الغني بن بنين^(٢) وابن علاّق وابن صارم واسماعيل بن عزّون وعثمان بن مكّي وأبو بكر بن مكارم وأحمد بن علي .

(١) كلمة سقطت من الأصل .

(٢) الذهبي : المشتبه ١ : ٩٤ .

(ح) وأنا أبو علي بن الخَلَّال ، أنا سليمان الأَسْعَرْدِي وأبو الحسن السخاوي وأخوه إبراهيم بن شُكْر وإسماعيل بن ظَفَر وغيرهم .

وأنا محمد بن منصور اللؤلؤي ، أنا أحمد بن علي بن يوسف .

(ح) وأنا علي بن مسعود ، أنا أحمد بن علي وإسماعيل بن عَزُون وابن صارم وابن علاق .

(ح) وأنا أبو الحسين اليُونيني وإبراهيم بن حاتم وأحمد بن علي قالوا : أنا سليمان بن هبة الله الخطيب .

(ح) وأنا محمد بن أبي الفتح وعلي بن الموفق عن ابن علاق .

قالوا كلهم وعدُّتهم سبعة عشر أنا أبو القاسم البوصيري .

(ح) وزادنا التاج عبد الخالق فقال : أنا أبو القاسم بن رواحة ، أنا أبو طالب أحمد بن المسلم اللَّخْمِي قالوا : أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المديني ، أنا علي بن عمر الحَرَّاني ، ثنا حمزة بن محمد الحافظ ، أنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى ، نا أحمد بن إبراهيم الدَّورقي ، نا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رَهم السَّمْعِي^(١) عن العِرباض بن سارية ، سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : « اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابَ »^(٢) رَوَاهُ أحمد في مُسنده عن ابن مَهْدِي ، فوافَقْنَاهُ . وكذلك رواه أسد بن موسى وبشر بن السريّ وعبد الله بن صالح الكاتب عن معاوية بن صالح ورواه ابن عرفة في جُزْئِهِ ، لكنه سقط من سماع ابن كُليب فقال : نا قُتَيْبَةُ عن ليث بن سعد عن معاوية فحذف من إسناده مَنْ بَيْنَ الحارث بن زياد والنَّبِيِّ ﷺ وقال في أثناء السَّنَد عن الحارث بن زياد صاحب النبي ﷺ . كذا قال وهذا خطأ .

قال أبو القاسم بن عساكر وغيره لَا نَعْلَمُ للحارث بن زياد صُحْبَةً ، قد أُسْقِطَ من

(١) هو احزاب السماعي ، الخزرجي : الخلاصة ٤٤ .

(٢) الترمذي ١٣ : ٢٢٩ ؛ مسند أحمد ٤ : ١٢٧ .

سندہ رَجُلَان . وروی أبو مُسْهَر ، نا سعید بن عبد العزیز عن ربیعۃ بن یزید عن عبد الرحمن بن أبی عَمِیرۃ عن النبی ﷺ ، مثله هكذا رواه الطَّبْرَانِی عن أبیه زُرْعۃ وأحمد بن محمد بن یحیی عنه . وأما الترمذی فقال : ثنا محمد بن یحیی ، نا أبو مُسْهَر عن سعید عن ربیعۃ عن عبد الرحمن بن أبی عَمِیرۃ - وكان من أصحاب (١) رسول الله ﷺ - عن النبی ﷺ أنه قال لمعاویۃ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِیاً مَهْدِیاً وَأَهْدِ بِهِ » (٢) فهذا أصَحَّ ، فهكذا رواه سَلَمَة بن شیبب وأحمد بن الأزهر وصفوان بن صالح وعیسی بن هلال وغيرهم فقالوا : نا مروان بن محمد ، نا سعید بن عبد العزیز حَدَّثَنِي ربیعۃ بن یزید سَمِعْتُ عبد الرحمن بن أبی عَمِیرۃ قال : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول لمعاویۃ : فَذَكَرَهُ ، لفظه أحمد وصفوان . ورواه صفوان أيضاً عن الولید نا سعید . وكذا رواه عَبَّاس التَّرْفُفِی (٢) مثل محمد بن یحیی عن أبی مُسْهَر . وكذا رواه محمد بن سلیمان بُومَة (٣) وعمر بن عبد الواحد عن سعد . وقال أحمد بن المعلى نا محمود بن خالد ، نا عمر بن عبد الواحد عن سعید عن ربیعۃ بن یزید أن بَعَثَ من أهل الشام كانوا مرابطين بآمد وأن عُمیر بن سَعْد كان على حمص فَعَزَلَهُ عثمان وَوَلَّى مُعَاویۃ فبلغ ذلك / أهل حمص فشَقَّ عليهم ، فقال عبد الرحمن بن أبی عَمِیرۃ سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول لمعاویۃ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِیاً مَهْدِیاً وَأَهْدِهِ وَأَهْدِ بِهِ » (٤) أرسله ربیعۃ بن یزید وبعُد إدراکه لابن أبی عَمِیرۃ .

(١٥٣) [إبراهيم بن محمد بن باباجوك التركماني] (٥)

إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك بن شعبان ، المقرئ شهاب الدين أبو أحمد التركماني البعلبكي .

(١) قال ابن عبد البر : لا تصح صحبته . الخرزجي : الخلاصة ٢٣٢ .

(٢) نفس المصدر ١٨٩ .

(٣) نفس المصدر ٣٣٩ .

(٤) مسند أحمد ٤ : ٢١٦ ، ٣٦٥ .

(٥) الصفدي : الوافي بالوفيات ١٤١ : ٦ .

وُلد سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٧م] .

وسمع من الفقيه اليونيني والشيخ إبراهيم البطائحي وابن أبي الخير الحدّاد ،
وتلا بالسبع على الشيخ موفق الدين النصّيبى ، وكان فيه دين وخير وملازمة
المسجد والاقراء . وحكى أنه سمع من ابن عبد الدائم .

مات في صفر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] وكان
يخطب بالجناء مدّة .

أخبرنا إبراهيم بن باباجوك ، أنا إبراهيم بن محمود ومحمد بن أحمد الفقيه
سنة سبع واربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] قالوا : أن أبو اليُمْن الكِنْدِي .

وقرأتُ على أبي حفص بن القوّاس عن الكِنْدِي ، أنا محمد بن عبد الباقي ،
أنا إبراهيم بن عمر - حضوراً - أنا ابن ماسي ، أنا أبو مُسلم ، نا أبو عاصم النبيل
عن أشعث عن الحسن عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : « أَفْطَرَ
الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ »^(١) أخرجه النَّسَائِي من حديث مُسلم بن أخضر عن أشعث .

(١٥٤) [إبراهيم بن محمد بن شاهنشاه الأُمَجْدِي]

إبراهيم بن محمد بن شاهنشاه ، أبو إسحاق عزّ الدين الأُمَجْدِي ، شيخ
جليل .

مولده في سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٧م] .

سمِعنا منه جزء الصُّفَّار بِسْمَاعِهِ مِنَ الرَّشِيدِ الْعِرَاقِي .

مات في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] مرّت
روايته .

(١) البخاري ٣ : ٤٢ أبو داود ٢ : ٣٠٨ رقم ٢٣٦٧ ؛ مسند أحمد ٢ : ٣٦٤ ؛ المستدرک للحاکم ١ : ٤٣٠ ؛ المعجلوني : كشف الخفاء ١ : ١٥٦ .

(١٥٥) [إبراهيم بن محمد الحريري]

إبراهيم بن محمد بن عثمان الدمشقي الحريري ، خالُ شيخنا أبي المعالي ابن البيّاني .

ولد في حدود سنة خمسين [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

ظهرت له إجازة فأفادنا عنه الشيخ علم الدين أبو محمد .

توفي في أواخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

أخْبَرَنَا إبراهيم بن محمد عن إبراهيم بن خليل ، أنا إسماعيل بن علي ، نا علي بن المسلم ، أنا عبد العزيز بن أحمد وغيره قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي نصر ، نا أبو علي بن أشعب القيني ، نا نصر بن قُتَيْبَة ، نا محمد بن كثير المصيصي ، نا الأوزاعي حَدَّثني يحيى ، نا أبو سلمة عن أبي هُرَيْرَةَ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا ثُمَّ أَتَى قَبْرَ الْمَيْتِ يَحْنِي عَلَيْهِ قَبْلَ رَأْسِهِ ثَلَاثًا » (١) . أخرجه ابن ماجة عن شيخ له عن يحيى الوُحَاظِي (٢) عن سلمة بن كلثوم عن الأوزاعي .

(١٥٦) [إبراهيم بن محمد بن حَمْوِيَه الجَوِينِي] (٣)

إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حَمْوِيَه ، الشيخ القدوة صدر الدين أبو المجمع الجَوِينِي الخراساني الصوفي المُحَدِّث .

مولده سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وسمع في سنة أربع وستين من عثمان بن موفّق وغيره . وكان صاحب حديث وأَعْتَنِي بالرواية . قَدِمَ علينا بعدما أسلم على يَدِهِ غَازَان ملك التتار بواسطة نائبه

(١) ابن ماجة رقم ١٥٦٥ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٤٢٤ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٦٧ .

نورور . فسمع معنا من أبي حفص بن القَوَّاس وطائفة ، ثم حجَّ بآخره في سنة
عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢١م] وَحَدَّثَ فذكر لي الحافظ صلاح الدين أنه
سمع منه فذكر له أنه قد يصل له إلى الآن رواية مائتي جزءٍ وأربعين جزءاً كُلُّها
[١-٣٣] أربعينات . وكان صدر الدين تامَّ / الشُّكْل مليحاً مَهِيئاً خَيْراً ، مليحَ الْكِتَابَةِ حسن
الفَهْم مُعْظِماً بَيْنَ الصُّوفِيَةِ إِلَى الْغَايَةِ لِمَكَانِ وَالِدِهِ الشَّيْخِ سَعْدِ الدِّينِ بِنِ حُمُوِيهِ .

وبلغنا مَوْتَهُ بِخِرَاسَانَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م]
فتوفي في خامس المحرم .
قرأتُ على إبراهيم بن حمويه ، نا عثمان بن الموفق بإسفرايين ، أنا المؤيد بن
محمد الطوسي .

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد، نا هبة الله بن سهل ، نا سعيد بن
محمد ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مُصْعَب ، ثنا مالك
عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا
عَجَّلُوا الْفِطْرَ »^(١) رواه الترمذي عن أبي مصعب .

(١٥٧) [إبراهيم بن محمود العُقرْباني]^(٢)

إبراهيم بن محمود بن عامر بن يحيى ، أبو إسحاق العُقرْباني الشَّاهِد .
كَانَ يُعْجِبُنِي كَثْرَةُ صَلَاتِهِ وَسَمْتُهُ ، لَكِنَّهُ شَاهِدٌ مَضْعُوفٌ .
وُلِدَ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَسِتْمِائَةٍ [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .
وَسَمِعْتُ مِنْ ابْنِ سَلَامٍ وَالتَّقِيِّ الْيَلْدَانِيِّ . سَمِعْنَا مِنْهُ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ .
تُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

(١) الترمذي ٢١٨: ٣ ، البخاري ٤٧: ٣ ، مسند أحمد ٣٣١: ٥ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١١٧ .

(١٥٨) [إبراهيم بن مسعود ، ابن الليث الأغرّي] (١)

إبراهيم بن مسعود بن إسماعيل بن علي ، أسد الدين ابن الليث الأغرّي الحنفي .

سمع من عمر بن البرداعي شيئاً وكان مُعَمِّراً يُمكنه السَّماع من مُلَاعِب فإنه وُلد سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] ومات في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا إبراهيم بن مسعود ، أنا عمر بن عبد الوهاب .

وأنا أحمد بن تاج الامناء ، أنا عمي زين الامناء وابن غسان . قالوا : أنا أبو القاسم الحافظ ، نا أبو القاسم النسيب ، أنا سُلَيْم بن أيوب بِأَيْلَة ، أنا محمد بن جعفر التميمي ، نا محمد بن القاسم المحاربي ، نا أبو كُرَيْب ، نا عمرو بن مَجْمَع عن يونس بن خَبَاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث أقيسُ عليهن ؛ ما نَقَصَ مالاً قطَّ صدقةٌ ولا عَفَا رَجُلٌ عن مظلمة ظلمها إلا زاده الله بها عِزّاً ، فاعفُوا يَزِدْكُمْ الله عِزّاً ، وَلَا فَتَحَ رَجُلٌ على نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ فَسَأَلَ النَّاسَ إِلَّا فَتَحَ الله عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » (٢) . هذا حديث حسن المتن واهي الإسناد من جهة عمرو (٣) ويونس (٤) .

(١٥٩) [إبراهيم بن المُسيَّب بن أبي الفوارس] (٥)

إبراهيم بن المُسيَّب بن محمد بن المُسيَّب بن أبي الفوارس ، النجم الكاتب .

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٧٣ .

(٢) السيوطي : الجامع الصغير ١ : ١٣٦ - ١٣٧ ؛ مسند أحمد ٤ : ٢٣١ .

(٣) هو عمرو بن مجمع السكوني ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ٢٣٦ وفي المغني في الضعفاء ٢ : ٤٨٩ رقم ٤٧٠٤ .

(٤) هو يونس بن خباب ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ٣٤٩ وقال عنه : رافضي جُلْد .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٧٣ .

شيخ منطبع نسخ جُملة من تاريخي ، سَمِعَ من ابن أبي اليُسْر وجماعة ،
سَمِعْتُ منه من جزء ابن زير مع شيخنا علم الدين ، وكان عاملاً على الصدقة .

مات في المحرم سنة خمسٍ وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٤م] عن
سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سنة ونصف .

أخبرنا إبراهيم بن المُسيّب، أنا عبد الوهاب بن محمد المقدسي بمنزله ، أنا
أبو طاهر الخُشوعي .

(ح) وأجازة لي جماعة عن الخُشوعي ، أنا علي بن المسلم ، نا أحمد بن
عبد الواحد ، أنا جَدِّي أبو بكر ، أنا عبد الله بن أحمد الرَّبَّعي ، نا الهيثم بن
سَهْل ، نا النَّضِر بن عمرو الحَنَفِي بالبصرة سنة سبعين ومائة [١٧٠هـ - ٧٨٦م]
سَمِعْتُ أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « طُوبَى لِمَنْ رَأَى ، وَطُوبَى
لِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى ، وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى / مَنْ رَأَى » (١) . [٣٣-ب]

(١٦٠) [إبراهيم بن مُنير البعلبكي الصَّياح] (٢)

إبراهيم بن منير البعلبكي الزاهد العابد ويُعرَف بالصياح .

سمعتُه يقول : سمعتُ عبد الرحمن بن حِصْن يُحدِّث عن أبيه قال : أَتَيْتُ
الشيخ عبد الله اليُونيني الكبير فقلت : يا سيدي أريد أن أَضَحِّكَ ، فقال : كيف
تَقدر وأنتم إذا رأيتم العافية رَمَيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إليها ، وأنا إذا رأيت الموتَ رَمَيْتُ نَفْسِي
فيه .

توفي شيخنا إبراهيم الصَّياح في المحرم سنة خمسٍ وعشرين وسبعمائة
[٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] عن سبعين سنة ، احترق بالمجمرَة وشيعه الخلق .

(١) العجلوني : كشف الخفاء ٢ : ٤٨ - ٤٩ ؛ المستدرک ٤ : ٨٦ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٧٣ .

(١٦١) [إبراهيم بن يحيى ، ابن الكيال^(١)]

إبراهيم بن يحيى بن أحمد ، المُحدِّثُ عِمادُ الدين أبو إسحاق الدمشقي الحنفي ، ابن الكيال إمام الرُّبُوعِ .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وقرأ الكثير على ابن عبد الدائم ، والشَّرف بن النَّابُلُسي وطائفة . وكان فصيح القراءة مُعَرِّباً ثم تَرَكَ وَتَعَانَى الكِتَابَةَ فِي الحَشْرِ . قرأتُ عليه جزء ابن عرفة حكى عنه أبو محمد البرزالي أنه ذكر له أنه حفظ القرآن بالصَّالِحِية وقطعةً من مذهب أحمد ثم تحوَّلَ حَنَفِيّاً وَنَزَلَ فِي المَدَارِسِ وبحث في الشَّافِية على ابن مالك وقرأ غالب المسند على ابن عطاء ثم خَدَمَ فذكر أنه كان يُحَصِّلُ فِي بعض الأيام المائتين والثلاثمائة . ثم رأى النَّبِيَّ ﷺ وقد أُخْضِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ فقال ﷺ : « أَذْبَحُوهُ ، قلتُ : يا رسول الله أنا أتوب فأطْلَقْنِي ، فَلَمَّا أَنْتَبَهَ عَزَمَ وَحج في سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] وانصلح وترك الخِدمة ولازم التلاوة وشَاخَ وانْقَطَعَ بمسجدِ حارة اليَهُود ، وسعى في مشيخة النُّوريَّة^(٢) بعد ابن العطار . وكان صَغْبُ المِرَاسِ ولا سيما في كتابة الإجازات .

توفي في ربيع الآخر سنة أربع^(٣) وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٣م] .

(١٦٢) [إبراهيم بن يعقوب الطبري المكي^(٤)]

إبراهيم بن يعقوب بن أبي بكر الطبري المكي .

كَتَبَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ فِي سنة ثلاث وسَبْعِينَ وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] وثنا

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٧٦-٧٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٩٨.

(٢) محمد كرد علي: خطط الشام ٦: ٩٧.

(٣) في الدرر الكامنة: سنة ٧٣٢هـ.

(٤) الفاسي: العقد الثمين ٣: ٢٧٥ - ٢٧٦ .

عنه الشيخ علي بن العطار ، يروي عن أبي الحسن بن الجُمَيْزِي وابن المقبّر
وَشُعَيْبٌ وَغَيْرُهُمْ .

وقال : مولدي في سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .
اسمه في الثَّقَفِيَّاتِ .

(١٦٣) [إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الإربلي]

إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عثمان ، أبو إسحاق الإربلي ثم الحَلْبِي .

سمع أبا القاسم بن رواحة ، أَخَذَ عنه ابن أسامة والقُطْبُ وجماعة في سنة
خمس وتسعين بمصر .

أخبرنا إبراهيم بن يوسف ، أنا ابن رواحة ، أنا السَّلْفِي ، أنا أبو عبد الله بن
البُسْرِي ، أنا عبد الله بن يحيى ، أنا إسماعيل بن محمد النَّحْوِي ، أنا الرَّمَادِي ،
نا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج عن عبد الكريم بن أمية عن قُتَيْبِ مولى الفضل قال :
لَمَّا طَعَنَ ابن ملجم علياً - رضي الله عنه - قال لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ ، عَزَمْتُ
عَلَيْكُمْ لَمَّا حَبَسْتُمُ الرَّجُلَ ، فَإِنْ مِتُّ فَأَقْتُلُوهُ وَلَا تُمَثِّلُوا بِهِ ، فَلَمَّا مَاتَ قَامَ إِلَيْهِ
حُسَيْنٌ وَمُحَمَّدٌ فَقَطَّعَاهُ وَحرقاه .

(١٦٤) [إسحاق بن إبراهيم البَغْلِي^(١)]

إسحاق بن إبراهيم بن سلطان ، أبو إبراهيم البَغْلِي الكِنَانِي المقرئ .
إنسانٌ خَيْرٌ مَبَارَكٌ مَوْلَدُهُ في سنة عشرة وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] كذا رأيتُهُ
بخط ابن الخَبَّاز .

روى عن البهاء عبد الرحمن . توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين
وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] .

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٢٤ .

أخبرنا إسحاق الكناني والتاج عبد الخالق وبنات / عَمَهُ سَتَّ الأهل بقرأتي [١-٣٤] قالوا : أنا عبد الرحمن بن إبراهيم بعلبك ، أخبرتنا شُهْدَةُ الكاتبة ، أنا الحسين بن طلحة ، أنا أبو عمر بن مهدي ، نا الحسين بن إسماعيل : نا أبو جعفر محمد بن زَنْجُويَه ، نا ابن عُيَيْنَةَ عن الزُّهري عن عَمْرَةَ عن عائشة « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبْعٍ دِينَارَ فَصَاعِدًا »^(١) أخرجه السِّتَّة في كُتُبِهِمْ - من حديث إبراهيم ابن سعد وابن عُيَيْنَةَ وجماعة عن ابن شهاب الزُّهري . وقال يونس : عنه عن عروة بَدَل عَمْرَةَ .

وأنا محمد بن عبد الحميد القُرشي وعثمان بن محمد المقرئ وسليمان ابن قدامة وعبد المؤمن الحافظ وآخرون قالوا : أنا علي بن هبة الله الخطيب أخبرتنا شُهْدَةُ .

رَوَاهُ مسلم عن العَدَنِي وأبو داود عن أحمد بن حنبل ، كِلَاهُمَا عن ابن عُيَيْنَةَ .

(١٦٥) [إسحاق بن إبراهيم الوزير]^(٢)

إسحاق بن إبراهيم بن مُظَفَّر المِصْرِي الوزير المقرئ المؤدب الصوفي ، ناصر الدين معلّم الأيتام . كان ذا سَمْتٍ وَسُكُونٍ وَهَيْئَةٍ حَسَنَةٍ . مولده في حدود الخمسين [٦٥٠ هـ - ١٢٥٢ م] .

وسمع من الزكي المُنْذِرِي مُعْجَمَهُ^(٣) فَسَمِعَنَاهُ مِنْهُ ، وسمع كُتُبًا في القراءات من الكَمَالِ الضرير . وبدمشق ابن عبد الدائم ، وتلا بالسَّبْعِ على وَالِدِهِ البُرْهَانِ وعلى ابن فَارِسٍ وَلَمْ يَبْرَعْ .

(١) ذخائر المواريث ٤ : ٢٧٩ ؛ مسند أحمد ٦ : ٣٦ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٥٦ .

(٣) طبع بتحقيق الدكتور بشار عواد سنة ١٤٠١ - ١٩٨١ في أربعة أجزاء .

مات في شعبان سنة تسع عشرة وسبعمائة^(١) [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخبرنا إسحاق بن الوزير ، أنا أبو محمد المُنْذِرِي الحافظ . قال : سألتُ ابن المُقَيَّر عن هذه التَّسْبِية فقال : إن بعض آبائه كانوا يتواثبون على حفيرٍ فيه قَار فَوَثِبَ فَسَقَطَ فيها فُقِيل له المُقَيَّر .

وأخبرنا إسحاق ، نا المُنْذِرِي سَمِعْتُ علي بن القاسم بن قُفْل يقول : كان لبعض بني خيار بَقرة - يعني في حِصَار دُمِيط - فَذَبَحُوهَا وباعوها فَغَلَّت ثمانمائة دينار .

(١٦٦) [إسحاق بن إبراهيم الشقراوي]^(٢)

إسحاق بن إبراهيم بن يحيى ، أبو الفضل الشقراوي الحنبلي .

مولده سنة خمس وستمائة [٦٠٥هـ - ١٢٠٨م] .

وسمع من الشيخ الموفق وموسى بن عبد القادر ، وكان فقيهاً كَيِّساً حُفْظَةً للنواذِر والملح ، وَلِي قَضَاء زُرْع وأعاد وأفاد .

مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٨٠م] . أجاز لي مَروياته .

أنبأنا إسحاق بن إبراهيم ، وأنا عبد الحافظ بن بَذْران ويوسف بن أحمد قالوا : أنا موسى بن عبد القادر ، أنا سعيد بن أحمد ، أنا علي بن البُسْري ، أنا أبو طاهر المَخْلَص ، نا عبد الله بن محمد ، نا عبد الجَبَّار بن عاصم ، نا بَقِيَّة عن بَجِير بن سعيد^(٣) عن خالد بن مَعْدَان عن كثير بن مرة عن عَمْرُو بن عَبْسَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ نَفْساً مُسْلِمَةً كانت فِدْيَتُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ،

(١) في الدرر الكامنة: مات في شعبان سنة ٧١٨هـ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٨ : ٣٩٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦٠ ؛ الدليل الشافي ١١٥ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ٥٤ .

ومن شَاب شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١) رواه الترمذي عن الكَوْسَجِ عَنْ حَيَّوَةَ عَنْ بَقِيَّةٍ وَصَحَّحَهُ .

(١٦٧) [إسحاق بن إسماعيل المقدادي]^(٢)

إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم المقدادي ، القاضي الجليل الصالح نجم الدين أبو الفداء الكِنْدِي الرَّحْبِي الشافعي قاضي الرُّحْبَةِ .

مولده بها في سنة إحدى وخمسين [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وكان أبوه وجدّه على قضاء الرُّحْبَةِ ، قَدِمَ دمشق سنة أربع وستين فتفقّه بالشيخ تاج الدين^(٣) وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وغيرهما وولي القضاء وله بضع / وعشرون سَنَةً ، وكان مشكوراً مَهِيئاً مَحْبُوباً لمكارمه وخَيْرُهُ . وقد حجَّ [٣٤-ب] فأهدى لشيخه تاج الدين ألف درهم ثم انفصل عن الرُّحْبَةِ بعد حصار خَرَبَنْدَا لها وأقام بدمشق وناب في خطابة الجامع .

توفي في ربيع الأول سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] .

أخبرنا إسحاق بن إسماعيل القاضي ويوسف بن محمد وغيرهما قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأنا محمد بن عمر الفقيه ، أنا محمد بن عبد الهادي قالوا : أنا يحيى بن محمود ، أنا إسماعيل بن محمد التَّيْمِي ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، أنا ابن المَرْزُبَانِ ، ثنا محمد بن إبراهيم ، نا محمد بن سليمان لُؤَيْنَ ، نا إبراهيم بن عبد الملك القنَاد عن يحيى بن أبي كثير حَدَّثَنِي محمود بن عَمْرُو أَنَّ النعمان بن أبي فاطمة اشترى كبشاً أعين أَقْرَنَ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَاهُ فَقَالَ : « كان هذا الكَبْشُ الَّذِي ذَبَحَ

(١) النصف الثاني من الحديث ورد في مسند أحمد بن حنبل ٢: ٢١٠؛ الترمذي ٧: ١٣٠ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٥٦ .

(٣) هو التاج ابن الفركاح .

إبراهيم - عليه السلام - فَعَمَدَ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ فَأَشْتَرَى كَبْشًا أَعْيَنَ أَقْرَنَ فَأَهْدَاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحَّى بِهِ .

(١٦٨) [إسحاق بن عبد الله الغنوي]

إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم ، الشيخ كمال الدين الغنوي .
روى لنا عن الفخر علي أحاديث الاعتكاف من سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ^(١) . وأحمد بن عبد الرحمن وسلامة بن عبد الله ومحمد بن الحسن وإبراهيم بن أحمد وأبو عبد الله بن نجا . قالوا : أنا القاسم بن أبي بكر - وأجازهُ القاسم لي - أنا المؤيد ابن محمد ، أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا محمد بن علي ، أنا إبراهيم بن محمد ، أنا مسلم بن الحجاج حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح ، أنا إسماعيل عن زكرياء ، عن يزيد بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى قال : « سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا^(٢) يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيه فِي الْمَدْحَةِ فَقَالَ : لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ^(٣) » سمعناه من أحمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي إلى آخره .

(١٦٩) [إسحاق بن عبد الرحيم بن درباس الماراني]^(٤)

إسحاق بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس ، أبو يعقوب الماراني المصري .

من بيت قضاء وعلم ورواية ، أخذ عنه ابن أسامة وابن سيّد الناس .

وُلِدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

(١) فوق عنوان الكتاب أثبت الناسخ كلمة : لا . ولعل المؤلف أضرب عنه عند القراءة عليه .

(٢) بالأصل : رجل . وهو لا يستقيم ، والاصلاح من مسلم .

(٣) مسلم ٢٢٩٧ : رقم ٣٠٠١ . وبقيّة الحديث : « لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل » وقد ورد الحديث

بنفس السند في مسلم ؛ مسند أحمد ٤ : ٤١٢ .

(٤) ذكر في ترجمة أبي حيان الأندلسي وهو من شيوخه . السبكي : الطبقات الكبرى ٩ : ٢٧٨ .

وسماعي منه في سنة خمس وتسعين وأنقطع خبره عنا بعد ذلك .

أخبرنا إسحاق بن درباس أنا عبد العزيز بن باقا سنة ثلاثين ، أنا طاهر بن محمد الإيليائي ، أنا عبد الرحمن بن أحمد ، أنا أحمد بن الحسين ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا أحمد بن شعيب ، أنا قتيبة عن مالك بن شهاب عن عبد الله ابن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن « انها أتت بابت لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله ﷺ فأجلسه في حجره فبال على ثوبه ، فدعا بماء فنضحه ولم يغسله » (١) أخرجه الأربعة من حديث مالك والليث ويونس وابن عيينة .

(١٧٠) [إسحاق بن محمد القناديلي]

إسحاق بن محمد بن أبي الحسن ابن القاضي نجيب الدولة أبي المعالي ابن أبي العجائز الأزدي الدمشقي أبو إبراهيم الزجاج القناديلي .
ولد سنة ثلاث وخمسين [٦٥٣ هـ - ١٢٥٥ م] .

وسمع من ابن عبد الدائم ، كان في الزجاجين فافتقر وصار قيميا بجامع العقبية بعد السبعمائه .

توفي في شوال سنة تسع وعشرين وسبعمائه [٧٢٩ هـ - ١٣٢٩ م] .

أخبرنا إسحاق بن محمد الأزدي ، أنا ابن (٢) عبد الدائم ، أنا يحيى الثقفي ، أنا اسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا إبراهيم بن محمد الطيآن ، أنا إبراهيم بن عبد الله ، أنا الحسين بن اسماعيل ، نا يوسف / نا إبراهيم بن الهيثم ، نا [٣٥-١] حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَذِنَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . وَمَنْ أَمَّ أَصْحَابَهُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (٣)

(١) البخاري ١: ٦٦ ؛ مسلم ١: ٢٣٨ رقم ٢٨٧ ؛ ابن ماجه رقم ٥٢٤ ؛ النسائي ١: ١٥٧ .

(٢) كلمة سقطت من الأصل .

(٣) كنز العمال ٧: ٤٨٢ رقم ٣٢٢٢ .

هذا حديث غريب ولا أعرف إبراهيم^(١) .

(١٧١) [إسحاق بن يحيى الأمدي]^(٢)

إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأمدي ، الشيخ عفيف الدين أبو محمد ، شيخ الحديث بالظاهرية .

وُلد سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] بآمد ، وبخَطَه أيضاً ، في سلخ سنة أربعين وبخَطَه في سنة إحدى وأربعين .

وارتحل به أبوه في صِغَرِه فسمع بحرّان من عيسى الخياط وابن تيمية صاحب الأحكام وبحلب من ابن خليل فأكثر ، وصَقَّر وابن سعد . وبدمشق من جماعة أَنتَقَى عليه المحدث أبو عبد الله بن المهندس غير مرة . وكان فيه كَيْسٌ وَأَنْطِبَاعٌ وَتَوَدُّدٌ ، وله أصولٌ مَلِيحَةٌ أَغْنَى بِتَحْصِيلِهَا ، تَفَرَّدَ بِأَشْيَاءَ وَرُجِّلَ إِلَيْهِ .

مات في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

أخبرنا إسحاق بن يحيى ، أنا ابن خليل ، أنا عبد المنعم بن كليب ، أنا أبو علي محمد بن سعيد ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا محمد بن الحسن بن مقسم ، أنا أحمد بن يحيى ثعلب ، أنشدنا عبد الله بن شبيب .

[الطويل]

فَمَنْ يَحْمَدِ الدُّنْيَا لِحُسْنِ بَلَائِهَا فَسَوْفَ لِعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ يَلُومُهَا
إِذَا أَقْبَلَتْ كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ فِتْنَةً وَإِنْ أَذْبَرَتْ كَانَتْ كَثِيراً هُمُومُهَا

(١) لعله الذي ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ١٣ : باسم إبراهيم بن الهيثم البلدي . الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٢٩ رقم ٢٠٢ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٥٨ ؛ النعيمي : الدارس ١ : ٣٥٧ ، ٥٤٨ ؛ الدليل الشافي ١١٧ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٨ : ٤٣٠ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٥ ؛ ابن العماد : الشذرات ٦ : ٢٢ .

(١٧٢) [اسحاق بن أبي بكر الحنفي النحاس]^(١)

إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله ، ابن طارق الأسدي ، أبو الفضل الحلبي الحنفي النحاس .

وُلد سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] تقريباً ، وقيل سنة ثمان وعشرين تقريباً .

وسمع الكثير في صغره ونسخ الأجزاء وخرَّج له أبو عبد الله الواني جزءاً عن أربعين شيخاً ، وروى شيئاً كثيراً عن الموفق يعيش وابن رَوَاحَة وابن قُمَيْرة وابن خليل ، ورُتِبَ مُسَمِّعاً بدار الحديث الأشرفية بعد ابن مشرف . وكان له حانوت ثم تركه وبقي يحضر المَدَارِس والسبع .

مات في رمضان سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] ولي فيه مَدِيحٌ . أخبرنا إسحاق الصُّفَّار ، أنا يعيش بن علي ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنا طراد بن محمد - حضوراً - أنا ابن رزقويه ، أنا محمد بن يحيى بن عمر الطائي ، أنا علي بن حرب ، نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة : « سَأَلْتُ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ نَكَحَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا فَرَجَعْتُ إِلَى الْأَوَّلِ ، عَلَى كَمْ هِيَ عِنْدَهُ ؟ قَالَ : عَلَى مَا بَقِيَ » .

وبه ، نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لَأُمَّتِي شِفَاءً فِي مَا حُرِّمَ عَلَيْهَا »^(٢) . إسنادهما قوي .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٥٦؛ الذهبي: المعين ٢٢٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٨: ٤٠٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٢ .

(٢) تمييز الطيب ٤٣؛ الزرقاني ٧٣ .

(١٧٣) [إسحاق بن أبي بكر بن أَلَمَى^(١)]

إسحاق بن أبي بكر بن أَلَمَى بن أطرش^(٢) التركي المصري الحنبلي .
له شِعْر فائق ، طَلَب الحديث وقتاً ثم دخل المشرق سنة خمس وسبعمائة
[٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] فَأَصْمَرَتْهُ الْبِلَاد .

مولده بعد السَّبْعِينَ بِسَنَةٍ وستمائة [٦٧١هـ - ١٢٧٢م] .

حَدَّثَنِي بِحَلَب عَنْ الْأَبْرَقُوهِ بِأَحَادِيث .

/ أَنشَدَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَلَمَى الشَّاعِرَ لَا بِنَ بَطْرِيْق :

[٣٥-ب]

[البسيط]

أَعَاذَكَ اللَّهُ مَنْ هَمِّي وَمِنْ وَصْبِي وَلَا لَقِيَتَ الَّذِي أَلْقَى مِنَ الْعَرَبِ
هَذَا زَمَانِي أَبُو جَهْلٍ وَذَا حَزْنِي أَبُو مُعَيْطٍ وَذَا قَلْبِي أَبُو لَهَبٍ

(١٧٤) [إسماعيل بن إبراهيم، ابن المَلَّاق^(٣)]

إسماعيل بن إبراهيم بن اسماعيل بن نصر بن أبي المعالي ابن المَلَّاق الرَّقِي
الشُّرُوطِي الحنفي إمام القَلِيْجِيَّة^(٤) أَبُو الْفَضْلِ .

سمع من خطيب مَرْدَا وابن البرهان وكان جَوِيْدًا متواضعاً .

مات في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة (٧٠٩هـ - ١٣٠٩م) وله ثنتان
وسبعون سنة .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم وأحمد بن عبد الرحمن الصَّرْخَدِي وجماعة
قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، أنا إسماعيل بن ياسين ، أنا محمد بن أحمد

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٥٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٨: ٤٠٥؛ ابن رجب: ذيل طبقات
الحنابلة ٢: ٤١٤-٤١٥؛ الدليل الشافي ١١٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٩٠ .

(٢) في الدرر الكامنة: أطر، وفي ذيل طبقات الحنابلة أطرس .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٦١-٣٦٢ .

(٤) بدمشق مدرستان تحملان هذا الاسم احدهما شافعية والثانية حنفية وهي المقصودة هنا .

المَعْدَل، أنا علي بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن النَّاصِح، نا أبو بكر أحمد بن علي القاضي، نا أبو خَيْثَمَة، نا جَرِير عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ»^(١). هذا حديث حسن غريب أخرجه أبو داود من طريق جرير.

(١٧٥) [إسماعيل بن إبراهيم بن ركا ب]^(٢)

إسماعيل بن إبراهيم بن سالم، ابن ركا ب المحدث المفيد نجم الدين أبو الفداء الأنصاري الدمشقي الحنبلي الصالحي المؤدب.

وُلد سنة تسع وعشرين وستمائة (٦٢٩هـ - ١٢٣١م)

وسمع من الحافظ الضياء وعبد الحق بن خلف والمرسي وطلب بنفسه في سنة أربع وخمسين فأكثر عن إبراهيم بن خليل والبكري وابن عبد الدائم وخلاتق. وكتب شيئاً كثيراً ولكنه لم يَتَّخِبْ وَلَا جَرَدَ، وَبَلَغَتْ مشيخته مائة جزء، وكتب عَمَّنْ دَبَّ وَدَرَجَ فيكون عددهم نحو الألفين، وتعب سنين في جمع سيرة الشيخ شمس الدين فعملها في مائة وخمسين جزءاً.

توفي في صفر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] وكان متواضعاً كيساً.

قرأت على إسماعيل بن إبراهيم المعلم: أَخْبَرَكَ عبد الحق بن خَلَفَ أنا يحيى بن محمود، أنا عبد الواحد بن محمد الصَّبَاغ - حُضُوراً - أنا عبد الله بن المغتَز، نا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق نا جدي أبو بكر، نا علي بن

(١) أبو داود ٣: ٣٢١-٣٢٢ رقم ٣٦٥٩؛ مسند أحمد ١: ٣٢١؛ المستدرک ١: ٩٥.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٥٠٤؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٥٠-٣٥١؛ ابن حجر: الدرر

الكامنة ١: ٣٦٢-٣٦٣؛ الصفدي: الوافي ٩: ٦٥؛ الدليل الشافي ١٢١.

حُجْر ، نا إسماعيل بن جعفر ، نا عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كَانَ خَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ » وكانت قُرَيْشُ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا - فَقَالَ : « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ »^(١) .

وَقَرَأْتُهُ عَالِيًا عَلَى عَلِي بْنِ أَحْمَد ، أنا محمد بن أحمد القطيعي^(٢) ، أنا أحمد بن محمد القامي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن ، أنا أحمد بن فراس ، نا محمد بن إبراهيم الدَّيْلِي ، نا محمد بن زنبور ، نا إسماعيل بن جعفر فذكره . أخرجه البخاري ومسلم والنسائي من طريق إسماعيل بن جعفر .

(١٧٦) [إسماعيل بن إسماعيل بن جُوسَلِينَ]

إسماعيل بن إسماعيل بن جُوسَلِينَ ، الفقيه العدل عماد الدين البُعْلِي الرجل الصالح .

تفقه في مذهب / أحمد وأتقن الشُّروط مع زُهْدٍ وَعَفَافٍ وَخَيْرٍ . [١-٣٦]

مولده سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ / ١٢٠٧م] .

سمع الشيخ الموفق وأبا المجدد القزويني والبهاء وجماعة ، وروى الكثير .

توفي في صفر سنة إحدى وثمانين وستمائة [٦٨١هـ - ١٢٨٢م] .

أخبرنا إسماعيل بن إسماعيل ومحمد بن داود في كتابهما قالا : نا أبو محمد ابن قدامة ، أنا ابن البَطِّي^(٣) ، أنا أبو الفضل بن حَيْرُون ، أنا عبد الرحمن بن عبد الله ، نا أحمد بن سليمان الفقيه - في كتاب العرش له - أنا محمد بن أحمد بن أبي العَوَام ، نا أبي ، نا محمد بن يزيد الواسطي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي

(١) مسلم ٣: ١٢٦٧ رقم ١٦٤٦ ؛ وفي النسائي : « ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم » النسائي ٧: ٤ ؛ مسند أحمد ٢: ٩٨ .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ١٦٨ .

(٣) ضبطه السمعاني في الانساب ٢: ٢٦٢ ؛ وذكره الجزري في اللباب ١: ١٦٠ .

صالح عن علي رضي الله عنه قال : ﴿ الْبَحْرُ الْمَشْجُورُ ﴾ ^(١) بحر يجري تَحْتَ الْعَرْشِ .

(١٧٧) [إسماعيل بن إبراهيم الشارعي] ^(٢)

اسماعيل بن إبراهيم مجد الدين ابن المعلم الشارعي المقرئ .
قدم علينا طالب حديث ، مولده - ظناً - سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤ هـ -
١٣٠٤ م] .

وتلا بالسَّيِّعِ عَلَى التَّقِي الصَّائِغِ وسمع من جماعة وبدمشق من ابن الشُّحْنَةِ
والعفيف الأمدي وفيه نباهة وعقل وحياء والله يسعده ، توفي يوم الفطر سنة
[٧٣١ هـ - ١٣٣١ م] .

أنشدنا إسماعيل الشارعي أنشدنا الرَّفَاءَ الْخَفَاجِي الْأَدِيبَ بِمِصْرَ لِنَفْسِهِ :

[مَخْلَعُ الْبَسِيطِ]

سَأَلْتُهَا أَنْ تُعِيدَ لَفْظًا قَالَتْ : أَصَمُّ دَعْوُهُ يُعْذَرُ
حَدِيثُهَا سُكْرُ شَهِيٍّ وَأَطْيَبُ السُّكْرِ الْمُكَرَّرُ

(١٧٨) [اسماعيل بن الحسين بن أبي السائب] ^(٣)

اسماعيل بن الحسين بن أبي السائب بن أبي العيش ، مجد الدين الأنصاري
الدمشقي الكاتب .

وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةِ [٦٤٠ هـ - ١٢٤٢ م] .
وسمع الكثير من مكي بن علان ومحمد البلخي والمُرْسِي والبكري
وإسماعيل العراقي وله أجزاء وأثبت ولم يَكُنْ بِذَاكَ .

(١) القرآن : الطور ٦ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٩ : ٨٣ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٦٦ .

مات سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] سَامَحَهُ الله تعالى .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُسَيْنِ الْخَزْرَجِيِّ ، أَنَا مَكِّي بْنُ الْمُسْلِمِ الْقَيْسِيِّ ، نَا
عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْحَافِظَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةَ [٥٦٨هـ - ١١٧٢م] ، أَنَا عَبْدُ
الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ
أَحْمَدَ الدَّقَاقِ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ ، نَا أَيُّوبُ الْعَطَّارُ ، سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ
الْحَارِثِ يَقُولُ : نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ثُمَّ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَنْ أَذْكَرَ الْإِسْنَادَ فِي الْقَلْبِ
خُيَلَاءَ .

(١٧٩) [إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ الْعَجْمِيِّ] ^(١)

إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَجْمِيِّ الْحَلَبِيِّ الْفَقِيهِ ، أَبُو
مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ مَعِينُ الدِّينِ .

سَمِعَ يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ وَخَطِيبُ مَرْدَا . تُوُفِيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ
وَسَبْعِمِائَةَ [٧١٤هـ - ١٣١٥م] وَقَدْ قَارَبَ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْحَلَبِيِّينَ ،
نَابَ فِي الْحُكْمِ .

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَغْرِبِيُّ وَجَمَاعَةٌ قَالُوا : أَنَا
يُوسُفُ بْنُ خَلِيلٍ ، أَنَا خَلِيلُ بْنُ بَدْرٍ .

(ح) وَأَنَا ابْنُ أَبِي الْخَيْرِ - كِتَابَةٌ - عَنْ خَلِيلٍ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِي ، نَا أَبُو
نَعِيمٍ الْحَافِظُ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَّادٍ ، نَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ
السَّهْمِيُّ ، نَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : « قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ : أَسْلِمَ
قَالَ : أَجِدُنِي كَارِهًا ، / قَالَ : أَسْلِمَ وَإِنْ كُنْتُ كَارِهًا » ^(٢) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ [٣٦- ب]
غَرِيبٌ .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٦٨.

(٢) كثر العمال ١: ٨٢ رقم ٤١٠؛ مسند أحمد بن حنبل ٣: ١٠٩.

(١٨٠) [إسماعيل بن عبد الرحمن ، ابن المُنادي]^(١)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عميرة ، العدل المعمر عزّ الدين أبو الفداء المرداوي ثم الصالحي الحنبلي الفراء والده ، ويُعرف بابن المُنادي .

شيخ صالح كثير التلاوة حسن التواضع والسكينة روى الكثير عن ابن قدامة وابن راجح وابن البُنّ وابن أبي لُقمة والقزويني .

مُولده في سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] ومات في جمادى الآخرة سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] بقاسيون .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن المقدسي سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ - ١٢٩٢م] ، أنا الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن الأسدي ، أنا جدّي أبو القاسم ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ، أنا ابن نظيف - بمصر - نا أحمد بن محمد بن الحسين الصّابوني سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة [٣٤٨هـ - ٩٥٩م] ، نا فهد بن سليمان ، نا محمد بن كثير ، سمعتُ الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر : « هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيَّينَ وَالْمُرْسَلِينَ »^(٢) أخرجه الترمذي عن الحسن بن الصباح البزار عن محمد بن كثير فقال : هذا حديث حسن غريب . وأخرجه الحافظ أيضاً في المجادة عن الأسدي فوافقه .

وبه إلى الصّابوني ، نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب عن مالك ويونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « الْوَزْغُ الْفُؤَيْسِقُ »^(٣) رواه أبو

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢: ٤٦٥؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٧؛ النجوم الزاهرة ٨: ١٩٦ .

(٢) الترمذي ١٣: ١٣١؛ مسند أحمد بن حنبل ١: ٨٠ .

(٣) أبو داود ٤: ٣٦٦ رقم ٥٢٦٢ (روي بالمعنى)؛ مسند أحمد ٦: ٢٧٩ .

بكر الخطيب في كتاب السابق والألحق عن أبي القاسم المصيصي فوافقناه .
واجتمع فيه أيضاً سابق وهو الخطيب ولاحق وهو أبو القاسم ابن البن عاش بعد
الخطيب سبعاً وثمانين سنة .

(١٨١) [إسماعيل بن عثمان التيماني]^(١)

إسماعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم القرشي ، العلامة المفتي
رشيد الدين أبو الفداء التيماني ثم الدمشقي الحنفي ويُعرف بابن المعلم .
وُلد بدمشق في سنة ثلاث وعشرين وستمائة في رجب [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

وسمع الثلاثيات - حسب - من الزبيدي وذكر أنه سمع منه الصحيح بقوت
مיעاد ، وتلا بالسبع على السخاوي ، وكان عارفاً بالعربية بصيراً بالرأي وكان فيه
زُهد وتَنسُّك وأنجماع عن الناس . دَرَسَ بالصَّادِرِيَّة وغيرها ، وانجفل إلى مصر
سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] فسكَّنها وطال عُمره ووقع في الهرم واختلط قَبْلَ
موته بعمَّان .

مات في رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] عن إحدى
وتسعين سنة .

قرأتُ على إسماعيل بن عثمان الفقيه سنة ثلاث وتسعين ، أخبركم الحسين
ابن أبي بكر ، أنا أبو الوقت ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا أبو محمد الحموي ، أنا
أبو عبد الله الفرَّبري ، ثنا محمد بن اسماعيل ، نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عُبَيْد
عن سَلَمَةَ قال : « بَايَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ لِي : يَا سَلَمَةُ أَلَا تُبَايِعُ ؟
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَايَعْتُ فِي الْأَوَّلَى قَالَ : وَفِي الثَّانِيَةِ »^(٢) .

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٢١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٦٩ ؛ الجزري : غاية النهاية ١ : ١٦٦ ؛
السيوطي : بغية الوعاة ١ : ٤٥١ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٠ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٩ : ١٥٥ ؛ ابن
العماد : الشذرات ٦ : ٣٣ ؛ الدليل الشافي ١٢٥ .

(٢) البخاري ٤ : ٦١ ؛ مسند أحمد ٤ : ٤٩ .

وأخرجه البخاري أيضاً في الجهاد عن مكي بن إبراهيم عن يزيد بأطول منه . وأنفرد به البخاري عن الجماعة .

(١٨٢) [إسماعيل بن علي ، ابن الطَّبَّال الأَزْجِي] (١)

إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل ، المسند المعمر عماد الدين أبو البركات ابن الطَّبَّال الأَزْجِي .

ذكره أبو العلاء البخاري فقال : شيخ جليل عالم من عدول بغداد ومن يَكُتُبُ

الحديث . سمع عمر بن كرم بن عُفَيْجَة وسمع جامع أبي عيسى من عمر بن كرم . كتب إلي بمرؤياته غير مرة .

مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] .

ومات في شعبان سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] ولي مَشِيخَة المُسْتَنْصَرِيَة .

كتب إلي إسماعيل بن علي وحدثني عن محمود بن عُقَيْل أن محمد بن عبد الله بن المبارك بن البنديجر أخبرهم وهو حاضر في صفر سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] أنا محمد بن ناصر الحافظ ، أنا حَمْد بن أحمد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا محمد بن الحَسَنِ بن اليَقْطِينِي ، أنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا عمر بن محمد ، أخبرني زاذان بن سليمان قال : وجدتُ في كتاب أبي عن أبيه عن حُصَيْن عن مِسْعَر عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال : « يَهْلِكُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مِنْهُ اثْنَانِ ، الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ » (٢) . وقد حدَّث سراج الدين القزويني عنه

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٦٩ . وكامل هذه الترجمة كتبت بهوامش الأصل بخط الزرندي .

(٢) مسلم ٢ : ٧٢٤ رقم ١٠٤٧ ؛ العجلوني : كشف الخفاء ٢ : ٣٩٦ . وفيها يبدأ الحديث بـ « يهرم ابن آدم » عوض « يهلك » .

بصحيح البخاري بسَماعه من عمر بن كرم وأبي الحُسَيْن بن القُطَيْعِي مُفْتَرِقَيْن سنة
[٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

(١٨٣) [إسماعيل بن عمر ، ابن الحموي الكاتب]^(١)

إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل ، الشيخ المعمر الصالح ضياء الدين أبو
محمد ابن الحموي الدمشقي الكاتب . شيخ خَيْرٍ متصدّق متهجّد أمينُ بَقِيَّةِ سَلَفٍ
من شهود الخزّانة . سمع عثمان بن علي القرشي وشيخ الشيوخ الانصاري ،
سمعت منه السّلماسيّة وجزء ابن عرفة .

ولد سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٧م] وتوفي في صفر سنة
سبع وعشرين [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

أخبرنا إسماعيل بن عمر ، أنا عثمان بن علي سنة أربع وخمسين ، أنبأنا أبو
طاهر السّلفي .

وأنا محمد بن يوسف الذهبي وابن مؤمن وابن الخلّال وابن الحرقي وأبو
القاسم الهواري وعبد الرحمن بن مخلوف قالوا : أنا جعفر بن علي .

(ح) وأنا أبو الحسن علي بن علي ، أنا محمد بن إبراهيم الفارسي .

(ح) وأنا أحمد بن عبد الدائم ، أنا نصر بن جَرَو قالوا: أنا السّلفي ، أنا أبو
عبد الله الثّقفي ، أنا محمد بن محمد بن محمش ، نا أبو حامد أحمد بن
محمد بن بلال ، نا يحيى بن الربيع المكي ، نا سفيان عن الزّهرري عن أبي
الأخوص عن أبي ذرٍّ يَبْلُغُ به النبي ﷺ قال : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ
الرَّحْمَةَ تَوَاجَّهُهُ فَلَا يَمْسَحُ الْحَصَى »^(١) . . هذا حديث حسن غريب انفرد به ابن

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٧٤-٣٧٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٧٦.

(٢) ابن ماجة رقم ١٠٢٧؛ أبو داود ١: ٢٤٩ رقم ٩٤٥؛ مسند أحمد ٥: ١٥٠.

عُمَيْيَّة فَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِهِ . وَأَبُو الْأَحْوَصِ ^(١)
شَيْخٌ مَدَنِيٌّ لَا يَكَادُ يُعْرَفُ سَمِعَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ .

(١٨٤) [إسماعيل بن محمد الحرّاني الفراء] ^(٢)

/إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، الإمام مجد الدين أبو محمود الحرّاني الفراء [١-٣٧] الحنبلي .

مولده سنة خمس وأربعين وستمائة بِحَرَّانَ [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وقَدِمَ دِمَشْقَ سنة سبعين فاشتغل وسمع من الجمال بن الصّيرفي وأصحاب
ابن طبرزد ، وسمع المسند والكتب الستة ، وَتَفَقَّهَ بالشَّيْخِ شمس الدين وبالفخر
البعلي وابن المنجى وَبَرَعَ في المذهب وتخرّج به عدّة فقهاء . وكان أكفّ الناس
عن الفُتْيَا وعن التَّجَمُّلِ والرئاسة ، يُعيد في مدارس تَلَامِيذِهِ وفيه خير وتواضع ورقة
وإيمان ، ومحاسنُه كثيرة .

توفي في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] وكانت
جنازته مشهودة .

أخبرنا إسماعيل بن محمد ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا حنبل ، أنا هبة
الله بن محمد ، أنا أبو علي بن المُذَهَّب ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد
حدّثني أبي ، ثنا هشام ، أنا خالد عن أبي العالِية عن عائشة قالت : « كان
رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن : سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ
بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ » أنبأني عبد الرحمن فذكره .

(١) ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء ٣٥٠ ، وقال عند: ما روى عنه غير الزهري .

(٢) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٠٨-٤١٠ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٧٧-٣٧٨ ؛ الصفدي :

الوافي بالوفيات ٩: ٢١٣ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٨٩ ؛ الدليل الشافي ١٢٨ .

(٣) أبو داود ٢: ٦٠ رقم ١٤١٤ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٦: ٣٠ ؛ المستدرک للحاكم ١: ٢٢٠ .

(١٨٥) [إسماعيل بن محمد الطَّبْرِي المَكِّي] (١)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبي بكر ، أبو الفداء الطَّبْرِي المَكِّي .
سمع الثَّقَفِيَّات من أبي الحسن بن الجُمَيْزِي ، أَجَازَ لِي مَرْوِيَّاتِهِ . وتوفي سنة
ست وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ - ١٢٨٩م] روى لنا عنه ابن الموفق .

(١٨٦) [إسماعيل بن محمد الحرستاني] (٢)

إسماعيل بن محمد بن عبد الكريم بن أبي القاسم ، ابن الحرستاني
الأنصاري الدمشقي الشافعي المعدل وَلَدَ خَطِيبَ دِمَشْقَ مُحِبِّي الدِّين .
مَوْلَدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] .

وسمع حضوراً من السخاوي وابن أبي جعفر وعتيق السلماني عاد قاضي
القضاة بِيُسْتَانَهِ فَضْرَبَهُ بَغْلٌ عَلَى بَابِهِ فَمَاتَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ ، فِي أَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِمِائَةٍ
[٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] .

سمعتُ منه جزء سفيان بن عُيَيْنَةَ .

(١٨٧) [إسماعيل بن نصر الله ، ابن عساكر] (٣)

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، فخر
[٣٧ - ب] الدين أبو الفضل الدمشقي مُشَارَفُ الْمَسَاجِدِ . ولد/ في صفر سنة تسع وعشرين
[٦٢٩هـ - ١٢٣١م] .

وسمع من ابن اللَّتَيْ ومُكْرَمَ وَالْهَمْدَانِي وسالم بن صَصْرِي وجماعة ، وحضر

(١) الفاسي : العقد الثمين ٣: ٣٠٥ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٧٩ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٩٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١: ٣٨٠ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٨ ؛ ابن

العماد : شذرات الذهب ٦: ٢٥ .

أبا نصر بن عساكر وخرَج له الشيخ علم الدين^(١) مشيخةً عدَّتْهُمْ تسعون شيخاً .
وكان ذا حظٍّ من صلاةٍ وتدينٍ على طيشٍ فيه وعاميةٍ .

توفي في صفر سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] عن اثنتين
وثمانين سنة .

أخبرنا إسماعيل بن أبي الفتح والحسن بن علي قالا : أنا مُكرم القرشي .
وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا زين الامناء . وأنا محمد بن حازم ، أنا محمد بن غسان
قالوا : أنا سعد بن سهل ، أنا علي بن أحمد المؤذن - إملاءً - أنا يحيى بن إبراهيم
المزكي ، أنا الحسن بن يعقوب البخاري ، أنا إبراهيم بن عبد الله العنسي ، أنا
وكيع عن الأعمش أن أبا صالح ذكره عن أبي هريرة قال قالوا : « يا رسول الله ﷺ
إن فلاناً ، يُصلي من الليل فإذا أصبح سرق ، قال : سَنِيهَاهُ مَا يَقُول »^(٢) .

(١٨٨) [إسماعيل بن يوسف السويدي]^(٣)

إسماعيل بن يوسف بن مَكْنُوم بن أحمد ، المقرئ المعمر صدر الدين أبو الفداء
القيسي السويدي ثم الدمشقي مَوْلده بدرب كشك^(٤) في سنة ثلاث وعشرين
وستمئة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

سمع ابن اللّثي ومُكرماً وابن ظَفَر وجَدُّه مَكْنُوماً ، وعَرَض القرآن على
السَّخَاوي لأبي عمرو وابن كثير وعاصم ، وقرأ في التُّرْبِ ونَزَلَ في المَدَارِس
الشَّافعية وتفَقَّه قليلاً ، وكان له أملاك كثيرة وحج في أواخر عمره ، وروى الكثير ،
وتفرَّد بأجزاء .

(١) هو البرزالي .

(٢) مشكاة المصابيح ١ : ٣٨٩ رقم ١٢٣٧ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٣٨٤ - ٣٨٥ ، الصفدي : الوافي ٩ : ٢٤٦ ؛ الدليل الشافي ١٣٠ .

(٤) النعمي : الدارس ١ : ٥٥٥ - ٥٥٧ ، ٦١٦ : ٢ : ٣٣١ .

مات في شوال سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أخبرنا إسماعيل بن يوسف ، أنا أبو الحسن السخاوي ، وأنا الحسن بن علي ، أنا جعفر الهمداني قالا : أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا أحمد بن علي الطريثي ، أنبأنا أبو علي بن شاذان ، نا أبو سهل بن زياد ، نا محمد بن عبيد الله المُنَادِي ، نا حجاج بن محمد قال : قال ابن جُرَيْج أخبرني موسى بن عُقبة عَنْ سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَعْنُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ »^(١) تابعه مَخْلَد بن يزيد عن ابن جُرَيْج ، أخرجه الترمذي وصححه فوق لنا بَدَلًا عَالِيًا . وله علة فقد رواه وَهَيْب عن موسى بن عقبة فقال : عن عون بن عبد الله عن النبي ﷺ مُرْسَلًا .

(١٨٩) [إسماعيل بن أبي بكر بن صديق]

إسماعيل بن أبي بكر بن صديق الدمشقي الخيوطي المقرئ .

سمع ابن الصلاح وابن قُمَيْرَة وابن الجُمَيْزِي وغيرهم ، وكان خَيْرًا حَسَنَ السَّمْتِ مُعَمَّرًا .

مات سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا إسماعيل الخيوطي ومحمد بن علي الشروطي قالا : أنا يحيى بن أبي السعد اليربوعي .

(ح) وأخبرتنا سِتُّ الْأَهْلِ بنت الناصح ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم قالا : أخبرتنا شُهَدَاةُ الْكَاتِبَةِ ، أنا المبارك بن الطُّيُورِي ، أنا الْحَسَنُ بن أحمد ، أنا أَبُو عَمْرٍو الدَّقَاقُ ، ثنا حَنْبَلُ بن إِسْحَاقَ ، نا أبو الوليد ، نا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رجل : يا أبا عبد الرحمن : «إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى السُّلْطَانِ فَنَقُولُ

(١) الترمذي ٣١٥: ١٢ ؛ ابن حنبل ٤٩٤: ٢ ؛ مشكاة المصابيح ٧٤٧: ١ رقم ٢٤٣٣ .

لَهُ مَا نَتَكَلَّمُ بِخِلَافِهِ / إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ ، فَقَالَ : كُنَّا نَعُدُّ هَذَا نِفَاقًا ۖ ^(١) [خَرَجَهُ ٣٨-١]

البُخَارِي عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ عَاصِمٍ .

- ابن الاشتري : احمد بن عبد الله

- ابن الأَطْرُوش : محمد .

- الأغلاقي : أحمد بن عبد الكريم .

- الأغري : إبراهيم .

(١٩٠) [أَقُوشُ الْاِفْتِخَارِي] ^(٢)

أَقُوشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو الْحَمْدِ الْكَرْجِيُّ الْإِفْتِخَارِيُّ .

شَيْخٌ عَاقِلٌ مَلِيحٌ الْخَطُّ نَسَخَ جَمْلَةً وَنَظَرَ فِي أَمْرِ التُّرْبَةِ الْكَامِلِيَةِ .

وُلِدَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٣٠ هـ - ١٢٣٢ م] تَقْرِيْبًا .

وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ رَوَاجٍ وَيُوسُفَ بْنِ الْمُخَلِيلِيِّ وَابْنَ قُمَيْرَةَ وَفَخْرَ الْقِضَاةِ ابْنَ

الْحُبَابِ وَالْجَلَالَ ابْنَ مُحَمَّدٍ خَطِيبِ دِمِيطَ وَجَمَاعَةٍ .

مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٩٩ هـ - ١٣٠٠ م] .

أَخْبَرَنَا أَقُوشُ الشُّبْلِيُّ وَبِلَالُ الْمَغِيثِيُّ قَالَا : أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ ظَافِرٍ ، أَنَا

السُّلْفِيُّ ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَلَّانٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، نَا حَاجِبُ بْنُ

أَحْمَدٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ ، سَمِعْتُ وَهَبَ بْنَ جَرِيرٍ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَرَأْيَ جَهْمٍ

فَإِنَّهُمْ يُحَاوِلُونَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ ، وَمَا هُوَ إِلَّا مِنْ وَحْيِ إِبْلِيسَ ، وَمَا هُوَ إِلَّا

الْكُفْرُ .

وَبِهِ نَا حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، نَا أَبُو عَاصِمٍ ، نَا الْحَسَنُ

(١) البخاري ٨٩: ٩ .

(٢) الوادي أشي : البرنامج ١٢٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٩ : ٣٢٥ .

ابن يزيد بن فروخ حَدَّثني أَبُو سَلَمَةَ ، سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « مَا خَلَفَ عِنْدَ مَنْبَرِي هَذَا أَحَدٌ مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ عَلَى يَمِينِ آثِمَةٍ وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ
 رَطْبٍ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ » (١) . رواه ابن ماجه عن الذهلي وليس للحسن ابي يونس
 القوي في سُنَنِه سِوَاهُ . وقد وثَّقه ابن معين وأبو حاتم . ورواه بكار بن قتيبة عن أبي
 عاصم عن أبي يونس فذكره وهو صحيح .

(١٩١) [أقوش القطبي اليونيني] (٢)

أَقُوشُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَسَامُ الدِّينِ الْقُطَيْبِيُّ الْيُونِنِيُّ .

سمع ابن أبي اليُسْر والكمال بن عَبْدٍ . مولده في حُدُودِ الأربعين وستمائه
 [١٢٤٢هـ - ١٢٤٢م] .

وَأَشْتَرَاهُ أَوَّلًا بِحَلَبٍ الْقَاضِي كَمَالُ الدِّينِ بْنِ الْأُسْتَاذِ وَهُوَ خُمَاسِي ثُمَّ سَافَرَ بِهِ
 عَلَى بَعْلَبَكٍ فَوَهَبَهُ وَهُوَ مُرَاهِقٌ لِلشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ بْنِ الْيُونِنِيِّ فَبَقِيَ عِنْدَهُ نَحْوًا مِنْ
 عَشْرِ سَنِينَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى دِمَشْقَ وَصَارَ مُؤَدِّنًا بِتَرْبَةِ أُمِّ الصَّالِحِ ثُمَّ بِجَامِعِ الْعُقَيْبَةِ ثُمَّ تَقَرَّرَ
 بِجَامِعِ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ فَأَذَّنَ بِهِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَكَانَ قَصِيرًا لَهُ قَبْقَاقٌ
 عَالٍ ، وَكَانَ مِنْ صُوفِيَةِ الْأَسَدِيَّةِ ، فِيهِ دِينٌ وَكَثْرَةٌ تَلَاوَةٌ .

مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] قَرَأَ لَنَا عَلَيْهِ
 الشَّيْخُ عِلْمُ الدِّينِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الذِّكْرِ أَقُوشُ الْقُطَيْبِيُّ وَمَحْمُودُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْأَزْدِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ وَصَالِحُ الْفَرَّضِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ
 وَعَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ . وَقَرَأَسُنُقُرُ الْجُنْدِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُعَالِيٍّ وَعَبْدُ
 الرَّحِيمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّنُوخِيُّونَ قَالُوا : أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا بَرَكَاتُ

(١) ابن ماجه رقم ٢٣٢٦ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٣٩٥ .

الخُشوعي ، أنا هبة الله بن الأُكفاني ، أنا أحمد بن علي الحافظ ، أخبرني أحمد ابن علي التُّوزي ، أنا أبو عُمَر أحمد بن محمد بن العلاف ، نا محمد بن مخلد ، نا محمد بن أبي عُمَر ، سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سلام يقول : سَمِعَني عبد الله بن إدريس أتَلَهَّفُ على بعض الشيوخ فقال : يا أبا عُبيد ، مَهْمَا فَاتَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَلَا يَفُوتَنَّكَ مِنَ الْعَمَلِ .

[٣٨- ب]

/ - الملك الأُوحد هو يوسف بن داود .

(١٩٢) [أيوب بن أبي بكر الأسدي الحنفي]^(١)

أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الله بن طارق ، مدرّس القليجية الكبرى بهاء الدين أبو جابر الأسدي الحلبي الحنفي .

مولده في سنة ثمانى عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] ظناً .

وسمع من ابن رُوْبْنَه - بقوله - ومن مُكْرَم وابن رواحة والكاشغري وابن الخازن وشُعَيْب الزعفراني والسُّلوي وأكثر عن ابن خليل جداً وَحَدَّثَ عنه بسُنَنِ الدارقطني ونسخ بخطه ، رأيتُ مسموعاته .

مات في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] عن بضع وثمانين سنة . كان يُخَلِّ بالصلاة .

أخبرنا أيوب بن طارق ، أنا فَضْلُ الله بن عبد الرزّاق ، أنا نصر الله الشَّيْبَانِي ، أنا المبارك بن عبد الجبّار ، أنا أبو القاسم الحُرْفِي ، نا أحمد بن سَلْمَانَ النُّجَاد ، نا الحَسَنُ بن مُكْرَم ، نا حجاج الأَعْمُور قال : قال ابن جريج : حَدَّثَني عُثْمَانُ بن أبي سلیمان عن علي الأزدي عن عُبيد بن عُمَيْر عن عبد الله بن حُبْشي « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سئل أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قال : إِيْمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ وَحُجٌّ مُبْرُور ،

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٨ ؛ النعيمة : الدارس ١ : ٥٧١ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٥ ؛ الدليل الشافي ١٧٧ - ١٧٨ .

قيل : فأَيُّ الصلاة أَفْضَلُ ؟ قال : طُولُ الْقِيَامِ ^(١) . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ تَفَرَّدَ بِهِ .

(١٩٣) [أَيُّوبُ بْنُ نَعْمَةَ الْمَقْدِسِيِّ الْكَحَّالُ] ^(٢)

أَيُّوبُ بْنُ نَعْمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو الْعَلَاءِ الْمَقْدِسِيُّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ الْكَحَّالُ .

حَدَّثَ عَنِ الرَّشِيدِ الْعِرَاقِيِّ وَالْمُرْسِيِّ وَعَثْمَانَ بْنِ خَطِيبِ الْقَرَّافَةِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْخُشُوعِيِّ ، وَتَفَرَّدَ فِي زَمَانِهِ وَحَدَّثَ بِمِصْرَ مَدَّةً وَكَحَّلَ بِهَا ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى دِمَشْقَ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] وَجَلَسَ لِلْكُحْلِ ، وَتَقَرَّرَ فِي دَارِ الْحَدِيثِ ، وَلَا لِحَيَّةَ لَهُ .

مَوْلَدُهُ عَلَى رَأْسِ الْأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةَ [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] سَتَأْتِي الرِّوَايَةُ عَنْهُ .

تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

قَرَأْتُ عَلَيْهِ نَسْخَةَ نَبِيطِ الْمَوْضُوعَةِ .

(١٩٤) [أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيَّةُ]

أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الْمَقْدِسِيَّةِ ، أُمُّ بَنَاتِ السَّيْفِ بْنِ الرُّضِيِّ .

رَوَتْ بِالْإِجَازَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَخْضَرِ وَمُحْيِي الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ الْجَوْزِيِّ .

مَاتَتْ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِمِائَةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

قَرَأْتُ عَلَيْهَا مُتَقَيِّ مِنْ جِزَاءِ ابْنِ عَرَفَةَ ، وَهُوَ مُوَافَقَاتُهُ .

(١) الترمذي ١٥٩:٧ (مع اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٤١٢:٣ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ٧٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١: ٤٣٤ ؛ الدليل الشافي ١٧٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦: ٩٣ .

أخبرتُنا أسماء بنت أبي بكر عن علي بن عبد العزيز ويوسف بن أبي الفرج
قالا : أنا ابن كُلَيْب .

وأنا أنا أحمد بن سَلَامَة عنه أَنَّ ابنَ يَيَّانَ أَخْبَرَهُ ، أنا ابن مَخْلَد ، أنا إِسْمَاعِيلُ
نا ابن عُرْفَةَ الْعَبْدِيِّ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعْدٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
« الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ » (١) .

(١٩٥) [أسماء بنت محمد بن صَصْرَى] (٢)

أسماء بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى ، أم الشَّرف
التَّغْلِبِيَّة الدَّمَشْقِيَّة .

مولدها في أوائل سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] .

وسمعتُ من مكِّي بن عَلَّانٍ وَعُمَرُوثُ وَتَفَرَّدَتْ وَلَهَا صَدَقَاتٌ وَبَرٌّ .

ماتت في أول أيام التشريق عام ثلاثة وثلاثين [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م] .

/ أخبرتُنا أسماء وسالم ابْنَا محمد وأُمُهُمَا شَاهِ سَيْتَ بنتِ المسلَّم بنِ محمد [٣٩-١]
وطُلُوحَةُ الْقُرَشِيِّ وَجَمَاعَةٌ قَالُوا : أنا مكِّي بنِ المسلَّم ، نا علي بن الحسن الحافظ
سنة ثمان وستين وخمسائة [٥٦٨هـ - ١١٧٢م] أنا هبة الله بن محمد ، أنا
محمد بن محمد البرزاز ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا عبد الله بن أحمد ، نا يحيى بن
أيوب وسريج بن يونس (٣) ، قالوا : نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أنا أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ
مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحِتْ

(١) الترمذي ٤١: ١١ ؛ مسند أحمد ٤: ١٥١ ، ١٥٨ ؛ المستدرک ١: ٥٥٥ .

(٢) كحالة: أعلام النساء ١: ٦٤ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٣٦٠-٣٦١ . ابن العماد: شذرات الذهب
١٠٥: ٦ .

(٣) الخزرجي: الخلاصة ١٣٣ .

أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»^(١) . متفق عليه من حديث إسماعيل ، وقد رَوَوْا بالجماعة كيونس وعُقَيْل وشُعَيْب عن الزهري عن أبي سُهَيْل نافع .

(١٩٦) [أسماء بنت محمد بن عبد الرحيم]^(٢)

أسماء بنت محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد .

امراة مباركة خيرة أَسَمَعَهَا أبوها الامام شمس الدين ابن الكمال وابن عبد الدائم وحضوراً من السُروري وإبراهيم بن خليل . سمعتُ منها مع ابني عبد الرحمن^(٣) نسخة أبي مُسهر وجزء ابن عرفة وغيرهما .

تُوفِيَتْ سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] ولها ثمان وستون سنة .

خَرَجْتُ عنها في غير موضع ، ولله المنة ، وكُنْتُ قرأتُ عليها بعد السبعمائة الجزء الأول من الحكايات . للحافظ عبد الغني .

(١٩٧) [آمنة بنت محمد بن أحمد البعلبكية]

آمنة ابنة الشيخ الفقيه محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى ، أمُّ أحمد البعلبكية .

مُولِدها في سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] تقريباً .

ولم أرَ لها سماعاً ، بل أجاز لها العزَّ النَّسابة والتَّاج القرطبي وابن الصَّلاح وجماعة .

(١) مسلم ٧٥٨: ٢ رقم ١٠٧٩ ؛ البخاري ٣٢: ٣ - ٣٣ ؛ مسند ابن حنبل ٢: ٣٥٧ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ١: ٦٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١: ٣٦١ .

(٣) هو عبد الرحمن أبو هريرة ابن المؤلف . ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٦: ٣٦٠ .

توفيت في آخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] وهي في
عشر المائة .

فلما وجدت بخط الحافظ علم الدين مولدها تقريباً سنة ثلاث وثلاثين
[٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] .

قرأت على آمنة بنت محمد عن أبي الحسن محمد بن أحمد القرطبي .
وأخبرنا عبد الله بن أبي الحكم والحسن بن علي وزين العرب بنت عبد
الرحمن بسماعهم من أبي الحسن القرطبي .
وأنا محمد بن قايماز ، أنا علي بن مأسويه .

وأنا أحمد بن محمد الأنمي ، أنا محمد بن الحسين الأنصاري قالوا : أنا
عبد المنعم بن عبد الله الفراوي ، أنا عبد الغفار بن محمد بن شيرويه ، أنا محمد
ابن موسى ، أنا أبو العباس الأصم ، ثنا محمد بن هشام النمري سنة ست وستين
ومائتين [٢٦٦هـ - ٨٧٩م] ثنا مروان بن معاوية ، نا حميد الطويل قال : قال
أنس : « أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لَيْتَكَ بِعُمَرَةَ وَحَجٍّ »^(١) . رواه جماعة عن
أنس وأخرجه مسلم من حديث هشيم وابن عيينة عن حميد نحوه .

(١٩٨) [أمة الرحيم بنت محمد اليونيني]

أمة الرحيم بنت الشيخ الفقيه محمد بن أحمد اليونيني .
سمعتُ مُسْنَدَ النِّسَاءِ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ عَلِيٍّ وَإِلَيْهَا وَكَانَتْ تُكْتُبُ وَتُقْرَأُ ،
وهي زوجة علاء الدين بن عمرو وهي موصوفة بالعقل والدين قليلة المثل
في النساء .

(١) مسلم ٩١٥:٢ رقم ١٢٥١ .

مولدها تقريباً في سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] قرأت عليها جزء أبي (٢) .

توفيت في صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٨م] بدمشق .
[٣٩-ب] أخبرتنا أمة الرحيم بنت محمد وابن أبي الفتح وعبد الرحيم / بن حاتم قالوا : أنا محمد بن أبي الحسين ، أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا علي بن المسلم الفقيه ، ثنا عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا عبد الرحمن بن عثمان سنة أربع عشرة وأربعمائة [٤١٤هـ - ١٠٢٣م] ، أنا أحمد بن سليمان الكندي ، ثنا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا ابن جابر حدثني زيد بن أَرْطاة عن جُبَيْر بن نَفِير أن رسول الله ﷺ قال : « فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة عند مدينة يقال لها دمشق ، هي خَيْرَ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ » (١) . هذا حديث مُرْسَلٌ جَيِّدٌ .

(١) كلمة مطموسة بالأصل .

(٢) مشكاة المصابيح ٣: ٢٩١ رقم ٦٢٧٢ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

حرف الباء

- البابُصْرِي هو عبد العزيز الحنبلي الصوفي .
- ابن باجوك هو ابراهيم بن محمد وابنه القاضي أحمد .
- البالسي هو العماد محمد بن علي وإخوته .
- البجّدي : محمد بن أحمد بن بحتّر : علي وأخوه .
- ابن البخاري : علي بن أحمد وولده محمد .

(١٩٩) [بدر بن عبد الله الحبشي] (١)

بَدْر بن عبد الله ، الأمير الكبير أبو النور الحبشي الصَّوَابِي .
سمع من ابن عبد الدائم وكان من أمراء الأُلُوف بدمشق ، عديم النظير في
الخُدَامِ عَقْلاً وسُكُوناً ورأياً وشجاعةً .

مات سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] في عشر الثمانين أو
جاوَزَها .

أخبرنا بدر الحبشي وسَّالِم بن محمد وعدَّة قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا
يحيى الثَّقَفِي . وأنا أبو علي القَلَانَسِي ، أنا إسماعيل بن ظَفَر ، أنا أحمد بن محمد
التَّيْمِي .

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٤١ .

وَأَنْبَأَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ عَنِ التَّيْمِيِّ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ أَخْبَرَهُمَا - وَيَحْيَى حَاضِرٌ - أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَصَامٍ ، نَا أَبُو دَاوُدَ ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرُكْعَتَيِ الضُّحَى وَأَنْ لَا أَتَأَمَّ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ»^(١) . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ . وَعَبْدُ الْمَلِكِ هُوَ ابْنُ أَبِي سَلِيمَانَ ، ثِقَةٌ ، اسْتَنْكَرَ لَهُ حَدِيثُ الشُّفْعَةِ .

- بدوي بن هلال بن بدوي ، الفقيه المقرئ شهاب الدين الزُّرْعِيُّ الحنبلي ثم تسمّى بأحمد ، قد مرّ .

- البرزالي : محمد بن يوسف وولده ، أبقاء الله .

- البُشْطَارِيُّ : عثمان وأخوه ثابت .

- ابن بَضْحَانَ : محمد بن أحمد .

- ابن بطيخ : محمد .

(٢٠٠) [بِلال بن عبد الله الحبشي]^(٢)

بِلال بن عبد الله ، الأمير الكبير حسام الدين ، أَبُو الْخَيْرِ الْحَبَشِيُّ الْخَطِيُّ الْمُغْنِيَّ الْجَمْدَارُ وَيُعرفُ بِالْوَالِي .

رَبِّي مُلُوكًا وَأَوْلَادَ مُلُوكٍ ، وَكَانَ وَافِرَ الْحُرْمَةِ لَهُ أَوْقَافٌ وَبَرٌّ وَفِيهِ حُبٌّ لِلرَّوَايَةِ عِنْدَهُ
[١-٤٠] سفائن . / أجزاء عن ابن رواج وغيره .

مات بعد الهزيمة في رمل مصر في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة
[٦٩٩هـ - ١٣٠م] وكان مِنْ أبنَاءِ التَّسْعِينَ .

(١) أبو داود ٢: ٦٥-٦٦ رقم ١٤٣٢ ؛ النسائي ٤: ٢١٧-٢١٨ . وورد في سنن النسائي : «أوصاني حبيبي ؛ مسند أبي حنبل ٢: ٣٢٩ .
الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٧ .

أخبرنا بلال المغيثي وأقوش الشبلي قالا : أنا ابن رواج ، أنا السلفي ، أنا مكّي الكرّجي ، أنا أبو بكر الحيري ، نا حاجب بن أحمد ، نا عبد الرحيم بن منيب ، نا سفيان عن ابن المنكدر : سَمِعَ جَابِرٌ يَقُولُ : « كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ فِي الَّذِي يَأْتِي أَمْرَاتُهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا أَنَّ الْوَلَدَ يَكُونُ أَحْوَلُ ^(١) ، فَتَزَلَّتْ نِسَاؤُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَاتُوا حَرْتُكُمْ أَنِّي سِتْنَمُ ^(٢) . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَصْحَابِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

(٢٠١) [بَيْبَرَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْمَرِيِّ] ^(٣)

بَيْبَرَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكِيُّ ، الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ أَبُو أَحْمَدَ السَّلْحَادَارُ الْقَيْمَرِيُّ ثُمَّ الظَّاهِرِيُّ .

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْمُقْبِرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَخْزُومِيِّ وَبِأَخِرَةٍ مِنْ غَازِيِ الْحَلَاوِيِّ وَالْعَزِّ الْحَرَّانِيِّ وَالذُّمِّيَّاطِيِّ . كَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ وَاسْتَنْسَخَ مَرْوِيَّاتِهِ . وَكَانَ مِنْ أَمْرَاءِ الْأُلُوفِ فِي الدَّوْلَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، ثُمَّ شَاخَ وَلَزِمَ بَيْتَهُ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى دِمَشْقَ ، وَكَانَ فِيهِ تَوَاضُعٌ وَحُسْنُ خَلْقٍ وَبِرٌّ وَخَيْرٌ . مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] .

أخبرنا بَيْبَرَسُ الْقَيْمَرِيُّ وَصَبِيحُ الْحَبَشِيِّ قَالَا : أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُقْبِرِ ، أَنَا نَصْرُ ابْنِ نَصْرِ الْوَاعِظِ - اجَازَة - أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلَصِ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مِيسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرَاقَاتِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، فَقَالَ : فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا

(١) مسلم ٢ : ١٠٥٨ رقم ١٤٣٥ ؛ ذخائر المواريث ١ : ١٤٤ .

(٢) القرآن : البقرة ٢٢٣ .

(٣) الوادي أشي : البرنامج ١٦٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٥٠٩ .

حَقَّ الطَّرِيقَ ؟ قال : غَضُّ البَصَرِ وكَفَّ الأَذَى وردُّ السَّلامِ والأمر بالمعروفِ والنَّهي عن المُنكَرِ»^(١) . أخرجه البُخاري ومُسْلِم وأبو داود من حديث حفص بن ميسرة ، وهشام بن سعد ورُهم التَّمِيمِي عن زيد .

أخبرنا بَيَّرس ، أنا ظهير الدين عبد الرحمن بن علي المخزومي ، أنا ابن مري ، أنا مرشد بن يحيى ، أنا علي بن محمد الفارسي ، أنا محمد بن عبد الله ابن حَيَّويه^(٢) ، أنا أبو عبد الرحمن النَّسائي ، أنا محمد بن عبد الأعلى ، نا خالد ، نا شُعْبَة عن أبي زياد مَوْلَى الحَسَنِ ، سمعتُ أبا هُرَيْرَة يقول : « إِنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ رَأى رجلاً شَرِبَ قَائِماً فقال له : قِيء ، فقال : لِمَ ؟ قال : أَتَجِبُ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الهَرَّ ؟ قال : لا ، قال : قد شَرِبَ مَعَكَ مَنْ هُوَ شَرُّ مِنْهُ ، الشَّيْطَانُ »^(٣) .

(٢٠٢) [بيبرس بن عبد الله التركي المجدي]^(٤)

بَيَّرس بن عبد الله التُّرْكي ، علاء الدين أبو سعد العُقَيْلي المَجْدِي . شيخٌ معرَّرٌ عالي الإسناد مَلِيحُ الشَّكْلِ والبَزَّة ، سَمِعَ الكَاشَغَرِي وابنَ الخَازِن وابنَ الدَّوامي وأبا بكر بن النحال وصالح بن الشيبني وعبد الملك بن الحنبلي وعبد الرحمن بن أبي سَعْد وابن قُمَيْرَة والرَّشيد بن مَسْلَمَة ، وروى الكثير وتفرَّد في زمانه مع صحة الذهن والتَّمَنَع بالحواس .

مات في تاسع ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ٢ فبراير ١٣١٤م] وقد نَيْفَ على التَّسعين . سمعتُ منه بدمشق وحَلَب .

(١) مسلم ٣: ١٦٧٥ رقم ٢١٢١ ؛ ٤: ١٧٠٤ رقم ٢١٦١ ؛ أبو داود ٤: ٢٥٦ رقم ٤٨١٥ ؛ البخاري ٨: ٦٣ ؛ مسند أحمد ٣: ٣٦ ، ٤٧ .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٣: ٥٧ .

(٣) الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٧٥ .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٥٠١-٥٠٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٢ .

أخبرنا بيبرس العُقَيْلي وأيوب الأسدي قالا : أنا محمد بن سعد الصُّوفي
 ببغداد ، أنا أحمد بن / المقرَّب ، أنا طراد الزُّينبي ، أنا أبو الحسن علي بن [٤٠-ب]
 عبد الله الهاشمي ، ثنا عثمان بن أحمد ، نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ، نا
 أبو عاصم ، أنا موسى بن عُبَيْدة عن محمد بن ثابت عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال
 رسول الله ﷺ : « صَلُّوا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ كَمَا تُصَلُّونَ عَلَيَّ فَإِنَّهُمْ بُعِثُوا كَمَا
 بُعِثْتُ »^(١) . هذا حديث غريب . وموسى ضَعْفُوه^(٢) وشيخه محمد لا يعرف . وقد
 روى لهما الترمذي وابن ماجه .

(١) السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ٤٥ .

(٢) الذهبي : ديوان الضعفاء ٣١١ . وقال أحمد : لا تحل الرواية عنه ؛ الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٦٨٥
 رقم ٦٥٠٩ .

حرف التاء

- التاذفي : محمد بن أيوب ، والشرف محمود .

(٢٠٣) [تمام بن أحمد ، يعرف بابن النَّمِيس]

تمام بن أحمد بن أبي الفَهم عَبْد الواحد بن يحيى ، الْمُعَمَّر أَبُو الفَهم السُّلَمي الدَّمشقي ويعرف بابن النَّمِيس .

ولد في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٥م] .

وسمع من جدّه لأُمّه إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي والشيخ الموفق وابن صَبَّاح ، وبمصر من ابن رواج وأجاز له عبد المحسن بن خطيب الموصل ومُسَمَّار ابن العويس وموسى بن عبد القادر . وكان حنبلي المذهب ، كذا رأيتُ بخطه .

توفي في أحد الرّبيعين سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

أخبرنا أبو الفَهم السُّلَمي ، أنا عبد الله بن أحمد الفقيه سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] أنا أبو الفتح بن البطي ، أنا محمد بن فتوح الحافظ ، سمعتُ أبا الحسن علي بن بقاء سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول : رجُلان جليلان لَزِمَهُمَا لَقَبَانِ قبيحان ؛ معاوية بن عبد الكريم الضَّالَّ ، وإنما ضلَّ في طريق مكة ، وعبد الله بن محمد الضعيف ، وإنما كان ضعيفاً في جسمه لا في حديثه .

وأخبرنا أبو الفَهم بن أحمد ، أنا ابن قدامة ، أنا ابن البَطي ، أنا مالك

البَّانِيَّاسِي ، ثنا أبو الحسين علي بن محمد سنة ست وأربعمائة [٤٠٦هـ - ١٠١٥م] أنا أبو جعفر محمد بن عمرو ، نا أحمد بن الوليد الفَحَّام ومحمد بن عبَّيد الله قالا : أنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا زياد الجَصَّاص عن علي بن زيد عن مُجاهد أن ابنَ عمر مرَّ بابنِ الزُّبَيْر فقال : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ . أما والله ما علمتُ إلَّا كُنْتُ صَوَّاماً وَصُولاَ لِرَحِمِكَ .

(٢٠٤) [تَمَّام بن محمد الدَّمشقي]

تَمَّام بن محمد بن إسماعيل الفقيه أبو الخير الدمشقي نَقِيب القاضي حسام الدين الحنفي .

مولده سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] .

وسمع من سيف الدولة بن غسان وإبراهيم بن خليل .

مات في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

أخبرنا أبو الخير تَمَّام بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن صَيْفِي المعدَّل ، أنا إبراهيم بن خليل سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥٠م] ، أنا عبد الرحمن بن علي ، أنا علي بن الحسن المَوازِيني ، أنا محمد بن علي بن سلوان ، أنا الفضل بن جعفر ، أنا أبو بكر بن القاسم الهاشمي ، نا أبو مُشْهَر ، نا معاوية بن سلام ، سمعتُ جدي أبا سلام يُحَدِّث عن كَعْب الأَخْبَار قال رسول الله ﷺ : « مَنْ قال في يومٍ - سبحان الله وبحمده - مائتي مرة غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وإن كانت مثل زَبَد البَحْرِ »^(١) . هذا حديث مرسل ، وله شاهد في الصحيح ، وأبو سلام لَمْ يَلْحَقْ كَعْباً .

(٢٠٥) [تميم بن عبد الكريم الصالحي]^(٢)

تميم بن عبد الكريم الصالحي الحمامي .

(١) ابن ماجه رقم ٣٨١٢؛ مسند ابن حنبل ٣٠٢: ٢ . (٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٥٦٠ .

شيخ مبارك صَوَّام ذَكَار ، سَمِعَ بعد السبعين من ابن البُخاري وغيره .
توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] وقد نَيْفَ على
ثمانين سنة .

[٤١-١] أخبرنا تميم الحافظ ، أنا علي بن أحمد ، أنا عُمر بن محمد ، أنا
إسماعيل / بن أحمد ، أنا عبد العزيز الكناني ، أنا ابن أبي نصر ، أنا أحمد بن
رَيَّان الكندي ، نا هشام بن عَمَّار ، نا عبد الحميد بن أبي عشرين ، نا الأوزاعي ،
حدَّثني إسماعيل بن عُبَيْد الله^(١) ، حدَّثني أم الدرداء عن أبي هريرة قال
رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي
شَفَّتَاهُ ﴾ »^(٢) أخرجه ابن مَاجَة .

(٢٠٦) [تاج العرب ابنة المسلم بن علان]^(٣)

تاج العرب ابنة المسلم بن علان القيسي ، خالة قاضي القضاة أبي العباس
التَّغْلبي وشيخة رباط بلدق . سمعت من عم أبيها أسعد بن علان وأجاز لها زين
الأمناء وطائفة .

توفيت في جمادى الأولى سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] عن نيف
وثمانين سنة .

أخبرتنا تاج العرب بنت المسلم ، أنا أسعد بن علان في سنة ثلاث وثلاثين
وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] أنا أبو الفهم عبد الرحمن بن أبي العجائز سنة سبع
وستين ، أنا أبو طاهر الحنَّائي ، أنا علي بن إبراهيم بن نصرُويه الفقيه سنة إحدى
وأربعين وأربعمائة [٤٤١هـ - ١٠٤٩م] ، نا محمد بن أحمد بن متَّ الأشتنجي

(١) بالأصل : عبد الله . وهو خطأ أصلحناه . فهو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، روى عن أم الدرداء
ابن حجر : تهذيب التهذيب ١ : ٣١٧ .

(٢) ابن مَاجَة رقم ٣٧٩٢ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ١ : ١٦٤ .

بِهَا ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرِ الدَّهَّانِ ، نَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، نَا عِيسَى بْنُ
يُونُسَ ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادِ الْقَدَّاحِ ، أَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْمَغِيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ
مِنَ النَّارِ » (١) . عُبَيْدُ اللَّهِ : عَلَى أَمْرِ فِيهِ ، يَقُولُ ابْنُ عَدِيٍّ لَمْ أَرْ لَهُ شَيْئًا مُنْكَرًا .

(١) السيوطي: الجامع الصغير ٢: ١٧١ (مع اختلاف في اللفظ)؛ مسند أحمد ٦: ٤٦١ .

حرف الثاء

(٢٠٧) [ثابت بن أحمد الموصلي السّلامي] (١)

ثابت بن أحمد بن ثابت ، أبو رَزِين الموصلي السّلامي .

رجلٌ عاقلٌ حجّ مرّات ، روى لنا عن يوسف بن المجاور . توفي بعد العشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

كتب إليّ يوسف بن يعقوب الشيباني ونا عنه ثابت السّلامي أنّ أبا اليُمْن الكندي أخبرهم . وأنا عمر بن عبد المنعم عن الكندي قال : أنا هبة الله بن أحمد المُقريء ، أنا أبو طالب بن محمد بن علي ، نا أبو الحسين بن سَمْعُون ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا ابن مصفّى وعمرو بن عثمان قالا : ثنا الوليد بن مُسلم عن ابن جابر ، سمعتُ أبا عبد ربّه يقول : سمعتُ معاوية يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا كَالْوِعَاءِ إِذَا طَابَ أَغْلَاهُ طَابَ أَسْفَلُهُ ، وَإِذَا خَبِثَ أَغْلَاهُ خَبِثَ أَسْفَلُهُ » (٢) . هذا حديث حسن غريب .

(٢٠٨) [ثابت بن منيع البشطاري]

ثابت بن محمد بن منيع بن عثمان بن شاذي ، أبو بكر البشطاري الشّرّابي .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٥٢٩ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤١٩٩ ؛ ذخائر المواريث ٣: ١٠٩ ؛ مسند ابن حنبل ٢: ٥٤٠ ؛ البخاري ٨: ١٢٨-١٢٩ .

مولده في رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٨م]، نا عن ابن رواج .

أخبرنا أبو بكر ثابت بن محمد بالقاهرة ، أنا عبد الوهاب بن ظافر ، أنا أحمد ابن محمد الحافظ ، أنا أبو حاتم أحمد بن علي الخطيب ، أنا أبو عثمان بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، أنا عبد الله بن محمد الرازي أنا محمد بن أيوب البجلي ، أنا مُسلم بن إبراهيم ، نا شُعْبَةَ عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أُمِّ سَلَمَةَ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ أَوْ رَمَضَانَ »^(١) فيه . . . (٢) ، فان سالماً لَا يُحْفَظُ له سماع من أم سَلَمَةَ .

(٢٠٩) [ثعلب بن جامع البازدار]

ثعلب بن جامع الصعيدي الأحمدي البازدار .

كَانَ مِنْ كِبَارِ الْأَحْمَدِيَّةِ وَلَهُ أَتْبَاعٌ ثُمَّ إِنَّهُ تَابَ وَتَرَكَ تِلْكَ الرُّعُونَاتِ وَكَانَ يَحْكِي لَنَا أَشْيَاءَ عَجِيبَةٍ مِنَ الْخَوَارِقِ مِمَّا تَمَّتْ لَهُ أَوْ عَايَنَهَا . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ إِنْسَانًا أَعْطَاهُ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَوَضَعَهَا فِي الْخَرِيطَةِ فَأَنْفَقَ مِنْهَا فِي قَدَرِهَا مَرَاتٍ عِدَّةً [٤١ - ب] وَالْخَمْسَمِائَةِ بِحَالِهَا لَا تَنْقُصُ .

توفي ثعلب في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] وهو في عشر الستين .

(١) النسائي ٤ : ٢٠٠ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل ، ولعلها : إرسال .

- أول الجزء الرابع -

حرف الجيم

(٢١٠) [جبريل بن إسماعيل بن سيّد الأهل ، ابن الحطّاب] (١)

جبريل بن إسماعيل بن جبريل بن سيّد الأهل ، أبو الأمانة المصري
الشارعي الصيّدلاني المقرئ المعروف بابن الحطّاب .

سمع ابن باقا ومكرماً القرشي ومُرتضى بن أبي الجود وحدث قديماً ، كتب
عنه الأبيوردي وشيخنا ابن الظاهري .

توفي في سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] في أواخرها في
عشر الثمانين .

وكان يؤمّ بمسجد بالشارع بقرب حانوته ، كنتُ أقرأ عليه به .

أخبرنا جبريل بن إسماعيل ، أنا عبد العزيز بن أحمد سنة ثمان وعشرين
وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] أنا أبو زُرعة المقدسي ، أنا عبد الرحمن بن حمّد ، أنا
أحمد بن الحسين الكسّار ، أنا أبو بكر بن السّني ، أنا أبو عبد الرحمن النّسائي ، نا
قُتيبة ، نا محمد بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ
قال : « لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ ؛ يَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ ،
وَيُجْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيُنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ
شَهِدَ » (٢) . أخرجه الترمذي عن قتيبة وصحّحه .

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٨ .

(٢) ابن حنبل ٢: ٣٦١؛ ذخائر المواريث ٤: ٧٤ .

(٢١١) [جبريل بن محمود التلاوي]^(١)

جبريل بن محمود بن حسن ، أبو الأمانة التلاوي الشافعي الفقيه .
سمع من ابن عبد الدائم ، روى لنا جزء ابن عرفة . ومات في ربيع الآخر
سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] وقد شاخ .

(٢١٢) [جبريل بن أبي الحسن العسقلاني]^(٢)

جبريل بن أبي الحسن بن جبريل العسقلاني ثم المصري .
فقيه محدث ، ولد سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] .
وسمع من ابن المقيّر وجماعة . وأجاز لي مروياته . مات سنة خمس
وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

(٢١٣) [جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني]^(٣)

جعفر بن محمد ابن القدوة الزاهد عبد الرحيم بن أحمد بن حجّون ، المفتي
الأوحد أبو الفضل العلوي الحسيني الصّعدي الشافعي .
وُلد في أول سنة تسع عشرة وستمائة^(٤) [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .
كان من كبار الشافعية ، صاحبُ فنون وأصول ، ومنقول ومَقُول ، تخرّج به
أئمة ، ذكره الأبيوردي والديماطي في مُعْجَمَيْهِمَا ، سمع من ابن الجُمَيْزِي وَسَبْط
السَّلْفِي وسمع بدمشق من خالد الحافظ .

توفي في ربيع الأول من سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١: ٥٣٣ .

(٢) الدليل الشافعي ٢٤١ .

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٠ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٣ .

(٤) بعد هذه الجملة وردت الجملة التالية: « رأيت بخط أبي عبد الله اللواتي إن مولده في شوال سنة إحدى
عشر وستمائة » وهي جملة أضرب عنها الزرندي عند قراءته على المؤلف .

أخبرنا جعفر بن محمد العلوي ، أنا عبد الرحمن بن مكي . وأنا أبو عبد الله ابن صاعد ، أنا أبو علي الأوفي قالوا : أنا أبو طاهر السلفي ، أنا المعمر بن محمد الحبال ، أنا جناح بن نذير القاضي ، نا محمد بن علي بن دحيم ، ثنا محمد بن الحسين الحنيني ، نا أبو غسان ، نا شريك ، عن حمّد عن أنس «أنّ النبي ﷺ جاء يُصلي وصلينا معه صلاة غير فريضة ثم شرب من قرّبة مُعلّقة وهو قائم فعمدت أمّ سليم فقطعت فم / القرّبة ، لا يشرب منها أحد بعدك أبداً» (١) . [٤٢-ا]

(٢١٤) [جعفر بن محمد الحسني الإدريسي المكي]

جعفر بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن عمر بن سليمان بن حسن ابن إدريس بن يحيى بن علي بن محمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبيد الله ابن عمر بن إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني الإدريسي المكي ثم المدني الأصل ثم المغربي ثم الأندلسي ثم المصري ، أبو عبد الله .

إمام مسجد باب الخرق من القاهرة . كان والده من أعيان الطلبة .

وُلد جعفر في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٥م] .

وتفقّه وقال الشعر الجيّد وسمع من القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي وعلي بن الرّماح . والقاضي أبي المحاسن بن شدّاد الحلبي وابن باقا وغيرهم . أخرج عنه الأبيوردي في معجمه حديثاً من سنن ابن ماجه - وأبو محمد الدميّاطي في معجمه شيئاً من شعره ، ومنه نقلت نسبته . وقد سمع جميع سنن ابن ماجه من ابن باقا في سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] بقراءة ابن النّجار بسماعه سوى جزأين وهما الأوّل والعاشر من أبي زُرعة المقدسي . توفي قبل السبعمئة .

(١) ابن ماجه رقم ٣٤٢٣ (روى الحديث بالمعنى) .

أخبرنا جعفر بن محمد الإدريسي بمسجده ، أنا عبد العزيز بن باقا ، أنا أبو زُرعة ، أنا أبو محمد الدُّوني ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين ، أنا أبو بكر بن السُّني ، نا أبو عبد الرحمن النَّسائي ، أنا محمد بن النَّضر بن مُساور ، أنا جعفر بن سُلَيْمان عن ثابت عن أنس قال : « خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ فقالت : والله ما مِثْلُكَ يا أبا طَلْحَةَ يُرَدُّ ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ وَأَنَا أَمْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ فَإِنْ تُسَلِّمَ فَذَاكَ مَهْرِي وَلَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ ، فَأَسْلَمَ ، فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا ، قال ثابت : فما سمعتُ بامرأة قطَّ كانت أَكْرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ ، الإسلامُ ، فَدَخَلَ بِهَا فَوَلَدَتْ لَهُ » (١) . هذا حديث صحيح تفرد به النَّسائي .

(٢١٥) [جوهَر بن عبد الله الحبشي]

جوهَرُ بنُ عبد الله الحبشي الخادم ظهير الدين أبو الدرِّ التغلبي .
سمع من أحمد بن أبي الخير وابن البُخاري وعدَّة ، وطلَّب وحصَّل الأجزاء ، وكان خَيْرًا عَاقِلًا .
مات وقد بَدَأَ في الشيخوخة سنة سبعمائة [٧٠٠ هـ - ١٣٠٠ م] . ووقف أجزاءه بالأشرفية .
أخبرنا جوهَر الحبشي سنة ثلاث وتسعين ، أنا أحمد بن سلامة ، أنا يحيى ابن يوسف - كتابة - .

(ح) وأنا محمد بن سُلَيْمان المقرئ ، أنا ابن خليل ، أنا ابن بُوش وذاكر بن كامل قالا : أنا أبو طالب اليوسفي ، أنا البرمكي ، أنا علي بن عبد العزيز ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أبو حُمَيْد أحمد بن سَيار ، نا يحيى بن سعد العَطَّار ، ثنا يزيد بن عطاء عن علقمة بن مرثد قال : انتهى الزهد إلى ثُمَامَة فأما عامر بن عبد الله إن كان لِيُصَلِّيَ فَيَتَمَثَّلُ إبليسُ في صورة حَيَّةٍ فيدخل تحت

(١) النَّسائي ١١٤: ٦ .

قَمِيصِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ جَيْبِهِ فَمَا يَمْسُهُ وَيَقُولُ : إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَخَافَ
سِوَاهُ .

[٢١٦] جَوْزَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيَّةِ

جَوْزَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ عَتِيقَةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيِّ وَأُمُّ أَوْلَادِهِ .
شَيْخَةٌ مُعَمَّرَةٌ صَالِحَةٌ . كَانَ سَيِّدُهَا ذَا مَالٍ فَحَصَلَ لَهَا مِنْ جِهَتِهِ جَمَلَةٌ فَحَجَّتْ
سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتَصَدَّقَتْ وَأَثَرَتْ ، حَدَّثَتْ عَنْهَا ابْنُ الْخُبَّازِ وَقَرَأَ لَنَا عَلَيْهَا ابْنُ نَفِيسَ .
تُوفِيَتْ سَنَةَ سَبْعٍ / وَتَسْعِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] وَقَدْ قَارَبَتْ
التَّسْعِينَ . [٤٢-ب]

أَخْبَرْتَنَا جَوْزَةُ الْبَلْخِيَّةِ ، أَنَا مَوْلَايَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنِ السِّلْفِيِّ .

وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَابِرُ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ
السِّلْفِيُّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَنْجُوِيهِ بِزَنْجَانٍ^(١) سَنَةَ خَمْسَمِائَةٍ
[٥٠٠هـ - ١١٠٦م] ، أَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الدُّسْكُرِيُّ بِحُلْوَانَ^(٢) ، نَا جَبْرِيلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ بِهَا ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَامِرٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، نَا عِصَامُ بْنُ
يُوسُفَ ، نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« إِنَّ اللَّهَ بَنَى الْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ وَحَظَرَهَا عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ وَكُلِّ مُذْمِنٍ خَمْرٍ سَكِيرٍ »^(٣) .
السَّمَرْقَنْدِيُّ هَالِكٌ^(٤) .

(١) ياقوت: معجم البلدان ٣: ١٥٢ .

(٢) نفس المصدر ٢: ٢٩٠ .

(٣) السيوطي: الجامع الصغير ١: ٦٨ .

(٤) الذهبي: ديوان الضعفاء ٢٨١ . وقال عنه : كَذَّابٌ ؛ الذهبي : المغني في الضعفاء ٢: ٦١٠ رقم ٥٧٨٧ .

حرف الحاء

- الحاضري : هو محمد بن منصور .
ابن الحبال عبد الرحيم .

(٢١٧) [الحسن بن أحمد الأذْرُعِي]^(١)

الحسن بن أحمد بن عطاء بن حسن بن عطاء ، أبو علي الأذْرُعِي ثم
الدمشقي الحنفي الشاهد أخو الصاحب شهاب الدين .

قال لي : ولدتُ بحلب سنة أربع وعشرين [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .
وسمع الصحيح بِقَوْتٍ مِنْ ابن الزَّيْدِي ، وذكر أنه كان يُبَدِّل أسنانه في
سَمَاعِ البُخَارِي . ظهر اسمه في كراس الأسماء وحدثتْ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وكان سَاكِناً عَاقِلاً
يشهد بقصر حِجَاج^(٢) .

توفي في رمضان سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١١م] .
أخبرنا الحسنُ بن أحمد المعدَّل ويوسف بن أبي نصر وعبد الله بن محمد
وطائفة قالوا : أنا الحسين بن أبي بكر ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد
الرحمن بن محمد ، أنا عبد الله بن أحمد بن حَمُوَيْهِ ، أنا محمد بن يوسف ، نا

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١١-١٢ .

(٢) ياقوت: معجم البلدان ٤: ٣٥٧ .

محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن يوسف عن الأوزاعي حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عطاء بن يزيد حَدَّثَنِي أبو سعيد قال : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ : وَيْحَكَ ، إِنَّ الْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ ؛ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَتَحْلِبُهَا يَوْمَ وَرَدِهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَأَعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرُكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً »^(١) . أخرجه مسلم أيضاً عن عبد الله الدارمي عن محمد بن يوسف . فوقع بدلاً عالياً .

(٢١٨) [الحسن بن أحمد أنو شروان القاضي]^(٢)

الحسن بن أحمد أنو شروان ، قاضي القضاة حُسام الدين أبو علي الرازي ثم الرومي الحنفي .

مولده سنة احدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] .

وتفقه بالروم وبرع ، ثم تحوّل إلى الشام فولّي القضاء بدمشق . وكان ينطوي على دين وخير وتودّد ، ثم ولي أيضاً مِصر وحضر وقعة وادي الخرنّدار فلم يتحقّق له بعدُ خبر ، ف قيل إنه مرّ مُنْهَرِماً على البِقَاع فَأَسِرَ وبيع للفرنج .

سمعتُ قاضي القضاة الحسن بن أحمد الرازي سنة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] يقول عقيب درسيه بالمقدّمية^(٣) : يَزَعُمُونَ أَنَّهُ يَكُونُ الْحَنَفِيُّ مُعْتَزَلِيّاً وَالشَّافِعِيُّ أَشْعَرِيّاً وَالْحَنَبَلِيُّ مُجَسِّماً وَنَحْنُ نَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ .

(١) مسلم ١٤٨٨:٣ رقم ١٨٦٥ وفيه : « إن شأن الهجرة لشديد » ؛ البخاري ٨٣:٥ ؛ مسند أحمد ١٤:٣ .
(٢) السذهي : تذكرة الحفاظ ١٤٨٧:٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١٠:٢ ؛ النعيمي : السداس ٥٩٧، ٥١٢:١ . وفي الدارس توفي سنة ٦٩٩هـ ؛ النجوم الزاهرة ٨: ١٩٠ ؛ السدليل الشافي ٢٦٠- ٢٥٩:١ .

(٣) في الدرر : ابن أنو شروان .

(٤) هي المدرسة المقدمية الجوانية إذ ذكر النعيمي ان الحسن الرازي الحنفي درس بها في شعبان سنة ٦٨٥هـ . النعيمي : الدارس ١ ٥٩٤- ٥٩٩ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٩٦- ٩٧ .

وسمعه يقول لشيخنا التادفي في نسخ مصحف : حتى يُسَيَّرَ اليك الورق والورق .

(٢١٩) [الحسن بن أحمد بن زُفر^(١)]

الحسن بن أحمد بن زُفر ، صاحبنا عز الدين الإربلي الطَّبيب ، من صوفية / [٤٣ - ١] دَويرة حَمْد .

وُلد سنة ثلاثٍ وستين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٤م] تقريباً .

قرأ في الطبِّ وشيء من العلوم والنحو ، وكان سمع معنا كثيراً في سنة سبعمائة وبعدها ، وعلى ذهنه أخبار وأشعار ، وكان صدوقاً في نقله غير مُضيء في دينه^(٢) ، نسخ كتباً عدّة وله تواليف ومجاميع عمِل السيرة النبوية في مجلد وسيرة المُتنبّي في مجلد . وكان في تَعَفُّفٍ وعزّة نفس ، الله يُسامحه .

مات في جمادى الآخرة سنة ستٍ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

عَلَّقْتُ عنه في أماكن وسمعه يقول : خَلَفَ لي أبي مالاً فضيَعْتُهُ في الشَّهَوَاتِ وَأَفْلَسْتُ . ثم فَتَشْتُ أَوْرَاقَهُ فَرَأَيْتُ حَجَّةً على فلاح بِغَرَارَةٍ شَعِيرٍ ، فَأَخَذْتُ لَهُ بِدَرَاهِمٍ صَابُونَةٍ وَزَبِيْباً^(٣) وَذَهَبْتُ إِلَى قَرِيْبَتِهِ - وَهِيَ عَلَى نَصْفِ يَوْمٍ مِنْ إِرْبِلٍ - فَأَعْطَيْتُ ذَلِكَ لَزَوْجَتِهِ فَقَالَتْ : هُوَ يَحْرُثُ فَتَمَشَّيْتُ إِلَيْهِ وَكَلَمْتُهُ فِي إِبْرَاءِ ذِمَّتِهِ ، فَبَيَّنَّا أَنَا أَحَدَهُ إِذْ طَلَعَ فِي رَأْسِ السَّكَةِ شَيْءٌ مُدَوَّرٌ وَوَقَعَ ، فَمَدَدْتُ يَدِي وَرَفَعْتُهُ فَأَجَدْتُ بُرْنِيَّةً صَغِيرَةً ثَقِيلَةً . فَقُلْتُ لَهُ : أَنَا أَسْبُقُكَ إِلَى الْبَيْتِ ، ثُمَّ ابْتَعَدْتُ وَفَتَحْتُهَا فَإِذَا فِيهَا سَبْعُونَ دِينَاراً حُمْراً^(٤) . فَبِتُّ عِنْدَهُ وَحَالَلتُهُ ، وَقَمْتُ بِلَيْلٍ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَشَى الْحَال .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١١؛ النعيمي: الدارس ٢: ١٥٠ .

(٢) في الدرر: كان مظلماً في دينه .

(٣) بالأصل: وزبيب .

(٤) بالأصل: حُمْرٌ .

(٢٢٠) [الحسن بن عبد الكريم الغماري]^(١)

الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام ، الشيخ المعمر أبو علي الغماري المالكي المؤدب بمصر ويُعرف بسبط زيادة المقرئ .

شيخ حسن خير متوّدّد . قال : وُلِدْتُ في ذي الحجة سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢١م] .

وكان معه إجازة بتلاوته بالسَّبْع على مرتضى بن جماعة الخشاب صاحب أبي الجود . وذكر أنه تلا أيضاً على جدّه وعلي بن الرّماح . سمع كثيراً من أبي القاسم بن عيسى وأبي عبد الله محمد بن عُمر القرطبي ، وتفرّد في وقته وأكثر عنه الرّحّالون .

مات في شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٣م] عن خمس وتسعين سنة .

أخبرنا الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح المقرئ ، أنا عيسى بن أبي محمد اللّخمي سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] ، أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الصوفي - مِنْ أَصْلِهِ - أنا أبو علي الحسن بن أحمد البزاز ، أنا أحمد بن سلّمان الفقيه ، ثنا أبو داود السجستاني ، ثنا أحمد بن حنبل ، نا محمد بن سلّمة عن ابن إسحاق عن داود بن الحُصَيْن قال : كنت أقرأ على أُمِّ سعد بنت الرّبيع وكانت يتيمة في حجر أبي بكر فقرأت ﴿والَّذِينَ عَاقَدْتُ أَيْمَانُكُمْ﴾ قالت : لا تقرأ ، ولكن ﴿والَّذِينَ عَقَدْتُ أَيْمَانُكُمْ﴾^(١) إنما أُنزلت في أبي بكر وابنه عبد الرحمن حين أبى الإسلام فحلف أبو بكر أن لا يُورّثه ، فلما أسلم أمره الله أن يُورّثه نصيبه .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٩؛ الجزري: غاية النهاية ١: ٢١٧؛ الصفدي: الوافي ١٢: ٧٣؛
الذهبي: المعين ٢٢٩؛ حسن المحاضرة ١: ١٢٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٠ .

(٢) القرآن: النساء ٣٣ .

(٢٢١) [الحسن بن عبد الرحمن المراكشي] (١)

الحسن بن عبد الرحمن^(٢) بن محمد بن علي ، بدر الدين أبو علي المراكشي ثم الدمشقي الخدي سبط العلامة شهاب الدين أبي شامة .

روى لنا عن ابن عبد الدائم ، توفي سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] وقد شاخ .

سمعتُ منه مُتَقَيَّ من صَحِيح مُسْلِمٍ ومُشِيخَةً ابن عبد الدائم تخريج ابن الظاهري ، خَرَجْتُ عنه في غير موضع .

وهو ابن أخي شيخنا علاء الدين عليّ، وكان يسكن بالعُقَيْبَةِ ممّا يلي ناحية الشَّامِيَّة - رحمه الله - .

(٢٢٢) [الحسن بن علي القلانسي ، ابن الخلال] (٣)

الحسن بن علي بن أبي بكر/ بن يونس الفقيه بدر الدين أبو علي الدمشقي [٤٣- ب] القلانسي ابن الخلال .

ولد سنة تسع وعشرين وستمائة في صفر [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] .

واعتنى به خال أمّه الحافظ أبو العباس بن الجوهري فأسمعه الكثير واستجاز له خلائق ، وتفرّد في وقته . وأكثرتُ عنه ، وكان من خيار الشيوخ دِيناً وقوراً مُسَمَّتاً طویل الروح ، حدّث عنه ابن الخبّاز وابن العطار وابن أبي الفتح ورئيس المؤذنين أبو عبد الله الواني . سمع من ابن اللّتي ومُكرّم وابن المُقيّر وابن الشيرازي واسحاق بن طرخان وكريمة وجعفر الهمداني .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٧ .

(٢) في الدرر: عبد الرحيم . وفيها: وُلِدَ سنة ٦٦٠هـ .

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٦١؛ الوادي آشي: البرنامج ١٢٣ .

مات في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعمائة [٢٧٠هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا أبو علي بن الخلّال وأبو المعالي الأبرقوهي قالا : أنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا الحسين بن علي ، أنا عبد الله بن يحيى السكّري ، أنا إسماعيل بن محمد ، نا الحسن بن علي العامري ، نا يحيى بن آدم ، نا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن أبي وائل عن مسروق عن مُعَاذ بن جبل قال : « بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذَ مِنْ سَقَتِ السَّمَاءِ وَمِمَّا سَقَى بَعْلًا الْعُشْرَ ، وَمِمَّا تَسْقِي الدَّوَالِي نِصْفَ الْعُشْرِ »^(١) . أخرجه ابن ماجه عن الحسن بن علي بن عفّان ، فوافقناه .

(٢٢٣) [الحسن بن علي بن عيسى اللخمي ، ابن الصيرفي]^(٢)

الحسن بن علي بن عيسى بن حسن ، المحدث الإمام شرف الدين أبو علي اللّخمي المصري ابن الصيرفي .

أحد طلبة القاهرة وشيخ دار الحديث الفارقيّة . سمع ابن رواج وابن الجُمَيْزِي والسّاوي والسّبط وابن قُمَيْرَة ، ورحل الى الثغر أيام السبط .

مات في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وهو في عشر الثمانين . كتب عنه اليعمري والبرزالي والطلبة . وله أربعون حديثاً .

قرأتُ على الحسن بن علي اللّخمي قال : قرأتُ على عبد الوهاب بن ظافر ويوسف بن السّاوي وابن الجُمَيْزِي ، أخبركم أبو طاهر السلفي ، أنا القاسم بن الفضل ، ثنا هلال بن محمد بن جعفر ، نا الحسين بن يحيى القطّان ، نا أبو الأشعث ، نا حمّاد بن زيد عن جميل بن قُرّة عن أبي الوصي عن أبي بَرزّة الأسلمي

(١) ابن ماجه رقم ١٨١٨ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٤ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٠٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات

١٢ : ١٦٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٧ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٣ .

قال : قال رسول الله ﷺ : « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا »^(١) . أخرجه ابن ماجه عن أبي الأشعث العجلي .

(٢٢٤) [الحسن بن علي الأصبهاني الكاتب]^(٢)

الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن محمد ، الرئيس عزّ الدين أبو محمد الأصبهاني الأصل ثم الدمشقي الكاتب .

أجاز له أبو علي البكري وإبراهيم بن خليل والشيخ اليونيني وسمع من ابن عبد الدائم وخالد الحافظ وابن الأوحّد وابن أبي اليسر . وكان ذا عقل وسؤدد لكنه من كتّبة ديوان الخزانة .

مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة^(٣) [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وتوفي في عاشر شوال سنة سبع^(٤) وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ٣٠ اغسطس ١٣٢٧م] . وسمعت منه اقتضاء العلم للخطيب .

(٢٢٥) [الحسن بن محمد ، ابن الطحان التاجر]^(٥)

الحسن بن محمد بن اسماعيل بن منصور ، بدر الدين ابن الطحان التاجر .
سمع ابن البُني والكمال بن . . .^(٦) والخضر بن بدر وله كرسي وقف تحت . . . اليسر سمعت منه .

(١) ابن ماجه رقم ٢١٨٢ ؛ الترمذي ٢٥٤:٥ ؛ البخاري ٣:٧٦، ٨٤ ؛ مسند أحمد ٢:٩ ؛ المستدرک ١٦:٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٦ .

(٣) في الدرر: في ذي الحجة .

(٤) في الدرر: تاسع .

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٣ .

(٦) كلمة غير مقروءة .

توفي بدمشق في رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة [٧٤٤هـ - ١٣٤٤م] .

(٢٢٦) [الحسن بن مظفر ، ابن مناقب الحسيني] (١)

[٤٤-أ] الحسن بن مظفر بن عبد المطلب بن عبد الوهاب ابن مناقب ، أبو محمد العلوي الحسيني المنقذي المعدل .

مولده سنة ثمان عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] .

وسمع من أبي عبد الله الإربلي وعبد العزيز بن الدجاجة . وكان قد شاخ واستولى عليه البلغم ، فكان إذا مشى يعدو عن غير اختياره ثم يسقط .

توفي في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا الحسن بن مظفر العلوي ، أنا عبد العزيز بن محمد سنة إحدى وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] أنا أبو القاسم الحافظ .

وأخبرني أحمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي ، قال : أنا هبة الله بن سهل ، أنا سعيد بن محمد البحري ، أنا زاهر بن أحمد الفقيه ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، نا أبو مضعب الزهري ، نا مالك عن العلاء عن أبيه واسحاق بن عبد الله أخبراه أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا تُوبَ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعُونَ وَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا فَإِنَّ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَعْمَدُ إِلَى الصَّلَاةِ » (٢) : أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ وَغَيْرِهِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ . وَطَرِيقُ مَالِكٍ صَحِيحَةٌ ، وَلَا ذِكْرَ لَهَا فِي الْكُتُبِ . وَإِسْحَاقُ : مَوْلَى زَائِدَةَ .

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ١٢ : ٢٧٣ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٦٠ ، ٥٢٩ ؛ مسلم ١ : ٤٢١ ؛ أبو داود ١ : ١٥٦ ؛ رقم ٥٧٢ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢٢٧) [حسين بن سليمان الكفري]^(١)

حسين بن سليمان بن فزارة ، المقرئ المفتي شهاب الدين أبو عبد الله الكفري الحنفي المعدل .

ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٤١م] تقريباً .

وقدم من قرينته دمشق بعد الخمسين للاشتغال فسمع رسالة العشرين من ابن طلحة النصيبي ، وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وجماعة . وتلا بالسمع على علم الدين القاسم بن أحمد وغيره . وعرض المقصّد على ابن شامة ودرّس وناب في القضاء لشمس الدين الأذري . وكان ديناً خيراً متواضعاً وقوراً درّس زماناً بالطرخانية^(٢) . وأقرأ بالزنجيلية^(٣) وبالمقدمية وأمّ بالخاتونية^(٤) . قرأ عليه بالسبع الشيخ شمس الدين مدرّس الزنجيلية وابن المبيض وابن النقيب وابن الكردي وابن إمام المشهد وطائفة وأضرّ مُدَيِّدة .

توفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .
أخبرنا الحسين بن سليمان المقرئ ، أنا محمد بن طلحة ، أخبرتنا زينب الشعرية وأخبرنا ابن عساكر عنها أن عبد الوهاب بن شاه أخبرها ، أنا عبد الكريم بن هوان الزاهد ، أنا أبو نعيم عبد الملك ، أنا أبو عوانة ، ثنا يونس ، أنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، حدّثني سعد بن المسيّب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا ، انْتَفَتَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ :

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٥٦ ؛ النعمي : الدارس ١ : ٥٢٨ - ٥٤٢ الجزري : غاية النهاية ١ : ٢٤١ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٢ ؛ الدليل الشافي ١ : ٢٧٤ ؛ الصفدي الوافي ١٢ : ٣٧٧ ؛ ابن العماد : الشذوات ٦ : ٥١ .

(٢) النعمي : الدارس ١ : ٥٣٩ - ٥٤٢ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٢ - ٩٣ .

(٣) كذا بالأصل ولعلها : الزنجارية . النعمي : الدارس ١ : ٥٢٦ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٢ .

(٤) بدمشق مدرستان تحملان هذا الاسم ، برّانية وجوانية . النعمي : الدارس ١ : ٥٠٢ ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ٩٢ .

إني لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا . إنما خُلِقْتُ للحرث . فقال النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ ! فقال النَّبِيُّ ﷺ : « آمَنْتُ بِهَذَا . أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ »^(١) . مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

(٢٢٨) [الحسين بن علي الشبلي الحنفي]^(٢)

الحسين بن علي بن بشاره الشيخ شرف الدين ابن الشبلي الحنفي .
روى لنا عن الأنصاري عن الشَّرَف بن العُوَيْس عن الكندي توفي في المحرم
سنة سبع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] وله بضع وسبعون سنة .

(٢٢٩) [حسين بن مبارك الموصلي]^(٣)

حسين بن مبارك بن الثقة الموصلي الصوفي .

خَيْرٌ / ذَيْنَ كُتِبَ كَثِيرًا مِنَ الْعِلْمِ وَالسُّنَّةِ وَصَحِبَ الْفُقَرَاءَ . مولده بعد عام
سبعين [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] وله تواليف وجوع وسمع من العماد بن الطبال وابن أبي
القاسم . [٤٤-ب]

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة [٧٤٢هـ - ١٣٤٢م] .
حدثني الشيخ حسين أنه كان بالموصل راهب يُكاشف ، قال : فانطلقت إليه أنا
وثلاثة ، فقال كل واحد مِنَّا إِنَّ كَانَ يُكَاشِفُنِي بِكَذَا وَكَذَا فَكَشَفُهُ صَحِيحٌ . فَأَمَّا أَنَا
فَأَضْمَرْتُ زَيْتُونَ كُلَّيْ وَأَخْرَأَرَادَ لَبْنًا وَأَخْرَأَرَادَ قَبَارًا بَخْلٍ وَرَابِعَنَا رَاحَتٌ لَهُ سُبْحَةٌ
فَطَلَعْنَا إِلَيْهِ وَبُسْنَا يَدَهُ بِجَهْلٍ قَالَ فَطَلَبَ لَنَا مِنْ خَادِمِهِ لَبْنًا فَقَالَ : مَا هُنَا شَيْءٌ ، قَالَ :
أَطْلُبُهُ مِنْ بَيْتِ فُلَانٍ ، فَلَمَّا أَحْضَرَهُ قَالَ : ضَعُهُ قَدَامَ ذَاكَ ، وَكَذَا فَعَلَ بِي بِالزَيْتُونَ
وَبِالْآخِرِ بِالْقُبَارِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَيْضًا بَلْ قَالَ لِلْخَادِمِ : اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ فَاطْلُبْ لَنَا قَبَارًا

(١) مسلم ١٨٥٧: ٤ رقم ٢٣٨٨ (مع اختلاف في اللفظ)؛ مسند أحمد ٢: ٢٤٥؛ البخاري ٤: ٢١٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٦٠؛ ابن رافع السلامي: الوفيات ١: ١٣٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٦٥ .

فَأَكَلْنَا وَاعْتَقَدْنَا فِيهِ ، فَلَمَّا نَزَلْنَا تَطَلَّعَ إِلَيْنَا مِنْ طَاقَةِ وَقَالَ : يَا فَقَرَاءَ الْفَقِيرِ مَا يَكُونُ عَوَانِي وَسَوْفَ تَلْقَى سَبِيحَتَكَ .

قلت : هذا الكشف يكثر في الرهبان فيفضل به الجهلة وهو كشف شيطاني ويتولد لهم من فرط الجوع والخلوة .

(٢٣٠) حمزة بن عبد الله بن حمزة الوكيل

حمزة بن عبد الله بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ القدوة أبي عمر، ابو محمد المقدسي الصالحي الحنبلي الوكيل .

سمع المُرسي وعلي بن يوسف الصوري وخطيب مرّدا وجماعة .
مات في رمضان سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] عن بضع وسبعين سنة .

أخبرنا حمزة بن عبد الله وعمّه سليمان الفقيه ومحمد بن أحمد بن إبراهيم قالوا : أنا علي بن يوسف ، أنا المؤيد الطوسي وزينب الشُّعرية .

وأنا الحسن بن علي وسليمان بن قُلابَة قالوا : نا محمد بن عبد الواحد الحافظ . قال : أنا المؤيد وزينب .

وأنا ابراهيم بن نوح وسليمان ويحيى بن محمد وأحمد بن علي قالوا : أنا محمد بن عبد الله السُّلمي ، أخبرتنا زينب الشعرية .

وأنا أحمد بن عبد الله عنها وعن المؤيد .

وأنا أيضاً أحمد ، أنا محمد بن سعد الهاشمي ، انا المؤيد . قالوا : أتنا أم الخير فاطمة بنت زعبل قالت أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة [٤٤١هـ - ١٠٤٩م] . أنا أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان الحافظ ، ثنا عبد الحميد بن بيان ، نا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ : « مَنْ سَمِعَ الْبِدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ

لَهُ إِلَّا مِنْ عُدْرٍ»^(١) . أخرجه ابن ماجة عن عبد الحميد فوافقتاه بعلو .

(٢٣١) [حبّية بنت إبراهيم المقدسية]^(٢)

حبّية بنت ابراهيم بن عبد الله بن الزاهد أبي عمر بن قدامة ، أمّ عبد الله المقدسية .

ولدت سنة اربع وخمسين [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] وسمعت من ابن عبد الدائم أمها حبّية . ولم تتزوج ابداً . سمعت منها انتخاب الطبراني لابنه أبي ذر علي ابن فارس . ولها إجازة محمد بن عبد الهادي^(٣) .

اخبرتنا حبّية وست العرب بنتا العزّ وزينب الكمالية وست الفقراء زينب وفاطمة بنات الواسطي وفاطمة الدباهية وخديجة وزينب بنتا عبد الرحمن وحرمة بنت ناصر قلن اخبرنا ابن عبد الدائم ، انا يحيى الثقفي ، أنا الحداد - حضوراً - .

[٤٥-أ] وَأُنِيتُ عَنْ خَلِيلِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ وَأَبِي / المكارم بن اللّبان قالأ : أنا أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نُعَيْم ، انا ابن فارس ، نا هارون بن سليمان ، نا حمّاد بن مسعدة ، ثنا ميمون بن موسى عن الحسن عن أمّه عن أمّ سَلَمَةَ : « اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُتْرِ وَهُوَ جَالِسٌ »^(٤) .

(٢٣٢) [حبّية بنت أحمد المقدسية]

حبّية بنت المفتي تقي الدين أحمد ابن العزّ محمد ابن الحافظ عبد الغني المقدسية زوجة شيخ الاسلام شمس الدين .

(١) ابن ماجة رقم ٧٩٣ ؛ المستدرک للحاکم ١ : ٢٤٥ .

(٢) كحالة : اعلام النساء ١ : ٢٣٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣ ؛ ابن رافع السلامي ١ : ٥٠٣ .

(٣) في الدرر : ماتت ليلة عاشور ذي القعدة سنة ٧٤٥هـ .

(٤) مشكاة المصابيح ١ : ٤٠٠ رقم ١٢٨٤ .

إمرأة صالحة عابدة مؤمنة ، سمعت من أبيها ومن اليلداني ، وأجاز لها ابن القبيطي . وجماعة .

توفيت في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .
اخبرتنا حبيبة بنت أحمد ، أنا عبد الرحمن بن أبي الفهم ، أنا ابن كليب ،
نا ابن بيان ، أنا محمد بن محمد ، أنا إسماعيل الصفار ، نا الحسن بن عرفة ، نا
ابن علية عن محروم عن سيّار قال : قال عمر بن عبد العزيز في اصحاب القدر :
يُستأبُونَ فَإِنْ تَابُوا وَإِلَّا نَفَوْا مِنْ دِيَارِ الْمُسْلِمِينَ .

(٢٣٣) [حبيبة بنت عبد الرحمن المقدسية] (١)

حبيبة بنت ابي بكر عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم ، أمّ محمد
المقدسية .

رَوَتْ عن خطيب مرّدا وابن عبد الدائم وأجاز لها سبط السلفي وجماعة وهي
زوجة شمس الدين ابن التاج .

توفيت في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م] . أجازت
لحفيدي محمد بن عبد الرحمن .

قرأت على حبيبة وخديجة وزينب بنات عبد الرحمن وأمهنّ خاتون أخبركنّ
خطيب مردا وحبيبة حاضرة ، أنا أبو القاسم البوصيري ، أنا يحيى بن المشرف ،
أنا أحمد بن نفيس ، أنا علي بن الحسين بن بندار أنا الحسن بن فيل ، نا الحسين
ابن الحسن ، نا ابن المبارك ، نا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن
يسار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : «يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ائِنَّ الْمُتَحَابُّونَ
لِجَلَالِي ؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي» (٢) .

(١) كحالة : أعلام النساء ١: ٢٤١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ٥ .

(٢) ذخائر المواريث ٤: ١٧ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣: ٣٢ .

(٢٣٤) [حرمية بنت ناصر المقدسية]^(١)

حرمية بنت ناصر بن عبد الدائم المقدسية .
إمرأة فقيرة متعففة تغشى بيت الكمال ، زمنت قبل موتها ستة أعوام .
روى عن إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم .
ماتت في ربيع الآخر سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] .
قرأت عليها انتخاب الطبراني لأبيه على أبي محمد بن فارس ، مضت
الرواية عنها . وقد سمع منها المحب والواني وجماعة^(٢) .

(١) كحالة: أعلام النساء ١: ٢٥٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٨.

(٢) بالهامش وبخط الزرندي تعليق نصه: بلغ الزرندي عبد الله قراءة على مؤلفه أبقاه الله .

حرف الخاء

- ابن الخباز : اسماعيل .

- الخُتني : علي .

- ابن الخرقى : ابو المحاسن .

(٢٣٥) [الخضر بن عبد الرحمن الازدي الدمشقي] (١)

الخضر بن أبي الحسين عبد الرحمن بن الخضر من الحسين بن عبد الله بن عبدان ،
المعمر شمس الدين أبو القاسم الأزدي الدمشقي الكاتب .

ولد في ربيع الأول سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

وَعُنِيَ بِهِ وَالِدُهُ فَأَسْمَعَهُ مِنْ أَبِي الْمَحَاسَنِ بْنِ أَبِي لُقْمَةَ وَابْنِ الْبُنِّ وَابْنَ
صَنْصَرَى وَزَيْنَ الْأَمْنَاءِ وَأَبِي الْمَجْدِ الْقَزْوِينِي . وَتَفَرَّدَ بِأَشْيَاءَ . وَكَانَ عَرِيًّا مِنَ الْعِلْمِ
عُزِّلَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ مِنْ كِتَابَةِ دَارِ الطُّعْمِ .

مات في ذي الحجة سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] .

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٢٣ .

أخبرنا أبو القاسم بن عبدان ، أنا المعافى بن إسماعيل الفقيه ، أنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس ، أنا أبي ، أنا أحمد بن عبد الباقي الموصلي ، أنا نصر بن / أحمد المَرَجِي ، نا أبو يَعْلَى المَوْصِلِي ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه ، عن قتادة بن النعمان « أنه أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرَ فَسَأَلَتْ حَدَقَتَهُ عَلَى وَجْنَتِهِ فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَا ، فَدَعَا بِهِ فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ فَكَانَ لَا يُدْرَى أَيُّ عَيْنِهِ أُصِيبَتْ » .

(٢٣٦) [الخضر بن عبد الله ابن حَمَوِيَه الْجَوْنِي] (١)

الخضر بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حَمَوِيَه ، أَبُو سَعْدِ الْجَوْنِي ثم الدمشقي الصوفي ، شيخ الخَانِكَاةِ السُّمَيْسَاطِيَّةِ (٢) . مع أخيه شرف الدين عبد الله .

ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة [٥٩٢هـ - ١١٩٦م] . وكان يسمّى مَسْعُوداً أيضاً .

سمع من ابن طبرزد والكِنْدِي وجماعة وأجاز له ابن كُليب وابن الجوزي والمبارك بن المعطوش وطائفة وخدم في شَبَابِهِ مع بني عمّه جُنْدِيّاً ثم تصوّف وعلّق تاريخاً في مجلدين فيه فوائد وعجائب ، أجاز لي مرويّاته بكتابة المحدث علي بن نفيس لضعف بصره .

ومات في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وستمائة [٦٧٤هـ - ١٢٧٦م] .
أنبأنا الخضر بن عبد الله ، أنا عمر بن محمد ، أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو إسحاق البرمكي - حُضُوراً - أنا ابن مَاسِي ، أنا أبو مُسلم الكُجِّي ، نا محمد

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٦٩ ؛ النعيمي : الدارس ٢ : ١٥٥ .

(٢) النعيمي : الدارس ٢ : ١٥١ وما بعدها ؛ محمد كرد علي : خطط الشام ٦ : ١٣٥ .

ابن عبد الله ، نا حميد الطويل قال : سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ قَالَ : مَا كُنَّا نَكْرَهُهُ إِلَّا لِجَهْدِهِ^(١) .

(٢٣٧) [خَطَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْطَارِ الْأَشْرَفِيِّ]

خَطَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْطَارِ مُعِينِ الدِّينِ الْأَشْرَفِيِّ .
فِيهِ دِينَ وَعَقْلٌ .

سَمِعَ مِنْ فَرَجِ الْحَبْشِيِّ وَعُثْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرْشِيِّ وَجَمَاعَةٍ .
مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] .
وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أَخْبَرَنَا خَطَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ خَطِيبِ الْقَرَّافَةِ عَنِ السَّلْفِيِّ ، أَنَا أَبُو
بَكْرٍ الطَّرِيشِيِّ ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا عَبَّاسُ
الدُّورِيِّ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيِّ ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ
عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَخْضِبُونَ
فَخَالِفُوهُمْ »^(٢) . الْأَسَدِيُّ لَيْسَ بِثِقَةٍ^(٣) ، وَلَكِنْ الْحَدِيثُ مَخْرُجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ وَسَلِيمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ
مِنْ حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، كَذَلِكَ .

(٢٣٨) [خَلِيلُ بْنُ كَيْكَلْدَى الْعَلَايِيِّ]^(٤)

خَلِيلُ بْنُ كَيْكَلْدَى الْفَقِيهِ الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَلَايِيُّ الدَّمَشْقِيُّ سَبَطُ الْبَرْهَانِ الذَّهَبِيِّ .

(١) أَبُو دَاوُدَ ٣٠٩: ٢ رقم ٢٣٧٥ .

(٢) النَّسَائِيُّ ٨: ١٣٧ ؛ مُسْلِمٌ ٣: ١٦٦٣ رقم ٢١٠٣ ؛ الْأَلْبَانِيُّ : سِلْسِلَةُ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ رقم ٨٣٦ (مَعَ
اِخْتِلَافٍ فِي صِيغَةِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ) ؛ مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٢: ٢٤٠ .

(٣) الذَّهَبِيُّ : دِيْوَانُ الضَّعْفَاءِ ٢٨٥ : قَالَ أَحْمَدُ وَالدَّارِقُطْنِيُّ : كَذَّابٌ .

(٤) الذَّهَبِيُّ : تَذَكُّرَةُ الْحَفَظِ ٤: ١٥٠٧ - ١٥٠٨ ؛ ابْنُ حَجَرٍ : الدَّرَرُ الْكَامِتَةُ ٢: ٩٠ ؛ ابْنُ الْعِمَادِ : شَذَرَاتُ
الذَّهَبِ ٦: ١٩٠ - ١٩١ ؛ الدَّلِيلُ الشَّافِي ١: ٢٩٣ ؛ ابْنُ رَافِعٍ السَّلْمِيُّ : الْوَفِيَّاتُ ٢: ٢٢٦ .

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] . حفظ القرآن والسنة والنحو وغير ذلك وسمع الكثير وهو معهود في الادياء . وله يد طولى في فن الحديث ورجاله .

سمع من جماعة من أصحاب ابن الزبيدي وابن اللتي ، وحصل الأجزاء الجيدة والكتب النفيسة . ودرس وأفتى وناظر . والله يضلحه آمين^(١) .
أنشدنا خليل العلائي والواني يمين قالوا أنشدنا الشهاب محمد بن دمردأش الشاعر لنفسه :

[الطويل]

أقول لمسواك الحبيب لك الهنا بلثم فم ما ناله ثغر عاشق
فقال وفي أحشائه حرق النوى مقالة صب للديار مفارق
/ تذكرت أوطاني قلبي كما ترى أعليه بين العذيب وبارق

[٤٦- ١]

(٢٣٩) [خاتون بنت عبد الله]

خاتون بنت عبد الله ، فتاة أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المقدسي وأم أولاده . امرأة دينة خيرة .

سمعت من خطيب مرذا وإبراهيم بن خليل .

ماتت في صفر سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرتنا خاتون وبناتها خديجة وحبيبة وزينب بنات عبد الرحمن وإسماعيل بن الملاق وأحمد بن الصرخدي وغيرهم قالوا: أنا محمد بن إسماعيل ، أنا أحمد بن حمزة السلمي ، أنا أبو علي الحداد إجازة .

(١) توفي سنة ٧٦١هـ.

وبه قال محمد ، وأنا السلمي قال أنا يحيى بن عبد الباقي ، أنا حمد
الحداد قالوا ، أنا أبو نعيم الحافظ نا ابن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني
أبي ، نا علي بن حفص ، نا سليمان بن المغيرة عن يونس قال : ما رأيت أطول حُزناً
من الحسن كان يقول : نضحك ولعل الله قد أطلع على أعمالنا ، فقال : لا أقبل
منكم شيئاً .

(٢٤٠) [خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم بن نعمة] (١)

خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد . أم محمد ، دينة
صالحة .

مولدها في حدود سنة ثمان وتسعين وخمسمائة [٥٩٨هـ - ١٢٠٢م] فهي
أكبر الإخوة وهي والدة شيختنا فاطمة بنت حسين الأميدية التي روت عن ابن
الزبيدي . وكانت خديجة تلقي النساء . أجاز لها أبو جعفر الصيدلاني وعفيفة
الفارقانية وأسعد بن روح وعائشة بنت معمر وعين الشمس الثقفية . ولم أر لها سماعاً
عالياً فقد كان يمكنها السماع من ابن طبرزد والكندي وأبوها من طلبة الحديث لكنه
تهاون بها .

توفيت في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وستمائة [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م] وقد
روت قديماً في حياة ابن الزبيدي بعد غلق الشيخ ضياء الدين أسماء النسوة اللاتي
يروين من المقادسة ، فقال : خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم ، أم محمد امرأة
خيرة .

أنبأتنا خديجة بنت أحمد بن أسعد بن أبي الفتوح بن روح ان فاطمة بنت
عبد الله أخبرتهم ، أنا محمد بن عبد الله ، أنا سليمان بن أحمد ، نا إدريس بن
جعفر العطار ، نا يزيد بن هارون ، أنا يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم عن عويهر

(١) كحالة : أعلام النساء ١ : ٣٢١ .

ابن أشقر « أنه ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى فَأَمَرَهُ أَنْ يَعِيدَ »^(١) .
أخرجه ابن ماجة من طريق أبي خالد الأحمر عن يَحْيَى بن سعيد الأنصاري .

(٢٤١) [خديجة بنت إسحاق بن خليل]

خديجة بنت إسحاق بن خليل بن فارس بن مسعود . أم علي بنت القاضي
كمال الدين الشَّيْبَانِي الشافعي قاضي زُرْع .

أجاز لها مُكْرَم وكريمة وابن القُبَيْطِي وطائفة وأَنْتَقَى لها أبو عَمْرُو الْمُقَاتِلِي
جُزْءاً .

تُوفِّيَتْ فِي المحرم سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرتنا خديجة بنت إسحاق سنة ستٍ وتسعين [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] أَنبَأَنَا هبة
الله بن الحسن ، وأنا محمد بن علي العَبَّاسِي ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم قالأ :
أخبرتنا نَحْيِي الوَهْبَانِيَّة ، أنا الحُسَيْن بن طَلْحَة ، نا محمد بن أحمد بن رزقويه ، أنا
إسماعيل بن محمد ؛ نا عبد الله بن أيوب المُخْرَمِي ، نا سفيان عن الزهري عن
أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْعِشَاءُ فَأَبْدُوْا بِالْعِشَاءِ »^(٢)
رواه الترمذي عن قُتَيْبَةَ عن سُفْيَانَ وهو مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

(٢٤٢) [خديجة بنت حازم المقدسية]^(١)

خديجة بنت حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسية ، زوجة محمد بن
[٤٦-ب] الصَّالِح الرَّاجِحِي / حضرت في الثانية خطيب مردا وسمعت من ابراهيم بن خليل
وابن عبد الدائم .

(١) ابن ماجة رقم ٣١٥٣ . وفيه ورد الحديث مختلفاً بما نصه : « انه ذبح قبل الصلاة فذكره للنبي ﷺ فقال :
أَعِدْ أَضْحِيكَ » .

(٢) الترمذي ١٤٨: ٢ ؛ مسلم ٣٩٢: ١ رقم ٥٥٧ وفيه : « إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة . . . » مسند أحمد
ابن حنبل ٣ : ٢٣٨ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ١ : ٣٢٥ .

ماتت في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

أخبرتنا خديجة بنت حازم وفاطمة بنت عوض وأمها عائشة بنت رزق الله
البلادية وأحمد بن محمد بن حازم ومحمد بن أبي بكر بن عبد الدائم واسماء بنت
الكمال وبنت عمها زينب وفاطمة بنت الواسطي وفاطمة بنت الدباهي وست العرب
بنت العز وزينب بنت عجرمة وزينب بنت مظفر قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأخبرتنا زينب بنت عبد الله بن الرضي ، أنا أبو عبد الله الحافظ .

وأنا محمد بن موسى وفاطمة بنت عوض قالوا : أنا خطيب مردا محمد .

وأنا محمد بن عبد الله بن عوض ، أنا خطيب مردا وابن عبد الدائم
ومحمد بن سعد وإبراهيم بن خليل قالوا خمستهم : أنا يحيى بن محمود ، أنا أبو
علي الحداد - حضوراً - أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف العطار ،
نا اسماعيل القاضي ، نا سليمان بن حرب ، نا حمّاد بن زيد عن أيوب عن أبي
قلاية عن أبي أسماء عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « أئِمّا امرأة سألت
زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة » (١) .

وبه عن ثوبان مرفوعاً قال : « عائد المريض في محرقة الجنة » (٢) .

أخرج الأول أبو داود والترمذي وابن ماجه من طريق حماد بن زيد نحوه .
ورواه عبد الوهاب الثقفي عن أيوب فقال عن أبي قلاية عمّن حدّثه عن ثوبان .

وخرّج الثاني منهما مسلم والترمذي من حديث حمّاد وحديث يزيد بن زريع
وهشيم عن خالد الحذاء معاً عن أبي قلاية لكن رواه عاصم الأحول عن أبي قلاية
عن الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء ، وتابعه مثنى بن سعيد عن أبي قلاية قال
البخاري : وهذا الأصح .

(١) أبو داود ٢٦٨: ٢ رقم ٢٢٢٦ ؛ ابن ماجه رقم ٢٠٥٥ ؛ مسند أحمد ٥: ٢٧٧ ؛ المستدرک ٢: ٢٠٠ .

(٢) مسلم ٤: ١٩٨٩ رقم ٢٥٦٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٥: ٢٧٩ ، ٢٨٣ .

(٢٤٣) [خديجة بنت عبد الرحمن المقدسية]

خديجة بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان ، أم فاطمة المقدسية .

رَوَتْ عن خطيب مرّدا . رَوَتْ من جزء ابن فيل .

توفيت في حدود سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

أخبرتنا خديجة بنت عبد الرحمن وطائفة قالوا : أنا خطيب مرّدا ، نا البوصيري ، أنا يحيى بن المشرف ، أنا أحمد بن سعيد ، أنا علي بن بُنْدَار ، أنا أبو طاهر بن فيل ، نا مالك بن سُليمان ، نا بَقِيَّة عن بُجَيْر عن خالد بن مَعْدَان عن خيار بن سلمة « أنه سأل عائشة فقالت : آخِرُ طَعَامٍ أَكَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، طَعَامٌ فِيهِ بَصْلٌ »^(١) .

(٢٤٤) [خديجة بنت عبد الرحمن بن عمر]

خديجة بنت عبد الرحمن بن عمر بن عوض المقدسية ، وإلدة الشهاب أحمد بن السّلال . أجاز لها النّسّيبري والرشيد بن مَسْلَمَة والحافظ ابن خليل .

توفيت في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] ولها ثمانون سنة .

سمعتُ منها الأول من مشيخة ابن مَسْلَمَة .

أخبرنا محمد بن التاج وأخته خديجة ومحمد بن أحمد بن أبي بكر وعبد الرحيم بن يحيى ، قالوا : أنا أحمد بن المفرج في سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] - سَمَاعاً - سوى خديجة فقالت : إجازة ، قال : أنبأنا الحسين بن عبد الرحمن بن محبوب ، أنا علي بن بَيَّان ، أنا عبد الملك بن

(١) ذخائر المواريث ٤ : ١٩٨ .

بشران ، أنا أحمد بن حُزَيْمَة ، نا عبد الله بن أحمد الدُّورقي ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شُعْبَة عن أيُّوب وخالد عن الحسن عن أمّه عن أمّ سَلَمَة عن النَّبِيِّ ﷺ أنه قال في عَمَّار : « تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ »^(١) وقال خالد : « تَقْتُلُهُ » رواه مُسْلِم من طريق غُنْدَر عن شعبة / عن خالد . فقال : عن سعيد بن أبي الحسن عن أمّه عن [٤٧-أ] أمّ سَلَمَة . ومن طريق عبد الصمد^(٢) عن شُعْبَة عن خالد^(٣) عن سعيد والحسن عن أمّهما .

(٢٤٥) [خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد المقدسية]^(٤)

خديجة بنت أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المقدسيّة . أمّ محمد زوجة عبد الله ابن الشيخ . سمعت من خطيب مردا وإبراهيم بن خليل وأجاز لها السَّبَط وجماعة . توفيت في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعمئة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] سُمِعَتْ منها انتخاب الطُّبراني على ابن فارس .

(٢٤٦) [خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار]^(٥)

خديجة بنت الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار . أمّ محمد . امرأة صالحة كثيرة التِّلَاوَة والذِّكْر قَانِعَةٌ باليسير متواضعة خَيْرَةٌ قَبِلَتْ لِأَخِيهَا السَّيْف أَحَدَ عَشَرَ وَلَدًا .

وُلِدَتْ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَسِتْمِائَةٍ [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

(١) مسلم ٢٢٣٦: ٤ رقم ٢٩١٦؛ مسند أحمد ١٦١: ٢، ١٦٤؛ المستدرک للحاکم ٣: ٣٨٦.

(٢) هو عبد الصمد بن عبد الوارث.

(٣) هو خالد الحذاء.

(٤) كحالة: أعلام النساء ١: ٣٣٤.

(٥) كحالة: أعلام النساء ١: ٣٣٤-٣٣٥؛ الوادي آشي: البرنامج ١٧١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٢: ٦.

وسمعتُ من القزويني والبهاء والشمس البخاري وابن الزبيدي وأبي موسى ابن الحافظ . وأجاز لها ابن عبد السلام وأبو منصور بن عفيجة . حدث عنها ابن الخباز في مُعْجَمه العتيق ، وبقيت حتى سمع منها الواني وأقرانه .

توفيت في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أخبرتُنا خديجة بنت الرضي أنا أحمد بن عبد الواحد ، أنا عبد المنعم بن عبد الله الصاعدي ، أنا عبد الغفار بن محمد ، أنا محمد بن موسى الصيرفي ، أنا محمد بن يعقوب الأصم ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت : «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ :

[الرجز]

كُلُّ أَمْرٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ
وكان بلال إذا أُقْلِعَ عنه يرفع صوته فيقول :

[الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوَلي إِذْ خَرُّ وَجَلِيلُ
وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

اللَّهُمَّ أَلْعَنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ^(١) . أَخْرَجَهُ البخاري ومسلم من حديث أبي أسامة عن هشام .

وبه إلى ابن عبد الحكم ، نا إسحاق بن فرات عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا

(١) ورد الجزء الأول من الحديث في صحيح البخاري ١٥١:٧، ١٥٨.

نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ سَجْدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ يُخَفِّفُهَا»^(١) . أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ
عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ فَوَافَقْنَاهُ .

(٢٤٧) [خديجة بنت عمر العُقَيْلِيَّة] (٢)

خديجة بنت الصاحب العلامة كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة
الله بن أبي جَرَادَةَ الْعُقَيْلِيَّ الْحَلْبِي ، أم عمر ، زوجة قاضي حَمَاة عَزَّ الدِّين بن
العديم .

وُلِدَتْ بَعْدَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] .

وَسَمِعْتُ مِنَ الرُّكْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَلِيلَةً صَالِحَةً
مَشْكُورَةً وَهِيَ وَالِدَةُ قَاضِي حَلَبِ كَمَالِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَنْفِيِّ . تُوُفِّيَتْ
بِحَمَاةِ سَنَةِ ثَمَانَ وَسَبْعِمِائَةَ [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] .

قَرَأْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَشُهَدَاةَ ابْنَتَيْ أَبِي الْقَاسِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَسُنُقُرَ الزَّيْنِيِّ :
أَخْبَرَكُمُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّمَشْقِيُّ سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٢٩هـ -
١٢٣٢م] ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ
الشُّهْرَازُورِيِّ ، نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّجَاعِيِّ بَيْلُخَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بَسْرَخُسَ ، نَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْبَسْطَامِيُّ ، نَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ ،
نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ بَقِيَّةٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا جُبِلَ وَلِيٌّ لِلَّهِ إِلَّا عَلَى حُسْنِ الْعَهْدِ وَالْإِنْصَافِ [٤٧- ب]
وَالسَّخَاءِ »^(٣) .

(١) النسائي ٣: ٢٥٢- ٢٥٦ . ورد فيه الحديث عن حفصة - رضي الله عنه - من طرق متعددة واختلافات في اللفظ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ١: ٣٣٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦: ١٦ .

(٣) السهوي : الغماز على اللماز ص ١٢١ رقم ٢٤٨ . وفيه : « ما جيل ولي الله إلا على السخاء » .

هذا حديث غريبٌ مُنْكَرٌ . وإسناده من زاهر إلى الأوزاعي مُظْلِمٌ^(١) . وَلَبِقِيَّةٌ
عن الأوزاعي عَجَائِبُ دَلَّسَهَا بِلَفْظَةِ « عَنْ » .

(٢٤٨) [خديجة بنت محمد بن سعد المقدسية]^(٢)

خديجة بنت محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسية ، أم أحمد ،
زوجة أبي بكر بن طَرْخَان .

حَدَّثَ عنها ابن الخَبَّاز بحديث من البخاري في مُعْجَمِهِ قبل مَوْتِهَا بِأَرْبَعِينَ
سنة . وكان مَوْلدها في سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

رَوَتْ عن ابن صَبَّاح وابن الزُّبَيْدي . توفيت في أول سنة إحدى وسبعمائة
[٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أَخْبَرْتَنَا خديجة بنت محمد السَّعْدِيَّة وأبو الحُسَيْن بن الفقيه ومحمد بن أبي
العزَّ قالوا: أنا الحسين بن مبارك، أنا أبو زُرْعَة، أنا مَكِّي بن منصور، أنا أبو بكر
الجيري ، أنا محمد بن يعقوب الأصم ، أنا الربيع ، نا الشافعي ، أنا مالك عن
نافع عن ابن عمر « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ^(٣) وَأَنَّهُ نَهَى عَنِ قَتْلِ الْكِلَابِ^(٤) »
وَأَنَّهُ قَالَ : لَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ^(٥) . متَّفَقٌ على هذه الأحاديث
الثلاثة .

(١) لأن فيه يوسف بن السفر الذي قال فيه ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به . وقال عنه الدارقطني وغيره:
متروك . الذهبي: ديوان الضعفاء ٣٤٧ .

(٢) الوادي أشي: البرنامج ١٧١ - ١٧٢ .

(٣) تم تخريج الحديث في الترجمة رقم ٢١ .

(٤) أبو بكر الحازمي: كتاب الاعتبار ١٨٩ .

(٥) البخاري ٣: ٩٠ - ٩١؛ الترمذي ٥: ٧٠؛ مسند أحمد ٢: ٤٢، ٤٣، ١٤٢ .

(٢٤٩) [خديجة بنت محمد المراتبي الصالحة]^(١)

خديجة بنت محمد بن محمود بن عبد المنعم بن المراتبي . أم محمد الصالحة ابنة حبيبة بنت الشيخ أبي عمر .

مُعَبَّدَةٌ صَالِحَةٌ سَمِعَتْ مِنَ الزُّبَيْدِيِّ وَالْفَخْرِ الْإِرْبَلِيِّ .

تُوفِّيَتْ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَتِسْمِائَةَ [٦٩٩ هـ - ١٣٠٠ م] .

أَخْبَرْتَنَا خَدِيجَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الْمَرَاتِبِيَّةُ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّةُ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ وَوَزِيرَةُ بِنْتُ عَمْرِو وَهْدِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَزَيْنَبُ بِنْتُ سَلِيمَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَآخَرُونَ قَالُوا : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الزُّبَيْدِيِّ ، أَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ الْمَالِينِي ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدُّوَادِي ، أَنَا ابْنُ حَمُوَيْةَ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرِيرِي ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِي ، أَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَمَكِّي قَالَا : نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَنْ أَذِّنَ فِي النَّاسِ : أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ »^(٢) . هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ ابْنُ الْخُبَّازِ فِي مُعْجَمِهِ عَنْ خَدِيجَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(٢٥٠) [خديجة بنت نصر الله الصالحة]^(٣)

خديجة بنت شيخنا نصر الله^(٤) بن محمد بن عيَّاش الصَّالِحِيَّةُ ، رَوَتْ عَنِ الْكُرْمَانِيِّ .

تُوفِّيَتْ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ (٧٢٥ هـ - ١٣٢٥ م) وَكَانَتْ مَشْكُورَةً .

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٧٢ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ .

(٢) البخاري ٣ : ٥٨ ؛ النسائي ٤٩ : ١٩٢ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ١ : ٣٤٥ .

(٤) سترد ترجمته في الجزء الثاني من هذا الكتاب .

أخبرتُنا خديجة بنت نصر الله ، أنا عمر بن محمد ، أنا القاسم الصُّفَّار .
 (ح) وأنا أحمد بن عساكر عن القاسم الصُّفَّار والمؤيد بن عبد الله السُّكَّري
 قالا : أنا عبد الخالق بن زاهر ، أنا محمد بن عُبيد الله الصُّرَّام ، أنا أبو الحسن
 العلوي أنا العباس بن توهيار ، نا سهل بن عمار ، نا عمرو ، نا شُعْبَة ، نا قَتَادَة عن
 عبد الله بن باباه^(١) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي
 مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ وَيَقُولُ : أَنْظَرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْنًا غَيْرًا »^(٢) عمرو
 هو ابن حَكَّام^(٣) ضَعَّفُوهُ ، وسَهَّلَ هَالِكُ^(٤) .

(٢٥١) [خديجة بنت يوسف بن غنيمَة]^(٥)

خديجة بنت يوسف بن غنيمَة بن الحسين العالمية ، أمة العزيز ، البغدادية
 ثم الدمشقية ، ابنة القيم .

ولدت في حدود سنة ستٍ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمعتُ من ابن المُقَيَّر وابن اللَّتَّى ومُكْرَم وعلي بن مختار العامري وأبي
 نصر بن الشيرازي وطائفة سِوَاهُمْ . وكان أبوها يعمل في الحِمَّام فعَلِمَهَا الْخَطَّ
 وَجَوْدَتَهُ عَلَى ابْنِ الشَّوَاءِ وَالْوَلِيِّ وَابْنِ النَّجَّارِ وَالرُّضِيِّ التُّونِسِيِّ . وقرأتُ عدَّة
 مُقَدِّمَاتٍ / في النحو ، وأُعْرِبْتُ عَلَى النُّحَاة ، ووعظتُ في الْأَعْزِيَّة مَدَّةً وصار لها
 حُظُوةٌ ثُمَّ حَجَّتْ وَتَرَكْتُ الْمَوَاعِظَ . وهي زوجة الحاج محمود الذَّهَبِيِّ . [١-٤٨]

تُوفِّيَتْ فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

(١) ويسمى أيضاً عبد الله بن بابية . الخزرجي : الخلاصة ١٩١ .

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير . السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٧٤ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٢٤ .

(٣) الذهبي : ديوان الضعفاء ٢٣٤ ؛ المغني في الضعفاء ٢ : ٤٨٢ رقم ٤٦٤٤ .

(٤) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٢٨٨ رقم ٢٦٨٠ ؛ ديوان الضعفاء ١٣٧ .

(٥) كحالة : أعلام النساء : ٣٤٥-٣٥٦ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٧٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب

أَخْبَرْتَنَا خَدِيجَةُ بِنْتُ يَوْسُفَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ [٦٣٢هـ - ١٢٣٥م] أَتَيْنَا أَحْمَدَ بْنَ قَفْرَجَل^(١) وَأَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدَ الْخَرَّازَ قَالَا : أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْعِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ [٤٠٦هـ - ١٠١٥م] نَا الْحَسَيْنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ - إِمْلَاءً - نَا إِسْحَاقَ بْنَ بَهْلُولٍ ، نَا سَفْيَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ^(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُرَّةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا ، لَا يَقْطَعْ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ »^(٣) . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا . وَقَدْ رَوَاهُ وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ فَقَالَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ مَرْسَلًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٤: ١٧٠ .

(٢) الخزرجي: الخلاصة ١٥٧ .

(٣) أبو داود ١: ١٨٥ رقم ٦٩٥؛ النسائي ٢: ٦٢؛ مشكاة المصابيح ١: ٢٤٣ رقم ٧٨٢؛ مسند أحمد ٤: ٢ .

حرف الدال

(٢٥٢) [داود بن إبراهيم بن العطار]^(١)

داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الفقيه ، أبو سليمان ابن العطار
الدمشقي الشافعي .

وُلِدَ سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] .
وقرأ القرآن وتفقه وجوّد الخط ونسخ الكثير ووليّ بعد أخيه مشيخة الحديث
بالقليجية . وكان رفيقي إلى مصر ، فسمعتُ منه بالرّملة وسمعتُ معي يسيراً من
الأبرقوهي . روى عن ابن أبي الخير وأحمد بن هبة الله الكهفي وابن شيبان وابن
البخاري وطائفة . وهو ابنُ أُمّي من الرضّاع .

أخبرنا داود بن إبراهيم بالرّملة ، أنا أحمد بن سلامة سنة سبعين وستمائة
[٦٧٠هـ - ١٢٧١م] عن أحمد بن أبي عيسى المعدّل . وأنا أحمد بن عبد الله
اليونيني ، أنا إسماعيل بن ظفر . وأنا إسحاق الأسدي ، أنا ابن خليل ، قالوا : أنا
أحمد بن أبي عيسى .

وأُنبأني أحمد بن سلامة وعلي بن أحمد عنه أنّ أبا علي الحدّاد أخبره : أنا

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٩٥-٩٦؛ ولم يذكر الذهبي وفاته لأنه توفي بعده. وقال ابن حجر: توفي
سنة ٧٥٢هـ. ابن رافع السلامي: الوفيات ٢: ١٤٣؛ ابن العماد: الشذرات ٦: ١٧٢؛ النعمي:
الدارس ١: ٤٥٧.

أبو نُعَيْمَ الحافظ ، ثنا أحمد بن يوسف النَّصِيبِي ، ثنا محمد بن الفَرَج ، ثنا محمد بن يحيى الكُنَاسِي ، نا هشام بن عُرْوَة عن عثمان بن عُرْوَة عن أبيه عن الزُّبَيْر قال : قال رسول الله ﷺ : « غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » (١) . أخرجه النَّسَائِي عن حُمَيْد بن مخلد عن محمد بن كناسة . فوقع لنا بدلاً عالياً . وقال النَّسَائِي : هو غير محفوظ . قُلْتُ : رواه وَهْبٌ ومحمد بن بِشْر عن هشام - مُرْسَلًا - ورواه وكيع وأبو معاوية وابن نُمَيْر عن هشام عن أبيه - مُرْسَلًا - ولم يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِيهِ . وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِي من حديث عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن ابن عُمر ، مرفوعاً .

(٢٥٣) [داود بن إبراهيم بن محفوظ الحوراني]

داود بن إبراهيم بن محفوظ الحوراني ، أبو سليمان البعلبكي الشاهد .

حَدَّثَ مَرَّاتٍ عن البهاء عبد الرحمن .

ومات سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أخبرنا داود بن إبراهيم وعبد الخالق بن عبد السلام وبنْتُ عمه سِتَّ الأهل بنت علوان قالوا : أنا عبد الرحمن بن إبراهيم الفقيه سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] أنا عبد المغيث بن زهر ، أنا أحمد بن عُبَيْد الله ، أنا أبو طالب العشاري ، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد ، نا هديّة بن خالد ، نا حمّاد بن سَلَمَة عن يعلى عن وكيع بن عُذْس عن أبي رَزِين / [٤٨ - ب] أن رسول الله ﷺ قال : « ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عَبْدِهِ وَقُرْبِ غَيْرِهِ قال : قُلْتُ يا رسول الله (٢) : أَوْيَضَحَكَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قال : نعم ، قلت : لَنْ نُعَدَمَ مِنْ

(١) النَّسَائِي ١٣٧: ٨ - ١٣٨ ؛ تمييز الطيب من الخبيث ١١٢ .

(٢) حذف اسم الجلالة من الأصل .

رَبِّ ، يَضْحَكُ خَيْرًا»^(١) . هذا حديث صالح الإسناد أخرجه ابن ماجة من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة ، فوقع لنا عالياً .

(٢٥٤) [داود بن حمزة بن أحمد المقدسي]^(٢)

داود بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الزاهد أبي عمر ، المقدسي المقرئ الصالح أبو سليمان ، إمام المسجد العتيق وشيخ الحديث بالضيائية .

وُلد سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] .

وسَمِعَ مِنْ ابْنِ اللَّثِيِّ وجعفر وكريمة والحافظ الضياء ، وكان فيه صدق وخيرٌ ، لَقِيَ خَلْقًا كَثِيرًا .

توفي سنة إحدى وسبعمائة في صفر [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أخبرنا داود بن حمزة المقرئ سنة اثنتين وتسعين [٦٩٢هـ - ١٢٩٣م] وجماعة قالوا : أنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا أبو عبد الله الثقفي بأصبهان : أنا الحسين بن الحسن المخزومي ، ثنا أحمد بن سلمان ، نا الحسن بن سلام ، نا عفان ، نا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رَفَعَهُ مَرَّةً وَمَرَّةً لَمْ يَرْفَعْهُ ، قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَبَسَ قَمِيصًا بَدَأَ بِمِيَامِنِهِ »^(٣) .

(٢٥٥) [داود بن محمد بن عربشاه الهمداني]^(٤)

داود بن محمد بن عربشاه بن أبي بكر الهمداني الدمشقي الحنفي المقرئ .

(١) ابن ماجة رقم ١٨١ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٥٢: ٢ ؛ كتر العمال ٢٨٩: ١ رقم ١٥١٠ ؛ مسند أحمد

(٢) ١٢: ٤ - ١١.

(٣) الوادي أشي : البرنامج ١٦٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٩٧: ٢ .

(٤) الترمذي ٢٦٦: ٧ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١١٠: ٢ .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة ٩٨: ٢ - ٩٩ .

أَسْمَعُهُ أَبُوهُ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَابْنِ أَبِي الْيُسْرِ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ وَرَوَى الْيَسِيرُ .
مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] رَوَى لَنَا مُشَيْخَةُ
الزَّيْنِ .

(٢٥٦) [داود بن يحيى الدمشقي الحريري]

داود بن يحيى بن داود العقر الدمشقي الحريري .
كَانَ خَيْرًا مُلَازِمًا لِحَلَقِ الذِّكْرِ وَالْحَدِيثِ .
مَوْلَدُهُ سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .
وَحَدَّثَنِي أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْمُقَيَّرِ بِمَصْرَ بِمَدْرَسَةِ فخر الدين عثمان وَعُدِمَ
ثَبَّتُهُ . وَرَوَى لَنَا عَنْ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ وَالْكَمَالِ الضَّرِيرِ . قَالَ : وَبَقِيَْتُ عِنْدَ الشَّيْخِ
عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ فِي الزَّوَايَةِ مُدَّةً . سَمِعْتُ مِنْ دَاوُدَ الشَّاطِئِيَّةِ وَمَجْلِسِ الْبَطَّاقَةِ .
تَوَفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧١٥هـ - ١٣١٦م] .

حرف الذال

(٢٥٧) [ذبيان بن أبي الحسن البعلبكي] ^(١)

ذبيان بن أبي الحسن بن عثمان البعلبكي السَّمْسَار بِسُوقِ عَلِيٍّ .
سمع الشيخ الفقيه وابن عبد الدائم .

توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] وقد
شاخ .

أخبرنا ذبيان بن أبي الحسن ، أنا محمد بن أحمد الفقيه ، أنا بركات
الخُشُوعِي ، أنا عبد الكريم بن حَمْزَة ، أنا الحسين بن محمد الحِثَّائِي ، أنا عبد
الوهاب بن الحسن ، أنا أحمد بن عُمَيْر الحافظ ، أنا عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد
قالا : ثنا يَاقِيَة ، حدَّثني الزُّبَيْدِي ، أخبرني الزُّهْرِي عن عُرْوَة عن عائشة أَنَّ
رسول الله ﷺ قال : « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاءَ غُرْلًا ، فقالت : يا
رسول الله ، فكيف العُورَات ؟ قال : لِكُلِّ أَمْرِيٍّ مِنْهُنَّ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » ^(٢) .
صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، انفردَ به النسائي .

(١) نفس المصدر ٢: ١٠٤ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٨ .

(٢) القرآن : عبس ٣٧ . ذخائر المواريث ٤: ٢٣٩ ، ٢٦٣ ؛ المستدرک للحاكم ٢: ٥١٥ ، ٥٦٤ .

حرف الراء

(٢٥٨) [راجح بن علي الأزدي]

راجح بن علي بن إبراهيم الأزدي .

شيخ مِصْرِي مُعَمَّر سمع في كِبَره من ابن البرُهَان وابن عَلَاق / من ذلك [٤٩-١]
جَمَعُه النُّسَائِي . كَتَبَ إلَيْنَا بِمَرْوِيَّاتِهِ . مولده سنة اثنتين وعشرين وستمائة
[٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] توفي سنة . . . (١) .

(٢٥٩) [ربيع بن أبي القاسم اللخمي الأعرج]

رَبِيع بن أبي القاسم اللّخمي الدَّمَشْقِي الأعْرَج ، جمال الدين أبو الزَّهْر .
أُنْشِدَنَا لِنَفْسِهِ سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

[المجتث]

إِذَا أَرَدْتَ ثَنَاءً يَبْقَى عَلَى طُولِ ذَهْرِكَ
فَاقْنَعْ وَلَاقِ بِبِشْرٍ وَاصْبِرْ وَقِفْ عِنْدَ قَدْرِكَ

(٢٦٠) [رزق الله بن غانم الكركي]

رزق الله بن غانم بن شافع الأنصاري الكركي ، أبو محمد الحنفي خطيب
قلعة الكرك .

(١) لم يذكر الذهبي تاريخ وفاة هذا الشيخ .

سمع من ابن اللَّيْثي كتاب البعث وحكايات شُعبة للبَغوي . كتب إليَّ
بمروياته ونا عنه علي بن العطار ، سَمِعَ منه في سنة ثلاث وسبعين وستمائة
[٦٧٣هـ - ١٢٦٤م] .

أَنْبَأَنَا رَزَقُ اللَّهِ الْخَطِيبُ ، وَأَنَا ابْنُ الظَّاهِرِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
ابْنَ اللَّيْثي أَخْبَرَهُمْ : أَنَا أَبُو الْوَقْتِ ، أَنَا ابْنُ عَفِيفٍ ، أَنَا ابْنُ أَبِي شُرَيْحٍ ، أَنَا
الْبَغُوي ، نَا شُرَيْحُ بْنُ يُونسَ ، نَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ شُعبة قَالَ : قُلْتُ لِمُشَاشٍ :
سَمِعَ الضُّحَاكُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ : مَا رَأَاهُ قَطُّ .

(٢٦١) [رشيد بن كامل بن رشيد الحرشي]^(١)

رشيد بن كامل بن رشيد ، الإمام الأديب رشيد الدين أبو الفضل الحرشي
الرَّقِّي الشَّافِعِي ، وَكَلِيلُ بَيْتِ الْمَالِ بِالْبِلَادِ الْحَلَبِيَّةِ وَمُدَرِّسُ الْعُصْرُونِيَّةِ .

وَكَانَ مِنْ بَقَايَا الْأَدْبَاءِ لَهُ النُّظْمُ وَالنَّثَرُ ، وَفِيهِ دِينَ وَتَوَاضَعُ . مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ
وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وَسَمِعَ الرَّشِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَابْنَ عَلَّانَ وَطَائِفَةَ . وَقَرَأَ عَلَى الْقُوصِيِّ مَعْجَمَهُ
الْكَبِيرَ . كَتَبَ عَنْهُ الْأَبْيُورْدِيُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَيِّمَةٍ .

مَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧١١هـ - ١٣١٢م] .

أَخْبَرَنَا رَشِيدُ بْنُ كَامِلٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَفْرُجِ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظُ ،
أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ ، أَنَا سَعْدُ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِيِّ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
الشَّيْبَانِيِّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، نَا قُتَيْبَةَ ، نَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ «أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»^(٢) . أَخْرَجَهُ

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٩٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١١٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب

٢٥: ٦؛ الصفدي الوافي بالوفيات ١٤: ١٥٧؛ الدليل الشافي ١: ٣٠٥ .

(٢) البخاري ١: ٧٢؛ أبو داود ٢: ٣١١ رقم ٢٣٨٣ .

البُخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن قُتَيْبَةَ .

(٢٦٢) [رضوان بن أحمد النَّابُلُسي]

رضوان بن أحمد بن عُيَيْد ، أبو النِّعَم النَّابُلُسي المُلَقَّن .

كان ذا حِظٍّ مِنْ صلاح وصلاة . رَوَى لنا عن أبي محمد بن الأَوْحد .

توفي في رمضان سنة تسعٍ وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

قرأتُ على رضوان بن أحمد وعلي بن إبراهيم : أَخْبَرَ كَمَا عبد الله بن محمد ابن عبد الله الزُّبَيْري سنة سَبْعٍ وسَبْعِينَ وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] وأجازه لي الزُّبَيْري ، أَنَّ أبا هاشم عبد المطلب بن الفضل العبَّاسي الفقيه أَخْبَرَهم بحلب ، أَنَا عمر بن علي الفقيه بَبْلَخ ، نا الحسن بن علي الوَحْشي الحافظ سنة إحدى وسبعين وأربعمائة [٤٧١هـ - ١٠٧٨م] أَنَا أبو محمد بن النَّحَّاس بمصر ، أَنَا أبو سعيد بن الأعرابي بمَكَّة ، ثَنَا الحسن بن محمد الزعفراني : نا سُفيان ، قال عَمَرُو حَدَّثَ عن جابر قال : « نَهَى رسول الله ﷺ عن الْمُخَايَرَةِ »^(١) . أَخْرَجَهُ البُخاري ومسلم عن أبي بكر عن سفيان ولم يَقَعْ لي بَعْلُو اتِّصال .

(٢٦٣) [رُقِيَّة بنت موسى الشُّعْراوي]^(٢)

رُقِيَّة بنت شَيْخِنَا الفقيه نجم الدين موسى بن إبراهيم بن يحيى الشُّعْراوي ، أُمُّ موسى .

/ سَمِعْتُ مِنْ ابن عبد الدائم وغيره . مَوْلَدُها في حُدُود سنة سبعٍ وخمسين [٤٩ - ب] وستمائة [٦٥٧هـ - ١١٦٢م] . وَتُوفِّيَتْ في جمادى الآخرة سنة ستة عشر وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

(١) البخاري ١٠٢: ٣ - ١٠٣؛ مسند أحمد ٣: ٣٦٠ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ١: ٤٥٩ .

أَخْبَرْتَنَا رُقَيْةُ بِنْتُ مُوسَى وَأَحْمَدُ بْنُ فَرْحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَلِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ وَخَلْقٌ ، قَالُوا : أَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ ،
أَنَا ابْنُ كُلَيْبٍ ، أَنَا ابْنُ بَيَانَ ، أَنَا ابْنُ مَخْلَدٍ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ الصُّفَّارُ ، أَنَا ابْنُ عَرَفَةَ ،
أَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : «لَوْ كَانَ قَتْلُ
عَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - هُدًى لَأَخْتَلَبْتُ بِهِ الْأُمَّةَ لَبَنَاءً ، وَلَكِنَّهُ كَانَ ضَلَالًا فَأَخْتَلَبْتُ
بِهِ الْأُمَّةَ دَمًا » . فِيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ قَتَادَةَ وَبَيْنَ أَبِي مُوسَى .

حرف الزاي

(٢٦٤) [زاهدة بنت إسحاق المصرية]

زاهدة بنت الرفيح إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي المصرية ، أختُ
شيخنا الأبرقُوهي .

مولدها بعد العشرين وستمائة (٦٢٠هـ - ١٢٢٣م) .

أجاز لها عمر بن كرم وابن بهروز وإسماعيل بن بادكين . وسَمِعْتُ من عمِّها
أحمد بن محمد الهمداني . خرَّج لها شيخنا القاضي سعد الدين الحنبلي جزءاً
سَمِعْنَاهُ .

أخبرتُنا زاهدة بنتُ إسحاق سنة خمسٍ وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م]
عن عُمر بن كرم ، أنا أبو الوقت ، أنا محمد بن عبد العزيز . أنا عبد الرحمن بن أبي
شُرَيْح ، ثنا يحيى بن صاعد ، نا أبو سعيد الأشج . نا عبد الله بن إدريس ، نا
أبي ، نا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال : (بَعَثَنِي
رسولُ الله ﷺ إلى أهل نَجْران ، فقالوا لي : أَلَسْتُمْ تَقْرؤون يا أختَ هارون ؟ ،
وَقَدْ عَلِمْتُمْ ما كان بينَ موسى وعيسى - عليهما السلام - فَلَمْ أَدْرِ ما أَجِيبُهُمْ ،
فَرَجَعْتُ إلى رسول الله ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ . فقال : « أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمَّوْنَ

بَأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ؟»^(١) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ الْأَشَجِّ فَوَافَقْنَاهُمَا بِعُلُوٍّ .

(٢٦٥) [زَيْنَب بنت إبراهيم بن راجح المقدسية]

زَيْنَب بنت شَيْخِنَا الْعِمَادِ إِبْرَاهِيمَ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن خَلْف بن رَاجِح المقدسية .

وُلِدَتْ سنة ستين وستمائة [٦٦٠ هـ - ١٢٦٢ م] .

سَمِعْتُ مِنْ جَدِّهَا الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ وَابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ . رَوَتْ لَنَا أَحَادِيثَ مِنْ آخِرِ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ كَوْتَرٍ .

أَخْبَرْتُنَا زَيْنَب بنت إبراهيم ، أَنَا ابن عبد الدائم ، أَنَا المبارك بن المبارك ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمر ، نَا مُحَمَّد بن كَوْتَرٍ ، نَا إِسْمَاعِيلُ ابن إِسْحَاق ، نَا عَلِي بن عبد الله ، نَا نَاصِح بن العلاء أَبُو العلاء - وَكَانَ ثَقَّةً - نَا عَمَّار بن أَبِي عَمَّار أَنَّهُ مَرَّ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَمُرَةَ يُسِيلُ الْمَاءَ مَعَ غِلْمَتِهِ وَمَوَالِيهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدَ ، الْجُمُعَةُ ، فَقَالَ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ فَلْيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ »^(٢) . نَاصِحٌ ضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ^(٣) .

(٢٦٦) [زَيْنَب بنت إبراهيم الواسطي]

زَيْنَب بنت الْقُدْوَةِ تَقِي الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بن عَلِيٍّ ابنِ الْوَاسِطِيِّ ، أُمُّ مُحَمَّدٍ وَالدَّةُ خَطِيبِ رَمْلُكَا^(٤) الشَّيْخِ عَزَّ الدِّينِ بنِ الْعَزَّ عَمْرٍ .

(١) التِّرْمِذِيُّ ١٢ : ١٣ - ١٤ ؛ مُسْنَدُ أَحْمَد ٤ : ٢٥٢ .

(٢) مُسْلِمٌ ١ : ٤٨٤ رقم ٤٩٧ ؛ مُسْنَدُ أَحْمَد بن حَنْبَلٍ ٥ : ٦٢ .

(٣) وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي دِيْوَانِ الضَّعْفَاءِ وَالمُتْرَوِكِينَ ص ٣١٥ وَفِي الْمَغْنِيِّ فِي الضَّعْفَاءِ ٢ : ٦٩٢ رقم ٦٥٧٩ .

(٤) يَاقُوتٌ : مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣ : ١٥٠ .

سمعتُ من خطيبِ مردا وابن عبد الدائم .

توفيت سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرتُنا زَيْنَبُ الوَاسِطِيَّةُ وأختها (١) وفاطمة أَنَّ ابن عبد الدائم أخبرهم (٢) .

وَأَنَا سُنُقُرُ الحَلْبِي ، أنا ابن خليل ومحمد بن محمود الرَّقِّي ومحمد بن رَمَضَانَ ، وأحمد بن هبة الله النُّحَوي . / وَمَوْلَاي قَاضِي القُضَاة أَبُو محمد ابن [٥٠-١] الأُسْتَاذ .

وأخبرتُنا خديجة بنت الرُّضَيِّ ، أنا أَبِي والضيَاء وابن أَبِي عمر الخطيب ، قالوا تَسَعَّتُهُمْ (٣) أنا يحيى الثَّقَفِي .

وَأَنَا سُنُقُرُ ، أنا ابن خليل ، أنا خليل بن بدر وأبو المكارم المُعَدَّل ، قالوا : أنا أبو علي الحَدَّاد - ويحيى مُحَضَّرٌ - ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يحيى بن حاتم العسكري ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا رَوْح بن القاسم عن أَبِي الزُّبَيْر عن عُبَيْد بن عُمَيْر ، قال : كان عبد الله بن عمرو يُأْمُرُ المَرْأَةَ إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الجَنَابَةِ أَنْ تَنْقُضَ قُرُونَ رَأْسِهَا ، فبلغ ذلك عائشة ، فقالت : أَلَا يَأْمُرُهُنَّ بِحَزَرٍ نَوَاصِيهِنَّ ! «لَقَدْ اغْتَسَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فَمَا أَنْقَضُ شَعْرًا» (٤) . رَوَى مسلم والنسائي وابن ماجه نحوه ، من طريق أَيُّوب وإبراهيم بن طهمان عن أَبِي الزُّبَيْر .

(١) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٢) كذا . لأن ابن عبد الدائم لم يخبرهن منفردات .

(٣) وهم الرواة الذين أخذ عنهم شيوخ الذهبي .

(٤) مسلم ٢٦٠ : ١ رقم ٣٣٢ ، النسائي ١ : ١٣١ ؛ ابن ماجه رقم ٦٠٤ ؛ المستدرک ١ : ١٩٣ .

(٢٦٧) [زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية]^(١)

زَيْنَب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسية .

شيخة صالحة متواضعة خيرة متوددة كثيرة المروءة لم تَزَوَّج . سمعت من خطيب مرّدا ومحمد بن عبد الهادي وإبراهيم ابن خليل وطائفة ، وأجاز لها خَلْق من البَغَادَة وغيرهم ، وَتَفَرَّدَتْ وَطَالَ عُمُرُهَا وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهَا .

توفيت في جمادى الأولى سنة أربعين وسبعمائة [٧٤٠هـ - ١٣٣٩م] عن أربع وتسعين سنة ونزلوا بموتها دَرَجَةً . مرّت الرواية عنها .

(٢٦٨) [زينب بنت أحمد بن عمر المقدسية]^(٣)

زينب بنت أحمد بن عُمَر بن أبي بكر بن شكر ، أمّ عليّ المقدسية .

ولدت بقاسيون ، وسمعت من ابن اللّتي والهمداني جملة أنفردت بها وطال عمرها ، وَرَحَلُوا إِلَيْهَا إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّس ، وَقَدْ حَدَّثَتْ بِمُضَرٍّ وَغَيْرِهَا وَجَاوَرَتْ بِالْمَدِينَةِ مَدَّةً ، وَكَانَتْ مِنَ النِّسَاءِ الْعَوَائِد . نا عنها ابن العطار .

توفيت يوم انسلاخِ عام اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٣م] وهي في عَشْرِ الْمِائَةِ .

قرأت على زينب بنت سُكْرٍ بِالْقُدْس وعلى زينب بنت سليمان بمصر وعلى خديجة بنت عُثَيْمَةَ بِدِمَشْق ، وعلى سُنُقُرَ الْأَسَدِيِّ بِحَلَب ، وعلى عليّ بن محمد بعبلك ، قالوا : أنا ابن اللّتي ، أنا أبو الوقت ، أنا الفارسي ، أنا ابن أبي

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٧٦ ؛ كحالة : اعلام النساء ٤٦ - ٥١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١١٧ - ١١٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٢٦ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ٣١٦ .

(٢) كحالة : اعلام النساء ٢ : ٥١ - ٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١١٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٦ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٤ .

شَرِيح ، نا أبو القاسم البَغَوِي ، نا العلاء بن موسى ، نا اللَّيْث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال : « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (١) . مُسْلِم عن قُتَيْبَةَ عن اللَّيْث .

(٢٦٩) [زَيْنَب بنت إسماعيل بن الْخَبَّاز] (٢)

زَيْنَب بنت شَيْخنا إسماعيل بن إبراهيم ابن الْخَبَّاز .
أَسْمَعَهَا وَالِدُهَا شَيْئاً كَثِيراً مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَأَصْحَابِ الْخُشُوعِي . وَسَكَنَتْ بِقَصْرِ اللَّبَّادِ . مَوْلِدُهَا فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ [٦٥٩هـ - ١٢٦١م] .
سَمِعْنَا مِنْهَا جِزءَ ابْنِ عَرَفَةَ وَجِزءَ ابْنِ الْفُرَاتِ .

أَخْبَرْتَنَا زَيْنَب بنت إسماعيل وصالح بن محمد ومحمد بن إبراهيم الأرموي وأحمد بن عيسى الأنصاري ومحمد بن إسماعيل الْقُرَشِيُّ ومحمد بن أبي الْفَتْحِ وأحمد بن فَرْحٍ ومحمد بن أحمد الخطيب ومحمد بن عبد الْوَلِيِّ وَخَلَقُوا قَالُوا : أَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ ، أَنَا ابْنُ كُثَيْبٍ . وَأَنْبِؤُونِي عَنْ ابْنِ كُثَيْبٍ : أَنَا ابْنُ بَيَّانٍ ، أَنَا ابْنُ مَخْلَدٍ ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ ، نا الحسن بن عَرَفَةَ ، ثنا عَمَّار بن محمد عن الصلت ابن تويد ، سمعتُ أبا هريرة : سمعتُ خَلِيلِي أبا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا تَنْطَحَ ذَاتُ قَرْنٍ جَمَاءً » (٣) .

(٢٧٠) [زَيْنَب بنت سليمان الْأَسْعَرْدِيَّة] (٤)

زَيْنَب بنت الخطيب سليمان بن هبة الله / بن رحمة ، أُمُّ الْفَضْلِ الْأَسْعَرْدِيَّة [٥٠-ب]

(١) مسلم ١٤٩٢:٣ رقم ١٨٧١ ؛ مسند أحمد ٢: ٢٨ ؛ البخاري ٢٥٢: ٢٥٢ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢: ٥٤-٥٦ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١١٨-١١٩ ؛ ابن رافع: الوفيات ١١٣-١١٥ .

(٣) ابن حنبل ٤٤٢: ٢ .

(٤) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٧٩ ؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢: ٢٦٦ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١١٩ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٢ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ٦٧ .

ثم الدمشقية ثم المصرية .

سمعت ابن الزبيدي ومن ابن الصباح وابن اللّتي وكريمة والمسلم المازني وعلي بن حجاج التبليهي وعلي بن طالب التبليهي . وأقدم شيخ لها شمس الدين أحمد بن عبد الواحد البخاري ، سمعت منه نسخة أبي مسهر . وتفرّدت في زمانها .

وتوفيت في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] في عشر التسعين .

أخبرتنا زينب بنت سليمان وعلي بن محمد ومحمد بن علي الصالحي وعلي بن بقاء وعبد الدائم الوزان وفاطمة بنت حسين وأحمد بن إبراهيم الدبّاغ وفاطمة بنت جوهر وإسماعيل بن عبد الرحمن ومحمد بن بيان الأنصاري ونضر بن أبي الضوء ويوسف بن أبي نصر ومحمد بن هاشم الشروطي وعبد الله بن محمد الرصافي وآخرون قالوا : أنا الحسين بن المبارك ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنا محمد بن يوسف ، أنا محمد ابن إسماعيل الحافظ ، ثنا آدم ، نا شعبة ، نا نجيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فِي النَّارِ »^(١) . وأخرجه النسائي عن محمود عن أبي داود عن شعبة نحوه .

[٢٧١] زينب بنت عبد الله بن عبد الرحمن

زينب بنت عبد الله بن الرضي عبد الرحمن .
ولدت سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] .
وسمعت من الضياء الحافظ واليلداني وحمزة بن كامل . وأجاز لها سبط السلفي وجماعة .

(١) النسائي ٢٠٧: ٨ ؛ البخاري ١٨٣: ٧ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤٦١: ٢ .

توفيت سنة ثمانى عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أخبرتنا زينب بنت عبد الله ، أنا محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو جعفر محمد ابن أحمد ، أنا محمود بن إسماعيل - حضوراً - ، أنا محمد بن عبد الله بن شاذان ، أنا أبو بكر القباب ، أنا أبو بكر بن أبي عاصم - نا المقدمي محمد بن أبي بكر ، نا موسى بن المغيرة الزقاق ، نا أبو موسى الصفار . قال : سألت ابن عباس : أي الصدقة أفضل ؟ قال : « سئل رسول الله ﷺ : أي الصدقة أفضل ؟ قال : الماء ، ألا ترى أن أهل النار إذا استغاثوا بأهل الجنة قالوا : أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله »^(١) . هذان الشيخان لا يعرفان ، موسى^(٢) ، وأبو موسى^(٣) .

(٢٧٢) [زينب بنت عبد الباقي بن علي الصالحية]

زينب بنت عبد الباقي بن علي بن عبد الباقي ، أم عبد الله الصالحية والدة صاحبنا النجم بن عبد الله .

مولدها في حدود سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .

وأجازها السبط وسمعت من أبي العز بن صديق ونصر بن موسى وغيرهما ، أتفق موتهما ببستان بكفربطنا في ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] رحمها الله .

أخبرتنا زينب بنت عبد الباقي بقاسيون ، أنا أبو العز بن محمد الحراني سنة اثنتين وخمسين ، أنا عبد الوهاب بن أبي حبة بحرّان . قالت : وأنا أحمد بن

(١) القرآن : الاعراف ٥٠ .

(٢) قال عند الذهبي : مجهول ، وذلك في المغني في الضعفاء ٢ : ٦٨٧ رقم ٦٥٣٠ وفي ديوان الضعفاء ٣١٢ .

(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٦٨٧ ؛ ديوان الضعفاء ٣١٢ .

عبد الله بن موسى ، ونصر بن موسى بن عباس ، قالا : أنا حنبل قالا : أنا هبة الله ابن محمد ، أنا الحسن بن علي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حَدَّثَنِي أَبِي ، نا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ »^(١) . هذا حديث صحيح تفرد به البخاري وأُخْرِجَهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَوْقَ لَنَا بَدَلًا مُسَاوِيًا .

(٢٧٣) [زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ قُدَامَةَ]^(٢)

[٥١-١] / زَيْنَبُ بِنْتُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ قُدَامَةَ ، أُمُّ مُحَمَّدٍ .

مَوْلُودَهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ سِتِينَ وَسِتْمِائَةِ [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وَهِيَ كَيْسَةٌ مُتَوَاضِعَةٌ خَفِيفَةُ الرُّوحِ لَمْ تَتَزَوَّجْ قَطْ ، وَأُمُّهَا هِيَ شَيْخَتُنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ التَّقِيِّ . سَمِعَتْ مِنْ أُمِّهَا وَابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ . وَجَفَّ دِمَاغُهَا وَجَنَّتْ زَمَانًا . تُوُفِّيَتْ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةِ [٧٣٩هـ - ١٣٣٩م] .

أَخْبَرْتَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ الشَّيْخِ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ ، أَنَا ابْنُ صَدْقَةَ ، أَنَا الْفَرَاوِيُّ ، أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ ، أَنَا ابْنُ عَمْرُوَيْهِ ، أَنَا ابْنُ سُفْيَانَ ، ثَنَا مُسْلِمٌ بِعِشْرِينَ حَدِيثًا فِي فَضْلِ الْمَدِينَةِ ، مِنْهَا : ثَنَا بَنُ يَحْيَى ، قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ^(٣) عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ »^(٤) .

(١) البخاري ٨: ١٣١-١٣٢ (مع بعض اختلاف في اللفظ)؛ ابن ماجه رقم ٤٠٤٠؛ كشف الخفاء ٢٨٨: ١؛ مسند أحمد بن حنبل ٤: ٣٠٩؛ مسلم ٢: ٥٩٢.

(٢) الوادي آشي: البرنامج ١٧٥؛ كحالة: أعلام النساء ٢: ٧٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٢٠؛ ابن رافع السلامي: الوفيات ١: ٢٧٣.

(٣) هو سُمَيٌّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ. الخرجي: الخلاصة ١٥٦.

(٤) الترمذي ٤: ١٦٥؛ السيوطي: الجامع الصغير ٢: ٧٠؛ مسند ابن حنبل ٢: ٤٦٢.

(٢٧٤) [زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيَّةِ]

زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيَّةِ .
 سَمِعْتُ مِنْ خَطِيبِ مَرْدَا وَابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ . وَكَانَتْ صَالِحَةً لَمْ تَتَزَوَّجْ .
 مَاتَتْ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠٢ هـ - ١٣٠٢ م] .
 قَرَأْتُ عَلَى زَيْنَبَ وَخَدِيجَةَ بَنَتَيْ أَبِي بَكْرٍ ، وَسَتْ الْعَرَبُ وَحَبِيبَةُ بَنَتَيْ الْعِزِّ ،
 وَزَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ أَحْمَدَ ، وَسَتْ الْفُقَهَاءُ وَزَيْنَبُ وَفَاطِمَةُ بَنَاتُ إِبْرَاهِيمَ ، وَفَاطِمَةُ
 الدِّمِيَاطِيَّةِ ، حَرَمِيَّةُ بِنْتُ نَاصِرٍ ، قُلْنَ : أَنَا ابْنَةُ عَبْدِ الدَّائِمِ .

وَأَخْبَرْتَنَا خَدِيجَةُ بِنْتُ الرُّضَيِّ ، أَنَا أَبِي وَالضِّيَاءُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمْرِ .
 قَالُوا : أَنَا يَحْيَى الثَّقَفِيُّ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْرِيءُ - حُضُوراً - أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، أَنَا ابْنُ
 فَارِسٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ ، أَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ ، سَمِعْتُ أَنْسَاءً
 يَقُولُ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَتَزَلَّ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُودَعَ الْمَنْزِلَ
 بِرَكَعَتَيْنِ » (١) .

(٢٧٥) [زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بِنْتُ الْوَاسِطِيِّ] (٢)

زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلٍ ، أُمُّ مُحَمَّدٍ ، بِنْتُ الْوَاسِطِيِّ .
 امْرَأَةٌ عَابِدَةٌ صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ خَاشِعَةٌ قَانِتَةٌ ، كَانَ أَخُوهَا الْإِمَامُ تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ
 الْوَاسِطِيِّ يَقْصِدُ زِيَارَتَهَا وَالتَّبَرُّكَ بِهَا وَهِيَ وَالِدَةُ الْمُسْنَدِ الْمُعَمَّرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزَّرَّادِ . سَمِعْتُ مِنَ الشَّيْخِ الْمَوْفَّقِ جُزْءَ ذِمِّ الْهَجْرَانِ .

وَتُوفِيَتْ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٩٥ هـ - ١٢٩٥ م] وَقَدْ
 قَارَبَتْ التَّسْعِينَ أَوْ أَكْمَلَتْهَا .

أَخْبَرْتَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ ، سَنَةِ

(١) كنز العمال ٧: ٥٩ رقم ٤٧٣ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٠ .

إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] ، نا محمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون ، أنا أحمد بن عبد الله بن الْمُحَامِلِي ، أنا عمر بن جعفر الخُتْلِي (١) ، أنا إبراهيم بن إسحاق ، ثنا هُوَذَة (٢) ، نا عَوْف عن الحسن أَنَّ رسول الله ﷺ قال : « لَيْسَ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَهَاجَرَا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَإِنْ تَهَاجَرَا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَمَاتَا ، لَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ » هذا إسنَاد مُرْسَلٌ .

(٢٧٦) [زينب بنت عمر بن عجرمة] (٣)

زينب بنت عمر بن عَبَّاس بن عجرمة ، أم عمر الصَّالِحِيَّة .
حَضَرَتْ خطيب مردا وسمعتُ إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم .
مَرَّتِ الرَّوَايةُ عنها مِنْ جزءِ أُيُوبِ السُّخْتِيَانِي .
توفيت في المحرم سنة ثمان وعشرين [٧٢٨هـ - ١٣٢٧م] .

(٢٧٧) [زينب بنت عمر الكندية] (٤)

زَيْنَب بنت عمر بن كندي بن سعد بن علي ، أم محمد الدمشقية الكندية ، نزيلة بَغْلَبَك ، شَيْخَةً صَالِحَةً جَلِيلَةً كَثِيرَةً المَعْرُوف ، حَجَّتْ وَبَنَتْ رِبَاطاً وَوَقَّفَتْ على البرّ .

رَوَتْ الكثير بإجازة المؤيَّد الطُّوسِي وأبي رَوْح وَزَيْنَب بنت الشعري .
توفيت في أواخر شهر جُمَادَى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرتْنَا زَيْنَب بنت عمر ومُحمد بن عبد السلام وأحمد بن هبة الله عن أبي

(١) الذهبي : المشتبه ١ : ١٣٧ .

(٢) الهندي : المغني ٢٧١ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٠٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٢١ .

(٤) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٨ ؛ كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٠١ ؛ الصفدي : الوافي ١٥ : ٦٦ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ .

رَوْح عبد المعزّ / بن محمد قال : أنا تميم بن أبي سعيد . وأخبرونا ثلاثتهم عن [٥١-ب] المؤيد الطوسي ، أنا محمد بن الفضل . وأخبرونا عن زينب بنت عبد الرحمن قالت : أنا إسماعيل بن أبي القاسم القاري قالوا : أنا عمر بن أحمد بن عمر الزاهد ، أنا اسماعيل بن نُجَيْد ، نا أبو مسلم الكجي - إملاءً - نا عبد الله بن رجاء ، ثنا عبد العزيز الماجشون عن ابن شهاب عن عُبَيْد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ »^(١) . وكذا رواه معمر ويونس وسفيان وابن أبي ذئب عن الزهري . أخرجه البخاري ومسلم والنسائي . وأخرجوه أيضاً من حديث بكير بن الأشج عن بُسر بن سعيد وعن زيد بن خالد . ومن حديث سُهَيْل عن سعيد بن يسار .

(٢٧٨) [زينب بنت محمد بن ابراهيم المقدسية]

زينب بنت العَلَّامة شمس الدين محمد بن العماد إبراهيم بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي ابنة قاضي مصر وزوجة قاضيتها عز الدين عمر بن عبد الله بن عَوْض ، وأُمُّ قَاضِيهَا .

مَوْلُدها في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [٦٣٢هـ - ١٢٣٥م] ببغداد .

وَسَمِعَتْ - حُضُوراً - من الكَاشِغَرِي . يُسَأَلُ ابنها عن وفاتها^(٢) .

أخبرتنا زينب بنت العماد بالقاهرة ، أنا إبراهيم بن عثمان التركي سنة ست وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] ببغداد - وأنا في الرابعة - أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن عبد القادر ، أنا عبد الملك بن محمد الواعظ

(١) البخاري ٣: ٨٣؛ مسلم ٣: ١٦٦٥؛ رقم ٢١٠٦؛ مسند أحمد بن حنبل ٤: ٢٨ - ٢٩؛ المستدرک للحاکم ١: ١٧١.

(٢) ملاحظة كتبها المؤلف كتذكرة له لاتمام الترجمة.

إملاءً ، أنا حمزة بن محمد بن العباس ، نا العباس بن محمد الدُّوري ، نا عبد الله بن بكر السَّهمي ، نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تَسَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُّوا بِكُنْيَتِي »^(١) . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِي عَنْ مُحَمَّدٍ . وَقَعَ لَنَا عَالِيًا بِدَرَجَةٍ .

(٢٧٩) [زينب بنت محمد بن عبد الملك المقدسية]

زَيْنَبُ بِنْتُ الشَّرَفِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مُفْلَحٍ الْمَقْدِسِيَّةِ .

سَكَنَتْ الْقَاهِرَةَ وَرَوَتْ جُزْءَ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ ابْنِ الزَّيْدِيِّ وَعَنْ ابْنِ اللَّيْثِ، سَمِعَ مِنْهَا قُطَبُ الدِّينِ وَرَافِعٌ . وَكُتِبَتْ لِي بِالْإِجَازَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَتِسْمِائَةٍ [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] وَرَوَيْتُ لَهَا مِنَ الثَّلَاثِيَّاتِ .

(٢٨٠) [زينب بنت محمود بن أسعد الشيرازي]^(٢)

زَيْنَبُ بِنْتُ مَحْمُودَ بْنِ أَسْعَدَ الشِّيرَازِيِّ ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ، زَوْجَةُ الْمَعْمَرِ أَحْمَدَ الْجَوَالِقِيِّ .

أَجَازَ لَهَا خَطِيبُ مَرْدَا مِنْ صَدْرِ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ .
تُوفِيَتْ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

أَخْبَرْتَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَحْمُودٍ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ ، أَنَا يَحْيَى الثَّقَفِيُّ ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ - حُضُورًا - أَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْمَعْتَزِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، أَنَا جَدِّي ابْنُ خُزَيْمَةَ ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، نَا الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ »^(٣) . مُسْلِمٌ عَنْ عَلِيٍّ ، فَوَافَقْنَاهُ .

(١) البخاري ٣٨: ١ ؛ مسلم ١٦٨٢: ٣ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢: ٢٤٨ . المستدرک ٤: ٢٧٧ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢: ١١٤ .

(٣) مسلم ٢٠٠١: ٤ رقم ٢٥٨٨ ؛ مسند ابن حنبل ٢: ٢٣٥ .

(٢٨١) [زينب بنت مظفر الأدمي]^(١)

زينب بنت مظفر بن احمد الأدمي ، زوجة المحب وأم أولاده .

مولدها في سنة ست وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] .

وكانت تكتب ، وقابلت صحيح البخاري مع زوجها . وسمعت من اليلداني وخطيب مردا وداود خطيب بيت الأبار وطائفة . لما حضرت ولديها محمداً وأحمد ، وأجاز لها السبط . ثم تزوجت بالشريف أبي طالب المعمار بالرحبة .

وتوفيت في ذي القعدة من سنة تسع وسبعمائة^(٢) [٧٠٩هـ - ١٣١١م] .

تقدمت الرواية / عنها .

[٥٢ - أ]

(٢٨٢) [زينب بنت يحيى السلمية]^(٣)

زينب بنت يحيى ابن العلامة عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمية الدمشقية ، أم عمر .

ولدت في حدود الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] بل قبلها .

وسمعت من اليلداني وإبراهيم بن خليل وعمر بن عوه وعثمان ابن خطيب القرافة ، ولها إجازة من سبط السلفي .

توفيت في ذي القعدة سنة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

أخبرتنا زينب بنت يحيى ، أنا إبراهيم بن خليل - في الخامسة - ، أنا يحيى بن محمد ، وأنا أبو عدنان محمد بن أبي نزار - حضوراً - وفاطمة بنت عبد الله قالا : أنا ابن رندة ، أنا الطبراني ، نا علي بن عبد العزيز ، نا مسلم بن

(١) كحالة : أعلام النساء ٢: ١١٥ .

(٢) ذكر كحالة انها توفيت حوالي سنة ٧٠٦هـ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ٢: ١٢٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ١٢٢ ؛ الصفدي : الوافي ١٥: ٦٨ .

إبراهيم ، نا السريّ بن يحيى قال : قال محمد بن سيرين : أنفع الحجامّة ما كان في نُقْصَانِ الشَّهْرِ .

(٢٨٣) [زينب بنت يحيى القرشي^(١)]

زينب بنت قاضي القضاة محيي الدين يحيى بن محمد بن عليّ بن محمد ابن الزّكيّ القرشيّ ، أمّ الخير .

سمعت من ابن المقيّر وعليّ بن حجاج التّبْلَهيّ ومُحْيِي الدّين بن العَرَبِيّ وابن رَوَاحَة . توفيت في شعبان سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] في عشر الثمانين . روايتها في عبد المنعم ومحمد بن عبد الكريم .

(٢٨٤) [زين العرب بنت عبد الرحمن السُّلَمِيّة^(٢)]

زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر الدمشقية السُّلَمِيّة ، شَيْخَة الرباط بالخرميين^(٣) .

شَيْخَة دِينَة حَسَنَة المَذَاكِرَة . سمعت من التاج القرطبي وعبد العزيز بن أبي طاهر الإزبلي ، ولها إجازة من كريمة والسّخاوي ، وتُعرف ببنت الجوّبراني .

ماتت سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] وقد نيفت على السبعين . أخبرتنا زين العرب السُّلَمِيّة ، وأبو محمد الفارقي وابن الخلّال ومحمد بن عليّ الواسطي ، قالوا : أنا محمد بن أحمد الأندلسي إمام الكلاسة^(٤) . وأنا محمد بن قايماز ، أنا ابن مأسويه .

(١) كحالة : اعلام النساء ٢ : ١٢٣ .

(٢) كحالة : معجم النساء ٢ : ٤٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١١٧ .

(٣) كذا بالأصل وفي الدرر الكامنة : شَيْخَة رباط بنت السقلاطوني . وفي اعلام النساء : رباط الحرمين . وعن رباط السقلاطوني انظر الدارس للنعمي ٢ : ١٩٤ .

(٤) ذكرها النعمي مراراً في كتابه الدارس وخاصة ١ : ٤٤٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٥٨ .

وأنا أحمد بن محمد الكردي ، أنا محمد بن حسين الأنصاري ، قالوا: أنا عبد المنعم بن عبد الله الفراوي ، أنا عبد الغفار بن شيرويه .
وأخبرتنا عائشة بنت عيسى بقراءة شيخنا ابن مسلم سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ - ١٢٩٣م] أنا جدي عبد الله بن قدامة سنة أربع عشرة وستمائة .
[٦١٤هـ / ١٢١٧م] - حضوراً .

وأنا سُنُقَر الحَلبي ، أنا الموفق عبد اللطيف ، قالوا : أنا أبو زُرعة المقدسي ، أنا محمد بن أحمد الكامخي - قال : هو وابن شيرويه - أنا أحمد بن الحسن الحيري ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا زكرياء بن يحيى المرؤزي ، نا سفيان عن زياد بن علاقة أنه سمع جرير بن عبد الله يقول : « بَأَيَّعت النَّبِيَّ ﷺ على النَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ »^(١) . مَتَّفَقٌ عليه .

(١) كنز العمال ١: ٢٨٩ رقم ١٥١٠ .

حرف السين

(٢٨٥) [سالم بن علي الأغزازي الطيّان]^(١)

سالم بن علي بن الأغزازي البناء الطيّان .
روى لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته .
مات في رجب سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .
حجّ مرّات وعاش اثنتين وتسعين سنة .

(٢٨٦) [سالم بن لؤلؤ القلانسي]^(٢)

سالم بن أبي الدّرّ لؤلؤ بن عبد الله القلانسي ، المفتي المدرّس ، أمين
الدين سالم الدمشقي الشافعي ، إمام مسجد الفسقار ومدرّس الشامية الصغرى .
سمع من ابن عبد الدائم وغيره ، وكان خبيراً بالدعوى / والحيل والوكالة .
مات في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة^(٣) [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] وله
اثنان وثمانون عاماً .

[٥٢ - ب]

أخبرنا سالم بن أبي الدّرّ وأبو إسحاق الفزاري وأبو بكر بن يوسف ومحمد بن

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٢٤ .

(٢) النعمي: الدارس ١: ٣٠٦ .

(٣) قال النعمي: ولد سنة ٦٤٥ .

أبي بكر وأحمد بن عبد الرحمن وأحمد بن أبي بكر الدَّيْبَرِي وعبد الحميد بن منصور وأحمد بن عمر العَطَّار وسالم بن علي وعلي بن محمد القَوَّاس ومحفوظ بن علي وداود بن محمد وأحمد بن حمود وعلي بن غانم قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا محمد بن علي التاجر ، أنا محمد بن الفضل الفقيه .

(ح) وأنا محمد بن عبد السلام التميمي وزينب بنت عمر قالوا : أننا زينب بنت عبد الرحمن إجازة ، أنا إسماعيل بن أبي القاسم القارء سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة [٥٣١هـ - ١١٣٧م] ، قالوا : أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة [٤٤٨هـ - ١٠٥٧م] ، أنا بشر بن أحمد الإِسْفَرَايِينِي ، أنا داود بن الحُسَيْنِ البَيْهَقِيِّ ، أنا يحيى بن يحيى ، أنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة أَخْبَرَهُ عن عبد الله بن عباس : سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرَ »^(١) . مُسْلَمٌ عن يحيى بن يحيى .

(٢٨٧) [سالم بن محمد بن سالم بن صَصْرَى]^(٢)

سالم بن محمد بن أبي الغنائم سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن أحمد بن صَصْرَى ، الرئيس المكرم ، أمين الدين أبو الغنائم ، التَّغْلِبِيُّ البَلَدِيُّ الأصل الدَّمَشْقِيُّ ناظر الخزانة كان مِنْ خِيار الأكابر وأَمَنائِهِمْ .

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٧م] .

سمع مَكِّي بن عَلَّان والشَّهاب القُوصِي والرَّشيد العَطَّار وعدَّة .

مات في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .
رويتُ عَنْهُ مع أسماء .

(١) مسلم ٢٧٧: ١ رقم ٣٦٦ ؛ الموطأ ٤٩٨: ٢ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٩٠: ١٥ ؛ الدليل الشافي ٣١١: ١ .

(٢٨٨) [سالم بن محمد بن سُنْقَرِ الْمُعْظَمِي]

سالم بن محمد بن سُنْقَرِ بن عبد الله الْمُعْظَمِي . إنسانٌ خَيْرٌ كثير التَّلَاوة من أجناد الصَّوَابِي . روى لنا عن ابن عبد الدائم .

مات سنة ستٍّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] عن نحو من ثمانين سنة .
أخبرنا سالم بن محمد وبَذْر الحَبْشِي قَالَا: أنا ابن عبد الدائم، أنا يحيى الثَّقَفِي ، أنا أبو علي الحدَّاد - حُضُوراً - .

وأنا أبو علي بن الخَلَّال ، نا إسماعيل بن ظَفَر ، أنا أحمد بن محمد اللَّبَّان وأنبائي عن اللَّبَّان غَيْرَ واحدٍ أَنَّ أَبَا علي أَخْبَرَهُ ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، أنا ابن فارس ، نا أحمد بن الفُرَات ، أنا أبو أسامة عن مِسْعَر عن زياد بن عِلَاقَة عن عَمِّه قطبة بن مالك قال : كان النَّبِيُّ ﷺ يقول : « اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ »^(١) أخرجه الترمذي وحسنه عن ابن وكيع عن أبي أسامة وغيره عن مسعر .
فَوَقَعَ لنا بَدَلًا عَالِيًا .

(٢٨٩) [سالم بن أبي الهيجاء بن حُمَيْد]^(١)

سالم بن أبي الهَيْجَاء بن حُمَيْد القاضي ، أبو المجد الأذْرَعِي الشافعي قاضي نابلس .

سمع الحافظ الضياء وغيره .

ومولده في سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] .
صُرِفَ في أواخر أَيَّامِهِ مِنَ الْقَضَاءِ فَذَهَبَ إِلَى مَصْرٍ يَسْعَى فِي نَفْسِهِ فَمَاتَ بِهَا
في رجب سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] .

أخبرنا سالم بن أبي الهيجاء ، أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ سنة إحدى

(١) الصَّفْدِي: الوافي بالوفيات ١٥: ٩٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٢٥ .

وأربعين وستمائة ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد ، أنا أبو علي - حضوراً - ، أنا أبو نعيم ، أنا أحمد بن يوسف بن خلّاد ، أنا الحارث بن محمد ، أنا عبد الوهاب بن عطاء / أنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال : [١-٥٣] « أَوْفُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا تُحْدِثُوا حِلْفًا فِي الْإِسْلَامِ »^(١) . هذا حديث صالح الإسناد رواه الترمذي وحسنه من طريق يزيد بن زريع عن حسين .

- سحنون : هو عبد الرحمن بن عبد الحليم .

(٢٩٠) [سعد الخير بن عبد الرحمن النابلسي]^(٢)

سعد الخير بن عبد الرحمن بن نصر بن علي النابلسي ، أبو محمد ، أبو القاسم الشافعي . المعدّل ، من أعيان شهود دمشق .

سمع الكثير من ابن البُنّ وزين الأمانة وابن صَبَّاح وابن الزُّبيدي وطائفة . عاش سبعين سنة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وستمائة

[٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] .

أُنبأنا سعد الخير ونصر ابنا أبي القاسم قالا : أنا الحسن بن البُنّ ، أنا جدي أبو القاسم ، أنا أبو القاسم المصيصي ، أنا عبد الرحمن بن أبي نصر ، أنا خيثمة نا هلال بن العلاء ، نا أبي وعبد الله بن جعفر قالا : ثنا عبيد الله عن زيد عن سلمة بن كهيل عن حُجّة بن عديّ أنه سأل عليّاً - رضي الله عنه - فقال : البَدَنَةُ عن سَبْعَةٍ . فقال : العَرَجَاء ، قال : إذا بلغتِ الْمَنَسْكَ ، قال : القرن ، قال : لا

(١) الترمذي ٨٣: ٧ (مع بعض اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٢: ٢٠٧ .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٠٠ .

(٣) الخزرجي: الخلاصة ٩٧ .

تَضَرَّكَ . ثم قال : أَمَرْنَا أَنْ نَسْتَشِيرَ الْعَيْنَ وَالْأُذْنَ .

(٢٩١) [سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَرْبَلِيُّ]

سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ
الْحُسَيْنِيُّ الْإَرْبَلِيُّ الْحَاجِبُ . شَيْخٌ مَعْمُرٌ رَأَيْتُهُ بِدِمَشْقَ وَبِيعْلَبَكَ وَقَدْ قَارَبَ
التَّسْعِينَ .

أَنشَدَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِنَفْسِهِ :

[البسيط]

حَاشَاكَ حَاشَاكَ تَخْلُو مِنْ خَوَاطِرُنَا يَا مَنْ يَحْجُبُ عِزَّةً عَنْ نَوَاطِرُنَا^(١)
أَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا تُخْفِي ضَمَائِرُنَا أَرْحَمَ بِحَقِّكَ أَصْغَرُنَا وَأَكْبَرُنَا

رَأَيْتُ هَذَا الشَّيْخَ بِبِعْلَبَكَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م]
وَزَعَمَ أَنَّ مَوْلَدَهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٦٠٧هـ - ١٢١٠م] وَنَسَبُهُ صَحِيحٌ إِلَى جَعْفَرِ
الصَّادِقِ .

(٢٩٢) [سَعْدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ النَّابِلِيِّ]

سَعْدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ النَّابِلِيِّ الدَّلَّالُ فِي الْكُتُبِ .

مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٦٣٨هـ - ١٢٤٠م] .

وَسَمِعَ مِنْ عَمِّهِ الزَّيْنِ خَالِدٍ وَشَيْخِ الشُّيُوخِ الْأَنْصَارِيِّ .

تُوفِيَ سَنَةَ سِتٍّ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧١٦هـ - ١٣١٧م] فِي شَعْبَانَ .

أَخْبَرَنَا سَعْدُ النَّابِلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَزْوِينِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ مَظْفَرٍ
وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ دَاوُدَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو وَمُحَمَّدٌ وَأَبُو الْخَيْرِ ، ابْنَا الْمَجْدِ ، وَعَلِيُّ بْنُ
يَحْيَى وَعَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْفَارِغِ وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ فَرَحٍ وَصَالِحُ بْنُ ثَامِرٍ وَغَيْرُهُمْ قَالُوا :

(١) بهامش عجز البيت الأول ويخط الناسخ تعليق نصه : كذا . لأن الشعر من الزجل .

أنا عبد العزيز بن محمد الأنصاري ، أنا ابن كُليب ، أنا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا أبو علي الضمار ، أنا أبو علي المؤدب ، أنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ في هذه الآية ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ (١) فقال رسول الله ﷺ : « أما إنها كائنة / ولم يأت تأويلها بعد » (٢) . هذا حديث إسناده [٥٣ - ب] ضعيف من قبل أبي بكر الغساني . أخرجه الترمذي عن الحسن بن عرفة . وقال : هذا حديث غريب .

(٢٩٣) [سَلْمَانُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّوْلَعِي] (٣)

سَلْمَانُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِي بْنِ حُسَيْنِ الدَّوْلَعِيِّ الشَّاهِدِ ، أَبُو الرَّبِيعِ . سمع من الخطيب أبي عبد الله الدَّوْلَعِي وخدمه وصحبه . مولود سنة ثمان عشرة وستمائة [٦١٨ هـ - ١٢٢٢ م] ومات في جمادى الأولى سنة ست وسبعمائة [٧٠٦ هـ - ١٣٠٧ م] .

أخبرنا سَلْمَانُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ، أنا محمد بن الفضل الفقيه سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣ هـ - ١٢٣٦ م] .

وأنا محمد بن علي السُّلَمِي ، أنا البهاء عبد الرحمن قالوا : أنا محمد بن علي الحرَّاني ، أنا محمد بن الفضل القراوي ، أنا محمد بن علي الخبازي ومحمد بن أحمد الحفصي قالوا : أنا محمد بن مكِّي .

وأنا محمد بن حازم وجماعة قالوا : أنا الحسين بن أبي بكر ، أنا أبو الوقت ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا ابن حمويه السرخسي ، قالوا : أنا محمد بن

(١) القرآن: الانعام ٦٥ .

(٢) الترمذي ١١ : ١٨٧ .

(٣) ضبطه النعمي في الدارس ١ : ٤١٩ .

يوسف القَرَظِي ، نا محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن العلاء ، نا ابن فضيل عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة سَمِعَهُ يَقُول : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول :
« قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقِ كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً وَلْيَخْلُقُوا
حَبَّةً أَوْ شَعِيرَةً ﴾ » (١) .

(٢٩٤) [سلامة بن عبد الله بن شُقَيْر]

سَلَامَةُ بن عبد الله بن عبد الأحد بن شُقَيْر ، نفيس الدين ، أبو الخير
الحرَّاني التَّاجِر ، رجلٌ خَيْرٌ متواضع قارىء لكتاب الله لازمٌ لِشَأْنِهِ .

مولده سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وابن الصُّيْرَفِي وجماعة . سمعتُ منه بالربوة (٢)
ثلاثة أحاديث من جزء ابن عرفة - أول الجزء - وحديث الجَّاهِر بالقرآن وحديث
الماءِ مِنَ الماءِ .

توفي في شعبان سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] بدمشق .

أخبرنا سلامة التَّاجِر وابن فرح وابن أبي الفتح ومحمد بن أحمد بن عثمان
وخلق قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كليب .

وأنبأني أحمد بن سلامة وغيره عن ابن كُليب ، أنا علي بن بيان ، نا ابن
مخلد ، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد ، نا الحَسَن بن عرفة ، نا ابن المَبَارَك عن
يونس عن الزَّهْرِي عن سَهْل بن سعد عن أُبَيِّ بن كَعْب قال : « إِنَّمَا كَانَ الْمَاءُ مِنَ
الْمَاءِ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُهِيَ عَنْهَا » (٣) .

(١) البخاري ٢١٥:٧ . وبعد الحديث بالهامش وبخط الناسخ عنوان نصه : أول الجزء الخامس . وهو خطأ

لما ستجده في الورقة الموالية من عنونة لبداية الجزء الخامس . لذلك اضرب الناسخ عن العنوان الأول .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٣: ٢٦ .

(٣) البيهقي : السنن الكبرى ١: ١٦٥ - ١٦٦ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢٩٥) [سليمان بن حسن بن عبد الدائم]

سليمان بن حسن بن سعد بن عبد الدائم ، أبو الفضل المقدسي .
روى لنا عن الفخر علي .

أخبرنا سليمان بن حسن وعبد الرحيم وأحمد أبنا البهاء ابن أبي اليُسْر
ويوسف الحافظ والعزّ الفرضي ومحمد بن أحمد المقرئ وإسحاق بن عبد الله
القنوي وإسماعيل الياسوني وعثمان البدي ومحمد بن سعد وعبد الله الجماعيلي
ومحمد بن أحمد ابن شيخنا الإسكندري قالوا : أنا الفخر ابن البخاري .

وأنا عبد الرحمن بن محبوب ومحمد بن عبد الحلیم قالوا : أنا عبد الله بن
عطاء الفقيه .

وأنا إبراهيم بن الموفق العبادي وعلي بن عثمان الشافعي وأحمد بن الفخر
وأقش الشبلي قالوا : أنا/ المسلم بن علان . [٥٤-أ]

(ح) وأنا أبو الفضل عيسى بن تركي ، أنا المحيي عمر بن محمد قالوا كلهم
وأجازوا لي - سوى ابن عطاء - : أنا عمر بن طبرزد ، أنا مفلح الدومي ، أنا أبو بكر
الخطيب ، أنا القاسم بن جعفر ، أنا محمد بن أحمد اللؤلؤي ، ثنا أبو داود
السجستاني ، نا أبو الوليد ، نا سليمان بن كثير ، نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن
أبي سعيد عن النبي ﷺ : « أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا ؟ قَالَ : رَجُلٌ
مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ قَدْ كَفَى
النَّاسَ شَرَّهُ » (١) .

(١) أبو داود ٥: ٣ رقم ٢٤٨٥؛ الترمذي ٧: ١٦٠ (مع بعض اختلاف في اللفظ) مسلم ٣: ١٥٠٣.

أول الجزء الخامس

(٢٩٦) [سليمان بن حمزة المقدسي]^(١)

سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُدْوَةِ أَبِي عَمْرِو الْمُقَدَّسِيِّ ، قَاضِي الْقَضَاءِ ، أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْحَنْبَلِيُّ .

وُلِدَ فِي نِصْفِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٢٨هـ - ١٥ مَآي ١٢٣١م] .

وَحَضَرَ جَمِيعَ الْبُخَارِيِّ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ اللَّتِّي وَكَرِيمَةِ وَجَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ وَابْنِ الْجُمَيْزِيِّ ، وَحَضَرَ ابْنَ الْمُقَيَّرِ وَجَدَهُ أَبَا حَمْزَةَ ، وَأَجَازَ لَهُ عَمْرُ بْنُ كَرَمٍ وَمَحْمُودُ بْنُ مَنْدَةَ وَابْنُ عَيْسَى الْمُقَرِّيَّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ وَخَلَقَ كَثِيرٌ . خَرَجَ لَهُ عَنْهُمْ الشَّيْخُ فَخَرُ الدِّينِ الْبَغْلَبَكِيُّ مُعْجَمًا فِي سَبْعَةِ عَشَرَ جُزْءًا . وَرَوَى عَنْ الْحَافِظِ الضِّيَاءِ نَحْوًا مِنْ خَمْسِمِائَةِ جُزْءٍ أَوْ أَكْثَرَ وَكَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ مِنْهُ أَلْفَ جُزْءٍ ، وَكَانَ مُلَازِمًا لَهُ مَدَّةَ عَشْرِ سَنِينَ . وَقَدْ طَلَبَ بِنَفْسِهِ وَقَرَأَ كَثِيرًا عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَغَيْرِهِ وَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الْخَبَّازِ فِي مُعْجَمِهِ الَّذِي رَوَاهُ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ . وَقَرَأَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ عِلْمَ الدِّينِ وَالشَّيْخَ مُحِبَّ الدِّينِ مَا لَا يُوصَفُ كَثْرَةً . وَكَانَ مُحِبًّا لِلرَّوَايَةِ مُهَذَّبَ الْأَخْلَاقِ كَيْسًا مُتَوَاضِعًا زَكِيَّ النَّفْسِ خَيْرًا مُتَعَبِّدًا مُتَهَجِّدًا عَدِيمَ الشَّرِّ لَهُ مُعَامَلَةٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَوْلَا الْقَضَاءُ لَعُدَّ كَلِمُهُ إِجْمَاعٌ . وَقَدْ أَفْرَدَ الشَّيْخُ عِلْمَ الدِّينِ لَهُ سِيرَةً فِي جُزْءٍ فِيهَا مُحَاسِنٌ ، مَعَ خِبْرَتِهِ بِالْمَذْهَبِ وَشَرْحِهِ وَمَعْرِفَتِهِ بِتَصَانِيفِ الشَّيْخِ مُوَفَّقِ الدِّينِ ، أَتَقَنَّ ذَلِكَ عَلَى شَيْخِ الْإِسْلَامِ شَمْسِ الدِّينِ . وَأُفْتِيَ أَزِيدَ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً .

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٦٤-٣٦٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٥-٣٦؛ الصفيدي: الروافي بالوفيات ١٥: ٣٧٠-٣٧٢؛ ابن شاکر: فوات الوفيات ٢: ٨٣.

مات فجأة في العشرين من ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ٢٠ يناير ١٣١٦م] .

أخبرنا سليمان بن قدامة الفقيه ، أنا جدِّي أبو حمزة سنة إحدى وثلاثين وستمائة - حضوراً - أنا أبو السعادات القَرَاز ، أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو عمرو بن السَّمَّاك ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا أبو نُعَيْم ، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَذَرِي مَتَى يُحْتَاجُ إِلَيْهِ^(١) .

(٢٩٧) [سليمان بن داود بن كسا]

سليمان بن داود بن سليمان بن حمد بن كسا ، من أهل بلبيس^(٢) ، يكنى أبا الربيع .

سمع المُسَلِّم بن أحمد المازني^(٣) وابن غَسَّان وابن صَبَّاح ومُكْرَمًا والنَّاصِح ابن الحنبلي والإربلي .

مولده ببلييس سنة ثمانى عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢٢م] .

مات في أول سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا سليمان بن داود ببلييس ، أنا محمد بن إبراهيم . وأخبرتنا سِتُّ الْأَهْلِ بنت علوان ، أنا البهاء عبد الرحمن . وأنا إسماعيل بن الفراء ، أنا ابن قُدَّامَة ، قالوا : أخبرتنا شُهْدَة - زاد ابن قُدَّامَة فقال : وَتَجَنِّي الوهبانية^(٤) وأبو محمد الموصلي / قالوا : أنا طراد النقيب ، أنا هلال الحفَّار ، أنا الحسين بن عياش ، نا [٥٤-ب] أحمد بن المقدم ، نا حماد بن زَيْد عن أبي عمران الجوني ، سمعتُ جُنْدُباً

(١) بناء على قول عمر رضي الله عنه : « تعلموا الفرائض » . مشكاة المصابيح ٢ : ١٥٤ رقم ٣٠٦٩ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ١ : ٤٧٩ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ١٤٧ .

(٤) كحالة : أعلام النساء ١ : ١٦٥ - ١٦٦ .

يقول : قلتُ لحذيفة : إنكم يا أصحابَ محمد قد أصبتم من الدنيا وأصابَتْ منكم ، فقال لي : ولك مثلُها إن بقيتَ ، كيف أنت إذا أتاك مثل الودت ينثر القرآن نثر الدَّقْل ، يؤتى القرآن من قبل أن يؤتى الايمان فيقول ادعوك الى الله ، قد وضع سَيْفُه على عاتقه فيقول لا آتيك حتى تتبّعني .

(٢٩٨) [سليمان بن عبد الله بن أَمْرَن الزُّيْلَعِي]

سليمان بن عبد الله بن أَمْرَن الزُّيْلَعِي الأسود الحَنَفِي .
سمع الزُّبَيْدِي وابن اللَّثِّي وابن المُقَيَّر ، وولي خدمة المصحف العثماني مدَّةً وروى صحيح البخاري .

مات سنة إحدى وثمانين [٦٨١هـ - ١٢٨٣م] . أجاز لي مَرْوِيَّاته .

(٢٩٩) [سليمان بن عبد الرحيم العَطَّار^(١)]

سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق الصالحي العَطَّار ، أبو الفضل تقي الدين .

أجاز له إسماعيل بن الدرجي وجماعة ، وسمع من الكرمانى .

مولده سنة إحدى وستين وستمائة [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] .

وخدم مدَّةً البهاء ابن عساكر فوقفَ عليه داراً .

مات في سنة تسع وعشرين [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] .

أخبرنا سليمان العَطَّار وابن عمِّه محمد بن عبد الواحد وعلي بن مسعود المُفِيد قالوا : أنا عمر بن محمد بن أبي سعد ، أنا القاسم بن عبد الله الشافعي الصَّفَّار .

وأنا أحمد بن هبة الله عن الصَّفَّار وعن المؤيَّد بن محمد وحرَّة ناز بنت أبي

(١) الوادي أشي : البرنامج ١٦٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٩ .

القاسم^(٢) . قال المؤيد : أنا أحمد بن سَهْل المَسَاجِدِي ، وقال الآخران ، أنا وَجِيه بن طاهر ، وَقَالَتْ أَيْضاً : أنا محمد بن منصور الحُرْصِي ، قالوا : أنا يعقوب ابن أحمد الصَّيْرَفِي ، نا الحسن بن أحمد المَخْلَدِي - إملاء - سنة ستٍ وثمانين وثلاثمائة [٣٨٦هـ - ٩٩٦م] ، أنا أبو العباس السَّرَّاج ، نا قُتَيْبَة ، نا عبد العزيز بن محمد عن سُهَيْل عن أبيه عن أبي هريرة أَنَّ رسول الله ﷺ قال : « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ »^(٣) . رواه الترمذي عن قُتَيْبَة ، فوافَقناه ، بِعُلُو ، وإسناده جَيِّد ، ولم يُخْرِجْهُ مُسْلِم .

(٣٠٠) [سليمان بن عمر الأذري]^(١)

سليمان بن عمر بن سالم ، قاضي القضاة ، جمال الدين أبو الربيع ، الأذري الزُّرْعِي الشافعي ، كان أبوه خطيب أذِرْعَات^(٢) وقدم وهو أَمْرَد فاشتغل بدمشق وحفظ التَّنبِيه وسمع من ابن عبد الدائم والشيخ جمال الدين أحمد بن نعمة المقدسي وطائفة ، وولي قضاء شَيْزَر مُدَّةً ثم قضاء زُرْع ثم ناب في الحكم بدمشق لابن جماعة ، وبمصر ، ثم ولي قضاء الديار المصرية ، وصُرف ابن جماعة في سنة عشر ثم بعد سَنَة وشيء أُعِيد ابن جماعة وَتَقَرَّر جمال الدين على قضاء العَسْكَر وتدرّس أماكن ، فلَمَّا توفي قاضي دمشق ابن صَصْرَى وَلِيَهَا جمال الدين وَقَدِمَهَا .

وكان قَوِي النَّفْس مَهِيئاً صَلْباً في الأحكام تامَّ النَّزَاهَة والعِفَّة ، ولكنّه كان قليل العلم ، كان يعمل الدروس من كتاب يُقْرَأ قُدَّامه ويقول : هو شيئاً بالفقيري^(٣) ،

(١) كحالة : أعلام النساء ١ : ٢٥٥ .

(٢) الترمذي ١ : ٥٨ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٩٧ ؛ مسند أحمد بن أحمد ٢ : ٣٨٩ ؛ المستدرک للحاكم ١ : ١٦٢ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٧ ؛ الصفدي : الوافي ١٥ : ٤١٦ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٢٠ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ١ : ١٣٠ .

(٥) كذا بالأصل . وبالهامش تعليق بخط الناسخ نصه : كذا .

وكَبُرَ وصَارَ يَنْسَى فَحَكَمَ سنة ثم صُرِفَ بقاضي القضاة خطيب الشام جلال الدين ،
وسكن هو بسَفْحٍ قَاسِيُون على تَدْرِيس الأتابكية ومشیخة الشيوخ .

[٥٥-١] وله مال وثروة/ ثم تحوّل في آخر سنة ستّ وعشرين إلى مصر فأكرّم وأحترّم
وأُعطي جهات .

مات في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م] .

أخبرنا أبو داود سليمان بن عمر الحاكم ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن
صَدَقَة ، أنا أبو عبد الله الفَرَاوي ، أنا أبو الحسين الفارسي ، أنا محمد بن
عيسى ، أنا إبراهيم بن سفيان ، ثنا مُسلم بن الحَجَّاج ، نا يحيى بن يحيى قال :
قرأتُ على مالك عن نافع عن ابن عُمر أن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ
الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ » (١) متفق
عليه .

وبه نا مُسلم ، نا أحمد بن يونس ، نا زُهَيْر ، نا أبو الزُّبَيْر عن جابر قال :
« خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمَطَرْنَا فَقَالَ : لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي
رَحْلِهِ » (٢) .

(٣٠١) [سليمان بن قايماز الحلبي النوري] (٣)

سليمان بن قايماز الحلبي مولى كافور النوري .

فقيهٌ مَليح الشَّيْبَةِ حَسَنَ السُّمْتِ ، قَدِيمٌ لِلْحَجِّ وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ رَوَاحَةَ . توفي
في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وستمائة . [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] ومولده سنة
إحدى وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٤٤م] .

(١) مسلم ٥٤٣: ١ رقم ٧٨٩؛ مسند أحمد بن حنبل ١١٢: ٢ .

(٢) مسلم ١: ٤٨٥ رقم ٦٩٨؛ مسند أحمد بن حنبل ٣: ٣١٢ ، ٣٢٧ .

(٣) الوادي آشي: البرنامج ١٦٦ .

أخبرنا سُلَيْمَان بن قايماز وعبد الصمد بن عبد الكريم الأنصاري ومحمد بن علي الصابوني قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحة .

(ح) وأنا الحسن بن علي ، أنا جعفر بن علي قالوا : أنا أبو طاهر السلفي ، أنا مكي بن منصور .

(ح) وأخبرتنا خديجة بنت الرضي ، أنا أحمد بن عبد الواحد ، أنا عبد المنعم بن عبد الله النيسابوري ، أنا عبد الغفار بن محمد قالوا : أنا محمد بن موسى ، أنا محمد بن يعقوب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، [٣٣٦هـ - ٩٤٧م] أنا محمد بن هشام التميمي بدمشق ، أنا مروان بن معاوية ، أنا حميد عن أنس قال : « أُصِيب حارثة يوم بَذَر فَجَاءَتْ أُمُّهُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَنَزَلَةَ حَارِثَةِ مِنِّي فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ صَبِرْتُ وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ تَرَى مَا أَضَعُ ؟ فَقَالَ : جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ ؟ ! إِنَّهَا جَنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى »^(١) . أخرجه البخاري .

(٣٠٢) [سُنْجَر بن عبد الله البرلي التركي]^(٢)

سُنْجَر بن عبد الله البرلي التركي الصالح النجفي الأمير الكبير علم الدين أبو موسى الدواداري .

من أمراء الألواف ، دَيِّنَ فاضلاً عالم له مشاركة في الفقه والحديث . سمع الأثر وحصل الأصول وكتب الطِّبَاق بخط مَلِيحٍ وَكَانَ أَعْيَانُ الْفَضْلَاءِ يَخْضَرُونَ مَجْلِسَهُ وَيُذَاكِرُهُمْ وَيُكْرِمُهُمْ . وَقَفَ مدرسةً ورباطاً وغير ذلك ، وَقَلَ مَنْ أُتِجِبَ مِنَ التُّرْكِ مثله ، وَقَدْ حَجَّ سِتَّ حِجَجٍ مَرَّةً مِنْهَا هُوَ وَرَجُلَانِ عَلَى الْهُجْنِ . وَكَانَ يَعْرِفُ بِمَكَّةَ بِالسُّتُورِيِّ لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ كَسَى الْكَعْبَةَ شَرَفَهَا اللَّهُ بَعْدَ الْخُلَفَاءِ ، أَسْتَعْمَلَ

(١) البخاري ٩٨: ٥ - ٩٩ (مع بعض اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٣: ٢٦٤ .

(٢) ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨: ١٩٣ الصفدي : الوافي ١٥: ٤٧٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥: ٤٤٩ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٣ ؛ الدليل الشافي ١: ٣٢٣ .

كسوتها وسار بها من مصر .

وسمع الحديث بالحرمين والقدس ومصر ودمشق والكرك وحمص وحلب وقوص . وخرَج له مُعْجَم في أربعة عشر جزءاً . وَأَنْتَقَى له شَيْخُنَا ابن الظَّاهري .
سمع من الزكي المنذري والرشيد العطار وابن عبد السلام وإبراهيم بن نجيب [٥٥-ب] والشرف المرسى وعبد الغني ابن منين . وقد جُمِعَتْ مَدَائِحُهُ في مجلدين . / وقرأ القرآن على الشيخ جبريل الدلاصي وغيره .

توفي بحصن الأكراد ، فإنه حضر وقعة وادي الخزندار عَلياً ثُمَّ تَحَيَّزَ بطلبه إلى الحصن ومات في ثالث رجب سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ٣ مارس ١٣٠٠م] وهو في عشر الثمانين .

أخبرنا أبو موسى سُنْجُر بن عبد الله التُّركي ، أنا أبو بكر بن علي وعبد الله ابن عبد الواحد وإسماعيل بن عبد القوي قالوا : أنا أبو القاسم البُوصيري ، أنا مُرشد بن يحيى ، أنا محمد بن الحُسَيْن الطُّفَّال ، أنا محمد بن عبد الله بن زكرياء النيسابوري ، نا أحمد بن شُعَيْب الحافظ - سنة أربع وتسعين ومائتين [٢٩٤هـ - ٩٠٧م] - أنا قُتَيْبَة ، نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المُشْتَر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ بِسَمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ، وَرَبَّمَا اجْتَمَعَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا» (١) مسلم ، وأبوداود والترمذي عن قُتَيْبَة .

[٣٠٣] سُنْجُر الْأَنْطَاكِي الْقَوَّاسِ

سُنْجُر الْأَنْطَاكِي الْقَوَّاسِ مولى ابن عبد الراحم .
رَجُلٌ مُسْتَوْرٌ يَعِيشُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، رَوَى لَنَا مَشِيخَةُ ابن عبد الدائم ثُمَّ تَحَوَّلَ

(١) الترمذي ٥: ٣٠٥ .

إلى بيت المقدس وبقي إلى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م] .

وسمع من ابن أبي اليُسْر أيضاً العِلْمَ .

(٣٠٤) [سُنْجُر بن عبد الله الرومي الياقوتي]

سُنْجُر بن عبد الله الرُّومي الياقوتي . تَعَلَّمَ الكتابةَ وَجَوَّدَهَا على مولاه ياقوت المستعْصِمِي .

مولده سَنَة سِتِّينَ وَسَمِئَةَ [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] تَقْرِيباً .
وكان يَنْسَخُ وَيُسَافِرُ لِلتَّجَارَةِ .

مات بدمشق سَنَة إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ [٧٢١هـ -
١٣٢١م] .

أَنشَدَنَا سُنْجُر الْكَاتِبُ بِطَرَابِلُسَ أَنشَدَنَا مَوْلَايَ ياقوت لنفسه :

[الكامل]

صَدَّقْتُمْ فِي الْوُشَاةِ وَقَدْ مَضَى فِي حُبِّكُمْ عُمْرِي وَفِي تَكْذِيبِهَا
وَزَعَمْتُمْ أَنِّي مَلَلْتُ حَدِيثَكُمْ مَنْ ذَا يَمَلُّ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَيْبِهَا

(٣٠٥) [سُنْجُر بن عبد الله الموصلي]

سُنْجُر بن عبد الله أَبُو بَكْرٍ الموصلي علم الدين مولى أبْنِ عَطَافِ
الْحِمَصِيِّ .

مات سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨٢م] وهو في عشر السِّتِّينَ . كان
خَيْرَ عَاقِلٍ مُدِيرٍ لِلْمَنَاشِيرِ بِدِيَوَانِ الْجَيْشِ الْمَنصُورِ ، أَوْصَى إِلَى أَبِي - رَحِمَهُمَا
الله - وَخَلَفَ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفاً .

سَمِعْتُ جَدِّي لَأَمِي عَلمِ الدِّينِ سُنْجُرٍ وَثَلَّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَالبَشَائِرِ

تضرب فقال : تَسْلُطَنَّ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْكَامِلُ سُنُقَرُ الْأَشْقَرِ الْيَوْمَ ، وَكُنْتُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَأْخُذْنِي مَعَهُ إِلَى الْقَلْعَةِ فَقَالَ وَأَنَا فِي دِيْوَانِ الْجَيْشِ أَلْعَبُ : هَذَا هُوَ الْأَمِيرُ الْمَطْرُوحِي أَدْخَلَكَ مَعَهُ إِلَى السُّلْطَانِ . فَقُلْتُ : لَا ، يُبَاسِطُنِي بِذَلِكَ .

(٣٠٦) [سُنُقَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْمَنِيِّ الرَّيْنِيِّ] (١)

سُنُقَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْمَنِيِّ ثُمَّ الْحَلْبِيِّ الْقَضَائِيِّ الرَّيْنِيِّ الْأَسْتَاذِي عِلَاءُ الدِّينِ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى قَاضِي الْقَضَاةِ زَيْنُ الدِّينِ ابْنِ الْأَسْتَاذِ . أَشْتَرَاهُ زَيْنُ الدِّينِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتَّمِائَةٍ [٦٢٤هـ - ١٢٢٦م] فَقَالَ : كَانَ عَمْرِي حِينَئِذٍ خَمْسَ سِنِينَ . فَسَمِعَ مِنْ شَيْخٍ فِي صَفَرٍ وَكَتَبُوا لَهُ : « هُوَ لَا يَفْهَمُ بِالْعَرَبِيِّ » . ثُمَّ سَمِعَ فِي رَمَضَانَ مِنْ السَّنَةِ بَعْدَ ذَلِكَ سَمِعَ الْقَاضِي بِهَاءِ الدِّينِ بْنِ شَدَّادٍ وَالْمَوْفَّقِ عَبْدِ اللَّطِيفِ [٥٦-أ] وَيَحْيَى بْنِ جَعْفَرِ الدَّامَغَانِيِّ وَابْنِ الرَّيْدِيِّ وَابْنِ / رُوزْبَةِ ، وَابْنِ اللَّتِيِّ ، وَمُكْرَمُ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ ، وَالْأَنْجَبِ الْحَمَامِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّبَّاحِ ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنِ الْأَثِيرِ وَطَائِفَةٍ . وَأَكْثَرَ عَنْ ابْنِ خَلِيلٍ وَسَمِعَ مِنْهُ جَمِيعَ الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ وَتَفَرَّدَ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتَّمِائَةٍ [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] . رَحَلْتُ إِلَيْهِ وَأَكْثَرْتُ عَنْهُ وَنَعِمَ الشَّيْخُ كَانَ ، دِينًا وَمُرُوءَةً وَعَقْلًا وَتَعَقُّفًا ، كُلٌّ مِنْ يَعْرِفُهُ يُثْنِي عَلَيْهِ . تَوَفَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠٦هـ - ١٣٠٧] عَنْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

أَخْبَرَنَا سُنُقَرُ الْحَلْبِيِّ ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ رَافِعِ الْقَاضِي ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَاسِرٍ بِالْمَوْصِلِ . وَقَرَأْتُ عَلَى زَيْنَبِ الْكِنْدِيَّةِ عَنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَا : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّاعِدِيِّ ، أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْجُلُودِيِّ ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ ، نَا مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ ، نَا أَفْلَحَ بْنَ

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٤؛ محمد راغب الطباخ ٤: ٥٤٠؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٥: ٤٩٦؛ الذهبي: المعين ٢٢٧؛ الدليل الشافي ١: ٣٢٦.

حُمَيْدٌ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ »^(١) .

أخبرنا أبو سعيد الثُّغْرِي ، أنا يحيى بن جعفر بن عبد الله سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] أنا أبي ، أنا أحمد بن عبد الله الْمُقْرِي ، أنا محمد ابن عبد الواحد ، أنا الحسن بن عبد الله السيرافي النحوي ، حَدَّثَنِي محمد بن أبي الأزهر ، نا الزُّبَيْرُ بن بَكَّار ، حَدَّثَنِي محمد بن سلام قال : قال ابن عَوْن : أَدْرَكْتُ ثَلَاثَةَ يُؤَدُّونَ الْحَدِيثَ بِلَفْظِهِ : ابن سيرين ، والقاسم بن مُحَمَّد ، وَرَجَاء ابن حَيَّوَة وثلاثة يَحْيَوُونَ بِالْمَعْنَى ، الْحَسَنُ وإبراهيم والشَّعْبِي رحمهم الله .

(٣٠٧) [سُونَج بن محمد التركماني]

سُونَج بن محمد بن سونج بن عمر بن إبراهيم أبو علي التُّرْكُمَانِي الدَّمَشْقِي الْفَقِير .

سمع الصحيحين وَرَوَى عن ابن الزُّبَيْدِي والسَّخَاوِي وابن الصَّلَاح . قرأت عليه جزء آبن الجهم والثلاثيات . وكان فقيراً نظيفاً لأبأس به .

وُلِدَ سنة عشرين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٢٤م] ومات في شوال سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

أخبرنا سُونَج بن محمد وأبو الحُسَيْن بن الفَقِيهِ وابن الفراء وابن خازم والعماد ابن سعد ومحمد بن يوسف الإربلي وأحمد بن تاج الأُمْنَاء وابن قوام وابن الشَّقَارِي ويوسف بن عطاء ومحمد بن أبي الذِّكْر وعبد الحميد بن أحمد وعمر بن أبي الفتوح وعلي بن هارون ونَصْر بن أبي الضَّوء وأحمد بن العماد وأحمد بن أبي بكر وأحمد بن المجاهد وأحمد بن عَزِيز ، وأحمد بن إبراهيم الدَّبَّاح ومحمد بن هاشم

(١) مسند أحمد بن حنبل ٦: ١٠٣؛ البخاري ٧٦: ١؛ مسند الطيالسي ٢٠٣ .

ومحمد بن أبي العزّ ومحمد بن قايماز ومحمد بن علي الواسطي ومحمد بن أبي بكر المقرئ وإسماعيل بن المُعَلِّم وسليمان بن أبي عمر وعبد الصّمد بن الحرّستاني وعبد الدائم القَبّاني وعمر بن محمد العُمري وعمر وأبو بكر أبنا ابن عبد الدائم وعلي بن أحمد الحاكم وعلي بن بقاء المقرئ وعيسى بن أبي محمد الدُموي وأحمد بن بَيّان المقرني وعيسى بن حمد السُّمسار وأحمد بن أبي بكر الحُنَيْلي ، وعبد الحافظ بن بَذْران ويحيى بن محمد السُّلَمي والحَسَن بن عطاء ونصر الله بن عِيّاش وسُنُقَرُ القَضائي ، وآخرون .

وأَبْنَاءُ أبو حامد بن الصّابوني وابن أبي عُمر وابن الكَمال وأبو إسحاق بن الواسطي وَخَطِيب دمشق محيي الدين محمد بن الحرّستاني وخطيب دمشق جمال الدين عبد الكافي الرُّبَعي ونصر وسعد الخير أَبْنَاءُ ابن القاسم ومجد الدين يوسف / [٥٦-ب] ابن المَهتار ومُحيي الدين يحيى بن القلانسي والحافظ محمد بن شَاهِنْشَاه وعلي بن محمد البكري والفخر عمر بن يحيى وعبد القادر بن محمد وإسحاق بن إبراهيم الشُّقْرَاوي وإسماعيل بن جُوسَلِين والعماد محمد بن الشَّيرِجِي وأخوه عبد الله وأبو اليُمْن عبد الصمد بن عبد الوهاب وعلي بن صَبَّاح وأحمد بن أبي بكر ابن الحَموي وعتيق بن عبد الجَبَّار وعبد الرحمن بن يوسف الفقيه ومحمد بن إلياس ومحمد بن عبد الله بن زيد الكَوَاشِي وَزَيْنَب بنت محمد بن عبد الملك وأحمد بن محمد بن الخرزِي وأبو بكر بن طُرْخَان وأحمد بن مُحسن وعمر بن مُسَلِّم الصّالحي وعمر بن غُلام الله وسليمان بن عبد الله الزُّيْلَعي وعبد الله بن محمد الغامري وعلي بن أحمد بن عبد الدائم وأبو بكر بن عَجْرَمَة وأبو تَغْلِب الواسطي ومحمد بن نَوَال وعلي بن عثمان التَّيرِيزِي وَخَمْسَتُهُمْ من شيوخه بالسمع .

وأنا أيضاً بالسمع خَدِيجَة بنت المُرَاتِي وخَدِيجَة بنت الرضِي وفاطمة بنت الأَمَدِي وَوَزِيرَة بنت المنجِي وَهَدِيَة بنت عبد الحميد وفاطمة بنت جَوهر وَزَيْنَب بنت سُلَيْمَان وَهَدِيَة بنت عسْكَر . قالوا كُلُّهُمْ - وهم تسعون نفساً - :

أنا الحسين بن أبي بكر بن الزبيدي .

(ح) وأنا علي بن أحمد الهاشمي وأحمد بن سليمان المقدسي ومحمد بن عبد السلام التميمي وعمر بن إبراهيم العقيمي وأبو الغنائم بن محاسن بن الكفرائي المعمار وعلي بن عبد الغني التميمي وأيوب بن أبي بكر الأسدي - بقوله - وسُنُقِر ابن عبد الله الأسدي .

وأنبأنا يعقوب بن فضائل ومحمد بن أحمد البكري المفسر وعبد الواسع بن عبد الكافي الشافعي وعبد الرحمن بن عمر العقيلي وأحمد بن عبد الله بن الأشتري وعبد اللطيف بن أبي الفتوح وأحمد بن محمد بن النضبي وأخوه محمد ومحمد بن أبي بكر الجعفري وأبو عبد الله بن حمدان الفقيه وست الكرم بنت محمد وبنت عمها صفية بنت عبد الله بن الأستاذ قال : العشرون أنا علي بن أبي بكر بن رُوْزْبَه سَمَاعاً .

(ح) وأنا المقداد بن أبي القاسم - إجازة - أنا سعيد بن محمد الرزاز .

(ح) وأنا يحيى بن منصور الفقيه في كتابه ، أنا عبد الرحمن بن عمر وريحان بن تيكان والحسين بن أبي بكر الخبازي وعلي بن رُوْزْبَه .

(ح) وأنبأنا ابن الكمال وابن الواسطي وابن أبي عمر وابن الصابوني قالوا : أنا أحمد بن عبد الله العطار زاد ابن الصابوني فقال : وداد بن ملاعب .

(ح) وأنبأنا أبو القاسم بن بلبان ، أنا محمد بن أحمد القطيعي .

(ح) وأنبأنا ابن حسان الخطيب ، أنا الحسن بن أبي بكر بمكة .

(ح) وأنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بمصر ، أنا محمد بن أبي القاسم الكسائي - حُضُوراً - في سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢١م] .

(ح) وأنا عمر بن عبد المنعم الطائي عن ابن مُلَاعِب والعطار وعبد

الجليل بن مَنْدُؤَيْه وعُمَر بن كَرَم وعبد السلام الحَفَاف وابْنِي الزَّيْدِي والقَطِيعِي وابن رُوزْبَةَ .

(ح) وأنا محمد بن هاشم عن عبد المعز بن محمد البرّاز .

(ح) وأنا أبو علي بن الخلال ، أَخْبَرْتَنَا كريمة القُرْشِيَّة . وأنبأنا القطيعي .

(ح) وأنا ابن الخلال وإبراهيم المَخْرَمِي قالا : أنا عبد الله بن عمر بن اللَّثِي وأبي ، وأنا أبو الربيع بن قدامة ويحيى بن سَعْد عن ابن رُوزْبَةَ والقَطِيعِي . زاد أبو الربيع فقال : وعمر بن كرم ومحمد بن عبد الواحد المَدِينِي وثابت الخُجَنْدِي^(١) وشعرانه .

[٥٧-أ] (ح) وأنا محمد بن يوسف / الإشبيلي عن كريمة ومحمد بن عبد الواحد الهاشمي ، قالوا كلَّهم وهم أحد وعشرون نفساً : أنا أبو الوقت السَّجْزِي .

وأنبأنا محمد بن أحمد الأديب ، أنا محمد بن مُكْرَم بإِزْبِل ، أننا أبو الوقت - سماعاً - سوى كريمة والهاشمي - فقالا : إجازة . أنا أبو الحسن الدَّأُوْدِي ، أنا أبو محمد الحَمَوِي ، أنا أبو عبد الله القَرَبَرِي ، أنا أبو عبد الله البخاري ، ثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عُبَيْد عن سَلَمَةَ بن الأَكْوَع قال : قال النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ » فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا فِي الْعَامِ الْمَاضِي ؟ قَالَ : « كُلُّوْا وَأَطْعِمُوْا وَأَدْخِرُوْا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيْهَا »^(٢) . هذا حديث صحيح غريب لم يخرج في الكتب إلا من طريق أبي عاصم الشَّيْبَانِي ، وأخرجه مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ الْكُوسَجِ عَنْهُ . فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَلِيًّا .

(١) توفي سنة ٦٣٧هـ . ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ١٨٣ .

(٢) مسلم ٣ : ١٥٦٣ رقم ١٩٧٤ ؛ مسند أحمد ٣ : ٣٨٨ ؛ المستدرک ٤ : ٢٣٢ .

(٣٠٨) [السيف : أبو بكر بن أحمد النابلسي]^(١)

السيف هو أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن الغابر النابلسي الحنبلي .
شاب فاضل خير عارف بمذهبه استشهد أيام التتار منجفلاً من دمشق في ربيع الآخر
سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا أبو بكر بن أحمد ، أنا محمد بن معالي ، أنا ابن خليل ، أنا
محمد بن إسماعيل - سماعاً - أنا محمد بن طاهر - كتابةً - سمعتُ عبد الله بن
محمد الأنصاري يقول : أبو عبد الله الحاكم ثقة في الحديث ، رافضي خبيث .
كذا قال شيخ الاسلام الأنصاري ، ولم يُصب فإنَّ الحاكم ليس برافضي بل هو
شيعي مُعَظَّم للشَّيْخَيْنِ بَيْقَيْنِ وَلِذِي النُّورَيْنِ ، وَإِنَّمَا تَكَلَّمْ فِي معاوية رضي الله عنه
فأُوذِيَ .

(٣٠٩) [سارة بنت عبد الرحمن المقدسية]^(٢)

سارة بنت عبد الرحمن بن الزَّين أحمد بن عبد الملك المقدسية . رَوَتْ عن
إبراهيم بن خليل وغيره . تُوفِّيت في شوال سنة سبع عشرة وسبعمائة^(٣) [٧١٧هـ -
١٣١٧م] .

أخبرتنا سارة بنت الشمس ومحمد بن عمر المكفوف ومحمد بن علي بن
أحمد ومحمد بن إبراهيم القُرشي وعبد الله بن الحسن القاضي ، والضياء
محمد بن الكمال وأخته زينب وأحمد بن علي الكلبي ومحمد بن أحمد الحريري
وعائشة بنت خريز وعلي بن منكلي ومحمد بن منصور اللؤلؤي ، ومحمد بن أحمد
البجدي وتَمَام بن محمد وأحمد بن العزَّ وأخته فاطمة وابن مُنعة وعبد الرحمن بن

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٤٩ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٢٢ - ١٢٣ ؛ كحالة: أعلام النساء ٢: ١٣٧ .

(٣) قال ابن حجر: ماتت في شوال سنة ٧١٦هـ .

اسماعيل ومحمد وأحمد أبنا المُجَبِّ وأبو بكر بن محمد القَطَّان وعبد الرحمن بن عبد الواحد الكَحَّال ومحمد بن أحمد الخَيَّاط وَسَيِّدُ الْفُقَهَاءِ الْوَاسِطِيَّةِ وَبَنَّتُهَا فَاطِمَةُ بنت الدِّبَاهِي وَأَسْمَاءُ بنت محمد وفاطمة بنت عوض وَحَبِيبَةُ بنت عبد الرحمن وزينب بنت عمر النَّحَّات وغيرهم قالوا : أنا إبراهيم بن خليل الأدمي ، أنا عبد الرحمن بن علي الشافعي .

(ح) وأنا عبد المنعم بن عبد اللطيف وابن عمهم أحمد بن هبة الله والقاسم ابن مظفر وغيرهم قالوا : أنا - الأحد عشر - أبو نصر بن الشيرازي وابنه أحمد ويعقوب بن المجاور ومكي بن علان والتاج محمد بن أبي جعفر وأحمد بن ريش ومحمد بن أحمد النَّسَّابَة وأبو طالب محمد بن أبي المعالي بن صابر وإبراهيم وعبد العزيز/أَبْنَا الْخُشُوعِي وإبراهيم بن خليل قالوا - سوى ابن خليل وابن ريش والنَّسَّابَة [٥٧-ب] وابن صابر - أنا الْفَضْلُ بن الْحُسَيْنِ الْبَانِيَّاسِي قالوا : أنا علي ومحمد ابنا الْحَسَنِ بن الْمَوَازِينِي - وقال النَّسَّابَة وابن ريش وإبراهيم ابن الْخُشُوعِي : أنا الْخَضِرُ بن طَاوُس ، قال : أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النَّسِيب وعلي بن طاهر السُّلَمِي ومحمد بن الْحُسَيْنِ الْجِنَّائِي . وقال ابن صابر وَأَبْنَا الْخُشُوعِي : أنا أبو المعالي بن صابر ، أنا أَبْنَا الْمَوَازِينِي والنَّسِيب وَالْجِنَّائِي والسُّلَمِي وعبد المنعم بن علي بن الْعَمْرِ الْكَلَابِي .

(ح) وأنا محمد بن علي الْعَبَّاسِي ، أنا الْبَهَاءُ عبد الرحمن ، أنا أبو المعالي ابن صابر وابن طاووس والفضل بن الْبَانِيَّاسِي .

وأنا عثمان بن إبراهيم النَّسَّاج ، أنا محمد بن عبد الواحد الْحَافِظ .

وأنا عيسى الْمَغَارِي ، أنا محمد بن عبد الواحد وأبو حمزة أحمد بن عمر - حضوراً - قالوا : أنا ابن طاووس والفضل بن الْبَانِيَّاسِي .

وأنا إبراهيم بن عبد الرحمن الْفَارَسِي ، أنا محمد بن أبي جعفر ومكي بن

عَلَّان وابن ريش وأحمد بن الشيرازي وإبراهيم بن خليل بِسَنَدِهِمْ وسماع ابن أبي جعفر أيضاً من عبد الرحمن الخرقى .

وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا زين الأمانة الحسن بن محمد ومحمد بن الحسين بن المجاوز ، قال الأول : أنا هبة الله بن طاوس ، وقال ابن المجاوز : أنا ابن البانياسي .

وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا مُكرم بن محمد ، أنا حمزة ابن الجُبوي ، أنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، قالوا سَبَعْتُهُمْ : أنا محمد بن علي المازني ، أنا الفضل بن جعفر التميمي ، أنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي ، نا عبد الأعلى ابن مُسهر الغساني ، نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن إدريس الخَوْلَاني عن عبد الله بن حوالة الأزدي عن رسول الله ﷺ قال : « إنكم ستُجندون أجناداً ، جُنُداً بالشَّام وجُنُداً بالعراق وجُنُداً باليمن ، فقال الحَوَالِي : خر لي يا رسول الله ، قال : عليكم بالشَّام فَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمِينِهِ وَيَسْقِ مِنْ غُدْرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ »^(١) . وكان أبو إدريس إذا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ التَّفَتَ إِلَى ابْنِ عَامِرٍ فَقَالَ : مَنْ تَكَفَّلَ اللَّهُ بِهِ فَلَا ضَيْعَةَ عَلَيْهِ . هذا حديث جيد الإسناد ورواه الوليد بن مسلم عن شعبة فقال : عن ربيعة ومَكْحُول ، كلاهما عن أبي حوالة كذا قال ، فلم يوصله . وقد أخرجه أبو داود في سُنَنِهِ عن شَيْخٍ لَهُ عَنْ بَقِيَّةٍ عَنْ بُجَيْرٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَبِيلَةَ عَنْ أَبِي حَوَالَةَ : ورواه محفوظ بن عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ عَائِدٍ عَنْ جَمَاعَةٍ أَنَّ ابْنَ حَوَالَةَ قَالَ ذَلِكَ .

(٣١٠) [سِتُّ الْأَهْلِ بِنْتُ النَّاصِحِ الْبَعْلَبَكِيَّةِ]^(٢)

ست الأهل بنت الناصح علوان بن سعيد بن علوان ، أم أحمد ، البعلبكِيَّة .

(١) أبو داود ٤: ٣ رقم ٢٤٨٣ (مع اختلاف في اللفظ وفي بعض المعنى) .

(٢) كحالة : أعلام النساء ١٥١: ٢- ١٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ١٢٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب

٨: ٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥: ١١٦ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٦ .

امرأة صالحة خيرة زاهدة قانعة باليسير .

وُلِدَتْ سَنَةً بَضِعَ عَشْرَةٌ وَسِتْمِائَةٌ . وَسَمِعَتْ الْكَثِيرَ وَرَوَتْهُ عَنِ الْبَهَاءِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ وَتَفَرَّدَتْ بِأَشْيَاءَ .

مَاتَتْ فِي الْمَحْرَمِ بِأَرْضِ الْفَرَسَةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م]
وَحُمِلَتْ إِلَى سَفْحِ قَاسِيُونَ ، رَحِمَهَا^(١) اللَّهُ .

أَخْبَرْتُنَا سِتُّ الْأَهْلِ بِنْتُ النَّاصِحِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَا : نَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، زَادَ أَحْمَدُ فَقَالَ : وَأَبُو مُحَمَّدٍ / بْنُ قَدَامَةَ قَالَا : إِنَّا شُهَدَا
الْكَاتِبَةِ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ طَلْحَةَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلُ ، وَأَنَا عَيْسَى بْنُ
يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سِلْفَةَ ، أَنَا
نَصْرُ بْنُ الْبَطْرِ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو - إِمْلَاءُ - نَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيِّ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ [٢٦٥هـ - ٨٧٨م] ، نَا
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، نَا قَيْسٌ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ
وَيَفْتَحُ جَبَلَ الدِّيْلَمِ ، وَلَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى
يَفْتَحَهَا » . لَمْ يَرَوْا ابْنَ مَاجَةَ فِي سُنَنِهِ^(٢) عَنْ الدَّقِيقِيِّ سِوَاهُ .

(٣١١) [سِتُّ الْأَهْلِ الذَّهَبِيَّةُ]

سِتُّ الْأَهْلِ بِنْتُ عَثْمَانَ بْنِ قَايِمَازَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أُمُّ مُحَمَّدٍ ، عَمَّتِي الْحَاجَّةُ .

مَوْلِدُهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م]
وَهِيَ أُمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ .

(١) بِالْأَصْلِ : رَحِمَهَا .

(٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْحَدِيثُ فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ .

أجاز لها ابن أبي اليُسْر وجمال الدين بن مالك وزهير بن عمر الزُرعي
وجماعة . وسَمِعَتْ من عمر بن القَوَّاس وغيره .

أُقْعِدَتْ مُدَّةً وتوفيت سنة تسع وعشرين في شعبان [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] .

أخبرتُنا عَمَتِي سُتَيْت عن ابن أبي اليُسْر عن الخُشوعي - قراءة - أن بركات بن
عبد العزيز أخبره قال : ثنا أحمد بن علي الحافظ ، قال : قرأتُ علي ابن رزقويه
أنا إسماعيل بن محمد ، ثنا أبو بكر الصَّغاني ، ثنا مُعلَى بن منصور ، نا موسى بن
أعِين عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل عن سليمان بن يَسار عن عَقِيل مولى ابن
عَبَّاس عن أبي موسى قال : كُنْتُ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاء عند النَّبِيِّ ﷺ فقال : « مَنْ حَفِظَ
مَا بَيْنَ فَقْمِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ »^(١) هذا حديث غريب فرُدَّ . قرأته عليها لابني أبي
هريرة .

(٣١٢) [سِتّ الخطباء بنت علي البالسي]

سِتّ الخُطباء بنت المحدث علي بن محمد بن علي البالسي الحاجة .
سمعتُ خمسة أجزاء - في الخامسة - مِن مَكِّي بن علّان وحدثتُ مَرَّات ،
قرأت عليها جزء إسحاق بن رَاهُوَيْه .

ماتت في شهر المحرّم سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] . ولها
أربع وسبعون سنة كأخيها العِماد .

أخبرتُنا سِتّ الخُطباء بنت علي ومحمد بن علي المعلم وعبد الله بن
الحسن ، قالوا : أنا مَكِّي بن المسلم .

وأنا محمد بن أيوب ، أنا عتيق السَّلْماني قالوا : أنا أبو المعالي بن خلدون ،
أنا أبو الحسن الموازيني ، أنا محمد بن عبد الرحمن التَّميمي ، أنا يوسف بن

(١) كشف الخفاء ٢: ٢٤٧؛ مسند أحمد ٤: ٣٩٨؛ المستدرک للحاكم ٤: ٣٥٨.

القاسم ، أنا محمد بن شاذل الهاشمي ، نا إسحاق بن راهويه ، أنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى^(١) عن مسروق عن خباب قال : كنت قينا في الجاهلية فعملت للعاص بن وائل عملاً فأتيتُه أنقاضاه ، فقال : لا أقضيك حتى تكفر بمحمد ، فقلت : لا أكفر بمحمد ﷺ حتى تموت ثم تبعث ، قال : وإني لمبعوث ؟ ! قلت : نعم ، قال : إذا رجعت إلى أهلي ومالي قضيتك . فأنزل الله ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالاً وَوَلَدًا﴾^(٢) .

(٣١٣) [سِت الدار الحموية]

سِت الدار صفيّة بنت المحدث العالم أبي محمد إدريس بن محمد بن مزيّر الحموية .

سمعت من صفيّة بنت عبد الوهاب وأبي القاسم بن رواحة وغيرهما .
مولدها تقريباً في سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] فإنها أكبر [٥٨-ب] من أخيها التاج / بنحو من تسع سنين .

توفيت في آخر سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١١م] بحماة .
أخبرتنا سِت الدار بنت إدريس وسليمان النوري ومحمد بن علي العجوي وعبد الصمد بن الحرستاني ، قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحة أنا أبو طاهر السلفي ، أنا مكي بن منصور ، أنا محمد بن موسى الصيرفي ، أنا محمد بن يعقوب الأصم ، أنا محمد بن هشام النميري ، نا مروان بن معاوية عن حميد عن أنس قال : « قُمت يوماً وبين يدي قبر لا أشعرُ به ، فنَاداني عمر : القبر ! القبر ! فظننتُ أنه يعني القمر ، فقال بعض من يليني : إنما يعني القبر ، فتَنَحَّيتُ عنه » .
إسناده صحيح .

(١) هو مسلم بن صبيح . ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٠ : ١٣٢ - ١٣٣ ؛ ١٢ : ١٣٦ ؛ الدوالي : كتاب الكنى والأسماء ٢ : ١٥ - ١٦ .

(٢) القرآن : مريم ٧٧ ؛ البخاري ٣ : ٧٩ .

(٣١٤) [ست العرب بنت إبراهيم ابن قدامة]

سَتْ الْعَرَبُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي عَمْرِ بْنِ قُدَامَةَ ، زَوْجَةُ قَاضِي الْقَضَاةِ نَجْمُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ شَمْسُ الدِّينِ .
أُصِيبَتْ بِأَسْرِ بَنَتَيْهَا ثُمَّ رَدَّهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .
مَوْلَدَهَا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ [٦٥٤هـ - ١٢٥٧م] .
وَسَمِعْتُ حُضُوراً مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ وَسَمَاعاً مِنْ [ابن] ^(١) عَبْدِ الدَّائِمِ .
مَاتَتْ فِي سَلْخِ سَنَةِ عَشْرِ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧١٠هـ - ١٣١١م] .
مَرَّتْ الرِّوَايَةُ عَنْهَا .

(٣١٥) [ست العرب بنت عبد الله المقدسية]

سَتْ الْعَرَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ التَّقِيِّ أَحْمَدُ بْنُ الْعِزِّ الْمَقْدِسِيَّةِ زَوْجَةُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ .
أَمْرَأَةٌ مَبَارَكَةٌ ، رَوَتْ لَنَا جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ .
تُوفِيَتْ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

(٣١٦) [ست العرب بنت علي المقدسية] ^(٢)

سَتْ الْعَرَبُ بِنْتُ السَّيْفِ عَلِيِّ بْنِ الرُّضِيِّ الْمَقْدِسِيَّةِ ، زَوْجَةُ الْعِزِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ .
سَمِعْتُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسْتَيْنِ - حُضُوراً - مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ . رَوَتْ لَنَا مُوَافَقَاتُ جُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ وَابْدَلُ .

(١) كلمة سقطت من الأصل .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٥٨ - ١٥٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١٢٦ - ١٢٧ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١١٩ : ١٥ .

توفيت في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٣م] .

(٣١٧) [سِتّ العرب بنت يحيى الكِنْدِيَّة] ^(١)

سِتّ العرب بنت يحيى بن قايماز ، أم يحيى وأم الخير ، الكِنْدِيَّة مولاتُهُم
الدمشقيَّة .

مَوْلُدها في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة [٥٩٩هـ - ١٢٠٢م] .
وسمعتُ في أثناء سنة أربع وستمائة كتاب الغِيلَانِيَّات . وجزأَيّ المَزْكَيّ من عمر بن
طَبْرَزْد ، وسمعتُ من مَوْلَاهَا أَبِي اليُمْن الكِنْدِي شَيْخَتَهُ بِقَوْتٍ وَجْزُ الْأَنْصَارِي وَغير
ذلك . أَجَازَتْ لَنَا مَروِيَّاتُهَا .

تُوفِيَتْ في المحرم سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] .
أخبرتُنَا سِتّ العرب بنت يحيى وفاطمة بنت عساكر وابن أبي عمر وابن
عَلَّان وَغيرهم - كِتَابَةً - أَنَّ عمر بن محمد أخبرهم ، أَنَا هبة الله بن محمد ، أَنَا
محمد بن محمد بن غيلان ، أَنَا محمد بن عبد الله الشَّافِعِي ، نا محمد بن
سُلَيْمَان ، نا عُبَيْدُ الله بن موسى ، نا يونس بن أبي إِسْحَاق عن أبي داود عن أبي
الْحَمْرَاء قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » ^(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةٍ
وَحَدَّثَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَأَسْمُهُ نَفِيعٌ ^(٣) وَاهِي الرِّوَايَةِ .

(٣١٨) [سِتّ الفقهاء بنت إبراهيم الواسطية] ^(٤)

سِتّ الفقهاء بنت القدوة أبي إِسْحَاق إبراهيم بن علي الواسطي ، أم

(١) كحالة اعلام النساء ٢: ١٥٩ - ١٦٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥: ٣٨٥ .

(٢) كشف الخفاء ٢: ٢٦٦ ؛ الزرقاني ١٩٦ ؛ المستدرك للحاكم ٢: ٩٠ ؛ مسند أحمد ٢: ٥٠ .

(٣) هو نفع بن الحارث . الذهبي : ديوان الضعفاء ٣١٩ .

(٤) كحالة : اعلام النساء ٢: ١٦١ - ١٦٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ١٢٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب

٦: ٧١ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥: ١١٧ .

فاطمة ، زوجة عبد الرحمن الدّباهي ثم زوجة شيخنا عيسى / المغاري . [٥٩-أ]

وُلِدَتْ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ [٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] وحضرت جزء ابن عرفة سنة خمس من عَبدِ الحَقِّ بن خَلَف . وأجاز لها جعفر الهمداني وابن القَيّطي والكاشغري وخلق كثير من بغداد ، وسمعت من إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم . وكانت صالحة خيرة متواضعة روت الكثير وعُمرت ونُقِلَ سَمْعُهَا ، تَقَدَّمت الرواية عنها .

تَوَفَّيتُ في ربيع الآخر سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .
عن ثلاث وتسعين سنة .

أخبرتنا ست الفقهاء الواسطية عن عبد الله بن عمر بن النّخال أن شهدة أخبرتهم : أنا طراد بن بشران ، أنا أحمد بن محمد الجوزي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، ثنا أبو محمد الرّبيعي قال : قيل لرجل من العرب : لِمَ لَا تَشْرَبُ النِّبِذَ ؟ قال : والله ما أرضى عَقْلِي صَحيحاً فكيف أُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا يُفْسِدُهُ .

[٣١٩] [ست الفقهاء بنت داود الآبارية]

ستُ الفُقهاء بنت الخطيب داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر بن كامل ، أم علي ، الآبارية .

سمعت من عمّيتها أبي حامد وأبي الطاهر والتّاج ابن أبي جعفر .

وُلِدَتْ في سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وسمعت في سنة تسع وعشرين . قال لي وَلَدُهَا الخطيب موفق الدين

محمد بن عمر . تَوَفَّيتُ في المحرم سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أخبرتنا ستُ الفقهاء بنت داود بَيِّتِ الآبار^(١) ، أنا عبد الله بن عمر سنة أربع

(١) ياقوت: معجم البلدان ١: ٥١٩ .

وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] أنا يحيى الثَّقَفِي ، أنا حمزة بن العباس - حضوراً - أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم ، أنا أبو الشيخ ، نا محمود بن الفَرَج ، نا إسماعيل بن عَمْرُو البَجَلِي^(١) ، نا حمزة بن حبيب الزِّيَات عن حمران بن أعين^(٢) قال : « قرأ النبي ﷺ : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴾^(٣) فَغُشِيَ عَلَيْهِ » . مرسل ضعيف .

(٣٢٠) [سَتَّ الْفُقَهَاءُ بِنْتُ يَوْسُفَ الْحَمَوِيَّةُ]^(٤)

سَتَّ الْفُقَهَاءُ بِنْتُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْحَاجَةُ أُمُّ عَلِيٍّ ، الْحَمَوِيَّةُ . بِنْتُ الْفَقِيهِ أَبِي الْفَضْلِ .

سمعتُ بقراءة الْفَاضِلِيِّ مِنَ الْيَلْدَانِي . مَوْلُودَهَا قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةِ ، وَكَانَتْ صَالِحَةً صَوَّامَةً تَحْفِظُ أَحَادِيثَ وَحِكَايَاتٍ وَتُورِدُهَا لِلنِّسَاءِ ، وَلَهَا أُمْلَاكٌ ، وَهِيَ أُمُّ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ ابْنَيْ أَيُّوبَ بْنِ الْخَيْسِيِّ^(٥) .

مَاتَتْ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أَخْبَرْتُنَا سَتَّ الْفُقَهَاءُ الْحَمَوِيَّةُ ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْفَهْمِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٤٩هـ - ١٢٥١م] أَنَا يَحْيَى بْنُ بُوشَ بِبَغْدَادٍ .

(٣٢١) [سَتَّ الْفَخْرُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيَّةُ]

سَتَّ الْفَخْرُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ أَبِي نَصْرِ ابْنِ الشِّيرَازِيِّ الدَّمَشْقِيِّ .

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ١: ٣٢٠ - ٣٢١ .

(٢) نفس المصدر ٣: ٢٥ .

(٣) القرآن: المزمل ١٢ .

(٤) كحالة: اعلام النساء ٢: ١٦٣ .

(٥) ضبطه الذهبي في المشتبه ١: ٢١٧ .

امراً جليلاً أصيلة ، سَمِعَتْ في الخامسة من كريمة القرشية . تَغَيَّرَ عَقْلُهَا
قَبْلَ مَوْتِهَا بِمُدِيدَةٍ . وَقَدْ سَمِعْنَا مِنْهَا حَالَ الصِّحَّةِ .

ماتت في شعبان سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] .

أَخْبَرْنَا أَمَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ سَتَّ الْفَخْرِ الْفَارِسِيَّةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ حَسَنِ الْأَرْمُويَ
وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالُوا : أَخْبَرَنَا كَرِيمَةُ عَنْ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرٍ ، أَنَا رَزَقُ اللَّهِ
التَّمِيمِي ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَّادٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ [٤٠٨هـ - ١١٠٤م] ،
أَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، نَا الْمُقْرِيُّ ، نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
أَيُوبَ^(١) / عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ [٥٩-ب]
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ تَوَاضَعاً لِلَّهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أَيْ حُلٍّ الْإِيمَانُ شَاءَ »^(٢) . رَوَاهُ
الْتِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ عَنْ الْمُقْرِيِّ ، فَوَقَّعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً .

(٣٢٢) [سَتُّ الْقُضَاةِ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الْكَفَرِبُطْنَانِيَّةِ]^(٣)

سِتُّ الْقُضَاةِ بِنْتُ الْقَاضِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَوَانَةَ
النَّمِيرِيِّ الْكَفَرِبُطْنَانِي .

أَمْرَاءُ دِينَةٍ صَيَّنَتْ تَقْرَأُ فِي الْمُضْحَفِ ، أُقْعِدَتْ مَدَّةً ، وَوَقَّفَتْ أَمْلَاكَهَا عَلَى
أَوْلَادِهَا .

رَوَتْ عَنْ سَبْطِ السَّلْفِيِّ بِالْإِجَازَةِ .

ماتت في ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٦م] .
وقد قاربت السبعين .

(١) واسمه : مقلّاص . ابن حجر : تهذيب التهذيب ٤ : ٧ - ٨ .

(٢) الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٧١٨ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٦٥ .

أخبرتنا سِتُّ القُضاة بنت محمد بكُفربطنا عن عبد الرحمن بن مكّي ، أنا جَدِي لِأُمِّي أبو طاهر الحافظ ، أنا نصر بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن رزقويّة ، ثنا محمد بن جعفر الأدمي القاريّ ، نا أحمد بن عبيد بن ناصح ، نا أبو بكر الحنفيّ ، نا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال : « كَانَ بِلَال يَقُولُ إِذَا أَدَّنَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ . فَقَالَ عُمَرُ : قُلْ فِي إِثْرِهَا : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قُلْ كَمَا أَمَرَكَ عُمَرُ » . عبد الله ضعفوه^(١) .

(٣٢٣) [سِتُّ الوُزراء بنت عُمَر بن المُنَجِّجى]^(٢)

سِتُّ الوُزراء بنت القاضي شمس الدين عمر بن أسعد بن المُنَجِّجى بن أبي البركات التَّنُوخي الدَّمَشقيّ ، أمُّ محمد .

شيخةٌ دَيَّنة متزّهدة حَسَنَة الأخلاق . رَوَتْ الكثير وعُمِرَتْ دهرًا . سَمِعْتُ أَبَاهَا وابن الزَّيْدي وكانت آخر من حَدَّثَ بِمُسْنَد الشَّافعي . قرأتُ عليها الصحيح ومُسْنَد الشَّافعي . حَدَّثَتْ عنها ابن الخُبَّاز في مُشَيِّخَتِهِ .

وُلِدَتْ تقريباً سنة أربع وعشرين [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] فَإِنَّ أَخَاهَا العماد - واقف حلقة العماد على الفقهاء الحنابلة - مولده في رمضان سنة سِتِّ وعشرين وستمئة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] وولدت قَبْلَهُ لِأَبَوَيْهِمَا .

توفيت في شعبان سنة سِتِّ عشرة وسبعمئة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] . وقد رَوَتْ يوم وفاتها وفاجأها الموت .

(١) الذهبي : ديوان الضعفاء ١٧٩ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٢ : ١٧٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٢٩ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢ : ٤٢٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٠ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٠ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٥ : ١١٧ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣١٢ .

أَخْبَرْتَنَا سِتُّ الْوُزَرَاءِ بِنْتُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَزَّ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَيُوسُفُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، وَآخَرُونَ بِقِرَاءَتِي ، قَالُوا : أَنَا الْحَسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأُولَى ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَافِظِ ، نَا أَبُو الْمَغِيرَةِ ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ »^(١) .

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ . قَالَ الْمَرْوُذِيُّ^(٢) : قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : إِنَّ أَبَا ثَوْرٍ قَالَ : بِأَيِّ شَيْءٍ يُدْفَعُ : أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ / وَهُوَ مُحْرِمٌ » فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : اللَّهُ [١-٦٠] الْمُسْتَعَانُ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ وَهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَيْمُونَةُ تَقُولُ : تَزَوَّجَنِي وَهُوَ حَلَالٌ^(٣) .

(٣٢٤) [سِتُّ الْقُضَاةِ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ مَمِيلٍ]^(٤)

سِتُّ الْقُضَاةِ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْقَاضِي أَبِي نَصْرٍ بِنِ مَمِيلِ الشِّيرَازِيِّ ، أُمُّ يَحْيَى زَوْجَةُ الْمُفْتِيِّ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ عُبَيْدٍ .

سَمِعْتُ مِنْ كَرِيمَةِ مَشِيخَتِهَا وَذَكَرْتُ أَنَّهَا سَمِعَتْ مِنْ جَدِّهَا أَبِي نَصْرٍ . وَأَوَّلُ مَنْ تَزَوَّجَ بِهَا الشَّيْخُ مَجْدُ الدِّينِ الرَّوْذَرَاوَرِيُّ^(٥) اللَّغَوِيُّ ثُمَّ تَزَوَّجَ بِهَا أَبُو الْمُحَاسَنِ الْخَرَقِيُّ وَجَاءَ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ بِهَا ابْنُ عُبَيْدٍ فَدَامَتْ فِي عِصْمَتِهِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

(١) النسائي ١٩٠: ٥ ؛ الترمذي : ٧٢-٧٣ ؛ المستدرک ٣١: ٤ .

(٢) ضبطه الهندي في المغني ص ٢٤٧ ؛ وترجمه ابن حجر في تعجيل المنفعة ٤٢٨ .

(٣) النسائي ١٩١: ٥-١٩٢ ؛ المستدرک ٣١: ٤ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ١٢٨: ٢ ؛ كحالة : أعلام النساء ١٦٥: ٢ .

(٥) ضبطه الجزري في اللباب ٤١: ٢-٤٢ .

تُوفِيَتْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةَ [٧١٢هـ - ١٣١٣م] . عَنْ
بِضْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

أَخْبَرْتَنَا سَتُّ الْقِضَاةِ بِنْتُ يَحْيَى وَابْنُ الْخَلَّالِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيه
قَالُوا : أَخْبَرْتَنَا كَرِيمَةً ، أَنَبَانَا عَبْدَ الْأَوَّلِ بْنَ عِيسَى ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ ، نَا يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، نَا حَرَمِيُّ بْنُ
عِمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ^(١) ، نَا شُعْبَةُ عَنْ عِمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ : « لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرَ قُلْنَا الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ »^(٢) . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ
بِنْدَارٍ .

(٣٢٥) [سَيِّدَةُ بِنْتُ مُوسَى الْمَارَانِيَّةُ]^(٣)

سَيِّدَةُ بِنْتُ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ دِرْبَاسٍ ، أُمُّ مُحَمَّدٍ الْمَارَانِيَّةِ
الْمِصْرِيَّةِ .

سَمِعْتُ بِالْمَوْصِلِ مِنْ مِسْمَارِ بْنِ الْعُوَيْسِ ، وَتَفَرَّدْتُ بِالسَّمَاعِ مِنْهُ . وَأَجَازَ
لَهَا : عَيْنُ الشَّمْسِ الثَّقَفِيَّةِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْضَرِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُشْتَرِيِّ
وغيرهم . وَقَدْ رَحَلْتُ إِلَى لَقِيَّاهَا فَمَاتَتْ وَأَنَا بِفِلَسْطِينَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ
وَسِتْمِائَةَ [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

وَقَدْ أَجَازَتْ لِي مَرْوِيَّاتُهَا . وَمِنْ سَمَاعِهَا الْمُتَنَقَّى مِنَ الْغُرَبَاءِ لِلْأَجْرِيِّ
بِسَمَاعِهَا مِنْ مِسْمَارٍ ، أَنَا ابْنُ النَّاصِرِ .

أَخْبَرْتَنَا سَيِّدَةُ بِنْتُ دِرْبَاسٍ - كِتَابَةً - أَنَا مِسْمَارُ النَّيَّارِ بِالْمَوْصِلِ بِجِزَاءِ الْمَوَاقِفِ
الْخَمْسِينَ ، وَهُوَ بَاطِلٌ .

(١) الْخَزْرَجِيُّ : الْخُلَاصَةُ ٧٥ .

(٢) ذَخَائِرُ الْمَوَارِيثِ ٤ : ٢٠٥ ؛ الْبُخَارِيُّ ٥ : ١٧٨ .

(٣) الصَّفَدِيُّ : الْوَافِي ١٦ : ٦٥ .

أُنْبَأَتْنَا سَيِّدَةُ وَجْمَاعَةٍ عَنْ عَيْنِ الشَّمْسِ الْأَصْبَهَانِيَةِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
ذَرٍّ أَخْبَرَهَا ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ ، ثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكَ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، نَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ » (١) .

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ .
وَأَخْبَرَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ ، أَنَا التَّقِيُّ بْنُ الْعِزِّ الْفَقِيهَ ، أَخْبَرَتْنَا عَيْنُ
الشَّمْسِ .

(١) النسائي ١٩٣: ٥ ؛ الترمذي ٦٩: ٤ .

حرف الشين^(١)

(٣٢٦) [شافع بن محمد الصميدي]^(٢)

شافع بن محمد بن هَجْرَس الصَّمِيدِي الشَّافِعِي .

روى لنا أحاديث من سنن أبي داود عن الفخر علي عن ابن طبرزد قال : أنا مُفْلِح الدُّومِي وإبراهيم الكرخي قالا : أنا الخطيب / أحمد بن علي ، أنا أبو عمر الهاشمي ، أنا أبو علي اللُّؤْلُؤِي ، نا أبو داود ، نا مناد بن فياض ، نا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال : « كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَتَّى تَخْفَقَ رُؤُوسُهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّؤُونَ »^(٣) .

(٣٢٧) [شاكر بن أبي اليسر التَّنُوخِي]^(٤)

شَاكِر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، أبو اليُسْرِ التَّنُوخِي الدَّمَشْقِي . أَسْمَعُهُ أَبُوهُ الْكَثِيرُ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَطَائِفَةٍ . وَحَدَّثَ بِصَحِيحِ مُسْلِمَ .

مات سنة ست وعشرين وسبعمئة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

مولده في حدود سنة خمسين [٦٥٠هـ - ١٢٥٣م] وقد حجَّ مرَّات

(١) بالهامش وبخط الزرندي تعليق نصه : من هنا سماع عمي .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٨٦ . وفيها : توفي سنة ٧٤٤هـ ؛ ابن رافع : الوفيات ١: ٤٤٣ .

(٣) أبو داود ١: ٥١ رقم ٢٠٠ ؛ ذخائر الوارث ١: ٨٥ .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٨٦ .

يَمْضِي بِرَيْتِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ . سَمِعْتُ مِنْهُ مَوَاعِيدَ مِنْ مُسْلِمٍ مِنْهَا مِيعَادُ الْخَتَمِ .
مَاتَ فِي شَعْبَانَ مِنَ السَّنَةِ .

أَخْبَرَنَا شَاكِرُ بْنُ أَبِي الْيُسْرِ ، أَنَا بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَدْقَةَ .
وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ عَنِ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ ، قَالَا : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ،
أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُفْيَانَ ، أَنَا مُسْلِمٌ ،
ثَنَا هَذَابٌ^(١) بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، ثَنَا هَمَّامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ
فَلْيَمْنَحْهُ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - قَالَ هَمَّامٌ - أَحْسِبُهُ قَالَ -
مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »^(٢) .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنَ الْعَوَالِي بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَبِي الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
وَأَحْسَبُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، فَيُنْظَرُ .

(٣٢٨) [شَعْبَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَادِرِيُّ]^(٣)

شَعْبَانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْإِرْبَلِيِّ الصُّوفِيِّ الْقَادِرِيِّ الظَّاهِرِيِّ الزَّاهِدِ ، أَبُو
الْبَرَكَاتِ .

صَحَبَ شَيْخَنَا ابْنَ الظَّاهِرِيِّ مَدَّةً وَكَانَ يُبَالِغُ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ . وَسَمِعَ مَعَهُ
الْكَثِيرَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَنْجَبِ النَّعَّالِ وَعَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ بَيْنِ^(٤) وَالرَّشِيدِ
الْعَطَّارِ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ عَزْزُونَ وَابْنَ عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَخَرَجَ لَهُ ابْنُ الظَّاهِرِيِّ مَشِيخَةً

(١) بِالْأَصْلِ: هَذَا، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ صَوْنَاهُ. وَهَذَا هُوَ الَّذِي ذَكَرَ فِي سَنَدِ مُسْلِمٍ. وَاسْمُهُ هَدْبَةٌ.
الذَّهَبِيُّ: مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٤: ٢٩٤؛ الْخَزْرَجِيُّ: الْخُلَاصَةُ ٤١٣؛ الذَّهَبِيُّ: الْعَبْرُ ١: ٤٢٣-٤٢٤؛
الْهَنْدِيُّ: الْمَغْنِي ٢٦٩.

(٢) مُسْلِمٌ ٤: ٢٢٩٨-٢٢٩٩ رَقْم ٣٠٠٤؛ مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣: ١٢؛ الْمُسْتَدْرَكُ ١: ١٢٧.

(٣) ابْنُ حَجَرٍ: الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٢: ١٨٩؛ ابْنُ الْعِمَادِ: شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٦: ٢٦. الصَّفْدِيُّ: الْوَافِي ١٦: ١٥٢.

(٤) ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ١: ٩٤.

وَعَوَالِي . سَمِعَ مِنْهُ الْكِبَارُ كَشِيخَنَا تَاجَ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الْخَبَّازِ .

وَكَانَ خَيْرًا كَيِّسًا مُتَوَاضِعًا مُتَأَدِّبًا ، أُمِّيًّا لَا يَكْتُبُ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٢٤هـ - ١٢٢٨م] .

وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةَ [٧١١هـ - ١٣١١م] . وَكَانَتْ

جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً .

أَخْبَرَنَا شُعْبَانُ الْقَادِرِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنْجَبٍ ، أَنَا طَاعَنُ

ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيَّ - إِمْلَاءً - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

التَّاجِرِ ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظِ ، نَا الْحَسَنَ بْنَ سَهْلٍ الْمَجُوزَ ، نَا أَبُو عَاصِمٍ

عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رُفِعَ [٦١-١]

الْعِشَاءُ مِنْ يَدَيْهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَّعٍ وَلَا

مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا » (١) . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ .

(٣٢٩) [شهاب بن علي المحسني] (٢)

شُهَابُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحْسِنِيِّ ، أَبُو النُّورِ الْمِصْرِيُّ التُّرْكُمَانِيُّ .

سَمِعَ ابْنَ رَوَاحٍ وَابْنَ الْجُمَيْزِيِّ وَابْنَ الْمُقَيَّرِ وَتَفَرَّدَ فِي زَمَانِهِ بِأَجْزَاءٍ عَالِيَةٍ وَكَانَ

خَيْرًا مُنْقَطِعًا بِتَرْبَةِ أَمِيرٍ بِالْقَرَّافَةِ . حَدَّثَ بِالْكَثِيرِ .

وَتُوفِيَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِمِائَةَ [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] . وَقَدْ قَارَبَ

الْثَمَانِينَ .

أَخْبَرَنَا شُهَابُ بْنُ عَلِيٍّ بِمِصْرَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُقَيَّرِ ، أَخْبَرْتَنَا شُهَدَا ، أَنَا

(١) البخاري ١٠٦: ٧ ؛ مشكاة المصابيح ٤٤٦: ٢ رقم ٤١٩٩ ؛ المستدرک ١٣٦: ٤ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ١٩٥: ٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ١٧: ٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات

١٨٩: ١ ؛ الدليل الشافي ٣٤٥: ١ .

طَرَاد ، أنا أبو الحُسَيْن بن بشران ، نا الحُسَيْن بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا داود بن عَمْرٍو الضَّبِّي ، نا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عُبيد الله بن زُحْر^(١) عن خالد بن أبي عمران أن ابن عُمَرَ قال : « قُلْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ : اللَّهُمَّ أَقْسِمَ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا . وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا »^(٢) .

هذا حديث غريب فَرَدَ أخرجه الترمذي مِنْ طريق ابن المُبَارَك .
وخالد كان قاضي إفريقية^(٣) ، وقد روى أيضاً : نَافِع عن ابن عمر ، وهذا أشبه .

(٣٣٠) [شَاهِ سَيْتَ بِنْتُ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلَانَ]

شَاهِ سَيْتَ بِنْتُ شَيْخِنَا أَبِي الْغَنَائِمِ الْمُسْلِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلَانَ الْقَيْسِيَّةِ الدَّمَشْقِيَّةِ وَالِدَةِ قَاضِي الْقَضَاةِ نَجْمِ الدِّينِ بْنِ صَصْرَى .

سَمِعْتُ مِنْ سَالِمِ بْنِ صَصْرَى وَمِكِّي بْنِ عَلَانَ ، وَكُفَّ بِصَرِّهَا مَدَّةً .
مَوْلَدُهَا سَنَةُ ثَمَانٍ عَشْرَةَ تَقْرِيباً ، وَتُوفِيَتْ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٩٧ هـ - ١٢٩٧ م] .

(١) الخزرجي : الخلاصة ٢٥٠ .

(٢) الترمذي ١٣ : ٣١ - ٣٢ ؛ السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٥٩ .

(٣) ترجمه المالكي في رياض النفوس ١ : ١٠٣ ؛ أبو العرب : الطبقات ٢١٢ - ٢١٥ ؛ النجوم الزاهرة ٣٤٤ : ١ .

قرأت على شاهست^(١) بنت علان وولديها سالم وأسماء وجماعة قالوا : أنا مكّي بن المسلم ، نا علي بن الحسن الحافظ .

وأنبأنا عبد الرحمن بن محمد وابن علان وست العرب الكندية قالوا : أنا عمر بن طبرزد ، قالوا : أنا هبة الله بن محمد الكاتب ، أنا محمد بن محمد البرزاز ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا عبد الله بن أحمد ، نا محمد بن عبّاد المكي ، نا حاتم - هو ابن إسماعيل - عن كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال : « قَدْ أَظْلَكُمْ شَهْرُكُمْ بِمُخْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ، مَا دَخَلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ شَهْرٌ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ ، وَمَا دَخَلَ عَلَى الْمُنافِقِينَ شَهْرٌ شَرٌّ لَهُمْ مِنْهُ »^(٢) . كثير بن زيد صوّيلح فيه لين^(٣) .

(٣٣١) [شهادة بنت عمر العُقَيْلِيَّة الحَلْبِيَّة]^(٤)

[٦١- ب] شُهِدَتْ بنت عمر بن أحمد بن هبة الله / ابن أبي جَرادة ، أم الفضل العُقَيْلِيَّة الحَلْبِيَّة ، بنت الصاحب العلامة أبي القاسم .

سمعت من الركن إبراهيم بن علي الحنفي وجعفر بن الكاشغري وعمر بن بدر الموصلي وأجاز لها ثابت بن مُشْرِف وطائفة . وكانت فاضلة عاقلة كاتبة .

مَوْلدها في أول سنة تسع عشرة وستمائة^(٥) [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .
وسمع منها شيخنا ابن الظاهري وأبو عمرو بن سيّد الناس في سنة ثلاث

(١) كذا رسم العلم في المخطوط .

(٢) مسند أحمد ٢ : ٥٢٤ .

(٣) الذهبي : ديوان الضعفاء ٢٠٦ ؛ المغني في الضعفاء ٢ : ٥٣٠ رقم ٥٠٨٠ .

(٤) كحالة : معجم النساء ٢ : ٣١٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ١٩٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب

٢٠ : ٦ ؛ محمد راغب الطباخ : اعلام النبلاء ٤ : ٥٤١ .

(٥) ذكر ابن حجر وابن العماد انها ولدت سنة ٦٢١ وهو غير صحيح نظراً الى أن أحد المجيزين لها ثابت بن مشرف توفي سنة ٦١٩ . أنظر ترجمة ثابت في شذرات الذهب ٥ : ٨٥ .

وسبغين [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] ورَوَتْ بمصر ودمشق وحلب وبها توفيت في أثناء سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] وقد نيفت على التسعين .

أخبرتنا شُهدة بنت أبي القاسم ، أنا عمر بن بذر المفيد في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] - وأنا حاضرة في الثالثة - أنا عبد المنعم بن كليب - بقرأتي - نا أبو عثمان إسماعيل بن محمد - إملاء - سنة ثمان وخمسمائة [٥٠٨هـ - ١١١٤م] أنا محمد بن عبد الله ، أنا سليمان بن أحمد ، نا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن يوسف ، نا عبد الله بن سالم عن محمد بن زياد عن أبي أمامة « أن النبي ﷺ رأى سكة الحرث فقال : لا تدخل هذه على قوم إلا أدلهم الله » . أخرجه البخاري عن ابن يوسف .

(٣٣٢) [شهادة بنت محمد العامرية^(١)]

شهادة بنت الخطيب المحدث محمد بن حسام بن رافع بن سُمير بن ثابت أم عبد الرحمن العامرية الدمشقية .

سمعت أباها وجعفرًا الهمداني ، وأجازَ لها ابن عماد وعبد العزيز بن باقا . وقد حدثت في حياة ابن عبد الدائم .

مولدها في سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] .
ولها حضور على الإربلي . توفيت في أوائل سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرتنا شُهدة بنت محمد العامرية ، أنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا محمد بن عبد السلام وأحمد بن علي قالا : أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله ، نا حمزة بن محمد ، نا محمد بن عيسى بن حيّان ، نا

(١) كحالة : معجم النساء ٢ : ٣١٣ .

سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْتَحُ الصَّلَاةَ بِرَفْعِ يَدَيْهِ حَتَّى يُجَاوِرَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَبَعْدَهَا يَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » (١) .

وأخبرناه إسماعيل بن الفراء ، أنا أبو محمد بن قدامة ، أنا أحمد بن عبد الغني ، أنا محمد بن عبد السلام الأنصاري فذكره . متفق عليه من حديث ابن عُيَيْنَةَ ، وقد رواه مُسْلِمٌ عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى (٢) عن اللَّيْثِ .

(١) البخاري ١ : ١٨٨ ؛ مسلم ١ : ٢٩٢ رقم ٣٩٠ (مع اختلاف في اللفظ) .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٩٧ .

حرف الصاد

(٣٣٣) [صالح بن أحمد الخلاطي القوَّاس]^(١)

صالح بن أحمد بن عثمان ، صلاح الدين ، أبو أحمد الخلاطي ثم البغلي
القوَّاس الشاعر .

رجلٌ خَيْرٌ مباركٌ متواضع ، صَحِبَ الفقراء وسافرَ الكثير وكان يعبرُ الرؤيا .
أنشدني قصيدة السائرة ذات الأوزان :

[البسيط]

دَاءٌ ثَوَى بِفُؤَادٍ شَقَّهُ سَقَمٌ لِمَحْتَتِي مِنْ دَوَاعِي الهمِّ وَالْكَمَدِ
وقد سمع من الشيخ الفقيه وغيره .

مات في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

ببعلبك / وقد نيف على الثمانين .

[١-٦٢]

أخبرنا صالح بن أحمد و فاطمة بنت إسماعيل وذبيان الدلال وعمر بن
أبي القاسم اليونيني وغيرهم قالوا : أنا محمد بن أبي الحسين ، أنا أبو طاهر
الخشوعي ، نا عبد الكريم بن حمزة ، أنا حسين بن محمد ، أنا عبد الوهاب بن
الحسن ، أنا أحمد بن عمر الحافظ ، نا إبراهيم بن يعقوب حدثني أبي ويعقوب أن

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ١٩٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦: ٢٤٨؛ الدليل الشافي ١: ٣٥٠.

عمرو بن الحارث حَدَّثَهُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : « أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى رَجُلًا مَسَّ إِبْطَهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَمَرَهُ
أَنْ يَتَوَضَّأَ » .

(٣٣٤) [صالح بن تامر الجعبري]^(١)

صالح بن تامر بن حامد القاضي تاج الدين أبو محمد الجعبري الشافعي
القرضي .

ولد في حدود سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٢م] وقيل في سنة ثمان
وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣٠م] .

وسمع من يوسف بن خليل ومحمد بن أبي القاسم القزويني وأبي علي
البكري وجماعة . وَخُرِّجَتْ لَهُ مَشِيخَةٌ وَكَانَ فَقِيهًا إِمَامًا خَيْرًا مَتَوَاضِعًا زَكِيَّ النَّفْسِ
صَحِيحَ النَّحْلَةِ كَيِّسَ الْجُمْلَةِ . حَكَمَ بَعْدَهُ بِلَادٍ مِنْهَا بَعْلَبُكَ ثُمَّ نَابَ فِي الْحَكْمِ
بِدِمَشْقَ وَفِي الْخُطَابَةِ وَأَفْتَى وَدَرَّسَ وَنَظَّمَ فِي الْفَرَائِضِ كِتَابًا نَفِيسًا^(٢) .

وتوفي في ربيع الأول سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] .

أخبرنا صالح بن تامر القاضي ، أنا ابن خليل ، أنا مسعود بن أبي منصور
وأحمد بن محمد قالا : أنا أبو علي المقرئ ، أنا أبو نُعَيْمٍ ، ثنا محمد بن أحمد
ابن علي ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا ابن عون عن
محمد بن سيرين قال : إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دَيْنٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ^(٣) .

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٦٩-١٧٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٠ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٥٠ ؛
الصفدي : الوافي ١٦ : ٢٥٢ .

(٢) سماه ابن حجر : الجعبرية في الفرائض .

(٣) مسلم ١ : ١٤ .

(٣٣٥) [صالح بن محمد بن عَرَبْشَاه الهَمْدَانِي] (١)

صالح بن محمد بن عَرَبْشَاه الهَمْدَانِي ثم الدمشقي ، شرف الدين المقرئ صاحب الموسيقى .

إنسان مطبوع متواضع مقرئ في التَّربِّ والأسماع . سمع ابن عبد الدائم والزين خالداً ، وحضر إبراهيم بن خليل .

ولد سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] .
ومات سنة ستَّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أخبرنا صالح بن محمد وأحمد بن فَرَح وابن عبد الحليم وابن أبي الفتح ومحمد بن احمد الخطيب وعبد الرحمن بن راجح ومحمد بن خَوْلَان وصالح بن تامر وعبد الرحمن بن تيمية وأخوه لأمه أبو القاسم بن محمد وعبد السلام بن عبد العزيز وابن أخيه عبد العزيز بن عبد اللطيف وعبد الملك بن عبد القاهر وأحمد بن عيسى وأخوه علي وجبريل بن محمود ومحمد بن إسماعيل القرشي والزَّين عبد الرحمن بن أحمد وأخوه عبد الله ومحمد بن إبراهيم الأرموي وزينب بنت إسماعيل ومحمد وأحمد أبنا المحبَّ وعبد الخالق بن الفارغ والتقي بن المعز وأخوه عبد الرحمن الفرضي وأختهما فاطمة ومُنِيف القاضي وعلي بن العطار وأحمد بن حازم وأسماء بنت محمد وعبد الرحمن الحجاوي وإبراهيم بن أبي بكر ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن غازي ونَفِيسَة بنت الخبَّاز قالوا : أنا أحمد بن عبد الدائم .

وأنا أبنا المجد عبد الله ، والضياء ابن الحموي وجماعة قالوا : أنا عبد العزيز بن محمد الأنصاري .

وأنا جماعة قالوا : / أنا ابن أبي الفهم اليلداني . [٦٢ - ب]

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٠٣ .

وأنا يوسف بن أحمد الحَلَبِيّ وجماعة قالوا : أنا عبد اللطيف بن الصَّيقل .
وأنا أحمد بن سلامة ومسعود بن عبد السلام وأحمد بن عبد السلام - إجازة -
قالوا : أنا عبد المنعم بن كُلَيْب ، قال ابن سلامة ومسعود وأحمد : في كتابه : أنا
ابن بَيَّان ، نا ابن مخلد ، نا الصَّفَّار ، نا الحَسَن بن عرفة ، ثنا هُشَيْم عن مُغِيرَةَ عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « إِنْ كُنْتُ لِأَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَأُحِثُّ عَنْهُ » (١) .

(۳۳۶) [صبيح بن عبد الله]

أَخْبَرَنَا صَبِيحٌ ، فَتَى صَوَابِ الْمَالِقِيِّ ، وَبَيْتَرَسُ الْقَيْمَرِيِّ (٢) قَالَا : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُقْتَرِ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْبَزَّازِ - إِجَازَةً - أَنَا رِزْقُ اللَّهِ الْوَاعِظُ ، أَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ - إِمْلَاءً - نَا حَمِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، نَا هُشَيْمٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « دَخَلَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَاهُ يُقَبِّلُ إِمًّا حَسَنًا وَإِمًّا حُسَيْنًا فَقَالَ : تَقْبَلُهُ ، وَلِي عَشْرَةٌ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ » (٣) .

(۱) مسلم ۱: ۲۳۸ رقم ۲۸۸.

(٣٣٧) [صفية بنت أحمد المقدسية]^(١)

صفية بنت أحمد بن أحمد بن عُبَيْد الله المقدسي ، زُوجَة البهاء بن عمر المعدّل .

سمعتُ بقراءة أخيها لأمّها الشمس عبید الله في صحيح مُسلم من ابن عبد الدائم .

تُوفيتُ في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة [٧٤١هـ - ١٣٤١م] .
أخبرتُنا صفية بنتُ أحمد ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا محمد بن صدقة ، أنا الفزاري ، أنا أبو الحسين عبد الغافر ، أنا محمد بن عيسى ، نا إبراهيم بن محمد ، نا مُسلم حدثني الحكم بن موسى ، نا هِشْل^(٢) عن الأوزاعي ، حدثني أبو عمّار حدثني عبد الله بن فروخ^(٣) حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« أنا سيّد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافعٍ وأول مُشفّعٍ »^(٤) .

(٣٣٨) [صفية بنت أحمد الصالحية]

صفية بنت أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي بن علي الصالحية .
أجاز لها السبّط والزّكي المنذري وعبد الغني بن بَين .
تُوفيت في شعبان سنة ثمانٍ عشرة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .
أخبرتُنا صفية بنت أحمد عن عبد الرحمن بن مكي . وأنا القرافي ، أنا

(١) كحالة : أعلام النساء ٢ : ٣٣١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٧ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ٣٨٦ .

(٢) هو كتاب الأوزاعي . الذهبي : العبر ١ : ٢٧٤ - ٢٧٥ ؛ ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١ : ٦٤ ؛ الخزرجي : الخلاصة ٤١٤ .

(٣) من كبار علماء افريقية في القرن الثاني الهجري ، المالكي : رياض النفوس ١ : ١١٣ - ١٢٢ . الوزير السراج : الحلل السندسية في الاخبار التونسية ١ : ٧٠٧ .

(٤) مسلم ٤ : ١٧٨٢ رقم ٢٢٧٨ ؛ مسند أحمد ٣ : ٢٩٣ ؛ مسند الطيالسي ٢٤٠ .

السَّبْط ، أنا السِّلْفِي ، أنا أبو القاسم الرَّبْعِي ، أنا ابن مخلد ، أنا الصَّفَّار ، نا ابن عرفة ، نا ابن عُليَّة عن يزيد هو الرِّشْك^(١) عن مطرَف بن عبد الله عن عمران بن حُصَيْن قال : « قال رجل : يا رسول الله أَعْلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ أَهْلُ النَّارِ ؟ قال : نعم : قال : ففيم يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ ؟ قال : إِعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسِّرٍ »^(٢) أَوْ كَمَا قَالَ .
رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُليَّة ، فَوْقَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا .

(٣٣٩) [صفية بنت أحمد الأزدية]^(٣)

[٦٣-أ] / صفية بنت أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدية ، أم محمد .

أَسْمَعَهَا أَبُوهَا مِنَ الرَّشِيدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَغَيْرِهِ - حَضُورًا - وَمِنَ الْعَمَادِ بْنِ النَّحَّاسِ وَالْكَفَرطَابِيِّ .

مولدها في سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .
وماتت بالمدينة النبوية في ذي القعدة سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] .

أخبرتنا صفية بنت أحمد الأزدية ومحمد بن أحمد ومن شاء الله تعالى قالوا :
أنا أبو بكر عبد الله بن أبي المجد لَفْظًا ، نا أبو سعد عبد الله بن محمد الفقيه ، أنا علي بن أحمد بن عبد الباقي ، أنا أحمد بن فرغان ، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ ، نا أبو يعلى ، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بن معاذ ، نا أبي ، ثنا عَوْفٌ عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ وَلَا بِالطَّوَاغِي وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ ، وَلَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ »^(٤) أَخْرَجَهُ

(١) هو يزيد بن أبي يزيد الضبي المعروف بالرشك . ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١ : ٣٧١-٣٧٢ .

(٢) مسلم ٤ : ٢٠٤١ رقم ٢٦٤٩ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ٢ : ٣٣١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٧-٢٠٨ .

(٤) مسلم ٣ : ١٢٦٧ رقم ١٦٤٦ (روي بالمعنى) ؛ مسند أحمد ١ : ١٧ ، ١٩ .

النسائي عن أبي بكر المروزي عن عبّيد الله ، فوقع لنا بَدَلًا عاليًا .

(٣٤٠) [صفية بنت عبد الرحمن المرداوية]^(١)

صَفِيَّة بنت عبد الرحمن بن عَمْرٍو بن موسى بن عَميرة ، المَسْنِدَة ، المَعْمَرَة الصَّالِحَة ، أم علي المَرْدَاوية الصَّالِحِيَة .

رَوَتْ عن الشيخ مَوْفَّق الدين . وتوفيت في سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] في كائنة التتار ، بسفح قاسيون عن بضع وثمانين سنة .

أَخْبَرَنَا أبو الفداء إسماعيل وصفية وَلَدَا عبد الرحمن الفراء - قراءةً عليهما في سنة ثلاث وتسعين - قالا : أنا عبد الله بن أحمد الفقيه سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ، أنا رزق الله بن عبد الوهاب ، أنا علي بن محمد ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو ، نا يحيى بن أبي طالب ، أنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا محمد بن عمرو عن سعد بن سعيد عن عمر ابن ثابت عن أبي أيوب - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»^(٢) هذا حديث حسن عالٍ .

(١) الوادي أشي : البرنامج ١٧٣ ؛ كحالة : أعلام النساء ٢ : ٣٤١ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ .

(٢) مسلم ٢ : ٨٢٢ رقم ١١٦٤ (مع بعض اختلاف في اللفظ) ؛ السيوطي : الجامع الصغير ٢ : ١٧٤ .

حرف الضاد

(٣٤١) [ضوء بن صباح الزبيدي]^(١)

ضوء بن صباح بن حميد الزبيدي .
أعرابي دين عاقل صاحب خير للمسلمين ، يسكن بكفربطنا . حكى لي
أموراً عجيبة جرت له ، وفي الآخر قبض عليه نواب التار ومات تحت العذاب
شهيداً - رحمه الله - في رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١ هـ - ١٣١١ م]
كهلاً .

أنشدني ضوء بن صباح ، أنشدنا شيخ بمعرة النعمان لنفسه يصف فرساً .
[البسيط]

كَأَنَّ أُذُنَيْهِ أَعْطَتْ قَلْبَهُ خَبَرًا عَنْ السَّمَاءِ بِمَا يَأْتِي مِنَ الْقَدَرِ
يُحْسُ وَجَسَ الرِّزَايَا وَهِيَ نَازِلَةٌ فَيَنْهَبُ الْأَرْضَ نَهَبَ الْحَاذِقِ الْحَذِرِ

(١) ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٩ .

حرف الطاء

(٣٤٢) [طاهر بن عبد الله العجمي]

طاهر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن العجمي ، أبو محمد بن أبي حامد الحلبي / المقرئ بترَّب القَرَافَة .
[٦٣ - ب]

روى لنا عن يوسف بن خليل . مولده سنة إحدى وأربعين وستمائة [٦٤١ هـ - ١٢٤٣ م] .

أخبرنا طاهر بن عبد الله القاري سنة خمس وتسعين [٦٩٥ هـ - ١٢٩٦ م] بمصر ، أنا ابن خليل ، أنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي ومحمد بن أبي زيد الكراني قالا : أنا محمود بن إسماعيل .

وأنبأني أحمد بن أبي الخير عن الطرسوسي والكراني أن محموداً أخبرهم ، أنا أبو بكر بن شاذان ، أنا أبو بكر بن فورك القَبَّاب ، نا أحمد بن عمرو الحافظ ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، نا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطُّفَيْل بن أَبِي عن أبيه قال : « قال رجل للنَّبِيِّ ﷺ : أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلَاتِي كُلَّهَا صَلَاةً عَلَيْكَ ، قال : إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا هَمَّكَ مِنْ أَمْرٍ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ » (١) .

(١) كنز العمال ١ : ٤٥٠ رقم ٢٢١ (مع بعض اختلاف في اللفظ) ؛ مسند أحمد ٥ : ١٣٦ .

(٣٤٣) [طُغْريل بن عبد الله العَلَمي]^(١)

طُغْريل بن عبد الله العَلَمي الدَّوَادَارِي ، أبو النصر .
من قدماء ممالك الأمير عَلم الدين سَنَجَر . أَسْمَعُه من النجيب وابن علاق .
وكان من أجواد الاجناد . قرأتُ عليه مجلس البطاقة .
مات بمصر في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] .

(٣٤٤) [طلحة بن الخضر القرشي]^(٢)

طلحة بن الخضر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن
محمد بن يحيى القرشي أبو محمد المعدل الدمشقي .
سمع من مكى بن علان وابن طلحة النصيبي والبكري .
مات سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .
أخبرنا طلحة بن الخضر وجماعة قالوا : أنا مكى بن علان ، أنا أبو القاسم
الحافظ ، أنا عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري ، أنا أبي .

وأنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن أبي سعد ، أنا هبة الرحمن بن عبد
الواحد ، أنا عبد الحميد البُحْتُري قالوا : أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن ، نا أبو
عوانة ، أنا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب ، أنا عمي نا عمرو بن الحارث عن
سعد بن أبي هلال أن أبا الرجال حَدَّثَه عن أمه عَمْرَة عن عائشة : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ ﴿ يَقُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ ﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ : سَلُوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ ؟

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٢٢، وفيها: كنيته أبو المهند سيف الدين .

(٢) الصفدي: الوافي بالوفيات ١٦: ٤٨٦؛ الدليل الشافي ١: ٣٦٨ .

فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : لَأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَهَا ، فَقَالَ : أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ ^(١) .

(٣٤٥) [طلحة بن عبد الله الحلبي] ^(٢)

طلحة بن عبد الله ، الشيخ علم الدين أبو الفضل الحلبي المقرئ النحوي .

مولده بعد الستين وستمائة . وقرأ بالسَّبع على شيخنا الموفق النَّصِيبِي .
وتصدَّر للأشغال بحلب زماناً ، وكان فيه كَيْسٌ ومَكَارِمٌ ، وعِنْدَهُ معرفةٌ بالعربية .
توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

أنشدنا المعلم طلحة المقرئ سنة ثلاثٍ وتسعين لبَعْضِهِمْ :

[الكامل]

وثلَاثَةٌ كَلَّفُوا بِحُبِّ ثَلَاثَةٍ فَأَعْجَبَ لِأَمْرِ مَا أَضَرَ وَأَكَلَفَا
كَلَفِي بِحُبِّكَ مُدَّ كَلِفَتَ بِجَفَوَتِي وَبَعَذَلْنَا كَلِفَ الْعَذُولِ فَأَسْرَفَا
/ لَا عَاذِلِي يَدْعُ الْمَلَامَ ، وَلَا أَنَا أَدْعُ الْغَرَامَ ، وَأَنْتَ لَا تَدْعُ الْجَفَا

[١ - ٦٤]

(١) مسلم ٥٥٧: ١ رقم ٨١٣ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٢٧ ؛ الصفدي: الوافي ١٦: ٤٩٠ ؛ درة الحجال ١: ٢٨١ .

حرف الظاء

(٣٤٦) [ظافر بن جعفر السلمي]^(١)

ظافر بن جعفر بن أبي القاسم أبو غانم السلمي الدمشقي .
من فقراء مقصورة الحلبيين ، له اعتناء بالسماع ، سمع من شيخنا
الذمياطي ، والسديد بن علان والعراقي ومحمد بن أبي القاسم القزويني وعبد
العزیز الترام وجماعة .

سمعتُ منه مجلس فضل رَمَضان لابن عساكر وكتاب اقتضاء العلم العمل .
مات بحماة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعمئة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] وقد
قَارَب الثمانين ، وقيل وُلِد سنة خمس عشرة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] تقريباً .
أخبرنا أبو غانم ظافر بن جعفر والحسن بن علي وعبد الله بن علي الحريري
وسالم بن محمد وأخته أسماء وأُمُهُمَا شَاهِسَتْ وعبد الرحيم بن يحيى قالوا : أنا
مكي بن المسلّم .

وأنا ابن الخلال ، أنا ذاكر بن أبي بكر الشّعيري قالوا : نا علي بن الحسن
الحافظ - إملاء - سنة ثمان وستين وخمسائة [٥٦٨هـ - ١١٧٢م] أنا الحسين بن
عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، نا ابن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا أبو كريب ،

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٣٣ .

نا أبو بكر بن عيَّاش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :
« إذا كان أول ليلة من رمضان صَفَدَتْ مَرَدَةُ الْجَنِّ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا
بَابٌ ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ
وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ لَيْلَةٍ » (١) .

(١) ابن ماجه رقم ١٦٤٢ .

حرف العين

(٣٤٧) [عُبَادَةُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْحَرَّانِيُّ]^(١)

عُبَادَةُ بْنُ شَيْخِنَا جَمَالُ الدِّينِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ مَنْصُورِ الْحَرَّانِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْمُؤَذِّنُ الشَّرُوطِيُّ الْمُفْتِي زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو سَعْدٍ .

صَاحِبِي وَخَصِيصِي وَدَادِي أَحْسَنَ اللَّهِ إِلَيْهِ .

مَوْلَدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٧١هـ - ١٢٧٣م] .

وَسَمِعَ صَحِيحَ مُسْلِمٍ مِنَ الْقَاسِمِ الْإِرْبِلِيِّ ، وَسَمِعَ سُنَنَ الدَّارِقُطْنِيِّ مِنَ الْبَهَاءِ ابْنِ النَّحَّاسِ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي حَفْصِ بْنِ الْقَوَّاسِ وَأَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَسَاكِرَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ الْمُنْجِيِّ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ ذَا عِلْمٍ وَدِينٍ وَتَعَبُدٍ . صَحْبَتُهُ مَدَّةً وَنِعَمَ الرَّجُلِ هُوَ ، يَسَعُ الْجَمَاعَةَ بِالْخِدْمَةِ وَالْأَفْضَالِ وَالْإِحْتِمَالِ فَاللَّهُ يُصَلِّحْهُ وَيُسَدِّدْهُ وَيَبَارِكْ فِي عَمْرِهِ ، فَيَا لَيْتَهُ لَا شَيْهَدَ وَلَا عَقْدَ ، وَتَرَكَ اللَّدْدَ .

تُوفِيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ^(٢) [٧٣٩هـ - ١٣٣٩م] .

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ عِبَادَةُ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِمِائَةَ [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] بِكَفْرِ بَطْنَا ، أَنَا

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٣٢-٤٣٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١١٧؛ ابن رافع السلامي ١: ٢٨١؛ الدليل الشافي ١: ٣٧٩.

(٢) ذكره ابن العماد في وفيات سنة ٧٣٨هـ.

القاسم بن أبي بكر الإربلي - وأجازه لي الإربلي - أنا المؤيد بن محمد ، أنا أبو عبد الله الفَرَاوي ، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد ، أنا أبو أحمد الجلودي ، أنا إبراهيم بن سُفْيَان ، نا مسلم بن الحجاج ، نا يحيى بن يحيى ، أنا عبيد الله بن إِيَاد عن إِيَاد عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفْئِكَ وَأَرْفَعْ / مِرْفَقَيْكَ »^(١) تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ .

[٦٤-ب]

(٣٤٨) [عبد الله بن أحمد بن تمام^(٢)]

عبد الله بن أحمد بن تمام بن حَسَن ، الأديب البارع الزاهد ، تقي الدين ، أبو محمد ، التَّلِي ثم الصَّالحي الحَنْبلي .

مولده سنة خمسٍ وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٧م] .
وَحَجَّ سنة إحدى وخمسين وسمع من أبي القاسم بن قُمَيْرَةَ والمُرسِي واليَلْدَانِي . وَخَرَّجُوا لَهُ مَشِيخَةً . وَقَرَأَ النَّحْوَ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ وَلَدِهِ الْبَذْرَ وَصَحَّبَهُ مُدَّةً . وَقَدْ جَاوَزَ وَاجْتَمَعَ بِالتَّقِي الْخَوْرَانِي وَابْنِ سَبْعِينَ . وَكَانَ كَيْسًا مَطْبُوعًا خَيْرًا قَانِعًا مُتَعَفِّفًا حَلُوَ الْمَحَاضِرَةَ رَشِيقَ النَّادِرَةِ كُلِّ مَنْ عَرَفَهُ يَثْنِي عَلَيْهِ .

مات في ربيع الآخر سنة ثمانٍ عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أخبرنا عبد الله بن تمام وجماعة قالوا : أنا يحيى بن أبي السعود .
وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم قالوا : أخبرتنا فخر النساء شهدة ، أنا أبو عبد الله بن طلحة النعالي ، أنا أبو الحسين بن أبي خالد عن الأصبغ عن عمر بن حريث قال : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغَدَاةَ فَكَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَهُ » ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْثِ الْجَوَارِي الْكُنْثِ﴾^(٣) قال : وذهب بي أبي

(١) مسلم ٣٥٦: ١ رقم ٤٩٤ ؛ مسند أحمد ٤ : ٢٨٣ .

(٢) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٧١-٣٧٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٨ ؛ الدليل الشافي ٣٨٠ : ١ .

(٣) القرآن : التكوير ١٦ .

إليه فدعا لي بالرزق . هذا حديث صالح الاسناد أخرجه ابو داود وابن ماجه من طريق اسماعيل نحوه .

(٣٤٩) [عبد الله بن أحمد بن القيراط]^(١)

عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسي ، شرف الدين بن القيراط .

سمع كثيراً من الشيخ واصحاب ابن طبرزّد وحضر ابن عبد الدائم .
مولده في جمادى الآخرة سنة خمس وستين [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] .
روى لنا جزء ابن عرفة . والله المستعان .
توفي - سامحه الله - في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

(٣٥٠) [عبد الله بن أحمد بن عامر]^(٢)

عبد الله بن احمد بن علي بن عامر ، أبو محمد المقدسي الكاتب .
طلب الحديث وسمع من النجيب الحرائي وابن علاق والطبقة .
توفي سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٤م] عن إحدى وستين سنة .
أخبرنا عبد الله بن عامر ، أنا النجيب عبد اللطيف ، أنا ابن كليب ، أنا المبارك بن الحسين ، نا الحسن بن محمد الخلال - إملاء - نا أبو بكر القطيعي ، نا الفضل بن الحباب ، نا أبو الوليد ، نا زياد بن خيثمة ، نا سماك ، عن جابر بن سمرة ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : « كَانَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ «بِقَافِ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ» وَرَأَيْتُ

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٤٣ .

(٢) نفس المصدر ٢: ٢٤٥ .

صَلَاتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ تَخْفِيفاً^(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ زَائِدَةَ وَزُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ سِمَاكَ .

(٣٥١) [عبد الله بن أحمد ابن الشَّيرَجي]^(٢)

عبد الله بن أحمد بن فخر الدين محمد بن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي ابن الشَّيرَجي .

من أعيان الرؤساء . سمع أبا المجد القزويني وجده وابن الزبيدي . كتب إليَّ بمروياته . مرَّت الرواية عنه .

توفي في المحرم سنة أربع وسبعين وستمائة [٦٧٤هـ - ١٢٧٥م] . ويُلقَّب بالبدر ، حدَّثنا عنه ابن / العطار وكان صالحاً مُتَزَهِّداً في لِبَاسِهِ وهو أخو العماد . [٦٥-١]

أخبرنا عبد الله بن أحمد وأبو اليمن ابن عَسَاكِر - كتابةً - قالوا : أنا زين الأمانة ، أنا عمي هبة الله بن الحسن ، أنا عبد الرحمن بن أحمد - بقراءتي - أنا محمد بن عبد الملك ، أنا الدارقطني ، نا ابن صاعد ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا إسحاق الأزرق ، نا سفيان عن خالد الحذاء^(٣) عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال : « رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ »^(٤) .

(٣٥٢) [عبد الله بن أحمد بن المُجَبِّ]^(٥)

عبد الله بن أحمد بن المُجَبِّ عبد الله بن أحمد بن أبي بكر المقدسي ، المحدث الصادق مفيد الجماعة محبَّ الدين أبو محمد .

(١) مسلم ٣٣٨: ١ رقم ٤٥٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٥٨ - ٥٩ .

(٣) الخزرجي : الخلاصة ١٠٣ .

(٤) أبو داود ٢ : ٣٠٩ رقم ٢٣٧٢ وما بعده .

(٥) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٢٦ - ٤٢٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٤٤ ؛ الصفدي : الوافي

بالوفيات ١٧ : ٦٠ - ٦١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١١٤ .

وُلِدَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ أَرْبَعَةٍ وَثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] .
وَأَسْمَعَهُ وَالِدُهُ شَيْخَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مِنَ الْفَخْرِ عَلِيٍّ وَزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ وَابْنِ
الْكَمَالِ وَالْمَوْجُودِينَ ، ثُمَّ طَلَبَ هُوَ بِنَفْسِهِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ فَأَكْثَرَ وَجَمَعَ فَأَوْعَى .
وَكَانَ فَصِيحاً سَرِيعَ الْقِرَاءَةِ بَلِيغاً مَلِيحَ التَّلَاوَةِ ذَا خَيْرٍ وَصَدِّقٍ وَسَمْتٍ وَتَقْوَى .

تُوفِيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] .
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَحَبِّ وَعَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ الْيُونَنِيِّ قَالَا : أَنَا عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ . وَأَجَازُهُ لِي عَلِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَابْنُ عَلَّانَ أَنَّ حَنْبَلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُمْ ،
أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُصَيْنِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مِنَ الْمَذْهَبِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ ، نَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، نَا سَفِيَّانَ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ الْيَهُودِيُّ فَإِنَّمَا يَقُولُ : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقُلْ :
وَعَلَيْكَ » ^(١) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ دِينَارٍ .

(٣٥٣) [عبد الله بن الحسن الحنبلي] ^(٢)

عبد الله بن الحسن بن أبي موسى عبد الله ابن الحافظ عبد الغني بن عبد
الواحد ، القاضي شرف الدين أبو محمد المقدسي الحنبلي ، نائب الحكم .
دَرَسَ وَأَفْتَى وَحَكَمَ مُدَّةً وَكَانَ خَيْرًا سَاكِنًا مُتَوَاضِعًا مَحْمُودَ السَّيْرَةِ طَيِّبَ
السَّرِيرَةِ وَافِرَ الْعِلْمِ .

مَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .
وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ عَلَّانَ وَالْيَلْدَانِيِّ وَالْعِرَاقِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ وَخَطِيبَ مَرْدَا

(١) الألباني : سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ٧٠٤ .

(٢) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤١٨ - ٤١٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ١٣٤ - ١٣٥ ؛ ابن

العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٠ .

ومحمد بن عبد الهادي وحَدَّث قديماً وَعُمِّرَ وَتَفَرَّدَ بأشياء ، ثم ولي القضاء سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة [٧٣١هـ - ١٣٣١م] .

مات فجأة في مُسْتَهْلَ جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين [٧٣٢هـ - ١٣٣٢م] . رحمه الله .

أخبرنا عبد الله بن الحسن الفقيه ، أنا مكِّي بن المُسَلَّم ، أنا أبو الفهم بن ابي العجائز ، أنا أبو طاهر الحنَّائي سنة ثلاث وخمسمائة [٥٠٣هـ - ١١٠٩م] أنا علي بن نُصْرُوِيه السَّمَرْقَنْدي ، أنا محمد بن أحمد بن مَتَّ ، نا محمد بن يوسف الفَرَبْرِي ثنا علي بن خشرم^(١) ، نا عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النَّبِيَّ ﷺ قال : « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ »^(٢) أَخْرَجَهُ النَّسَائِي من حديث عيسى بن يونس .

(٣٥٤) [عبد الله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري]^(٣)

عبد الله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش الأنصاري الدمشقي الشاهد ، أبو الفضل .

مولده في حدود سنة اثنتين وأربعين / وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] . [٦٥-ب] سمع من مكِّي بن علَّان والرَّشيد العراقي وإبراهيم بن خليل وجماعة فأكثر وتفرَّد في وقته بأجزاء عالية وغيره أعدل منه - سامحه الله - وقد ألحق إسمه في إثبات له ، ولكن ما أخذ عنه من ذلك شيء .

مات في صفر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٤م] . أخبرنا عبد الله بن الحسين ، أنا إسماعيل بن أحمد ، أنبأنا شهدة ، أنا

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣١٦: ٧ - ٣١٧.

(٢) النسائي ٣٢٠: ٧؛ مسند الطيالسي ١٢٢؛ مسند أحمد ٤: ٣٨٨.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٥٦ - ٢٥٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧: ٤٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ١١٠: ٦.

علي بن الحسين الربيعي ، أنا محمد بن مخلد ، ثنا محمد بن عمرو الرزاز -
إملاء - نا الحسن بن سلام ، نا عبيد الله بن موسى ، أنا أسامة بن زيد عن محمد
ابن عبد الرحمن بن لبيبة^(١) عن سعد^(٢) سمعتُ النبي ﷺ يقول : « خَيْرُ الرِّزْقِ مَا
كَفَى وَخَيْرُ الذِّكْرِ مَا خَفِيَ »^(٣) فيه انقطاع بين محمد وسعد^(٤) .

(٣٥٥) [عبد الله بن عبد الله بن حَمُوَيْه] ^(٥)

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حَمُوَيْه ، شيخ الشيوخ ،
شرف الدين ، أبو محمد ابن شيخ الشيوخ تاج الدين الجويني الخراساني ثم
الدمشقي .

سمع أبا القاسم بن صُضْرَى وابن صَبَّاح وابن اللَّثَمِي وأجاز له مسمار بن
العُوَيْس وجماعة .

مات في شوال سنة ثمان وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٨٠م] وله سبعون
سنة . أجاز لنا مَروياته .

أَبْنَانَا أبو بكر عبد الله بن حَمُوَيْه ، أنا الحسين بن هبة الله سنة سبع عشرة
وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] وأخبرتنا خديجة بنت غُثَيْمَة ، أنا ابن المُقَيَّر ، كِلَاهُمَا
عن أبي بكر محمد بن عُبيد الله ، نا محمد بن أحمد بن أبي الصُّقَر ، أنا
محمد بن الحسين الصَّنْعَانِي بِمَكَّة ، نا محمد بن أحمد النقوي^(٦) ، نا إسحاق
الدَّبَرِي^(٧) ، نا عبد الرزاق عن عبد القدوس بن أبي حبيب عن الحسن سَمِيعُهُ

(١) ويسمى أيضاً ابن أبي لبيبة . الذهبي ميزان الاعتدال ٣: ٦١٨ ؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب ٩: ٣٠١ .

(٢) هو سعد بن أبي وقاص .

(٣) كشف الخفاء ١: ٣٩٢ ؛ مسند أحمد ١: ١٧٢ .

(٤) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: وأرسل عن سعد بن أبي وقاص وعدة .

(٥) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٦١ ؛ الصفدي: الوافي ١٧: ٢٩٩ ؛ الدليل الشافي .

(٦) ضبطه وترجمه الجزري في اللباب ٣: ٣٢٣ . (٧) ضبطه وترجمه الجزري في اللباب ١: ٤٨٩ .

يقول : لا بَأْسَ أن يُؤمَّ الرَّجُلُ في شهر رمضان وهو يَقْرَأُ في المُصْحَفِ .

(٣٥٦) [عبد الله بن عبد الأحد الحرَّاني]^(١)

عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن سلامة^(٢) بن شَقِير المولى الأجلَّ
العدل الأوحِد أبو محمد الحرَّاني نَزِيل دِمَشق .

صدرُ نبيلٌ ذو مالٍ وحُشمة . ولد في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
[٦٣٣هـ - ١٢٣٦م] .

سمع عيسى بن سلامة بحرَّان وابن خليل بحلب اتفق موته بغزة يقصد مِصرَ
فَحَمِلَ إلى بيت المقدس فَدْفِنَ به في رمضان سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ -
١٣٠٩م] .

أخبرنا عبد الله بن عبد الأحد ، أنا يوسف بن خليل ، أنا محمد بن إسماعيل
الطُّرسُوسي ومحمد بن أبي زيد .

وأُنْبِأني عنهما أحمد بن سلامة بن محمود بن إسماعيل ، أخبرهم : أنا
محمد بن عبد الله بن شاذان^(٣) ، أنا أبو بكر بن فورك ، أنا أحمد بن عمرو بن أبي
عاصم حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ، نا أبي عن الأعمش عن يزيد الرقاشي
عن أنس قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اَلْظُلُوءُ بَيَّازًا الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ »^(٤) .

(٣٥٧) [عبد الله بن عبد الحليم ابن تَيْمِيَّة]^(٥)

عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٦٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧: ٢٣٦- ٢٣٧ .

(٢) في الدرر: ابن خليفة .

(٣) الذهبي: ميزان الاعتدال ٣: ٦٠٦- ٦٠٧ .

(٤) السيوطي: الجامع الصغير ١: ٦٢؛ مسند أحمد ٤: ١٧٧؛ المستدرک للحاكم ١: ٤٩٩ .

(٥) ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٧٦- ٧٧؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٨٢- ٣٨٤؛ الذهبي:

المعين ٢٣٦؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ١٧: ٢٤٠- ٢٤١ .

تَيْمِيَّة ، الإمام الزاهد شرف الدين أبو محمد الحرَّاني الحَنْبَلِي .

[١-٦٦]

وُلِدَ سنة ست وِسْتِينَ وستمائة [٦٦٦هـ - ١٢٦٧م] وسمع من ابن أبي اليُسْر / ويحيى بن الصَّيرَفِي وابن أبي عَمْرٍو وخلق كثير . وكان عارِفاً بِجُمْلِ نافعَةٍ من الحديث ورجاله وبالسَّيرة وأيام الناس ، مُحْكِماً للفقهِ والعَرَبِيَّة ، حَسَنَ المِشارَكَةِ في العلوم مُنْقِضاً عن الناس ، مُقْتَصِداً في مَأْكَلِهِ ومَلْبَسِهِ ، كثير المحاسن كبير القدر ينقم على أخيه أشياء ويكرهها منه فالله يُصَلِّحُهُما ويؤَيِّدُهُما .

مات في جمادى الأولى من سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] وشيَّعَهُ خلق وحُمِلَ على الرُّؤوس .

أخبرنا أحمد وعبد الرحمن وعبد الله بن عبد الحليم سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] قالوا : أنا إسماعيل بن إبراهيم - وعبد الله في الرابعة - أنا بَرَكَاتُ الخُشُوعِي ، أنا عبد الكريم بن حمزة ، أنا طاهر بن أحمد القانتي ، أنا منصور بن نصر الكاغدي^(١) ، نا أبو عمرو الحسن بن علي العطار ، نا إبراهيم بن عبد الله القَصَّار ، نا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال : قال كعب لعمرو - رضي الله عنه - : أَجِدُكَ في التَّوَرَةِ كذا ، وَأَجِدُكَ كذا ، وَأَجِدُكَ تُقَتِّلُ شَهِيداً ، فقال : وأنى لي بالشَّهادة وأنا في جَزِيرَةِ العَرَبِ .

(٣٥٨) [عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن قُدَّامة^(٢)]

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدَّامة ، شرف الدين أبو محمد ابن الشيخ .

سمع الضياء - حضوراً - وابن قُمَيْرَةَ والرَّشِيدَ بن مَسْلَمَةَ والشَّرَفَ المُرْسِيَّ وجماعة . وكان عاقلاً متواضعاً ، على ذهنه شيء من العِلْمِ .

(١) ضبطه وترجمه الجزري في الباب ٣: ٧٦-٧٧ . وإليه يُنسَبُ الكاغذ المنصوري المشهور بخراسان .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٦٩-٢٧٠ .

مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] عن نحو من سبعين سنة ، بعد وَلَدِهِ الصلاح بأيام .
أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن وسليمان بن أبي عمر ومحمد بن موسى وابن تَمَام قالوا : أنا يحيى بن قُمَيْرَة .

وأنا ابن الفراء وابن مؤمن قالوا : أنا البهاء عبد الرحمن ، قالوا : أَخْبَرْتَنَا فخر النِّسَاء شُهَدَة ، أنا أبو عبد الله بن طَلْحَة ، أنا علي بن محمد ، أنا إسماعيل الصَّفَّار ، أنا عبد الله بن محمد بن شاکر ، أنا محمد بن يُسْر ، أنا عُبَيْد الله بن عمر عن سعيد عن أبي هريرة قال : « سُئِلَ رسول الله ﷺ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ ؟ قال : أَتَقَاهُمْ ، قالوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، يا رسول الله ، قال : فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ ، قال : أَفَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ ؟ قالوا : نعم ، قال : فَإِنْ خِيَارَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفَقَهُوا » (١) .

أَخْرَجَهُ البخاري والنسائي من عدة طُرُق عن عُبَيْدِ اللَّهِ عن سعيد بن أبي سعيد ، فوق لنا عالياً .

(٣٥٩) [عبد الله بن عبد الغنيّ الدُرَيْبِي] (٢)

عبد الله بن عبد الغنيّ ، الشرف أبو محمد البعلبكي الدُرَيْبِي .
رجل من أهل القرآن فيه كَيْسٌ ومُرُوَّة ، وسمع الكثير وأسمع أولاده . ومات كهلاً في حدود السبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] .

أنشدنا عبد الله بن عبد الغنيّ ببعلبك سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] . للشيخ يحيى بن يوسف من حفظه :

(١) ذخائر المواريث ٤: ٧، ١١٩؛ مسند أحمد ٢: ٣٩١ .

(٢) ضبطه الذهبي في المشتبه ١: ٢٨٥، ٢٩١ .

[السريع]

لَوْلَا شَذَى مِنْ نَشْرِكُمْ يُنْشَقُّ مَا حَنَّ نَحْوَ الْمُتَّهِمِ الْمُعْرِقُ
وَلَا صَبَا فِي الصُّبْحِ نَحْوَ الصَّبَا وَلَا أَثَارَتْ شَجْوَهُ الْأَيْنَقُ
فُكُّوا أَسِيرًا لَكُمْ مُوْتَقًا عَلَيْهِ فِي حَفْظِ الْهَوَى مَوْتَقُ
فَزَادَهُ قَيْدَهُ حَبَّكُمْ وَدَمَعُهُ بَيْنَ الْوَرَى مُطْلَقُ

(٣٦٠) [عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي] (١)

[٦٦- ب] / عبد الله بن عبد المؤمن بن وجيه ، المقرئ البارع نجم الدين أبو محمد
الواسطي التاجر السَّفَّار .

قَرَأَ بَعْضَ الرِّوَايَاتِ عَلَى الشَّيْخِ عَلِيِّ خُرَيْمٍ (٢) وَبِالْعَشْرَةِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ
أَحْمَدَ بْنِ غَزَالٍ وَبِمِصْرَ عَلَى تَقِيِّ الدِّينِ الصَّائِغِ . وَأَقْرَأَ الْقِرَاءَاتِ بِمِصْرَ وَدِمَشْقَ .
وَنَظَّمَ قَصِيدَةَ كَالشَّاطِئِيَّةِ فِي الشَّعْرِ . مَوْلَدُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَسِتْمِائَةِ .
[٦٧٠هـ - ١٢٧١م] .

أَنشَدَنِي ابْنُ مُؤْمِنٍ الْمَقْرِئُ أَنَّ الشَّيْخَ بَرَهَانَ الدِّينَ الْجَعْفَرِيَّ أَنشَدَهُ لِنَفْسِهِ .
وَكَتَبَ بِهَا عَلَى قَصِيدَةِ الْكَفَايَةِ .

[الكامل]

هَذِي الْكَفَايَةُ كُنْ بِهَا مُتَحَفِّظًا تَكْفِيكَ يَا ذَا اللَّبِّ فِي الْإِقْرَاءِ
مَعْنَى هُوَ السَّحَرُ الْحَلَالُ وَلَفْظُهَا السُّدْرُ النَّضِيرُ مُكَمَّلُ الْأَبْنَاءِ
فَاللَّهُ يَرْحَمُ عَبْدَهُ وَيُحِلُّهُ دَارَ السَّلَامِ فَأَمُّنُوا لِذُعَائِي
تُوفِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٤٠هـ - ١٣٤٠م] .

(١) الجزري : غاية النهاية ١ : ٤٢٩ ؛ البغدادى : هدية العارفين ١ : ٤٦٤ .

(٢) نفس المصدر ١ : ٥٥١ .

(٣٦١) [عبد الله بن عبد الوهاب البهراني]^(١)

عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي يعلى حمزة بن محمد بن الحسين البهراني الحموي الشافعي أبو محمد الشاهد .

حضر مجلساً على صفية القرشية وهي جدة والده . وحدث بدمشق وحمّاه ، وكان قليل الفضيلة . مات في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] وله سبعون سنة .

أخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب ، أخبرتنا الجدة صفية بنت عبد الوهاب - حضوراً - سنة ست وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] عن الرستمى ومسعود الثقفي ، قالا : أنا إبراهيم بن محمد القفال ، أنا إبراهيم بن عبد الله التاجر ، أنا أبو بكر بن زياد ، نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن عمرو بن شعيب حدثه أن مولى لشرحبيل بن حسنة حدثه أنه سمع عقبة ابن عامر وحذيفة يقولان : كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ^(٢) .

(٣٦٢) [عبد الله بن علي بن سُؤْنُوك بن كِيَار]^(٣)

عبد الله بن علي بن سُؤْنُوك بن كِيَار المقرئ اللغوي كمال الدين الكركي الشافعي نقيب السبع الكبير .

سمع من إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم والزّين خالد . سَمِعْتُ مِنْهُ نَسْخَةَ أَبِي مُسْهَرٍ - فِي غَالِبِ ظَنِّي - وَسَمِعْنَا مَعَ بَقْرَاءِ ابْنِ نَفِيسَ كَثِيراً .
مات في رجب سنة تسع وتسعين [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٧٣ .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٢١١ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٥: ٣٨٦ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٤٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧: ٣٤٠ .

(٣٦٣) [عبد الله بن علي البالي]^(١)

عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن البالي، أبو محمد الدمشقي الحريري .

سمع مكّي بن علان والبلخي وحضر ابن قُميرة وطائفة .
مولده سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] .
ومات في أول سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] .

أخبرنا العماد البالي وأخوه عبد الله وسليمان بن قدامة وابن تَمّام وغيرهم قالوا : أنا يحيى بن أبي السُّعود - وعبد الله حاضر - أخبرتنا شُهدة الكاتبة ، أنا الحسين بن طلحة ، أنا علي بن بشران ، أنا إسماعيل المُلحي ، نا عبد الكريم بن الهيثم ، نا مُسَدّد ، نا يحيى بن سعيد ، نا مالك ، نا سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ قَبْلِ أَحَدٍ / فِي مَالٍ أَوْ عَرْضٍ فَلْيَسْتَحِلَّهُ مِنْهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُوْخَذَ مِنْهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ^(٢) » إن كانت له حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَأُعْطِيَهَا هَذَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ هَذَا فَأُلْقِيَ عَلَيْهِ ^(٣) » أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ مَالِكٍ . فَوْقَ لَنَا بَدَلًا نَازِلًا ، لَكِنْ طَرِيقُنَا أَقْوَى لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ فِيهِ لَيْنٌ مَعْرُوفٌ .

(٣٦٤) [عبد الله بن علي الكردي العشاب]

عبد الله بن علي الكردي العشاب أبو عمر الكفربطنائي ، العبد الصالح .
ولد قبل الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

(١) نسبة الى بالس، مدينة بين الرقة وحلب. ضبطه الجزري في اللباب ١: ١١٣؛ وترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة ٢: ٢٧٩ .

(٢) في البخاري: « قبل ان لا يكون دينار ولا درهم » .

(٣) البخاري ٣: ١٧٠ (مع اختلاف في اللفظ) .

سمعتُه يقول : دخلتُ مَلْطِيَّةَ^(١) في حدود سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦١م] فدخلتُ كنيْسةً للفرْجة فإذا شيخ يقرأ وبعد كل وقت يقول : آو ، آو ، فقلتُ : يا أَيُّشِبِين لَيْشْ تعمل هكذا^(٢) ؟ فقال : هذا مكانٌ فيه اسم نبيكم وما يُفَعَلُهُ يَقُولُهُ . وسمعتُ الشيخ عبد الله يقول : بقيتُ مدةً ببغداد بزاوية الشيخ محمد بن سكران ، وكان هناك ضرير يُلقَن فسمعتُه يقول : إنه خَتَمَ عليه القرآن نحو ستين رجلاً على اسم واحد .

وسمعتُ عبد الله يقول : صعدتُ ظهرَ إيوان كسرى - وهو قبوٌ عظيمٌ مَعْقُودٌ بالآجر والشَّق من أساس العقد إلى الجهة الأخرى بحيث إنه مُنْفَصِلٌ وَسَعَةُ الشَّقْ خُطْوَةٌ .

وكان عبد الله صادقاً ثخين الورع ، بقي ثلاثين سنة ما عَبَر حَمَاماً . وشَهِد وقعة جَمُص وغزوة عكا . وكان يعيش من بزورٍ يَجْمَعُهَا .

مات سنة سَبْع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

وسمعتُه يقول لَدَغْتَنِي عَقْرَبٌ في الصلاة مرتين وما قطعْتُ الصلاة ولم تُوجِعْنِي شديداً ثم إني فرَغْتُ وَقَتَلْتُهَا .

(٣٦٥) [عبد الله بن عمر بن الجُمَيْزِي]^(٣)

عبد الله بن عمر ابن الشيخ بهاء الدين علي بن هبة الله بن سلامة بن الجُمَيْزِي المصري الشافعي .

(١) ياقوت : معجم البلدان ٥ : ١٩٢ - ١٩٣ .

(٢) كذا وردت الجملة بالأصل .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٨١ .

فقيهٌ فاضلٌ سمع من جدّة وابن المقفّر سمع منه المقابلي وابن الفخر

توفي في ربيع الأول أو الآخر سنة سبع وسبعمائة^(١) [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م]

أخبرنا عبد الله بن عمر وأحمد بن هبة الله وشهاب بن علي
والحسن بن علي ومحمد بن بيان ، قالوا : أنا علي بن عبد الله
العراقي ، أخبرتنا شُهدة بنت أحمد ، أنا طراد بن محمد ، أنا علي بن محمد ، أنا
الحسين بن صفوان ، نا عبد الله بن محمد ، نا خالد بن خِدَاش^(٢) نا جعفر بن
سليمان^(٣) عن قُطْن^(٤) عن أبي يزيد المدني قال : كان من دعاء أبي بكر - رضي
الله عنه - : اللَّهُمَّ هَبْ لِي إِيمَانًا وَيَقِينًا وَمَعَايَا وَنِيَّةً .

(٣٦٦) [عبد الله بن خليل المكي]

عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل ، أبو محمد القرشي المكي
الشافعي المحدث وَلَدُ مُقْتِي مكة أبي عبد الله .

وُلِدَ سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٤م] .

وسمع بمكة من الفخر التُّوزري والصُّدُر بن مَكْتُوم وعدّة ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا طَالِبُ
حديثٍ فسمع من القاضي والمطعم والدُّشْتِي ، وبحلب من بَيْبَرَس العَدِيمِي
وطائفة . وتَلَا بالسَّبع على أبي محمد الدَّلَاصِي بمكة ، وعلى التَّقِي الصَّائغِ إِذْ
جَاوَزَ - وهو لونٌ عجيبٌ في الانجماع والانتقباض عن الناس وحُسن السُّمْتِ
والتَّعَفُّفِ وهو فاضِلٌ قويُّ المذاكرة في الرجال كثير العلم . ثم دخل في المنطق ،
فالله / يَسْلُمُ ، ثم أَقْبَلَ على شأنه . [٦٧ - ب]

(١) قال ابن حجر : مات سنة ٧٠٦هـ .

(٢) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣ : ٨٥ - ٨٦ .

(٣) عرف بالتشيع وهو مع ذلك يروي هذا الخبر في مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه . ابن حجر :

تهذيب التهذيب ٢ : ٩٥ - ٩٨ .

(٤) هو قُطْن بن نسير البصري . ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٣ .

أخبرنا عبد الله بن خليل الزاهد ، أنا أحمد بن محمد المؤدب ، أنا إسماعيل سُودَكِين ، أنا محمد بن حمزة عن علي بن الحسين الموصلي ، أنبأ إبراهيم بن سعد ، أنا منصور بن علي الطرسوسي ، نا أحمد بن محمد بن سدره ، أنا أبو طاهر محمد بن جعفر ، أنا أبو الغمر محمد بن مسلم الأموي ، نا أبو يحيى الوقار ، حَدَّثَنِي ابن وهب قال : كُنْتُ أَتَمْنَى عَلَى اللَّهِ ثَلَاثِمِائَةَ دِينَارٍ أَنْفَقُهَا فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، فَبَيْنَا أَنَا أَصْلِي إِذَا بِرَجُلٍ أَقْبَلَ وَمَعَهُ قِرْطَاسٌ مَرْبُوطٌ فَوَضَعَهُ عَلَى نَعْلِي وَذَهَبَ ، فَصَلَّيْتُ ثُمَّ أَخَذْتُ الْقِرْطَاسَ فَظَنَنْتُهُ دُقَّةً^(١) أَهْدَى ، فَجِئْتُ الْبَيْتَ فَفَتَحْتُهُ فَإِذَا فِيهِ ثَلَاثِمِائَةُ دِينَارٍ لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ . ثُمَّ وَجَدْتُ أَنِّي قَرَأْتُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ . فَالْوَقَارُ^(٢) تَأَلَّفَ .

(٣٦٧) [عبد الله بن محمد القيسراني]^(٣)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيسراني الحلبي صاحب العالم الأنبيل ، فتح الدين^(٤) أبو محمد الكاتب .

وُلِدَ فِي شَوَالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

وسمع من ابن زواحة وابن خليل والسَّوَّاي وابن الجُمَيْزِي وأحمد بن محمد ابن الحَبَاب^(٥) وطَبَقْتُهُمْ . وَصَنَفَ كِتَابًا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ وَخَرَجَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا ، وَلَهُ النَّظْمُ^(٦) وَالنَّثَرُ ، وَقَدْ وَلِيَ الْوِزَارَةَ مَرَّةً . رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا الدِّمِيَّاطِيُّ فِي مُعْجَمِهِ مِنْ نَظْمِهِ^(٧) .

(١) الشيء الغامض . الزبيدي : تاج العروس (باب القاف فصل الدال) .

(٢) هو زكرياء بن يحيى الوقار ، موصوف بالكذب . الذهبي : ديوان الضعفاء ١٠٩ ؛ المغني في الضعفاء ٢٤٠ : ١ . وقد ضبطه في المشتبه ٢ : ٦٦٢ بالتخفيف .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٩ ؛ الدليل الشافي ١ : ٣٩٠ .

(٤) في الدرر : فخر الدين .

(٥) هو ابن الحباب السعدي . ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٢٤٠ .

(٦) أورد له ابن العماد في الشذرات قطعة من شعره .

(٧) هذه الفقرة نقلت بتصريف في النجوم الزاهرة ٨ : ٢١٣ .

مات بالقاهرة في سنة ثلاث وسبعمئة [٧٠٣ هـ - ١٣٠٣ م] .

أخبرنا عبد الله بن محمد المخزومي ، أنا أحمد بن محمد السعدي ، أنا أحمد بن محمد الجُرَوَانِي ، نا محمد بن عبد الواحد - إملاءً - ، أنا عمر بن أحمد الزُّعْفَرَانِي ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الحافظ ، نا أبو مسلم الكَشِّي ، نا أبو عاصم النَّبِيل^(١) ، نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخُدْري أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال : « إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ النِّدَاءَ أَوْ الْمُؤَذِّنَ فَلْيَقُلْ مَا يَقُولُ »^(٢) أخرجه السيِّتَة في كُتُبهم من حديث مالك ، وقد تابعه يونس بن يزيد والليث بنحوه .

(٣٦٨) [عبد الله بن محمد بن الأُوحد القرشي]^(٣)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حرب ، أبو محمد بن الأُوحد القرشي الزُّبَيْرِي الحَلْبِي الفقيه المعدل .

ولد في سنة ثلاثٍ وستمائة [٦٠٣ هـ - ١٢٠٦ م] .

وسمع من الإفتخار الهاشمي^(٤) حدَّث عنه المُرسِي وأبو الحسن بن العطَّار وجماعة . وأجاز لي مروياته .

مات في شوال سنة ثمانٍ وسبعين وستمائة [٦٧٨ هـ - ١٢٨٠ م] بدمشق .

كتب إليَّ عبد الله بن محمد الزُّبَيْرِي أَنَّ عبد المطلب بن الفضل الفقيه^(٥) أخبرهم سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣ هـ - ١٢١٦ م] . وسمعتُه بيلبك من زَيْنَب

(١) الذهبي : العبر ١ : ٣٦٢-٣٦٣ .

(٢) البخاري ١ : ١٥٩ ؛ مسلم ١ : ٢٨٨ ؛ مسند أحمد ٣ : ٧٨ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦١ .

(٤) هو عبد المطلب بن الفضل الآتي ذكره في السند الموالي .

(٥) توفي سنة ٦١٦ . ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٦٩ .

الكِنْدِيَّة عن عبد المطلب ، أنا عمر بن علي القاضي ببلخ ، نا الحسن بن علي
الوخشي الحافظ - من حفظه - أنا تمام بن محمد الحافظ ، أنا أبو الحسن أحمد بن
أيوب بن حذلم ، نا أبو زرعة النصري ، نا عمر بن حفص بن غياث نا أبي ، نا
الأعمش حدثنني إبراهيم قال : قال الأسود : كُنَّا جُلُوساً عند عائشة فذكرنا المواظبة
على الصلاة والتعظيم لها فقالت : «لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ [٦٨-١]
فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ فَأُودِنَ بِهَا فَقَالَ : مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»^(١) . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ طُرُقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ .

(٣٦٩) [عبد الله بن محمد المراكشي]^(٢)

عبد الله بن محمد بن عبد الله ، فخر الدين أبو محمد المغربي المراكشي ثم
الدمشقي الشافعي المقرئ .

له مسجدٌ وحلقة إقراء ومدارس ، وكان ذا عِلْمٍ ودينٍ وتَوَاضَع . سَمِعَ شَيْئاً
كثيراً من الرشيد بن مسلمة والنَّجْمِ البُلْخِي والتَّاجِ محمد بن الوَزَّان واليَلْدَانِي
والتَّاصِحِ الحَبْشِيِّ والنُّظَامِ بن البَانِيَّاسِي والشَّهَابِ القُوصِي والكمال محمد بن
محمد بن هبة الله بن تميم .

مات في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .
أخبرنا عبد الله بن محمد المراكشي ، أنا محمد بن أحمد بن مُفَرَّج ، أنا
يحيى بن ثابت وأحمد بن عبد الغني - كتابة - قالوا : أنا ثابت بن بُنْدَار ، أنا عبد
الرحمن بن عبيد الله الحُرْفِي^(٣) ، نا حمزة بن محمد الدَّهْقَان ، نا أحمد بن الوليد
الفَحَّام ، سنة سبعين ومائتين [٢٧٠هـ - ٨٨٣م] ، نا يزيد بن هارون ، أنا أَشْعَبُ

(١) مسلم ٣١٣: ١ رقم ٤١٨ (مروى بالمعنى) ؛ البيهقي : دلائل النبوة ١٨٦: ٧ - ١٨٧ ؛ مسند أحمد
٤١٢: ٤ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ٢٩٧ .

(٣) ضبطه الذهبي في المشتبه ١: ٢٢٦ .

ابن سِوَار، نا أبو الزَّبير عن جابر قال : « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ رُكْعَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِينُ الْعُدُوءَ »^(١).

(٣٧٠) [عبد الله بن محمد بن محبوب]

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن محبوب ، بهاء الدين ،
عَامِلُ الصَّدَقَاتِ .

روى لنا حديثاً مِنْ حِفْظِهِ سنة أربع وتسعين [٦٩٤هـ - ١٢٩٤م] ليلة ختمته عن
الفَخْر علي . وكان خيراً متواضعاً .

مات في جمادى الآخرة سنة سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٣٧هـ - ١٣٣٧م]
كهلاً .

أول الجزء السادس

(٣٧١) [عبد الله بن محمد الطبري إمام الحرم المكي]^(٢)

عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر ، الشيخ مجد الدين الطبري
المكي الشافعي ، إمام المسجد الحرام ، ثم أُمُّ بِمَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ مَدَّةً ثُمَّ أُمُّ
بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَخَطَبَ وَأَفْتَى .

وكان خيراً زاهداً عالماً كثير التلاوة حسن السمّت .

وُلِدَ سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من ابن المُقَيَّر وابن الجُمَيْزِي ، وَرَحَلَ فسمعَ من السَّبْطِ وابنِ مَسْلَمَةَ
ومكي بن علّان وغيرهم . حَدَّثَ عَنْهُ ابنُ العَطَّار والقاضي شمس الدين الحنبلي .

(١) البيهقي : السنن الكبرى ٣: ٢٥٧ (مروى بالمعنى) وكذلك البخاري ٥: ١٤٥ ، ودلائل النبوة ٣: ٣٧٧ .

(٢) ابن القاضي : درة الحجال ٣: ٤٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧: ٥٨٦ ؛ الدليل الشافعي ١: ٣٨٩ ؛
الفاشي : العقد الثمين ٥: ١٠٠ .

مات في شوال سنة إحدى وتسعين وستمائة [٦٩١هـ - ١٢٩٢م] ، أجاز لي مَروياته .

أخبرنا عبد الله بن محمد الطُّبري - كِتَابَةٌ - أنا شُعَيْب بن يحيى وعبد الرحمن ابن مكي .

وأنا عبد الواحد بن كثير وإسماعيل بن يوسف وأحمد بن أبي الفتح والحسن ابن علي وأحمد بن سليمان ومحمد بن علي قالوا : أنا علي بن محمد السَّخاوي .

وأنا علي بن محمد البُعْلي ، أنا ابن رواج والسَّوي .

وأنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله الجُدَّامي ، أنا جَدِّي .

وأنا أبو القاسم بن طُرْخَان وسُنُقُرُ الأَسدي قالوا : أنا علي بن الصابوني .

وأنا عبد الولي بن عبد الرحمن وعثمان بن موسى وفاطمة الجَوْهرية وإسحاق

ابن أبي بكر قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحة .

وأنا عمر بن نصير السُّهْمِي وسليمان بن قدامة وابن / طُرْخَان قالوا : أنا ابن [٦٨-ب]

الجُمَيْزي .

وأنا محمد بن طارق ، أنا شعيب الزُّعفراني .

وأنا أبو علي بن الخَلَّال ، أنا جعفر الهمْداني وعبد الملك بن الحنبلي

ومحمود بن موسك .

وأنا محمد بن أحمد القَزَّار ، أنا عبد الوهاب بن ظافر .

وأنا علي بن محمد الجُدَّامي ، أنا يوسف بن عبد المعطي .

وأنا عيسى بن عبد المنعم المعلم ، أنا عبد الغفار بن شُجَاع .

(ج) وأنا محمد بن أبي العز البَزَّار ، أنا عبد الملك بن عبد الحق الأنصاري

سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] . قالوا كلَّهم : أنا أبو طاهر

السُّلَفي ، أنا محمد بن الحسن بن محمد بن فدوية الكوفي بالحلة ، أنا محمد بن

علي بن عبد الرحمن العلوي - إملاء - نا محمد بن الحسين التَّمْلِي (١) ، نا عبد الله بن زيدان البجلي ، نا هناد ، نا وكيع عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين (٢) عن الرباب أم الرائج بنت ضُلَيْع (٣) عن سلمان بن عامر الضُّبِّي قال : قال رسول الله ﷺ : « الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَهِيَ عَلَى ذِي الْقَرَابَةِ أَثْنَتَانِ ، صَلَةٌ وَصَدَقَةٌ » (٤) رواه ابن ماجه عن علي بن محمد عن وكيع .

(٣٧٢) [عبد الله بن محمد الأنصاري السعدي] (٥)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خليفة بن الطبري الأنصاري السَّعْدِي ، أبو محمد ابن مؤذن مسجد النَّبِيِّ ﷺ .

قدم علينا طالب حديث ، وله فهمٌ وذكاءٌ وَرِحْلٌ وَلِقَاءٌ . سمع بمكة من رضي الدين الإمام (٦) ، وبالثغر من ابن جماعة الرَّبَّعي ، وبمصر من يونس الدَّبَابِسي (٧) ، وبدمشق من الحجار ، وعدَّةٌ . مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] سمعتُ منه ثلاثة أحاديث يونس . ثم ارتحل بَعْدَ إلى العراق . وأدرك شيخنا العفيف ابن الخُرَّاط وحَمَلَ عنه ثم قَدِمَ علينا وأفادني أشياء حسنة مُهِمَّةٌ ..

كتب إلينا يونس بن إبراهيم الكناني وحدثني عنه عبد الله بن محمد الأنصاري قال : أنا أبو الحسن علي بن الحسين ، أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ

(١) ضبطه الجزري في اللباب ١: ٢٣٢ .

(٢) هي حفصة بنت ميرين الأنصارية ، أم الهزيل . الخزرجي : الخلاصة ٤٩٠ .

(٣) هي الرباب بنت ضليح الضبية ، وسلمان الذي روت عنه هو عمها . نفس المصدر ٤٩١ .

(٤) ابن ماجه رقم ١٨٤٤ ؛ مسند أحمد ٤: ١٧، ١٨ .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ٢٨٤-٢٨٥ .

(٦) هو الطبري المكي ، إمام الحرم .

(٧) ابن العماد : شذرات الذهب ٦: ٩٢ .

عن أبي إسحاق الحَبَّال وأبي عبد الله الحُمَيْدي قالا : أنا الفضيل بن جعفر بن أبي الكرام ، أنا أبو أحمد الفَرَضِي ، أنا عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجوهري سنة تسع وعشرين وثلاثمائة [٣٢٩هـ - ٩٤١م] ، نا الربيع بن سليمان ، نا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن سُهِيل عن عبد الله بن سعد عن أحمد السَّاعِدِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِمَرِيءٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ لِشِدَّةِ مَا حُرِّمَ مَالُ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ »^(١) .

(٣٧٣) [عبد الله بن محمد العامري]^(٢)

عبد الله بن محمد بن حَسَّان بن رافع بن سُمَيْر بن ثابت بن ثابت ، الخطيب عماد الدين أبو بكر ابن المحدث صائن الدين العامري الدمشقي القَصْرِي الشافعي المعدل ، خطيب المصلَّى وابن خطيبه وأبو خطيبه .

وُلِدَ بقصر حَجاج في سنة ست عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

وسمع من ابن أبي لُقْمَة والقزويني وابن البُنِّ ، وبمكة من الحسن بن الزَّيْدِي وإبراهيم بن الخَيْر وطائفة ، وتفرَّد بأجزاء .

توفي في صفر سنة تسع وثمانين وستمائة [٦٨٩هـ - ١٢٩٠م] .

أُنْبَأَنَا عبد الله بن محمد العامري ، أنا الحَسَيْن بن هبة الله ، أنا عبد الله بن محمد الأَشِيرِي بحَلَب ، أنا علي بن عبد الله / بن مَوْهَب ، أنا أبو عمر التَّمَرِي أنا [٦٩ - ١] عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، ثنا محمد بن يحيى بن عمر ، نا علي بن حرب ، نا سفيان عن عاصم سمع زَرًّا يقول : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بن عَسَّال فقال : ما جاء بك ؟ فقلت : ابتغاء العلم ، فقال : إِنَّ الملائكة لتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لِطَالِبِ

(١) البيهقي : السنن الكبرى ٣٥٨ : ٩ ؛ مسند أحمد ٤٢٥ : ٥ .

(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٤٠٨ : ٥ .

العلم ، رَضِيَ بما يُطلب - هكذا - فُضِرْبُهُ علي بن حرب الطائي عن الرفع^(١) ،
والله أعلم .

وهو أعلى حديث وقع للحافظ ابن خليل عن جماعة عن أبي علي الحدّاد ،
في جزء محمد بن عاصم .

(٣٧٤) [عبد الله بن محمد بن عبد القادر الأنصاري]^(٢)

عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن خَضِر ، قاضي حَلَب ، زين
الدين أبو محمد الأنصاري الشافعي الدمشقي ، ابن قاضي بَلَدِ الخليل .

مولدُهُ سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

وسَمِعَ من خطيب بَيْتِ المقدس عبد المنعم الزَّهْرِي وبدمشق من ابن أبي
عمر وجماعة . وكان مليح المشاركة في العلم ، غير مُتَقِنٍ لَفَنٍ منه مطبوع المُنَادِمة
حسنَ الشُّكل والبَزّة فيه تعَبُدٌ وتَدَيُّنٌ ، وقد ولي قضاء حمص ثم بعلبك وناب في
القضاء بدمشق لابن جماعة ، وحجَّ مرَّات وأصمَّ نَحْواً من عشرة أعوام .

مات في رجب سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

أخْبَرَنَا عبد الله بن محمد الشافعي بحلب ، أنا عبد المنعم بن يحيى سنة
ثلاث وسبعين [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] بالمسجد الأقصى .

قُلْتُ : وأجاز لي عبد المنعم أنَّ محمد بن أبي المعالي الصوفي أخبرهم :
أنا نَصْر بن نصر الواعظ ، نا الحسن بن علي نظام الملك - إملاء - ، أنا أحمد بن
منصور ، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق ، أنا أبو العباس السَّراج ، ثنا
قتيبة ، أنا مالك عن عامر بن عبد الله عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة أنَّ رسول الله

(١) اي رفع كاف « بك » السابقة الذكر.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٢٩٥-٢٩٦ ؛ الصفدي: الوافي ١٧: ٥٩٣ ؛ ابن العماد: الشذرات ٦: ٦٤ .

ﷺ قال : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ »^(١) .

وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنِ الْمُؤَيَّدِ ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ السَّيِّدِي^(٢) أَنَا الْبَحِيرِي ،
أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، نَا إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِي ، نَا أَبُو مُضْعَبٍ ، نَا مَالِكٌ ، فَذَكَرَهُ ،
وَقَالَ : « دَخَلَ » بَدَلَ « جَاءَ » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

(٣٧٥) [عبد الله بن محمد الجيلي]^(٣)

عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجيلي ،
أبو سَعْدٍ ، ابن أبي نصر العراقي الحنبلي الفقيه الصوفي .

حَجَّ عَلَى دِمَشْقَ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] فَأَكْرَمُوا مَوْرِدَهُ
وَاحْتَرَمَهُ السَّلَاوِيَّةُ . وَأَنْتَقَى لَهُ الْحَافِظُ عِلْمَ الدِّينِ^(٤) جُزْءًا .

مَوْلَدُهُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وَسَمِعَ يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَجَلِ وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ أَبِي الْجَيْشِ وَابْنَ أَبِي
الدَّيْنَةِ ، وَأَجَازَ لَهُ الشَّيْخُ يَحْيَى الصَّرْصَرِي وَأَبُو الْفَضَائِلِ الصَّاعَانِي وَفَضَلَ اللَّهُ
الْجِيلِي . وَبَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ عِنْدِنَا ظَهَرَ سَمَاعُهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ .

مَاتَ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِمِائَةٍ^(٥) [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] .

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْبَلِي ، أَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ -
قِرَاءَةً - أَنَا مُنُوجَهْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ - إِجَازَةً - أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ [٦٩-ب]

(١) البخاري ٧٠: ٢ ؛ الترمذي ١١٢: ٢ ؛ مسند أحمد ٢٩٦: ٥ ؛ الموطأ ١٦٢: ١ ؛ مسلم ٤٩٥: ١ .

(٢) ضبطه الذهبي في المشتبه ٣٧٣: ١ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣٠٢: ٢ - ٣٠٣ ؛ ابن رجب ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٤٦٧: ٢ .

(٤) هو علم الدين البرزالي .

(٥) قال ابن حجر: مات في ١٧ شوال سنة ٧٠٧هـ .

شاذان ، أنا ابن السمّاك ، ثنا حنبل ، ثنا أبو سلّمة ، ثنا سعيد بن سلّمة المدني
 عن هشام بن عروة عن أخيه عن أبيه عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ :
 « كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرَعٍ لَأَمْ زَرَعٌ »^(١) وأخبرناه عبد المؤمن الحافظ . أنا إبراهيم بن
 محمود ، أنا عبد الحق ، أنا جعفر السّراج ، أنا ابن شاذان بهذا وساق حديث أم
 زرع بكّماله . أخرجه مُسلم عن الحلّواني عن أبي سلّمة التّبوّذكي^(٢) .

أنشدنا أبو سعد بن أبي نصر ، أنشدنا أبي أن أباه أبا صالح أنشدَهُ لِنَفْسِهِ :
 [الخفيف]

أَنَا فِي الْقَبْرِ مُفْرَدٌ وَرَهِينُ غَارِمٌ مُفْلِسٌ عَلَيَّ دُيُونُ
 قَدْ أَنْخَتَ الرُّكَّابَ بَابَ كَرِيمٍ عَتَقْتُ مِثْلِي عَلَى الْكَرِيمِ يَهُونُ

(٣٧٦) [عبد الله بن محمد بن نصر الرصافي]^(٣)

عبد الله بن محمد بن نصر بن قوام بن وهب العدل الخير كمال الدين أبو
 محمد الرصافي ثم الدمشقي .
 وُلِدَ سنة خمس عشرة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] .

وسمع القزويني وابن الزبيدي ووالده وغيرهم - وهو من شيوخنا في صحيح
 البخاري - مات ساجداً في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ -
 ١٢٩٦م] .

قرأتُ عليه قَوْتاً مقدار أربع كراريس من البخاري في المجلد الرابع .

أخبرنا عبد الله بن محمد ويوسف بن أبي نصر وأبو الحسين ابن الفقيه

(١) مسلم ١٩٠١:٤ رقم ٢٤٤٨ ؛ الترمذي : الشرائع المحمدية ١٣١-١٣٧ ؛ صحيح البخاري

٣٦-٣٤:٧ .

(٢) ضبطه وذكره الجزري في اللباب ١: ٢٠٧ ؛ وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠: ٣٣٣ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٥: ٤٣٠-٤٣١ .

وغيرهم قالوا : أنا الحسين بن المبارك ، أنا أبو الوقت ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا ابن حَمْوَيْهِ السَّرْحُسي ، أنا الْفَرَبْرِي ، نا الْبُخَارِي ، نا أبو عاصم عن ابن جُرَيْج عن أبي مليكة عن عائشة عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخِصْمُ » (١) .

وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث ابن عُيَيْنَةَ والقطان ووكيع وغيرهم أن ابن جُرَيْج أخبرهم .

(٣٧٧) [عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي] (٢)

عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز العَلَّامة الْمُعَمَّرُ أَبُو محمد الطائي الْقُرْطُبِي المالكي الكاتب البليغ .

وُلِدَ بِقُرْطُبَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتْمِائَةٍ [٦٠٣هـ - ١٢٠٦م] .

وسمع الموطأ كله من القاضي أبي القاسم بن بَقِيٍّ في سنة عشرين وستمئة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] وقرأ كامل المبرّد على ابن بَقِيٍّ ، وَتَلَا بِالسَّبْعِ عَلَى أَبِي الْعُلَى إدريس بن محمد الأنصاري - صاحب أبي جعفر أحمد بن خُلَصَة - . روى عنه أبو حيان النحوي وأبو عبد الله الوادي آشي وأبو العباس العشّاب وأبو مروان .

وكتب إلينا بِمَرْوِيَّاتِهِ في سنة سبعمئة [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] .

وتوفّي في ذي القعدة سنة اثنتيْن وسبعمئة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

وعلى هذا فقد تَغَيَّرَ قبل موته تَغَيَّرَ الهرم .

كتب إلَيَّ أبو محمد بن هارون وحَدَّثني عنه محمد بن جابر المقرئ ، أنا

(١) مسلم ٢٠٥٤: ٤ رقم ٢٦٦٨ ؛ البخاري ١٧١: ٣ ؛ مسند أحمد ٦: ٦٣ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ٥٥ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٣ ؛ ابن فرحون : الديباج ١: ٤٥٣ ؛ ابن حجر : الدور الكامنة ٢: ٣٠٣ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣: ٤٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات

٥٨٦ - ٥٨٨ .

[٧٠-أ] أحمد بن يزيد ، أنا محمد بن عبد الحق ، أنا محمد بن فرج / الفقيه ، أنا يونس ابن عبد الله عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله - سماعاً - ثنا عمر بن أبي مروان عُبيد الله بن يحيى بن يحيى ، نا أبي ، نا مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَى (١) يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (٢) .

متفق عليه من حديث مالك ورواؤه من شيخنا إلى مالك قرطبيون (٣) .

(٣٧٨) [عبد الله بن مروان الفارقي] (٤)

عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فير (٥) العلامة زين الدين أبو محمد الفارقي الأصل الشافعي .

شيخ دار الحديث وخطيب دمشق . سمع ابن رواحة والسَّخاوي وكريمة والتاج القرطبي وابن خليل وعدة ، وكان عارفاً بالمذهب وبجملة حسنة من الحديث ، ذا اقتصاد في ملبسه وتصوُّن في نفسه وسطوة على الطلبة وفيه تعبُّدٌ وحسنٌ معتقَد (٦) .

ولد في أول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٥م] .

(١) كذا بالأصل . وفي مسلم : إليه .

(٢) مسلم ٤ : ٢١٩٩ رقم ٢٨٦٦ ؛ مسند أحمد ٢ : ١١٣ ؛ البخاري ٢ : ١٢٤ .

(٣) بالهامش تعليق بخط الزرندي نصه : بلغ الزرندي قراءة على مؤلفه معارضاً بأصله . الى هنا سمع عمي من أول حرف الشين .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٠٤ - ٣٠٥ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٦ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١٠ : ٤٤ - ٤٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١٧ : ٦٠٢ - ٦٠٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٨ - ٩ .

(٥) كذا بالأصل وفي الدرر : فيروز .

(٦) نقل ابن العماد في الشذرات هذه الفقرة .

وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أخبرنا عبد الله بن مروان الفقيه ، أنا أبو القاسم بن رواحة ، أنا السِّلَفي ، أنا الثَّقَفِي ، نا هلال بن محمد ، نا الحسين بن عِيَّاش ، نا أبو الأشعث ، نا الفضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال : « كَلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاَهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا »^(١) قال : تَأْكُلُهُمُ النَّارُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةً ، كَلَّمَا أَكَلَتْهُمُ قِيلَ لَهُمْ عُودُوا ، فَيَعُودُونَ كَمَا كَانُوا .

(٣٧٩) [عبد الله بن هشام الانصاري]

عبد الله بن هشام بن شهاب ، الشيخ جلال الدين أبو محمد الأنصاري المصري المعدل .

روى لنا عن سِبْطِ السِّلَفي . توفي في صفر سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] . وقد قارب الثمانين .

أخبرنا عبد الله بن هشام وَمُنْكَبَرَسُ الْجَمَالِي - بحضرة شيخنا ابن الظاهري قالوا : أنا عبد الرحمن بن مكي ، أنا جَدِّي أَبُو طَاهِرِ الْحَافِظ ، أنا أَبُو الْخَطَّابِ بْنِ الْبَطْرِ ، أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقُوهِ ، نا علي بن محمد المصري ، نا محمد بن عَمْرٍو وَهَاشِمُ بْنُ يُونُسَ قالوا : أنا عبد الله بن صالح حَدَّثَنِي لَيْثٌ عَنْ شَرْحِبِيلِ بْنِ شَرِيكٍ^(٢) عَنْ الْحُبْلِيِّ^(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الزَّوْجُ الصَّالِحُ »^(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَالْقَزْوِينِيُّ مِنْ

(١) القرآن : النساء ٥٦ .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ١٦٤ .

(٣) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبْلِيُّ ، أحد الفقهاء العشرة الذين وَجَّهَهُمُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِيَفْقَهُوا أَهْلَ افْرِيقِيَّةِ . المالكي : رياض النفوس ١ : ٦٤ - ٦٥ ؛ ابن ناجي : معالم الايمان ١ : ١٨٠ - ١٨٤ .

(٤) مسلم ٢ : ١٠٩٠ رقم ١٤٦٧ ؛ النسائي ٦ : ٦٩ ؛ ذخائر المواريث ٢ : ١٧١ .

طريق حيوة بن شريح وغيره عن شرحبيل . ولعيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي^(١) عن أبي عبد الرحمن الحجلي .

(٣٨٠) [عبد الله بن أبي السعادات الانباري]^(٢)

عبد الله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات ، الشيخ نجم الدين أبو بكر الأنباري المقرئ خطيب جامع المنصور^(٣) .

وُلد في سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وسمع من ابن بَهْرُوز الثالث من ذم الكلام ، ومن أنجب بن أبي السَّعَادَات الدُّعَاء للمحاملي ومجلس ابن أبي الفوارس وما معه من حديث اللَّيْث ، ومن ابن [٧٠-ب] العَلِيْق / موطأ القَعْنَبِي^(٤) ، والمجالس الخمسة والعشرين لطراد بسماعه من شُهْدَة . بإجازتها منه . وأجاز لي مَروياته ثم بقي حتَّى أجاز لِوَلَدَيَّ عبد الله وأُم سَلَمَة في سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] سمع منه ابن خلف وتقي الدين الدَّقُوقِي . مات في رمضان سنة عشر [٧١٠هـ - ١٣١١م] .

(٣٨١) [عبد الأحد بن سعد الله الحراني]^(٥)

عبد الأحد بن سعد الله بن عبد الأحد بن بَخِيخ الفقيه المَتَّقِن ، شمس الدين الحرَّاني الشافعي .

وُلد سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ - ١٢٦٩م] .

وسمع الكثير من أصحاب ابن طَبَرَزَد وبيغداد من ابن الدُّبَّاب وجماعة وقرأ

(١) المالكي : رياض النفوس ١ : ٩٦-١٠٣ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٣ .

(٣) ببغداد .

(٤) طبع بتونس (الدار التونسية للنشر) دون تاريخ .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣١٤ .

الفقه وعرف مذهب الشافعي ، وفيه سُكون ودين . مرض بالفالج مدّة وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

أخبرنا عبد الأحد الشافعي ، أنا محمد بن أبي الفرج سنة ثلاث وثمانين وستمائة [٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] ببغداد ، أنا أبو الفتح بن ظفر ، أنا محمد بن ناصر الحافظ ، أنا محمد بن أحمد بن أبي الصُّقَر ، أنا ابن نَظِيف ، أنا محمد بن أحمد بن خَرُوف ، أنا علي بن سعيد الرازي ، أنا محمد بن أبي خالد الأدمي ، أنا يحيى بن سُلَيْمان ، عن عمران بن مُسلم عن محمد بن واسع قال : أربَعٌ مِنْ طول الشَّقَاءِ ، أو قال : مِنْ عَلَامَةِ الشَّقَاءِ : طولُ الأمل والبُخل وقسوة القلب وجُمُود العين .

(٣٨٢) [عبد الأحد بن عبد الله الحراني]^(١)

عبد الأحد بن عبد الله بن عبد الأحد بن عبد الله بن سلامة بن شُقَيْر أبو الفضل الحراني التاجر ولد شيخنا الأمين .

سمع من ابن عبد الدائم وجماعة . مولده بحرّان سنة إحدى وستين [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] ومات بمصر في رمضان سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] .

أخبرنا عبد الأحد بن شُقَيْر وأحمد بن فرح وابن أبي الفتح وخلق ، قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كُليب ، أنا ابن بَيَّان ، أنا ابن مخلد ، أنا أبو علي الصُّفَّار ، أنا الحسن بن عرفة ، أنا إسماعيل بن عياش عن بُجَيْر بن سعد عن خالد بن مَعْدَان عن كثير بن مُرَّة الحَضْرَمي عن عُقْبَةَ بن عامر قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « الجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ والمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ »^(٢) هذا حديث

(١) نفس المصدر ٢: ٣١٤ .

(٢) سبق تخريج الحديث في الترجمة رقم ١٩٤ .

قويّ الإسناد متصل ؛ أخرجه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبو عيسى وحسنة
عن الحسن بن عرفة جميعاً عن إسماعيل بن عباس .

(٣٨٣) [عبد الأحد بن أبي القاسم بن تيمية] (١)

عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني بن الخطيب المفسر فخر الدين أبي
عبد الله ، ابن تيمية الشيخ شرف الدين أبو البركات الحراني التاجر بالرماحين .

إنسان مبارك خير صالح ، ولد سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٢م] .
وسمع في الخامسة من ابن اللّتي ، وسمع من ابن رواحة وعلوان بن جميع ومُرجى بن
شقيقة (٢) وصدقة الطّراجيلي (٣) . وحَدَّث قديماً بدمشق ومصر .

ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .

أخبرنا عبد الأحد بن أبي القاسم سنة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] .
وأحمد بن محمد وأحمد بن عبد الرحمن الوراق وجماعة قالوا : أنا عبد الله بن
عمر ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا الفضيل بن يحيى / أنا عبد الرحمن بن أبي [٧١-أ]
شريح ، نا محمّد بن إبراهيم بن تيّروز ، نا أبو فرّوة يزيد بن محمد الرّهاوي ، نا
المُغيرة بن سقلاب ، نا معقل بن عبيد الله عن أبي الزُّبير عن جابر قال : قال
رسول الله ﷺ : « أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » هذا حديث
محفوظ المّتن وإسناده غريب . وابن سقلاب ضَعِيف .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣١٤-٣١٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٣٠؛ ابن القاضي: درة
الحجال ٣: ١٤٧ .

(٢) ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٥: ٢٨٥ وسماه ابن شقيق .

(٣) بالهامش تجاه هذه الفقرة ودون مخرج معيّن تعليق بخط الناسخ نصه: حاشية، قال شيخنا: هو الذي
يعمل القدور الكبار .

(٣٨٤) [عبد الحافظ بن بدران النابلسي] (١)

عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان ، الإمام عماد الدين ، أبو محمد النابلسي الحنبلي الزاهد .

أجاز له في سنة ثلاث عشرة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] القاضي جمال الدين بن الحرستاني وداود بن ملاعب . وسمع في سنة خمس عشرة وبعدها من الشيخ الموفق وموسى بن عبد القادر وأبي المعالي بن طاووس وزين الأمان وابن راجح . وكان مقصوداً بالزيارة . بنى بنابلس مدرسة صغيرة وطهارة ، وكان منقطعاً (٣) عن الناس كثير التلاوة .

مات في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] . عن نحو من تسعين سنة ، ودُفن بزاويته بطور عسكر . قال : ولدتُ بحمينا سنة عشر [٦١٠هـ - ١٢١٣م] .

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ، أنا أحمد بن الخضر بن طاووس ، أنا أبو يعلى حمزة بن أحمد ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه ، أنا عبدوس بن عمر التنيسي ، أنا أبو الفتح الفرغاني ، أنا علي بن عبد الله الصوفي ، نا محمد بن الحسن المقرئ ، سمعتُ يوسف بن الحسين ، سمعتُ ذا النون بن إبراهيم يقول : كان العلماء يتواعظون بثلاثٍ ويكتب بعضهم إلى بعض : مَنْ أَحْسَنَ سِرِيرَتَهُ أَحْسَنَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ ، وَمَنْ أَحْسَنَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، وَمَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ آخِرَتِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ .

(١) ورد في كثير من كتب الحديث بنص : المسلم من سلم ... البخاري ٩: ١ .

(٢) ابن رجب ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٤١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥: ٤٤٢ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٣ ؛ معرفة القراء الكبار ٥٨٥ .

(٣) ورد رسم الكلمة بالأصل : منقطع .

أخبرنا عبد الحافظ ، أنا ابن قدامة ، أنا ابن البطني ، أنا علي بن محمد الأنباري ، نا أبو أحمد الفَرَضِي ، نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق ، نا جَدِّي ، نا إسحاق الأزرق عن عوف عن محمد عن حكيم بن حزام : « نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُبَيِّعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي » (١) .

(٣٨٥) [عبد الحميد بن أحمد البناء] (٢)

عبد الحميد بن أحمد بن خولان بن كثير ، أبو محمد الصالحى البناء الحَجَّار أبوه .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَسِتْمِائَةٍ [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] تَقْرِيبًا .

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ صَصْرَى وَابْنِ الزُّبَيْدِيِّ وَابْنِ صَبَّاحٍ وَأَبِي حَمْزَةَ وَطَائِفَةٍ . وَأَجَازَ لَهُ الْقَزْوِينِيُّ وَابْنُ أَبِي لُقْمَةَ . وَحَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الْخُبَّازِ فِي حَيَاةِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَطَالَ عُمُرُهُ ، وَرَوَى الْكَثِيرَ وَكَانَ عَرِيفًا مِنَ الْعِلْمِ كَالْمَطْعَمِ (٣) .

مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] بَعْدَ سَمَاعِنَا مِنْهُ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَحْمَدَ وَأَحْمَدُ بْنُ مَوْفَّقٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْعِمَادِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالُوا : أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَجْمٍ الْوَاعِظُ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

(ح) وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْقَاضِي .

(١) ابن ماجه رقم ٢١٨٧ (روي بالمعنى) ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤٠٢: ٣ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٦-٧ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١٦٦: ٣ .

(٣) كذا بالأصل .

(ح) وأخبرتنا خديجة بنت عبد الرحمن ، أنا عبد الرحمن بن إبراهيم الفقيه ، قالوا : أنا شُهَدَاةُ الكاتبة ، أنا الحسين بن أحمد النُّعَالِي ، أنا عبد الواحد بن محمد الفارسي ، نا الحسين بن إسماعيل المُحَامِلِي - إملاء - نا محمد بن المُشَنَّى ، نا ابن أبي عدي عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عَمْرَةَ عن عائشة قالت : « لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي / قام النبي ﷺ على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن ، فلما نزل أمر برجلين [٧١-ب] وامرأة فضربوا حذَّهم » (١) .

تابعه محمد بن سَلَمَة عن ابن إسحاق ، أخرجه أرباب السُّنَنِ الأربعة من طريقَيْهما ، فَوَقَعَ لنا عالياً .

(٣٨٦) [عبد الحميد بن عبد الرحمن بن رافع]

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن رافع بن منْهَال الخطيب الزاهد ، أبو محمد اليُونِينِي الحَنْبَلِي .

شيخ خَيْرٌ متعبّد يخطب بقرية عمشكا . سمع إسماعيل بن ظَفَر والشيخ اليونيني وصحبَ الشيخ إبراهيم البَطَّاحِي فكان مِنْ أَنْجَبِ أَصْحَابِهِ وكان ليلة نصف شعبان قد صَلَّى بأصحابه في القرية مائة ركعة فَأَصْبَحَ وعمل في كَرَمِهِ أَكْثَرَ النَّهَارِ ومات فجأةً آخر النهار ستة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] وقد قارب الثمانين .

أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الزاهد ، أنا إسماعيل بن ظَفَر ، أنا أبو الخير عبد الرحمن بن عبد السلام الأكَاف والمؤيّد بن محمد .

(ح) وأنا ابن عساكر ، وابن عَصْرُون وَزَيْنَبُ الْحَاجَّةُ عن المؤيد قالا : أنا محمد بن الفضل .

وأخبرونا عن عبد المعزِّ الهَرَوِي ، أنا تميم الجرجاني .

(١) ابن ماجه رقم ٢٥٦٧ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣٥: ٦ .

وأخبرونا عن زينب الشُّعْرِيَّة ، أنا إسماعيل بن أبي بكر .

قالوا : أنا عمر بن أحمد الزاهد ، أنا إسماعيل بن نُجَيْد ، نا إبراهيم بن أبي طالب ، نا أبو كُرَيْب ، نا أبو خالد عن شُعْبَةَ عن عاصم عن زُرَّ^(١) عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يَا عَلِي ، سَلِ اللَّهَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ ، وَأَذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السُّهُمَ »^(٢) .

هذا حديث صالح الإسناد غريبٌ لم أجده في الكتب الستة .

(٣٨٧) [عبد الحميد بن عبد الرحيم ابن الشجاع]

عبد الحميد بن عبد الرحيم بن أحمد بن حَسَّان التَّاج ابن الشُّجَاع الدمشقي المروزي .

سمع جزء ابن عرفة من ابن عبد الدائم . فسأله عن مولده فذكر أنه أَسَنَ من القاضي تقي الدين بسنة أو أكثر . وكان على ذَهْنِهِ شيء من السُّنَّة والعِلْم . قرأتُ عليه جزء ابن عرفة بكفربطنا بِسُتَانِهِ .

مات في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] عن سبع وتسعين سنة .

(٣٨٨) [عبد الحميد بن غشم المقدسي]

عبد الحميد بن غشم بن محمد المقدسي الصالحي .

رجلٌ صالحٌ من أهل القرآن ، سَمِعَ من ابن عبد الدائم وجماعة وسمع من محمد بن عبد الهادي بساوية ، وسمع أيضاً من الخطيب بمرِّدًا .

(١) هو زُرَّ بن حيش . ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣: ٣٢١ .

(٢) كشف الخفاء: ٣٨٢؛ مسند أحمد بن حنبل ١: ١٣٤؛ المستدرک للحاكم ٤: ٢٦٨ .

مات في المحرم سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] وهو من أبناء السبعين .

أخبرنا عبد الحميد بن غشم وأهله : أسماء ومحمد بن يحيى ومحمد بن أيوب وعبد الرحمن بن إبراهيم ومحمد بن بلبان قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى الثَّقَفي ، أنا أبو علي - حُضُوراً - أنا أبو نُعَيْم ، أنا ابن فارس ، أنا ابن الفُرات ، أنا يعلى بن عُبيد ، نا الأعمش عن المَعْرُور بن سُويْد عن عبد الله قال : « فِي طَلَبِ الرَّجُلِ الْحَاجَةِ إِلَى أَخِيهِ فَتَنَةٌ ، إِنْ أَعْطَاهُ حَمْدٌ غَيْرَ الَّذِي أُعْطَاهُ وَإِنْ مَنَعَهُ دَمٌ غَيْرَ الَّذِي مَنَعَهُ » .

(٣٨٩) [عبد الحميد بن محمد الحنبلي] (١)

عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي الفقيه ، عماد الدين الحنبلي .

قرأت عليه بالكرك شيئاً من صحيح مُسلم عن ابن عبد الدائم ، وكان شاباً فاضلاً مات بمصر سنة بضع وسبعمائة .

أخبرنا عبد / الحميد بن محمد - مِنْ حِفْظِي - أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن [٧٢-١] صَدَقَةَ ، أنا الفَرَاوي ، أنا الفَارِسي ، أنا ابن عَمْرُويَه ، نا ابن سُفْيَان ، نا مُسْلِم ، نا يحيى بن يحيى ، أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أَنَّ رسول الله ﷺ قال : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ » (٢) .

(٣٩٠) [عبد الخالق بن عبد السلام بن علوان] (٣)

عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان القاضي الإمام تاج الدين أبو

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٢٠.

(٢) مسلم ٢: ٧٧١ رقم ١٠٩٨ ؛ البخاري ٣: ٤٧ ؛ الموطأ ١: ٢٨٨-٢٨٩ . مسند أحمد ٥: ٣٣١ .

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٥ ؛ الذهبي: المعين ٢٢٢ .

محمد المَعْرِي ثم البعلبكي الشافعي الأديب .

وَلِي قِضَاءَ بَلَدِهِ مَدَّةً وَكَانَ خَيْرًا صَالِحًا مَتَوَاضِعًا زَاهِدًا حَسَنَ الْإِعْتِمَادِ . لَهُ نَظْمٌ وَنَثَرٌ . مَوْلَدُهُ فِي أَحَدِ الْجُمَادِيِّينَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتْمِائَةٍ [٦٠٣هـ - ١٢٠٧م] .

ورأى الشيخ عبد الله اليُونيني الكبير وسمع كلامه وسمع من الشيخ الموفق والبهاء والقزويني وابن واصل وابن رواحة واللُّبلي والحافظ البرزالي وغيرهم . وأجاز له الكندي وغيره .

أَكْثَرَتْ عَنْهُ وَنَعَمَ الشَّيْخُ كَانَ .

مَاتَ فِي تَاسِعِ الْمَحْرَمِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنُ عَلْوَانَ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قَدَامَةَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ وَسِتْمِائَةٍ [٦١١هـ - ١٢١٤م] أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ خَزِيمَةَ ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِي ، نَا أَبِي ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا إِلَّا صَعِدَتْ لَا يَرُدُّهَا حِجَابٌ ، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى اللَّهِ نَظَرَ إِلَى نَائِلِيهَا . وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى مُوجِدٍ إِلَّا رَحِمَهُ » ^(١) هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْوَلِيدُ ^(٢) هَذَا وَمَا هُوَ بِالْقَوِيِّ . وَالصَّدَائِي وَابْنُهُ مَا عَلِمْتُ بِهِمَا بَأْسًا .

(٣٩١) [عبد الخالق بن أبي علي ابن الفارغ] ^(٣)

عبد الخالق بن أبي علي بن عمرو بن محمد العَدْلُ عَفِيفُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنِ

(١) كنز العمال ٥٣: ١ رقم ٢١١ (مع اختلاف في اللفظ) .

(٢) الذهبي : ديوان الضعفاء ٣٣٢ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ٣٢٠ .

الفارغ الحموي الشافعي .

حفظ القرآن والتَّنبِيَهَ في صِغَرِهِ ، وَسَمِعَ مِنْ شَيْخِ الشُّيُوخِ مُسْنَدَ أَحْمَدَ .
وسمع من ابن عبد الدائم بدمشق ، وَلَيَّ نَظَرَ الصَّدَقَاتِ فَحَمِدَ فِيهَا .

قَرَأْتُ عَلَيْهِ جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ . مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةَ
[٧١٢هـ - ١٣١٢م] عَنْ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

(٣٩٢) [عبد الدائم بن أحمد القَبَّاني^(١)]

عبد الدائم بن أحمد بن علي بن ربح المَجَجِّي ثم الصَّالِحِي القَبَّاني .

شَيْخٌ قَدِيمٌ خَيْرٌ يَزُنُ بِسُوقِ الْجَبَلِ^(٢) . سَمِعَ الزُّبَيْدِي وَالْإِرْبَلِي وَابْنَ اللَّتِّي
وَالْهَمْدَانِي . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الْخَبَّازِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ . وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ذَهْرًا .
اسْتَشْهَدَ بِعَذَابِ الْعَدُوِّ الْمُخْذُولِ فِي كَائِنَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٩٩هـ -
١٢٩٩م] .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ أَحْمَدَ وَعَلِيُّ بْنُ بَقَاءَ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّقِّي وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
وَنَصْرُ بْنُ أَبِي الضَّوِّءِ وَأَبُو تَغْلِبَ الْفَارُوقِيُّ وَيُوسُفُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُورَامٍ
وَأَحْمَدُ بْنُ تَاجِ الْأَمْنَاءِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَزَيْنَبُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ وَوَزِيرَةُ بِنْتُ
عَمْرِ وَأَحْمَدُ بْنُ بِيَانٍ / وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَزِّ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ حُسَيْنٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ [٧٢-ب]
وغيرهم قالوا : أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الزُّبَيْدِي ، أَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ الْمَالِينِي ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
الدَّوْدِي ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ السَّرْحَسِيُّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،
ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ^(٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَمَا أَنْزَلْنَا

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٢ .

(٢) كورة بحمص . ياقوت : معجم البلدان ٢ : ١٠٣ .

(٣) هو الحصين بن جندب . الخزرجي : الخلاصة ٨٥ .

عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ^(١) . قال : آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى^(٢) .

(٣٩٣) [عبد الرحمن بن أحمد بن راجح]^(٣)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن راجح ، زين الدين المقدسي الحنبلي
الشاهد .

سمع [ابن]^(٤) عبد الدائم وجماعة . مولده في صفر سنة ثلاث وستين وستمائة
[٦٦٣هـ - ١٢٦٤م] ومات في سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

روى لنا جزء ابن عرفة ، وسأروي عنه ، إن شاء الله تعالى ، وكان رفيقاً في
الحج .

(٣٩٤) [عبد الرحمن بن أحمد الصوري]

عبد الرحمن ابن شيخنا التقي أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن الصوري ثم
الصالح .

روى لنا عن ابن عبد الدائم وسمع من ابن هامل والشرف بن النابلسي ، وأجاز
له إسماعيل بن الدرجي وجماعة .

مات في شعبان سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] وبقي أخوه عمر
إلى سنة عشرين .

أخبرنا عبد الرحمن بن مؤمن ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا عبد الغني الحافظ ، أنا

(١) القرآن : الحجر ٩٠ .

(٢) البخاري ٦ : ١٠٢ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٣٠٦ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٣ .

(٤) كلمة سقطت من الأصل .

أبو طاهر السلفي ، أنا محمد بن عبد السلام ، نا أبو القاسم الحُرْفِي (١) ، ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، نا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَيْنَسْ ، نا جعفر بن عَوْن عن هشام بن سعد ، ثنا نافع قال : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ بَالِغٌ فِي دُخُولِ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ .

(٣٩٥) [عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي] (٢)

عبد الرحمن ابن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان ، الإمام شمس الدين ، أبو الفرج المقدسي الحنبلي .

وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَمِئَةِ [٦٠٦هـ - ١٢١٠م] .

وسمع من الكندي وابن مندويه وابن الحرستاني - حضوراً - وسمع من ابن ملاعب والخلاطي وابن عبد القادر وابن البُنَّ وابن عَبْدُون البناء وبيغداد من الفتح والداهري وعلي بن يورتداز وطائفة . وكان فقيهاً صالحاً خيراً مأموناً وله إجازة من أبي الفخر أسعد وعين الشمس الثقفية وعمر بن طَبْرُزْد وزاهر بن أحمد . وكان واسع الرواية عالي الإسناد ، أجاز لنا مروياته .

وتوفي سنة تسع وثمانين [٦٨٩هـ - ١٢٩٠م] .

كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ أَنَّ عَبْدَ الْجَلِيلِ بْنَ مَنْدُؤَيْهِ أَخْبَرَهُمْ - وَهُوَ فِي الرَّابِعَةِ - أَنَا نَصْرُ بْنُ مُظَفَّرٍ ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ ، نا عيسى بن علي ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، نا يزيد بن سعيد الإسكندراني ، نا مالك عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمُعِ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيداً فَاغْتَسِلُوا وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ » (٣) قال أبو حاتم الرازي :

(١) هو عبد الرحمن بن عبيد الله . ذكره الذهبي في المشته ١ : ٢٢٦ .

(٢) الذهبي : المعين ٢٢٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٠٨ .

(٣) كنز العمال ٧ : ٥٣٦ رقم ٣٥٧٢ .

يزيد بن سعيد مَحَلُّهُ الصَّدَقِ ، قُلْتُ : هذا غريب عن مالك .

(٣٩٦) [عبد الرحمن بن أحمد الأمواسي]^(١)

[٧٣-أ] عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس الصالحي / الحدّاد الأمواسي .

وُلِدَ سنة بضْع وخمسين ، وروى لنا عن ابن عبد الدائم ، إِلَّا أَنَّهُ لَا تَنْبَغِي الرواية عنه . حَكَّوْا لِي عَنْهُ مَصَائِبُ وَاللَّهِ يُصْلِحُهُ الْمُسْكِينُ .

توفي في صفر سنة [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] .

(٣٩٧) [عبد الرحمن بن أحمد ابن القيروط]

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن ، زين الدين المقدسي ، ابن القيروط الشاهد .

مَطْعُونٌ فِي شَهَادَاتِهِ ، رَوَى لَنَا عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ .

مَاتَ بِقَرْيَةٍ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧١٧هـ - ١٣١٧م] عَنْ نَيْفٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

وُلِدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] .

(٣٩٨) [عبد الرحمن بن أحمد بن سُكْر]^(٢)

عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن سُكْر ، الشيخ جمال الدين أبو الفرج المقدسي ، أَخُو شَيْخَتِنَا زَيْنَب .

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ٢٥ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٩٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ٣٢٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٨٨: ٦ .

ولد قبل الأربعين بسنة وذلك في الحادي والعشرين من رمضان سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] وسمع من المُرْسِي وخطيب مَرْدَا ، وكان على ذهنه شيء من الفقه .

مات في شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] وقد قارب تسعين سنة .

أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد - وابني أبو هريرة يسمَعُ - أنا محمد بن عبد الله السُّلَمي ، أنا عبد المُعِزِّ بن محمد وزينب بنت أبي القاسم .

(ح) وأخبرني محمد بن عبد السلام التُّمَيْمي وأحمد بن أبي الحُسَيْن أَن زَيْنَب أَنْبَأَتْهُمَا .

وأنا أحمد بن عبد المُعِزِّ قالا : أَخْبَرَنَا زَاهِر بن طاهر ، أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ سنة سبع وسبعين وثلاثمائة [٣٧٧هـ - ٩٨٧م] أنا عبد الله بن زيدان بن بُرَيْد البجلي ، نا هَنَاد بن السري ، نا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ عن ابن عَبَّاس قال : « تَنَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ ذَا الْفِقَارِ يَوْمَ بَدْرَ وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدَ » (١) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ هَنَادَ . وَإِسْنَادُهُ صَالِحٌ .

(٣٩٩) [عبد الرحمن بن إسماعيل الجاموس] (٢)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن موسى ، الشيخ زين الدين المقدسي الصالحي ويعرف بالجاموس .

وُلِدَ سنة ستٍ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

(١) البيهقي : دلائل النبوة ٣ : ١٣٦ ، ٢٠٤ ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي السِّرِّ بَابِ فِي النَّفْلِ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٦ .

وسمع من خطيب مَرْدَا وابن خليل وابن عبد الهادي وأجاز له سبط السِّلَفي وغيره ويُعرف أيضاً بآبن الصَّفي .

سمعت منه نسخة أبي مُسْهر وجزء ابن عرفة .

مات في شهر المولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٨٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

(٤٠٠) [عبد الرحمن بن إسماعيل ، ابن الفراء^(١)]

عبد الرحمن ابن شيخنا عزّ الدين إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو المَرْدَاوي ثمّ الصالحى ابن الفراء ، شيخ صالح ، سمع من خطيب مَرْدَا وغيره .

مات في وسط سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] وقد قارب الثمانين .

سمعت منه ابن فيل والبَطاقة .

أخبرنا عبد الرحمن بن إسماعيل المَرْدَاوي ، وأبو بكر بن يوسف ، ومحمد بن أحمد الحريريّان ، وأحمد بن علي الكلبي ومحمد بن إبراهيم بن مَسْرَى ، وأحمد بن إبراهيم وأحمد بن حَجّي الزَّبداني وأحمد بن الحَلَبِيَّة ومحمد بن المَجْب ومحمد بن علي بن رضوان وآخرون ، قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، أنا هبة الله بن علي ، أنا يحيى بن مشرف ، أنا أحمد بن سعيد بن أحمد المقرئ ، أنا علي بن الحسين - قاضي أذنة^(٢) - سنة ثمانين / وثلاثمائة [٣٨٠هـ - ٩٩٠م] أنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بأنطاكية ، ثنا هارون بن موسى الفَرَوِي ، نا أبو ضَمْرَة أنس بن عياض^(٣) عن حُميد عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ آخَتَجَرَ التَّوْبَةَ عَلَى كُلِّ صَاحِبٍ بِدْعَةٍ » هذا حديث غريب فَرَدُّ لا أَعْرِفُهُ عن حُميد إلا بهذا الإسناد .

(١) نفس المصدر ٢: ٣٢٦ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ١: ١٣٢ - ١٣٣ .

(٣) الدولابي : الكنى والأسماء ٢: ١٥ .

(٤٠١) [عبد الرحمن بن الحسين القبايي]^(١)

عبد الرحمن بن الحسين^(٢) اللّخمي المصري القبايي^(٣) ، الإمام القدوة ، الزاهد القانت ، أبو الفرج نجم الدين الفقيه الحنبلي .

ولد سنة نيّف وستين وستّائة ، وأشتغل وتفقّه وأعتزل لعبادة ربّه وكان ذا مراقبة وخشية وورع ثخين وتهجد وأوراد . قال شيخنا أبو عبد الله الدّباهي بعدما رجع من مصر : ما رأيتُ بها مثل الشيخ نجم الدين . سكن حمص ثمّ حمّاه وبها توفي في شهر رجب سنة أربع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م] وشيعه الخلق ، وبلغ السبعين أو نحوها .

سمعتُ عبد الرحمن بن الحسين الزاهد يقول : حضرتُ مع الشيخ علاء الدين الباجي درس ابن دقيق العيد فبحثوا في مسّ المصحف للجُنب وحكوا خُلفاً في هامش المصحف ، والشيخ ساكت ثمّ قال : هُنا من يعتقد أن الورق والجلد والوتد وشبرين من الحائط قديم ، فليل له : يا سيّدنا هؤلاء موجودون ؟! فقال : موجودون وغير موجودين فقال تاج الدين البرنباري : ما يستحقّ هؤلاء أن يُطعموا الخُبز ، فقال العلّم العراقي : المَجَانين في المارستان يطعمون الخُبز ! فلمّا خرّجنا سمعتُ الباجي يُحدّث نفسه يخاطب ابن دقيق العيد : أنت رجلٌ محدّث ، ليس تقول ما قلت ، أو نحو هذا من القول .

(٤٠٢) [عبد الرحمن بن سليمان بن طرخان]

عبد الرحمن بن سليمان بن طرخان المصري المشهّدي ، أبو القاسم إمام مشهّد

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٢٧؛ ابن رجب ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤٢٥ .

(٢) في الدرر: الحسن .

(٣) قال ابن رجب: نسبة الى قرية بالصعيد المصري .

السَّتَ نَفِيسَة ، تَلَقَّبَ بِالنَّفِيسِ .

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَسَمِئَةَ [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] .

وَمَاتَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةَ ثَمَانَ وَتَسْعِينَ [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] .

رَوَى لَنَا عَنِ الْعَلَمِ بْنِ الصَّابُونِيِّ وَابْنِ الْجُمَيْزِيِّ . مَرَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْهُ .

(٤٠٣) [عبد الرحمن بن صالح العجمي]

عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن العجمي الحلبي، أبو طالب عماد الدين .

رَوَى جَمَلَةً صَالِحَةً عَنْ أَبِي خَلِيلٍ ، أَكْثَرَ عَنْهُ الْمُؤْتَمَنُ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَالْوَافِي وَالْمُقْرِيزِي . وَمِنْ مَسْمُوعِهِ كِتَابُ الْمُسْتَخَرَجِ لِأَبِي نُعَيْمٍ الْحَافِظِ عَلَى مُسْلِمٍ .

مَوْلَدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَمِئَةَ [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] .

مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِئَةَ [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

مَضَتْ رِوَايَتُهُ .

(٤٠٤) [عبد الرحمن بن عبد الله بن المُقَيَّرِ^(١)]

عبد الرحمن بن عبد الله بن المسند أبي الحسن علي بن عبد الله بن المُقَيَّرِ ، الشَّيْخُ الْمُقَرِّي أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْخِطَّاطُ الزَّاهِدُ .

وُلِدَ فِي جَمَادَى الْأُولَى سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَسَمِئَةَ [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] وَأَجَازَ لَهُ جَدُّهُ وَابْنُ اللَّتِيِّ ، وَسَمِعَ أَبَا جَعْفَرِ بْنِ السَّيِّدِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ الْخَيْرِ وَابْنَ قُمَيْرَةَ . وَكَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ يَلْقَنَ عَلَى بَابِ الْغَزَالِيَةِ وَسَمِعَ صَبِيانَهُ / مَعَ الشَّيْخِ عَلِيِّ الْمَوْصِلِيِّ ثُمَّ [٧٤-١]

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٥٤؛ الوادي آشي: البرنامج ١٤٨.

خرج مُجاهداً في ربيع الأول سنة تسع وتسعين ، [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] وحصلت له الشهادة .

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله ، أنا إبراهيم بن محمود ، أخبرتنا شُهادة الكاتبة ، أنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة ، أنا عبد الرحمن بن عبيد الله ، نا أحمد بن سلمان الفقيه - إملاءً - نا الحارث بن محمد ، نا رَوْح بن عبادة ، نا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن . . . (١) عن جدّه مَمْطُور عن أبي أمامة : « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا الْإِثْمُ ؟ قَالَ : إِذَا حَكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعَهُ » (٢) .

هذا حديث صحيح الإسناد عالٍ ولم يخرجوه .

(٤٠٥) [عبد الرحمن بن عبد الحليم ابن تَيْمِيَّة] (٣)

عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تَيْمِيَّة ، الشيخ زين الدين الحرّاني .

عالم فاضل ، خَيْرٌ دَيْنٍ . ولد سنة ثلاث وستين [٦٦٣هـ - ١٢٦٤م] وسمع - حُضُوراً - من ابن عبد الدائم - وسماعاً - من ابن أبي اليُسْر وأصحاب حَنْبَل .

أخبرنا عبد الرحمن وأخوه ومن شاء ربك قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأجاز لي أحمد بن سلامة وغيره عن ابن كُليب - إجازةً - وقال ابن عبد الدائم : سَمَاعاً . أنا ابن بَيَّان ، أنا ابن مخلد ، أنا أبو علي الصَّفَّار ، نا ابن عرفة ، نا المبارك بن

(١) كلمة قطعت من الأصل عند التفسير .

(٢) السيوطي : الجامع الصغير ١ : ٢٨ ؛ مسند أحمد ٥ : ٢٥٢ ، ٢٥٦ ؛ المستدرک للحاكم ١ : ١٤٠ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٥٢ ؛ ابن رافع : الوفيات

٢ : ٣٧ - ٣٨ ؛ النعمي : الدارس ٢ : ٣٠٧ .

سعيد عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال : « لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لَمْ يُعَاشِرْ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ مُعَاشَرَتِهِ بُدًّا حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ فَرَجًا أَوْ قَالَ مَخْرَجًا »^(١) .
رواه الحاكم في تاريخ بلده عن الخطابي عن الصَّفَّار ، فَوَقَعَ بَدَلًا عَالِيًا .

توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة^(٢) [٧٤٨هـ - ١٣٤٧م] .

(٤٠٦) [عبد الرحمن بن عبد الحلیم الدُّكَّالِي ، سحنون]^(٣)

عبد الرحمن بن عبد الحلیم بن عمر ابن العلامة أبو القاسم الأوسي الأنصاري
ويقال الدُّكَّالِي المَغْرِبِي ثم الإسكندراني المالكي الفقيه المقرئ الملقَّب سُحْنُون .

كان مُفْتِيًّا محدِّثًا مُقرِّئًا نَحْوِيًّا جَمَّ الفضائل .

مولده سنة ست عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢٢٠م] في آخرها .

وسمع من علي بن مختار وابن الصَّفْرَاوِي وابن رواج وغيرهم . وتلا بالسَّبْع
علي أبي القاسم بن الصَّفْرَاوِي . سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُنَا ابن الظَّاهِرِي والمِزِّي وجماعة .
وتَلَوْتُ عليه خِتْمَةً لَوْرُشٍ وَحَفْصٌ . لَقَّبَهُ صدر الدين .

توفي في رابع شوال سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م]
بالإسكندرية .

قَرَأْتُ على أبي القاسم سحنون ، أخبركم علي بن مختار ، أنا السِّلْفِي ، أنا
أحمد بن علي - مِنْ أَصْلِهِ - أنا علي بن أحمد الرُّزَّاز ، نا أحمد بن سلمان الفقيه .

وأنا إسماعيل بن الفراء ومحمد بن علي قالوا : أنا الحسن بن علي الأسدي ،

(١) الزرقاني : مختصر المقاصد ١٧٠ رقم ٨٤٤ ؛ كشف الخفاء ٢ : ١٦٧ رقم ٢١٣٤ .

(٢) وردت الجملة مكملة بالهامش بخط يختلف عن خط الناسخ وخط الزرندي .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ .

أنا جدِّي أبو القاسم بن البُنّ ، أنا علي بن أبي العلاء ، أنا عبد الرحمن بن عثمان ، أنا خَيْثَمَةُ بن سليمان قالا : نا هلال بن العلاء ، نا أبي ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النَّبِيِّ ﷺ قال : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ »^(١) لفظ أحمد النُّجَّاد ، رواه النسائي عن هلال / فوافقناه بعلو . [٧٤ - ب]

(٤٠٧) [عبد الرحمن بن عبد الخالق المِزِّي]^(٢)

عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السَّرِيِّ المِزِّي ، أبو الفَرَج .
 روى لنا جزء ابن فيل بحضوره في الثالثة عن خطيب مَرْدَا والبطاقة والجمعة .
 مات بعد العيدِ الأوَّل سنة إحدى وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] بالمِزَّة .

(٤٠٨) [عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الصائغ]

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد القادر بن الصائغ الأنصاري الدمشقي ، من بيت كبير مشهور .
 نَسَخَ الكثير للناس وروى عن ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر وتبلغ عدّة شيوخه تسعين شيخاً . ومن مَسْمُوعاته مُسْنَدُ الإمام أحمد كله . وكان فقيهاً شاهداً ومُقرئاً بتُرْبَةِ العَادِلِيَّة^(٣) ثُمَّ قُرِّرَ بالرباط النّاصري^(٤) ، وفيه دين وخير وتواضع .
 مات في ربيع الأوَّل سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] عن ستّ وستين سنة .

(١) النسائي ٤ : ١٥٩ - ١٦٠ (مع زيادات) ، مسند أحمد ٢ : ٢٣٢ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٢٩ .

(٣) تربتان تحملان هذا الاسم ، برّانية وداخلية . النعمي : الدارس ٢ : ٢٦٠ - ٢٦٩ .

(٤) ذكر هذا الرباط في كتاب الدارس مراداً كثيرة . انظر فهارسه .

أخبرنا عبد الرحمن بن العماد وأبو إسحاق الشافعي وأحمد بن أبي بكر
الدَّيرِي^(١) وأبو بكر بن يوسف وداود بن محمد وسالم بن علي وأحمد بن حمود
وحسن بن المراكشي وعدة . قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن الحَوَزي ، أنا أبو
الحسن الدِّينَوَري ، أنا علي بن عمر القزويني ، أنا أبو بكر بن شاذان .

(ج) وأنا أبو الحسن الهاشمي ، أنا أبو الحسن القطيعي ، أنا أبو بكر
الزَّاعُوني ، أنا محمد بن محمد الزَّيْنِي ، أنا أبو طاهر المخلَّص قالوا : أنا أبو القاسم
البَغَوِي ، أنا أحمد بن حنبل ، أنا يحيى بن سعيد القطان عن شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَمْرَةَ
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : « قَدِمَ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَأَمَرَهُم بِالْإِيمَانِ
بِاللَّهِ ، قَالَ : تَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ،
وَأَنْ تُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ »^(٢) .

(٤٠٩) [عبد الرحمن بن عبد الكافي الربيعي]^(٣)

عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي ، العدل الكبير ،
ضياء الدين أبو محمد خطيب دمشق ، جمال الدين الربيعي الصِّقْلِي ثم الدَّمَشْقِي
الشافعي .

ولد سنة ثلاثين وستمائة^(٤) [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

وسمع من ابن اللَّتِي - حُضُوراً - ومن السَّخَاوِي وعمر بن البراءدعي .

توفي بالقاهرة مُنْجَفِلاً في رَجَب سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] وكان

(١) ضبطه الذهبي في المشتبه ١: ٢٨٢ .

(٢) مشكاة المصابيح ١: ١٣ رقم ١٧ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٣٢ .

(٤) في الدرر: ولد سنة ٦٢٩هـ .

مُدْرَسًا وَكَاتِبًا لِحُكْمِ الْقَضَاةِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّخَاوِيُّ ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ السِّلْفِيِّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحِنَائِيِّ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ ، أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرْجِيٍّ بِالْمَوْصِلِ ، نَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، نَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجْنِبُ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ لَا يَمْسُ مَاءً حَتَّى يُصْبِحَ » (١) .

أَخْرَجَهُ أَهْلُ السُّنَنِ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عِيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : يَرَوْنَ أَنَّهُ غَلَطَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

(٤١٠) [عبد الرحمن بن عبد المحسن الكِنَانِي]

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن زَيْنِ بْنِ سُلْطَانَ ، أَبُو الْقَاسِمِ الْكِنَانِيُّ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ .

سَمِعَ مِنْ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ / سَوَالَاتِ الْجَوْزِيِّ وَجُزْءِ الْجَمَالِ . كَتَبَ إِلَيَّ [٧٥-١] بِالْإِجَازَةِ بِاسْتِدْعَائِي .

وَمَاتَ فِي آخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] . ظَنَّا . فَإِنَّ ابْنَ حَبِيبٍ أَدْرَكَهُ . انْتَهَى .

(٤١١) [عبد الرحمن بن عبد اللطيف البِرَّازِ]

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن وَرَيْدَةَ (٣) ، أَبُو الْفَرَجِ

(١) ابن ماجة رقم ٥٨١ وما بعده؛ النسائي ١: ١٢٥؛ مسند أحمد ٦: ٤٦ .

(٢) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٢: ٤٦٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٨؛ الذهبي: المعين ٢٢٣ .

(٣) في الشذرات: الفويرة .

البغدادى الحنبلى المقرئ البزاز المَكْبَر ؛ وَالِدُهُ مُسْنِدُ الْعِرَاق كَمَالُ الدِّين .

مولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة [٥٩٩هـ - ١٢٠٢م] أو قبلها بسنة .

وتلا بالسبع على الفخر الموصلي صاحب ابن سعدون القرطبي ، وسمع من أحمد بن صرمًا وزيد بن هبة الله وعمر بن كرم وأبي الوفاء محمود بن مندة - لما حج - وجماعة ، وأجاز له أبو أحمد بن سَكِينَة وأبو حفص بن طَبَرَزْد وأبو محمد بن الأخضر وخلق . وانتهى إليه علو الإسناد ، وقد هَمَّمتُ بِالرَّحْلةِ إِلَيْهِ ثُمَّ تَرَكْتُه لِمَكَانِ الْوَالِدَةِ ولأنه بَلَغَنِي فِي أَوَائِلِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] أَنَّهُ قَدْ هَرِمَ وَتَغَيَّرَ . وقد أجاز لنا بخطه في سنة خمس ثم أجاز لنا في صفر سنة سبع مَروياته . ومن شيوخه بالسَّماعِ أبْنُ أَشْنَانِهِ ، وعلي بن صُبُوخَا ومحمد بن محمد بن أبي حرب .

وَلِي مَشِيخَةُ الْمُسْتَنْصَرِيَّةِ مَدَّةً وَتَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] وله مائة سنة إِلَّا سَنَةً .

كَتَبَ إِلَيْنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ وَرِيدَةَ مِنْ بَغْدَادَ - غَيْرَ مَرَّةٍ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِي أَخْبَرَهُمْ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] أَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَاقِبَانَ^(١) أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْدَةَ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوَّهَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّتْبَانِي^(٢) ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَيْرَانَ ، أَنَا الْمَسْعُودِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَلْجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مِنْخَرِي عَبْدٍ

(١) ذكره وضبطه الجزري في اللباب ١: ١١١ .

(٢) ضبطه الذهبي في المشته ٢: ٥٥٩ .

(٣) الترمذي ٧: ١٣٠ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٧٤ ؛ ذخائر المواريث ٤: ١١ ؛ مسند أحمد بن حنبل

٥٠٥، ٤٤١: ٢

أَبْدَأُ»^(٣) تَابَعَهُ مُشْعَرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ لَكِنَّهُ لَمْ يَرْفَعْهُ .
وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِهِمَا التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ كَاسِبٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ
عَنْ مُحَمَّدٍ مَرْفُوعاً .

أَخْبَرَنَا الْكَمَالُ فِي كِتَابِهِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَرْمَا ، أَنَا الْأَرْمَوِيُّ ، أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ
عَلِيٍّ ، أَنَا الدَّارَقُطْنِيُّ ، أَنَا الْبَغَوِيُّ ، نَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو ، نَا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ
صَفْوَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ : « خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَنَؤَةِ مِنَ الطَّائِفِ
فَقَالَ : تَوْشِكُوا أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : بِمَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : بِالنَّبَاِ الْحَسَنِ وَالنَّبَاِ السَّيِّئِ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ »^(١) .

(٤١٢) [عبد الرحمن بن عبد الواحد الحنبلي]^(٢)

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة الصالحي الحنبلي ،
الفقيه المعروف بعبّيد الجمل كان في صدره مكاحل يكحل للثواب ورُبّما تعاني
تيك^(٣) واللّه يسامحه . قال لنا : إنّ مولده سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ -
١٢٣٦م] سمع إبراهيم بن خليل والبلداني وعبد الله الخشوعي / ويوسف بن خطيب [٧٥ - ب]
بيّت الأبار^(٤) . سمعتُ منه نسخة أبي مُسْهِرٍ وجزء الفُرَاتِي مع أبنِي عبد الرحمن .

مات في شوال سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] وله تسعون
سنة . وكان ثَرَأْساً .

(١) ذخائر المواريث ٣: ١٧٣ ؛ مسند أحمد ٦: ٤٦٦ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ٣٣٥ .

(٣) كذا بالأصل، ولعلها: وربّما بقى في تيك. والتيك: شدة الحمق. تاج العروس (باب الكاف فصل
التاء) .

(٤) ياقوت: معجم البلدان ١: ٥١٩ .

(٤١٣) [عبد الرحمن بن عبد الولي اليلداني]^(١)

عبد الرحمن بن عبد الولي^(٢) بن إبراهيم، أبو عمر العباسي اليلداني الفلاح سبط المحدث تقي الدين .

سمع الكثير من جدّه ومن الرشيد العراقي وعثمان القرشي وطائفة . وأجاز له علّم الدين السّخاوي وغيره . وكان مسكيناً فقيراً . تفرّد بشيء كثير قرىء عليه لنائب السلطنة سيف الدين الناصري كتاب الآثار لأبي جعفر الطحاوي فكساه ووصله وقرّر له معلوماً ، فلم ينشأ أن أضرب وبقي كالحجر الملقى .

مات في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الولي بجزء ابن عرفة بسماعه من أربعة ، وجزء ابن عيينة بإجازته من السّخاوي وبسماعه من ابن خطيب القرافة .

(٤١٤) [عبد الرحمن بن عبد الوهاب التنوخي]

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية ، أبو القاسم التنوخي الإسكندراني ، الرئيس عزّ الدين .

سمع من ناصر بن الأغماتي ومظفر الفوّي^(٣) وغيرهما ، لقيته بالغر .

أخبرنا عبد الرحمن بن عطية سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] ، أنا مظفر بن عبد الملك ، أنا السلفي .

وأنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، أنا ابن قدامة ، أنا أبو الفتح بن البطي .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٣٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٦٧-٦٨ .

(٢) في الدرر: عبد المولى .

(٣) ضبطه الذهبي في المشتبّه ٢: ٥١٢؛ وترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٥: ٢٤٣ .

قالا : أنا أحمد بن علي الطُّرَيْثِي ، أنا هبة الله بن الحسن الحافظ ، أنا عبد الله بن مسلم وعمرو بن زُكَّار قالا : أنا أبو عبد الله المحاملي .

(ح) وأنا أبو المعالي الهمداني ، أنا أبو بكر بن سَابُور سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] بشيراز- وأنا في الخامسة- أنا عبد العزيز الأدمي ، أنا رزق الله التَّمِيمِي ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلد قالا : نا محمد بن عثمان بن كرامة ، نا خالد بن مخلد ، نا سُلَيْمان بن بِلَال ، حَدَّثَنِي شُرَيْكُ بن عبد الله عَنْ عَطَاءٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ أَدْبَنْتُهُ - وفي لفظ ابن مخلد : أَدْبَنِي - بِالْحَرْبِ »^(١) وهو في أربعين الْبَيْهَقِيِّ من طريق السَّراج عن ابن كَرَامَةَ .

(٤١٥) [عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عقيل]^(٢)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن عقيل خطيب بعلبك ، أبو الفرج وقيل أبو محمد السُّلَمِي البُعْلُكِي .

وُلِدَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَسِتْمِائَةٍ [٦١٤هـ - ١٢١٨م] .

وَسَمِعَ أَبَا الْمَجْدِ الْقَزْوِينِي وَبِهِ خْتَمُ حَدِيثِهِ ، وَأَبَا الْمُنْجَبِ بْنِ اللَّتَيْ ، وَأَبَا عَمْرٍو بْنِ الصَّلَاحِ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنِ رَوَاحَةَ ، وَكَانَ خَطِيبًا بَلِيغًا فَصِيحًا ، يُخَضِّبُ بِالْحَنَاءِ ، أَقَامَ خَطِيبًا ببلده سَتَيْنِ سَنَةٍ . وَكَذَلِكَ خَطَبَ أَبُوهُ مِنْ قَبْلِهِ بِهَا نَحْوًا مِنْ سَتَيْنِ سَنَةٍ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

وَتُوُفِّيَ شَيْخَنَا فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] رَحِمَهُ اللَّهُ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْخَطِيبُ وَعَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) ذخائر المواريث ٤ : ١١٧ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٥ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٩ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٥ .

وآخرون قالوا : أنا عبد الله بن عمر ، أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد الله بن حَمُوَيْه ، ثنا عيسى بن عمر ، ثنا عبد الله بن عباد الحافظ ، أنا يزيد بن هارون ، نا حُمَيْد عن أنس : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ وَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ »^(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ .

(٤١٦) [عبد الرحمن بن علي الحجاوي]

عبد الرحمن بن علي / بن أحمد ، أبو الحسن الحجاوي ثم الصّالحي . [٧٦-أ]

سمع ابن عبد الدائم وغيره . وتوفي في ربيع الآخر من سنة ستّ وعشرين ٧٢٦هـ - ١٣٢٦م [وله إثنان وسبعون سنة . وكان مقرئاً صالحاً . روى لنا جزء ابن عرفة .

أخبرنا عبد الرحمن بن علي في جماعة ، نا ابن عبد الدائم قال : قرأت على ابن كُليب .

وأنبأنا ابن سلامة وغيره عن ابن كُليب ، أنا ابن يّيان ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل الصّفّار ، أنا الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عيَّاش عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ : هُوَ نُورُ الْإِسْلَامِ »^(٢) .

(٤١٧) [عبد الرحمن بن علي الأذرعى]^(٣)

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء الأذرعى الحنفى العدل جمال الدين .

(١) مسلم ٤ : ١٧٣١ رقم ٢٢٠٢ ؛ أبو داود ٣ : ٢٦٦ رقم ٣٤٢٣ ؛ ذخائر المواريث ١ : ٧٣ (مع بعض اختلاف في اللفظ) .

(٢) ابن ماجه رقم ٣٧٢١ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٠٦ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٦ .

أحد شهود قصر حجاج^(١) ، روى لنا عن ابن عبد الدائم .

وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخبرنا عبد الرحمن بن علي الحنفي وأحمد بن فرح وعدة قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كليب ، أنا ابن بيان ، أنا ابن مخلد ، أنا الصفار ، نا ابن عرفة ، نا ابن عُلَيْة عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي موسى الأشعري قال : « لو كان قتل عثمان هدىً لاحتلبت به الأمة لبناً ، ولكنه كان ضاللاً فاحتلبت به الأمة دماً » فيه إرسال من قتادة .

(٤١٨) [عبد الرحمن بن علي بن غنائم]

عبد الرحمن بن علي بن غنائم الدمشقي .

شيخ مُعَمَّر . مَوْلده بعد الستمائة .

سألناه فأنشدنا لبعضهم في سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] :

[الكامل]

وَجَنَاتٌ وَجْهَكَ وَهُوَ بَدْرٌ تَاجِي وَسَوَادُ شَعْرِكَ وَهُوَ لَيْلٌ دَاجِ
فَرَجِي بِوَجْهِكَ كُلَّمَا أَبْصَرْتَهُ فَرَحَ النَّبِيُّ^(٢) بِلَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ

(٤١٩) [عبد الرحمن بن علي الموصلي ، القطاية]^(٣)

عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن ، أمين الدين الموصلي ويُعرف بالقطاية .

روى عنه شيخنا أبو محمد الدمياطي بَيِّن من شعره وقد حَدَّث عن عز الدين

(١) ياقوت : معجم البلدان ٤ : ٣٥٧ .

(٢) بالأصل : ﷺ ضمن البيت .

(٣) كامل الترجمة وردت بالهامش بخط الزرندي .

حيدر بن محمد الحسيني . وكان مولده في سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

كَتَبَ إِلَيَّ بِمُرُويَاتِهِ .

(٤٢٠) [عبد الرحمن بن عمر ، ابن العديم العُقَيْلي] (٢)

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جَرَادَة ، الصَّاحِبُ
المعظَّمُ مجد الدين قاضي القضاة أبو المجد ابن الصاحب العلامة كمال الدين أبي
القاسم بن العديم العُقَيْلي الحَلَبِي الحنفي .

ولد سنة ثلاث عشرة وقليل سنة أربع عشرة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] .

وسمع من ثابت بن مشرف - حُضُوراً - سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ -
١٢٢٢م] - كَتَبَ إِلَيَّ بِمُرُويَاتِهِ - وأبي محمد بن الأستاذ وطائفة بحلب ومن ابن البَنَّ
وزين الأمانة بدمشق ومن عبد الرزاق بن سُكَيْنَة بمكة ومن ابن الخازن وغيره ببغداد
ومن الأَوْقِي بالقدس . وَخَرَجَ لَهُ شَيْخُنَا ابن الظَّاهِرِي مُعْجَماً فِي مَجْلَدٍ وَكَانَ مَحْمُودَ
السيرة وافر الجلالة ذَا تَعَبُدٍ وَتَهَجُّدٍ . وَلَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءَ لَمْ يُغَيِّرْ زِيَّ الْوُزَرَاءِ . أَجَازَ لِي
جميع مرُويَاتِهِ .

ومات في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] وَحَجَّ
وَنَهَبَتْهُ الْعَرَبُ وَأَخَذَتْ فَبَقِيَ عِنْدَهُمْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ يَعْلَمُ أَوْلَادُهُمْ ثُمَّ تَوَصَّلَ . وَنَقَلَ ذَلِكَ
الشيخ تاج الدين عن مُخَيِّي الدين بن النَحَّاسِ . قَالَ ابن النَحَّاسِ : وَصَحَّتْ كَيْمِيَاءُ
الْفَضَّةِ مَعَ مُجَدِّ الدين وَعَمِلَ مِنْهَا أَوَانِي وَخَوَاصُّ لَعْلَمَانِهِ ، وَبَاعَ الْمِائَةَ بِمِائَةِ وَسَبْعٍ
وَعِشْرِينَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ وَحَرَقَ مَا كَانَ عِنْدَهُ .

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٥٨؛ الدليل الشافي ١: ٤٠٣؛ النجوم الزاهرة ٧: ٢٨١؛ المقرئ:
السلوك ١/ ٢: ٦٥١.

/ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر القاضي - إجازة - أنا ثابت بن مشرف - [٧٦-ب] حُضوراً .

وقرأت على عبد الحافظ بنأبلس ، وعن الحسن بن إسحاق ، قالاً : أنا أبو بكر بن الزاغوني ، أنا أبو القاسم بن البُصري ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو القاسم البَغوي ، أنا الحسن بن إسرائيل النُّهري ، أنا عيسى بن يونس عن أسامة بن زيد ، عن سلمان بن يسار عن أمِّ سلمة قالت : « كان رسول الله ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ غير احتلام فَيَتِمُّ صَوْمَهُ وَلَا يُفْطِرُ »^(١) لَفْظُ عبد الحافظ ، ولم يقل ثابت فيه (وَلَا يُفْطِرُ) رواه النَّسائي عن أحمد بن حفص عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن حجاج عن قتادة عن عبد ربِّه بن سعيد عن أبي عاص عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نافع عن مولاته أم سلمة . في سنِّه خمسةٌ تابعيُّون فمن حيث العدد كَأَنَّ النَّسائي أَجَازَنِيهِ .

(٤٢١) [عبد الرحمن بن عمر الديرقانوني]^(٢)

عبد الرحمن بن عمر بن صَوَّع ، أبو الفَرَج الديرقانوني^(٣) ثم الصالحي الحنبلي .

إنسان مباركٌ خَيْرٌ سَمِعَ ابن اللَّيْث والهُمْدَانِي والشيخ الضياء ، وحضر على ابن الزَّبيدي جزء أبي الجهم .

عُدِمَ أَيَّام التَّار في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا عبد الرحمن وأحمد بن محمد وعلي بن محمد وجماعة قالوا : أنا أبو

(١) رواه البخاري بالمعنى . البخاري ٣: ٣٨ ؛ مسند أحمد ٦: ٣١٢ ؛ النسائي ١: ١٢٥ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٧ ؛ الوادي آش : البرنامج ١٤٨ .

(٣) نسبة الى دير قانون . ياقوت : معجم البلدان ٢: ٥٢٦ .

الْمُنَجَّى بْنِ اللَّتَّى ، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ السَّجْزِي ، أَخْبَرْتَنَا بِبَنِي بَنْتِ عَبْدِ الصَّمَدِ . أَنَّ أَبَا عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيِّ ، نَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، نَا مَالِكُ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ
الْعَدُوِّ »^(١) مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ^(٢) .

(٤٢٢) [عبد الرحمن بن محمد البجلي] (٣)

عبد الرحمن ابن شيخنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد البجلي
الصالح القامي .

روى لنا عن ابن عبد الدائم مَشِيخَتَهُ الظَّاهِرِيَّةَ .

مولده في حدود ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين [٧٣٨هـ - ١٣٣٧م] ببيت المقدس .

(٤٢٣) [عبد الرحمن بن محمد المقدسي]

عبد الرحمن بن محمد بن أبي حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر
المقدسي الصالح .

فَقِيرٌ مُبَارَكٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ فِيهِ بَلَاءٌ . يُلَقَّبُ بِالرَّشِيدِ .

ولد سنة أربع وخمسين [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

وسمع ابن عبد الدائم وغيره . وكان يدخل مِنَ الْجَبَلِ لِمَجْرَدِ حُضُورِ حَلَقَةِ
الْحَنَابِلَةِ .

(١) البخاري ٤: ٦٨؛ أبو داود ٣: ٣٦ رقم ٢٦١٠؛ مسند أحمد ٢: ٧، ٦٣ .

(٢) بالهامش ويخط الزرندي تعليق نصه: بلغ الزرندي قراءة على المؤلف ابقاه الله تعالى، وأصله بيد
عمي .

(٣) الوادي آشي: البرنامج ١٤٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٤٠؛ ابن العماد ٦: ٥٧؛ ضبطه الذهبي في
المشبه ٢: ٦٣٢ .

توفي سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي عمر ، وخلق ، قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيى الثقفي ، أنا أبو علي المقرئ - حضوراً - أنا أبو نعيم ، أنا ابن فارس ، أنا أحمد بن الفرات ، أنا أبو نعيم ، أنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأخوص ، عن عبد الله قال : « يأتي أحدكم صاحبه فيمدحه فيقطع ظهره ، إذا طلب أحدكم إلى أخيه حاجة فليطلبها طلباً يسيراً ، فإنما هو قدر الله عز وجل » .

(٤٢٤) [عبد الرحمن بن محمد بن قدامة^(١)]

عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، شيخ الإسلام قاضي القضاة فريد العصر أبو الفرج شمس الدين المقدسي الصالحي الحنبلي .

مولده في أول سنة سبع وتسعين / وخمسائة [٥٩٧هـ - ١٢٠٠م] . [١-٧٧]

وسمع أباه القدوة الزاهد أبا عمر وعمه الشيخ الموفق وتفقه به وحبلاً المكبر^(٢) وعمر بن طبرزد وأبا اليمن الكندي وأبا القاسم بن الحرستاني ، وخلقاً سواهم ، وأجاز له ابن الجوزي وأبو جعفر الصيدلاني وعدد كثير ، وحدث ستين سنة . وهو ممن اجتمعت الألسن على مدحه والثناء عليه بالعلم والعمل والأخلاق الشريفة . وقد سمع منه الحافظ ابن الحاجب بعد العشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] وقال : سألت عنه الحافظ الضياء فقال : إمام عالم خير ، وكان الإمام محيي الدين النواوي - رحمهما الله - يقول : هو أجل شيوعي .

وقد حدث الشيخ زين الدين بن عبد الدائم عنه في مشيخته التي خرّجها لنفسه . وجمع المفيد نجم الدين بن الخباز له سيرة في مائة وخمسين جزءاً .

(١) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٠٤؛ النجوم الزاهرة ٧: ٣٥٨؛ الذهبي: المعين ٢١٨؛ الذهبي:

تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٩٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٠٠؛ الدليل الشافي ١: ٤٠٤.

(٢) هو حنبل بن عبد الله الرصافي المكبر. ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ١٢.

توفي في سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٣م] .
وكانت جنازته مشهودة عديمة النظر، فرضي الله عنه ورَّجحه .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه وعلي بن أحمد ومسلم بن محمد العلاني -
كتابة بجميع مروياتهم - قالوا : أنا حنبل بن عبد الله ، أنا هبة الله بن الحُصَيْن ، أنا
الحسن بن علي الواعظ سنة سبع وثلاثين وأربعمائة [٤٣٧هـ - ١٠٤٥م] .

أنا أحمد بن جعفر ، نا بشر بن موسى ، نا الفضل بن دكين^(١) ، نا زكرياء بن
أبي زائدة عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : « قَتَلْتُ لِهَٰذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
الْقَلَاءَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ »^(٢) .

أَخْرَجَهُ البخاري ومسلم والنسائي من حديث زكرياء وداود وإسماعيل بن أبي
خالد عن الشعبي ، فوقع لنا مُوَافَقَةً للبخاري بِعُلُوِّ .

(٤٢٥) [عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلبكي]^(٣)

عبد الرحمن ابن المفتي شمس الدين محمد ابن المفتي فخر الدين عبد
الرحمن بن يوسف الحافظ، الفقيه فخر الدين أبو الفرج البعلبكي ثم الدمشقي الحنبلي
المحدث .

صَدِيقُنَا وَرَفِيقُنَا وُلِدَ فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةِ [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م] .

وحضر ابن البُخَارِي - في جماعة - أجزاء ، وسمع من ابن الواسطي والفاروئي
وطائفة - بإفادة والده - ثم طلب الحديث وهو ابن عشرين سنة وعُني به وَرَحَلَ وَجَمَعَ
فَسَمِعَ مِنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْمَوَازِينِي وَفَاطِمَةَ بِنْتِ سَلِيمَانَ ، وَابْنَ مَشْرِفٍ ، وَبِمَصْرِ مِنْ

(١) هو أبو نعيم، روي عنه البخاري . ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨: ٢٧٠ ؛ الذمعي : المشتبه ١: ٣٧٧ .

(٢) مسلم ٢: ٩٥٧ رقم ١٣٢١ (من طرق عدة) ؛ النسائي ٥: ١٧٥ (مع اختلاف في اللفظ) .

(٣) ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٤١٩ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٤٢-٣٤٣ .

سبط زيادة وعلي بن الصَّوَّاف ، وبالحَرَمَيْن والاسكندرية وحلب والقُدس . وخرَجَ
لنفسه وللِكِبَار وقرأ للعامة ونَفَعَهُمْ - نَفَعَهُ اللَّهُ بما عَلِمَ وغَفَرَ له .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ - ١٣٣٢م] .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا إبراهيم بن علي ، أنا داود بن ملاعب ، أنا
محمد بن عمر ، أنا محمد بن علي العباسي ، أنا عمر بن أحمد الواعظ ، أنا أحمد بن
القاسم بن نصر ، ثنا أبو هَمَّام ، أنا إسماعيل بن عِيَّاش عن عُبَيْدِ اللَّهِ عن نافع عن ابن
عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « الَّذِي يَجْرُ ثَوْبُهُ خِيَلَاءَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ »^(١) تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَغَيْرُهُ . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

(٤٢٦) [عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي]^(٢)

/ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف ، أبو [٧٧-ب]
محمد المقدسي الصالحي .

مَوْلَدُهُ قُبِيلَ سَنَةِ سِتِّينَ [٦٦٠هـ - ١٢٦١م] .

سمع من ابن عبد الدائم وطائفة ، وهو إنسانٌ مُبَارَكٌ خَيْرٌ مُتَعَفِّفٌ .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن العماد وابن أبي الفتح وجماعة قالوا : أنا ابن
عبد الدائم ، أنا يحيى الثقفي ، أنا حَمْزَةُ الْعَلَوِي - حُضُوراً - أنا محمد بن عبد
الرحيم ، أنا أبو محمد بن حَيَّان ، أنا إبراهيم بن سَعْدَان ، أنا بكر بن بَكَّارِ الْبَصْرِي ،
نا ليث بن سَعْد ، نا بكر بن الأشج عن نابل صاحب الْعِبَاءِ^(٣) عن ابن عمر عن صُهَيْبٍ
قال : « مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ إِشَارَةً وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا

(١) مسلم ١٦٥٣: ٣ رقم ٢٠٨٥ وفيه : « إن الذي يجر ثيابه » ؛ مسند أحمد ٢: ٥٠، ٧٤ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ٣٤٢ .

(٣) ويسمى أيضاً صاحب الشمال . الخزرجي : الخلاصة ٤٠٥ .

قَالَ : وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ^(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ لَيْثٍ وَحَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ . تَفَرَّدَ بِهِ لَيْثٌ وَنَابِلٌ مُقَلٌّ .

(٤٢٧) [عبد الرحمن بن محمد الطبري المكي] ^(٢)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفضل الطبري ثم المكي .
أَجَازَ لَنَا مَرْوِيَاتُهُ وَنَا عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ ابْنَ الْجُمَيْزِيِّ أَخْبَرَهُمْ بِمَكَّةَ .
وَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَثْمَانَ اللَّمْتُونِي وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيُونِينِي قَالَا : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

وَأَنَا الْيُونِينِي ، أَنَا ابْنُ الْجُمَيْزِيِّ .
وَنَا الْيُونِينِي وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ .
وَأَنَا ابْنُ سَلِيمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا : أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَكِي ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَافِظَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ : أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ ^(٣) ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْقِلٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ ، قَالُوا : مَاذَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الدِّينُ » ^(٤) .

البخاري مُسْلِمُ التِّرْمِذِيُّ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَعْقُوبَ ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ ابْنِ يَحْيَى . فَوَافَقْنَاهُ بِعُلُوٍّ .

(١) أَبُو دَاوُدَ ٢٤٣ : ١ رَقْمَ ٩٢٥ ؛ النَّسَائِيُّ ٥ : ٣ .

(٢) الْفَاسِيُّ : الْعَقْدُ الثَّمِينُ ٤٠٦ : ٥ .

(٣) ضَبْطُهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ١٨٦ : ١ .

(٤) الْبَخَارِيُّ ١٢ : ١ ؛ مُسْلِمٌ ١٨٥٩ : ٤ رَقْمَ ٢٣٩٠ ؛ التِّرْمِذِيُّ ١٣٧ : ٩ ؛ مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣٧٤ : ٥ .

(٤٢٨) [عبد الرحمن بن محمد الإسفراييني]^(١)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الفقيه الزاهد ، أبو المجد ابن المحدث أبي عبد الله الإسفراييني ثم الدمشقي الشافعي .

وُلد سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٧م] .

وسمع من كريمة والسّخاوي وعتيق السّلماني والصّريفيني^(٢) وطائفة . حفظ كتاب التّعجيز في المذهب وجوّده حفظاً وفهماً . هكذا كان الشيخ كمال الدين شيخنا يُثني على فهمه . وكان شيخ الخانكاه الشهابية^(٣) .

توفي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .

قَرَأْتُ على عبد الرحمن بن محمد التعجيزي والحسن بن علي الأمين ، أَخْبَرَكُمَا أبو المعالي أحمد بن أبي نصر الفارسي ، أنا جدي هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مُمَيْل ، أنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن بَاكِر الفارسي سنة ثمان وخمسماية [٥٠٨هـ - ١١١٤م] - بقراءتي - أنا الحسن بن علي الشامُوخي^(٤) سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة [٤٤٢هـ - ١٠٥٠م] نا أحمد بن محمد بن العباس ، نا أبو خليفة الجُمَحي ، نا عبد الله بن رجاء ، نا إسرائيل عن أَشْعَثَ عن أبيه عن مسروق قال : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ / أَيَّ اللَّيْلِ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : إِذَا سَمِعَ [٧٨-١] الصَّارِخَ ، تَعْنِي الدِّيكَ »^(٥) .

أَخْرَجَ نحوه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من طريق شعبة وأبي الأُخوص عن أَشْعَثَ بن أبي الشَّعْثَاءِ المحاربي .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٤٥-٣٤٦ .

(٢) ضبطه الجزري في اللباب ٢: ٢٤٠ .

(٣) في الدرر: البهائية .

(٤) ذكره وضبطه الجزري في اللباب ٢: ١٧٨ .

(٥) مسلم ١: ٥١٢ رقم ٧٤٥؛ أبو داود ٢: ٦٦ رقم ١٤٣٤ .

(٤٢٩) [عبد الرحمن بن أبي محمد القرامزي]^(١)

عبد الرحمن بن أبي محمد بن محمد ، الشيخ العالم الزاهد ، أبو الفرج
الدمشقي الحنبلي القرامزي^(٢) .

قال : وَلِدْتُ تَقْرِيْباً سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وَأَشْتَغَلَ فِي شَبَابِهِ مَدَّةً ثُمَّ تَزَهَّدَ وَتَأَلَّى وَأَشْتَهَرَ أَسْمُهُ وَحَصَلَ لَهُ قَبُولُ زَائِدٍ
وَاحْتِرَامٌ وَكَفَايَةُ تَامَّةٌ ، وَكَانَ حَسَنَ الْإِعْتِقَادِ يَحُطُّ عَلَى الْإِتِّحَادِيَّةِ^(٣) وَرَبَّمَا أَتْنِي عَلَيْهِمْ ،
وَلَا يُفْهَمُ .

مَاتَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْعِمَادِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّنُوخِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ يُوْسُفَ الْمَصْرِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمَعَالِيِّ
وَقَرَأْتُ عَلَى الْعَلَمِيِّ وَصَالِحِ الْقَاضِي وَأَفُوشِ الْقُطَيْبِيِّ وَعَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ شَيْخِنَا إِبْرَاهِيمَ
الْمَقْرِيءِ وَغَيْرِهِمْ ، قَالُوا : أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .

(ح) وَأَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْحَنْبَلِيِّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ [٦٩٣هـ -
١٢٩٤م] أَنَا أَبِي سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] وَابْنُ أَبِي الْيَسْرِ ،
وَأَخْرَجَ .

وَأَنَا أَبُو غَانِمٍ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَنَا أَبُو الْمُحَامِدِ الْقُوسِيٍّ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْبَرَكَاتِ
الْحَاكِمِ وَحُسَيْنُ الْإِرْبِلِيِّ وَمُظَفَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْخَضِرُ بْنُ نَصْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَكَاتٍ
وَفِرَاسُ بْنُ عَلِيٍّ قَالُوا كُلُّهُمْ : أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخُشُوعِيِّ ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ ، ثَنَا

(١) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٤١٦ : ٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٤٦ .

(٢) في الدرر الكامنة : القرائزي .

(٣) في الدرر الكامنة : كَانَ يَلْقَى الْإِتِّحَادِيَّةَ .

أحمد بن علي الحافظ ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد القزويني ، أنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، أنا أبو حاتم الرازي ، أنا الحَوْضي ، أنا يزيد بن إبراهيم ، سمعتُ الحسن يقول : قال أبو الدرداء بن آدم : أَعْمَلُ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَأَعْدُدُ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ، وَأَتَّقُ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ .

وبِهِ إِلَى أحمد بن علي أَنَشَدَنِي محمد بن علي الصُّوري لنفسه :

[الخفيف]

كَمْ إِلَى كَمْ أَغْدُوا إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ مُجِدًّا فِي جَمْعِ ذَاكَ حَفِيًّا
طَالِبًا مِنْهُ كُلَّ نَوْعٍ وَفَنٍّ وَغَرِيبٍ وَلَسْتُ أَعْمَلُ شَيْئًا
وَإِذَا كَانَ طَالِبُ الْعِلْمِ لَا يَغْمَلُ بِالْعِلْمِ كَانَ عَبْدًا شَقِيًّا
إِنَّمَا تَنْفَعُ الْعُلُومُ لِمَنْ كَانَ بِهَا عَامِلًا وَكَانَ تَقِيًّا

(٤٣٠) [عبد الرحمن بن محمد ، خطيب يَلْدَا]

عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي الزاهد ، القدوة زين الدين خطيب يَلْدَا .

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وَسَكَنَ الْيَمَنَ فِي شَبَابِهِ بِضَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَوَلِيَ خُطَابَةَ يَلْدَانَ^(١) سَنَةَ ثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْغِيلَانِيَّاتِ وَالْخُطْبِ النَّبَاتِيَّةِ . وَكَانَ كَيِّسًا صَالِحًا عَابِدًا مُنْعَزِلًا عَنِ النَّاسِ .

مَاتَ سَنَةَ أَتْنَتِي عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةَ [٧١٢هـ - ١٣١٢م] وَشِيعَةُ خَلْقٍ كَثِيرٍ وَتَبَرَّكُوا

بِهِ .

قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بَيْلْدَانَ ، أَخْبَرَكُم أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ

(١) ياقوت : معجم البلدان ٥ : ٤٤١ .

[٧٨-ب] الرحمن بن محمد ، أنا الكندي وابن طبرزد قالا : أنا/ أبو بكر الأنصاري ، أنا إبراهيم بن عمر البرمكي - حضوراً - أنا ابن ماسي^(١) ، أنا أبو مسلم الكجي^(٢) ، نا محمد بن عبد الله ، نا سليمان التيمي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »^(٣) أَجَازِيهِ أَبُو الْفَرَجِ أَيْضًا وَطَائِفَةٌ عَنِ الشَّيْخَيْنِ ، وَالْحَدِيثُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ .

(٤٣١) [عبد الرحمن بن مخلوف ، ابن جماعة الإسكندراني]^(٤)

عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن جماعة بن رجاء ، العدل المعمر أبو القاسم الربعي الإسكندراني .

عَالِمٌ صَالِحٌ خَيْرٌ . وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] .

وَسَمِعَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] مِنْ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ وَالتَّسَارُشِيِّ وَابْنِ رَوَاجٍ ، وَطَالَ عَمْرُهُ وَرُجِلَ إِلَيْهِ وَتَفَرَّدَ بِعِدَّةٍ أَجْزَاءَ . سَمِعْتُ مِنْهُ أَجَازَ لَوْلَدَيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَأَمَةَ الْعَزِيزِ .

تُوفِيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ [٧٢٢هـ - ١٣٢٣م] بِالثَّغْرِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَخْلُوفٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَمْرِو وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَآخَرُونَ قَالُوا : أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ .

(١) هو عبد الله بن أيوب بن ماسي . الجزري : اللباب ٣: ١٤٩ .

(٢) ترجمه الجزري في اللباب ٣: ٨٥ ؛ وذكره الذهبي في المشته ٢: ٥٦٥ .

(٣) البخاري ١: ٣٨ ؛ الزرقاني : مختصر المقاصد ١٩٨ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ٣٤٧ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٣ .

وأنا أحمد بن عبد الكريم أنا نصر بن جرو ، قالأ : أنا أبو طاهر بن سِلْفَة ، أنا عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوياني ، أنا عبد الصمد بن أبي نصر العاصمي - بِيخَارَى - نا أبو عَمْرُو محمد بن محمد بن صابر - إملاء - نا أبو علي صالح بن محمد الحافظ ، نا شُرَيْح بن يونس ، ثنا سَلَم بن قُتَيْبَة ، نا عبد الله بن المثنى عن عَمِه ثُمَامَة بن أنس^(١) عن أنس قال : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ أَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِيُفْهَمَ عَنْهُ »^(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَثْنَى وَهُوَ مِمَّنْ تُكَلَّمُ فِيهِ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : لَا أُخْرِجُ حَدِيثَهُ . وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ بِشَيْءٍ^(٣) .

(٤٣٢) [عبد الرحمن بن نصر بن عُبَيْد]^(٤)

عبد الرحمن بن نصر بن عُبَيْد ، الْمُفْتِي الْمَعْمَرُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ الصَّالِحِيُّ الْحَنْفِيُّ الشَّاهِدُ .

كَانَ يَتَسَمَّحُ فِي أَمْرِ الشَّهَادَةِ وَيَكْرَهُ التَّحْدِيثَ .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةَ^(٥) [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] .

وَسَمِعَ مِنَ الْمُرْسِيِّ وَخَطِيبِ مَرْدَا ، وَدَرَّسَ بِالْأَسَدِيَّةِ زَمَانًا .

مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَلِيُّ الْحَمَّالُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى وَابْنُ سَعْدٍ

(١) هُو ثُمَامَة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري . ابن حجر: تهذيب التهذيب ٢: ٢٨ .

(٢) البخاري ٣٥: ١؛ مسند أحمد ٣: ٢١٣ .

(٣) الذهبي: المغني في الضعفاء ١: ٣٥٢ رقم ٣٣٢٠ . وقال عنه أبو حاتم: شيخ صالح ، وقال النسائي: ليس بشيء . الخزرجي : الخلاصة ٢١٢ .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٤٩ .

(٥) في الدرر الكامنة وُلِدَ سَنَةَ ٦٤٨هـ .

وأحمد بن علي قالوا : أنا محمد بن عبد الله المُرسِي .

(ح) وأنا محمد بن علي ، أنا أبو عَمْرُو الحافظ - حضوراً - قالوا : أنا منصور بن عبد المنعم ، أنا جدُّ أبي محمد بن الفضل ، أنا سعيد بن محمد ، أنا محمد بن أحمد الجيري ، أنا أحمد بن علي ، نا عبد الله بن بكار ، نا عِكْرمة بن عَمَّار حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِي ، نا أبو هريرة . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ ، النَّخْلَةُ وَالْعِنَبُ »^(١) .

تَابَعَهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَعَقْبَةُ بْنُ التَّوَّامِ^(٢) عَنْ أَبِي كَثِيرٍ . أَخْرَجَهُ
[١-٧٩] الجماعة سوى البخاري من وجوه/ عن أبي كَثِيرٍ واسمه يزيد ، ثقة .

(٤٣٣) [عبد الرحمن بن يحيى بن معالي]

عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن معالي بن حَمْدُ الصَّالِحِي الْمُطَّعَمِ
التاجر .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّمِائَةَ [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] .

وسمع من خطيب مَرْدَا وابن عبد الدائم .

تَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةَ [٧١٦هـ - ١٣١٧م] .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَنَةَ سِتِّ وَسَبْعِمِائَةَ
[٧٠٦هـ - ١٣٠٦م] قَالَا : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ الْأَوَّلُ : حُضُوراً ، أَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدِ الْأَرْتَاخِيِّ بِمَصْرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُوصِلِيِّ ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
الْحَسَنِ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زُهَيْلٍ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ فَوَائِدِهِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
زُبَّانَ ، نا زَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ

(١) مسلم ٣: ١٥٧٣ رقم ١٩٨٥ ؛ ابن ماجه رقم ٣٣٧٨ ؛ مسند أحمد ٢: ٤٩٦ .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٢٦٨ .

عبد الله أخبره : « أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَرَى فِي أَكْلِ الضَّبِّ ؟ قَالَ : لَا أَكَلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ » (١) .

تَفَرَّدَ بِهِ مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّوِيلِ .

(٤٣٤) [عبد الرحمن بن محمد بن علي الشافعي] (٢)

عبد الرحمن بن محمد بن علي ، المفتي أبو الفرج المكي الشافعي .

سمع ابن المُقَيَّرَ وابن الجُمَيْزِيَّ وابن أبي حَرَمٍ وغيرهم . أَتَيْتُ مَنْزِلَهُ وَطَلَبْتُ السَّمَاعَ مِنْهُ فَمَنَعَ عَلَيَّ وَمَا خَرَجَ إِلَيَّ ، وَقَدْ كَانَ أَجَازَ لَنَا مَرْوِيَّاتَهُ قَدِيمًا عَلَيَّ يَدُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْعَطَّارِ .

أُنَبِّأُنا عبد الرحمن الفقيه وسمعته من علي بن محمد الحافظ قالا : أنا ابن الجُمَيْزِيَّ ، نا السُّلْفِيَّ ، نا الثَّقَفِيَّ ، نا الجُرْجَانِيَّ ، أنا حاجب الطوسي ، ثنا عبد الله بن هاشم ، نا يحيى بن سعيد ، ثنا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَاءُ » (٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُسَدَّدٍ وَمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الزَّمَنِيِّ (٤) جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى .

(٤٣٥) [عبد الرحمن بن يوسف بن نصر] (٥)

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر ، المفتي الزاهد العابد فخر الدين البعلبكي الحنبلي .

(١) مسلم ١٥٤٢:٣ رقم ١٩٤٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣٢٤٥ ؛ الترمذي ٢٨٦:٧ ؛ مسند أحمد ٩:٢ ، ١٠ .

(٢) الوادي أشي : البرنامج ١٤٨ ؛ الفاسي : العقد الثمين ٥:٤٠٣-٤٠٤ .

(٣) مسلم ١٨:١ رقم ٧٥١ ؛ كنز العمال ٢٨٩:٧ رقم ١٨٤٥ ؛ مسند أحمد ٢:٢٠ ، ١٠٢ .

(٤) هو محمد بن المشي الغنزي . الخزرجي : الخلاصة ٣٥٧ .

(٥) ابن العماد : شذرات الذهب ٥:٤٠٤ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢:٢١٩ .

أحد العلماء العالمين . وُلد سنة إحدى عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] .

وسمع القزويني والبيهاء عبد الرحمن والناصح الحنبلي وابن اللّتي ومُكرم بن أبي الصّمقر . وقرأ كتاب الله تعالى على خاله صدر الدين عبد الرحيم قاضي بعلبك ، وتفقه بدمشق على تقيّ الدين بن العزّ وأبي سليمان ابن الحافظ وشمس الدين عمر بن المنجّي . وعرض علوم الحديث من حفظه على ابن الصّلاح ، وحضر بُحوث السّيف الأمدي وقرأ النحو على ابن الحاجب ودُرّس بالجوزية^(١) وبالمسمارية^(٢) - نيابةً - ، وولي مشيخة الحديث بالنُّورية^(٣) وبالصدريّة^(٤) وبالعروية^(٥) . وتخرّج عليه أئمة ، وكان متواضعاً خيراً يُؤثّر الخُمول ويلازم التّهجد وكثرة التّلاوة ويكثر الصّوم وتؤثّر عنه كرامات وأحوال منها أنه قال في صحّحة وعافية منه : أنا أعيشُ عمر الإمام أحمد ، لكن شتّان ما بيني وبينه ، فعاش مثله .

توفي في رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة [٦٨٨هـ - ١٢٨٩م] .

أجاز لي مَروياته .

أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف - كتابةً - أنا أبو المجد القزويني ، أنا محمد بن أسعد ، أنا الحسين بن / مسعود ، أنا أبو الحسن الشّيرازي^(٦) ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا أبو إسحاق الهاشمي ، أنا أبو مُضْعَب عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا

(١) النعيمي : الدارس ٢ : ٢٩ .

(٢) نفس المصدر ٢ : ١١٤ .

(٣) مدرستان تحملان هذا الاسم ؛ كبرى وصغرى ، فالكبرى ذكرت في كتاب الدارس كثيراً والصغرى في ج

١ ص ٦٤٨ .

(٤) نفس المصدر ١ : ٥٣٧ .

(٥) كذا بالأصل ، ولم نعث على معلومات تتعلق بمدرسة تحمل هذا الاسم .

(٦) هو محمد بن محمد بن سعيد . ذكره وضبطه الذهبي في المشتبه ٢ : ٤٠٤ .

وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ»^(١) .

البخاري عن ابن يوسف عن مالك . أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنِ الْمُؤَيَّدِ ، أَنَا السَّيِّدِي ، أَنَا الْبَحِيرِي ، أَنَا زَاهِرٌ فَذَكَرَهُ .

(٤٣٦) [عبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر]^(٢)

عبد الرحيم بن إبراهيم ابن الشيخ تقي الدين إسماعيل بن أبي اليسر .
رَوَى لَنَا عَنْ جَدِّهِ كِتَابُ اقْتِضَاءِ الْعِلْمِ وَحَدَّثَنِي الْكَثِيرُ .
مولده سنة أربع وستين وستمائة^(٣) [٦٦٤هـ - ١٢٦٥م] في المحرم .

(٤٣٧) [عبد الرحيم بن إدريس بن مُزَيْز]^(٤)

عبد الرحيم بن إدريس بن محمد بن مفرّج بن إدريس بن مَزَيْزٍ ، الإمام زين الدين أبو محمد الحَمَوِي التَّنُوخِي الشَّافِعِي ، قَاضِي الْمَعْرَةِ .

سمع من شيخ الشيوخ عبد العزيز ببلده ومن ابن أبي اليسر وغيره بدمشق ومن إسماعيل بن عَزُّون بمصر . روى لنا جزء ابن عرفة .

وتوفي ببيتيزين من أعمال حلب على قضائها في شهر رجب سنة ست عشرة وسبعمائة^(٥) [٧١٦هـ - ١٣١٦م] في عشر السَّبْعِينَ .

(١) البخاري ٤: ٢؛ الترمذي ٨: ٢٧٣؛ مسند أحمد ٢: ٨٠؛ مسلم ٢: ١٢٤٩، ١٢٥٠؛ مسند الطيالسي ٢٥٢ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٥١-٣٥٢ .

(٣) في الدرر: ولد سنة ٦٧٤هـ .

(٤) ذكره وضبطه الذهبي في المشته ٢: ٥٨٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٥٣ .

(٥) بالأصل: وستمائة . وهو خطأ واضح صُوِّبَ .

(٤٣٨) [عبد الرحيم بن عبد الخالق بن مهذب]

عبد الرحيم بن عبد الخالق بن مُهَذَّب ، القاضي بهاء الدين أبو محمد المعري الشافعي .

رَوَى لنا عن ابن عبد الدائم سمع مع ابن الخُبَّاز في سنة أربع وستين وستمائة [٦٦٤هـ - ١٢٦٥م] إذ هو شاب . لا أعلم تاريخ موته .

أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الخالق وإبراهيم بن فلاح في سنة ثلاث وتسعين [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] قالوا : أنا [ابن] ^(١) عبد الدائم ، أنا ابن كُليب ، نا ابن بَيَّان ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل الصَّفَّار ، نا ابن عَرَفَة ، نا إسماعيل بن عِيَّاش عن حُمَيْد بن أبي سُوَيْد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هُرَيْرَة قال : « الطَّلْحُ المَنْضُود ^(٢) : المَوْزُ » ^(٣) .

(٤٣٩) [عبد الرحيم بن عبد المحسن ابن ضرغام] ^(٤)

عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام الفقيه العدل كمال الدين أبو أحمد المصري الحنبلي خطيب جامع المنشيئة ^(٥) .

وُلِدَ سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

وسمع من السبط وعبد المحسن بن مُرْتَفَع والصدر البُكْرِي ، وروى الكثير وتفرد في وقته .

(١) كلمة سقطت من الأصل .

(٢) القرآن : الواقعة ٢٩ .

(٣) أخرجه البخاري عن مجاهد . البخاري ١٨٢ : ٦ .

(٤) ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة (الملحق) ٤٦٩ : ٢ - ٤٧٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٧ ؛

الذهبي : المعين ٢٣٢ ؛ ابن العماد : الشذرات ٦ : ٥٣ .

(٥) ياقوت : معجم البلدان ٥ : ٢١ .

مات في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .
 أَخْبَرَنَا عبد الرحيم ابن ضرغام المعدل ومحمد بن محمد الكاتب قالا : أنا عبد
 الرحمن بن مكي ، أنا السلفي ، أنا مكي السلار ، أنا أبو بكر الحيري ، أنا أبو
 علي بن معقل ، ثنا محمد بن يحيى الذهلي ، نا بشر بن عمر ، نا مالك عن ابن
 شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : « لَوْلَا أَنْ
 أَشَقُّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ » (١) .

هذا حديث صحيح غريب رواه النسائي عن الذهلي .

(٤٤٠) [عبد الرحيم بن عثمان العوفي]

عبد الرحيم بن عثمان بن هبة الله ، العدل محيي الدين ، ابن عوف الزهري
 الإسكندري الشروطي ، أبو الفضل المالكي .

مولده بعد العشرين / وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] .
 سمع من عبد السلام الصفاقسي (٢) مشيخته .

أَخْبَرَنَا عبد الرحيم بن عثمان العوفي سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م]
 أنا محمد بن الحسن بن عبد السلام التميمي - سنة اثنتين وخمسين وستمائة
 [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] أنا إسماعيل بن مكي الزهري - إجازة - أنا أبو بكر محمد بن
 الوليد ، أنا أبو الوليد الباجي ، أنبأنا يونس بن عبد الله الصفار ، أنا أبو عيسى
 يحيى بن عبد الله بن يحيى عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك عن أبي الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكَلِّمُ
 أَحَدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَتَغَبَّبُ

(١) النسائي ١٢: ١؛ مشكاة المصابيح ١٢١: ١ رقم ٣٧٦؛ مسلم ٢٢٠: ١؛ منسند أحمد ٨٠: ١؛ المستدرک
 ١٤٦: ١ .

(٢) بالأصل: الصفاقسي .

دَمًا ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِّ وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ »^(١) متَّفَقٌ عَلَيْهِ .

وَأَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ الْمُؤَيَّدِ ، أَنَا السَّيِّدِي ، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَحِيرِي ،
أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِي ، أَنَا أَبُو مُصْعَبِ الزَّهْرِي ، ثَنَا مَالِكٌ .

(٤٤١) [عبد الرحيم بن علي الساعاتي]^(٢)

عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم ، الشيخ العالم الثقة زين الدين أبو محمد
البغدادي المقرئ الساعاتي الموقت-، إمام الرباط الناصري .

قَدِمَ الشَّامَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتَّمِائَةَ [٦٥٥هـ-١٢٥٧م] وَهُوَ شَابٌ حَدَّثَ ، وَقَرَأَ
بِالرَّوَايَاتِ ، وَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنَ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ وَابْنِ عِلَاقٍ وَأَكْثَرَ عَنْ أَصْحَابِ حَنْبَلٍ
وغيره ، وَكَانَ أَسَاطِذًا فِي تَحْرِيزِ الْبِنَاكِمِ^(٣) ذَا دِينَ وَخَيْرٍ وَحَسَنٍ وَسَمْتٍ .

مَاتَ فِي جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةَ [٧١٩هـ-١٣١٩م] .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ وَعَدَدٌ كَثِيرٌ بِمَجْلِسِ الْبُطَاقَةِ . وَقَدْ مَرَّ مِنْهُ .

(٤٤٢) [عبد الرحيم بن قاسم الدمشقي]^(٤)

عبد الرحيم بن قاسم بن إسماعيل ، أبو الناصح المؤذن المقرئ الدمشقي .

سَمِعَ الشَّرَفَ الْإِرْبَلِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ النَّشْبِيَّ وَغَيْرَهُمَا . وَحَجَّ غَيْرَ مَرَّةٍ وَكَانَ
فِيهِ دِينَ وَسُكُونٌ .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةَ [٧١٨هـ-١٣١٨م] .

(١) البخاري ٤ : ٢٢ ؛ الترمذي ٧ : ١٥٧ ؛ ذخائر المواريث ٤ : ٦٤ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٣١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٨-٣٥٩ .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٠ .

أخبرنا عبد الرحيم بن قاسم ، أنا محمد بن علي ، أنا القاسم بن عساكر .
وأما محمد بن يوسف ، أنا جدي لأمي إبراهيم بن إسماعيل المقدسي .
وأنا محمد بن الحسين بن خصيب .
وأنا محمد بن فلاح ، أنا ابن أبي اليسر ، نا الخشوعي .
وأنا محمد بن أبي الفتح بطرابلس ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا ابن
خصيب .

قالوا ثلاثهم ، أنا علي بن المسلم الفقيه ، أنا أحمد بن عبد الواحد السلمي ،
أنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أحمد بن هلال السلمي ، نا مؤمل بن
إهاب ، نا مالك بن سَعِير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَةَ قال : قال
رسول الله ﷺ : « مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثَرَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أُخْرِجَهُ أَبُو داود^(١) عن يحيى بن معين عن حفص بن غياث عن الأعمش .
أُخْبِرَنَاهُ عَلِيًّا أَبُو المعالي المصري ، أنا أحمد بن صَرْمَا والفتح / بن عبد الله [٨٠-ب]
قالا : أنا أبو الفضل الأرموي ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور ، أنا أبو الحسن الحَرَبِي ،
أنا أحمد بن الحسن الصوفي ، نا يحيى ، نا حفص عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثَرَتْهُ ، أَقَالَهُ اللَّهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » .

(٤٤٣) [عبد الرحيم بن يحيى القلانسي]^(٢)

عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مَسْلَمَةَ الدمشقي ، أبو
محمد القلانسي المقبري المقرئ .

(١) أبو داود ٣: ٢٧٤ رقم ٣٤٦٠ ؛ مسند أحمد ٢: ٢٥٢ ؛ المستدرک للحاکم ٢: ٤٥٠ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٦٣-٣٦٤ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٥١ .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] .

وسَمِعَ - حُضُوراً - مِنَ السَّخَاوِيِّ وَعَتِيقٍ وَجَمَاعَةٍ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبَلْخِيِّ وَابْنِ مَسْلَمَةَ وَابْنِ عَلَّانٍ وَطَائِفَةٍ ، خَرَجَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَرْزَالِيُّ مَشِيخَةً وَسَمِعَهَا .

تُوفِيَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةَ [٧١٩هـ - ١٣١٩م] فِي الْمَحْرَمِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ يَحْيَى ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَفَرطَابِيُّ ، أَنَا يَحْيَى الثَّقَفِيُّ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - حُضُوراً - أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُنْدَارٍ ، أَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ خَفْصٍ ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عُروَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصْتَانِ »^(١) .

(٤٤٤) [عبد السلام بن عبد الخالق ، ابن علوان]

عبد السلام بن عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان ، العدل موفق الدين أبو سعيد البعلبكي ، ابن شيخنا تاج الدين .

سَمِعَ أَبَا سَلِيمَانَ ابْنَ الْحَافِظِ وَالْفَقِيهَ مُحَمَّدًا . وَسَمِعَ بِحَمَاهُ مِنْ صَفِيَّةٍ ، عَرَفْتُ ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْكَاشْغَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

مَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] .

وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِمِائَةَ [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] فِي رَبِيعِ الْآخِرِ .

قَرَأْتُ عَلَيْهِ بَعْرَةَ وَغَيْرَهَا مَجْلِسَ الْبِطَاقَةِ . وَكَانَ فَاضِلًا خَيْرًا حَسَنَ السَّمْتِ .

(٤٤٥) [عبد السلام بن عبد العزيز بن تَيْمِيَّة]^(٢)

عبد السلام بن عبد العزيز بن عبد السلام بن عبد الله بن تَيْمِيَّةٍ ، مجد الدين الْحَرَّانِيُّ التَّاجِرُ .

(١) مسلم ١٠٧٤: ٢ رقم ١٤٥٠ ؛ ابن ماجه رقم ١٩٤١ ؛ مسند أحمد ٤: ٦٠٥ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ٩١ .

رَوَى لَنَا جُزْءُ ابْنِ عَرَفَةَ ، وَعَاشَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً .

مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

(٤٤٦) [عبد السلام بن محمد بن مَرْزُوع^(١)]

عبد السلام بن محمد بن مَرْزُوع ، الإمام العالم عفيف الدين أبو محمد البصري نزيل المدينة .

كَتَبَ إِلَيْنَا مِنَ الْحِجَازِ بِمُرُويَاتِهِ قَدِيمًا .

أُنْبَأَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا مُبَارَكُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَزِيدٍ بَيْغَدَادَ ، أَنَا ابْنُ سَائِلٍ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُظَفَّرِ التَّمَارِ ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ شَادَانَ ، أَنَا ابْنُ نُجَيْحٍ ، أَنَا أَبُو قَلَابَةَ ، أَنَا الْحَوْصِي ، أَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ قَيْسِ بْنِ كُرْكُمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « السَّائِلُ وَالْمَحْرُومُ »^(٢) قَالَ : « السَّائِلُ الَّذِي يَسْأَلُكَ وَالْمَحْرُومُ الْمُحَارِفُ »^(٣) .

(٤٤٧) [عبد الصمد بن عبد الكريم ، ابن الحرستاني^(٤)]

عبد الصمد ابن قاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم ابن قاضي القضاة جمال الدين عبد الصمد بن محمد الأنصاري ، أبو القاسم ابن الحرستاني الدمشقي الشافعي .

[٨١-أ]

/ تَفَقَّهَ وَحَضَرَ الْمَدَارِسَ ثُمَّ تَزَهَّدَ .

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَسِتِّمِائَةَ [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

(١) نفس المصدر ١٥٠ ؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢: ٣٣٤ .

(٢) القرآن: الذاريات ١٩ ؛ المعارج ٢٥ .

(٣) نفس السند من شعبة الى ابن عباس، ونفس النص أورده الطبري في تفسيره، الطبري: جامع البيان

٥١: ٢٩ . والمحارِف الذي ليس له في الاسلام نصيب .

(٤) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٢٦ .

وسمع من زين الأَمْناء وابن صَبَّاح وابن الزَّيْدي وابن ماسُويَه وجماعة . وكان فيه وَلَهٌ ، ^١ يُسِيرُ يُحَدِّثُ نفسه ، وإذا فَاوَضَتْهُ لم تَرَ إِلَّا ما يُعْجِبُكَ ، وللناس فيه عقيدة وتؤثر عنه كَرَامَات . ذكر شيخنا زين الدين الفارقي في ما بلغني أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بِكَسْرَةِ التَّار قَبْلَ وَقْعِهَا ، سنة ثمانين [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] .

تُوفِّيَ في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

أَخْبَرَنَا عبد الصَّمَد بن عبد الكريم ومحمد بن هاشم وعلي بن محمد وجماعة قالوا : أَنَا الحُسَيْن بن الزَّيْدي ، أَنَا أبو الوقت السَّجْزِي ، أَنَا أبو الحسن المُظَفَّرِي ، أَنَا أبو محمد السَّرْحَسِي ، أَنَا أبو عبد الله الفَرَبْرِي ، ثنا محمد بن إِسماعيل الحافظ ، نا أبو عاصم ، أَنَا ابن جُرَيْج ، أَنَا الحسن بن مُسلم عن طاووس عن ابن عَبَّاس قال : «شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَلَّيْتُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ» ^(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ من حديث ابن جُرَيْج . وقد رواه البخاري أيضاً نازلاً عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة ^(٢) عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن ابن جُرَيْج .

(٤٤٨) [عبد الصمد بن عبد الوهاب ، ابن عساكر] ^(٣)

عبد الصمد ابن التاج عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن عساكر ، العلامة الزاهد أمين الدين ، أبو اليُمْنِ الدمشقي المجاور .

وُلِدَ سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] .

وسمع من جَدِّه زين الأَمْناء والشيخ المَوْقُوق وابن البُنّ وابن صَصْرِي وابن الزَّيْدي وعدَّة . وأجاز له المؤيَّد الطُّوسِي وطَبَقَتْهُ . وله تواليف حَسَنَة وَتَعَبَّدُ وَتَأَلَّه ، وله نظم

(١) مسلم ٦٠٢: ٢ رقم ٨٨٤ ؛ البخاري ٢: ٢٣ .

(٢) الخزرجي : الخلاصة ٣٤٩ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٣٩٥: ٥ ؛ الذهبي : المعين ٢١٩ ؛ ابن شاکر : فوات الوفيات ٢: ٣٢٨ ؛

الدليل الشافي ١: ٤١٣ .

رائق . كَتَبَ إِلَيَّ بِمَرَوَاتِهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

وتوفي بالمدينة في سلخ جمادى الأولى سنة ستٍ وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ -

١٢٨٧م] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْيُمْنِ بْنُ عَسَاكَرٍ - كِتَابَةً - أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ
وَسِتْمِائَةَ [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] أَنبَأَنَا نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصِّيصِيِّ ، أَنَا الْخَطِيبُ ،
بِأَحَادِيثَ .

وَكُتِبَ إِلَيْنَا أَبُو الْيُمْنِ ، أَنَا دِرْعُ بْنُ فَارَسٍ الْعَسْقَلَانِيُّ سَنَةَ عَشْرِينَ [٦٢٠هـ -
١٢٢٣م] أَنَا السَّلْفِيُّ ، أَنَا الْعَلَّافُ ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشْرَانَ ، أَنَا الْأَجْرِيُّ ، نَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ ، نَا بُنْدَارُ ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، نَا أَبُو بَكْرُ بْنُ
عِيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زَيْدٍ^(١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي
السُّحُورِ بَرَكَةً »^(٢) .

(٤٤٩) [عبد الصمد بن عثمان الذهبي]

عبد الصمد بن عثمان بن عبد الصمد القرشي الذهبي ، وَالِدُهُ الْكَاتِبُ
الْمَعْدُلُ .

تَفَقَّهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَكَانَ فِيهِ خَيْرٌ وَدَيَانَةٌ وَأَمَانَةٌ .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ وَجَمَاعَةٍ .

مَاتَ سَنَةَ / خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] . [٨١- ب]

(١) هُوَ زَيْدُ بْنُ حَيْشٍ . الْخَزْرَجِيُّ : الْخُلَاصَةُ ١٣٠ ؛ الْهِنْدِيُّ : الْمَغْنِي ١١٨ ؛ النَّوَوِيُّ : تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ
١٩٦ : ١ .

(٢) مُسْلِمٌ ٧٧٠ : ٢ ؛ ابْنُ مَاجَةَ رَقْمُ ١٦٩٢ ؛ مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٣٧٧ : ٢ ؛ مُسْنَدُ الطَّيَالِسِيِّ ٢٦٨ .

أخبرنا عبد الصمد بن عثمان ، أنا [ابن] ^(١) أبي اليُسْر ، أنا الخشوعي ، أنا هبة الله بن أحمد ، أنا عبد الجبار الجَوْهري ، أنا علي بن محمد القَصَّار ، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، أنا يونس بن عبد الأعلى ، أنا ابن وهب ، أنا ابن لهيعة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة : « أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ يَسَارَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَخْرُجِ الدَّمُ مِنَ الثُّوبِ ؟ فَقَالَ : يَكْفِيكَ الْمَاءُ وَلَا يَضُرُّكَ أَثَرُهُ » ^(٢) .

(٤٥٠) [عبد العالي بن عبد الملك الصَّقْلِي] ^(٣)

عبد العالي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي الربعي الصَّقْلِي ثم الدمشقي الشاهد الشافعي ، أبو المعالي .

مولده سنة ثلاثٍ وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] بدمنهور ^(٤) .

وسمع من ابن اللَّتِي ومَكْرَم والسَّخَاوي وغيرهم - ولم يكن بذاك في الشهادة - .

مات في المحرم سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا عبد العالي بن عبد الملك وعيسى بن أبي محمد ومحمد بن عثمان التَّنُوخِي والحسن بن علي ومحمود بن محمد القرشي وعلي بن محمد الحَنْبَلِي وأحمد بن مؤمن وسليمان بن قُدَّامَة وأحمد بن بَيَّان وإسماعيل بن يوسف وإسماعيل بن نصر الله ، قالوا : أنا عبد الله بن عمر .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن أبي الفتح وعبد الرحمن بن صَيِّلا ،

(١) كلمة سقطت من الأصل .

(٢) أبو داود ١ : ١٠٠ رقم ٣٦٥ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٦٤ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٥٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٨ .

(٤) الكلمة غير واضحة بالأصل واصلاحها من الدرر .

قالوا : أنا عبد الأول بن عيسى ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنا إبراهيم بن خُزَيْم ، أنا عبد بن حُمَيْد ، أنا يزيد بن هارون ، أنا حميد عن أنس : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْبَقِيعِ فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلًا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَأَلْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَغْنِكَ إِنَّمَا عَنَيْتُ فُلَانًا ، فَقَالَ : تَسْمُوا بِأَسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي » (١) .

هذا حديث صحيح غريب أخرجه الترمذي عن شيخ له عن يزيد ، فوقع لنا بَدَلًا عَالِيًا .

(٤٥١) [عبد العزيز بن عبد الرحمن بن هلال] (٢)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال ، أبو الفضل الأزدي الدمشقي من أعيان شهود القيمة .

رَوَى عَنْ جَدِّهِ الْمَخْلَصِ بْنِ هَلَالٍ وَالسَّخَاوِيِّ وَابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَغَيْرِهِمْ .
مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] عَنْ بَضْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

أخبرنا عبد العزيز بن هلال وابن الخلال قالا : أنا عتيق بن أبي الفضل .

وأنا ابن هلال وأحمد بن محمد بن صصرى قالا : أنا أبو المكارم عبد الواحد بن هلال .

وأنا القاسم بن مظفر ، أنا محمد بن أحمد النسابة - سماعاً - وتاج الدين بن حُمُوَيْهِ ونصر الله بن مكارم - حُضُورًا - قالوا : أنا علي بن الحسن الحافظ ، أنا محمد بن الفضل وعبد المنعم بن عبد الكريم .

(١) البخاري ٣٨: ١ ؛ مسلم ١٦٨٢: ٣ رقم ٢١٣١ ؛ أبو داود ٢٩١: ٤ رقم ٤٩٦٥ ؛ مسند أحمد ٢: ٢٤٨ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤: ١٤٨٨ .

(ح) وأنا أبو الفضل بن عساكر عن عبد المعز بن محمد ، أنا تميم بن أبي سعيد قالوا : أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عمرو بن حمدان الحيري ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي التميمي ، نا محمد بن عبد الرحمن بن نهم ، نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن أبي عمارة عن وإثلة بن الأسقع^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَأَصْطَفَى مِنْ كِنَانَةِ قُرَيْشًا ، وَأَصْطَفَى مِنْ قُرَيْشِ بَنِي هَاشِمٍ وَأَصْطَفَانِي فِي بَنِي هَاشِمٍ »^(٢) رواه البخاري في تاريخه عن سليمان بن بنت شرحبيل عن الوليد وشُعيب بن إسحاق ، قالوا : نا الأوزاعي ، حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي وَإِثْلَةُ - فَذَكَرَهُ - وَشَدَّادُ هُوَ مِنْ مَوَالِي مُعَاوِيَةَ ، صَدُوقٌ . وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ نُهْمٍ . فَوَافَقْنَاهُ بَعْلُو . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ الْبُخَارِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ الْوَلِيدِ - وَحَدَّثَهُ - فَوَقَعَ بَدَلًا بَعْلُو دَرَجَتَيْنِ .

(٤٥٢) [عبد العزيز بن عبد اللطيف بن تميمية]^(٣)

عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن العلامة مجد الدين بن تميمية الحراني الحنبلي ، التاجر العدل الصدوق ، عز الدين أبو محمد .

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسَمِئَةَ [٦٦٤هـ - ١٢٦٥م] .

وسمع - حضوراً - من ابن عبد الدائم وبعده من طائفة . روى لنا جزء ابن عرفة . وكان خيراً سعيداً متصديقاً .

توفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثين [٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] .

(١) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة ٣: ٦٢٦ رقم ٩٠٨٧؛ الذهبي: الجبر ١: ٩٩ .

(٢) مسلم ٤: ١٧٨٢ رقم ٢٢٧٦؛ مسند أحمد ٤: ١٠٧؛ البيهقي: دلائل النبوة ١: ١٦٦ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٣٧٦ .

(٤٥٣) [عبد العزيز بن عمر الغساني]

عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر بن غازي ، الزاهد العدل ، عز الدين الحموي الغساني الصوفي .

ولد سنة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

حدّث بأماكن عن النجيب عبد اللطيف وابن علاّق وجماعة وحصل بعض مشمّوعاته . سمعت منه بحماه أحاديث .

مات في ربيع الأوّل سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] . وهو في عشر الثمانين .

أخبرنا عبد العزيز الغساني ، أنا أحمد بن علي ، أنا أبو القاسم البوصيري ، أنا علي بن الحسين الفراء ، أنا عبد العزيز بن الحسن الضراب ، أنا أبي ، أنا أحمد بن مروان المالكي ، نا إبراهيم الحربي ، نا أبو نصر عن الأصمعي قال : سئل مخلد بن صفوان ، أي الإخوان أحب إليك ؟ قال : الذي يغفر زلّلي ، ويسدّ خلّلي ، ويقبل عِلّلي . قلت : هذه أوصاف الحقّ تعالى مع عبده ، فليكنّ مولاك أحبّ إليك ممّا سواه .

(٤٥٤) [عبد العزيز بن أبي القاسم البابصري^(١)]

عبد العزيز بن أبي القاسم بن عبد الوهاب بن عثمان الفقيه الزاهد عز الدين ، أبو محمد البغدادي البابصري الحنبلي الأديب ، نزيل دمشق .

كان من صوفية الخانقاه ويحضر المدارس يتطفّل على الطلبة أن يسمّعوا منه شيئاً . وأنشدنا أحياناً مَليحة في مدح القاريّ والمُحدّثين ، وأضرّ بآخِرِهِ . وكان مطبوعاً كَيْساً دَيِّناً .

(١) ابن رجب : ذيل طبقات الخنابلة ٢ : ٣٣٨ - ٣٣٩ .

وُلد سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] .

وسمع من يحيى بن محمد بن الأجل وبدمشق من الجمال ابن الصيرفي .

توفي سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] وقد شاخ .

أنشدنا عبد العزيز البابصري لنفسه :

[مخلع البسيط]

قَعَدْتُ فِي مَنْزِلِي حَزِيناً أَبْكِي عَلَى فَقْدِ نُورِ عَيْنِي
عَانَدَنِي الدُّهْرُ فِيهِ حَتَّى فَرَّقَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنِي
وَبَانَ عَصْرُ الشَّبَابِ عَنِّي فَصِرْتُ أَبْكِي لِفَقْدِ ذِينِ

(٤٥٥) [عبد العزيز بن محمد العقيلي]^(١)

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، قاضي حمّاه ،

[٨٢-ب] العلامة / عزّ الدين أبو عمر العقيلي الحلبي الحنفي .

صدر مُعْظَمُ كثير الاشتغال بالعلم روى عن يوسف بن خليل وهدية بنت خميس
سمعتُ منه بدمشق وحمّاه .

مات في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] عن سبع

وسبعين سنة .

أخبرنا عبد العزيز بن محمد الفقيه ، أنا ابن خليل ، أنا عبد الخالق بن
الصابوني وعبد الرحمن بن نصر الله ، قالا : أنا قراتكين بن أسعد ، أنا الحسن بن
علي ، أنا محمد بن عبد الله القاضي الأبهري ، نا أبو عروبة بحرّان ، نا جدي لأمي
عمرو بن أبي عمرو ، نا أبو يوسف القاضي ، نا أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح عن

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب

٦ : ٢٨ ؛ ويعرف بابن العديم .

ابن عباس أنه قال : لَا وَضُوءَ فِي الْقُبْلَةِ^(١) .

(٤٥٦) [عبد العزيز بن محمد، ابن جماعة^(٢)]

عبد العزيز ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، الإمام عز الدين أبو عمر الكناني الحموي ثم الدمشقي ثم المصري الشافعي المحدث .

ولد سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٤م]^(٣) .

وسمع - حضوراً - من الشرف ابن عساكر وجماعة ، وسمع بمصر من الفوي^(٤) وابن القيم وطائفة ، وبالحجاز والشام وطلب الحديث وعني به وبالفقه مع تصون وديانة وخير ، الله يضلحه ويسدده .

قرأت عليه أحاديث من الخليعات لابني ، وانتقيت عليه جزءاً ، وسمعتُه يقول : مذهب الأوزاعي أن الفخذ عورة ، إلا في الحمام .

أخبرنا عبد العزيز بن محمد القاضي ، أنا محمد بن الحسين القرشي ، أنا محمد بن عماد .

وقرأت على أبي الحسين اليونيني وإسماعيل بن الفراء ، أخبركما الحسن بن يحيى المخزومي ، قال : أنا ابن رفاعه ، أنا أبو الحسن الخلعي ، أنا أبو محمد البراز ، أنا ابن زياد - إملاء - نا عباس الدوري نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبي زهير عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال لنا رسول الله

(١) أبو داود ١ : ٤٥ - ٤٦ رقم ١٧٨ وما بعده ؛ الترمذي ١ : ١٢٣ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٧٨ - ٣٨٢ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ١٠ : ٧٩ - ٨١ ؛ حسن المحاضرة ١ : ٣٥٩ ؛ النجوم الزاهرة ١١ : ٨٩ ؛ الفاسي : العقد الثمين ٥ : ٤٥٧ .

(٣) توفي سنة ٧٦٧هـ - . انظر مصادر ترجمته السابقة الذكر .

(٤) ضبطه الذهبي في المشته ٥١٢ : ٢ .

« النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا » (١) .

(٤٥٧) [عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق الدمشقي] (٢)

عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق (٣) بن خلف الدمشقي ، الإمام عز الدين الشافعي المعدل .

وُلد في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع ابن الزبيدي وابن اللّتي وجده عبد الحق وجعفر الهمداني وله حضور على أبي صادق بن صباح .

توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وكان أحد العلماء .

أخبرنا عبد العزيز بن محمد وموسى بن قاسم وسُنُقَر الحَلَبِي وعمر بن أبي الفَرَج وعلي بن هارون ومحمد بن أبي الذَّكْر وعمر بن عَوْض وزينب بنت سليمان وزينب بنت شُكْر والملك الأوحْد يوسف وأبو علي بن الخلَّال وعلي بن مظفَّر وأحمد بن مكتوم وإسماعيل بن يوسف وأحمد بن سعد وأبو حامد المؤذن ومحمود بن سلطان وعبد المنعم بن عساكر وخديجة بنت غُنَيْمة وعيسى المطعم وعيسى بن بركة وعيسى بن العطار وأحمد الدَّبَّاح وأحمد بن أبي طالب وإسماعيل بن أبي الفتح وعبد الأحد / ابن تيمية وسليمان بن قدامة وأخواه محمد وداود ومحمد بن أحمد الواسطي ومحمد بن عثمان التَّنُوخي ومحمد بن أميرأخر وعبد الرحمن بن عُمر وإبراهيم بن عُثَيْر وأبو الحَزْم وأبو بكر ابْنَا السُّبُوسَلِي قالوا : أنا أبو المنجَّى بن اللّتي .

(١) مسند أحمد بن حنبل ٣٥٥:٥ .

(٢) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٨٧ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ .

(٣) بالأصل عبد الخالق . وهو خطأ صُوِّبَ بناءً على ما سيذكرها الذهبي بعد قليل وما ذكره في تذكرة الحفاظ .

وأنا أبو الحسين بن الفقيه وأبو الفضل بن عساكر وعلي بن أحمد الحُصَينِي وأبو العباس بن مؤمن وأحمد بن رسلان وهدية بنت عسكر ومحمد بن يوسف وأحمد بن المجاهد وعمر بن خواجا إمام ومحمد بن قايماز ونصر الله بن محمد وأحمد بن العماد وعلي بن بقاء وعلي بن أحمد القِيم . وعبد الدائم بن أحمد وأحمد بن عبد الله بن عزيز وعبد الحميد بن خولان وأبو الربيع بن حمزة قالوا : أنا ابن الزبيدي - وابن اللّتي قال الحصني وابن حمزة - حضوراً على الأول - .

(ح) وأنا عبد الحافظ بن بذران ومحمد بن علي قالوا : أنا الحسين بن الزبيدي وموسى بن عبد القادر - قال محمد : حضوراً على موسى - ثم قال : وأنا أيضاً ابن اللّتي .

وأنا يوسف بن أبي نصر وابن قوام وعلي بن عثمان ومحمد بن حازم ومحمد بن هاشم وسُونُج التركماني وعمر بن عبد الدائم وأخوه أبو بكر وهدية بنت عبد الحميد وفاطمة الأميدية وفاطمة الجوهريّة وخديجة المراتبية ومحمد بن بيان قالوا : أنا الحسين الزبيدي .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا الحسن بن الزبيدي وأبو محمد بن جُبارة وعبد اللطيف بن عسكر سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] قالوا سَتَّهَم : أنا أبو الوقت السَّجْزِي ، أنا أبو عبد الله الفارسي ، أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح ، أنا أبو القاسم البَغَوِي ، أنا أبو الجهم البَاهِلِي ، ثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ عن أبي الزبير^(١) عن جابر قال : « قال رجلٌ للنبي ﷺ : رَأَيْتُ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ وَكَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَ ، قال : لِمَ تُحَدِّثُ بِتَلْعَبِ الشَّيْطَانِ » .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه من حديث اللّيث عن أبي الزبير .

(١) هو محمد بن مسلم المكي . الخزرجي : الخلاصة ٣٥٨ .

وبالإسناد جميعه إلى أبي الجَهْم سوى داود ، أنا اللَّيْث بن سعد عن أبي الزُّبَيْر
المَكِّي عن جابر بن عبد الله : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال لأَعْرَابِي جَاءَهُ فَقَالَ : أَنِي
حَلُمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ فَأَنَا أَتَّبِعُهُ ، فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ . وقال : لَا تُخْبِرَنَّ النَّاسَ بِتَلَاْعِبِ
الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ » ^(١) . فوقع لنا بدلاً عالياً .

وبه إلى أبي الجَهْم ، نا اللَّيْث عن نافع أن عبد الله بن عمر قال : « مَنْ صَلَّى
مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَتَرَاءً فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ » ^(٢) أَخْرَجَهُ
مسلم والنسائي عن قُتَيْبَةَ عن اللَّيْث . فوقع لنا بدلاً بعلو درجة .

(٤٥٨) [عبد الغفار بن عبد الله البغدادي] ^(٣)

عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن أبي الغنائم بن عبد القاهر بن محمد بن
ثابت بن ماهان بن بَصَلَا ، أبو محمد البغدادي .

كُتِبَ إِلَيْنَا بِالْإِجَازَةِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَلَقَبَهُ أَسَدُ الدِّينِ . سَمِعَ مِنْ ابْنِ اللَّيْثِ وَخَلِيلِ
الْجَوْسَقِيِّ كِتَابَ الدِّيْبَاجِ لِلْخَتَلِيِّ . أَخْرَجَهُ ابْنُ خَلْفٍ وَسَمِعَ مِنْهُ .

[٨٣ - ب] توفي في جمادى الأولى / سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨ هـ - ١٣٠٨ م] .

وأجاز لنا أخوه عبد الجبار أيضاً .

(٤٥٩) [عبد الغفار بن محمد بن نعمة المقدسي]

عبد الغفار بن محمد بن نِعْمَةَ بن أحمد ، أبو محمد المقدسي الصوفي ، ابن
عمِّ العلامة شرف الدين ابن المقدسي .

(١) مسلم ٤ : ١٧٧٦ رقم ٢٢٦٨ ؛ ابن ماجة الأرقام ٣٩١١ - ٣٩١٣ (مع تغاير في اللفظ) .

(٢) مسلم ١ : ٥١٧ رقم ٧٥١ ؛ مسند أحمد ٢ : ٢٠ ؛ البخاري ٢ : ٣١ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٦ .

كان صوفيًا بدويَّة حَمْد^(١) . روى عن عبد الله بن الخشوعي وفَرَج الحبشي .
مَوْلده سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] وتوفي بعد السبعمائة
بقليل .

أخبرنا عبد الغفار بن محمد ، أنا فرج الأسود سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ -
١٢٥٢م] أنا الخُشوعي ، أنا ابن الأَكفاني ، أنا عبد الجبار بن بُرْزة ، نا علي بن
محمد بالرِّي ، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أبو نشيط محمد بن هارون ، نا أبو
المُغيرة ، نا سعيد بن بشير ، نا قتادة ، نا عَمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس
قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يُقَادُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ ، وَلَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ »^(٢)
هذا حديثٌ صالح الإسناد غريب قد رواه الترمذي وابن ماجة من طريق إسماعيل بن
مُسلم المكي عن عَمرو . وطريقنا أَجود .

(٤٦٠) [عبد الغني بن منصور الحراني]^(٣)

عبد الغني بن منصور بن منصور بن عبادة ، الفقيه جمال الدين أبو عبادة
الحراني الحنبلي المؤذن .

من أعيان المؤذنين بجامع دمشق .

وُلد سنة أربع وثلاثين وستمائة^(٤) [٦٣٤هـ - ١٢٣٦م] بحرَّان .

وسمع من عيسى الخياط وأحمد بن سلامة النجار ، وسمع منه في سنة إحدى
وأربعين [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] وابن تيمية وجماعة . روى لنا يَمِينُ وَبُصْرَى .

(١) وتعرف أيضاً بخانقاه الدويرية . النعيمي : الدارس ٢ : ١٤٦ - ١٥٠ .

(٢) الترمذي ٦ : ١٧٥ ؛ ابن ماجة رقم ٢٥٩٩ ؛ مسند أحمد ١ : ٢٢ ؛ ٣ : ٤٣٤ ؛ المستدرک للحاكم ٤ : ٣٦٩ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٨ - ٣٨٩ .

(٤) في الدرر : ولد سنة ٦٣٥هـ .

وتوفي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٥م] بقرن الحارة وحمل إلى مقبرة باب الصغير^(١).

قرأتُ على عبد الغني بن منصور ، أَخْبَرَكم عيسى بن سلامة سنة سبعٍ وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] عن ابن البطني ، أنا علي بن أيوب أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن إسحاق الخراساني ، ثنا عبد الملك بن محمد ، نا أبو غِيَاث ، نا قيس بن الربيع عن أبي حُصَيْن عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله تعالى : أنا أغْنَى الشُّرَكَاءِ عن الشُّرْكِ ، لَا يَصْعَدُ إِلَيَّ مِنَ الرِّيَاءِ شَيْءٌ »^(٢) قيس^(٣) ليس بذلك .

(٤٦١) [عبد القادر بن عبد العزيز الأيوبي]^(٤)

عبد القادر بن عبد العزيز ابن السلطان الملك المعظم عيسى ابن العادل الأيوبي الدمشقي ، الملك أسد الدين .

سمع من خطيب مرّدا وحدث بمصر والشام . روى لنا الجمعة ومجلس البطانة لحمزة .

مولده سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] بالكرك ، وعُمّر دهرًا .

وروى السيرة مرات ارتحل إلى الشام بآخره فمَرَضَ وتوفي في أواخر رمضان سنة سبع وثلاثين [٧٣٧هـ - ١٣٣٧م] فدُفِنَ ببيت المقدس ، رحمه الله تعالى .

(١) المنجد : مدينة دمشق ٢٦٥ .

(٢) مشكاة المصابيح ٢ : ٦١٣ رقم ٥٣١٥ .

(٣) الذهبي : المعني في الضعفاء ٢ : ٥٢٦ رقم ٥٠٦٢ ؛ ديوان الضعفاء ٢٥٠ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١١٥ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ١٧٩ .

(٤٦٢) [عبد القادر بن علي اليونيني]^(١)

عبد القادر ابن شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيّ ابن الشَّيْخِ الْفَقِيهِ مُحَمَّد بن أَبِي الْحَسَنِ الْيُونِنِيِّ الْبَغْلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ ، الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّين أَبُو عبد الله .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَسِتْمِائَةَ [٦٨٢هـ - ١٢٨٣م] ^(٢) .

وَسَمِعَ مِنْ وَالِدِهِ وَمِنْ الْفَخْرِ ابْنِ الْبَخَارِيِّ وَابْنِ الْكَمَالِ وَجَمَاعَةٍ . اُنْتُقِيَتْ لَهُ جُزْءٌ ، وَهُوَ فَوْقَهُ عَالِمٌ خَيْرٌ - بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ - سَمِعَ مَعِيَ الْكَثِيرَ بِبَعْلَبَكْ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَادِرِ بنِ عَلِيٍّ ، أَنَا عَلِيّ بنُ أَحْمَدَ - وَأَجَاظُهُ لِي عَلِيٌّ - أَنَا حَنْبَلُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ / بنُ الْحُصَيْنِ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بنِ الْمَذْهَبِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ [٨٤-١] الْقُطَيْعِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، نَاسِفِيَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ سَمِعَ ابْنَ عَمْرِو يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ : « مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » ^(٣) هَذَا طَرِيقٌ صَحِيحٌ لَمْ يَخْرُجْهُ فِي الْكُتُبِ .

(٤٦٣) [عبد القادر بن يوسف بن مظفر]^(٤)

عبد القادر بن يوسف بن مُظَفَّر بن صدقة ، الْعَدْلُ الْكَبِيرُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّد بن الْحَظِيرِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ، الْكَاتِبُ نَاضِرُ الْخِزَانَةِ ثُمَّ نَاضِرُ الْمَارِسْتَانِ الْكَبِيرِ ^(٥) .

سَمِعَ مِنْ ابْنِ رَوَاجٍ وَغَيْرِهِ وَأَجَاظَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بنُ الصَّفْرَاوِيِّ وَالْحَسَنُ بنُ دِينَارٍ وَظَافِرُ بنِ شَحْمٍ وَعَلِيّ بنُ مَخْتَارٍ وَعِدَّةٌ .

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٠ ؛ ابن رافع : الوفيات ٢ : ٢٨ .

(٢) توفي في ربيع الآخر سنة ٧٤٧هـ (من الدرر الكامنة) .

(٣) مسلم ٣ : ٥٧٩ رقم ٨٤٤ ؛ مسند أحمد ١ : ٢٣٠ ؛ البخاري ٢ : ٦ ؛ مسند الطيالسي ٢٥٠ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣٨ - ٣٩ .

(٥) هو مارستان النوري : ذكر مراراً كثيرة في الدارس . انظر فهرسه .

توفي في جمادى الأولى سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦ هـ - ١٣١٦ م] في
عشر التسعين .

أخبرنا عبد القادر بن يوسف ، أنا عبد الوهاب بن رواج .

وأنا أبو علي بن الخلّال وأبو المحاسن بن أبي الحرّم قالا : أنا جعفر بن علي .

(ح) وأنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا أبو القاسم بن رواحة - بقراءتي - .

(ح) وأنا علي بن محمد الفقيه ومحمد بن إسماعيل قالا : أنا أبو الحسن علي
ابن هبة الله ، قالوا : أنا أبو طاهر السلفي .

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن سكيّنة .

وأنا أبو الحسين اليونيني وأبو العباس بن الظاهري قالا : أنا محمد بن إبراهيم
الإربلي ، قالا : أخبرتنا شُهدة الكاتبة .

وأخبرنا أبو محمد بن علوان ومحمد بن علي السلمي وستّ الأهل بنت علوان ،
أنا البهاء عبد الرحمن أنّ شُهدة بنت أحمد أخبرتهم ، قالا : أنا نصر بن أحمد
القاري ، أنا عبد الله بن عبيد الله بن البيّع ، ثنا الحسين بن إسماعيل - إملاءً - ثنا
محمود بن خدّاش ، نا عياد بن العوّام ، أنا حجّاج ، نا مكحول عن أبي الشمال بن
ضباب عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ
الْخِتَانُ وَالسَّوَاكُ وَالتَّعَطُّرُ وَالنِّكَاحُ »^(١) . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ ، فَوَافَقْنَاهُ .

(٤٦٤) [عبد القاهر بن عبد الواحد التبريزي]^(٢)

عبد القاهر بن عبد الواحد بن محمد الخطيب البليغ ، أَقْضَى الْقَضَاةَ ، جمال

(١) مشكاة المصابيح ١ : ١٢٢ رقم ٣٨٢ ؛ مسند احمد بن حنبل ٥ : ٤٢١ ؛

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٤ - ٣٩٦ . وفيها ورد اسمه : عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد .

الدليل الشافي ١ : ٤٢٣ ؛ ابن شاکر : فوات الوفيات ٢ : ٣٦٧ .

الدين أبو محمد التبريزي ثم الحراني ثم الدمشقي الشافعي .

أصله من بخارى ومولده بحرّان ومنشؤه واشتغاله بدمشق .

وُلِدَ سنة ثمان وأربعين [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] وَلِيَ قَضَاءَ عَجَلُون^(١) وقضاء صَفَد^(٢) وقضاء سَلَمِيَّةَ^(٣) وأنشأ خطباً بديعة وله نظم رائق وشكل مهيب . أنشدنا القاضي عبد القاهر لنفسه سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] :

[مجزوء الرجز]

كَمْ بَيْنَ بَانَ الْأَجْرَعِ وَرَامَةِ وَلَعَلَّعَ
تَرَاهُ مَا بَيْنَ الْحُلَلِ جَرِيحِ أَسْيَافِ الْمُقَلِّ
وَدَّ الْحِمَى فَأَخْلَصَا إِذْ حَقَّهُ قَدْ حَصَّحَصَا
إِلَى الْمَقَامِ الْأَوَّلِ وَمَعَهُ الْأَنْسُ الْحَلِي
رَحَلْتُ عَنْ ذَاكَ الْفَضَا لَا بِاخْتِيَارِي وَالرَّضَا
/ وَارْكُعْ إِذَا اللَّيْلُ دَجَى رُكُوعَ خَوْفٍ وَرَجَاءِ
عَلَيْكَ بِالتَّهَجُّدِ وَقُمْ طَوِيلًا وَاسْجُدِ
قَفْ عِنْدَ حُكْمِ الْمُصْحَفِ مِنْ غَيْرِ مَا تَحْرُفِ
فَإِنَّهُ كَلَامُهُ أَعْيَى السُّورَى نِظَامُهُ
مَنْهُ كَمَا جَاءَ بَدَا فَكُنْ بِهِ مَعْتَصِدًا
وَلَا تَوَوَّلْ مَا وَرَدَ لِلَّهِ مِنْ سَمْعٍ وَيَدِ
وَإِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّمَ مُوسَى ذَا الْوَجَلِ
أَصْغَى إِلَيْهِ فَوَعَى بِأُذُنِهِ مَا سَمِعَا
وَلَا تُوَافِقْ مَنْ عَوَى وَقُلْ بَأَنَّ ذَا الْقُوَى

مِنْ قَلْبٍ صَبَّ مُوجَعٍ سَكَرَانَ وَجِدٍ لَا يَبْعِي
فَارْفُقْ بِهِ وَلَا تَسَلِّ عَنْ قَلْبِهِ الْمُضَيِّعِ
فَوَدَّ أَنْ يَخْلُصَا مِنَ الْحُضِيضِ الْأَوْضَعِ
وَالْمَرْبَعِ السَّامِيِّ الْعَلِيِّ سُقْيَا لَهُ مِنْ مَرْبَعِ
فِيَا زَمَانًا قَدْ مَضَى إِنْ عَادَ مَاضٍ فَأَرْجِعِ
وَعَدٌ فِي سَفْنِ النِّجَا إِلَى الْفَضَاءِ الْأَوْسَعِ [٨٤-١]

وَبِتْ نَدِيمَ الْفَرْقَدِ وَأَشْرَبْ كُؤُوسَ الْأَذْمَعِ
وَلَا تَخْضُصْ وَقَعْتَ فِي أَقْوَالِ أَهْلِ الْبِدْعِ
وَبَهَرْتَ أَحْكَامُهُ الْغُرُّ جَمِيعِ الشُّيْعِ
وَلَا تُجَادِلْ أَحَدًا فِي آيَةٍ وَارْتَدَعِ
وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَوْلَ أَمْرِي مُتَّبِعِ
لَمَّا تَجَلَّى لِلْجَبَلِ جَهْرًا كَلَامًا مُسْمِعِ
ثُمَّ أَجَابَ مُسْرِعًا جَوَابَ ثَبْتِ أَرْوَعِ
حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى كَمَا أَرَادَ فَاسْمِعِ

(١) النعمي : الدارس ١ : ٣٦٤ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ٤١٢ .

(٣) نفس المصدر ٣ : ٢٤٠ - ٢٤١ .

وَهُوَ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ عَالٍ وَمَعْنَى أَيْنَمَا (١)
 مَنْ قَاسَهُ مِنَ الْبَشَرِ بِخَلْقِهِ فَقَدْ كَفَرَ
 وَيَلَاهُ مِنْ وَزْنِ الْعَمَلِ وَبَحْرُهُ عِنْدِي وَشِل
 وَأَعْتَرَضْتُ جَهَنَّمَ وَنَارَهَا تَضَطَّرِمُ
 وَجَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ قَدْ تَزَخَّرَتْ لِمَنْ عَبْد
 وَنَهَدْتُ أَبْكَارُهَا وَأَطْرَدْتُ أَنْهَارُهَا
 يَا مَنْ لَهُ تَبْتُلِي فِي كُلِّ لَيْلٍ أَلَيْلٍ
 صَلَّ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ مِنْ كُلِّ أَثْنَى وَذَكَرَ
 بَغَيْرِ كَيْفٍ لَا كَمَا يَخْطُرُ لِلْمُبْتَدِعِ
 وَقَدْ أَطَاعَ وَنَصَرَ أَمْرَ الْهَوَى الْمُتَّبِعِ
 قَدْ غَاضَ طَائِمِيهِ وَقَلَّ فَمَا تَرَى فِي مُنْبَعِ
 وَكَبُّ فِيهَا الْمُجْرِمُ وَقِيلَ : يَا نَارُ أَبْلِعِي
 وَقَامَ لَيْلاً وَسَجَدَ فِي طَمَرِهِ الْمَرْقَعِ
 وَغَرَّدَتْ أَطْيَارُهَا فِي كُلِّ غُصْنٍ مُوْنَعِ
 وَمَنْ إِلَيْهِ مَوْتِلِي دُونَ الْوَرَى وَمَقْزَعِ
 مُحَمَّدٍ وَجْهَ الْقَمَرِ ذِي الْجَانِبِ الْمُمْنَعِ (٢)

(٤٦٥) [عبد القوي بن عبد الكريم المنذري]

عبد القوي بن عبد الكريم بن عبد القوي بن عبد الله ، أبو محمد المنذري
 المصري .

ولد سنة ستٍ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع ابن المُقَرَّرَ وإبراهيم المحلي ومرتضى بن أبي الجُود . لَقِيْتُهُ فِي سَنَةِ
 خَمْسٍ وَتَسْعِينَ [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] .

أخبرنا عبد القوي بن عبد الكريم ، أنا إبراهيم بن علي ، أنا أحمد بن محمد
 الحافظ ، أنا محمد بن مسعود بأصبهان ، أنا الحسين بن محمد بن مَتَّ ، أنا
 إسحاق بن يعقوب الحافظ ، أنا أحمد بن عبد الله بن نُعَيْم ، وعبد الله بن حُمُويَه
 قالا : أنا أبو نصر بن دَاسَةَ ، نا الفضل بن عبد الله بن عبد الجَبَّار ، نا مالك بن
 سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ ، صَانِعُهُ مُحْتَسِباً وَالْمُعِينُ بِهِ

(١) إشارة الى قوله تعالى : ﴿ أَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ ، القرآن : البقرة : ١١٥ .

(٢) بالهامش ويخط الزرندي ما نصه : قراءة على المؤلف وأصله بيد عمي .

والرَّايِي بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١) .

(٤٦٦) [عبد الكافي بن عبد الملك الرُّبَعي]^(٢)

عبد الكافي بن عبد الملك بن / عبد الكافي بن علي، خطيب الشام جمال الدين [٨٥-١] أبو محمد الرُّبَعي الدمشقي الشَّافعي .

أَفْتَى وَدَرَّسَ وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ مَدَّةً ثُمَّ تَرَكَ الْحُكْمَ .

وُلِدَ سَنَةَ أَثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ [٦١٢هـ - ١٢١٥م] .

وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ صَبَّاحٍ وَابْنِ الزَّيْدِيِّ وَابْنِ اللَّثِيِّ وَطَائِفَةٍ . وَلَهُ مَشِيخَةٌ بِانْتِقَاءِ الشَّيْخِ عِلْمَ الدِّينِ^(٣) ، سَمِعَهَا خَلْقٌ ، وَأَجَازَ لِي مَرْوِيَّاتَهُ .

مَاتَ فِي سَلْخِ جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةَ [٦٨٩هـ - ١٢٩٠م] .
مَضَتْ الرِّوَايَةُ عَنْهُ .

(٤٦٧) [عبد الكريم بن عبد الرحيم البعلبكي]

عبد الكريم بن عبد الرحيم بن عبدان بن زيد ، أبو محمد البعلبكي .

رَوَى لَنَا عَنْ الْبَهَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ خَيْرًا حَسَنَ السَّمْتِ .

مَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةَ [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] . وَقَدْ نَفَّ عَلَى الثَّمَانِينَ .

قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ زَيْدٍ وَسِتِّ الْأَهْلِ بِنْتِ عُلْوَانَ . أَخْبَرَ كُتُبًا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَا عَبْدُ الْحَقِّ الْيُوسُفِيُّ ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ خَشِيشَ ، أَنَا أَبُو

(١) الترمذي ٧: ١٣٥؛ السيوطي: الجامع الصغير ١: ٧٦؛ مسند أحمد بن حنبل ٤: ١٤٦.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٠٩؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ٨: ٢٨٠.

(٣) هو البرزالي.

علي بن شاذان ، نا أبو عمرو بن السَّمَاك ، ثنا حَنْبَل بن إِسْحاق ، نا قُيُصَّة ومحمد بن كثير - واللفظ لقُيُصَّة - نا سفيان عن سَلَمَة بن كهيل^(١) عن أبي الزَّعْرَاء^(٢) قال : تَذَاكُرْنَا الدَّجَال عند عبد الله فقال : تفرقون أيها النَّاس لخُرُوجِهِ ثلاث فِرَق؛ فِرْقَةٌ تَتَّبِعُهُ وفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بأَرْضٍ بها منابت الشَّيْح وفِرْقَةٌ تأخذ بشطِّ هذا الفُرات يقاتلهم ويُقَاتِلُونَهُ حَتَّى يَجْتَمَعَ الْمُؤْمِنُونَ بِقَرْيِ الشَّام ، قال : وَيَبْعَثُونَ إِلَيْهِمْ طَلِيعَةً فِيهِمْ فَارِسٌ فَرَسُهُ أَشَقَرٌ أَوْ أَبْلَقٌ فَيَقْتَتِلُونَ فلا يرجعُ منهم بَشَرٌ .

(٤٦٨) [عبد الكريم بن عبد النور بن منير]^(٣)

عبد الكريم بن عبد النور بن مُنِير الحافظ الإمام المصنّف ، قطب الدين ، أبو محمد الحلبي ثم المصري .

وُلد سنة أربع وستين [٦٦٤هـ - ١٢٦٥م] .

وسمع من العِزِّ الحَرَّانِي والفخر بن البُخَّاري وخلقٍ كثيرٍ بالحرَمَيْن ومصر والشَّام . وهو دَيِّنٌ خَيْرٌ مُتَوَاضِعٌ مجموع الفضائل . سمعتُ منه بمنى من جزء الغطريف من أوله . وقد كَتَبَ إِلَيَّ بِمَرَوِيَّاتِهِ ، وله تواليف مفيدة^(٤) .

توفي في سنة [٧٣٥هـ - ١٣٣٤م] .

(٤٦٩) [عبد الكريم بن محمد العَبْدِي]^(٥)

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المُغْزِيل ، أبو محمد العَبْدِي

(١) الخزرجي : الخلاصة ١٤٩ .

(٢) هو عمرو بن عمر الجشمي : نفس المصدر ٢٩٢ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٥٠٢ ؛ الوادي آشي : البرنامج ٨٢-٨٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٩٨-٣٩٩ ؛ كحالة : معجم المؤلفين ٥ : ٣١٨ ؛ البغدادى : هدية العارفين ١ : ٦١١ .

(٤) منها شرح البخاري وتاريخ ديار مصر - الوادي آشي : البرنامج ٨٣ .

(٥) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٨ .

الحموي الشافعي من كبار فضلاء بلده ولي وكالة بيت المال .

مولده سنة ست عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

وآرتحل فسمع من ابن الخازن والكاشغري^(١) وابن قُمير .

توفي في المحرم سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

وسمع بمصر من ابن الطُفيل وابن الجُمَيزي ، وبَحَمَاه .

أخبرنا عبد الكريم بن محمد ومحمد بن يعقوب وأيوب بن أبي بكر وأحمد بن عبد الرحمن وإسماعيل بن الفراء ويبيّرس التركي ومحمد بن علي قالوا : أنا إبراهيم بن عثمان .

وأنا سُنْقُرُ الأَسدي ، أنا أَنَجَب بن أبي السَّعادات ، ومحمد بن مُحَمَّد السَّبَّاك وعبد اللطيف بن محمد وعبد اللطيف بن يوسف وسعيد بن محمد .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن أبي القاسم المفسّر ومحمد بن معالي وعمر بن كبة / والأُنْجَب بن ياسين وصفية بنت عبد الجبار ، قالوا عَشَرْتُهُمْ : أنا [٨٥-ب] محمد بن عبد الباقي ، زاد الكاشغري فقال : وأنا علي بن عبد الرحمن .

(ح) وأنا الأَبْرُقُوْهي^(٢) ، أنا محمد بن خليفة عن محمد بن ناصر الحافظ .

(ح) وأنا الأَبْرُقُوْهي ، أنا محاسن الخزائني - سَمَاعاً في غالب الظنّ - أنا محمد بن عبيد الله أنجلد ، قالوا كُلُّهُمْ : أنا مالك البانياسي ، أنا محمد بن أحمد بن موسى ، نا إبراهيم بن عبد الصمد - إملاءً - ثنا عبيد بن أسباط ، ثنا أبي عن الأَعْمَش عن إسماعيل بن مُسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال : « إِنِّي لَمِئَن رَفَع مِن

(١) في الأصل: الكاشاغري. نسبة الى كاشغر وكاش أغر. انظر ياقوت: معجم البلدان ٤: ٤٢٧، ٤٣٠-٤٣١.

(٢) بالأصل: الأبرهوقي.

أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، وَلَكِنْ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بِهِيمٍ . وَأَيُّمَا أَهْلَ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْبًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ أَجُورِهِمْ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ «^(١)»
إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

(٤٧٠) [عبد الكريم بن يحيى الصالحي]

عبد الكريم بن يحيى بن محمود الصالحي الحنبلي المؤدّب .

شيخ مبارك خير مُسنّن . روى عن خطيب مردا وابن خليل .

مات في شوال سنة عشرٍ وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] وقد جاوز السبعين .

(٤٧١) [عبد اللطيف بن أحمد التّكريتي]^(٢)

عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكُويك ، الإمام سراج الدين أبو الفرج التّكريتي ثم الإسكندراني الشافعي .

وُلِدَ سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] .

وقدم علينا سنة عشر [٧١٠هـ - ١٣١٠م] فسمع من فاطمة بنت البّطّائحي والموجودين . وسمع بمصر والثغر . وخرّجَتْ له جزءاً وهو من خيار الأكابر ديناً وورعاً وفضيلةً ووقاراً .

توفي بناحية بلاد التكرور سنة [٧٣٤هـ - ١٣٣٣م] .

أخبرنا عبد اللطيف بن أحمد - غير مرّة - أنا عبد اللطيف بن رشيد ، أنا عبد اللطيف بن الصّيقّل ، أنا ابن كُليب ، أنا ابن بيان ، أنا ابن مخلد ، أنا إسماعيل

(١) ابن ماجه رقم ٣٢٠٥؛ الترمذي ٢٨٤: ٦-٢٤٥؛ مسند أحمد بن حنبل ٥: ٥٤-٥٧ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٤٠٥ .

الصفار ، نا ابن عرفة ، نا أبو النضر ، نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « آتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَبِ الْجَنَّةِ فَاسْتَفْتِحْ فَيَقُولُ الْخَازِنُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ : مُحَمَّدٌ ، فيقولُ : بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لَا أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ »^(١) وكتب به إلينا مسعود بن حمويه وأحمد بن أبي عَصْرُون وأحمد بن سلامة عن ابن كُليب . وأناه ابن فرح ، أنا النجيب عبد اللطيف وابن عبد الدائم وعبد العزيز بن محمد .

وأناه محمد بن عبد الحق القلانسي وسلامة بن عبد الله وَخَلَقُوا قالوا : أنا ابن عبد الدائم قالوا : أنا ابن كليب . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عن الناقد وزهير عن أبي النضر فَوَقَعَ لنا بدلاً عالياً .

(٤٧١ مكرر) [عبد اللطيف بن نصر بن سعيد]

عبد اللطيف بن نصر بن سعيد ، الشيخ نجم الدين ، أبو نصر الشيعي الصوفي الحلبي .

مَوْلده سنة تسعٍ وستمائة [٦٠٩هـ - ١٢١٢م] ومن خَطِّه نَقَلْتُهُ .

وأجاز لي مَرْوِيَّاته ، وكان شيخ الشيوخ بحلب ، سمع من عبد الحميد بن يمان سبط الحافظ ابن العلاء ، ومن ابن رُوَزْبَه ويحيى بن الدَّامِغَانِي ومن جَدِّه لِأُمِّه حامد بن أميري القزويني .

مات في أوائل سنة سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٧م] .

مَضَتْ الرواية عنه من الثَّلَاثِيَّات .

(٤٧٢) [عبد المحسن بن إبراهيم بن خَوْلَان]

عبد المحسن / بن إبراهيم بن خَوْلَان الصالحي الشاهد . [٨٦-أ]

(١) مسلم ١٨٨: ١ رقم ١٩٧؛ كشف الخفاء ١: ١١؛ مسند أحمد بن حنبل ٣: ١٣٦.

رَوَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَغَيْرِهِ . سَمِعْنَا مِنْهُ جُمْلَةً مِنْ آخِرِ جُزْءِ ابْنِ الْفُرَاتِ لَقِيَهُ
تَقِيَّ الدِّينِ وَكَانَ ذَا دِينٍ وَتَعَبَّدَ .

تَوَفَّى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

وَسَمِعَ مِنْهُ ابْنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَاشَ نِيفًا وَثَمَانِينَ سَنَةً .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنُ خَوْلَانَ فِي جَمْعٍ كَبِيرٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الدَّائِمِ أَخْبَرَهُمْ .

وَأَنَا الْعِمَادُ بْنُ الْبَالِسِيِّ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ قَالَا : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ .

وَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَزَارِيُّ وَطَائِفَةٌ قَالُوا : أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَلِيلٍ .

وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُحَبِّبِ وَجَمَاعَةٌ قَالُوا : أَنَا السَّرُورِيُّ .

وَأَنَا إِسْحَاقُ الْأَمْدِيُّ ، أَنَا صَقْرُ الْحَلْبِيِّ .

وَأَنَا إِسْحَاقُ الْأَسَدِيُّ ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلٍ .

وَأَنَا الْفَزَارِيُّ ، أَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالُوا : أَنَا يَحْيَى الثَّقَفِيُّ

أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيءُ - حُضُورًا - .

وَأَنَا إِسْحَاقُ الصَّفَّارُ ، أَنَا ابْنُ خَلِيلٍ ، أَنَا الْخَلِيلُ بْنُ بَدْرٍ .

وَأَنْبَأَنِي ابْنُ سَلَامَةَ عَنْهُ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

فَارَسَ ، أَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْحَافِظُ ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ :

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ » (١) .

(٤٧٣) [عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْفُؤَيِّ] (٢)

عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ الْفَقِيهَ الْأَدِيبَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُؤَيِّ نَزِيلُ

(١) أَبُو دَاوُدَ ٢٣٦: ٢ رقم ٢١١١ .

(٢) الْوَادِيَّ أَشَى : الْبِرْنَامِج ١٥١ - ١٥٢ ؛ ضَبْطُهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِه ٥١٢: ٢ وَالْجَزْرِيُّ فِي الْبَابِ ٤٤٧: ٢ .

الإسكندرية وإمام مدرسة ابن بصاصة كان ذا علمٍ وزهدٍ وله مقامات أدبية . لَقِيَتْهُ وهو في عشر التسعين ، وروى لنا عن السَّبْط وأبي طاهر بن يونس .

أخبرنا عبد المحسن بن هبة الله ، أنا إسماعيل بن يونس سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣٠م] بِقُوَّة^(١) ، أنا جَعْفَر بن مُنَيَّر المالكي أنا أحمد بن جعفر الغافقي ، أنا أبو طاهر السَّلَفي ، أَنبَأَنَا أبو طاهر الجِنَّائي عن أبي علي الأهوازي .

(ح) وأجاز لنا أحمد بن سلامة عن يحيى بن بُوش ، قال : أَنبَأَنَا أحمد بن عبد الجَبَّار الصَّيرفي عن أبي علي الأهوازي الغضائري ، نا الزُّعفراني ، نا محمد بن هارون ، نا المازني عن الأخفش قال : مَرَّ الحَسَن بِحَلَقَةٍ أَبِي عَمْرٍو بن العلاء - وهي مُتَوَافِرَةٌ والناس عُكُوفٌ عليه - قال : من هذا ؟ فقالوا : أبو عَمْرٍو ، قال : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَادَتْ العُلَمَاءُ أَنْ تَكُونَ أَرْبَابًا .

(٤٧٤) [عبد المحسن بن محمد ، ابن العديم] (٢)

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جَرادة، الرئيس الزاهد ، بهاء الدين أبو المحاسن العُقَيْلي الحَلَبِي ابن العَدِيم .

ولد في صفر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [٦٣٢هـ - ١٢٣٣م] .

وَأَشْتَغَلَ وَصَحَّبَ الفقراء وكان يُنْعَتُ بِذَكَاءٍ مُفْرِطٍ، لَكِنَّهُ ما اسْتَعْمَلَ ذِهْنَهُ .
سمع ابن خليل وأخُوهُ يونس وإبراهيم وَهْدِيَّة بنت خميس . وَحَدَّثَ بمصر والشَّام ، وكان يَدْخُلُ في تَرْهَاتِ الصَّوْفِيَةِ .

مات سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] في رجب .

أخبرنا عبد المحسن العُقَيْلي وأخوه عبد العزيز وعبد الرحمن وإسماعيل

(١) بلدة قريبة من الاسكندرية . ياقوت : معجم البلدان ٤ : ٢٨٠ - ٢٨١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٤١٣ .

وإبراهيم بنو ابن العَجَمي وأحمد بن محمد الدَّشْتِي^(١) وإسحاق الأَسدي ، ومحمد بن سليمان المغربي قالوا : أنا يوسف بن خليل ، أنا خليل بن بدر .

وأنبأني أحمد بن أبي الخير عنه أن أبا علي المقرئ أخبره قال : أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، أنا أبو بكر بن خَلَّاد ، ثنا الحارث بن محمد ، نا يزيد بن هارون ، نا زكرياء عن الشَّعْبِي / عن عبد الله بن عَمْرٍو قال : قال رسول الله ﷺ : « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ »^(٢) أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي من وجوه عِدَّةٍ من طريق زكرياء وابن أبي خالد .

[٤٧٥] (عبد المعطي بن عبد الرحمن ، ابن الباشق)

عبد المعطي بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن فتيان ، أبو محمد بن أبي القاسم الإسكندراني المالكي ، عُرِفَ بابن البَاشِق .

وُلِدَ سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣١م] وقيل تقريباً في سنة ثلاث وعشرين [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

روى لنا في سنة خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] عن السَّبْط .

أخبرنا عبد المعطي بن البَاشِق ، أنا عبد الرحمن بن مكِّي ، أنا أبو طاهر السَّلْفِي أنا مكِّي بن منصور .

(ح) وأخبرتنا عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ - ١٢٩٣م] أنا جَدِّي سنة أربع عشرة - حضوراً - أنا أبو زرعة المقدسي ، أنا محمد بن أحمد الكامِخِي ، قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحرْشِي ، نا محمد بن يعقوب الأَصَمَّ ، نا زكرياء بن يحيى ، نا سفيان عن الزُّهْرِي

(١) ضبطه الجزري في اللباب ١: ٥٠٢ .

(٢) البخاري ٩: ١٠٥ ؛ النسائي ٨: ١٠٥ ؛ الترمذي ٩٣: ١٠ ؛ مسند ابن حنبل ٢: ٢٢٤ .

عن سالم أنه رأى أباه يُصَلِّي الفَجْر ولم يكن صَلَّى الضُّحَى ، قال : ما هذه ؟! قال :
إني كنتُ مَسْنُتُ فَرَجِي وَلَمْ أَكُنْ تَوَضَّأتُ فَأَعَدْتُ الصَّلَاةَ ، وهي هذه .

(٤٧٦) [عبد المعطي بن عبد الرحمن ابن الأبياري]^(١)

عبد المعطي بن عبد الرحمن بن يحيى بن إبراهيم ، الشيخ العالم الصدر
شرف الدين الهمداني الإسكندراني ، ويُعرف بابن الأبياري المعدل .

قدم علينا دمشق وروى لنا عن ناصر الأغماتي .

مَوْلُده في شوال سنة ثمانى عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] ولما رحلت سنة
خمس وتسعين [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] كان قد توفى .

أخبرنا عبد المعطي بن عبد الرحمن الهمداني سنة اثنتين وتسعين [٦٩٢هـ -
١٢٩٢م] أنا ناصر بن عبد العزيز المغربي سنة إحدى وثلاثين [٦٣١هـ - ١٢٣٣م] نا
أبو طاهر السلفي ، أنا نصر بن أحمد ، أنا أبو الحسن رزقويه ، أنا جعفر بن محمد
الخلدي^(٢) ، نا أبو العباس بن مسروق ، نا الزيادي ، نا ابن عُفَيْر ، نا ابن لهيعة عن
الحارث بن شريك عن عُلَيِّ بن رباح^(٣) قال : سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول :
« لِكُلِّ أمرٍ سَبَبٌ فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، فَكَمْ مِنْ حَرِيصٍ خَابَ وَمُتَجَمِّلٍ لَمْ يَخْبْ »
وبالإسناد إلى ابن مسروق ، نا هارون بن أبي بُردة ، نا نصر العطار عن عمرو بن
شمر^(٤) عن جابر - هو الجعفي - عن أبي جعفر قال : « صَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يعني
المنبر - فقال : يا أيها الناس ، أتاني جبريل فأخبرني : أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيَّ الْكَرِيمَ

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٥١ .

(٢) ذكره وضبطه الجزري في اللباب ١ : ٤٥٦ .

(٣) ابن ناجي : معالم الايمان ١ : ١٩٩ - ٢٠١ ؛ ذكره ابن حبان في الثقات . ابن حجر : تهذيب التهذيب
٣١٨ : ٧ ؛ تقريب التهذيب ٢ : ٣٦ .

(٤) ابن حجر : لسان الميزان ٤ : ٣٦٦ - ٣٦٧ .

الْحَلِيمَ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ، وَيَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ . ثُمَّ نَزَلَ هَذَا حَدِيثٌ مَعَ إِسْرَالِهِ ، إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَمَعْنَاهُ حَقٌّ (١) .

(٤٧٧) [عبد الملك بن عبد الرحمن ابن العُنَيْقَةَ] (٢)

عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الحرَّاني العَطَّار ، أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْعُنَيْقَةَ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَسِتْمِائَةٍ [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ رَوَاحَةَ وَالْمَوْفِقِ يَعِيشُ وَابْنَ خَلِيلٍ ، وَسَمِعَ بِحَرَّانٍ مِنْ مُعَالِي الْعَطَّارِ .

مَاتَ بِطَرِيقِ مِصْرَ مُنْجَفِلاً فِي سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ [٧٠٠هـ - ١٣٠٠م] وَدُفِنَ بِالْعَبَّاسِيَّةِ .

[٨٧-أ] رَجُلٌ خَيْرٌ/ كَانَ مَوْصُوفاً بِالشَّجَاعَةِ وَسَمِعَ الْمُعْجَمَ لِلطَّبْرَانِيِّ الْأَوْسَطِ سَمِعْتُ عَنْهُ مِنْ ابْنِ خَلِيلٍ عَنْ خَلِيلِ الرَّازَانِيِّ عَنِ الْحَدَّادِ إِجَازَةً وَسَمَاعاً بِقِرَاءَةِ ابْنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي عِدَّةِ مَجَالِسٍ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْعُنَيْقَةِ - بِقِرَاءَتِي - أَنَا مُعَالِي بْنُ سَلَامَةَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةٍ [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ - بِأَصْبَهَانَ - سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ [٥٧٩هـ - ١١٨٣م] أَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادُ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضُّبِّيُّ ، نَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَّارِ دِي ، نَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ

(١) بِالْهَامِشِ تَعْلِيقٌ بِخَطِّ الزَّرَنْدِيِّ نَصَهُ : قِرَاءَةُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ وَأَصْلُهُ بِيَدِ عَمِي .

(٢) الْوَادِي أَشَى : الْبِرْنَامَج ١٥٤ ؛ ابْنُ الْعِمَادِ : شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٥ : ٤٥٧ .

رسول الله ﷺ : « أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ ^(١) فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينِ » ^(٢) هذا حديث عال ^(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ سَعِيدٍ ^(٤) ، به ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا .

(٤٧٨) [عبد الملك بن عبد القاهر ابن تَيْمِيَّة] ^(٥)

عبد الملك بن عبد القاهر بن عبد الغني بن تَيْمِيَّة ، الشيخ نجم الدين الحراني الشاهد الصوفي .

روى لنا جزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم ، وأجاز له المؤتمن بن قُمَيْرَة وجماعة من بغداد . وكان ظريفاً مِنْطِيقاً . مات فجأة على مصطَبَةِ الْحَمَامِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ عَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] وله خمس وسبعون سَنَةً .

(٤٧٩) [عبد المنعم بن أبي بكر الأنصاري] ^(٦)

عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن، القاضي الجليل جَلال الدين أبو محمد الأنصاري المصري قاضي بيت المقدس .

كان ذا عِلْمٍ وَدِينٍ وَوَرَعٍ . رَأَيْتُ لَهُ كِتَاباً فِي الْفَقْهِ عَلَّقَهُ عَلَى التَّنْبِيهِ . روى عن ابن الْمُقَيَّر .

مولده في رجب سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

(١) بالأصل : النار . وهو خطأ من الناسخ صوبناه اعتماداً على ما ورد في مسلم .

(٢) مسلم ٤ : ٢٠٩٦ رقم ٢٧٣٧ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٤٤٣ .

(٣) بالأصل : عالي .

(٤) ورد في مسلم ما يلي : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة . . .

(٥) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٤١٥ .

(٦) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ٨ : ٣١٥ .

مات بالقدس في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٥م] .

أخبرنا عبد المنعم بن أبي بكر الشافعي بدمشق وأبو السعد محمد بن عبد الكريم بمصر وزينب بنت يحيى قالوا : أنا أبو الحسن بن المقيّر ، ثنا معمر بن عبد الواحد ، أنا أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني الفقيه - قدم علينا سنة إحدى وخمسمائة [٥٠١هـ - ١١٠٧م] أنا أبو محمد الخبازي - إجازة - .

ونا عنه أحمد بن محمد الزاهد سمعت أبا يعلى عبد الواحد بن قسيم الزاهد بالموصل ، سمعت عبيد الله بن محمد بن وهب عن أبيه عن أبي بكر المرادي المروزي عن أحمد بن حنبل قال : ما الناس إلا أصحاب الحديث ، فإذا رأيت الرجل قد كتب الحديث ثم تركه فأنهه . ثم قال أحمد : هذا أيوب وابن عون ويونس بن عبيد وسليمان التيمي ما عرفوا إلا الحديث ، وهل رأيت في الدنيا مثل هؤلاء ؟!

(٤٨٠) [عبد المنعم بن عبد اللطيف ، ابن عساكر^(١)]

عبد المنعم بن عبد اللطيف بن زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد بن عساكر ، الشيخ الزاهد شرف الدين ، أبو محمد .

ولد سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من ابن اللتي ومكرم والمسلم المازني وابن غسان وابن الشيرازي .

مات في رجب سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] .

[٨٧- ب] أخبرنا عبد المنعم / بن عساكر ، أنا أبو نصر القاضي ، أنا حمزة بن علي ، أنا علي بن أبي العلاء أنا عبد الرحمن بن أبي نصر .

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٥٧ .

وأنا عمر بن عبد المنعم ، أنا عبد الصمد بن محمد - وأنا في الرابعة حاضر -
أنا علي بن المسلم ، أنا الحسين بن محمد الخطيب ، أنا محمد بن أحمد الغساني ،
قالا : أنا إبراهيم بن محمد البغدادي ، أنا أحمد بن بكرويه ، أنا محمد بن كثير ، نا
مالك عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يُغْلَقُ
الرَّهْنُ ، لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ » (١) . المحفوظ عن مالك إرساله ، ورواه إسماعيل بن
عباس وهو قوي في أهل بلده عن الزبيدي عن الزهري متصلاً . ورواه ابن ماجة عن
محمد بن حميد عن إبراهيم بن المختار عن إسحاق بن راشد عن الزهري متصلاً .
وأخرجه الخطيب في ترجمة إبراهيم بن أبي ثابت من تاريخه عن الصوري عن
ابن جميع الغساني . فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا وَبَدَلًا .

(٤٨١) [عبد المنعم بن عوض البُنْشِي] (٢)

عبد المنعم بن عوض البُنْشِي الحَلْبِي الشافعي .

سمع من جماعة وحضر المدارس ولقّن مدة . سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِكَفَرَبُنَا : قِيلَ إِنَّهُ
مَنْ أَدْمَنَ أَكَلَ اللَّفْتِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَكَانَ لَا يَرَى النُّجُومَ بِاللَّيْلِ سَيَّرَاهَا بِالنَّهَارِ ، وَمَنْ
أَدْمَنَ أَكَلَ الْقَنْبِيطِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَكَانَ يَرَى النُّجُومَ نَهَارًا عَادَ لَا يَرَاهَا بِاللَّيْلِ ، يَعْنِي أَنَّ
اللَّفْتَ عَجَبٌ فِي جَلَاءِ الْبَصَرِ ، وَأَنَّ الْقَنْبِيطَ مُفْرِطٌ فِي ظِلْمَةِ الْبَصَرِ .

توفي الجمال عبد المنعم في صفر سنة أربع وعشرين [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] عن
بضع وسبعين سنة .

وقد روى عن أصحاب ابن طَبَرَزْدَ شيئاً وكان ذا عيالٍ وتواضع وله حظ من صلاة

(١) ابن ماجة رقم ٢٤٤١ ؛ سنن الدارقطني ٣ : ٣٢ - ٣٣ ؛ المستدرک للحاکم ٢ : ٥١ ؛ معجم شيوخ
الصيداوي ٢١١ .

(٢) ذكره الذهبي في المشته ١ : ٧٤ .

وتلاوة وخلق هني . وقد تكلّم في شهادته ، والله يعفو عنه .

(٤٨٢) [عبد المؤمن بن خلف التّوني]^(١)

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف ، العلامة الحافظ الحجة شرف الدين ، أبو محمد الدميّاطي التّوني الشافعي ، أحد الأئمّة الأعلام وبقية نقّاد الحديث .

ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] .

اشتغل بدمياط واتفق الفقه ثم طلب الحديث سنة ست وثلاثين [٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] ورحل وسمع من علي بن مختار ومنصور بن الدبّاغ ويوسف بن المجتلى وابن المقيّر وعلي بن زيد البسارسي^(٢) وبدمشق من عمر بن البراذعي^(٣) وابن سلّمة ، وبحلب من ابن رواحة وابن خليل ، وبحماه من صفية القرشية ، وبماردين من عبد الخالق النشتبري وبيّغداد من أبي نصر بن العليّ وابن الخير وابن قميرة وأخيه أحمد ، وبحرّان وسنّجار والموصل والحرمين . ومعجمه عن ألف ومائتين وخمسين شيخاً . وله تصانيف متقنة في الحديث والعوالي واللغة والفقه وغير ذلك . وعمل أربعين حديثاً متبينة الإسناد من حديث أهل بغداد على شرط الصحيح . وله السيرة النبوية في مجلد .

حدّث عنه أئمة . ومات فجأة في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] بالقاهرة ، ومحاسنه جمّة .

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٧٧ - ١٤٧٩ ؛ الوادي - آشي : البرنامج ١٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٤١٧ - ٤١٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٢ . كما خصه تلميذه التجيبي بترجمة هامة في رحلته التي طبع الجزء الثاني منها بعنوان : مستفاد الرحلة والاغتراب ص ٣٧ - ٨٢ .
(٢) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٢١٢ .
(٣) نفس المصدر ٥ : ٢٣٨ .

قرأتُ على الحافظ عبد المؤمن : أَخْبَرَكُمُ إبراهيم / بن الخير ، أنا عبد [٨٨-١]
 الحق بن يوسف ، أنا جعفر السَّراج ، أنا ابن شاذان ، أنا عثمان الدَّقَّاق ، نا
 يحيى بن جَعْفَر ، نا علي بن عاصم ، نا بشير بن مَيْمون حَدَّثَنِي أُسامَةُ بن أَخْذَرِي^(١)
 قال : « قَدِمَ الحَيُّ من بني شُقْرَةَ على النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ رَجُلٌ ضَخْمٌ يُقَالُ لَهُ أَصْرَمُ قَدْ
 أَتْبَاعَ عَبْدًا حَبَشِيًّا ، فقال : يا رسولَ اللَّهِ سَمِّهِ وَأَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، قال : ما أَسْمُكَ ؟
 قال : أَصْرَمُ ، قال : بَلْ أَنْتَ زُرْعَةٌ ، قال : ما تُريدُ به ؟ قال : أريدُهُ راعياً ، فقال
 النَّبِيُّ ﷺ بِأَصَابِعِهِ وَقَبْضِهَا وقال : هو عاصِمٌ هُوَ عَاصِمٌ^(٢) . إسناده صالح وأراه
 مُرسِلاً . وَبَشِيرٌ ثَقَّةٌ ، ما هو^(٣) بِبَشِيرِ بن [ميمون الواسطي]^(٤) المتروك وهما
 مُتَعَاصِرَانِ ، تَابَعَ عَلِيًّا على [. . .]^(٥) عنه بشير بن المفضل وليس لأُسامَةَ سواه .
 أخرجه [. . .]^(٥) كذا عن الثقة عن بشير نَحْوَهُ . فَوَقَعَ لنا عالياً .

أَخْبَرَنَا عبد المؤمن بن خلف الحافظ ، أنا يحيى بن أبي السُّعود ، أَخْبَرْتَنَا
 شُهَدَةُ الكَاتِبَةِ ، أنا الحسين بن طَلْحَةَ ، أنا أبو عُمر بن مَهْدِي ، أنا محمد بن أحمد بن
 يعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسِي ، نا جَدِّي ، نا رَوْحُ بن عَبَّادَةَ ، نا ابن عَوْنُ عن الحسن
 عن أُمِّهِ عن أم سلمَةَ قالت : « مَا نَسِيتُ العُبَّارَ على شَعَرِ صَدْرِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
 يقول : اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَةِ ، فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ والمُهَاجِرَةِ ، إِذْ جاءَ عمارُ فقال :
 وَيَحْكُ - أَوْ وَيَلِكُ - يا ابنِ سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَّةُ^(٦) . أَخْرَجَهُ مسلم والنسائي
 من حديث خالد الحذاء وابن عون عن الحسن . والحذاء أيضاً عَنْ سَعِيدِ أَخِي
 الحَسَنِ عَنْ أُمِّهِمَا .

(١) ابن عبد البر: الاستيعاب ١: ٦٠ .

(٢) مشكاة المصابيح ٢: ٥٦٥ رقم ٤٧٧٥ .

(٣) كتبت هذه الفقرة بالهامش فقطعت منها بعض الكلمات بسبب التفسير .

(٤) ما بين عاققتين اكملناه من المغني في الضعفاء للذهبي ١: ١٠٨ رقم ٩٣٩ .

(٥) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٦) ورد النصف الاول من الحديث في صحيح مسلم ٣: ١٤٣٢ رقم ١٨٠٥ والنصف الثاني في الجزء

٤: ٢٢٣٦ رقم ٢٩١٦ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣: ١٧٠ .

(٤٨٣) [عبد الواحد بن كثير المقرئ]

عبد الواحد بن كثير بن ضرغام ، المقرئ الفقيه جمال الدين أبو محمد المصري ثم الدمشقي .

وُلد سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] .

وَقَرَأَ بِالسَّبْعِ عَلَى السَّخَاوِي وَسَمِعَ مِنْهُ . حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ الْخَبَّازِ وَغَيْرُهُ .
مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ وَتَسْعِينَ وَسِتْمِائَةِ [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] وَكَانَ نَقِيبَ السَّبْعِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ كَثِيرٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَكْتُومٍ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالُوا : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّخَاوِيُّ ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَانَسَارِيُّ [بجرماذاقاً] ^(١) أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْحَافِظِ ، نَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَتَّاتِ ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ ، نَا بَشِيرُ بْنُ مُهَاجِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنِي » ^(٢) . هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرَطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ .

(٤٨٤) [عبد الواسع بن عبد الكافي الأبهري] ^(٣)

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع ، القاضي الأوحِد شمس الدين أبو محمد الأبهري الشافعي ، نزيل دمشق .

وُلد بِأَبْهَرٍ ^(٤) سَنَةِ تِسْعٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةِ [٥٩٩هـ - ١٢٠٢م] فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ .

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهَا : جَرْمَانَا وَهِيَ مِنْ نَوَاحِي غَوَطَةِ دِمَشْقَ . يَاقُوتُ : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢ : ١٢٩ .

(٢) ابْنُ مَاجَةَ رَقْمَ ٤٠٤٠ ؛ كَشَفُ الْخَفَاءِ ١ : ٢٨٨ ؛ مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٣ : ١٢٤ .

(٣) ابْنُ الْعِمَادِ : شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٥ : ٤١٤ ؛ السَّبْكِ : طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ الْكُبْرَى ٨ : ٣١٦ .

(٤) يَاقُوتُ : مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١ : ٨٢ - ٨٤ .

وأجاز له أبو الفتح المندائي^(١) والمؤيد من الإخوة وزاهر الثَّقفي وعَيْن الشمس الثَّقفية . وسمع من ابن رُوْزْبَه وابن صَبَّاح وإبراهيم بن الخشوعي وعدَّة وناب في قضاء دمشق مدَّة ، وكان ذا زُهْد وصلاح ومَعْرِفَة بالمذهب أجاز لي مروياته وقد خَرَّجْتُ عنه من ثلاثيات البخاري ، حَدَّثَ بالكثير .

وتوفي في شوال سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] .

. أَنبَأَنَا عبد الواسع الشَّافعي وغيره عن أبي الفتح المندائي ، أنا هبة الله بن محمد ، أنا الحسن بن علي ، أنا أحمد بن / جعفر ، نا بشير بن موسى ، نا [٨٨-ب] هُوْدَة^(٢) ، نا سليمان التِّيمي عن أبي عثمان النهدي عن أُسامة قال : « كان رسول الله ﷺ يأخذني والحسن فيقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَجِبْهُمَا »^(٣) . أَخْرَجَهُ البخاري والنسائي من حديث سليمان ، وله عِلَّةٌ ، رَوَاهُ عَارِمٌ عن معتمر عن أبيه فقال : عن أبي تميمه عن أبي عثمان عبد الرحمن بن مُلِّ النهدي^(٤) . وكذا قال يحيى القطان عن سليمان قال سليمان : ثم نَظَرْتُ فوجدته مكتوباً عندي في ما سمعته من أبي عثمان .

(٤٨٥) [عبد الولي بن عبد الرحمن بن رافع]

عبد الولي بن عبد الرحمن بن رافع الخطيب أبو نصر الحَنْبَلِي الزاهد صاحب الشيخ إبراهيم البطاحي .

ولي خطابة يُونِين نحواً من خمسين سنة وكان طَيِّب الصَّوْت والتَّلَاوة ، وَتَفَقَّه بدمشق بالمِسمارية ، وسمع من ابن صَبَّاح وابن اللَّتِي وأبي القاسم بن رواحة .

(١) هو محمد بن أحمد المندائي . الذهبي : المشتهر ٢ : ٦٢٤ .

(٢) هو هُوْدَة بن خليفة الثَّقفي . الخزرجي : الخلاصة ٤١٤ .

(٣) الترمذي ١٣ : ١٩٣ ؛ البخاري ٥ : ٣٢ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٤٦ .

(٤) الخزرجي : الخلاصة ٢٣٥ .

توفي بيونين في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] في عشر الثمانين .

أخبرنا عبد الولي بن عبد الرحمن وعلي بن محمد ببعلبك وعيسى بن بركة وعيسى بن أحمد وسليمان بن أبي عمر وآخرون بدمشق قالوا : أنا عبد الله بن عمر ، أنا سعيد بن أحمد - حضوراً في الرابعة - أنا محمد بن محمد الزينبي ، أنا محمد بن عمر الوراق ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنا محمد بن بشار ، أنا عبد الرحمن بن مهدي ، أنا سفيان قال : ذكرت حديث منصور بن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ في الواشمة لعبد الرحمن بن عابس^(١) فقال : قد سمعته من أم يعقوب عن عبد الله ولا أجيء به كما أريد ، قلت : يعني في لعن الواشمة^(٢) ، متفق عليه .

(٤٨٦) [عبد الولي بن علي ابن السماقي]^(٣)

عبد الولي بن علي بن أحمد بن غنائم ، أبو علي الدقاق ويعرف بابن السماقي .

كان ملازماً للجماعة وله بر وإيثار ، أعتق جماعة .

ولد تقريباً سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

وسمع من ابن اللتي وغيره . توفي أيام التتار بدمشق سنة تسع وتسعين [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] ودُفن ببستان القط .

أخبرنا عبد الولي بن علي وأبو الحسين بن الفقيه وآخرون ، قالوا أنا عبد الله بن

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ٢٠١: ٦ .

(٢) البخاري ١١١: ٣ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣٠٨: ٤ .

(٣) الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٤٨٧: ٤ ؛ وضبطه في المشتبه ٣٦٨: ١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب

عمر ، أنا محمد بن محمد الجبّان ، أنا علي بن أحمد البُصري - كِتَابَةٌ - أنا أحمد بن محمد المُجَبَّر^(١) ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا محمد بن عبد الله بن المُقري ، نا مروان بن معاوية عن عثمان بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس « لا ينبغي أن يصلّي على أحد إلا على النبي ﷺ » .

(٤٨٧) [عبد الوهاب بن محمد الأسدي]^(٢)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، العلامة كمال الدين الأسدي السهمي الشافعي .

وُلد سنة ثلاث وخمسين [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وتفقه بالشيخ تاج الدين حتى أتقن المذهب وقرأ العربية على الشيخ شرف الدين وتصدّر لإقراء العلّمين مدة وتخرّج به الفضلاء . وكان كيساً متواضعاً مقتصدًا في أموره حلّو المحاضرة ، علّمت عنه فوائد ، وقد سمع من ابن أبي الخير وابن علان وجماعة وحدث .

توفي في سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

سمعتُ كمال الدين ابن قاضي شُهبة يقول : كان بدمشق شيخ راوية / كثيرًا [٨٩ - ١]

ما يُنشِد هذا البيت :

[الرجز]

مَلِيحَةَ الْأَعْطَافِ وَالتَّشْنِي لا تَغْفَلِي يَوْمَ الْفِرَاقِ عَنِّي

وكان بعض أصحابه لا يُحبّ هذا منه ، قال : فلمّا احتَضَرَ تَبَسَّم وقال : جاءت - واللّه - مَلِيحَةُ الْأَعْطَافِ وَالتَّشْنِي ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ تَوَفَّى رحمه الله .

(١) ابن حجر: لسان الميزان ١: ٢٥٥ .

(٢) الوادي آشي: البرنامج ١٨٣ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٤٣١ ؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى

١٠: ١٢٤ ؛ ابن قاضي شُهبة: طبقات الشافعية ٢: ٣٥٠ ؛ السيوطي: بغية الوعاة ٢: ١٢٤ .

(٤٨٨) [عبيد الله بن أحمد العلاف]^(١)

عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي حمزة ، أحمد بن عمر ابن الإمام القُدوة أبي عمر المقدسي الصّالحي الحنبلي العلاف .

إِنْسَانٌ مَبَارَكٌ ، سمع من جعفر الهمداني وكريمة والضياء .

مات سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد وابن أخيه سليمان بن حمزة وإبراهيم بن أحمد وابن الخلّال وفاطمة بنت سليمان وسِتّ الفخر بنت عبد الرحمن ومحمد بن الحسن قالوا : أخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب القرشية .

وأنا أحمد بن عبد الرحمن الصُّوري ، أنا أبو القاسم بن صُصْرَى وكريمة وأبو نصر محمد بن عبد الله .

وأنا محمد بن علي السِّلَمي ، أنا أبو القاسم بن صُصْرَى .

وأنا عمر بن عبد المنعم وعلي بن محمد الحنبلي وأبو نصر محمد بن محمد المِزِّي وعبد المنعم بن زَيْن الأَمْنَاء قالوا : أنا أبو نصر بن الشيرازي - قال المِزِّي : وأنا حاضرٌ - .

وأنا الحسن بن علي ، ثنا ابن الشيرازي - حُضُوراً - ومَكْرَم وكريمة .

وأخبرتنا خديجة بنت يوسف ، أنا مكرم بن محمد ، قالوا : أنا حمزة بن علي بن الحُبُوبي - زاد ابن صُصْرَى فقال : وأبو القاسم بن البُنّ الأسدي .

(ح) وأنا أبو المعالي الأبرقوهي ، أنا زَيْن الأَمْنَاء الحسن بن محمد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] أنا محمد بن خليل الكُرْدِي في سنة ثمانٍ

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٤٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٠ .

وأربعين وخمسمائة [٥٤٨هـ - ١١٥٣م] - وأنا في الخامسة - قالوا ثلاثتهم : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء المصيصي ، أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي سنة ثمانى عشرة وأربعمائة [٤١٨هـ - ١٠٢٧م] أنا إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت ، ثنا الربيع بن سليمان ، نا الشافعي ، نا سفيان عن جامع وعبد الملك سمعا أبا وائل^(١) يُخبر عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ أَمْرِيءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَان » قيل : يا رسول الله ، وإن كان شيئاً يسيراً ؟ قال : « وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنْ أَرَاكَ »^(٢) .

(٤٨٩) [عتيق بن عبد الجبار الصقلّي]

عتيق بن عبد الجبار بن عتيق الأنصاري الصقلّي الإسكندراني المولد ، الدمشقي الدار ، الشاهد .

عَدَلَ صَالِحٌ مُعَمَّرٌ وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَمِئَةَ [٦٠٣هـ - ١٢٠٦م] .
وسمع أبا محمد بن البُنّ وابن الزبيدي وغيرهما ، وأجاز له ابن الحرستاني وغيره .

سَقَطَ فِي بَرَكَةِ الْمَقْدُمِيَّةِ فَأَخْتَقَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سَبِّ وَسَبْعِينَ وَسَمِئَةَ [٦٧٦هـ - ١٢٧٨م] . وأجاز لي مروياته .

(٤٩٠) [عثمان بن إبراهيم الحمصي]^(٣)

عثمان بن إبراهيم بن علي المقري الصالح ، أبو عمرو والحمصي النساج^(٤) .

(١) هو ابو وائل بن سلمة الأسدي صاحب ابن مسعود؛ الدولابي : الكنى والأسماء ٢: ١٤٥ .

(٢) مشكاة المصابيح ٢: ٣٤١ رقم ٣٧٥٩ . مع اختلاف حيث ورد فيه بما نصه : « من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان »؛ أخرجه أيضاً أحمد بن حنبل في مسنده ١: ٣٧٧؛ ٥: ٢٥؛ الحاكم في المستدرک ٤: ٢٩٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٤٣٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٢٣ .

(٤) كذا بالأصل وفي شذرات الذهب: النساخ .

دَيْنَ خَيْرٍ مُتَنَسِّكٍ ، يَوْمَ بِمَسْجِدِ بَحَارَةِ الْخَاطِبِ^(١) . سَمِعَ حُضُوراً مِنْ ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ جُمْلَةً مِنَ الصَّحِيحِ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ اللَّيْثِ الْكَثِيرَ ، لَكِنْ وَقَفْنَا فِي سَمَاعِ ذَلِكَ مِنْهُ أَنَّهُ كُتِبَ اسْمُهُ عُثْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الْمَصْرِيِّ ، نَشَأَ بِالصَّالِحِيَّةِ وَسَمِعَ كَثِيراً مِنَ الشَّيْخِ الضَّيَاءِ رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْخُبَّازِ فِي مَشِيخَتِهِ .

تُوفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ عَشْرٍ وَسَبْعِمِائَةٍ [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

[٨٩-ب]

أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِكَفَرِ بَطْنَا وَعَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ / وَسَلِيمَانُ بْنُ قَدَامَةَ ، وَعِيسَى بْنُ حَمْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ رِسْلَانَ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الطَّيِّيبُ وَعَلِيُّ بْنُ هَارُونَ قَالُوا : أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الزُّبَيْدِيِّ - حُضُوراً - .

وَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَقِيهِ وَالْعِمَادُ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو الْفِدَاءِ بْنُ الْفَرَاءِ وَابْنُ حَازِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قِوَامٍ وَيُوسُفُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِيِّ وَعُمَرُ بْنُ أَبِي الْفُتُوحِ وَأَحْمَدُ بْنُ الْعِمَادِ وَأَحْمَدُ بْنُ الْمَجَاهِدِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَزِيزٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ اللَّحْدَادِ وَسُونُجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْحَرِشْتَانِيِّ وَعَبْدُ الدَّائِمِ الْقَبَّانِيُّ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ وَعَلِيُّ بْنُ بَقَاءٍ وَعَبْدُ الْحَافِظِ بْنُ بَذْرَانَ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ وَنَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادِ وَآخَرُونَ ، - سَمَاعاً - وَأَجَازَةً لِي أَبُو حَامِدٍ بْنُ الصَّابُونِيِّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَابْنُ الْكَمَالِ وَابْنُ الْوَاسِطِيِّ وَخَطِيبُ الْيَلْدَاتِ الْحَرِشْتَانِيُّ وَابْنُ عَبْدِ الْكَافِيٍّ وَنَصْرُ وَسَعْدُ الْخَيْرِ أَبْنَا النَّابُلُسِيِّ وَابْنُ الْمُهْتَارِ وَيَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَكْرِيِّ وَأَبُو الْيُمْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ وَمُحَمَّدُ وَعَبْدُ اللَّهِ أَبْنَا أَحْمَدَ بْنِ الْفَخْرِ وَابْنُ عَرَبِشَاهٍ وَعَتِيقُ الصَّقْلِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوشَانِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُرَزِيِّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْبَلِيِّ قَالُوا كُلُّهُمْ : أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ .

(١) النعمي : الدارس ٢ : ٣١١ .

(ح) وأنا علي بن أحمد الحسيني وأحمد بن سليمان الحنبلي ومحمد بن عبد السلام العُصْرُونِي وعمر بن سَلَامَة الأديب وأبو الغنائم بن محاسن وعلي بن عبد الغني .

وأجازه لنا محمد بن أحمد الوائلي المفسر وعبد الواسع بن عبد الكافي وأحمد بن عبد الله الشافعي وعبد اللطيف بن أبي الفتوح ومحمد بن أبي بكر الجعفري وأبو عبد الله بن حمدان ، وطائفة ، قالوا : أنا علي بن أبي بكر الصوفي .

(ح) وأنا سنقر الأسدي ، أنا ابن رُوْزْبَه بحلب وابن الزبيدي بدمشق ، قالوا : أنا أبو الوقت السجزي ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا أبو محمد الحموي ، أنا أبو عبد الله الفَرَبْرِي ، أنا أبو عبد الله البخاري ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا حميد عن أنس « أَنَّ ابنة النضر لَطَمَتْ جاريةً فَكَسَرَتْ ثِيْبَهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ » (١) .

(٤٩١) [عثمان بن بلبان المقاتلي] (٢)

عثمان بن بلبان بن عبد الله ، المحدث المفيد البارِع فخر الدين أبو عمرو المُقاتلي الرومي ثم الدمشقي الكُفْتِي ، رفيقنا وصديقنا رحمه الله .

وُلِدَ سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] .

وسمع من ابن القَوَّاس وابن عساكر والغسولي ، وبحلب من سُنقر القَضَائِي وبمصر من الدِّمِيْاطِي . وجمع وخرَّج وعُني بالرواية . وكان صحيح الفهم حلو المذاكرة عاشر الرؤساء وسكن مصر وولي إعادة الحديث .

توفي - إلى عفو الله وكرمه - في شوال سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ -

١٣١٧م] .

(١) ذخائر المواريث ١ : ٧٠ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٦ ؛ الذهبي : المعين ٢٣١ .

أنشدنا أبو عمرو المقاتلي ببلد المعرة ، أنشدنا محمد بن علي وأحمد بن هبة
الله قالا : أنشدنا عبد الله بن حسين الخزرجي ، أنشدنا السلفي لنفسه :

[مخلع البسيط]

الشَّيْبُ بعد الشبابِ داءٌ . وليس يُرْجَى له دواءُ
والمرءُ لو عاش ألفَ عامٍ فبَعْدَها الموتُ والثَّواءُ
فهي يومٍ بغيرِ ذَنْبٍ بَعْدَ تَقْضِيهِمَا سَوَاءُ

(٤٩٢) [عثمان بن جندل الفاكهي]

[٩٠-أ] / عثمان بن جندل الدمشقي الفاكهي المعمر من أهل العُقَيْيَّة^(١) .

صلى عندنا الجمعة بكفر بطننا في سنة ثمانى عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ -
١٣١٨م] . مرّتين فرأيتُه مُفرطَ الهرمِ وعليه شواهد الكبر فجالسته ، فحدّث عن طول
عُمره ، وقال : لِحَقَّ الملك المعظم ، فسألته هل لِحَقَّ العادل ؟ فقال : لا والله ،
فسألته عن الخوارزمية ؟ فقال : كنتُ ابن ثلاثين سنة ولي بيتٌ فخرجتُ إليهم وكسبتُ
منهم جَمَلَيْنِ ، فسألته عن جامع التوبة : أتعرفه خاناً ؟ فتبسّم وقال : يا ما قَصَفْتُ
فيه . وحكى أنه يأخذُ من سوق الغنم كلَّ يومٍ درهمًا قرره له الدولة^(٢) .

توفي - سامحه الله - في سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

(٤٩٣) [عثمان بن سالم البدي]^(٣)

عثمان بن سالم بن خلف البدي الحنبلي الصالحى ، أبو عمر .

(١) ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٠ (التعليق رقم ٤) ؛ المنجد : مدينة دمشق ٢٢٨ ، ٢٨٦ .

(٢) كذا بالأصل .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٤٣٩ - ٤٤٠ ؛ ابن رافع : الوفيات ١ : ٤٩٦ .

سمع من ابن عبد الدائم وجماعة .

مَوْلَدُهُ بقرية بَدَا^(١) من قرى الساحل في حدود سنة ثلاث وخمسين [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وحفظ العمدة . روى لنا جزء ابن الفرات .

توفي سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة^(٢) [٧٤٥هـ - ١٣٤٤م] .

(٤٩٤) [عثمان بن عبد الصمد الحرستاني]^(٣)

عثمان ابن شيخنا عبد الصمد بن عبد الكريم الحرستاني ، أبو عمرو الأنصاري
الدمشقي الشافعي الشاهد .

روى عَنْ جَدِّهِ وعن عبد الله بن الخشوعي وغيرهما وحضر المدارس .

مولده في سنة ثمان وأربعين [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] .

وأصابَهُ فَالِجٌ مدة ومات سنة سِتِّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

أخبرنا عثمان بن عبد الصمد ، أنا عبد الله بن بركات سنة سبع وخمسين
[٦٥٧هـ - ١٢٥٩م] عن محمد بن أبي بكر الحافظ ، أنا أبو علي المُقْرِئ ، نا عبد
الوهاب بن محمد بن مهرة ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ، نا يعقوب بن إسحاق
المُخْرِقي ، نا عمرو بن مَرْزُوق^(٤) ، نا شُعْبَة عن حمزة الضَّبِّي عن أنس قال : « كُنَّا

(١) كذا بالأصل وفي الدرر الكامنة : بَدَا (بتشديد المعجمة مقصورة ، قرية من الساحل) .

(٢) جملة تاريخ الوفاة ملحقة بالهامش .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٠ - ٤٤١ .

(٤) هو عمرو بن مَرْزُوق الواشمي البصري . البخاري : التاريخ الكبير ٦ : ٣٧٢ رقم ٢٦٧٦ .

إذا نَزَلْنَا منزلاً سَبَّحْنَا حتى نَحْطَ^(١) الرِّحَالُ^(٢) . رواه البخاري في تاريخه عن عمرو فَوَافَقْنَاهُ .

(٤٩٥) [عثمان بن قايماز التركماني ، جد المؤلف]

عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الفارقي ثم الدمشقي النجّار ، أبو أحمد فخر الدين .

رجلٌ أُمِّيٌّ حسنُ اليَقِينِ بالله - والله يَغْفِرُ له - سمعتُ الشيخَ أبا الحسن بن العطار يقول لي : كان جدُّك الفخر يسألُ الله أن يتوفاه ليلة الجمعة ، فأعطاه الله ذلك . قلتُ : شهدتُ دَفَنَهُ بسفحِ قَاسِيُون عَقِيب الجمعة في سنة ثلاث وثمانين [٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] .

وكان - رحمه الله - يُدَمِّينِي في النطق بالراء فيقول : قُلْ : « جَرَّةٌ بَرًّا جَرَّةٌ جَوًّا » وكثيراً ما كنتُ أَسْمَعُه يقول : يا مدبري ولمْ اذر^(٣) .

مات في عشر السَّبْعِينَ ، ومات أبوه الحاج قايماز في سنة إحدى وستين [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] وقد أُضِرَّ ودخل في الهرم وجاوز المائة بيسير .

(٤٩٦) [عثمان بن عمر بن ناصر الشافعي]

عثمان بن عمر بن ناصر ، أبو عمرو الشافعي ، المعدّل نائب المحتسب .

سمع ابن اللّثي ومكرماً وابن الشيرازي . أجاز لي مرويّاته . كتب/ عنه ابن [٩٠-ب]

(١) في التاريخ الكبير: تُحْطَ .

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٩: ٣ رقم ١٨٣ في ترجمة شعبة الضبي ؛ وفي مشكاة المصابيح ٣٧٧: ٢ رقم ٣٩١٧ ورد الحديث بما نصه : « كنا إذا نزلنا منزل لا نسبح حتى نحل الرحال » وهو عن أنس أيضاً .

(٣) بالأصل: ولم أدري .

الطار والبرزالي والمِزّي .

مات في صفر سنة سبع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] .

كتب إليّ عثمان بن عُمر ، ونا عُنبر بن الطَّار ، وأنا أبو الحسين اليُونيني وعبد المنعم بن عساكر وجماعة قالوا : أنا مكرم ، أنا حمزة بن أحمد ، أنا الفقيه نصر المقدسي ، أنا محمد بن جعفر الميماسي^(١) ، أنا محمد بن العباس الغزّي ، أنا الحسن بن الفرّج ، نا يحيى بن بكير ، نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «يُضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرُ ، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ . يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْتَشْهِدُ»^(٢) . البخاري عن ابن يوسف عن مالك .

(٤٩٧) [عثمان بن محمد التُّوزري المصري]^(٣)

عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر ، الإمام فخر الدين أبو عمرو المغربي التُّوزري ثم المصري المالكي المقرئ المحدث المجاور الزاهد .

مَوْلده بالقيوم في رمضان سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

وروى عن ابن الجُمَيْزِي والسَّبْط ، وقرأ بالسَّبْع على أبي إسحاق بن وثيق والكمال العبّاسي ، وقرأ صحيح مسلم على ابن البرّهان ، وقرأ مسند أحمد والمعجم الكبير للطَّبْراني وكتباً جَمَّة ، وعُني بالرواية ، وذكر أن شيوخه نَحَوْ من ألف شيخ . جاور بمكة زماناً وكان بَقِيَّة سَلَفٍ - رحمه الله - .

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

(١) ضبطه الجزري في اللباب ٣: ٢٨٤ .

(٢) البخاري ٢٨: ٢٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤٦٤ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٥٧ - ١٥٨ ؛ الجزري : غاية النهاية ١: ٥١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٢: ٤٤٩ - ٤٥٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦: ٣٢ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٩ .

أخبرنا عثمان بن محمد المقرئ بِمَنَى ، أنا علي بن هبة الله ، أنا السلفي ، أنا الثَّقَفِي ، أنا عثمان بن أحمد البرُجِي ، نا محمد بن عمر بن حَفْص ، نا أبو جعفر محمد بن عاصم ، نا سفيان عن الزُّهري عن سَالِم عن أبيه قال : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يرفع يَدَهُ كُلَّمَا رَكَعَ وَسَجَدَ »^(١) مسلم عن ابن بهزاد عن سُلَمة بن سليمان عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري ، فَوَقَعَ لنا بدلاً عَالِياً جداً .

(٤٩٨) [عثمان بن محمد البُشْطاري]

عثمان بن محمد بن مَنِيع ، أبو عَمْرٍو بن البُشْطاري المصري المؤدِّن .
 مِن أَعْيَانِ المؤدِّنين ، روى عن الشرف المُرْسِي وغيره .
 مات سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] .

أخبرنا عثمان بن محمد بدمشق ، أنا محمد بن عبد الله ، أنا عَرَبْشاه بن أحمد بنَهَاوَنَد^(٢) ، أنا عبد الجبار بن محمد الخَوَارِي ، أنا أبو المعالي الجَوْنِي ، أنا محمد بن إبراهيم المزكِّي ، أنا حامد الرِّفَاء ، نا بشر بن موسى ، نا المقرئ عن حيوة حَدَّثَنِي الوليد بن أبي الوليد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ أَبْرَ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ »^(٣) . أَخْرَجَهُ مُسْلِم .

(٤٩٩) [عثمان بن موسى اليُونِنِي]

عثمان بن موسى بن رافع بن مَنَهال ، أبو عُمَرُ اليُونِنِي الحنبلي المقرئ خطيب قرية سحا^(٤) .

سمع أبا القاسم / بن رواحة وابن ظَفَر ، روى عنه ابن الخَبَّاز وغيره . توفي في [٩١ - ٩١]

(١) مسلم ٢٩٢: ١ رقم ٣٩٠ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٥ : ٣١٣ - ٣١٤ .

(٣) مسلم ٤ : ١٩٧٩ رقم ٢٥٥٢ : مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٩٧ .

(٤) كذا بالأصل .

ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا عثمان بن موسى وابن عمه عبد الولي الخطيب وفاطمة بنت جوهر وإسحاق الأسدي قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحة .

وأنا علي بن المنير بالثغر ، أنا يوسف بن عبد المغطي .

وأنا عبد المنعم بن شهاب ، أنا عبد الغفار بن شجاع قالوا : أنا أبو طاهر السلفي ، أنا المعمر بن محمد الحبال ، أنا جناح بن نذير القاضي ، أنا محمد بن علي الشيباني ، أنا أحمد بن حازم الغفاري ، أنا يحيى بن إسحاق السيلحيني^(١) ، أنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « خَيْرُكُمْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَقْرَأَهُ »^(٢) . أَخْرَجَهُ الترمذي من طريق عبد الواحد .

(٥٠٠) [عثمان بن موسى الطائي]

عثمان بن موسى بن عبد الله ، أبو عمرو الطائي الإربلي ثم الأمدي الفقيه إمام الحنابلة بالحطيم من مكة .

سمع من يعقوب الحكاك وغيره روى عنه شيخنا الدمياطي وابن العطار . وكتب إلي بمروياته في سنة ثلاث وسبعين [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] . وشيخه عنده عن خطيب الموصل . وقد روى عنه بالإجازة شيخنا ابن جماعة .

أنبأنا عثمان بن موسى من مكة أنه قرأ على عبد الرحمن بن أبي حرمي ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد العطار ، أنا محمد بن الحسين الفرضي ، أنا أحمد بن محمد البرزاز ، أنا عبيد الله بن محمد ، أنا عبد الله البغوي ، أنا العيشي ،

(١) ذكره وضبطه الجزري في اللباب ٢ : ١٦٨ .

(٢) الترمذي ١١ : ٣٢ وفيه « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » وأخرجه أيضاً البخاري ٢ : ٢٣٦ ؛ مسند أحمد ابن حنبل ١ : ٥٨ .

أنا حماد - يعني ابن سَلَمَةَ - أنا محمد بن إسحاق عن جميل عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ »^(١) .

(٥٠١) [عثمان بن يوسف النُّوَيْري] ^(٢)

عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد الإمام العلامة فخر الدين أبو محمد النُّوَيْري المالكي .

العبد الصالح ، قدم علينا طالبَ حديث^(٣) في الكهولة . سمع من شيخنا الدِّمِيَّاطي وبهاء الدين بن القِيَم ، وبدمشق من أبي بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم .

وذكر أن مولده في حدود سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

وقد عُيِّنَ لقضاء الشَّام مرَّةً ، وَقَلَ مَنْ رَأَيْتُ مثله من العلماء دِينًا وَوَرَعًا وَآتِبَاعًا لِلآثَارِ وَبُغْضًا لِلْبَاطِلِ وَإِنْصَافًا فِي بُحُوْثِهِ .

أخبرنا عثمان بن يوسف الفقيه ، أنا محمد بن السَّقَطِي القاضي سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] ، أنا علي بن محمود عن عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحَاجِّي ، أنا الحَسَنِ بن نُصَيْر النَّهَّائِنْدِي .

(ح) ووقع لي هذا أعلى بدرجتَيْن . فنبأني عبد الرحمن بن محمد ، أنا ابن طَبْرَزْد ، أنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن التَّرْسِي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد الملاحِي / نا محمود بن إسحاق ، أنا محمد بن إسماعيل ، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، حَدَّثَنِي ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن

(١) مسلم ١٠١١: ٢ رقم ١٣٩٣ ؛ ابن ماجه رقم ٣١١٥ ؛ مسند أحمد ٢: ٣٣٧ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٢: ٤٥٣ ؛ ابن رافع: الوفيات ١٨٩ .

(٣) بالأصل: طالباً حديث .

(٤) قال ابن حجر: بالغ الذهبي في الثناء عليه .

الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ حَذُو مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ » (١) .

وعثمان بن يوسف بن مكتوم أجاز لنا .

(٥٠٢) [عثمان بن أبي بكر بن عبد الله]

عثمان بن أبي بكر بن عبد الله الفقير الصالح أبو عمرو .

قرأ القرآن وطالع كثيراً من العلم وفيه خيرٌ وتعفُّفٌ وأنقباضٌ عن الناس صِجْبَتُهُ مِنَ الصَّبِيِّ .

ومولده سنة أربع وسبعين وستمائة تقريباً .

سمعتُ صاحبنا عثمان بن أبي بكر يقول : ماء السُّمَّاقِ إِذَا رُشَّ بِهِ قَتَلَ الْبَرَاغِيثَ وَالْبُخُورَ بَوْرَقَ الدُّلْبِ (٢) يَقْتُلُ الْخَنَافِسَ (٣) ، وَإِذَا وُضِعَ فِي الْبَيْتِ زَعْفَرَانٌ لَا يَدْخُلُهُ سَامُ أَبْرَصٍ ، وَالْبَادِرُوجُ (٤) إِذَا غُلِيَ مَأْوُهُ وَرُشَّ بِهِ قَتَلَ الْعَقَّارِبَ .

(٥٠٣) [العزّ القَعَاد]

العزّ القَعَاد .

شيخٌ ظريفٌ صِجْبُ الْفُقَرَاءِ وَيَحْكِي عَنْهُ الْبَعْلَبَكِيُّونَ ، طَيِّبٌ مَزَاحٌ . أَرْسَلَهُ شَيْخُنَا أَبُو الْحُسَيْنِ لِفَتْحِ بَيْتِ الْكُتُبِ وَيُحْضِرُ مَجْلِدًا فَفَتَحَ وَدَخَلَ وَهَنَّاكَ قَطْرَمِيزَ (٥) زَيْتِ طَيِّبٍ

(١) البخاري ١ : ١٨٨ .

(٢) نبات . الزبيدي : تاج العروس (باب الباب فضل الدال) ؛ ابن البيطار : المفردات ٢ : ٩٤ .

(٣) وهو ما قاله ابن سينا والغافقي ونقله عنهما ابن البيطار في المفردات ٢ : ٩٤ .

(٤) ابن البيطار : المفردات ١ : ٧٦ .

(٥) إناء من الفخار . Dozy : ملحوظ للمعاجم العربية ١ : ٣٦٦ .

فوقع القطرميز مع أخذ المجلد فأتلفت الطراحة^(١) وبعض الكتب وعام به البيت ، فخرج وأغلق بالكيلون^(٢) وجاء فرماه للشيخ وقال : هذا القفل عسر ما يفتح لي . فأعطى الشيخ الكيلون لخدمه الملقب بالقط ثم قال : رُح أنت أفتح وهات المجلد ، فذهب القط وفتح وتناول المجلد وجاء به ، فلما قام الشيخ إلى بيته وجد البيت في تلك الحالة فغضب على القط وشأله على رجله ، ثم حدث بها العز بعد مديدة .

أنشدني العز القعاد لبعضهم :

[مخلع البسيط]

إِنْ تَاءَ جَزَارُكُمْ عَلَيْكُمْ بِفُطْنَةٍ عِنْدَهُ وَكَيْسٍ
فَلَيْسَ يَرْجُوهُ غَيْرُ كَلْبٍ وَلَيْسَ يَخْشَاهُ غَيْرُ تَيْسٍ
توفي العز هذا قبل السبعمئة [٧٠٠ هـ - ١٣٠٠ م] وقد شاخ .

آخر المجلد الأول^(٣)

(١) ما يطرح على الأرض كالزرايبي وغيرها . نفس المعجم ٢ : ٣٢ .

(٢) آلة لإغلاق الأبواب وفتحها . نفس المعجم ٢ : ٥٠٦ .

(٣) بالهامش تعليق بخط الزرندي نصه : « [بلغ] عبد الله الزرندي قراءة [على] مؤلفه - أبقاه الله - » .

المحقق : ما بين عاقتين قطع عند التسفير .